مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١٦ يناير ٢٠٠٩ - ٨ طوبه ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١، ٢

الإحتفال بعيد الميلاد المجيد

الأحبار الأجلاء الذين حضروا صلاة العيد

قام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهى بعيد الميلاد المجيد.

واشترك مع قداسته ٩ من أحبار الكنيسة هم أصحاب النياقة:

الأنبا رويس، و الأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يوأنس، والأنبا سلوانس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا، ومجموعة من الآباء الكهنة، وفرقتان من الشمامسة.

جانب من الحاضرين فى الكاتدرائية الكبرى فى قداس الاحتفال بالعيد

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

مع الأستاذ جمال مبارك

مع رئيس الوزراء د. أحمد نظيف

مع فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى

مع الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب

مع د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف

مع السيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى

مع السيدة سكوبى سفيرة أمريكا بمصر

مع اللواء الوزير محمد عبد السلام المحجوب

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

قداسة البابا مع أ.د. يوسف والى

مع السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة

قداسة البابا مع المهندس أمين أباظة وزير الزراعة

مع وزير البيئة اللواء مهندس ماجد جورج

مع محافظ القاهرة د. عبد العظيم وزير

مع المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية

مع اللواء أسماعيل الشاعر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة

قداسة البابا مع مندوب وزير الحربية

أخبار الكنيسة فى صور

مع بعض أعضاء المجلس الملى العام

استقبل قداسة البابا فى يوم العيد من أعضاء المجلس الملى العام الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس، والمستشار إدوار غالب سكرتير المجلس، والمستشار نبيل ميرهم رئيس مجلس الدولة وعضو المجلس، والمستشار منك مينا، والمستشار منصف نجيب المحامى، والدكتور ممدوح فخرى، والمستشار كمال شوقى، والقمص صليب متى ساويرس وذلك لتهنئة البابا بالعيد.

مع خدمة الراعى وأم النور

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٢/٢٣ حوالى المائة والعشرين من الأرامل اللاتى تخدمهن أسرة الراعى وأم النور، وذلك من محافظتى بنى سويف والمنيا.

وكان لقاءً طيباً جداً.

حفل تكريم الأستاذ ممدوح عبده مدير الديوان البابوى السابق

أقيم هذا الحفل فى صباح السبت ١/١٠ بالمقر البابوى بالقاهرة. وكان الأستاذ ممدوح عبده قد أحيل إلى المعاش لبلوغه السن القانونى مع مد خدمته ثلاث مرات. وقد حضر هذا الحفل جميع موظفى الديوان البابوى. وتكلم فيه المستشار إدوار غالب سكرتير عام المجلس الملى. ومندوبين من الموظفين. كما ألقى قداسة البابا كلمة تكريم للأستاذ ممدوح وقدم هدية له وللسيدة زوجته. وقدمت له هدية أخرى من المجلس الملى، وتكلم أيضاً المدير الجديد اللواء نبيل عزت، واختتم الحفل بالصلاة.

من أخبار الكنيسة

قداسة البابا يهنئ الآباء البطاركة بالكريسماس

قام قداسة البابا مساء الخميس ١٢/٢٥ بزيارة غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب ببطريركية الأقباط الكاثوليك بحدائق القبة للتهنئة بالكريسماس.

كما قام قداسته مساء نفس اليوم بزيارة غبطة البطريرك ثيودوروس الثانى ببطريركية الروم الأرثوذكس بالحمزاوى للتهنئة أيضاً بعيد الكريسماس.

مقابلات قداسة البابا

• استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ١٢/٢٢ كلاً من الأستاذة إيشام حبيب عضو مجلس الشعب، واللواء دكتور نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشورى.

• كذلك استقبل قداسته مساء نفس اليوم الدكتور وجدى لويس (عضو مجلس الشورى) وأسرته.

• كما استقبل قداسته مساء الإثنين ١٢/٢٩ كلاً من المستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف والأستاذ عيد لبيب رجل الأعمال.

• وأيضاً استقبل قداسته مساء الأربعاء ١٢/٢٤ نيافة الأنبا باسيليوس.

مع هيئة الأوقاف القبطية

رأس قداسة البابا مجلس هيئة الأوقاف القبطية صباح الثلاثاء ١٢/٣٠.

وقد تم فى هذا الاجتماع مناقشة موضوع وقف العوامية، وموضوع وقف كنيسة الملاك بمصطفى باشا بالإسكندرية، وتقرر تعيين الدكتور عيسى جرجس ناظراً لهذا الوقف.

مع برنامج حلقة خاصة جداً

أدلى قداسة البابا بحديث تليفزيونى شامل لبرنامج حلقة خاصة جداً بالقناة الأولى بالتليفزيون المصرى، وذلك مع المذيعة عزة مصطفى مساء الثلاثاء ١٢/٣٠.

عودة نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام إلى المنيا

وذلك يوم الخميس ٢٠٠٩/١/١ بعد اتصالات بين نيافته ونيافة الأنبا أرسانيوس، ومباركة قداسة البابا لعودته إلى خدمته الناجحة فى المنيا.

وقد استقبله أهل المنيا بحفاوة وفرح شديد. وبهذه المناسبة تمت الصلاة الطقسية للمكرسات الجدد. تهانينا لشعب المنيا بعودة نيافته وتهانينا للمكرسات الجدد.

إيبارشية سيدنى وتوابعها

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ١/٢ نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها بحضور أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

وبعد مناقشة نيافته فى بعض الأمور الخاصة بالإيبارشية، ذهب إلى دير القديسة دميانة بالبرارى مع نيافة الأنبا بيشوى. ثم ذهب إلى دير القديس الأنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية حيث صلى قداس عيد الميلاد المجيد هناك. وحضر بعدها إلى القاهرة ليهنئ قداسة البابا بالعيد، ثم رجع إلى دير الأنبا أنطونيوس.

لجنة لمراجعة حساب المدارس

بعد الإطلاع على قرارات اللجنة المجمعية لدراسة أمور إيبارشية سيدنى، ومعهم نيافة الأنبا دانييل صدر القرار البابوى رقم ٣٨/٦ بتشكيل لجنة لمراجعة حساب مدرسة السيدة العذراء ومارمينا، وكلية مارمرقس، ومدرسة الأنبا بيشوى، من الأستاذ فايز حنانيا، والأستاذ مجدى سعيد، والأستاذ بيتر خليل لمراجعة حسابات المدارس، ولهم الحق فى الاستعانة بمراجعين ومحامين، والإطلاع على جميع حسابات المدارس.

إدارة كلية مارمرقس بسيدنى

بعد الإطلاع على قرارات اللجنة المجمعية لدراسة أمور إيبارشية سيدنى، ومعهم نيافة الأنبا دانييل، صدر القرار البابوى رقم ٣٨/٧ بقبول استقالة القمص أغسطينوس ندا، وتعيين القمص أنطونيوس قلدس لإدارة المدرسة، وله الاستعانة بمن يشاء من الآباء الكهنة لمساعدته.

الاحتفال المئوى لجامعة القاهرة

دُعى قداسة البابا لحضور الاحتفال المئوى لتأسيس جامعة القاهرة بصفته أحد خريجيها. وقد أناب قداسته نيافة الأنبا إرميا لحضور هذا الحفل نيابة عنه.

استقبالات قداسة البابا الرجال الإكليروس بمناسبة عيد الميلاد المجيد

• استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ٧ يناير بالمقر البابوى بالقاهرة كلاً من أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس (وبعض الآباء كهنة الجيزة)، والأنبا يسطس، والأنبا دانييل (سيدنى)، والأنبا أنطونيوس، والأنبا موسى، والأنبا غبريال..

* * *

مع الآباء رؤساء الأديرة والرهبان

• كما استقبل قداسته يوم الخميس ١/٨ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى كلاً من أصحاب النيافة:

الأنبا صرابامون ورهبان دير الأنبا بيشوى

الأنبا متاؤس ورهبان دير السريان.

الأنبا أبسوذورس ورهبان دير البراموس.

الأنبا مينا ورهبان دير مارجرجس بالخطاطبة

الأنبا ابرآم رئيس دير جبل النقلون.

الأنبا كيرلس أقامينا، وبعض رهبان دير مارمينا بمريوط.

الأنبا باسيليوس، وبعض رهبان دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون.

الأنبا لوكاس، وبعض رهبان دير مارمينا المعلق بأبنوب.

الأنبا دانيال، وبعض رهبان دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

* * *

مع مندوبى الإيبارشيات

استقبل قداسته حضرات الآباء :

الأنبا ديمتريوس، وكهنة ومكرسات وعذارى الإيبارشية، وكذلك رهبان دير أبوفانا.

نيافة الأنبا أغاثون، ونيافة الأنبا توماس، ونيافة الأنبا اسطفانوس، ونيافة الأنبا سارافيم

نيافة الأنبا مرقس وبعض الآباء الكهنة وبنات دار الأيتام بالإيبارشية.

القمص صليب النقولى وبعض كهنة إيبارشية ميت غمر.

تهـــانى عيـــد الميـــلاد

تهنئة الرئيس محمد حسنى مبارك

أرسل سيادة الرئيس برقية تهنئة لقداسة البابا، كما هنأه تليفونياً، وأناب السيد سعيد كمال زاده أحضصور قداس العيد بالكاتدرائية.

كبار رجال الدولة والسادة الوزراء :

الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء .
الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.
السيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى.
فضيلة الإمام الأكبر الشيخ سيد طنطاوى .
الأستاذ جمال مبارك أمين عام السياسات بالحزب الوطنى.
فضيلة د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف، وبعض شيوخ الوزارة.
الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى.
الدكتور محمود أبو زيد وزير الرى .
الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء.
الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التنمية الإقتصادية.
المهندس أمين أباظة وزير الزراعة .
السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة.
السيد اللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية.
المهندس ماجد جورج وزير البيئة .
الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السابق
الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم السابق.
الدكتور ممدوح رياض وزير البيئة السابق.
الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى الأسبق.
الدكتور عمرو سلامة وزير التعليم العالى الأسبق.
الدكتور إبراهيم فوزى وزير الصناعة السابق.
الدكتور مختار خطاب وزير قطاع الأعمال السابق.

السادة المحافظون :

الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة .
المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية .
اللواء مجدى أيوب محافظ قنا .
الدكتور محمد حازم القويرى محافظ أسوان.

من الشخصيات العامة :

د. بطرس بطرس غالى رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان.
السيد كمال الشاذلى رئيس المجالس القومية المتخصصة.
المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة.
الدكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب.
الدكتور على السمان رئيس مجلس حوار الأديان بالأزهر.
الدكتور محمد طارق حسين رئيس أكاديمية البحث العلمى.
الدكتور أحمد زكى بدر رئيس جامعة عين شمس.
الدكتور عبد الله بركات رئيس جامعة حلوان.
الدكتور سامى سعد زغلول أمين عام مجلس الوزراء.
الدكتور محمود الطيب نائب رئيس جامعة عين شمس.
الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء.
الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين.
اللواء محمود ياسين إبراهيم نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية
الدكتور صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى.
الدكتورة ليلى تكلا عضو المجلس القومى للمرأة.
السفير شريف الخولى أمين عام وزارة الخارجية.
المهندس عصام عباس عضو مجلس الشورى.
المهندس محمود حامد رئيس حى الوايلى.

من كبار رجال القضاء :

المستشار مقبل شاكر رئيس محكمة النقض .
المستشار نبيل ميرهم رئيس مجلس الدولة .
المستشار ميلاد سيدهم رئيس هيئة قضايا الدولة.
المستشار طارق عبد المجيد مدير العلاقات العامة بمحكمة النقض

رجال الجيش والشرطة :

اللواء أركان حرب إسماعيل عثمان مندوب السيد وزير الدفاع
اللواء صلاح الشهاوى مندوب السيد وزير الداخلية.
اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة واللواء عاطف أبو شادى أمن الدولة بالقاهرة
المقدم حسن عمر مباحث أمن الدولة بالقاهرة.

السادة السفراء :

السيدة مارجريت سكوبى سفير أمريكا بمصر .
السيد دومينك أسكويس سفير إنجلترا بمصر .
السيد برند إيربل سفير ألمانيا بمصر، والسيد سفير فرنسا بمصر .
السيد بيتر فيك سفير المجر بمصر .
المونسنيور مايكل لويز سفير الفاتيكان .

رجال الدين :

غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك
غبطة البطريرك غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك.
نيافة المطران يوحنا قلته المعاون البطريركى للأقباط الكاثوليك
نيافة المطران يوسف صرّاف مطران الكلدان الكاثوليك.
نيافة المطران جورج بكر مطران الروم الكاثوليك.
جناب الدكتور القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية وبعض قسوس الكنيسة.
نيافة المطران منير حنا الكنيسة الأسقفية وبعض القسوس.
الأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.

لجنة التكنولوجيا والإعلام

لنيافة الأنبا باخوميوس

محاور الخدمة فى لجنة الإعلام والتكنولوجيا :

وقد اهتمت اللجنة بالعمل فى عدة محاور :

١ – الاهتمام بكيفية الإستفادة من تكنولوجيا الإعلام فى مجتمع الخدمة الكنسية.

٢ – الاهتمام بكيفية الإستفادة من تكنولوجيا الإعلام.

٣ – الاهتمام بمعالجة سلبيات التطور التكنولوجي الإعلامى.

ومن خلال هذه المحاور كان للجنة عدة أنشطة فى عدة مجالات..

أولاً: فى مجال الاهتمام بالإستفادة من تكنولوجيا الإعلام الحديث فى مجتمع الخدمة الكنسية.

اهتمت اللجنة بتوجيه اهتمام الكنائس إلى تنظيم بيانات الخدمة الكنسية باستخدام وسائل الحفظ الحديثة كالكمبيوتر، وطورت برمجيات خاصة بذلك، وذلك لحفظ بيانات عن العضوية الكنسية، والافتقاد، وأخوة الرب، والأحوال الشخصية، والمشروعات الكنسية، والخدمات، والأنشطة.. إلخ.

اهتمت اللجنة بكيفية استخدام التكنولوجيا فى تقديم المادة الروحية بأسلوب عصرى مميز، وتسجيل الدروس الروحية والطقسية والعقيدية على أقراص مدمجة C.D تسهل استقبال المادة الروحية بأسلوب مسلى ومناسب لكل المستويات العمرية المختلفة.

اهتمت اللجنة باستخدام تكنولوجيا الإعلام فى تطوير وتيسير عمليات الطباعة والنشر للكتب والنبذات والنشرات والدعوات الروحية الجذابة.

شجعت اللجنة بعض الكنائس الأرثوذكسية فى الداخل وفى بلاد المهجر على إنشاء مواقع خاصة على شبكة الإنترنت بهدف توصيل الكلمة للمخدومين بأساليب مشوقة ومتطورة.

اهتمت اللجنة عن طريق فكرة الربط الإلكترونى والمواقع الإلكترونية بتنمية التواصل بين كنائس وإيبارشيات المهجر بالكنيسة الأم فى مصر.

شجعت اللجنة فكرة التوثيق الإلكترونى للكنوز الروحية والتراث القبطى والمخطوطات والآثار المسيحية بمختلف الإيبارشيات والاهتمام بنشرها على شبكة الإنترنت العالمية بهدف تسهيل وصول التراث والتاريخ القبطى لكافة الباحثين فى كل أنحاء العالم للتعريف بعظمة الكنيسة القبطية، وتأكيد الهوية القبطية بين أولاد الكنيسة فى المهجر وتنشيط السياحة الدينية الكنسية.

ثانياً: فى مجال تأكيد إيجابيات التطور التكنولوجى الإعلامى:

شجعت اللجنة الكنائس على ضرورة الاهتمام المستمر باستيعاب

كل تطور فى عالم الاتصال والمعلومات والتعامل السليم معه.

اهتمت اللجنة بفكرة تدريب كوادر ناجحة من الشباب فى مجالات تكنولوجيا الإعلام فى كل الكنائس بكل الإيبارشيات وعقد لقاءات خاصة لمتابعة العمل معهم.

شجعت اللجنة فكرة الاهتمام بالإعلام البديل وتشجيع فكرة الفضائيات القبطية التى أصبحت تقدم للكنيسة خدمات رائعة إذ تساعد على شغل أوقات الفراغ للرعية بطرق نقية، وتقدم تعليم مسيحى نقى، وتساعد على التواصل بين كنائس الكرازة المرقسية المنتشرة فى كل جهات العالم.

اهتمت اللجنة بفكرة إعادة تعديل مناهج التربية الكنسية بما يتوافق مع واقع التطور التكنولوجى، والدعوة إلى إشراك متخصصين يجمعون بين المواهب الروحية والفكرية فى وضع خطط هذه المناهج.

الاهتمام بتشجيع الانتاج الإعلامى الكنسى الذى يعالج بحكمة سلبيات التطور التكنولوجى والإعلامى المتدفق.

محاولة إكتشاف الكوادر الشابة التى يمكنها أن تساهم فى تطوير الإعلام الكنسى فى (الإخراج – التمثيل – المحاورة – الإعداد – التقديم.. إلخ).

ثالثاً: فى مجال معالجة سلبيات التطور التكنولوجى الإعلامى:

كان للجنة دور فى الاهتمام بمعالجة السلبيات التى ظهرت بسبب التطور التكنولوجى من خلال عدة لقاءات عقدتها اللجنة.

وقد ركزت على عدة محاور:

١ – التوصية بالاهتمام بعدة أمور من خلال العمل الرعوى.

أ) التأكيد على الاهتمام بملامح الحياة الكنسية الرسولية وتطبيقاتها العملية.

فإن كان الإعلام المعاصر يفقدنا الوقت والعلاقات والمبادئ والهوية، فالحياة المسيحية الكنسية السليمة لابد أن تركز على ملامح الكنيسة الأولى فى الخدمة وهى:

العبادة الليتورجية – الشركة – الخدمة – الشهادة – التعليم.

وهذا ما سوف نتحدث عنه فى العدد المقبل إن شاء الرب وعشنا.

للموضوع بقية

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال التاسع والأربعون)

وَمُنذ الأزل لم يَسْمَعُوا ولم يَصغوا (اش ٦٤: ٤)

هذه العبارة تشير إلى ما قاله السيد المسيح لرسله القديسين "إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَاراً كَثِيرِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا" (مت ١٣ : ١٧).

وعبارة "منذ الأزل" معناها هنا منذ الزمان القديم ولكنها فى مواضع أخرى تعنى قبل كل الدهور.

وقد أورد القديس بولس الرسول الأزل بمعنى الزمان القديم حينما تكلّم عن وصعود السيد المسيح -بحسب لاهوته- قبل كل الدهور إذ قال: "بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ" (٢تي١: ٩)، ومعناها قبل الأزمنة القديمة. فعبارة "**قبل الأزمنة الأزلية**" تساوى عبارة "قبل كل الدهور". بمعنى أن السيد المسيح كائن قبل الأزمنة الأزلية أى قبل الأزمنة القديمة وقبل بداية الزمن لأنه فوق الزمن وغير زمنى بولادته من الآب قبل كل الدهور. ولكن مفهوم الوجود الإلهى قبل الزمن وفوق الزمن وخارج نطاق الزمن هو مفهوم لاهوتى وتعبير دقيق لم يستخدم فى العهد القديم لأنه فوق فهم الناس فكان تعبير "**القديم الأيام**" (دا ٧: ٩) هو التعبير البسيط الذى يفهمه العامة وكذلك تعبير "منذ الأزل" كان يشير إلى نفس الحقيقة وهى أن الله أزلى وكائن قبل الأكوان.

وقد اختار الله لنفسه اسم "يهوه" بمعنى "الكائن" وقال لموسى عندما سأله عن اسمه الخاص "أنا أكون الذى أكون" (انظر خر ٣: ١٤) أو "أنا هو الذى أنا هو" بمعنى أنه كائن بالضرورة وكائن على الدوام وكائن فى كل زمان ومكان وقال عن نفسه فى سفر الرؤيا "الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤ ١ : ٨). أى أنه كائن فى الحاضر وفى الماضى وفى المستقبل لأنه لا يحده زمان كما لا يحده مكان.

لم تر عين إلهاً غيرك يصنع لمن ينتظره (اش ٦٤: ٤)

فبما أن الرسل قد أبصروا السيد المسيح وهو الله الظاهر فى الجسد لذلك تغنى بولس الرسول وقال "وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ" (١تى ٣: ١٦).

وعندما قال فيلبس الرسول للسيد المسيح "يَا سَيِّدُ أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا" (يو ١٤ : ٨) أجابه السيد المسيح "الَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ" (يو ١٤: ٩). بمعنى أن السيد المسيح كما قال معلمنا بولس الرسول هو "صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ" (كو ١ : ١٥).

وربما يقول البعض أن آلهة الوثنيين كانت منظورة فى الأصنام أو

حتى من الكائنات الحية مثل عجل أبيس أو أباطرة الرومان.

ولكن إشعياء النبى يؤكد "لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهاً غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ" (أش ٦٤: ٤).

ما فائدة رؤية الآلة الوثنية للمصريين التى هزأ منها موسى النبى فى الضربات العشرة كما قال له الله "وَأَصْنَعُ أَحْكَاماً بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ" (خر ١٢ : ١٢).

كذلك لم يستطع الإله "داجون" أن يخلّص نفسه عندما وضع الوثنيون "**تابوت العهد**" أى تابوت إله موسى فى معبده وفى اليوم التالى "إِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ. فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ وَبَكَّرُوا صَبَاحاً فِي الْغَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطْ" (١صم ٥ : ٣-٤).

أى إله آخر غير الله يستطيع أن يُخلّص البشر من الموت الأبدى أو حتى الموت الجسدى.

كان لقدماء المصريين آلهة لحراسة الموتى مثل الإله "**أنوبيس**" الذى رأسه رأس كلب أسود ولكن لم يوجد إله أقام موتاهم.

إن السيد المسيح -هو الله الظاهر فى الجسد أى الابن والوحيد الجنس كلمة الله المتجسد- لم يصنع المعجزات فقط بل أعطى تلاميذه سلطاناً أن يصنعوا المعجزات مثله. حتى أنه أعطاهم سلطاناً أن يخرجوا الشياطين وهو الأمر الذى لم يحدث منذ بداية الخليقة على الأرض. وقال السيد المسيح لليهود "لَإِنْ إِنْ كُنْتُ بِإِصْبَعِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ" (لو ١١ : ٢٠).

لقد انتظرت البشرية مجيئ السيد المسيح وكان هو مشتهى الأجيال لذلك فحينما دخلت السيدة العذراء بالسيد المسيح بعد ولادته منها بأربعين يوم، وقفت حنة نبية بنت فنوئيل "وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُنْتَظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ" (لو ٢: ٣٨). حقاً يا ربنا يسوع المسيح "لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَهاً غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ" (أش ٦٤: ٤).

ولم يظهر السيد المسيح فقط فى الجسد ولكن كعربون للتجسد ظهر مراراً كثيرة فى العهد القديم مثل ظهوره لأبينا إبراهيم عند بلوطات ممرا مع الملاكين .. ولكن فرق كبير بين انتظار حلول الله فى وسطنا وحلوله بالفعل حينما تجسد وخلصنا بصليبه المحيى وأعطانا الحياة فمجداً لإلهنا إلى أبد الدهور.

بمناسبة مهرجان الكرازة ٢٠٠٩

كونوا كاملين

لنيافة الأنبا موسى

كانت محاور مهرجان الكرازة السابقة كما يلي:

١- "أنتم نور العالم" (عام ٢٠٠٤).

٢- "معاً نفرح بالمسيح" (عام ٢٠٠٥).

٣- "كل الكتاب مُوحى به من الله" (عام ٢٠٠٦).

٤- "كنيستي أمي" (عام ٢٠٠٧).

٥- "أنا وبيتي نعبد الرب" (عام ٢٠٠٨).

لهذا رأت اللجنة المركزية للمهرجان أن يكون شعار عام ٢٠٠٩ **كونوا كاملين**"، بهدف أن يكون شبابنا القبطي - بل حتى منذ الطفولة - ساعين نحو الكمال المسيحي، وبخاصة أن يصيروا مواطنين صالحين، متفاعلين مع إخوتهم في الوطن، دون إنعزال مريض، ودون التخلي عن إيمانهم وعقيدتهم وسلوكياتهم المطابقة للإنجيل.

واختارت اللجنة التحضيرية للمهرجان - بعد ذلك - المحاور التالية، لتعبر عن نواحي الكمال المسيحي المطلوبة ليكون شبابنا ذوي شخصيات متكاملة وناضجة، تتفاعل بصورة حسنة في مواطنة جيدة:

١- **شباب مسيحي:** يعرف مسيحيته، ويتمسك بإيمانه، ويسلك بحسب الإنجيل.

٢- **شباب كنسي:** يفهم أرثوذكسيته، ويعيشها في حياته اليومية، ويسلك بحسب الإنجيل.

٣- **شباب معاصر:** يدرك معطيات ومنجزات العصر في التواصل والإعلام والتكنولوجيا، ولا يتخلى عن تراثه وجذوره، بل يجعل من روح الماضي ودروسه، تفاعلاً حياً وإندماج كنسي.

٤- **شباب خادم:** كعضو حيّ في الكنيسة "جسد المسيح"، يخدم بأمانة في خدمات الكنيسة المتنوعة فلا عضو حيّ بدون وظيفة تسهم في بناء الجسد كله.

٥- **شباب شاهد:** يشهد لمسيحه ومسيحيته بأمانة في سلوكه الاجتماعي، في المنزل والكنيسة والمدرسة والشارع، ويقوم بدوره

كنور للعالم وملح للأرض.

٦- **شباب يحيا المواطنة:** كمواطن صالح، يسهم بنصيب في بناء الوطن، من خلال علاقات المحبة مع أخوته، وشركائه في الوطن، مسلمين ومسيحيين، ناشراً للخير، وفاعلاً في المجتمع المدني بجمعياته وأحزابه ونقاباته واتحاداته الطلابية.. إلخ.

وفي كلمات قليلة نقول أن:

١- الإنسان المسيحي:

* يعرف مسيحه: من هو؟ الإله المتجسد الفادي، أحد الثالوث القدوس في الإله الواحد، وهو الذي أتى أثناء تجسده على الأرض، أنه الإله القادر على كل شئ، والعالم بكل شئ، وصاحب السلطان المُطلق على الطبيعة، والإنسان، والحيوان، والنبات، والجماد، وعلى المرض والموت، وعلى الشياطين والأفكار، وغفران الخطايا، ومعرفة المستقبل.

* ويشبع بمسيحه: من خلال العشرة اليومية في الصلوات المتنوعة: الأجبية والصلوات السبهمية والحرة، والتسابيح والقراءات في الكتاب المقدس، والكتب الروحية والثقافة العامة، وعلى رأس ذلك كله "الإفخارستيا" حيث الجسد والدم الأقدسين.

* ويتحد بمسيحه: من خلال وسائط النعمة ليثبت في الرب ويثبت الرب فيه، مع فهم سليم لهذا الاتحاد الذي فيه يظل الله إلهاً، والإنسان إنساناً، في شركة محبة ونعمة ومواهب روحية.. تمهيداً للأبدية العتيدة.

٢- الإنسان الكنسي:

* يعرف كنيسته: بعقائدها ارثوذكسيا وتاريخها وقديسيها وأقوال آبائها.. ويثق أن كافة تقاليد الكنيسة ذات جذور كتابية وآبائية أكيدة.

* ويحيا أرثوذكسيته: كعضو حيّ في الجسد المقدس، حيث يرتبط بعلاقة حية مع رأس الجسد (السيد المسيح)، وبإقتداء وتشفع يومي بالقديسين، وارتباط تفاعلي خادم مستمر مع المؤمنين، وشهادة حية في المجتمع.

* قادر على التمييز: بين التعليم السليم والتعاليم الخاطئة، ملاحظاً نفسه والتعليم بحسب وصية الرسول بولس.

٣- الإنسان المعاصر:

* هو من لا ينسحب من العصر، ليحيا بطريقة تقبع عند الماضي، بل يستثمر معرفته بالتراث الكنسي، معتبراً أن التراث يتكامل مع المعاصرة، فالتراث بمثابة الجذور، والمعاصرة بمثابة الساق، ولا نمو للساق دون تجذر في أرض التاريخ ودروسه وعبره ونماذجه الحية.

* وكذلك فهو يدرك منجزات التكنولوجيا ويستثمرها في حياته اليومية، وخدمته الكنسية، وعلاقاته الاجتماعية، فالمحمول والفاكس والكمبيوتر والإنترنت والقنوات الفضائية، كلها وسائل يمكن أن تستخدم للبنيان أو للهدم، وهو بالقطع يمتحن كل شئ ويتمسك بالحسن.

٤- الإنسان الخادم:

هو العضو الحيّ الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو "كالزائدة" بلا جدوى، والعضو الفاسد هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة، وخدماتها بلا حصر، تظهر واضحة في الإصحاح الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة- التعليم- الوعظ- العطاء- التدبير- المشاركة الوجدانية- العبادة والتسبيح- الصلوات- خدمة المحتاجين من فقراء ومرضى وحزانى ومسجونين.. إلخ. إضافة الغرباء- وخدمات أخرى كثيرة.

وبالطبع تحتاج الخدمة إلى إعداد وتدريب وتكليف كنسي ومتابعة يومية.. لتكون مثمرة وسليمة في دوافعها وأسلوبها وتوجهاتها..

٥- الإنسان الشاهد:

ونقصد به إنه يشهد للمسيح في سلوكه

اليومى فى المجتمع، فقد أوصانا الرب أن يكون المسيحى:

* **نوراً للعالم**.. يبهر قلول الظلام.
* **ملحاً للأرض**.. يحفظ العالم من الفساد
* **سفيراً عن المسيح**.. يقدم حبه وصورته النورانية للجميع.
* **رسالة المسيح**.. المعروفة والمقروءة من جميع الناس.
* **رائحة المسيح الزكية**.. تنشر أريج الخير فى كل مكان.
* **الخميرة الصغيرة**.. الحية والصالحة التى تنشر الحياة والخير فى العالم كله.

٦- المواطن الصَالح :

فقد أوصانا الكتاب المقدس بأن:

* نخضع للسلطات الفائقة (رو١٣: ١).
* نفعل الصلاح ليمتدحنا الكل (رو١٣: ٤).
* نعطى الجميع حقوقهم (رو١٣: ٧).
* نكرم المسئولين (رو١٣: ٧).
* نحب الجميع (رو١٣: ٨).
* نسلك بحسب القانون (رو١٣: ٩).
* نخضع لكل ترتيب بشرى (١بط٢: ١٣)
* نفعل الخير بحرية لأجل الله (١بط٢: ١٥، ١٦).
* أكرموا الجميع. أحبوا الإخوة. خافوا الله أكرموا الملك (١بط٢: ١٧).

والكنيسة القبطية هى خير من يعلم أولاده حب الوطن، فصلواتها ذاخرة بالطلبات من أجل الرئيس والجند والرؤساء والوزراء والجميع، ومداخلنا ومخارجنا، ليزينهم الرب بكل سلام" (القداس الإلهى).

كما أننا نصلى من أجل النيل والفيضان، والزروع والعشب وثمار الأرض والأهوية.. "ليصعدها الرب كمقدارها، ويفرح وجه الأرض ويعولنا نحن البشر" (الأواشى).

ولهذا نهيب بالشباب القبطى أن لا ينغلق فى مجتمعات قبطية ضيقة، فى المدارس والجامعات وأماكن العمل، بل أن يتفاعل ويقوم بدوره فى الانتخابات والأحزاب والنقابات والجمعيات.. ويحتفظ بعلاقات محبة طيبة مع شركائه فى الوطن، فالوحدة الوطنية سياج صلب، يحاول أعداء مصر اختراقه من آن لآخر، والكنيسة القبطية – على مدى التاريخ كانت – وستظل – مؤسسة وطنية، محبة لبلدها، التى باركها الرب منذ القديم بقوله: "مبارك شعبى مصر" (أش١٩: ٢٥).

وقد اتحد الأقباط مع أخوتهم المسلمين على مرّ العصور، فقاوموا المستعمر الغربى فى "حروب الفرنجة"، المعرفة خطأ باسم الحروب الصليبية، فالصليب برئ من حروب الإستعمار. وقد أبلى الأقباط فيها بلاءً حسناً، حتى أن صلاح الدين الأيوبى أهداهم ديراً فى القدس، والمعروف باسم دير السلطان، وهو الدير الذى أغتصبه الرهبان الأحباش بمساندة وتشجيع إسرائيل، وتكافح وزارة الخارجية مع الكنيسة القبطية لإسترداده.

كما كنا معاً ضد المستعمر الفرنسى والإنجليزى، وكذلك الإسرائيلى، وكان لجنودنا الأقباط دورهم الباسل والمشهود له، فى تحرير سيناء.

لذلك يهمنا أن يتعرف أبناؤنا على تاريخنا الوطنى، لكى يتفاعلوا مع أخوتهم وشركائهم فى الوطن، من أجل بناء مصرنا الغالية، التى وصفها قداسة البابا شنوده الثالث بقوله الخالد:

"إن مصر ليست وطناً نعيش فيه، ولكنها وطن يعيش فينا".

نرجو أن نجتهد معاً فى مهرجان هذا العام للوصول بنعمة الله إلى هدفنا المنشود:

"كونوا كاملين"

مع ا. د. أحمد زكى بدر رئيس جامعة عين شمس

مع ا. سامح عاشور نقيب المحامين وبعض زملائه المحامين

مَع قناة أوربت

أجرى الأستاذ مفيد فوزى حديثاً تلفزيونياً لقناة أوربت مساء الثلاثاء ٦ يناير، كما حضر للتهنئة بالعيد صباح الأربعاء ٧ يناير.

مَع جريدة نداء الوطن

أدلى قداسة البابا بحديث صحفى لجريدة نداء الوطن مساء يوم الإثنين ٢٠٠٨/١٢/٢٩. أجراه الأستاذ صفوت يوسف رئيس التحرير، ومارى شكرى المحررة بالجريدة.

قداسة البابا مع الأستاذ مفيد فوزى

القُدّاسُ الإلهيُّ

لبياقة الأنبا رافائيل

أوشيّة المرضى

في العشية صلينا من أجل الراقدين، لأن المساء يرمز إلى نهاية العمر.. أما في رفع بخور باكر أي في أول النهار، فإننا نذكر المرضى، لأن بدء يوم جديد يرمز إلى الرجاء.

وفي أوشية المرضى تُعبّر الكنيسة بجمال روحي بديع عن روح الشركة والإحساس بالآخر. فنُصلي من أجل آبائنا وأخوتنا المرضى بكل أنواع المرض، ونُصلي من أجل أن يطرد الله من قلوبهم روح الضعف والهزل والإحساس بالمرض "روح الأمراض اطرده".

إن طبيعة الكنيسة هي أن نكون معًا "وجميعُ الذين آمنوا كانوا معًا" (أع٢: ٤٤)، وعلامة عضويتنا في الجسد الواحد هو إحساسنا بالآخر "فإنْ كانَ عُضوٌ واحدٌ يتألّمُ، فجميعُ الأعضاءِ تتألّمُ معهُ" (١كو١٢: ٢٦). والكنيسة تُعبّر عن هذا الإحساس بالصلاة من أجل المرضى. ولا شك أن المرض قد يعوق الإنسان أن يشارك الكنيسة في حياتها من جهة الصوم، والنشاط في الصلاة، والاجتماع المُقدّس في الكنيسة للإفخارستيا أو الليتورجيا.. لذلك عندما يتغيبُ أحد الأعضاء بسبب المرض فإن الكنيسة تجتمع عنده للصلاة بممارسة سر مسحة المرضى، وكذلك في أوشية المرضى كل يوم في باكر: "اذكر يارب مرضى شعبك". ونُصلي أيضًا من أجل أصحاب الأمراض المزمنة: "الذين أبطأوا في الأمراض مطروحين أقمهم وعزهم". ونُصلي من أجل المُعذبين من الأرواح النجسة: "يارب اعتقهم جميعًا وارحمهم"، وكذلك المُعذبين من المتاعب النفسية بسبب حبسهم في السجون أو المطابق (المعتقلات) أو النفي أو السبي، أو المقبوض عليهم في عبودية مُرّة (عبودية لإبليس أو للناس أو للذات). فالكنيسة تفرح بحرية الناس وراحتهم وفرحهم واستقرارهم،

وتُصلي من أجل كل إنسان ولا تنسى أحدًا.

والكنيسة هنا في صلواتها تُميز ما بين أمراض جسدية نتيجة العدوى أو ضعف في أجهزة الجسم، أو اضطراب في وظائف الأعضاء، وبين أمراض أخرى نفسية نتيجة عوامل خارجية أو اضطراب هرمونات الجسم وكيمياته، وأمراض ثالثة نتيجة الأرواح النجسة. فليست كل الحالات النفسية تُفسّر على أنها أرواح نجسة، كما لا يمكن للطب النفسي أن يتجاهل حالات الأرواح النجسة التي تحتاج صلاة وموهبة خاصة لطرد الشياطين. كل هؤلاء يحتاجون صلوات الكنيسة عنهم دون إهمال دور الطبيب والعلاج الدوائي. فالسيد المسيح له المجد وافق على دور الطبيب في العلاج حينما قال: "لا يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلى طَبيبٍ بل المرضى" (مت٩: ١٢).

ويتكلّم سفر يشوع بن سيراخ كثيرًا عن دور الطبيب في العلاج: "أعط للطبيب كرامته لأجل فوائده فإن الرّب خلقهُ" (سيراخ ٣٨: ١). "علْم الطبيب يُعلي رأسهُ فيُعجب به عند العُظماء" (سيراخ ٣٨: ٣). "ثم اجعل موضعًا للطبيب فإن الرّب خلقهُ ولا يُفارقك فإنك تحتاج إليه" (سيراخ ٣٨: ١٢). "إنّ للأطبّاء وقتًا فيه النجح على أيديهم" (سيراخ ٣٨: ١٣).

فصلاة المرضى وسر مسحة المرضى لا يلغيان دور الطبيب والعلاج، ولكن أيضًا لا ينبغي أن نتكل كل الاتكال على ذراع البشر من الأطباء، وننسى إلهنا القادر الذي يمنح الشفاء من لدنه.

ونتذكر في هذا المجال آسا الملك "ومرض آسا في السّنة التّاسعة والثّلاثين منْ مُلكه في رِجليه حتّى اشتدّ مرضُهُ، وفي مرضه أيضًا لم يطلُب الرّبّ بل الأطبّاء" (٢أخ١٦: ١٢).

لذلك فنحن نلجأ للأطباء، ونُصلي إلى الله من أجل الشفاء، قائلين: "تعهدهم بالمراحم والرأفات. اشفهم... لأنك أنت الذي تحل المربوطين وتُقيم الساقطين. رجاء منْ ليس له رجاء. مُعين منْ ليس له مُعين، عزاء صغيري القلوب (النفوس المُحبطة وتشعر بصغر النفس بسبب طول فترة المرض أو استحالة الشفاء). ميناء الذين في العواصف (عواصف الحياة بكل ما بها من متاعب وآلام وضيقات ورفض الناس لنا). كل الأنفس المتضايقة والمقبوض عليها (سواء مقبوض عليها ماديًا أو معنويًا أو بالأحاسيس) أعطها يارب رحمة، نياحًا (راحة) وبرودة ونعمة ومعونة وخلاصًا (من شدتها) وغفران خطاياها وآثامها".

لقد ربط القديس يعقوب بين الشفاء والغفران حينما قال: "أمريضٌ أحدٌ بينكُمْ؟ فليدعُ قسوس الكنيسة فيُصلّوا عليه ويدهنوهُ بزيتٍ باسم الرّب، وصلاةُ الإيمان تشفي المريض، والرّبُّ يُقيمُهُ، وإنْ كان قد فعل خطيّةً تُغفرُ لهُ" (يع٥: ١٤-١٥).

وقد ربط أيضًا السيد المسيح بين الغفران والشفاء في شفاء المفلوج المدلى من السقف "وإذا مفلوجٌ يُقدمونهُ إليه مطروحًا على فراشٍ. فلمّا رأى يسوعُ إيمانهُمْ قال للمفلوج: ثِقْ يا بُنيّ. مغفورةٌ لك خطاياك" (مت٩: ٢).

وكذلك في حالة شفاء مريض بركة بيت حسدا حينما قال له: "ها أنت قد برئتَ، فلا تُخطئْ أيضًا، لئلا يكونَ لك أشرّ" (يو٥: ١٤).

وقد تكون الخطية سببًا للمرض، ولكن ليس كل مرض سببه الخطية. ولكن الطبيعة البشرية عمومًا تعرضت للمرض والضعف والفساد بسبب دخول الخطية منذ آدم، لذلك صار هناك ارتباط قوي بين الخطية والمرض.

هذا يدعونا إلى أننا في أثناء فترات أمراضنا نعتكف قليلاً لنقدم توبة، ونُراجع مسيرة حياتنا. ولكن غير مطلوب منّا أن ندين الناس المرضى، ونتوقع أنهم قد أخطأوا فعوقبوا. لذلك في نهاية الأواشي يُصلي الكاهن ويقول: "ونحن أيضًا يارب أمراض نفوسنا اشفها، والتي لأجسادنا عافها. أيها الطبيب الحقيقي الذي لأنفسنا وأجسادنا يا مُدبر كل ذي جسد تعهدنا بخلاصك".

مَفاهيم أعلنها السيّد المسيح

البابا شنوده الثالث

أهنئكم يا إخوتي وأحبائي بعيد الميلاد المجيد، وبدء عام جديد، راجياً لكم في هاتين المناسبتين حياة سعيدة وجديدة، أي أفضل من ذي قبل في كل شيء. كما أرجو للعالم كله سلاماً وتعاوناً، وأن ينجو من هذه الأزمة المالية العالمية التي انتشرت من قارة إلي أخري، وكانت لها نتائجها السيئة.

** وكلنا نصلي من أجل إخوتنا الفلسطينيين، لكي يكونوا وحدة لها قوتها، ولكي يوقف الله العدوان الوحشي علي غزة، في قتال غير متكافئ عسكرياً قد سالت فيه دماء الآلاف من الجرحى، ومئات لاقوا مصرعهم من أجل الدفاع عن أرضهم. إننا ندين هذا العدوان، ونعلن أنه ليس من الشرف العسكري ضرب الأطفال والنساء والشيوخ الذين ليس في أيديهم سلاح.

إن العدوان علي المدنيين لا شيء فيه من الشهامة أو الإنسانية. ولقد كان منظر الجرحى من هؤلاء العزّل يدمي القلب ويشعل المشاعر. وليس لهم سوى الله، فلم يسرع لإنقاذهم مجلس الأمن ولا هيئة الأمم المتحدة.

** إننا نحب الفلسطينيين. واهتمت بهم مصر منذ سنة ١٩٤٨، أي منذ أكثر من ستين عاماً، وجعلت قضيتهم من أولى قضاياها. وكم من لقاءات عقدها الرئيس مبارك في مصر من أجلهم، وكم من اتصالات لأجل التهدئة ونزع فتيل النار، مع إرسال المساعدات. ومن ذا الذي ينكر ما بذلته مصر من مجهودات لأجل الفلسطينيين، ومازالت تسعى سياسياً لعمل ما تستطيعه لأجلهم.

وإننا نصلي من أجل أن ينتهي احتلال غزة وحصارها، وأن يوقف العدوان، وينتشر السلام في المنطقة، وأن يتحد العرب ويعملوا بسياسة واحدة.

كما نصلي من أجل إخوتنا في العراق وفي السودان، وأن تنتهي القرصنة الصومالية، وتبحر السفن في المنطقة سالمة مطمئنة.

** هنا وأبدأ أن أكلمكم عن ميلاد السيد المسيح، وما يمكن أن نستفيده من هذا الميلاد الذي صار زاوية في تاريخ العالم. بحيث يقال هذه سنوات ما قبل الميلاد، وسنوات ما بعد الميلاد.

* لقد جاء المسيح يقرّب المسافة ما بين السماء والأرض، أو يحوّل الأرض إلي سماء، أو ليجعل مشيئة الله كما هي منفذة في السماء، هكذا تكون علي الأرض..

جاء يقرّب ما بين الله والإنسان، أو ينزع حاجز الخوف الذي بين الإنسان والله، مما يجعله يهرب من الله ومن وصاياه!

** جاء يعلن أن الله أب للبشر، وكلهم أولاده.

لذلك فهو يعلمهم في الصلاة أن يخاطبوا الله قائلين: أبانا الذي في السموات، ويلقبه المسيح لهم بعبارة أبوكم السماوي. والله – كأب – له كل حنو الأبوة وكل المحبة للبنين. إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم حتي المنتهي. بل إن الله هو الحب المطلق. أو كما تعلم المسيحية "الله محبة".

** الله أحب العالم كله. ونحن – خليقته – نحبه.

نعم نحبه، لأنه هو أحبنا قبلاً: أحبنا ونحن مجرد فكرة في عقله الإلهي منذ الأزل، قبل أن توجد. وبسبب هذا الحب منحنا نعمة الوجود فخلقنا. ومن أجل محبته لنا منحنا العقل والنطق والإرادة، كما منحنا السلطة علي باقي المخلوقات التي علي الأرض. وبهذا صار الإنسان خليقة الله أو وكيله علي أرضه.

** والحب متبادل بين الله والبشر.

وكل إنسان يجد في الله الصدر الحنون الذي يلجأ إليه في كل مشكلة أو ضيقة. فهو معين من ليس له معين، ورجاء من ليس له رجاء، وميناء الذين في العاصف.. وباستمرار يقول الله للبشر: لا تخافوا، ها أنا معكم كل الأيام وإلي إنقضاء الدهر. لا أهملكم ولا أتركم، بل إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة منكم باسمي، فهناك أكون في وسطهم. إن نسيت الأم رضيعها، فأنا لا أنساكم.

** علمنا السيد المسيح أيضاً أن الله هو الراعي الصالح، وكلنا من غنم رعيته.

وهو الذي قال "أنا أرعي غنمي وأربضها، وأطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح" (حز ٣٤: ١٦).

والله في رعايته لنا، يبحث عن الإنسان الخاطئ الذي ضل

الطريق، ويسعى إليه حتى يرده.

وللرب ألوان في رعايته: ففي هذه الرعاية أرسل إلينا الأنبياء ورددهم بالنوحي لتعليمنا وإنارة الطريق أمامنا.

ومن عناصر رعايته الإنقاذ. وهكذا فإن ملائكة الله حالة حول خائفيه وتنجيهم.

ومن عناصر رعايته الحفظ. فهو يحفظنا من كل شر ومن كل سوء، يحفظ نفوسنا، ويحفظ دخولنا وخروجنا من الآن وإلى الأبد.

** وقد علّمنا السيد المسيح كيف يتعامل الله مع الخطاة. فهو لا يشاء موت الخاطئ، بل أن يرجع ويحيا. وهو يريد أن الجميع يخلصون، وإلى معرفة الحق يرجعون. إنه يشفق على الخطاة، ويدعوهم إلى التوبة. ويقول في ذلك "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى" (مت٩: ١٢)، ونحن نعلم أن الله قد صبر على العالم الوثني، حتى عاد إليه تاركاً عبادة الأصنام وآمن.. وصبر على الشيوعيين الذين كانوا لا يؤمنون بوجوده، حتى آمنوا بعد سبعين عاماً من الإلحاد.. وقد أطال أناته على خطاة كثيرين، حتى تابوا، بل صار بعضهم قديسين.

** وعلمنا نحن أيضا أن نتأني على الخطاة ولا نحتقرهم، بل قيل لنا "شجعوا صغار النفوس، اسندوا الضعفاء، تأنوا على الجميع" وهو أيضا لم يصنع معنا حسب خطايانا، بل حسب رحمته.

** وعلمنا السيد المسيح أن الله هو المخلص، الذي يخلّص شعبه من خطاياهم، والذي يخلصنا من الشيطان وكل قوي الشر. وكانوا قبل ذلك يحسبون أنه مجرد خلاص من أعدائنا ومن جميع مقاومينا، أو هو خلاص من حكم الرومان. ولكن السيد المسيح أراهم أنه خلاص من عقوبة الخطية بالفداء. بل هو أيضاً خلاص من سيطرة الخطية ذاتها ومن أفكارها وشهواتها.

** علمنا السيد المسيح أيضاً أن الله عادل ورحيم، وعدله لا ينفصل عن رحمته. فمن جهة عدله، هو يحاسب كل شخص حسب أعماله خيراً كانت أم شراً. ومن رحمته فهو يغفر الخطايا عن طريق التوبة. وبغفرانها بالتوبة يكون عدل الله مملوءاً رحمة، وتكون رحمة الله مملوءة عدلاً. حقاً إنه عادل في رحمته، ورحيم في عدله.

** تحدث السيد المسيح كذلك عن ملكوت الله وملكوت السماء. وعلمنا أن نقول لله في صلواتنا "ليأت ملكوتك". ونقصد بهذا ثلاثة معان: منها ملكوت الله داخلنا، أي ملكوته على أفكارنا وقلوبنا وعواطفنا وحواسنا وكل حياتنا كما نقصد ملكوت الله على كل الأرض، أي ينتشر الإيمان به في العالم كله.

** هذا ما تعلمناه من السيد المسيح عن الله. أما من جهتنا فعلمنا أن تسود المحبة في كل علاقتنا مع الناس. فنحب حتى الأعداء. وبهذا يسود السلام بيننا وبين الجميع. نسأله أن يسود السلام في العالم كله. كما نسأل أن يحفظ بلادنا ورئيسها حسني مبارك الذي يبذل كل جهده من أجل سلامة وطنه وكل المنطقة. وكل عام وجميعكم بخير.

في حوار تليفزيوني البابا وسط شيخ الأزهر ورئيس مجلس الشعب

مع الدكتور بطرس غالي والدكتور علي السمان الذي يقدم للبابا هدية عبارة عن كتاب قديم ليحفظ في المركز الثقافي القبطي

من القصائد التعبدية لقداسة البابا شنوده الثالث

قصيدة يا إلهي

يا إلهي أعمق الحب هواك ... يا إلهي لي اشتهاء أن أراك

لي اشتهاء أن أراك

في جمال في بهاء مبهر ... في جلال وسط قوات سماك

أو أرى حسنك في الابن الذي ... كل شخص قد رآه قد رآك

أنت ملء العقل والقلب معا ... ليس لي في غربة العمر سواك

أنا وسط الناس أجذبهم لك ... أنا في الوحدة أستوحي نداك

أنت أصل الكون يا رب الورى ... كل مجد الكون صاغته يداك

يا إلهي أنت عوني. أنت حصني ... أنت ربي أنا أحيا في حماك

فيك ما يشبع قلبي دائما ... إيه ربي متعة القلب رضاك

٨ أغسطس ٢٠٠٨ ميلادية

سننشر في العدد المقبل بمشيئة الله

أحدث قصيدة لقداسة البابا

قديسون وأبرار عاصروا ميلاد السيد المسيح

مرت فترة قبل ميلاد السيد المسيح كانت فترة انقطاع بين السماء والأرض، لا رؤى، ولا ملائكة، ولا رسل، ولا أحلام مقدسة، ولا أى شئ فى هذا المجال. وفجأة فى وقت من الأوقات إذ بدأ الصلح بين السماء والأرض، رأينا أشياء كثيرة قد حدثت، رؤى معجزة.

زكريا الكاهن يرى ملاكاً يبشره من على يمين المذبح بأن سيكون له نسل، وأن هذا الابن من بطن أمه يمتلئ من الروح القدس.

والعذراء ترى أيضاً الملاك جبرائيل يبشرها، وأن الروح القدس يحل عليها، وقوة العلى تظللها لذلك القدوس المولود منها يدعى ابن الله.

ومجموعة من الرعاة يرون طائفة من الملائكة تنشد وتبشرهم أولاً بأن اليوم ولد لكم مخلص هو المسيح الرب، وهتافهم المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.

والمجوس رأوا نجماً عجيباً فى السماء يتحرك تحركات غير النجوم العادية يسير من الشرق إلى الغرب، بينما النجوم تتحرك من الغرب إلى الشرق، وكان النجم يتحرك أحياناً، ويقف أحياناً أخرى، ويسير أحياناً، ويقف حيث كان الصبى، أشياء عجيبة جداً. القديس يوحنا ذهبى الفم يقول إن ذلك النجم لم يكن نجماً، وإنما كان قوة سمائية قد ظهرت لهم فى هيئة نجم.

أيضاً رؤى وأحلام أيضاً مقدسة: يوسف النجار جاءه الصوت فى حلم يقول له لا تخف من أن تأخذ مريم إليك لأن الذى حبل به فيها هو من الروح القدس، ويدعى اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم.

والمجوس أيضاً فى رجوعهم رأوا حلماً يقول لهم لا ترجعوا إلى هيرودس، إرجعوا من طريق أخر، وبشارات وكشف إلهى كما حدث لأليصابات كما سنقول فيما بعد.

✠ ✠ ✠

خلاصة الكلام أنه بدا الصلح بين السماء والأرض، وبدأت أول مرحلة من العهد الجديد بهذا الصلح أيضاً، وبدأت مواكب قصة الخلاص تظهر للناس، وهكذا وجدنا فى ذلك الحين مجموعة من القديسين عاصروا ميلاد المسيح. وهم الذين ذكرهم الإنجيل المقدس:

مريم العذراء طبعاً التى هى أمه، والقديسة أليصابات أم يوحنا، والقديس يوحنا المعمدان، والقديس زكريا أبو يوحنا، والقديس يوسف النجار، والقديس سمعان الشيخ، والقديسة حنة النبية، والرعاة الذين ظهرت لهم الملائكة. لاشك أيضاً نعتبرهم قديسين، والمجوس أيضاً نفس الوضع، والملائكة التى ظهرت.

كل هذه هى مجموعة عاصرت السيد المسيح، وكل هذا بدأ على مسرح قصة الميلاد فى هدوء شديد وفى ساعات غير متوقعة كما قال الرب "ملكوت الله لا يأتى بمراقبة".

ووجدنا فى كل هؤلاء الذين عاصروا ميلاد المسيح منهم الغالبية من اليهود، ومنهم من هم من الأمم مثل المجوس الذين جاءوا من أقاصى الشرق من الأمم.

✠ ✠ ✠

ولأول مرة نسمع تعبيرين مهمين ما كنا نسمع عنهما من قبل، وهما تعبير (ابن الله)، كما قال الملاك جبرائيل للعذراء لأن القدوس المولود منك يدعى ابن الله.

ولأول مرة نسمع عن الخلاص من الخطايا. بينما فى العهد القديم كانوا يتكلمون عن الخلاص من أعدائنا وجميع مقاومينا، أما الخلاص من الخطايا فهذا ورد أول مرة حينما قيل للقديس يوسف النجار ويدعى اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم. وكلمة يسوع نفسها معناها مخلص، يا اختصار يهوه، يسوع يعنى يخلص.

وأول بشرى بهذا الخلاص قيلت ليوسف النجار ثم أعلنها فيما بعد سمعان الشيخ. وأيضاً كلمة مخلص هذه أعلنت فى البشرى للرعاة أنه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب.. كلمة مخلص وكلمة مسيح وكلمة ابن الله، عبارة عن مجموعة من الأسماء الجميلة التى تكون قصة الفداء.

✠ ✠ ✠

نتناول هؤلاء الذين عاصروا ميلاد المسيح:

• أول شخصية منهم طبعاً هى القديسة مريم العذراء: إنسانة تربت فى الهيكل تربية دينية، وحفظت الكثير من المزامير كما يبدو فى تسبحتها وفى مناسبات أخرى. وكانت تتصف بالتواضع الشديد: التواضع من جهة أنها علمت أنها ستكون والدة الإله وكانت تقول هوذا أنا أمة الرب يعنى عبدته، وتواضعها يظهر أيضاً فى أن الملاك لما أخبرها بأن أليصابات فى الشهر السادس من حبلها، صعدت الجبال والتلال والمسافات الطويلة لكى تصل إليها وتكون فى خدمتها. تصوروا إنسانة بهذا المجد العظيم تقوم بخدمة تلك العجوز التى كانت عاقراً. وظلت فى خدمتها ثلاثة أشهر إلى أن وضعت إبنها. أيضاً القديسة مريم هذه كانت فى حياة التسلم، تسلم حياتها لربنا مع أنها كانت تهدف أن تعيش كما هى بدون ولادة. قبلت مشيئة الرب وقالت له ليكن لى كقولك. وهكذا الله تركها بتولاً وبدون زواج إلى آخر يوم من حياتها.

✠ ✠ ✠

• مريم هذه كانت لها صفة عجيبة جداً، والذين لا يطوبون العذراء يدسون هذه الصفة! تظهر هذه لما سمعت أليصابات سلام مريم امتلأت من الروح القدس، وارتكض الجنين فى بطنها، وقالت لها "حين صار صوت سلامك فى أذنى ارتكض الجنين بابتهاج فى بطنى" (لو١: ٤١، ٤٤).

مجرد سماع صوت سلام العذراء يجعل أليصابات تمتلئ من الروح القدس! مجرد السلام، من غير أن تقول أى كلمة، ها هى عظمة العذراء التى وهبها الله إياها فى ذلك الحين، ليس فقط الروح القدس حل على أليصابات، إنما أيضاً حل على الجنين الذى فى بطنها، كما قيل من قبل لزكريا الكاهن عن مولوده الجديد، إنه من بطن أمه يمتلئ بالروح القدس (لو١: ١٥)، ومتى امتلأ من الروح القدس؟ كان ذلك لما صار سلام مريم إلى أليصابات! فكان مفعول

مسابقة العدد

١- أولاد ملوك وقضاة

أجب عما يأتى: مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ - ابن ملك قام ضده، ليأخذ العرش منه .

٢ - ابنة قاض قتلها أبوها الذى يحبها، دون ذنب منها.

٣ - ابن ملك فضّل أن يخالف أباه بسبب محبته لصديقه.

٤ - قاض أنجب سبعين إبناً، قُتلوا جميعاً .

٥ - ابن ملك خلفه فى حياته، برضاه وبطلبه .

٦ - ابن ملك قتل أخاه إنتقاماً لأخته.

إعداد خدام لذوى الإعاقة

لتاسونى راعوث إيليا

قامت أسقفية العامة بتدريب عدد كبير من خدام الكنائس فى أيام تدريب مفتوحة بمناسبة يوم المعاقين العالمى، وقد حضرت وفود من كنائس شبرا الخيمة، والجيزة، والهرم، وعزبة النخل، ودار السلام، وإمبابة، والصف، وشبرا، وكانت موضوعات التدريب عن:

مكانة المعوقين فى قلب الله.

طرق التواصل ومشاكل اللغة.

العبور من مرحلة المراهقة للمعاقين ذهنياً.

الكفيف وكيف يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

وحضر التدريب أيضاً أولياء الأمور المعوقين.

✠ ✠ ✠

يقدم مكتب خدمة الإعاقة بالأسقفية خدمة الاستشارة عن بُعد.

ويدعو لهذه الخدمة الخدام الذين لديهم مشاكل مع أشخاص معاقين، ويحتاجون حلولاً لا تستدعى حضورهم إلى الأسقفية. وهذه الخدمة تقوم من خلال بعدين:

١ - بعد الخط الساخن ت: ٢٤٨٨٢٢٠٤ من الساعة ١٢ ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر.

٢ - بعد الخدمة الإليكترونية وإرسال Email بالسؤال على العنوان: srruthiaziz@lotmail ويكتب خدمة الاستشارة عن بعد.

وسوف يقوم متخصصون من الخدام لإجابة الأسئلة.

✠ ✠ ✠

سوف يتميز عام ٢٠٠٩ بنعمة ربنا بتقديم خدمات متعددة فى مجال الإعاقة.

وتتجه خطة هذا العام فى بعد رأسى بما يحتويه من الهدف الروحى فى أتجاهه لأعلى ، وتعميق الأداء والتخصص فى إتجاه نحو الجذور والعمق. وكذلك بُعد أفقى لكى نصل بنعمة المسيح إلى كل محتاج لكى تحتضن الكنيسة فى كل تخومها المعاقين وأولياء أمورهم والخدام. وسوف تقدم خدمة التدريب والدراسة فى أشكال متعددة تتناسب مع ظروف المتدربين: مثل الدراسة من بعد، وتوصيل الخدمات إلى المنازل، وتصنيع أدوات تتناسب مع البيئة المحيطة بقصد الإعانة.

✠ ✠ ✠

يبقى البعد المسكونى والوطنى.

وهو اللقاء الدورى بين القادة من الأشخاص المعاقين للتنسيق فى عمل مسكونى تحت مظلة مجلس الكنائس العالمى. تقود هذا العمل فى عام ٢٠٠٩ - كمنسقة - للطوائف فى مصر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (وتمثلها تاسونى راعوث).

لذلك بسوف يعقد مؤتمر دولى يحضره من خارج وداخل مصر القادمة من المعاقين بجميع الطوائف والديان.

مَع بيت مَارمرقس للفتيات بشبرا الخيمة

ألتقى قداسة البابا بهن كعادته فى كل عيد. وظهر معهم فى الصورة، ومع قداسته نيافة أسقفهم الأنبا مرقس والآباء الكهنة. وذلك يوم الخميس ١/٨ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.

من أعمال شمامسة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميسا بديع عبد الملك

(٦) الشماس عباس الغالى

(١٩٠٣/٦/٢١ - ١٩٩٤/١٠/٧)

فى ٢١ يونيو من عام ١٩٠٣ ببلدة بهجورة التابعة لمركز نجع حمادى، وُلد عباس جرجس صديق (الشهير بالغالى) وقد نشأ فى أسرة تقية فأحب كنيسته القبطية المقدسة منذ نعومة أظافره.

تلقى تعليمه بمدرسة داود بك تكلا الواقعة ببلدة بهجورة.

فى سن الخامسة عشرة من عمره رسخ فى ذهنه فكرة تكريس حياته لله بالكامل، وظل فكر التكريس ملازماً له طوال حياته حتى وقت نياحته فى عام ١٩٩٤. ففى عام ١٩٦٢ قام نيافة الأنبا مينا - مطران كرسى جرجا فى ذلك الوقت - بسيامته شماساً مكرساً بكنيسة السيدة العذراء ببلدة بهجورة.

بدأ جهاده الروحى منذ حداثته فواظب على قراءة الكتاب المقدس بعمق حتى أنه كان يقرأ ما بين خمسين إلى ستين إصحاحاً من الكتاب المقدس يومياً، وكثيراً ما كان يتوقف وقت القراءة ليصلى طالباً من الرب أن يفتح ذهنه ليفهم ما يقوم بقراءته، ولم يشغله عن الكتاب المقدس عمله فى محل بيع الأقمشة بنجع حمادى بعد وفاة والده، ويحكى عنه أنه وقت قيامه بالصلاة كان يضع قطنة فى أذنيه حتى لا ينشغل بالضوضاء التى حوله.

كان شاباً خجولاً مشهوداً له بالتقوى مواظباً على حضور القداسات واجتماعات الوعظ بكنيسة مارجرجس ببلدة بهجورة ويجلس فى الصف الأخير وبجواره فانوس صغير يضئ بالكيروسين يساعده فى الوصول إلى منزله ليلاً.

كان بسيطاً فى كلماته، كما كان بسيطاً فى مأكله ومسكنه وملبسه، بل وكان نباتياً صارماً فى أصوامه الكثيرة.

فى عام ١٩٣٥ - ومعه بعض الشباب - قاموا باستئجار دكاناً صغيراً ليكون جمعية فى بهجورة بخمسة عشر قرشاً إيجاراً شهرياً، وكانوا يقيمون به الصلاة ودرس الكتاب المقدس، مساعدة أخوة الرب، مدارس أحد للصغار، وعظات مسائية للكبار، واختير أميناً لصندوق الجمعية فكانت سجلاتها معدة بدقة وتتضمن محاضر الاجتماعات وأسماء أخوة الرب لتقديم المساعدات الشهرية وإعداد نبذات صغيرة وصور لدروس مدارس الأحد، وبعض الكتب والمجلات. وكان دائماً يردد أن هذا المكان المقدس سيكون سبباً فى بناء مدرسة وملجأ وكنيسة للسيدة العذراء.

بعد وقت قصير تم شراء أرض مدرسة الإتحاد الإبتدائية المشتركة فى بهجورة بمبلغ ٤٥ جنيهاً، تم دفع جزء من هذا المبلغ والباقى تم تسديده على أقساط، كما تم شراء أربعة منازل بجوارها وبنيت حيث بدأت الدراسة بها فى عام ١٩٤٥وتُعرف بمدرسة "الغالى" وكان فى بدايتها يحضر صباحاً ويصلى معهم.

قام بإنشاء جمعية السيدة العذراء وملجأها بالقرب من المدرسة، وقد دفع لشراء أرضها ١٥٠ جنيهاً، والباقى تم سداده على أقساط، وذات مرة باع الحيوان الذى كان يقتنيه لكى لا يقترض ليسدد الأقساط.

قام بجمع الأطفال اليتامى وجعل من مقر الجمعية ملجأ لهم، وكان يطلق عليه اسم كنيسة السيدة العذراء، وبدأ مشروع "جمع الرغيف" لهم يوم السبت من كل منزل. ولسداد الأقساط التى كانت عليه قام ببيع منزله وسدد الأقساط، وأقام فى حجرة بسيطة بمبنى الملجأ.

كانت هناك أرض ببلدة بهجورة يقول عنها كبار السن من عائلات البلدة أنها كانت مصبغة، وكانت مكان كنيسة تهدمت فى عصور سابقة خاصة وأنها بلدة قديمة كانت تضم ٢٤ كنيسة!! سعى الشماس عباس الغالى لتشييد كنيسة عليها فأهالت عليها التبرعات وبنيت الكنيسة وقام بتدشينها نيافة الأنبا مينا مطران جرجا فى ذلك الوقت، وتسمت باسم كنيسة السيدة العذراء وهى التى تمت سيامة عباس الغالى شماساً عليها.

أما إسم الشهرة الذى أطلق عليه فمصدره أنه كان يعطى بسخاء ولا يرد من يسأل. وفى إحدى المرات طلب منه أحد الأشخاص مساعدة ولم يكن معه فمضى واقترض مبلغاً وأعطاه له، وكان الرب يبارك فيما بين يديه، وضيوف الكنيسة كان يقدم لهم الطعام والشراب، وكان ينادى الشخص قائلاً "يا غالى" ويقصد بذلك (غالى عند السيد المسيح) فكان يقول تفضل يا غالى شاى مريمى، أو عدس مريمى.. إلخ. وبذلك كان دقيقاً فى تنفيذ الوصية (من سألك فأعطه) كما وردت فى (متى ٥: ٤٣).

كان يحرص أن يذهب إلى الكنيسة كل صباح ويقف أمام أيقونات السيد المسيح والسيدة العذراء ويقدم الصلوات والتسابيح المناسبة، ثم يعود ويكرر نفس هذا العمل فى المساء، وكان يتخذ من السيدة العذراء شفيعة معينة وقوية له فى حياته.

فى عام ١٩٨١ أصيب بشلل نصفى وكان يشتهى الوقوف للصلاة كما يليق، وشُفى من هذا المرض بشفاعة السيدة العذراء.

قضى حياته فى تجرد كامل وفضل العيش مع الفقراء، كما عاش حياة الصلاة الحقيقية والنسك الزائد، كما كان يلقى همومه على الرب قائلاً: "الله يبعت كتير". أنشغل فكره بالسماء والحياة الأبدية فعاش فى نقاوة وبساطة.

فى السابع من شهر أكتوبر من عام ١٩٩٤ رقد بسلام وانطلق من هذا العالم إلى الأبدية السعيدة.

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

نيافة الأنبا يوأنس
أسقف الغربية
يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة بدء العام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة مديدة

كنيسة مارمرقس بالكويت
الأنبا ابراهام
والكهنة والشمامسة ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات والشعب كله يهنئون من أعماقهم الجالس بوقار واقتدار على عرش مارمرقس قداسة:
البابا شنوده الثالث
ببدء العام الجديد وأعياد الظهور الإلهى راجين لقداسته موفور الصحة والعمر الطويل والحياة الهانئة. كما يتقدمون بخالص التهنئة للحبر الجليل:
نيافة الأنبا صرابامون
أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر وكل الآباء الرهبان طالبين صلوات الجميع

إيبارشية المنصورة وتوابعها
الأنبا داود
والكهنة ومجالس الكنائس والمجلس الملى الفرعى والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة:
البابا شنوده الثالث
بمناسبة بدء العام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة مديدة

فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعوب أن ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب (لوا: ١٠- ١١).
صاحب القداسة والغبطة
البابا شنوده الثالث
أبناء قداستكم بالبرازيل وتوابعها يرفعون أسمى باقات التهانى لقداستكم بالعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين راجين لقداستكم عمراً مديداً وأزمنة سلامية هادئة وإلى منتهى الأعوام.
ابن قداستكم الأنبا أغاثون
أسقف البرازيل

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس
المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء الهيئة والعاملين بها ونظار الأوقاف يرفعون أسمى آيات التهانى لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين.

فيكتور يونان نخلة
وأسرة مكتبة المحبة بشبرا
يهنئون صاحب القداسة والغبطة :
الأنبا شنوده الثالث
بحلول العام الميلادى الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أعاده الله على قداستكم وعلى الشعب المسيحى بالبركة أدام الله لنا حياتكم لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وجعل قداستكم ذخراً للكنيسة وللوطن.

كنيسة مارمرقس الرسول القبطية الأرثوذكسية جرسى سيتى نيوجرسى
القمص ابرآم داود سليمان
القس مرقس سليمان أيوب
القس دانيال حلمى عبد المسيح
ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون بوافر التهنئة لأبيهم
صاحب القداسة والغبطة
البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيد الميلاد المجيد الرب يديم حياة قداسته ذخراً للكنيسة ويحفظ حياته سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

القمص ميخائيل إدوارد والقس مرقس غالى ولجان وشعب وخدام وخادمات كنيسة مارمرقس بكليفلاند وكنيسة مارجرسج بتوليدو
يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم صاحب القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين طالبين صلوات قداسته ومشتاقين لرؤية قداسته فى القريب العاجل للتمتع بالبركات الرسولية.

بقية التهانى المؤجلة
سوف تنشر فى العدد المقبل

معهدى الرعاية والدراسات القبطية بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية
العميد ورؤساء الأقسام والأساتذة والمدرسين والطلبة وكل العاملين يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم المحبوب صاحب القداسة:
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعاهد الدينية بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وهو متمتع بموفور الصحة والعافية.

كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملواكى
تهنئ قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد راجين لقداسته موفور الصحة والعافية.

الديوان البابوى العام بالقاهرة
رئيس الديوان ومديرون الإدارات وجميع العاملين بالديوان البابوى يهنئون من عمق قلوبهم صاحب القداسة
الأنبا شنوده الثالث
بحلول العام الميلادى الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة متمنين له الصحة والعافية.

ناجى ونادر ناشد
يهنئان جناب الأب الورع الراهب:
القس برنابا الأنبا بولا
بنواله نعمة الكهنوت.

المهندس راجى وباسم رأفت يتقدمان بخالص التهانى للراهب:
القس برنابا الأنبا بولا
لنواله نعمة الكهنوت

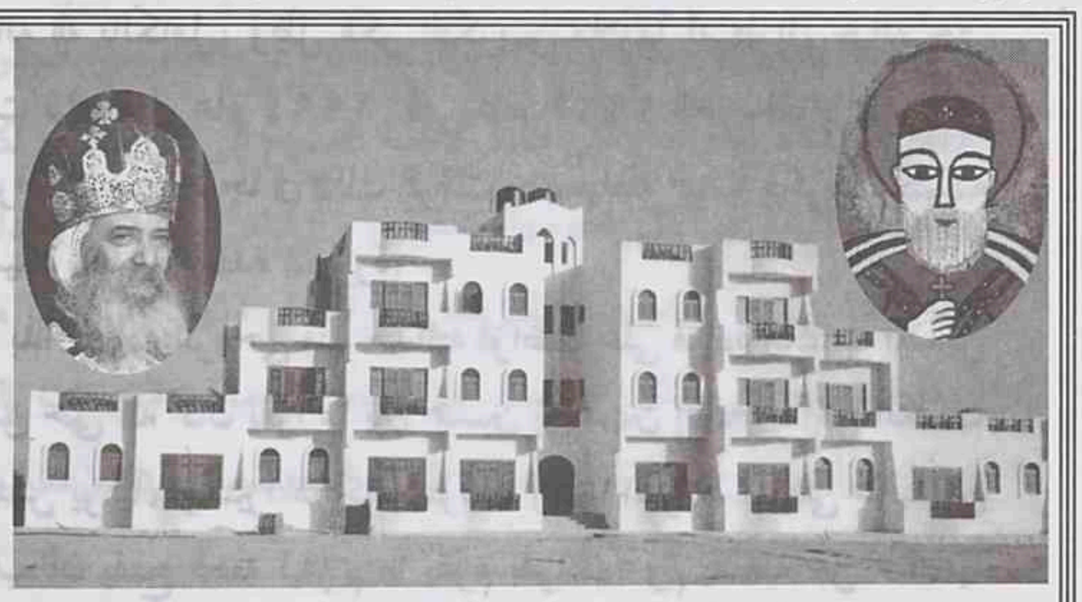

دير القديس العظيم الأنبا توماس السائح بالخطاطبة
الأنبا ابرآم أسقف الفيوم ورئيس دير الملاك غبريال والمشرف على دير الأنبا توماس السائح
والقمص ابرآم التوماسى أمين الدير ومجمع رهبان الدير والأخوة وأحباء الدير يتقدمون بخالص الشكر لأبيهم المحبوب صاحب القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للرهبنة القبطية
على وافر محبته وتفضل قداسته بزيارته المباركة للدير بالخطاطبة يوم السبت ٢٠٠٩/١/١٠ شاركين محبته لإعتراف المجمع المقدس بإعادة الحياة الرهبانية للدير فى جلسته ٢٠٠٧/٥/٢٦ واهتمامه بالدير فى مراحل التعمير متمنين لقداسته بوافر الصحة والعافية وطول العمر طالبين بركة وصلواته ودعواته.
كما نشكر الآباء الأساقفة الأجلاء المرافقين لقداسته فى الزيارة المباركة أصحاب النيافة:
الأنبا متاؤس الأنبا بطرس الأنبا دانيال (المعادى) الأنبا بيمن الأنبا توماس الأنبا يوأنس الأنبا إرميا الأنبا مينا
ويعلن الدير بالخطاطبة عن افتتاح الدير للزيارة أيام الجمعة والسبت والأحد من كل أسبوع والأعياد والعطلات الرسمية. وأيضاً يستقبل الدير الآباء الكهنة والشباب للخلوة بميعاد سابق ت: ٠١٢/١١٠٨١٢٦.
وبهذه المناسبة نشكر كل من تعب معنا وشارك بمساهمته المادية والعينية الرب يعوض الجميع أجراً سمائياً بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
ملحوظة : يعلن دير الأنبا توماس السائح بسوهاج ساقلته أن الزيارات والرحلات كالمعتاد ت: ٠٩٣/٢٥١٣٨٤١ - ٠٩٣/٢٥١١٨٤١

نيافة الحبر الجليل الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
رئيس دير الملاك غبريال
والمشرف على دير الأنبا توماس السائح

من أعماق قلوبنا نشكر تعب محبتكم ومساندتكم للدير الرب قادر أن يديم حياتكم لسنين عديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
القمص ابرآم التوماسى
أمين الدير ومجمع رهبان الدير والأخوة

تهنئة وشكر

كنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس باستوريا نيويورك

القمص بنيامين جرجس ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات ومختلف الأنشطة وكل الشعب يهنئون أبيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بالعام الميلادى الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين الرب يحفظ لنا حياتكم الغالية ذخراً للكنيسة ويديمكم لنا أباً وراعياً.

نهنئ بكل الحب :

أ.د. رسمى عبد الملك رستم

بانتخابه الأمين التنفيذى المشارك بصلوات وثقة قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

والدتك، أ.حلمى نصيف وكيل وزارة الاقتصاد وزوجته سميرة وأ.هانى وجيهان، جرجس وجيهان وباسم، إيرينى ومورين، أشرف وعصام، نبيل وكاميليا، د. نبيل عبد الشهيد، د. فادية، د. فادى وميريام، ود. دانى، وجدى المحامى وفيليب ومسعد وماجدة وأولادهم، ونعمة وعادل وأولادهم.

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين

تهانينا القلبية للابنة المباركة المحبوبة

الراهبة أيسوزورا

برسامتها راهبة بيد قداسة البابا :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط ورئيس دير القديسة دميانة كما يشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبى الولايات المتحدة

والدتك جوليا وأخيك جرجس وسيمون وجبريل مزيد جاد
القمص بيشوى وتاسونى نيفين وأولادهما
القس صموئيل وتاسونى هالة وأولادهم
خالتك ميرى وزوجها سامى والأسرة
خالك أديب وزوجته أيفون والعائلة
خالك إسكندر وزوجه نانا والأسرة
خالتك إيزيس وزوجها كمال والعائلة
خالتك سميرة وزوجها سمير والأسرة
خالك فيليب وزوجته سهير والعائلة
عمك شوقى وزوجته إسكندرة وأولادهم
عمك صفا وزوجته مرفت والأسرة

تهنة إلى أمنا الحبيبة:

الراهبة أيسوزورا

برسامتها راهبة. عمك صفا وزوجته مرفت ومينا وميريان وأنطونيوس والأسرة

عزاء

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى:

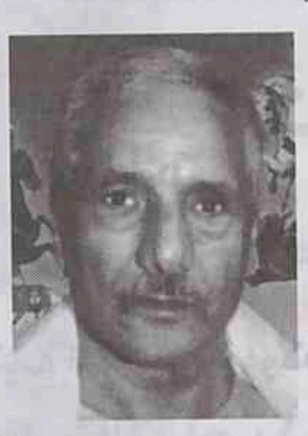

أدم حزقيال عطاالله

تقيم الأسرة القداس على روحه الطاهرة الجمعة ١/٣٠ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الحيط

أبينا الغالى لن ننسى قلبك المتسع للكل ولن ننسى يديك التى امتدت لمساعدة الكل عزاؤنا أنك مع ضابط الكل. **زوجتك وأولادك**

الذكرى السنوية العاشرة للمرحوم

ميخائيل القمص برسوم

٢٠٠٨/١٢/١٥ بكنيسة الأنبا برسوم بالمراغة

والذكرى السنوية التاسعة

برسوم ميخائيل القمص برسوم

٢٠٠٩/١/٤ بكنيسة الأنبا برسوم بالمراغة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

الغالى صداق فهيم

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة الموافق ١/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء مريم بدير مواس.

فات علينا سنة وأتنين وأحنا يابابا أدينا فاكرين ولا جينا فى يوم كنا نسايين لكن دايماً بيك حاسين حبنا ليك على طور بيزيد وقلبنا ليك أوفى صديق وروحك فوق فى السماء بتدعى لينا

الذكرى الخامسة لنياحة الأب الفاضل:

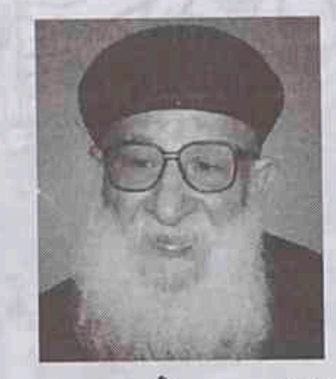

القمص شنوده مرقس

كاهن كنيسة مارجرجس بشربين بإقامة القداس الإلهى الإثنين ٢٠٠٩/٢/٢ الساعة ٨ ص بالكنيسة.

تلغرافياً: القس ثاؤفيلس ود. بطرس بشربين

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء

المهندس ثروت راشد سيداروس

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١/٣٠ بكنيسة العذراء أسيوط - ساحل سليم - الشامية.

أخوتك وزوجتك وأولادك وأولاد عمك

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

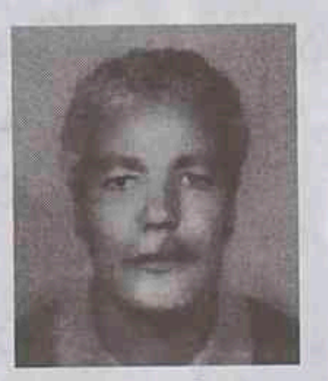

فخرى شحات قديس

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١/١٦ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر.

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئاً لك بالفردوس. **أسرتك**

ذكرى الصديق للبركة

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى:

جبرائيل حبيب قلاده

تقيم الأسرة القداس على روحه الطاهرة الجمعة ١/٣٠ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الحيط.

زوجتك وأولادك

الأنبا أيسوذورس

ومجمع رهبان دير السيدة العذراء برموس يزفون إلى السماء

أخيهم الراهب

أغابيوس البرامونسى

طالبين نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لأسرته ومحبيه.

أسرة المتنيح

القمص يوحنا حنا

بحدائق القبة تشارك أسرة المرحومة :

جبونة جاد

والدة القمص إبراهيم فهمى بالإسكندرية ذكراها الأربعين نياحاً لروحها فى فردوس النعيم وللأسرة تعزيات السماء.

الذكرى السنوية السادسة للحبيب الغالى:

إدوارد ساويرس أبسخرون

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها، صلى لأجلنا.

زوجتك وأولادك

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

الذكرى السنوية الثانية للخادم الأمين عريس السماء:

سامح مسعود بطرس

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ٢٠٠٩/٢/١ بكنيسة مارمرقس بأسوان.

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس الأبرار

يوم صالح فى ديارك خيراً من الآف (مز٨٣).

الذكرى السنوية السابعة للشماس الطاهر:

رويس فوزى عبد السيد

اذكرنا واذكر كل محبيك الذين يطلبون صلواتك أمام ملك الملوك وأمنا العذراء وكل القديسين.

بابا - ماما - مينا - والعائلة

تسلية العدد:

فكّر العَبْ لَوِّن

حان الآن موعد نوم ماريز ساعدها لتصل إلى سريرها.

سِرّ النجاح

للنجاح فى كل عمل سر. وكلمة سر تعنى قوة خفية نحن لا نراها بعيوننا. لكننا نحس بفاعليتها وتأثيرها الواضح.

وأمامنا مثال ونموذج نعرفه جميعاً.. هو يوسف.

باعه أخوته للتجار الداخلين إلى مصر.

والتجار باعوه لفوطيفار وزير الداخلية الذى يقوم بالإشراف على الشرطة.

كان يوسف وحيداً لا يوجد إنسان واحد يعرفه ويساعده أو يسنده. ولكن كان الله معه فكان رجلاً ناجحاً لأنه كان يحيا مع الله بكل قلبه. ونحن فى بداية العام الجديد نشتاق أن يكون الله معنا مثل يوسف لكى نحقق النجاح فى حياتنا.

إذن سر نجاح يوسف أن الله الذى لا يراه أحد بعينيه هو الذى كان يحرس يوسف ويقف إلى جواره ويعطيه النجاح.

تعالوا يا أصدقائى نحيا مثل يوسف ونتعلم منه ونتصور دائماً أن الله يرانا ويسمعنا فلا نعمل أى خطية ولا نقول كلمة رديئة تجعله يحزن علينا أو يتضايق منا.

وليتنا نتخذ هذه الكلمات التى قالها يوسف شعاراً لنا فى السنة الجديدة:

كيف أصنع هذا الشرّ العظيم وأخطىء إلى الله

أنا وبيتى

أنا وبيتى نحتفل بعيد الميلاد المجيد

ولادة السلام.. وولادة الفرح ..

فقبل ذلك لم يكن مصالحة بين السماء والأرض. وجاء الرب يسوع المسيح يبشر بأحلى بشرى للبشرية جاءت على لسان الملائكة. ومع أجراس الميلاد التى مازالت ترن فى آذاننا "المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة" (لو٢: ١٤).

قبل ذلك كان الملاك يأتى مهلكاً أو منذراً.. أما مع ميلاد ملك الملوك فجاءت الملائكة بالسلام. وذلك لأن إلهنا ملكنه أساسها السلام.. وحدودها السلام وقوتها السلام والفرح فى قلوب البشر.

والسلام لم يقصد به الأغنياء فقط بل الفقراء.. فأول من نال هذا الشرف العظيم لتلك البشارة الرفيعة هم الرعاة البسطاء الذين كانوا يحرسون حراسات الليل السهر والإستعداد. وهذا نصيب كل إنسان مستعد بالتوبة بالصلاة بالأصوام يربح هذه الفضيلة سلام بينه وبين الله بينه وبين الناس. ويربح أيضاً فضيلة الفرح بالملك الذى فرحه يفيض إلى ينابيع مسرة!! وكما قال القديس بولس الرسول:

لأن اهتمام الجسد هو موت ولكن إهتمام الروح هو حياة وسلام (رو٨: ٦).

والسلام والفرح هما من ثمار الروح. وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان (غلا٥: ٢٢).

لذا فأنا وبيتى فى سلام وفرح بالرب.

اللقان

تعالوا يا حبايبى أحكى لكم حكاية.. حكايتى ظريفة تعجبكم كتير وتتعلموا منها دروس جميلة. تتعلموا الإتضاع. وتتعلموا النقاوة وتعيشوا حياة الطهارة..

أنا أسمى اللقان. عبارة عن إناء ممكن يكون من فخار أو صينى أو نحاس. لكن الكنيسة الجميلة تملانى بالمياه وثلاث مرات فى السنة تصلى قداسات لتقديس هذا المياه أول مرة فى الغطاس. والثانية فى خميس العهد والثالثة فى عيد الرسل.

الأولى للتبريك تذكار عماد السيد المسيح والناس تترشم فى الجبهة بعلامة الصليب ثلاث مرات. وفى خميس العهد الكاهن الكبير يغسل أرجل الجميع حتى الطفل الصغير. وزيه فى عيد الرسل كتعليم المسيح - (اغسلوا أرجل بعضكم كما غسلت أنا السيد أرجلكم).

والمياه تبقى محفوظة فى الكنيسة كل يوم يعطى أبونا لمن يحتاج للشفاء والتطهير وطرد الأرواح الشريرة من أى بيت.

لقاءات فى الدير بمناسبة العيد

مع نيافة الأنبا ديمتريوس
وبعض من الآباء كهنة مسلوى

مع نيافة الأنبا باسيليوس
وبعض من رهبان دير
الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون

مع نيافة الأنبا لوكاس
وبعض رهبان دير مارمينا المعلق بالحمام

مع نيافة الأنبا كيرلس آفثاميا
رئيس دير مارمينا بمريوط
ووفد من الآباء رهبان الدير

مع نيافة الأنبا دانيال
رئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر
ووفد من الآباء رهبان الدير

مع مندوبي إيبارشية الزقازيق

استقبلهم قداسة البابا بمقره فى دير الأنبا بيشوى، يوم الخميس ١/٨ وهم القمص بيشوى عبد المسيح، والقمص تادرس سدرة وكيل المطرانية. وأيضاً استقبل أعضاء المجلس الملى ومعهم القس أنطونيوس باقى وكيل

لقاءات فى الدير بمناسبة العيد

مَع الآباء كهنة الإسكندرية

وظهر بينهم القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية

مَع الآباء كهنة المقطم

وظهر بينهم نيافة الأنبا إرميا.

مَع بَعض المكرسَات بكنائس الإسكندريَة

مَع المكرسَات الجدد المرسَومات حديثاً بالمنيَا

مَع العذارى الخادمات بملوى

وظهر فى الصورة صاحبا النيافة الأنبا ديمتيوس أسقفهم، والأنبا إرميا.

أخبار الكنيسة فى صور

فى منطقة الأنافورا

قام قداسة البابا صباح السبت ١/١٠ بزيارة منطقة الأنافورا بطريق مصر – إسكندرية الصحراوى، والمملوكة لإيبارشية القوصية وميرا. وقد استقبله عمال المنطقة بأغصان الزيتون والنخيل، بالفرح والتهليل. وصلى قداسته صلاة الشكر. ثم قام نيافة الأنبا توماس بشرح مبانى المنطقة، والتى تتميز بطابعها الهادئ والبسيط. وقد أعجب قداسة بالمنطقة جداً. وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا توماس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا مينا، والدكتور ثروت باسيلى، والأستاذ إيليا ثروت باسيلى.

قداسة البابا مع نيافة الأنبا توماس وبعض الآباء الأساقفة وكهنة الإيبارشية

فى مزرعة سانتا ماريا

قام قداسة البابا صباح السبت ١/١٠ بتفقد مزرعة سانتا ماريا (تحت الإنشاء) بطريق مصر – إسكندرية الصحراوى..

حيث قام الدكتور ثروت باسيلى بشرح المزرعة ومبانيها لقداسة البابا. الرب يكمل كل عمل لمجد إسمه القدوس.

فى دير الأنبا توماس السائح بالخطاطبة

قام قداسة البابا بعد ظهر السبت ١/١٠ بزيارة دير القديس الأنبا توماس السائح بالخطاطبة. حيث تفقد قداسته الكنيسة الجديدة، ومبنى الخدمات، وقاعة الطعام، وتناول قداسته والوفد المرافق طعام الغذاء. ثم تفقد قداسته منطقة القلالى وكنيسة الرهبان. وكان برفقة قداسة نفس الوفد. وقد قابله هناك المهندس الدكتور كميل، الذى اشتغل فى عمارة الدير.

وقد أعجب قداسة البابا بمبانى الدير، وشكر نيافة الأنبا أبرآم على الدير، والقمص ابرآم التوماسى، والمهندس كميل، والمهندس عادل وكل من كان له تعب محبة فى تشييد الدير.

البابا يحيط به أصحاب النيافة الذين زاروا الدير وأيضاً رهبان الدير. وفى طرف الصورة من اليمين المهندس كميل. بجوار نيافة الأنبا بيمن. كما ظهر بعض طالبى الرهبنة.

منظر قلالى الرهبان بدير القديس توماس السائح وهى منفصلة عن باقى الدير بسور خاص بعيداً عن العلمانيين الذين يزورون الدير.

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة راهبات جدد لدير القديسة دميانة بالبرارى

كان قداسة البابا قد بدأ إنشاء رهبنة بدير القديسة دميانة بالبرارى سنة ١٩٧٨ بسيامة ٢٣ راهبة فى هذا الدير. ثم وصل عددهم إلى ١٢٣ راهبة برعاية نيافة الأنبا بيشوى رئيس هذا الدير.

وفى صباح الأحد ٢٠٠٩/١/١١ قام قداسته بسيامة ١٥ راهبة لدير القديسة دميانة.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى رئيس هذا الدير، والأنبا صرابامون، والأنبا ابرآم، والأنبا بولس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا. وذلك بكنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.

وكان لقداسته لقاء روحى مع الراهبات مساء السبت ١/١٠ حيث أجاب على أسئلتهن المتعددة على مدار حوالى الساعتين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيشوى وجميع الراهبات.

* * *

وبعد القداس الإلهى أخذت الصورة المقابلة لقداسة البابا مع راهبات الدير. وظهر فى الصورة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا إرميا.

تهانينا للدير وراهباته.

صورة قداسة البابا والآباء الأساقفة ومعهم الراهبات الجدد يحملن الشموع

أربع مكرسات جدد لخدمة إيبارشية بورسعيد

فى نفس اليوم الأحد (١/١٠) قام قداسة البابا بلبس زى المكرسات لأربع مكرسات جدد رشحهن نيافة الأنبا تادرس لخدمة إيبارشيته.

وفى الصورة المقابلة يُرى قداسة البابا ومعه أصحاب النيافة الأنبا تادرس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا، وبعض آباء كهنة الإيبارشية، ومعهم مكرسات بورسعيد مع الأربع مكرسات الجدد. تهانينا للكل.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٦ فبراير ٢٠٠٩ - ٢٩ طوبه ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٣، ٤

فى زيارة دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع مجمع راهبات الدير

سفر البابا إلى كليفلاند فى رحلة علاجية

فى الساعة الخامسة من غروب الإثنين ٢/٢ سافر قداسة البابا إلى كليفلاند ليصل إليها فى الساعة العاشرة مساءً تقريباً.

وفى صباح الثلاثاء يبدأ الكشوفات الطبية، ثم علاج ما يحتاجه من علاج.

وكان فى صحبة قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا إرميا. وأيضاً الدكتور فوزى اسطفانوس والدكتور ماهر أسعد.

السفر كان على طائرة خاصة للمهندس نجيب ساويرس.

سيامة أربع راهبات جُدد لدير مارجرجس بمصر القديمة

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١/٢٧ بزيارة ومباركة دير مارجرجس بمصر القديمة، حيث قام قداسته بافتتاح الكنيسة الأثرية بعد ترميمها وتجديدها. وقد أعجب قداسته بما تم إنجازه. كذلك قام قداسته بسيامة أربع راهبات جدد بأسماء أنطونة وماريا وثيودورة ومريم. كما قام قداسته بإلباس خمسة من المبتدئات زى طالبات الرهبنة.. اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا.. وكان لقداسته

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يصلى قداس عيد الغطاس المجيد بدير القديس الأنبا بيشوى

صلى قداسة البابا قداس عيد الغطاس المجيد بالكاتدرائية الجديدة بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون. واشترك مع قداسته فى صلوات القداس أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا بولس، والأنبا إرميا.

نياحة غبطة البطريرك إسطفانوس الثانى

قام قداسة البابا بزيارة كنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك بمدينة نصر مساء الخميس ١/٢٢ لتقديم العزاء فى نياحة غبطة البطريرك اسطفانوس الثانى.

وقد ظهر فى الصورة مع البابا غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب ونيافة الأنبا إرميا، حول جثمان البطريرك الراحل.

مع اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١/٢٠ اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة بإشراف أسقفية الشباب، والتى تتكون من حوالى الثمانين. وقام نيافة الأنبا موسى بعرض فيلم تسجيلى عن أنشطة مهرجان الكرازة فى السنوات الماضية.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا ابرآم، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا تاوضروس، والأنبا رافائيل، والأنبا داود، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيموثيوس، والأنبا إرميا.

من أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

• استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١/١٣ نيافة الأنبا أنطونى.

• كما استقبل قداسته صباح نفس اليوم السيدة نرجس إدوارد ميخائيل والسيدة شادية نبيل من مجلس إدارة جمعية صديقات الكتاب المقدس.

• كذلك استقبل قداسته مساء الأربعاء ١/٢١ الدكتور كمال برسوم والدكتور وائل كمال برسوم (من أراخنة كنيستنا فى كليفلاند) وبعض أفراد الأسرة.

• كما استقبل قداسته صباح الخميس ١/٢٢ كلاً من المستشار إدوارد غالب والمستشار ملك مينا.

• استقبل قداسته صباح الأحد ١/٢٥ بالمقر البابوى بالإسكندرية الأستاذ صفوت حليم وأسرة تحرير جريدة نداء الوطن.

• كما استقبل قداسته صباح اليوم نفسه الأخت نيفين كمال من جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى.

مع المجلس الملى الإسكندرى

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١/٢٤ بالمقر البابوى بالإسكندرية أعضاء المجلس الملى الإسكندرى.

مَعهَد الدراسَات القبطية

قرار بابوى رقم ٣٨/٨ بشأن مَعهَد الرعاية

١ – ينفصل معهد الرعاية عن معهد الدراسات القبطية، وتكون له إدارة مستقلة تحت رئاسة كهنوتية. وليكن حالياً تحت رئاسة قداسة البابا إلى أن يُعين لرئاسته أحد الآباء الأساقفة.

٢ – ينضم لمعهد الرعاية قسم الإرشاد الذى كان تابعاً لمعهد الدراسات القبطية، ويدخل أيضاً تحت الرئاسة الكهنوتية.

٣ – يُعين نيافة الأنبا موسى وكيلاً لمعهد الرعاية.

قرار بابوى رقم ٣٩/٩ خاص بقسم اللغة القبطية

١ – يُعين نيافة الأنبا ديمتريوس رئيساً لقسم اللغة القبطية بمعهد الدراسات القبطية.

٢ – يُقدم لنا نيافته تقريراً عن سير الدراسة بهذا القسم.

قرار بابوى رقم ٣٨/١٠ خاص بمراكز مَعهد الدراسَات القبطية

١ – مركز د. راغب مفتاح للألحان يُضم إلى قسم الموسيقى والألحان بالمعهد تحت رئاسة د. ميشيل بديع عبد الملك.

٢ – تعيين د. وداد عباس مديرة لمركز البابا شنوده للغات، وتكون مسئولة عنه من كل ناحية مسئولية كاملة.

قرار بابوى رقم ٣٨/١١ خاص بمَعهد الدراسَات القبطيّة

بإستقالة أ.د. رسمى عبد الملك، يتم الآتى:

١ – تعيين أ.د. أنطون يعقوب عميداً لمعهد الدراسات القبطية.

٢ – تعيين أ.د. سامى صبرى وكيلاً للمعهد، ومن اختصاصاته شئون طلبة الدراسات العليا.

٣ – وعليهما العمل على ترقية المدرسين الأربعة:

د. ميشيل بديع عبد الملك.

د. وداد عباس.

د. إسحق إبراهيم عجبان.

د. صبحى شنوده.

مع تقرير لباقى المدرسين المرشحين للترقية.

٤ – من مهمتهما أيضاً استلام ما يخص المعهد من أوراق، ومفاتيح، وعُهد، وأختام.

٥ – تعيين د. اسحق إبراهيم عجبان أميناً عاماً لمعهد الدراسات القبطية.

✠ ✠ ✠

قرار بابوى رقم ٣٨/١٢ بخصوص تشكيل مجلس كنيسة العذراء ومَار مرقس باليونان

بناء على الانتخابات بإشراف نيافة الأنبا بيشوى صدر القرار البابوى بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من :

١ – المحاسب سامى شوقى – رئيساً

٢ – المحاسب يونان داود نائباً للرئيس

٣ – د. جمال نجيب – سكرتيراً

٤ – أ. صفوت روبيل أميناً للصندوق

٥ – أ. مجدى زكى – عضواً

٦ – أ. سعيد نصحى – عضواً

٧ – أ. ميخائيل فاخورى – عضواً

٨ – أ. بيترو نيكولاس – عن الشباب

٩ – أ. فيليب بنكاليديس – عن الشباب

ويرى فى الصورة نيافة الأنبا بيشوى وكاهنا الكنيسة القبطية والدكتور رشدى واصف

مجلس كنائس الشرق الأوسط
قسم الإيمان والوحدة

نظم قسم الإيمان والوحدة أسبوعاً للصلاة من أجل وحدة المسيحيين وكان حفل إفتتاح هذا الأسبوع بمصر يوم الجمعة الموافق ٩ يناير ٢٠٠٩ بكنيسة العذراء مريم بأرض الجولف مصر الجديدة، وقد تحدث في هذا الحفل:

نيافة الأنبا بيشوى رئيس قسم الإيمان والوحدة نائباً عن قداسة البابا شنوده الثالث.

غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك.

جناب القس الدكتور مسفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر ورئيس المجلس عن العائلة الإنجيلية.

نيافة المطران نيقولا أنطونيو مطران طنطا للروم الأرثوذكس نائباً عن غبطة البطريرك ثيودوروس الثانى بطريرك الروم الأرثوذكس.

نيافة المطران مايكل لويس فيتزجرالد سفير الفاتيكان فى مصر.

نيافة المطران منير حنا أنيس رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا والقرن الأفريقى.

الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وقد تخلل الحفل قراءات من الكتاب المقدس وألحان قبطية جميلة أنشدها خورس الشمامسة، وترانيم من فريق الكورال بالكنيسة.

نيافة الأنبا بيشوى فى اليونان

بتكليف من قداسة البابا شنوده الثالث، قام نيافة الأنبا بيشوى أثناء زيارته لأثينا باليونان، بزيارة رئيس الأساقفة الجديد فى مقره هناك، وتفاهم معه بشأن الحوار اللاهوتى بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية، وقد أبدى غبطته إهتماماً كبيراً بهذا الأمر، وطلب ملفاً كاملاً للإتفاقيات حول طبيعة السيد المسيح، وكذلك أوراق الشروحات التى قدمها نيافة الأنبا بيشوى حول هذه الإتفاقيات.

وفى يوم السبت ٢٠٠٨/١٢/١٣ قام بصلاة العشية فى كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس، وفى صباح الأحد بعد صلاة القداس الإلهى بنفس الكنيسة أشرف على إجراء إنتخابات المركز الروحى القبطى الأرثوذكسى باليونان. ثم اجتمع مع المجلس المنتخب لإنتخاب هيئة المكتب لهذا المجلس، كما إتخذ المجلس الجديد عدة قرارات هامة منها رفع مساعدة الفقراء إلى نسبة ٢٠% بدلاً من ١٠%. وتم بحث موضوع إنشاء الكنيسة الثانية بوسط المدينة التى تبرعت الدولة بأرضها وتبرع المجمع المقدس اليونانى لها بمبلغ جاهزة قيمتها ٣٠ ألف يورو. وهى تتميز بقربها من كثير من بيوت أبناء الجالية فى أثينا.

مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٩
كونوا كاملين

أصدرت أسقفية الشباب للمهرجان :

٤ كتب ملونة لمرحلة الطفولة.

٤ كتب تطبيقات لشرح الدروس.

كتاب لأنشطة الطفولة .

٢ كتاب تلوين لمسابقة اللغة القبطية (حضانة - أولى وثانية).

كتاب لكل مرحلة (إعدادى- ثانوى- جامعة- خريجون- إعداد الخدام والخادمات)

٢ كتاب تطبيقات لشرح دروس المرحلة الإعدادية والثانوية.

كتاب لمسابقة ذوى القدرات الخاصة.

كتاب وشرائط كاسيت لمسابقة المكفوفين.

كتاب لمسابقة تعليم الكبار.

كتاب لمسابقة الصم والبكم.

والجديد هذا العام كتاب لمسابقة الحرفيين

كتاب للمسابقة الكشفية.

كتاب دليل الكنترول.

شرائط الكاسيت وC.D لمسابقة الألحان واللغة القبطية لجميع المراحل.

تطلب جميعها من مكتبة أسقفية الشباب

ت: ٠١٢/٣٥٨٢٨٩٩

ف: ٢٤٨٢٦٢٩٨ موقع المهرجان:

www.mahraganalkraza.com

إن جاع عدوك إطعمه

إن جاعَ عدوك إطعمهُ
وإذا ما احتاجَ تساعِدهُ
وبكلّ سخاءٍ تعطيهِ
ومِن الخيراتِ إملأ يدَهُ
إنْ كان ضعيفاً شدّدهُ
أو كانَ حزيناً تسعِدهُ
إنْ ضلّ طريقَه عن جهلٍ
فبكلّ الحكمةِ ترشدهُ
إنْ تاهَ ضريرٌ إنقذهُ
سارعْ للتوّ لتُنجِدَهُ
إنْ أخطأ طفلٌ لا تطعنهُ
لا تنهرهُ وتهدّدهُ
علّمهُ الخيرَ ليعملَهُ
علّمهُ نشيداً يُنشِدهُ
إحسِنْ للكلّ تنلْ خيراً
مَنْ يزرعْ خيراً يحصِدهُ
الخيرُ يدومُ ولا يُنسى
الشرُّ، الربُ يُبدّدهُ
إنّا نشتاقُ إلى الخيرِ
ونُحِبُ الربّ ونعبدهُ
لا نهوى الباطلَ في شيءٍ
ونقولُ الحقَ ونقصِدهُ
بطلُ البطلانِ نرى الدنيا
والشوقُ إليها نُبعِدهُ
الفكرُ الخيرُ نقبلهُ
والشرُّ سريعاً نطردهُ

مع كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بحى النزجس بالتجمع الخامس

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١/٢٩ الآباء الكهنة ومجلس وبعض قيادات الخدمة بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بحى النرجس بالتجمع الخامس.

مع قادة الكشافة بأسقفية الشباب

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١/١١ نيافة الأنبا موسى، وقادة فريق الكشافة بأسقفية الخدمات.

نيافة الأنبا بيشوى

• سافر إلى رومه ليحضر الحوار بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية باعتباره ممثلاً لها.

• وسافر إلى روسيا ليحضر اختيارهم للبطريرك الجديد.

وكان معه أصحاب النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا انجيلوس الأسقف العام.

نيافة الأنبا بولا

فى يوم ١/٢٨ سافر نيافته إلى ملبورن باستراليا ليحضر مؤتمر الأسرة. وبهذه المناسبة يلقى عدة محاضرات عن الأسرة.

ثم بعد ذلك يسافر إلى سيدنى، لينظر فى مشاكل الأحوال الشخصية.

الخدمة فى إسبانيا

انتدب قداسة البابا القس موسى وهيب كاهنا فى فرنسا للخدمة فى أسبانيا كل أسبوعين حتى يتم إرسال كاهن دائم للخدمة هناك.

كنيسة أبى سيفين بمدينة قباء

نظراً لمرض القمص توما البراموسى شفاه الله انتدب قداسة البابا القس يسطس صبرى كاهن كنيستنا بمدينة السلام للخدمة بكنيسة أبى سيفين بمدينة قباء. نطلب له من الرب خدمة ناجحة.

ا.د. رسمى عبد الملك رستم يحاضر فى كنيستنا بتكساس

بناء على دعوة من نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا، سافر د. رسمى إلى أمريكا لإلقاء بعض المحاضرات عن المشورة والإرشاد الأسرى فى معهد المشورة الذى أسسه نيافة الأنبا يوسف، بمناسبة تخريج أول دفعة فى الفترة من ١٥ إلى ١٨ يناير ٢٠٠٩.

فألقى د. رسمى محاضرتين عن:

١ – دور خادم الإرشاد والمشورة بالمهجر فى مواجهة تحديات صراع الثقافات، ودور الأسر المسيحية والكنيسة.

٢ – خصائص نمو الأطفال، ودور التربية المسيحية فى المهجر فى مراعاة خصائص هذا النمو، فى ثقافة لم ينشأ فيها الآباء والأمهات والخدام. والمتطلبات العصرية التى يجب أن يتصرف بها المشير أو المرشد الأسرى.

سيامة رهبان وكهنة جدد لدير مارمينا بمريوط

قام قداسة البابا يوم الجمعة ١/٣٠ بزيارة دير مارمينا بمريوط حيث قام قداسته بسيامة ستة رهبان جدد بأسماء باخلى، ومتى، وجيروم، ومقار، وديمتريوس، وأمبروسيوس. وكذلك تغيير شكل الراهب ملاك الأثيوبى على دير مارمينا.

وفى المساء كان لقداسته جلسة روحية مع الرهبان.

وفى صباح السبت ١/٣١ قام قداسته بسيامة سبعة كهنة جدد وهم القس غبريال والقس سوريال والقس شاروبيم والقس سارافيم والقس إبراهيم والقس اسحق والقس يعقوب.

اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاؤس والأنبا أيسوذورس والأنبا يوأنس والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس أسقف ورئيس الدير، والأنبا إرميا، والأنبا مينا.

قداسة البابا مع الآباء الرهبان الجدد

قداسة البابا مع الآباء الرهبان الذين تمت سيامتهم كهنة

زيارة راهبات من لبنان لأديرة الراهبات القبطية بمصر

حضرت إلى مصر الراهبة فيفرونية رئيسة دير ماريعقوب المقطع الفارشى للروم الأرثوذكس للرهبنة التأملية بجنوب طرابلس بلبنان ومعها الراهبة دميانيس والراهبة دامرس ليتعرفن على أنظمة أديرة الراهبات القبطيات بمصر. وقد مكثن فى دير القديسة دميانة بالبرارى لمدة أسبوع. وكان للأم الرئيسة جلسة خاصة مع نيافة الأنبا بيشوى، ثم كان لنيافته ومعه مجمع الراهبات لقاء معهن.

ثم غادرن الدير لزيارة باقى الأديرة ومكثت الراهبة دامرس بدير القديسة دميانة فترة لتعلم بعض الأعمال.

وكان للأم الرئيسة والراهبة دميانيس لقاء مع قداسة البابا فى دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة، ومعهن الراهبة أغابى والراهبة تريفوسا من دير القديسة دميانة بالبرارى.

مع رئيس أساقفة كانتربرى

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١/٣١ بالمقر البابوى بالإسكندرية غبطة رئيس أساقفة كانتربرى د. روان وليامز وبرفقته خمسة وعشرون من رؤساء أساقفة الكنيسة الإنجليكانية فى العالم. وقد ألقى قداسته عليهم كلمة روحية عميقة عن الرعاية والمسئولية.. وكان لقاءً طيباً.

وقبل هذا الاجتماع كان له جلسة خاصة مع رئيس أساقفة كانتربرى قبل الجلسة العامة معه ومع باقى رؤساء الأساقفة وفى الصورة أيضاً المطران منير رئيس الكنيسة الإنجليكانية بمصر.

البابا ورئيس أساقفة كانتربرى. وعلى يسار البابا نيافة المطران منير ونيافة المطران غايث الرئيس السابق للكنيسة الإنجليكانية بمصر، ثم الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وخلفهم باقى رؤساء الأساقفة.

نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام فى استيفينيج

* من ١٢- ١٤ ديسمبر ٢٠٠٨ ذهب إلى فينسيا فى الرحلة السنوية للشباب.

* ومن ٢٠ إلى ٢٢ ديسمبر حضر المؤتمر السنوى للشباب فى سيدنى. ثم الاجتماع العام للشباب فى كاتدرائية القديسة مريم فى بكسلى بسيدنى.

* * ومن ٢٣ - ٢٥ ديسمبر حضر المؤتمر السنوى للشباب فى ملبورن باستراليا.

* وفى يوم ٢٦ ديسمبر حضر الاجتماع العام للشباب فى كنيسة أبو سيفين فى رودس بسيدنى.

* ومن ٢٩ إلى ٣٠ ديسمبر تحدث فى الحفل السنوى للقديس أغريغوريس لحركة الطلاب فى كارالا بالهند، يدعوه من الكنيسة الأرثوذكسية بالهند. وبعدها عاد إلى استيفينيج.

* وفى ١١ إلى ١٢ يناير ٢٠٠٩ حضر المؤتمر السنوى للخريجين فى فلوريدا بأمريكا. وبعدها حضر درس الكتاب المقدس باب فى مركزنا بسيدر جروف بأمريكا. ثم درس الكتاب فى كنيسة مارجرجس فى بروكلن.

وعاد بعد ذلك إلى إنجلترا يوم ١/١٤.

دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بمريوط

الأنبا كيرلس أقا مينا أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير

تهللت نفوسنا فى عيد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان بقدوم:

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ١١٧

أطال الله حياة قداسته ومتعه بالصحة والعافية، وأعاده بالسلامة لنا من رحلته إلى أمريكا الذى يحق لنا أن نسمى قداسته "أنطونيوس الجديد" فهو الوريث لفضائل ونعمة القديس أنطونيوس الكبير، والذى تركزت فى قداسته خبرات السابقين من آباء البرية القديسين، فمست الرهبنة على يديه وامتلأت الأديرة بالرهبان النساك، وتمتع سكانها بأبوته ورئاسته وتدبيره كخبرة معاشة وامتداد حى لعمل الروح القدس فى حياة الكنيسة عبر الأجيال. ونشكر قداسته على سياسته للآباء الرهبان والكهنة، وتغير الشكل للراهب القمص ملاك الأثيوبى إلى الراهب القمص ملاك أقامينا. كما نشكر أصحاب النيافة:

الأنبا صرابامون - الأنبا متاؤس - الأنبا أيسوذورس

الأنبا يوأنس - الأنبا قزمان - الأنبا إرميا

الأنبا مينا (دير مارجرجس بالخطاطبة)

لاشتراكهم فى السيامة المباركة للآباء الكهنة والآباء الرهبان. كما نشكر

صاحب النيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

الذى أناب عنه القمص ثيئودسيوس آقامينا سكرتير نيافته.

ونشكر أيضاً نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى

الذى عودنا دائماً بحضوره ولكنه لم يستطع الحضور لانشغاله باحتفالات كوم ماريا. وأيضاً نقدم خالص الشكر:

القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية

والآباء الكهنة والرهبان الذين حضروا.

لجنة التكنولوجيا والإعلام

لقيافة الأنبا باخوميوس

محاور الخدمة فى لجنة الإعلام والتكنولوجيا ؛

بدأنا فى المقال السابق بالحديث عن الاهتمام بمعالجة سلبيات التطور التكنولوجى الإعلامى.

وسوف نتحدث بالتفصيل فى هذا المقال عن المحاور التى ركزت اللجنة عليها.

١ - التوصية بالاهتمام بعدة أمور من خلال العمل الرعوى.

(أ) التأكيد على الاهتمام بملامح الحياة الكنسية الرسولية وتطبيقاتها العملية.

فإن كان الإعلام المعاصر يفقدنا الوقت والعلاقات والمبادئ والهوية، فالحياة المسيحية الكنسية السليمة لابد أن تركز على ملامح الكنيسة الأولى فى الخدمة وهى:

العبادة الليتورجية: فيؤكد الخدام على ضرورة وجود وقت للعلم الروحى والعبادة الكنسية.

الشركة: فيؤكد الخدام على ضرورة الاهتمام بحياة الشركة فى الأسرة والكنيسة.

الخدمة: فيؤكد الخدام على ضرورة الشعور بالآخر والتواصل معه.

الشهادة: فيؤكد الخدام على ضرورة المعرفة الروحية واللاهوتية السليمة والتى قد تسلبها منا الفضائيات المسيحية الغير أرثوذكسية.

(ب) التركيز على الاهتمام بخدمة الأسرة وترسيخ مبادئ الحب الأسرى والحوار والمذبح العائلى وثقافة تجنب العنف الأسرى.

(ج) ضرورة إعلان موقف الكنيسة بوضوح من كل إنجاز معلوماتى جديد كالفيس بوك Face Book وغيرها.

(د) الاهتمام بخدمة الشباب المسيحى، والاهتمام بكيفية تكوين عقلية نقدية مستنيرة بالروح القدس لتكوين جيل من الشباب لا يسهل السيطرة عليه من خلال وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة.

فالمعروف أن الاستجابة لوسائل الإعلام هى فى أغلب الأحوال إستجابة تلقائية سلبية فيها نتلقى كل ما يعرض علينا كأمر مسلم به فتصل الرسائل الإعلامية إلينا كما هى فنقبل كل القيم التى يقدمها الإعلام ونوافق عليها. فقد يصور الإعلام فعلاً أن زواج إنسان غير مؤمن بإمرأة مؤمنة على أنه محبة وتقارب فى حين أن الكتاب المقدس يقول "لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين" (٢كو٦: ١٤، ١٥).

لذلك على الوالدين والخدام فى العمل الرعوى أن يدربوا الشباب أن يكونوا لديهم مهارة إكتشاف ووعى الرسالة الإعلامية المقدمة لهم، وأن يحللوا هذا المحتوى ويقيموه، وفى النهاية تكون لديهم القدرة على التمييز والانتقاء لما يجب أن نقبله ونراه وما لا يجب، وذلك من خلال رؤية مسيحية واعية.

٢ - اهتمام الكنيسة بتقديم دراسات نقدية محايدة للفضائيات المسيحية الغير أرثوذكسية وكذلك غير المسيحية.

والاهتمام بتوعية الرعية بما فيها من مزايا وعيوب.

٣ - الاهتمام بإكساب الرعية مهارات التعامل الإيجابى مع الميديا. وذلك من خلال الاهتمام بـــ:

(أ) الإشباع الروحى السليم من خلال الارتباط بنظام روحى للصلوات وقراءة الكتاب المقدس وحضور الاجتماعات الكنسية والمواظبة على التناول والقراءات الروحية والاندماج فى الحياة الكنسية.

(ب) تربية الضمير الروحى الذى يساعد الإنسان على نقاوة الضمير والقدرة على الاختيار السليم وعلى تجنب كل ما هو معثر من شهوات مادية وجسدية قد تكون معروضة إعلامياً بصور غير نقية.

(ج) الإشباع الثقافى من خلال تنشيط العقل واكتساب المعارف وتجنب التسطيح الفكرى الذى يصيب كل متلقى سلبى للإعلام.

(د) تنمية القدرة على الانتقاء لقبول ما هو نافع ورفض ما هو هدام، فالمبدأ الكتابى هو أن كل الأشياء تحل لى ولكن ليس كل الأشياء توافق.

إنجازات اللجنة :

١ - اهتمت بعض الإيبارشيات بشراءخادم الإنترنت Web Server بأحدث المواصفات لاستضافة مواقع الإيبارشيات والكنائس وتزويده بأحدث البرمجيات ومتطلبات المواقع ويوجد الآن أكثر من ٣٠ موقع كنسى عليه وهو www. Salam4all.net

٢- ساهمت مطرانية شبرا الخيمة فى المشاركة فى شراء بعض الأجهزة كأجهزة المونتاج والكاميرات والمايكات وشاشات الفيديو للمساهمة فى خدمة الفضائيات القبطية.

٣ - اهتمت اللجنة بالتعرف على الأنشطة الإعلامية والتكنولوجية الموجودة بالإيبارشيات، وذلك عن طريق حصر مراكز الكمبيوتر بها والتعرف على عملها ومحاولة تنظيمه للاستفادة من كافة الجهود المبذولة فى كل الأيبارشيات.. كما شجعت اللجنة الإيبارشيات على التوسع فى تقديم الدورات التدريبية بمراكز الكمبيوتر المنتشرة بالكنائس.

أنظر البقية ص ١١

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال الخمسون)

يقول الرب بفم إشعياء النبى "لأَنِّي هَئَنَذَا خَالِقٌ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً فَلاَ تُذْكَرُ الأُولَى وَلاَ تَخْطُرُ عَلَى بَال. بَلِ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ لأَنِّي هَئَنَذَا خَالِقٌ أُورُشَلِيمَ بَهْجَةً وَشَعْبَهَا فَرَحاً" (إش ٦٥: ١٧، ١٨)

لقد ختم إشعياء سفره النفيس، بنفس الأسلوب الذى ختم به يوحنا الرسول سفر الرؤيا الذى تضعه الكنيسة حسب التقليد فى نهاية أسفار العهد الجديد. وكثيرون يلقبون إشعياء بالنبى الإنجيلى لكثرة ما فى سفره من نبوات عن السيد المسيح وعن العهد الجديد.

يقول يوحنا الرسول فى سفر الرؤيا: "ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، لأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لاَ يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا... ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ الْمَمْلُوَّةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرَبَاتِ الأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلاً: هَلُمَّ فَأُرِيَكَ الْعَرُوسَ امْرَأَةَ الْخَمَلِ. وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، لَهَا مَجْدُ اللهِ، وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرٍ يَشْبٍ بَلُّورِيٍّ... وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلاً، لأَنَّ الرَّبَّ اللهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هُوَ وَالْخَمَلُ هَيْكَلُهَا. وَالْمَدِينَةُ لاَ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلاَ إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لأَنَّ مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخَمَلُ سِرَاجُهَا. وَتَمْشِي شُعُوبُ الْمُخَلَّصِينَ بِنُورِهَا، وَمُلُوكُ الأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا" (رؤ ٢١: ١، ٢ و ٩-١١ و ٢٢-٢٤).

وبمقارنة النصين أى ما ورد فى سفر إشعياء وما ورد فى سفر الرؤيا نجد تطابقاً عجيباً. والكلام هو عن أورشليم السمائية عروس المسيح وكيف أنها مدينة سمائية وستكون بدلاً من الأرض الأولى والسماء أو السماوات الأولى.

والمقصود طبعاً بالأرض الأولى والسماوات الأولى أى الأرض المادية والسماوات المادية مثل سماء الطيور وسماء السحب وسماء الكواكب والنجوم. وهذه كلها سوف تزول تنحل وتتساقط كما شرح القديس بطرس الرسول فى رسالته الثانية "سَيَأْتِي كَلِصٍّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمُ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا" (٢بط ٣: ١٠).

وقد تنبأ إشعياء عن أورشليم السمائية بعد أن تكلم عن السماوات الجديدة والأرض الجديدة بقوله "هَئَنَذَا خَالِقٌ أُورُشَلِيمَ بَهْجَةً وَشَعْبَهَا فَرَحاً" (إش ٦٥: ١٨).

وبنفس المفهوم ورد فى رؤيا يوحنا الرسول "هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيداً" (رؤ ٢١: ٥).

إن الرؤية المشيائية للقديس إشعياء النبى قد وصلت ليس فقط إلى صلب السيد المسيح وقيامته المجيدة والخلاص بدمه الثمين. ولكنها وصلت إلى أعتاب الأبدية حينما تنبأ عن أورشليم السمائية وأفراح الأبدية فى سماوات جديدة وأرض جديدة إذ قال بفم الرب "افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ" (إش ٦٥: ١٨).

وأضاف إلى ذلك بفم الرب "فَأَبْتَهِجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي وَلاَ يُسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءٍ وَلاَ صَوْتُ صُرَاخٍ" (إش ٦٥: ١٩).

وقال يوحنا الرسول فى رؤياه "وَسَمِعْتُ صَوْتاً عَظِيماً مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: هُوَذَا مَسْكَنُ اللهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْباً. وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهاً لَهُمْ. **وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ**، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، **وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ**، لأَنَّ الأُمُورَ الأُولَى قَدْ مَضَتْ" (رؤ ٢١: ٣ و ٤).

ونلاحظ التطابق بين ما ورد فى نبوة إشعياء، وما ورد فى رؤيا يوحنا **الرسول الإنجيلى** عن زوال البكاء والدموع والحزن والصراخ فى أورشليم السمائية، وبدلاً من ذلك الفرح الأبدى الذى أشار إليه القديس يوحنا بقوله "هللويا فإنه قد ملك الرب الإله القادر على كل شئ. **لنفرح ونتهلل** ونعطه المجد لأن عرس الخروف قد جاء" (رؤ١٩: ٦، ٧).

وبهذا نختم تأملاتنا عن "**المسيح فى سفر إشعياء**".

وبالرغم من كثرة المقالات التى أوردناها تحت هذا العنوان إلا أن السفر ملئ بأضعاف ما تحدثنا عنه. ولكنها محاولة متواضعة للاقتراب من روائع هذا السفر النبوى النفيس. نفعنا الرب بصلوات القديس إشعياء **النبى الإنجيلى**. آمين.

عقيدة الفداء والقيامة (٧)

عطايا القيامة

لنيافة الأنبا موسى

للقديس أثناسيوس الرسولى عظات كثيرة رائعة عن قيامة السيد المسيح، لكننا نقتبس هنا من كتاب تجسد الكلمة، فماذا قال؟

قال : من الذى بموته طرد الشياطين قط؟

ومن ذا الذى أرتاعت الشياطين من قوته كما فعلت عند موت المسيح؟ لأنه حيث سمى اسم المخلص، هناك طرد لكل شيطان.

ومن ذا الذى خلص البشر من شهوات وضعفات الإنسان الطبيعية، حتى صار الفجار عفيفين، والقتلة لا يحملون السيف فيما بعد، والذين تملكهم الجبن والخوف قديماً، تشجعوا؟!

وبالإيجاز ...

من ذا الذى أقنع البشر فى البلاد الهمجية، وجماعة الوثنيين فى الأماكن المتنوعة ليتخلوا عن جنونهم، ويعملوا للسلام، غير الإيمان بالمسيح وعلامة الصليب؟

أو من ذا الذى أكد للبشر حقيقة الخلود، كما فعل صليب المسيح، وقيامة جسده؟

فرغماً عن أن اليونانيين نطقوا بكل نوع من الأساطير الكاذبة، إلاّ أنهم لم يستطيعوا أن يدّعوا القيامة لأوثانهم، إذ لم يخطر ببالهم قط، أن يتاح للجسد الوجود ثانية بعد الموت. وها لا يسع المرء.. إلاّ أن يقبل شهادتهم، لأنهم بذلك كشفوا عن ضعف عبادتهم الوثنية، بينما يعترفون بالقدرة للمسيح، حتى بذلك أيضاً يُعرف عند الكل كابن الله (فصل ٥٠ فقرات ٤، ٥، ٦).

من هنا نتعلم أن قيامة الرب أكدت لنا:

١- ألوهية السيد المسيح :

إن قيامة الرب أكدت لنا ألوهية المسيح، فهو الوحيد الذى قام بذاته، دون حاجة إلى آخر، بعكس كل من قاموا قبله أو بعده، إذ قاموا بدعاء آخرين، وبقوة إلهية خارجة عنهم. أما الرب فقد أقام نفسه بنفسه، بقوة اللاهوت المتحد بالناسوت المسجى فى القبر.

كما ان الرب قام بجسد نورانى، بعكس كل من قاموا قبله أو بعده، إذ قاموا بأجساد الضعف، الأجساد الكثيفة القابلة للمرض والخطية والموت. أما الرب فقد قام بجسد نورانى، يدخل والأبواب مغلقة، فكان التلاميذ يتحيرون من بهائه المجيد.

وأخيراً فالرب قد صعد بجسده الممجد، الأمر الذى تفرد به، إذ دخل إلى قدس الأقداس بجسده النورانى كسابق لأجلنا، باكورة للراقدين، لم يسبقه أحد، ولن يعقبه أحد، إلاّ عند القيامة العامة، حين نتغير إلى تلك الصورة عينها، صورة الجسد الممجد.

٢- قيامتنا الأولى :

وذلك حين نتوب عن خطايانا بقوة القيامة، إذ نتخلى عن عبادة الأوثان، وما أكثر أوثان هذا العصر!! وعن خطايا عديدة، وما أكثر نجاسات هذه الأيام!!

إن القيامة الأولى هى قيامة التوبة، "استيقظ أيها النائم، وقم من بين الأموات، فيضئ لك المسيح" (أف٥: ١٤). "تأتى ساعة وهى الآن، حين يسمع الأموات (بالخطية) صوت ابن الله، والسامعون يحيون" (يو٥: ٢٥).

وكما أن هناك الموت الأول (موت الجسد) والموت الثانى (موت الدينونة).. هناك أيضاً القيامة الأولى (وهى التوبة)، والقيامة الثانية (وهى قيامة الأجساد النهائية) [أنظر رؤ٢٠: ٨]. "مبارك ومقدس من له نصيب فى القيامة الأولى (التوبة)، هؤلاء ليس للموت الثانى سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة الله والمسيح وسيملكون معه ألف سنة" (رؤ٢٠: ٦).

ولقد بدأنا الملك الألفى منذ "ملك الرب من على خشبة".. وصار بالحقيقة "ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤ١٩: ١٦)، وصرنا نحيا له كملك، ونخضع له كرئيس خلاصنا.

أما الثمرة الثالثة للقيامة فهى:

٣- الجسد النورانى :

ذلك أننا سوف نقوم بجسد يشبه جسد القيامة الذى قام به الرب يسوع، كقول الكتاب "سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده" (فى٣: ٢١). وجسد القيامة الذى للسيد المسيح كان نورانياً، روحانياً، سمائياً، ممجداً!! لهذا قال الرسول بولس عن أجسادنا "هكذا أيضاً قيامة الأموات يزرع فى فساد، ويُقام فى عدم فساد، يُزرع فى هوان، ويُقام فى مجد، يزرع فى ضعف ويقام فى قوة، يزرع جسماً حيوانياً ويقام جسماً روحانياً يوجد جسم حيوانى ويوجد جسم روحانى" (١كو١٥: ٤٢-٤٤). وكما لبسنا صورة الترابى سنلبس أيضاً صورة السماوى" (١كو١٥: ٤٩).

أما الثمرة الرابعة للقيامة فهى:

٤- الخلود الأبدى :

فمادام الرب قد داس الموت بموته وقيامته، فماذا يمكن أن يبقى لنا إلاّ قوة القيامة فيه، وإمكانية الخلود معه. وهنا يقول القديس أثناسيوس: "إن كان الموت قد أبطل.. فبالأولى جداً يكون هو نفسه قد وطئه بجسده أولاً وأبطله. وإن كان المسيح قد قتل الموت، فماذا كان ممكناً أن يحدث إلا أن يقيم جسده ويظهره كعلامة النصرة على الموت" (فصل٣٠: ٢٠).

إن كان المخلص يعمل الآن أعمالاً عظيمة بين البشر، ولا يزال كل يوم بكيفية غير منظورة يقنع الجماهير العديدة من كل ناحية.. ويطيع الجميع تعاليمه.. فهل لا يزال يوجد من يتطرق الشك إلى عقله أن القيامة قد أتمها المخلص، أو أن المسيح حى، أو بالحرى أنه هو نفسه الحياة" (فصل٣٠: ٣). "إنى أنا حىّ، فأنتم ستحيون" (يو١٤: ١٩). "أنا هو القيامة والحياة، من آمن بى ولو مات فسيحيا" (يو١١: ٢٥).

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس / جرينفيل أمريكا

* جاء المسيح فى فى ملء الزمان، وعاش - جسدياً - تحت الزمان، ليرفعنا - روحياً - فوق الزمان!!

* الشرارة نار، والوداعة ماء.. إذا فلنطفئ النار بالماء ...

* "الماء لا يجرى فى العالى".. لكن ماء المعمودية فعلها وجذب كل من فيه للأعالى!

* لحرفى "كان وإن" أخوات" كلاهما ينصب مبتدأ أو خبر.. كذلك "السيجارة وأخواتها" تنصب على "المبتدأ" معهم ثم يجروته فى خبر "كان"!!

القداس الإلهي

لبياقة الأنبا رافائيل

أوشية المسافرين

بعد الصلاة عن المرضى تأتي الصلاة عن آبائنا وأخوتنا المسافرين بكل موضع.. وكأن الكنيسة تريد أن تؤكد علينا درس الاهتمام بالآخرين، خاصة الغائبين عنّا بالجسد.

إنها روح الشركة التي يجب أن تسود حياتنا الكنسية.. "لتثبت المحبّة الأخويّة. لا تنسوا إضافة الغرباء، لأنّ بها أضاف أناسٌ ملائكةً وهم لا يدرون. اذكروا المقيّدين كأنّكم مقيّدون معهم، والمذلّين كأنّكم أنتم أيضًا في الجسد" (عب١٣: ١-٣). "مهتمين بعضكم لبعض اهتمامًا واحدًا، غير مهتمين بالأمور العالية بل منقادين إلى المتّضعين" (رو١٢: ١٦).

والكتاب المقدّس يُعلّمنا بصفة خاصة الاهتمام بالمسافر والضيف والغريب.. "لا تنسوا إضافة الغرباء، لأنّ بها أضاف أناسٌ ملائكةً وهم لا يدرون" (عب١٣: ٢). "عاكفين على إضافة الغرباء" (رو١٢: ١٣). وكانت إضافة الغرباء إحدى الفضائل التي يمارسها أيوب الصدّيق.. "غريبٌ لم يبتْ في الخارج. فتحتُ للمسافر أبوابي" (أي٣١: ٣٢).

وهناك وصايا عديدة بخصوص حُسن معاملة الضيوف الغرباء المسافرين.. "وإذا نزل عندك غريبٌ في أرضكم فلا تظلموه" (لا١٩: ٣٣). "ولا تضطهد الغريب ولا تضايقه، لأنّكم كنتم غرباء في أرض مصر" (خر٢٢: ٢١).

وكان الآباء يشعرون دائمًا بأنهم غرباء ومسافرون على الأرض.. "أنا غريبٌ ونزيلٌ عندكم" (تك٢٣: ٤). "استمع صلاتي يارب، واصغ إلى صراخي. لا تسكت عن دموعي. لأني أنا غريبٌ عندك. نزيلٌ مثل جميع آبائي" (مز٣٩: ١٢). "غريبٌ أنا في الأرض. لا تخفِ عني وصاياك" (مز١١٩: ١٩).

ولقد تكلّم السيد المسيح عن مكافأة من يأوي غريبًا قائلاً: "كنتُ غريبًا فآويتموني" (مت٢٥: ٣٥). ونبهنا مُعلّمنا بطرس الرسول أن إضافة الغرباء تكون بكل سرور.. "كونوا مُضيفين

بعضكم بعضًا بلا دمدمة" (١بط٤: ٩).

والكنيسة تُعبّر عن خدمتها للضيوف والمسافرين والغرباء بالصلاة عنهم، بل والصلاة عن الذين يضمرون السفر (يفكرون فيه ويخططون له في ضمائرهم).

نُصلي من أجل أن يُسهل الله طُرقهم أجمعين، ويمنع الحوادث والكوارث والأعطال.. إن كان السفر في البحر أو الأنهار أو البحيرات أو الجو أو الطرق المسلوكة أو بكل نوع من السفر.

إننا نُصلي من أجل المسافرين بجميع أنواع الطرق والمواصلات، وأيضًا من أجل كل أحد بكل موضع.. كل أحد سواء نعرفه أو لا نعرفه، سواء يوافقنا في الإيمان أو لا يوافق.

إنها صلاة من أجل البشرية كلها المتحركة يوميًا في طرق السفر من أجل المعيشة والعمل والفسحة والزيارات... نُصلي من أجل أن يردهم الله إلى "ميناء هادئة. ميناء الخلاص".

ما أجمل أن يهدأ الإنسان ويخلص بعد سفر طويل. إنه إشارة إلى الميناء النهائي الذي تصل إليه النفس بهدوء وخلاص بعد رحلة سفر طويلة في صراع مع أمواج وتيارات وعواصف ومخاطر الحياة على الأرض.إنه اليوم المشتهى الذي ترسو فيه النفس في حضن القديسين وفي حضور السيد المسيح نفسه.

ونُصلي الكنيسة ليس فقط من أجل الوصول بسلامة وعافية وخلاص، ولكن أيضًا من أجل أن يصحبهم الله في الإقلاع (بداية الرحلة) وفي المسير (طوال المشوار)، ويرسل الله إليهم ملاكًا ليحرسهم من شرور الطريق، كما أرسل رئيس الملائكة رافائيل ليصاحب طوبيا الابن في سفره الطويل.

ثم نُصلي من أجل العودة السلامية..

"ردهم إلى منازلهم بالفرح فرحين وبالعافية معافين" بسبب نجاح مهمة السفر والعودة بالسلامة والصحة.

ونُصلي من أجل أن يشترك الله معنا في كل عمل صالح.. فالله يشاركنا سفرياتنا ومشاويرنا إذا كانت للعمل الصالح وليست من أجل الخطية أو الشر.

ونختم الأوشية بالصلاة عنّا نحن الغرباء في هذا العالم قائلين "ونحن أيضًا يارب غربتنا في هذا العمر احفظنا بغير مضرة (ضرر) ولا عاصف ولا قلق إلى الانقضاء (النهاية)".

فنحن أيضًا مسافرون إلى وطننا السماوي، ونشتهي العودة إليه سالمين غانمين رابحين معافي النفس والجسد والروح، لنتنعم بشركة القديسين.. "لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضلُ جدًا" (في١: ٢٣).

فالإنسان "مولودُ المرأة، قليلُ الأيام وشبعانُ تعبًا. يخرجُ كالزّهر ثُمّ يتحسّم ويبرحُ كالظل ولا يقف" (أي١٤: ١-٢).

وفي نهاية رحلة حياته "يُسرّ كالأجير بانتهاء يومه" (أي١٤: ٦).

بقية مقال بياقة الأنبا باخوميوس ص ٨

٤ - اهتمت اللجنة بالتعرف على الأنشطة الإعلامية الموجودة بكنائس الكرازة ومحاولة حصر المواد الإعلامية (كالأفلام الدرامية- الأعمال المسرحية - الأنشطة التكنولوجية - البرمجيات المستحدثة التي تفيد في الخدمة الكنسية).

التطلعات المستقبلية :

١ - تهتم اللجنة بتشجيع الإيبارشيات على إعداد برامج تصلح للبث التلفزيوني والمشاركة بها من خلال الفضائيات القبطية.

٢ - تهتم اللجنة بتشجيع الإيبارشيات على ضرورة وجود مكتب دائم لكل إيبارشية خاص بالتكنولوجيا والإعلام للاتصال المباشر مع لجنة التكنولوجيا والإعلام في المجمع المقدس وذلك بهدف تشجيع هذه المراكز، وإعداد دورات تنشيطية لها لاكتشاف المواهب في هذا المجال.

٣ - الاهتمام بإصدار مطبوعات ونشرات توضح آخر ما وصلت إليه هذه اللجنة، وأيضاً آخر ما وصلت إليه القنوات الفضائية القبطية الأرثوذكسية.

٤ - محاولة ربط الإيبارشيات بشبكة المعلومات لتصاريح الزواج والأحوال الشخصية.

دروس من الميلاد

البابا شنوده الثالث

أحب أن أضع أمامكم حقيقة وهي:

أن الله يريد لأولاده أن يفرحوا، وأن تكون لهم أعياد.

هذه الحقيقة يجدر بنا أن نتخذها مجالاً للتأمل، لأن التأمل فيها يفرح النفس.. عندما سلم الله الشريعة لموسى النبي، لم تكن شريعته مجرد وصايا، أوامر ونواه.. وإنما وضع ضمن الشريعة أياماً للفرح، أياماً للأعياد. أراد فيها أن يفرح الناس ويعيدوا، وتكون عطلة مقدسة للرب، ومواسم للبهجة.

فالله لم يقصد أن تكون كل وصاياه فروضاً على الناس، وإنما وصاياه هي لسعادتهم ونقاوتهم، ومعها وصايا أيضاً لفرحهم وبهجتهم.

نقرأ عن هذه المواسم المفرحة في سفر اللاويين، في الإصحاح الثالث والعشرين: حيث يقول "وكلم الرب موسى قائلاً: .. هذه مواسم الرب المحافل المقدسة التي تنادون بها في أوقاتها" (لا٢٣: ١ - ٤).

فالأعياد في الكتاب المقدس هي مواسم للرب...

ليست للهو ولا للعبث، ولكنها للرب. إنها أيام فرح للناس. ولكنه "فرح في الرب" (في٤: ٤).

وأول عيد منحه الرب للناس، هو اليوم السابع. ويقول فيه "ستة أيام يعمل عمل. وأما اليوم السابع ففيه سبت عطلة محفل مقدس ما لا تعملوا.. إنه سبت للرب" (لا٢٣: ٣). إنه يوم راحة، ولكنه أيضاً يوم مقدس، يوم للرب، مخصص للرب وليس للعالم، لا تعمل فيه سوى عمل للرب.

يوم العطلة هو في الإنجليزية A Holyday أي يوم مقدس فتبوه الغربيون إلى Week End.

أي أنه مجرد نهاية للأسبوع وقد فصلوا عنه قداسته!!

ولكنه في اليونانية لا يزال محتفظاً بروحانيته، إذ يسمونه "كيرياكي" أي الخاص بالرب، أي يوم الرب. وهذا تعبير جميل، لأنه لماذا نسلب الرب يومه في كل أسبوع من أسابيع حياتنا..

ويتابع الرب في سفر اللاويين ذكر الأعياد المقدسة.

تلك التي كانت رموزاً لأعياد العهد الجديد، أو كما قال الرسول كانت "ظل الأمور العتيدة" (كو٢: ١٦- ١٧) فالسبت كان رمزاً للأحد. والفصح كان رمزاً لذبيحة المسيح. وعيد الخمسين كان رمزاً أيضاً لعيد البنتكستي الذي هو يوم العنصرة. وما أسهل التأمل في باقي الأعياد الأخرى ومعانيها الروحية معاً لا مجال له الآن..

وكانت للأعياد قديماً طقوسها الدينية التي تمارس بها .

على اعتبار أنها أيام للرب.. أمر الرب بها، ووضح طريقة ممارستها. وكل تلك الطقوس كانت لها معانيها الروحية ومقاصدها.

ولذلك نحن لا نكتفي بتقديس يوم العيد، بالصلوات التي تُقام في الكنيسة. إنما يجب أن نحرص على أن تكون ليوم العيد قدسيته الكاملة.. وأهم شئ في يوم العيد، أن نتذكر الدروس والمعاني الروحية التي يوحي بها إلينا، لكيما نكتسبها، ونمارسها في حياتنا العملية.

فما هي الدروس التي يقدمها لنا عيد الميلاد ؟

إنها دروس كثيرة جداً بلا شك، من الصعب علينا أن نحصيها في مقال.. ولكننا سنحاول هنا أن نركز على بعض من دروس الميلاد نوجه إليها الأنظار، لكي نعرفها وندرب أنفسنا عليها عملياً، حتى تصبح جزءاً من حياتنا العملية. وبهذا تظهر فاعلية عيد الميلاد في حياتنا.

واعلموا أن احتفالنا بعيد الميلاد، ليس معناه الاحتفال بنهاية الصوم، أو بمجرد تبادل التهاني والزيارات والمجاملات..

إنما العيد الحقيقي، هو فرحنا بالرب، وببداية قصة الخلاص. وأيضاً فرحنا باكتساب الفضائل التي يوحي بها هذا العيد.. وإن لم نفعل هذا، يكون فرحنا بالعيد مجرد فرح اجتماعي أو فرح جسداني.

الدرس الأول الذي يقدمه عيد الميلاد هو الاتضاع .

بعد أن تلقت السيدة العذراء بشارة الملاك لها، قالت في تسبحتها إن الرب "نظر إلى اتضاع أمته" (لو١: ٤٨). لم تنظر إلى نفسها كأم، وإنما كعبدة.. بينما قالت لها أليصابات "من أين لي هذا.. أن تأتي أم ربي إليّ" (لو١: ٤٣).

بل فلنتأمل بالأكثر في اتضاع السيد المسيح الذي "أخلى ذاته، وأخذ شكل العبد، صائراً شبه الناس.. ووجد في الهيئة كإنسان" (في٢: ٧، ٨). حقاً إن قصة ميلاد المسيح هي أروع درس في الاتضاع.. وإن صورناها بغير هذا الاتضاع، نفقد عمق جمالها! فلنفكر إذن ونبحث عن كل ما هو ضد الاتضاع في حياتنا، لكي نتجنبه..

الدرس الثاني لعيد الميلاد، وهو نابع أيضاً من الاتضاع، هو عدم

وإلا فبماذا نفسر إرادته في أن يولد بمدينة صغيرة هي بيت لحم، وفي مكان حقير هو مزود بقر!! (لو٢: ٧). وأيضاً ميلاده في هدوء، بدون احتفالات! كان في إمكان المسيح أن يأتي إلى العالم في موكب على مركبات الكاروبيم، وحوله السارافيم وطغمات الملائكة. ولكنه جاء إلى عالمنا بعيداً عن كل مظاهر العظمة، في يوم قارسّ البرد جداً. وفي موضع لا يسعد أحد بأن يولد فيه. فماذا نتعلمه من كل هذا؟

نتعلم أن قيمة الشخص – لا في مظاهره – بل في حقيقته..

فالعظمة الحقيقية ليست في أبهة المسكن: أين تسكن؟ أو كيف تسكن؟.. وليست في الغنى، ولا في الاحتفالات، ولا في الأبهة ولا في الزينة. ولا في الإعلان عن الذات.. إنما العظمة الحقيقية هي في نوعية وقدسية هذه الذات، وكيف تكون صورة لله. وقد كان الابن الوحيد هو "صورة الله غير المنظور" (كو١: ١٥). "وهو بهاء مجده ورسم جوهره" (عب١: ٣). ولم ينقص قدره في شئ، إنه ولد في مذود بقر.

لذلك تدربوا يا أحبائي على البعد عن المظاهر.. ابحثوا عن المظاهر التي تقعون فيها تجنبوها. وابتعدوا عن الاهتمام بالمجد الباطل ومحبة مديح الناس. وكل الفضائل التي تمارسونها، اهتموا بعمقها الروحي لا بمظاهرها..

الدرس الثالث لعيد الميلاد، هو البساطة:

إننا نلاحظ في مناسبة الميلاد إن بعض الناس قد اختارهم الرب، وأعلن لهم مشيئته.. بينما هناك آخرون، على الرغم من وجاهتهم وعلو مراكزهم، لم يقع اختيار الرب عليهم، إذ لم تكن لهم بساطة القلب التي تتلقى الخبر في إيمان فتصدقه وتفرح به..

أعلن الرب بشارة الميلاد للرعاة، وأعلنها للمجوس، وكلهم سمعوا وفرحوا.. والمجوس على الرغم من علمهم، إلا أنهم ببساطة قلب ذهبوا إلى حيث ولد الصبي، وسجدوا له وقدموا هداياهم ذات الرموز. ولم يقولوا في قلوبهم: هل هذا المولود في مزود هو الملك؟! (مت٢: ١١).

حدث هذا، بينما لم تعلن البشارة لكثيرين آخرين كانت لهم مراكزهم الكبرى في المجتمع اليهودي.. بل إنّ رؤساء الكهنة وكتبة الشعب لما سمعوا بأمر المجوس، اضطربوا هم والملك هيرودس وجميع أورشليم معه (مت٢: ١– ٣). ولم يذهب أحد منهم إلى حيث كان الصبي.

إذن هناك قلوب بسيطة مستعدة لقبول الرسالة.. لذلك يعلن الرب لها. وهناك قلوب أخرى غير مستعدة، وغير مستحقة، لعدم بساطتها وعدم نقاوتها.. وهذه حتى إن وصلتها الرسالة، تقاومها ولا تستجيب. حقاً إن أسرار الله إنما تعلن لقلوب معينة تفرح بها، مثل قلوب الرعاة والمجوس.

إن أردت يا أخي أن تكون مستحقاً لأن يعلن لك الرب أسراره، فليكن لك القلب البسيط، الذي لا يعقده الشك، ولا يسيطر عليه العقل أكثر من الإيمان.. إن المجوس مع كونهم حكماء، كانوا أيضاً بسطاء لما أرشدهم النجم صدقوا. وكذلك صدقوا هيرودس في زعمه أنه سوف يذهب إلى الطفل ويسجد له! غير أنهم لما أعلن لهم الرب

ليتنا نسعى لكي تكون لنا بساطة الإيمان. لأن العالم المعاصر – بمدنيته وعلومه وشكوكه – قد افقد الكثيرين بساطتهم. وأصبح من الصعب على الناس أن يؤمنوا دون أن يروا (يو٢٠: ٢٩).

إن بساطة القلب، وبساطة الإيمان، كنز من الخسارة أن يضيع.

وكثيرون لم تحدث لهم معجزات، مثلما حدث لغيرهم، لأن لم تكن في قلوبهم البساطة التي تصدق حدوث المعجزة. والبساطة ليست ضد الحكمة، فقد دعانا الله أن نكون حكماء وبسطاء في نفس الوقت (مت١٠: ١٦).

درس رابع من دروس الميلاد، وهو أن كل شئ يقع في ملء الزمان.

لقد وعد الله بالخلاص منذ آدم وحواء (تك٣: ١٥) ولكن السيد المسيح لم يولد لأجل خلاصنا إلا في ملء الزمان (غل٤: ٤– ٥). فليس لنا أن نستعجل الأوقات أو أن نحددها، إذ قال الرب "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه وحده" (أع١: ٧). إنما علينا أن ننتظر الرب، وننتظره في ثقة، حسب قول المزمور "تقو وليتشدد قلبك، وانتظر الرب" (مز٢٧: ١٤).

لا تجعل حمى السرعة تسيطر على حياتك. لأن ذلك يوقعك في القلق، وربما تجعلك تلجأ إلى طرق بشرية غير روحية، كما أن شيطان السرعة يفقدك فضيلة الصبر وربما فضيلة الإيمان معها، بأن يوقعك في الشك.

ليت الله يمنحنا صبراً وسعة صدر تقبل الصبر. لكي لا نكون قلقين من جهة أمورنا، ولكي لا نشك في مواعيد الرب، مهما بدا لنا أن الوقت قد تأخر! إن الخير الذي يريده الرب لنا، سيأتي في الوقت المناسب، حسب حكمة الله في اختيار الأوقات.

لا تقل أين يحدث هذا أو متى.. وإنما انتظر الرب.. تقو وليتشدد قلبك وانتظر الرب. وكن واثقاً أن كل شئ سيتم في حينه الحسن، في ملء الزمان، في الموعد الذي يحدده الرب.. فإن تدربنا على هذه الفضيلة، لابد أن الطمأنينة ستدخل إلى قلوبنا.

هناك دروس أخرى كثيرة ننالها من عيد الميلاد.

وقد كتبنا لكم كتابين في هذا الموضوع، هما "من وحي الميلاد" و"تأملات في الميلاد". إنما المهم ليس فقط أن تعرفوا هذه الدروس، وإنما أن تدربوا أنفسكم على جعلها جزءاً من حياتكم.. بهذا تكون للعيد فاعلية فيكم.. فهذه هي رسالة العيد.

ادخلوا إذن في روح المناسبة.. اكتشفوا روحياتها، وطبقوها في حياتكم. وقولوا لأنفسكم في كل عيد: ما هو الدرس الذي يريد الله أن يعطنا إياه في هذه المناسبة المقدسة؟ ما هي رسالة الله إلينا؟

ولا تجعلوا يوم العيد يمر عليكم مروراً عابراً بدون أن يكون له تأثيراً روحياً في حياتكم..

اشعروا أن العيد قد أحدث في حياتكم تغييراً إلى الأفضل، وكانت فيه دفعة قوية لتوبتكم إلى الله. وليكن فرحكم فيه فرحاً روحياً.. فالعيد أرسله الله "لتكون لكم حياة، ويكون لكم أفضل" (يو١٠: ١٠).

سؤال وجواب

القديسة العذراء فى الأجبية

سؤال

نلاحظ أن أحد الأديرة لا يصلى القطع الخاصة بالقديسة العذراء فى صلوات الأجبية، على اعتبار أنها صلوات موجهة إلى القديسة مريم! فما الحكم على هذا الأمر؟ وهل نحن نصلى للعذراء أم لله تبارك اسمه.

الجواب

إننا نصلى إلى الله. وفى خلال صلواتنا نكلم القديسة العذراء. وهذا الأمر مألوف جداً، سواء فى المزامير، أو فى التسبحة، أو فى الأجبية أيضاً. ولسنا فقط نكلم العذراء، بل نكلم كثيرين غيرها.

• ففى صلاة المزامير، نكلم أيضاً الملائكة، فنقول "باركوا الرب يا ملائكته المقتدرين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه (مز ١٠٣: ٢٠) فهل نحن هنا نصلى للملائكة، أم نخاطبهم أثناء صلاة المزمور؟!

• بل نحن أيضاً نكلم الشياطين وأعوانهم، أثناء صلواتنا المزمور السادس (فى صلاة باكر مثلاً). فنقول فى صلاتنا "ابعدوا عنى يا جميع فاعلى الإثم، لأن الرب قد سمع صوت بكائى. الرب سمع تضرعى. الرب لصلاتى قبل" (مز ٦: ٨، ٩). فهل نحن هنا نصلى للشياطين؟! حاشا، بل إننا نكلمهم أثناء صلاتنا الموجهة إلى الله.

• وأحياناً أثناء صلاتنا، نكلم أنفسنا. ففى صلاة نصف الليل "أنظرى يا نفسى لئلا تثقلى بالنوم، فتُلقى خارج الملكوت" "وتفهمى يا نفسى ذلك اليوم واستيقظى". ونقول فى صلاة النوم أثناء صلواتنا "توبى يا نفسى مادمت فى الأرض ساكنة، لأن التراب فى القبر لا يسبح.. انهضى من رقاد الكسل وتضرعى إلى المخلص بالتوبة.."، ونقول أيضاً "لو كان العمر ثابتاً، وهذا العالم مؤبدا، لكان لكى يا نفسى حجة واضحة لكن إذا انكشفت أفعال الرديئة وشرورك القبيحة أمام الديان العادل فأى جواب تجيبى وأنت على سرير الخطايا منطرحة وفى إخضاع الجسد متهاونة...".

فهل نحن هنا نصلى لأنفسنا، أم نخاطب أنفسنا أثناء الصلاة التى نوجهها إلى الله؟!

• وأثناء صلواتنا نكلم أشخاصاً كثيرين: فنقول فى صلاة نصف الليل: "قوموا يا بنى النور لنسبح رب القوات لينعم علينا بخلاص نفوسنا" وأيضاً "ها باركوا الرب يا عبيد الرب، القائمين فى بيت الرب فى ديار بيت إلهنا". كما نقول فى صلاة باكر "سبحوا الرب أيها الفتيان، سبحوا الرب".

• فهل نحن نخاطب كل هؤلاء فى صلواتنا، ويكون ذلك مقبولاً. أم إن خاطبنا القديسة العذراء مريم، يكون ذلك مرفوضاً من هؤلاء الآباء الرهبان!!

• لا ننسى أيضاً شفاعة القديسة العذراء التى نذكرها كذلك قبل الهيتينيات فى القداس الإلهى طالبين صلواتها وشفاعتها قبل رؤساء الملائكة.

• والأمر ليس قاصراً على الأجبية والقداس، إنما أيضاً فى التسبحة. وخصوصاً قطع χερεπεμαριλ السلام لك يا مريم). والتسبحة لون من الصلاة.

• لا ننسى أيضاً نصيب القديسة العذراء مريم فى صلواتنا خلال شهر كيهك، وفى ليالى سبعة وأربعة.. حتى أن هذا الشهر يسمونه أيضاً الشهر المريمى..

فهل المقبول فى التسبحة هو غير مقبول فى الأجبية؟!

• يا أخوتى المفروض أن الكنيسة تكون واحدة فى صلواتها وفى طقسها. ولا يجوز أن مجموعة تنفرد بطقس خاص عكس ما يصلى به باقى المؤمنين. ومن له أذنان للسمع فليسمع.

سيامة ٣ رهبان جدد بدير الأنبا أنطونيوس

قام نيافة الأنبا بسطس أسقف ورئيس دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بسيامة ثلاثة آباء رهبان جدد وهم:

الراهب جوارجيوس الأنطونى

الراهب بقطر الأنطونى

الراهب أرميا الأنطونى.

وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٢/٢٤ واشترك مع نيافته فى الصلوات نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا.

من أعمال شمامسة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميسا بديع عبد الملك

الأرشيدياكون ألفونس نقولا

(١٩٠٤/٣/٢٩ - ١٩٧٦/٥/٢)

فى ٢٩ مارس عام ١٩٠٤ بمدينة دمياط وُلد ألفونس نقولا ميخائيل وقد تفتحت عيناه على أسرة مباركة بالحقيقة تنتمى إلى القديس سيدهم بشاى شهيد مدينة دمياط، الذى إستشهد عام ١٨٤٤م فى عهد محمد على. فقد كان للقديس شقيقان أصغرهما سمعان بشاى وقد توفى وهو صبى، وأكبرهما سليمان بشاى وكان كاتباً بديوان محافظة دمياط. عاش سليمان بمدينة دمياط وتزوج حوالى سنة ١٨١٥م، وأنجب أبناء كثيرين هم: صليب، عبد المسيح، مصطفية ستهم، والأسم الذى اختاره لأبنته الصغرى يحمل واقعة تاريخية جديرة بالتسجيل.

بعد إستشهاد القديس سيدهم بشاى بنحو ثمانى سنوات، حدث أن نذر سليمان بشاى أن أى ابن أو ابنة ينجبهما سوف يطلق على المولود اسم الشهيد القديس. وبالفعل أنجب بنتاً فى سنة ١٨٥٣م فسماها ستهم أو ستوتة، وذلك تذكاراً لأخيه القديس سيدهم بشاى.

لم يستقر أبناء سليمان بشاى بدمياط طويلاً فقد نزح عبد المسيح إلى كفر العرب سنة ١٩٠٠، ومازالت هناك قرية باسم بشاى إلى هذا اليوم، وقد آل منزل سليمان بشاى إلى أوقاف الكنيسة منذ سنة ١٨٩٥م بعد نياحة ابنته مصطفية ستهم، بل كل أوقاف هذه الأسرة وممتلكاتها قدمتها إلى الكنيسة. كانت ستهم سليمان بشاى ابنة مباركة جداً، فبعد وفاة ابنتها عزيزة أخذت على عاتقها مسئولية تربية أحفادها الثلاثة الأستاذ ألفونس نقولا، والمهندس إسكندر نقولا (والد المهندس مكرم إسكندر نقولا، حالياً نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ. ورئيس دير القديسة دميانة وسكرتير المجمع المقدس – أطال الرب فى عمر نيافته) ودكتور مهندس يوسف نقولا الذى شغل وظيفة أستاذ الرسم الهندسى والتصميم بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية (وتشرفت بأن أكون أحد تلاميذه فى العام الجامعى ١٩٦٧/١٩٦٨) ثم تنيحت بسلام سنة ١٩٢٤م بالغة من العمر ٧٢ عاماً وأكمل ألفونس تعليمه حتى حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٦.

خدم المحاماة نحو أربعين عاماً، فكان موهوباً فى عمله كمحامى، وأختير نقيباً للمحامين فى دمياط لدورات متتالية كثيرة بلا منافس، إلى أن استقال من عمل المحاماة ليتفرغ لخدمة الكنيسة، وخلال فترة نقابته قام بمحاولات عديدة لتحسين وضع المحامين بدمياط.

كان والده نقولا ميخائيل ناظراً على أوقاف الكنيسة بدمياط، تسلمها بعد المتنيح القمص سيداروس سنة ١٨٨١م. وبعد نياحته قام نيافة الأنبا تيموثاوس مطران دمياط فى ذلك الوقت (١٩٣١–١٩٦٩) باختيار الأستاذ ألفونس نقولا ناظراً للوقف خلفاً لوالده، وربما فى تلك الفترة قام نيافة الأنبا تيموثاوس برسامته أرشيدياكون. إزدادت أوقاف الكنيسة أضعافاً فى عهده إذ تميز بحرصه على حقوق

الكنيسة بكل جهده فضلاً عن أنه كان كريماً جداً فى الإنفاق عليها من ماله الخاص. وفى تفرغه لخدمة الكنيسة اهتم بتجديد كنيسة الملاك ميخائيل بالمدافن، وهى مجاورة لمدفن عائلة نقولا بك ميخائيل، كما ساهم بالجزء الأكبر فى بناء الكاتدرائية الكبرى بدمياط، وقدم كل ما يمتلكه لأوقافها. كان مدققاً فى كل شئ، مولعاً بالنظام والنظافة. وقد إمتد هذا التدقيق إلى الاهتمام بنظافة الكنيسة وترتيبها، وكان فى ذلك يجمع بين الإدارة والروحانية، وبين القوة والمحبة.

فى شموسيته كان يتقن القراءة فى الكتب المقدسة ويتقن ألحان الكنيسة العذبة، وكانت عينيه تمتلئ بالدموع عند قراءة الإنجيل فى الصلوات الكنسية من كثرة معايشته للإنجيل المقدس.

عندما زار قداسة البابا كيرلس السادس دمياط فى أوائل الستينات كان الأرشيدياكون ألفونس نقولا أول مستقبل له ونزل ضيفاً عليه. كما كانت تربطه صداقة وثيقة بقداسة البابا شنوده الثالث – أطال الله فى عمر قداسته – منذ أن كان قداسته أسقفاً للتعليم، وكان قد دعى نيافته للخدمة فى دمياط، وأخلى له عشته فى رأس البر ليقيم فيها فى أيام النهضة الروحية التى أقامها فى دمياط.

كان رئيساً لجمعية تنظيم الأسرة التى كانت له اليد الطولى فى تأسيسها عام ١٩٥٦، وكان من بين الأفراد القلائل الذين أسسوا شركة الغزل والنسيج بدمياط، وكان أحد أعضاء مجلس إدارتها منذ عام ١٩٥٩، كما كان رئيساً لجمعية المحبة القبطية الأرثوذكسية عام ١٩٤٨. اشترك فى إغاثة المهجرين عام ١٩٥٦، بالإضافة إلى عضويته فى مجلس ملى المنصورة ودمياط. اشترك فى كثير من الحركات الوطنية، كما كان عضواً بارزاً فى مجالات متعددة: سكرتير جمعية الهلال، عضو المؤتمر القومى العام، رئيساً للجنة القانونية بمجلس المحافظة، عضواً بارزاً بمجلس المحافظة.

لم يقعده التقدم فى السن عن الخدمات الكنسية حيث كان يقوم بالوعظ ويجول فى البلاد بحثاً عن الخادم الموهوب والشماس النافع والمعلم الأصيل الذى يصلح للخدمة الكهنوتية الجليلة. بعد فترة قليلة من المرض دعاه الرب للراحة الحقيقية فغادر أرضنا بسلام فى يوم أحد توما ١٩٧٦/٥/٢ وتمت الصلاة على جثمانه المبارك بكنيسة الملاك ميخائيل بمدافن الأقباط (حسب وصيته) وفيها دفن أسفل مذبحها.

فى ٢٠٠٤/٤/١٩ احتفلت محافظة دمياط رسمياً وكنسياً بمرور ١٠٠ عام على ميلاده، وصدر قرار من د. عبد العظيم وزير محافظ دمياط وقيادات المحافظة باطلاق اسمه على شارع الأستاد بدمياط، وهو الشارع المجاور لكاتدرائية السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاى، كما أطلق اسمه على قاعة رئيسية بنفس الكاتدرائية.

مسابقة العدد

٢ – العبيد

أجب عن الأسئلة الآتية مستشهداً بآيات الكتاب المقدس:

١– من هو أول شخص دُعى عبداً فى الكتاب المقدس؟

٢ – كم عدد العبيد الذين حارب بهم أبونا إبراهيم لردّ سبى سادوم؟

٣ – ماذا قال أيوب الصديق خلال تجربته عن عبده؟

٤ – من الذى بيع كعبد ثم صار الثانى فى المملكة؟

٥ – من هو العبد الذى رآه القديس بولس الرسول ناقماً للخدمة ولكنه لم يفعل إلا بعد أن أرسل يطلب موافقة سيده؟ ومن هو سيده؟

٦– من هو العبد الذى أرسله أبو الآباء إبراهيم فى مهمة عائلية، وأنجح الله طريقه؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – أبشالوم ابن الملك داود حارب أباه ليأخذ العرش منه (٢صم١٥).

٢– هى ابنة يفتاح الجلعادى، قتلها أبوها وهو حزين وفاءً لنذره (قض١١: ٣٩).

٣ – يوناثان ابن الملك شاول خالف أباه الذى أغراه على قتل داود صديقه (١صم١٩).

٤– القاضى هو جدعون (يربعل) الذى تم قتل ابناته السبعين جميعاً (قض٩: ٥).

٥– سليمان ابن داود الملك خلف أباه فى حياته برضاه وطلبه (١مل١: ٤٨).

٦– أبشالوم بن الملك داود قتل أخاه أمنون انتقاماً لأخته ثامار (٢صم١٣: ٢٨).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣- عادل عوض وسوسن نجيب
٤- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٥- نبيل عبد الله صابر
٦- رفعت عطوان عطية.
٧- ماهر وليم حنين
٨- مينا ماهر وليم
٩- هبه لبيب عوض
١٠- لحظى تايه جاد
١١- شوقى رزق الله حنا
١٢- فادى ونادى ومونيكا وهناء وجيه أميل عوض
١٣- جورج وبوستينا وحنان وبوحنا عياد.
١٤- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
١٥- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
١٦ - شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل بالشيخ زايد
١٧- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
١٨- أوديت ألفونس ومرنا أديب
١٩- عادل مجدى ودنيا وشريف ومجدى وعوض ومنى
٢٠- أبزس القمص ميخائيل
٢١- ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل
٢٢- فيولا صبحى رفله
٢٣- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٢٤- مينا وبيشوى حمام
٢٥- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٢٦- مكرم راغب وجورج عطية وجورج بطرس وجورج خير وإخاة

قدرى وسمير ميخائيل وإيليا عياد وفخرى مقار وسامى فوزى
٢٧- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٢٨- مينا ومارتى أمين ميخائيل ومرنم فؤاد
٢٩- ناردين وجاسمين القس دمترى درياس
٣٠-أوجينا وأثناسيوس أبن صدقى
٣١- فهيم يوسف أنطنيوس
٣٢- مجدى درياس حبيب
٣٣- مارك ناجى ومرنم أنطنيوس
٣٥- فؤاد أمين وكلير حبيب
٣٦- فيليب وديفيد موريس يوسف ومنال صبحى
٣٧- كرم ملاك وفايزة حبيب
٣٨- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٣٩- عفيفة نادرس باسيلى
٤٠- إيرينى وشهيرى وبوسف فهيم يوسف
٤١- كيرلس وأنطونيوس وإيرينى وأمل وماري وكاترين ومرنم فهيم وفهيم الطويل وزوجته وإيلارية إيهاب وإيهاب سمير وزوجته وإيرينى الطويل وكيرلس رضا ورضا بدقة وزوجته أمل الطويل
٤٢- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد الطويل وسعد الطويل وزوجته وجرجس وميرا وإيرينى ودميانة أمجد الطويل وأمجد الطويل وزوجته وفيلوباتير ويؤانا رمسيس الطويل ورمسيس الطويل وزوجته وجورجينا وجولى مجدى فهمى ومجدى فهمى وزوجته ومرنم سمير الطويل وسمير الطويل وزوجته وكيرلس ماهر الطويل وماهر الطويل وزوجته وبيشوى ومتريتى ومرنم وجوليا عماد لمعى رياض
٤٣- مكرم فهمى وبصا وفوزى حبيب بشارى وبشرى يوسف ومرنم غالى ومينا ومارينا مجدى روفائيل ومجدى روفائيل وزوجته
٤٤- ميلاد وتوماس وكرياكوس وكريستين وماريان نظير وكيرلس ومرنم ومارينا ميلاد وسارى وإيرينى عياد ومينا طانيوس
٤٥- أميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى ويولس وحلمى شنوده وزوجته
٤٦- كيرلس ومرنم ومينا أشرف وأشرف يوسف حبيب وزوجته
٤٧- منى مكرم ومرنم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون وجولى رمون وفادى وشادى جورج
٤٨- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٤٩- فهيم مسعد ناوضروس
٥٠- كيرلس ودميانة ومارين ونادية عبد السيد وسمير وعادل ومنى ورضا روحون وسماح كامل
٥١- ياسر ضاحى ومرين ياسر
٥٢- دانيال ألياس يوسف

تهنئة وشكر

فشكراً لله على عطيته التى لا يعبر عنها (٢كو٩: ١٥)

نسجد لله شاكرين ونرفع لقداستكم أسمى مشاعر الشكر والامتنان يا أبانا الحبيب صاحب القداسة والغبطة مؤسس النهضة الرهبانية

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لتفضلكم بزيارة الدير لافتتاح الكنيسة القديمة بعد تجديدها وسيامة الراهبات الجدد وإلباس الملابس الرمادية لطالبات الرهبنة نتضرع لإلهنا الصالح أن يمتع قداستكم بالسلام ويفيض على غبطتكم يا قداسة البابا بوافر الصحة والعافية لنتمتع دائماً برعايتكم الحكيمة لنا كما نتقدم بالشكر للآباء الأساقفة الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا رافائيل والأنبا إرميا

لتعبهم معنا وتفضلهم بالحضور والمشاركة فى طقس السيامة.

بنات قداستكم مجمع راهبات دير الشهيد العظيم مارجرجس بمصر القديمة

الراهب القس سيرافيم أفامينا

تهنئكم بنوالكم نعمة الكهنوت المقدس. أسرة المرحوم

عريان ميخائيل حنا

عزاء

من يقلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١).

الذكرى السنوية الثامنة للمتنيح الراهب:

القمص بولس الحرقى

بهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٣/٧ الساعة ٨ صباحاً بالكنيسة المرقسية بالأزبكية بالقاهرة.

الذكرى السنوية الأولى

مليكه جرجس خليل

أقامت الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأحد ٢/١ بكنيسة أبى سيفين بطنطا. زوجتك وأولادك

تهنئة وشكر

الأنبا بيشوى

النائب البابوى لإيبارشية ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ومساعده

القمص صليب النقلونى

ووكيل المطرانية ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام ولجان الكنائس وكل الشعب يهنئون مل كل قلوبهم راعيهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين ضارعين للرب أن يديم أبوته ورعايته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك

الأنبا إرميا

رئيس المجلس والكهنة والمجلس والتربية الكنسية والخدمة الشماسية والشعب كله يهنئ قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين حفظه الرب لنا سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة

كنيسة مارمرقس مونتريال

القمص بيشوى والقس ميخائيل والقس أنطونيوس وشمامسة الكنيسة وشعبها يهنئون أباهم الحبيب :

قداسة البابا شنوده الثالث

بالأعياد مكررين شكرهم وفرحهم بسيامة القس أنطونيوس ومنتظرين وعده بمجيئه إليهم أدام الله رئاسته وقيادته ومحبته

كنيسة العذراء ومارجرجس Red Deer بالبرتا - كندا

الشعب يتقدم بخالص التهانى لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين ويشكرون قداسته على افتقادهم وانتدابه :

القس أنجيلوس خله

فى هذه الفترة ونطلب من المسيح إلهنا أن يديم حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة

كنيسة الشهيدين مارمينا وأبانوب بديتون أوهايو

القس أنجيلوس أنطون

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون بوافر التهنئة لأبيهم صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الميلاد والغطاس المجيدين الرب يديم حياة قداسته فخراً للكنيسة ويحفظ حياته سنين سالمة مديدة

أسرة مثلث الرحمات المتنيح نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة بدء العام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة مديدة

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

وفروعها بأنحاء الجمهورية يهنئون قلبياً :

قداسة البابا شنوده الثالث

بالعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين ذاكرين محبته ورعايته وأبوته الحانية ووداعته وبشاشته فى استقبال مندوبى الفروع وتهنئته لهم بالعيد المئوى للجمعية والتقاط صور معهم ونشرها بمجلة الكرازة مما أثلج قلوبنا دمتم يا ذهبى الفم وقيثارة داود وحكمة سليمان ذخراً لشعبك لمدى الأعوام

كنيسة الملاك وأبى سيفين لافال - كندا

القس بيشوى وشعب وخدام الكنيسة يقدمون التهانى لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته سنين مديدة وأزمنة سالمة بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد وخالص شكرنا أيضاً للحبر الجليل:

نيافة الأنبا أباكير

على تعب محبته فرحين بمشاركته لنا عيدى الميلاد والغطاس المجيدين.

الأنبا رويس الأسقف العام

يشكر الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وجميع الأحباء على تهنئتهم بالعيد راجياً للجميع كل خير وبركة

شكر ومعمودية مباركة

مهندس عزت كامل والدكتورة نبيلة باسيلى يتقدمون بوافر الشكر والتقدير

لنيافة الحبر الجليل
الأنبا أباكير الأسقف العام

لتفضله بمعمودية حفيدتهما المباركة كلوى مارى ليلة عيد الغطاس المجيد ورب المجد يعوض تعب محبته.

الدكتور مهندس مايكل عزت والدكتورة شيرين غالى يتقدمون بجزيل الشكر:

لنيافة الحبر الجليل
الأنبا أباكير الأسقف العام

لتفضله بمعمودية ابنتهما المباركة كلوى مارى ليلة عيد الغطاس المجيد شاكرين وراجين أن يذكرهم بصلواته

كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بأوتاوا - كندا

القس ميخائيل فام والشمامسة والخدام يهنئون :

القس رويس ساليدس

لسيامته كاهناً على مذبح القديسة رفقة بأورلاندو - بأمريكا.

عزاء

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى أيضاً
(يو١٢: ٢٦)

ذكرى الأربعين للمتنيح :

القس ونس لمعى عطية

بحضور نيافة الحبر الجليل:

الأنبا بساده
أسقف أخميم وساقلته

يقام القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحه الطاهرة صباح يوم السبت ٢/١٤ بدير الأنبا شنوده الشرقى بساقلته.

تلغرافياً: بيشوى القس ونس لمعى

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح الفاضل:

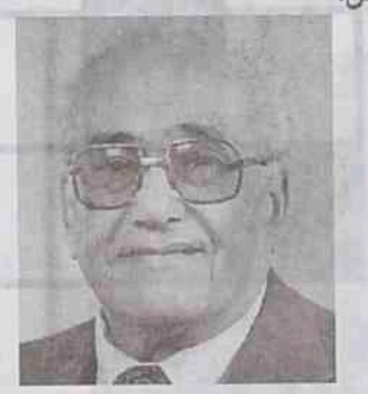

صبحى يعقوب عبد المسيح

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ولأصحاب النيافة :

الأنبا دوماديوس
والأنبا صرابامون
والأنبا متاؤس والأنبا موسى
والأنبا فام والأنبا باخوم
والأنبا بيسنتى
والأنبا أيسوذورس
والأنبا أبوللو
والأنبا مكسيموس
والأنبا تيموثاوس
والأنبا داود
والأنبا كيرلس آفامينا
والأنبا دانيال دير الأنبا بولا

ومجمع رهبان دير الأنبا بيشوى ومجمع رهبان دير السريان. ومجمع رهبان دير مارمينا. ومجمع رهبان دير الأنبا بولا والآباء كهنة كنائس العذراء والأنبا أثناسيوس بمدينة نصر والعذراء مريم بمسرة والآباء الكهنة بالإسكندرية والآباء الرهبان ودار الكتاب المقدس

والقس منيس عبد النور

وجميع الذين تفضلوا بالمشاركة بالتعزية بالحضور أو الإتصال من مصر والخارج الرب يعوض تعب محبتهم وسيقام قداس الأربعين الساعة التاسعة صباح الأحد ٢٠٠٩/٢/١ بكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر.

كنيسة العذراء والملاك بشارع أحمد عصمت الأنبا تيموثاوس

والكهنة والمجلس وكافة الأنشطة وأسرة الراحل الغالى المتنيح:

القمص صرابامون عطية

يحيون الذكرى السنوية الأولى لانتقاله للسماء بإقامة القداس الإلهى يوم السبت الموافق ٢١ فبراير الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بشارع أحمد عصمت والجميع مدعون لنوال البركة.

قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعى، حفظت الإيمان، وأخيراً قد وضع لى إكليل البر

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

أيفون ميلاد أبو سيف

يا جبل شامخ توارى وجعل الدموع لا تجف من العيون كنتِ عظيمة فى محبتك لنا كذلك فراقك فوق احتمالنا يا أعز وأحب وأغلى الناس أذكرينا أمام عرش الإله.

بقلوب خاضعة لإرادة الرب تقيم الأسرة صلاة القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحها الطاهرة يوم السبت ٢/١٤ بكنيسة العذراء مريم بشارع سوريا بالإسكندرية والأحد ٢/١٥ بكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده ببرجن نيوجيرسى راجين الرب أن يمنحنا تعزية السماء. **أولادك وأحفادك وأخوتك**

الذكرى السنوية الثانية للمنتقل

حنا عجايبى شحاته

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأحد ٣/١ الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس ببلوط.

تلغرافيا: ممدوح وزهجر

كنيسة مارمينا بكير أيرلندا

الكاهن والشمامسة والشعب يقدمون خالص التعازى القلبية للشماس ثابت مينا لنياحة والدته نياحاً للراحلة وللأسرة خالص العزاء.

تسلية العدد :

الأرقام المتقاطعة

ضع الأرقام فى مكانها الصحيح :

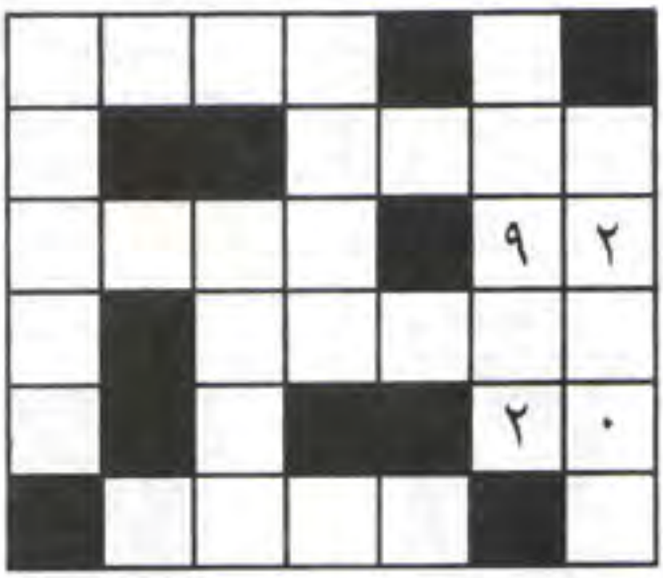

٢١٧٩	٣٦٩٢	٤٢١٠٩	٤٨٧٣
٦٢٨٤	٥٢٣٦١	٧٥٠٩	٧٩٤٣
٤٤٢٠٣	١٨٩٦٢		

طاعة ربنا

كلنا نعرف أن يونان لم يسمع كلام ربنا. ولم يطعه لكى يذهب إلى الناس فى مدينة نينوى. ويقول لهم أن يتوبوا عن الخطايا التى يفعلونها ويحذرهم. وينذرهم إذا لم يتوبوا فسوف يقلب مدينتهم بعد أربعين يوماً ويموتوا كلهم.

لكن فى سفر يونان أمور غريبة وعجيبة. فالرياح أطاعت ربنا وهاجت فارتفعت أمواج البحر وهددت السفينة التى بركبها يونان بالغرق. والحوت أطاع أمر ربنا وابتلع يونان. لكنه حفظه فى جوفه فقط. ولم يأكله. وفى اليوم الثالث قذفه إلى الشاطئ حياً. والشجرة الخضراء نبتت بأمر ربنا لكى تظلل على يونان وتحميه من حرارة الشمس الحارقة.

والدودة الصغيرة أطاعت أمر ربنا وأكلت جذور الشجرة الخضراء فماتت وجفت سريعاً. وكانت هى الشئ الوحيد الذى حزن عليه يونان وتأثر لموتها. وكأن الله يقول لنا: تعالوا أنظروا.. الخليقة كلها تسمع كلامى وتطيع أوامرى. لكن الإنسان الذى أحببته وجعلته سيداً على كل المخلوقات هو الكائن الوحيد الذى لا يطيع كلامى. عزيزى هل أنت مستعد أن تطيع ربنا؟ فيفرح بك ويعطيك كل البركات. أم تخالف كلامه.. فيحزن قلبه.. ويغضب عليك. هيا نتعلم من المخلوقات التى تطيع ربنا فيباركنا ويفرح بنا.

الساعة التى فى داخلك

الكثير منكم يحملون ساعات حول معاصمهم. وهى تختلف فى ألوانها وأحجامها. كما أنها قد تُقدم أو تؤخر. أو حتى تتوقف نهائياً عن العمل كلكم تعرفون ذلك. ولكن الذى لا يعرفه الكثير منكم أن هناك ساعة أخرى موجودة مع كل واحد منا ولكنه لا يراها. أنها ساعة غاية فى الدقة. لا تقدم ولا تؤخر وتواصل العمل مادام الإنسان على قيد الحياة. وهى موجودة داخل جسم كل واحد منا. ويطلق عليها اسم "الساعة البيولوجية" وهى التى تحدد الوقت الذى يغلب علينا فيه النوم. واللحظة التى نستيقظ فيها. وتحدد أيضاً فترات النشاط وفترات الخمول. وتختلف مواقيت "الساعة البيولوجية" من شخص إلى آخر. ويقول العلماء إن هناك العديد من التغيرات التى تطرأ على خلايا الدم على مدى اليوم وتجعله يمر بأكثر من مرحلة. ففى وقت معين من النهار تصبح أجسامنا فى غاية النشاط فترتفع درجة الحرارة ويزيد معدل ضربات القلب ويكون الجسم أكثر قدرة على الهضم. فى هذه الفترة والتى تمتد أربع ساعات تقريباً يمكن للإنسان أن يقوم بإنجاز أعماله بسهولة ويسر.

وهذه الفترة غالباً ما تكون فى الصباح عند معظم الناس. وهى تختلف فى توقيتها من شخص لآخر. ولكنها موجودة على مدى ساعات الصباح ثم تلى ذلك فترة أخرى يقل فيها نشاط الجسم وتنخفض درجة حرارته ويكون الإنسان فيها أقرب إلى الهدوء والتأمل مع قدوم المساء. وهى الفترة المناسبة للقراءة أو مشاهدة التلفزيون. ما أقصده هنا هو أن تراقب جسدك جيداً يا بنى العزيز وسوف تكتشف مواعيد هذه التغيرات فى كل يوم. وأنك من خلالها تستطيع أن تنظم أوقات نومك ويقظتك ومذاكرتك إن العلماء يكتشفون كل يوم أن الجسم البشرى هو معجزة الخالق الأولى وأنه مهما كانت هناك اكتشافات أو معجزات فلا يمكنها أن تضاهى ما هو موجود داخل جسد كل منا.

من خيرات ربنا علينا

الفراولة

الفراولة تُعرف فى بلاد الشرق الأوسط باسم (الفريز - أو الشليك) كما تسمى أيضاً "توت الأرض".

الفراولة من الفواكة ذات القيمة الغذائية والدوائية العالية فهى سهلة الهضم. كما أنها غنية بأملاح مهمة مثل: الكالسيوم. والحديد. والمواد السكرية.

كما تحتوى الفراولة على فيتامينات "ب B"، "ج C"، "هـ H"، "ك K"، وعصير الفراولة ينشط المعدة ويساعد على الهضم. كما أنه مغذى ومقوى وملين للأمعاء. ويساعد على بناء الأنسجة ومنظف للدم. ومضاد للسموم. ومنظم لإفرازات المرارة . الفراولة مفيدة جداً للصغار ولكبار السن ولمن هم فى فترة نقاهة من مرض.

أخبار الكنيسة فى صور

مع أساقفة الكنيسة الإنجيليكانية

استقبل قداسة مساء الخميس ١/٢٢ نيافة المطران منير حنا، الذى طلب من قداسته استقبال غبطة رئيس أساقفة كانتبرى و٣٨ من رؤساء أساقفة الكنيسة الإنجليكانية على مستوى العالم مساء السبت ١/٣١ بالمقر البابوى بالإسكندرية.

ويُرى فى الصورة البابا وعن يمينه نيافة المطران منير حنا، وإلى جواره القمص جبرائيل، ومن الناحية الأخرى صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

كنيسة مارمرقس بلندن

قامت كنيسة مارمرقس بلندن بعمل احتفال فى مبنى مركز مارمرقس الجديد بمنطقة Hounslow بعد أن قام بعض شباب الكنيسة بالإشراف على إعداد مبنى يصلح لبداية الأنشطة والذى سيخصص لنشاط الشباب.

وقد حضر الحفل نيافة الأنبا رافائيل ونيافة الأنبا أنجيلوس، وكهنة كنيسة مارمرقس بلندن وعدد كبير من أراخنة وشعب الكنيسة.

عيد الغطاس المجيد فى الإسكندرية

أناب قداسة البابا نيافة الأنبا رافائيل ليصلى عيد الغطاس المجيد بالإسكندرية.

ويُرى نيافته فى الصورة وهو يصلى للقان، وحوله الآباء الكهنة والشمامسة.

أخبار الكنيسة في صور

مع مجلس الأمناء للمركز الثقافي القبطي

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ١/٢٦ مجلس الأمناء للمركز الثقافي القبطي.

ويُرى في الصورة قداسة البابا وعن يمينه الدكتور فوزي اسطفانوس، ومن الناحية الأخرى أصحاب النيافة الأنبا إرميا، والأنبا يوأنس، والأنبا توماس.

وقد بُدء الاجتماع بكلمة من المهندس سامي فهيم، ثم من الدكتور فوزي اسطفانوس، وبعد ذلك دارت حوارات طويلة.

مع أسرة معهد الدراسات القبطية

يُرى في هذه الصورة قداسة البابا وحوله أ.د. أنطون يعقوب عميد معهد الدراسات القبطية الجديد، وأ.د. سامي صبري وكيل المعهد الجديد، وبينهما الدكتورة وداد عباس مديرة مركز اللغات، ثم الدكتور اسحق إبراهيم أمين عام المعهد. كما ظهر في الصورة أيضا نيافة الأنبا إرميا الذي يدرس التكنولوجيا بالمعهد.

سيامة مكرسات بالمنيا

في يوم السبت ٣ يناير ٢٠٠٩ قام نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص، ونيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا بسيامة ١١ مكرسة للخدمة الروحية والكنسية والخدمات الاجتماعية بالايبارشية من بيوت مسنين وسكن طالبات مغتربات وحضانات وملاجئ وخدمة أخوة الرب ولاسيما بالمناطق النائية. تهانينا القلبية لنيافة المطران ونيافة الأسقف وللمكرسات بهذه السيامة.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١ مارس ٢٠٠٩ - ٢٧ أمشير ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٥، ٦

العلمانيون، وعملهم في الكنيسة

مَن هم العلمانيون؟

هم كل من ليس من الإكليروس أو الرهبنة، وقد تسموا بالعلمانيين لأنهم يشتغلون بأمور العالم، وليسوا متفرغين للعمل الكنسي أو الرعوي أو الروحي، ويسمون في الإنجليزية Laymen وهي مأخوذة من كلمة Laos باليونانية أي الشعب. فلو قلنا إن الآباء الكهنة والرهبان بأكثر تقدير هم حوالي ٥٠٠٠ (خمسة آلاف)، تكون باقي الملايين من أقباط مصر هم من العلمانيين. وطبعاً كل النساء (ما عدا الراهبات) هن في نطاق العلمانيين.

عَمل العلمانيين في الكنيسة

ومن ديمقراطية كنيستنا القبطية أنها سمحت أن يكون للعلمانيين دور في العمل الكنسي، خارج العمل الكهنوتي.

* فمن العلمانيين كل أعضاء المجلس الملي العام، وكل أعضاء المجالس الملية الفرعية، ونصف أعضاء هيئة الأوقاف القبطية.

* وأيضاً كل المدرسين والمدرسات في التربية الكنسية (مدارس الأحد) هم من العلمانيين. وعددهم في القطر المصري آلاف متعددة.

* وكذلك كل الخدام والخادمات في أسقفية الشباب، وفي أسقفية الخدمات العامة.

* غالبية أعضاء لجان البر من العلمانيين. وكذلك أعضاء الخدمة الاجتماعية من العلمانيين.

* والغالبية الكبرى من أساتذة الكلية الإكليريكية وكل فروعها، وأساتذة معهد الدراسات القبطية، ومعهد الرعاية هم من العلمانيين.

* ويوجد مجلس لكل كنيسة من كنائسنا في كل أنحاء الكرازة، أعضاؤه من العلمانيين. وهم يتولون الأمور المالية والإدارية للكنيسة.

جميع الفئات التي ذكرناها من العلمانيين تعمل داخل الكنيسة، وتحت رعايتها وإشرافها. ولم يحدث أن أحدا منهم استقل عن الكنيسة أو صار معارضاً لها...

والكنيسة تؤمن بأن يكون للكل رأي واحد وفكر واحد. وهكذا كانت الكنيسة في عصر الرسل، في القرن الأول للمسيحية. كما قيل عنهم "وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة.. ونعمة عظيمة كانت على جميعهم" (أع٤: ٣١، ٣٣).

حَول الوضع الكنسي الشرعي

* **هنا ونقول كلمتين في صراحة :**

* **الكلمة الأولى** : هي أن كل ما ذكرناه من فئات العلمانيين، يمثلون قيادات في خدمات كنسية. وكل فرد منهم له وضعه المعترف به من الكنيسة.

* **الكلمة الثانية** : هي أنه لم يحدث مطلقاً أن مجموعة من هذه القيادات التي تشمل المئات أو الآلاف إدعت أنها تمثل كل العلمانيين في الكنيسة القبطية.

* فإذا قال بعض أفراد إنهم العلمانيون. فماذا يكون وضعهم ونسبتهم بين الملايين من العلمانيين؟ وماذا يكون وضعهم وسط القادة؟ ولماذا لم يخدموا من داخل الكنيسة كغيرهم؟

* وإن قالت قلة ما: نحن العلمانيون، فماذا يكون وضعهم الشرعي في النظام الكنسي؟ أو بالنسبة إلى قوانين الكنيسة؟

أخبار الكنيسة فى صور

مع فضيلة شيخ الأزهر

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٢/١٦ فضيلة الإمام الأكبر دكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، الذى حضر للإطمئنان على صحة قداسة البابا.

مع كاردينال مقاطعة ليون بفرنسا

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢/١٧ الكاردينال فيليب بربارن كاردينال الكنيسة الكاثوليكية بمقاطعة ليون بفرنسا، وبرفقته السيدة روجين مير منسقة العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية وباقى الكنائس بمقاطعة ليون.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا يوانس، والأنبا إرميا، وأيضاً القس أكليمندس افامينا، والقس بانوب أفامينا.

نياحة أرخن فاضل المهندس ميشيل راغب

رحل عن عالمنا الفانى يوم الأحد ٢/٢٢ المهندس ميشيل راغب عضو مجلس كنيسة مارجرجس هليوبوليس والمشرف على كثير من بيوت الضيافة بشاطئ أبو تلات. وكان تقياً ونشيطاً ومخلصاً..

وكان قداسة البابا قد زاره بمستشفى سان بيتر مساء الإثنين ٢/١٦.

وشيعت الجنازة يوم الإثنين ٢/٢٣ من كنيسة مارجرجس بهليوبوليس حيث رأس قداسة البابا الصلاة، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا مرقس والأنبا يوانس والأنبا إرميا، ولفيف من الآباء الكهنة.

نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم، وعزاء لأسرته المباركة ومحبيه..

أخبار الكنيسة فى صور

مع كنيسة السيدة العذراء ومارىوحنا المعمدان بوسط البلد

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٢/٢٤ نيافة الأنبا رافائيل وكاهن ومجلس كنيسة السيدة العذراء ومارىوحنا المعمدان بوسط البلد. وكان الحديث حول تشطيب الكنيسة.

مع كنيستنا فى مدينة العبور

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٢/٢٣ كاهنى كنيسة القديس بولس الرسول بمدينة العبور، ومعهم أعضاء مجلسها، حيث تدارس معهم أمور الخدمة بالمنطقة.

مع أسرة طلبة الجامعة الأمريكية

أستقبل قداسة البابا بعد ظهر الجمعة ٢/٢٠ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى أسرة طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية.. حيث أجاب على أسئلتهم المتعددة.

أخبار الكنيسة فى صور

نيافة الأنبا ويصا

تعرض نيافته لوعكة صحية، على أثرها توجه لمستشفى الحياة بمصر الجديدة.

وقد زاره قداسة البابا بمستشفى الحياة مساء الخميس ٢/١٩، نطلب له من الرب كمال الصحة والعافية.

مع الأستاذ شارل فلتس

بعد أن قام قداسة البابا بزيارة نيافة الأنبا ويصا، توجه إلى حيث يوجد الأستاذ شارل فلتس فى نفس المستشفى حيث سأل عن صحته، وصلى له وتبادل معه بعض الحديث.

حول المرشحون للكهنوت

الذين سيرشحون كهنة: بعضهم سبق أن أشرف البابا على اختيارهم قبل سفره، وهم من منطقة الخمسوس.

والبعض أشرف على اختيارهم نيافة الأنبا مكاريوس، لذلك طلبه قداسة البابا من المنيا للتفاهم فى هؤلاء المرشحين.

والبعض أشرف على اختيارهم نيافة الأنبا بيشوى. وقد اتصل البابا بنيافته تلفونياً.

مع بعض كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٢/٢٣ بالمقر البابوى بالقاهرة القمص شاروبيم الباخومى .(وكيل البطريركية بالإسكندرية) والقمص مرقس جبره، والقس رافائيل عزمى.

من أخبار الكنيسة

اتصال تليفونى للرئيس مبارك

فى ظهر يوم الخميس ٢/١٩ اتصل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بقداسة البابا ليطمئن على صحته. وقد شكره البابا على شعوره الطيب..

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٢/٢٠ مارا بالدير. وألقى محاضرته فى الكلية الإكليريكية يوم السبت، وبعدها التقى بأعضاء المجلس الملى السكندرى. وفى مساء الأحد ألقى عظته فى الكنيسة المرقسية.

محاضرات البابا للإكليريكية والمعهد عن قوانين الكنيسة

بدأ قداسته سلسلة هذه المحاضرات مساء الثلاثاء من كل أسبوع على طلبة الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية.

مع وكيل وسكرتير المجلس الملى العام

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢/٢٤ د. ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام. كما استقبل قداسته مساء الأحد ٣/١ المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملى العام.

كنيستنا فى فرزنو

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٢/١٢ بمقر إقامته فى كليفلاند القس مينا قام كاهننا فى فرزنو بخصوص أمور الخدمة فى الكنيسة. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ديفود، والأنبا إرميا.

كنيستنا فى Roanake بولاية فيرجينيا

انتدب قداسة البابا القس دوماديوس القمص صرابامون كاهن كنيسة السيدة العذراء بإمبابة للخدمة بكنيستنا بمنطقة Roanake بولاية فرجينيا بأمريكا. نطلب له من الرب خدمة موفقة.

نيافة الأنبا سرابيون

زار قداسة البابا فى كليفلاند يوم ٢/٥، وعاد يوم ٢/٦ ليحضر جناز والدة نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط فى لوس أنجلوس نيح الله نفسها.

وكان قد اشترك مع صاحبى النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا إنجيلوس فى حضور تجليس البطريرك كيرل رئيساً للكنيسة الروسية.

كما حضر اجتماع Round Table لمجلس الكنائس العالمى فى مجال الدياكونية.

إحتفال كوم ماريا بإيبارشية ملوى

أقيم ذلك الاحتفال يوم السبت ١/٣١، وكان احتفالاً رائعاً، تعود نيافة الأنبا ديمتريوس إقامته كل عام. وقد حضر معه فى هذه السنة نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير موأس، ونيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام.

كما حضر اللواء أحمد ضياء الدين، واثنان من المحافظين السابقين للمنيا: هما اللواء فؤاد سعد الدين، واللواء حسن حميده، وكثير من رجال الإدارة.

كما حضرت الحفل أيضاً السيدة مارجريت سكوبى سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية فى مصر، وكثير من الأجانب.

وقامت بتغطية الاحتفال خمس قنوات فضائية: قناة دريم، والعاشرة مساء، وقناة المحور والقناة السابعة، وقناة النيل Life، وبذل الأستاذ عيد لبيب مجهوداً مشكوراً فى هذا الحفل.

نهنئ نيافة الأنبا ديمتريوس بحفل كوم ماريا، ونرجو أن تهيئه قريباً بجعل المنطقة مزاراً سياحياً.

نيافة الأنبا ابرآم

سافر نيافته وبرفقته نيافة الأنبا لوكاس إلى كليفلاند بأمريكا يوم الأحد ٢/٨، وأجريت لنيافته بعض الفحوص الطبية، والتى على أثرها أجريت لنيافته عملية جراحية ناجحة فى عظام العنق.

وقد أطمئن قداسة البابا على صحة نيافته.

نطلب له من الرب كمال الصحة والعافية.

نيافة الأنبا بيشوى فى سويسرا

سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى سويسرا يوم ٢/١٦ لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمى بجينيف بمنطقة Bossey فى الفترة من ١٧ - ٢٠٠٩/٢/٢١، وعاد إلى القاهرة فجر السبت ٢/٢١.

وكان قداسة البابا قد استقبل نيافة الأنبا بيشوى قبل سفره إلى سويسرا حيث قدم نيافته لقداسة البابا تقريراً عن هذه الرحلة.

نيافة الأنبا موسى ونشاطه كوكيل لمعهد الرعاية

قام نيافته بنشاط كبير منذ أن تولى الإشراف على معهد الرعاية كوكيل له. وعقد اجتماعاً لجميع أساتذة المعهد فى ٢٠٠٩/٢/١٣ ناقش فيه كثيراً من الأمور الخاصة بتدريس الرعاية والإرشاد الروحى. وأصدر الاجتماع توصيات هامة سنعرض لها فيما بعد.

نيافة الأنبا أنطونى

على الرغم من مرضه، حضر إلى القاهرة ليكون فى استقبال قداسة البابا فى عودته من أمريكا إلى مصر.

خالص الشكر له، منحه الله القوة.

نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل وبراجواى

وصل نيافته إلى القاهرة، وكان من أخباره التى قالها للبابا:

* تم الإنتهاء تقريباً من بناء كنيسة العذراء والأنبا بولا فى براجوى، بقيت الأعمال الخشبية. ويدعو البابا لتدشين هذه الكنيسة.
* نحن فى طريق شراء منزل كبير فى البرازيل، إلى جوار الكنيسة.
* تم تعميد كثير من أبناء البرازيل لينضموا إلى كنيستنا القبطية.
* تمت إقامة قداسات فى كولومبيا مع تعميد أبناء جدد لكنيستنا بلغ عددهم ٦٠ معمداً.
* زار نيافته أيضاً مناطق كثيرة أمدرمان والخرطوم فى السودان.
* أيضاً تمت زيارة منطقة أورجواى فى أمريكا اللاتينية.

رسامة كاهن ثالث لواشنطن

في أثناء وجود قداسة البابا في كليفلاند استقبل القس بيشوى إندراوس كاهننا في واشنطن حيث تم الاتفاق على سيامة الشماس مايكل كاهناً ثالثاً لكنيستنا في واشنطن. وسيحضر معه لسيامته يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/٣/٣ بمشيئة الله.

كنيستنا في كوينز

في لقاء قداسة البابا مع القمص يوحنا تادرس كاهننا في كنيسة الأنبا أنطونيوس بكوينز بنيويورك، أخبره أن الكنيسة قد اشترت ٤ منازل للخدمة تم سداد ثمنها بالكامل. وأنه تقام اجتماعات للشعب يومى الجمعة والأحد باللغتين العربية والإنجليزية كما يقام اجتماع إعداد خدام، وآخر للخريجين والجامعيين في كل يوم أحد.

والكنيسة حالياً فيها ثلاثة من الآباء الكهنة.

الخدمة في فيرجينيا

في لقاء القمص شنوده البراموسى مع قداسة البابا، ذكر الاحتياج الشديد لأب كاهن لمشروع كنيسة الأنبا موسى الأسود في منطقة أشبرن Ashburn بولاية فرجينيا.

وكذلك الاحتياج لأب كاهن لمشروع كنيسة العذراء والقديس مرقوريوس أبي سيفين في منطقة Stafford بولاية فريجينيا.

والمساعدة في كنيسة مارمينا في AL Toona بولاية بنسلفانيا.

طلب إنضمام لكنيستنا

جاءنا من القمص زكريا البراموسى كاهننا في المكسيك أن المطران خوزيه سانتوس مطران الكنيسة الأرثوذكسية في جواتيمالا (في أمريكا الوسطى) طلب الانضمام لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وشعبه ٥٠ ألف نسمة، ومعه آباء كهنة. وكل الشعب والإكليروس موافق على الانضمام.

خدمة الأشخاص ذوى الإعاقة

• بدأ عمل دورة تدريبية لتأهيل خدام لذوى الإعاقة للعمل في مراكز تعليمية وتأهيلية للمعاقين ذهنياً مع إمكانية توفير عمل لأوائل المشتركين بالدورة. مواعيد الدراسة أيام الجمعة صباحاً، والإثنين والأربعاء ظهراً ابتداءً من يوم ٣/١٣ حتى ٢٠٠٩/٤/٣. للاستعلام:

تاسونى راعوث ت: ٠١٢٢٤٣٧٥٧٧.

نيافة الأنبا بولا وسفره إلى أستراليا

عاد نيافته من رحلته يوم الأربعاء ٢/١٨ وكان قد سافر إلى ملبورن حيث ألقى ٨ محاضرات عن الأسرة في حضور نيافة الأنبا سوريال والكثير من الآباء الكهنة. وذلك في مؤتمر في جزيرة (فيليب أيلاند) لمدة ٣ أيام حول (المسيحية والطفل).

وفي سيدنى، ألقى نيافة الأنبا بولا العديد من العظات في العديد من الكنائس تركزت أغلبها حول الأسرة.

وفي كل من ملبورن وسيدنى تدارس مشاكل الأحوال الشخصية مع المجلس الإكليريكى الفرعى لكل منهما. وحسم أغلبها بقرارات نهائية. وذلك على مدى يومين في ملبورن، وخمسة أيام في سيدنى.

ثم قدم نيافته تقريراً لقداسة البابا عن رحلته، وأيضاً عن الحالة في سيدنى، دون أن يتدخل في مشاكلها.

نيافة الأنبا أباكير والأقباط في إسكندنفيا

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا أباكير الأسقف العام للإشراف على رعاية الأقباط في الدول الإسكندنفية في شمال غرب أوروبا، في السويد والنرويج والدنمارك وغيرها. بكل ما فيها من كنائس قبطية.

نياحة كاهن فاضل

فارق عالمنا الفانى الكاهن الفاضل:

القس بنيامين حلمى جورجى

كاهن كنيسة مارجرجس بحارة زويلة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٩/٢/١٤.

ولد في ١٩٥١/٣/٢١.

حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية عام ١٩٧٧. كما حصل على دبلوم معهد الرعاية.

سيم كاهناً في ١٩٨٥/١٢/١٥

وقد رأس صلاة الجناز نيافة الأنبا رافائيل وحضر عدد كبير من الآباء الكهنة.

نياحة القمص بيشوى ديمترى كاهن إيست برنزويك بأمريكا

هو أول كاهن رسمه قداسة البابا شنوده في أمريكا لأمريكا، وذلك في آخر يوم لرحلته هناك في مايو ١٩٧٧.

ثم رقاه إلى القمصية في يوليو ١٩٨٦.

وكان من قبل قد رسمه شماساً مكرساً سنة ١٩٧٢ في مصر، ثم انتدبه لأمريكا.

وكان يتميز بإجادته للألحان بصوته الجميل. وكان كاهناً ممتازاً يهتم بالطقوس والتسبحة، وله علاقة طيبة مع الجميع. وكان مخلصاً لقداسة البابا ومحباً له. وقد تحمل آلاماً كثيرة في أمراضه من سنة ١٩٩١ (عملية قلب مفتوح - وزرع كلى - مع سكر وضغط).

وانتقل من عالمنا الفانى يوم الثلاثاء ٢/١١. ورأس الصلاة على روحه الطاهرة قداسة البابا، وبكى أثناء العظة من فرط محبته له. نياحاً لروحه، وعزاء لشعب كنيسته العذراء بإيست برنزويك، ولأسرته الكريمة، وجميع محبيه.

✠ ✠ ✠

نياحة كاهن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى أثر حادث أليم يوم السبت ٢٠٠٩/٢/٧:

القمص أثناسيوس بنيامين

سيم كاهناً يوم ١٩٧٦/٢/٢٧ على كنيسة مارجرجس بالمحلة الكبرى، بيد المتنيح نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية، ثم نقل للخدمة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمحلة الكبرى، وظل يخدم بها حتى يوم نياحته.

تمت الصلاة على جثمانه الطاهر يوم الأحد ٢٠٠٩/٢/٨ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمحلة الكبرى، وقام بالصلاة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا متاؤس، والأنبا دانييل (سيدنى)، وحضر عدد كبير من الآباء كهنة المحلة الكبرى، وكفر الشيخ، وبنها، وطنطا، والإسكندرية، والقاهرة، ودير مارجرجس بميت دمسيس.

كما حضر لتقديم العزاء في اليوم التالى السيد عبد الحميد الشناوى محافظ الغربية.

نياحاً لنفسه الطاهرة وعزاء لشعبه، ولأسرته الكريمة، وكل محبيه.

رحلة قداسة البابا إلى كليفلاند ونيوجرسى

لنيافة الأنبا يوأنس

البابا بين أ. د. شريفر والجراح لورانزو. ومن الناحية الأخرى د. ناجى. ود. ماهر أسعد

غادر قداسة البابا مطار القاهرة مساء الإثنين ٢ فبراير متجهاً إلى كليفلاند بأمريكا على متن طائرة خاصة أعدها المهندس نجيب ساويروس، وكان برفقة قداسته صاحبا النيافة: الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وأيضاً الدكتور فوزى اسطفانوس، والدكتور ماهر أسعد.

فى مطار كليفلاند :

وصل قداسة البابا بسلامة الله إلى مطار كليفلاند بعد منتصف ليل يوم الإثنين، حيث كان فى استقبال قداسته صاحبا النيافة الأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، وأيضاً القمص ميخائيل إدوارد، والقس مرقس غالى كاهنا كنيستنا فى كليفلاند، والقمص سيداروس عبد المسيح (كولومبوس)، والقس أنجيلوس فايق (دايتون)، والقمص أنسطاسى سانت أنطونى (أمين دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا)، وكذلك بعض أراخنة وأفراد الشعب من كليفلاند ونيوجرسى.

فى مستشفى كليفلاند كلينك :

أجريت لقداسة البابا بمستشفى كليفلاند كلينك الفحوص الدورية. ونشكر الله كل الشكر لاستقرار الحالة الصحية لقداسته.. وقد سمعنا كثيراً من أساتذة وأطباء المستشفى، أنهم يلحظون نعمة سماوية خاصة تحيط بصحة قداسته.. متّع الرب قداسته بالصحة والعافية كل الأيام.

استقبالات قداسة البابا فى كليفلاند :

استقبل قداسة البابا أثناء فترة إقامته بكليفلاند أصحاب النيافة: الأنبا سرابيون، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا يوسف (جنوبى أمريكا)، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا لوكاس.

كذلك استقبل قداسته من الآباء الكهنة بأمريكا: القمص شنوده البراموسى، والقمص موريس بغدادى (سيدر جروف)، والقمص يوحنا نادرس، والقس مارك (كوينز)، والقمص داود بباوى، والقمص مكاريوس، والقس أنطونى (برجن بنيوجرسى)، والقس بنيامين (أستوريا بنيويورك)، والقمص بيشوى إندراوس (واشنطن)، والقمص شنوده ماهر (روتشستر)، والقمص مينا اسحق والقس مكسيموس حبيب (ديترويت)، والقس يوأنس فهيم (مينوسوتا)، والقس شنوده مرقس (جرينفل)، والقس مينا فام (فرزنو).

كما استقبل قداسته من الآباء الكهنة بكندا: القمص أنجيلوس ميخائيل، والقس جورجيوس، والقس بيشوى، والقس مكارى، والقس لوقا من كهنة مسيسوجا.. والقمص رويس عوض، والقس مكارى سلوانس من كنيسة مارجرجس بتورنتو.. والقس أمونيوس، والقس ميصائيل من كنيسة مارمرقس بتورنتو.. والقمص شنوده دوس من أتوا.. والقس ابرآم من ريتشموند هيل بتورنتو.

لقاء مع شعب كنيستنا فى كليفلاند :

كان لقداسة البابا لقاء روحى مع شعب كنيستنا فى كليفلاند استمر حوالى ٣ ساعات وذلك مساء الثلاثاء ٢/١٠ بفندق انتركونتنتال الملحق بمستشفى كليفلاند كلينك، حيث أجاب قداسته على مجموعة من الأسئلة فى شتى الموضوعات اللاهوتية والكتابية والاجتماعية..

زيارة بعض أراخنة كنيستنا بكليفلاند :

قام قداسة البابا يوم الأحد ٢/٨ بزيارة منزل كل من الدكتور هانى أنطون والدكتور شريف سلامة.

كذلك قام قداسته يوم الخميس ٢/١٢ بزيارة منزل الدكتور ناجى عبد الملك.

من كليفلاند إلى نيوجرسى :

غادر قداسة البابا بعد ظهر الجمعة ٢/١٣ مطار كليفلاند متجهاً إلى نيوجرسى، وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا وكذلك الدكتور ماهر أسعد.

وصل قداسته مطار T.B.D وهو أحد المطارات الخاصة بولاية نيوجرسى حوالى الرابعة مساء، حيث كان فى استقبال قداسته نيافة الأنبا بطرس، وعدد من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب.

توجه قداسته مباشرة بعد ذلك إلى المقر البابوى بسيدرجروف.

فى المقر البابوى بسيد رجروف بنيوجرسى :

وصل قداسة البابا المقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى حوالى الخامسة مساءً حيث كان فى استقبال قداسته عشرات من الآباء الكهنة، ومئات من أفراد الشعب. وقد باركهم قداسة البابا فرداً فرداً، واستغرق ذلك حوالى الساعة والنصف.. وبعد قليل، توجه قداسته إلى القنصلية المصرية بنيويورك.

فى القنصلية المصرية بنيويورك :

بدعوة من السيد السفير حسين مبارك قنصل مصر العام فى نيويورك، توجه قداسة البابا مساء الجمعة ٢/١٣ إلى القنصلية المصرية بنيويورك. حيث استضاف السيد السفير قداسته فى منزله أولاً. وبعد ذلك كان لقداسته لقاء مع ممثلين للجالية المصرية بنيوجرسى، ونيويورك بمقر القنصلية.

ألقى السيد السفير حسين مبارك فى البداية كلمة ترحيب بقداسة البابا. ثم تحدث أيضاً مرحباً بقداسته السيد السفير ماجد عبد الفتاح سفير مصر الدائم لدى هيئة الأمم المتحدة.

وبعد ذلك ألقى قداسة البابا كلمة طيبة عن ريادة مصر فى منطقة الشرق الأوسط، وكذلك ريادة الرئيس مبارك وحكمته.. وعن السلام الذى يعيش به المسلمون والمسيحيون فى مصر.

تحدث بعد ذلك الأستاذ ناجى مُطش بكلمة غنية بالمشاعر الصادقة.

ثم ألقى الشيخ أحمد دويدار قصيدة زجلية للترحيب بقداسة البابا، وصفها قداسته بأنها عميقة.

ثم تحدث الأستاذ ممدوح بشاى بكلمة نثرية طيبة. وبعد ذلك رحب الشيخ فيصل إمام مسجد جرسى سيتى بقداسة البابا.

وقد أجاب قداسته على أسئلة عديدة للحاضرين.. وكانت الإجابات سديدة وصريحة للغاية كعادة قداسته.

وكان حفل استقبال طيباً سادته روح المودة والمحبة..

قداسة البابا فى القنصلية المصرية بنيويورك

وعاد قداسته إلى المقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى.

وفى مساء نفس اليوم استقبل قداسته القس بيشوى سلامة كاهن كنيسة القديس موريس والقديسة فيرينا بتورنتو وأفراد أسرته حيث قدم لقداسته تقريراً عن خدمته.

وفى صباح السبت ٢/١٤ استقبل قداسته الأستاذة كارولين جبيب، والدكتور يعقوب حيث قدموا لقداسته ملفاً وثائقياً عما ينشر فى الصحف الأمريكية عن الكنيسة القبطية.

توجه قداسته بعد ذلك إلى كنيسة السيدة العذراء بايست برونزويك للصلاة على جثمان المتنيح القمص بيشوى ديمترى.

قداسة البابا يرأس صلاة جناز المتنيح القمص بيشوى ديمترى :

رأس قداسة البابا صلاة جناز المتنيح القمص بيشوى ديمترى والتى أقيمت بكنيسته بايست برنزويك. وكان جنازاً مهيباً.. اشترك فى الصلاة مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا سرابيون، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا، ونيافة الأسقف أوشجان أسقف الكنيسة الأرثوذكسية الأرمنية بنيوجرسى. ولفيف من الآباء الكهنة، وقد حضر بعضهم من كندا وبعضهم من لوس أنجلوس.

توجه قداسته بعد ذلك إلى المركز الطبى J.F.K بولاية نيوجرسى.

فى المركز الطبى J.F.K بولاية نيوجرسى :

قام قداسة البابا بزيارة كرستوفر سمعان بالمركز الطبى J.F.K وهو أحد أبنائنا الأقباط الذى تعرض لحادث أليم حيث باركه قداسته، ودهنه بالزيت المقدس. نطلب له من الرب إلهنا العافية والشفاء..

ثم عاد قداسته إلى المقر البابوى بسيدرجروف.

رحلة العودة :

غادر قداسة البابا مساء السبت ٢/١٤ مطار T.B.D الخاص بولاية نيوجرسى، عائداً بسلامة الله إلى أرض الوطن على متن طائرة خاصة أعدها الدكتور ثروت باسيلى [وهى التى أقلت قداسته أيضاً من كليفلاند إلى نيوجرسى].

وكان برفقة قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والدكتور ماهر أسعد.

وفى ظهر الأحد ٢/١٥ وصل قداسته بسلامة الله إلى مطار القاهرة حيث كان فى استقبال قداسته السيد اللواء محسن الفحام، والسيد العميد شريف العجماوى، والمقدم حسن عمر من رجال أمن الدولة.. ولفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب.

نسأل الله أن يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا البطريرك المكرم البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث. ويمتعه بموفور الصحة والعافية إلى مدى الأيام.

ميادين الخدمة في الكنيسة

لنيافة الأنبا باخوميوس

في لقاء ربنا يسوع المسيح بالقديس سمعان بطرس بعد القيامة يسأل ربنا يسوع سمعان بطرس "يا سمعان بن يونا أتحبني" قال له نعم يارب أنت تعلم أني أحبك، قال له ارع خرافي" (يو٢١: ١٥). وتكرر هذا السؤال ثلاث مرات، ليؤكد أن المحبة الحقيقية للرب هي من أهم ملامحها أن يرعى خرافه. فالإعلان الحقيقي لمحبة الإنسان لله هي أن يخدم، ويرعى، ويبذل من أجل كل نفس مات المسيح من أجل خلاصها.

لاشك أن رعاية النفوس هي أحد ملامح الإعلان الحقيقي عن محبتنا لله. فنحن نكمل قصد الله الذي يريد أن الكل يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون، وهكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية.

إن محبتنا لله تقتضي محبة أخوتنا الذين في هذا العالم، فإن من رد خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفساً من الموت، ويستر كثرة من الخطايا (يع٥: ٢٠). ولا يمكن أن يكون هناك إعلان لمحبة الأخوة دون أن نسعى إلى خلاصهم ونوالهم الملكوت السماوي من كل أمة وقبيلة ولسان تحت السماء "فإن دم يسوع المسيح يطهرنا من كل خطية" (١يو١: ٧). ليس خطايانا فقط، بل خطايا العالم كله إن إلهنا أتى إلى العالم لكي ما يخلص الجميع.

إن محبتنا لله تقتص محبتنا لكنيسته. التي هي جسده المقدس (افس ٥: ٢٩) التي اقتناها بدمه لكي يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن (أفس٥: ٢٦).

إنه لاشك أن خدمة الرب تدفع الخادم نحو بذل ذاته من أجل تنوية النفوس وإعدادها للملكوت السماوي، وهذا يجعل الخادم يدرك ضرورة تقديس الذات لكي ما تكون قدوة طيبة مثالية نحو كسب النفوس للرب. لذلك ينظر للوصية.. "ولأجلهم أقدس أنا ذاتي ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق" (يو١٧: ١٩).

إن إحساسنا بالمسئولية نحو كل نفس إنما هو تعبير حقيقي عن إدراكنا لأهمية النفس البشرية التي مات المسيح من أجلها. ويصلي الرب "أحفظهم في اسمك. الذين أعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن" (يو١٧: ١١).. لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير" (يو١٧: ١٥).

إن الإحساس بالمسئولية يجعل معلمنا بولس الرسول يؤكد "لأنه إن كنت أبشر فليس لي فخر إذ الضرورة موضوعة علي فويل لي إن كنت لا أبشر" (١كو٩: ١٦).

إن أولاد الله إذ يشعرون بالمسئولية تدفعهم يحتملون الآلام والأتعاب والأسفار والأسهار والأصوام (٢كو٦: ٥). من أجل الكرازة بالإنجيل حتى أن بولس الرسول يؤكد أنه تمنى أن يكون محروماً من المسيح من أجل أخوته وأنسبائه حسب الجسد (رو٩: ٣).

إن الشهادة للرب يسوع الفادي والمخلص هي ضرورة إنجيلية والسيد المسيح في خدمته للتلاميذ يؤكد أنه ينبغي أن يكونوا له شهوداً

في أورشليم واليهودية والسامرة وكل الأرض (أع١: ٨).

فالشهادة للمسيح ضرورة إنجيلية يجب أن يتحمل مسئوليتها أولاد الله. وعمل فداء ربنا يسوع المسيح للبشرية كلها لذلك يجب أن يكون هناك إدراك بضرورة عمل الخادم أن يخدم كل إنسان في كل مكان. إننا ندرك أنه هناك فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب. شوق الرب الذي يسأل عن كل نفس، وفرح السماء بتوبة الخطاة كل هذه تؤكد ضرورة خدمة كل نفس من كل قبيلة وأمة ولسان تحت السماء (رؤ٥: ٩).

من هذا أيها الحبيب ندرك ضرورة خدمة كل نفس في كل مكان وفي كل ظروف حياتها. إن هذا يدعنا ندرك ضرورة الانتشار لخدمة النفوس في ميادينها المختلفة.

من أجل هذه الضرورة نرى أن الكنيسة يجب أن تذهب وتخدم. ونقول مع اشعياء "هأنذا أرسلني" (أش٦: ٨). ولابد أننا سوف نجد الرب يعطي نعمة خاصة. مهما كانت ضعفاتنا.

أمام هذه المسئوليات الكثيرة نرى أننا صغار ولسنا أصحاب كلام، ولكن الرب الذي أرسل موسى سوف يرسل أولاده للخدمة. ربما نشعر أننا صغار مثل أرميا فسوف يقول لنا "لا تقل إني ولد" (أر١: ٧). وسوف ندرك أن عمل الروح القدس الذي ألهب قلب الكنيسة يوم الخمسين يلهب القلوب الآن من أجل الذهاب إلى كل مكان وفي كل زمان لكي ما نشهد للرب يسوع فادياً ومخلصاً.

وكما انطلقت الكنيسة الأولى لتخدم الرب في ميادين متعددة والرب تمجد. "وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون (أع٢: ٤٧) "لاشك أن خدمة الرب في ميادين الخدمة المتعددة تؤكد الحب الحقيقي لله ولأولاده ولكنيسته وتعمق الإحساس بالمسئولية نحو كسب النفوس للرب وهذا يؤكد فرح السماء وأيضاً فرح الكنيسة على الأرض عندما نرى أنها تضم كل يوم إلى أحضانها الذين يخلصون، ونفرح بأن نحافظ على أبنائها في حضنها المقدس، فلا يغريهم العالم بأباطيله وشروره، ولاسيما نجد في هذه الأيام العالم المضطرب ومغرياته الكثيرة وفخاخه العتعددة التي ينصبها لكي ما تفقد الكنيسة أبنائها ويحرمهم من الملكوت السماوي. بقدر الفرح بتوبة الخطاة. هناك ألم كبير في النفس عندما نرى إنساناً يعيش في خطاياه أو يرتد عن الإيمان لأنه أحب العالم الحاضر.

(البقية ص ١٩)

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال الأول)

المزامير تتكلم كثيراً جداً عن السيد المسيح فى ميلاده من الآب السابق للخليقة، وفى بنوته الدائمة للآب، وفى تجسده، وفى خدمته، وفى حروبه ضد الشيطان، وفى آلامه وصلبه ودفنه وقيامته وصعوده إلى السماوات، وفى عمله الخلاصى بكهنوت على رتبة ملكى صادق وكذبيحة مقبولة لدى الآب السماوى بدلاً من الذبائح الحيوانية. كما أن المزامير تشير بوضوح إلى خيانة تلميذه يهوذا الإسخريوطى، وإلى تآمر رؤساء اليهود عليه. وتشير المزامير أيضاً إلى السيد المسيح كملك، وإلى العذراء مريم كوالدة الإله وكملكة، وإلى ملكوت السماوات، وإلى الملائكة وعلاقتهم بالسيد المسيح فى عديد من المراحل، مثل صعوده ودخوله الإنتصارى إلى الأقداس السماوية، أى بعد إنتصاره على إبليس بالصليب وإصعاده بأكورة البشرية إلى سماء السموات حيث عرش الآب. ولكن المزمور الواحد لا يركز بالضرورة على السيد المسيح فقط لأن المزامير أيضاً تساعد المصلى العادى من البشر.

ونظراً لأن المزمور الواحد قد يتضمن أكثر من إشارة إلى حياة وخدمة السيد المسيح وإلى حقيقته الإلهية. لذلك فسوف لا نأخذ المزامير بترتيب معيّن، بل ندخل إلى كل مزمور على حدة، وإذا شاء الرب وعشنا نقوم بتجميع ما يخص كل مسألة على حدة من جميع المزامير. ترتيب يناسب لما هو قبل وفوق الزمن وما هو فى الزمن بترتيب زمنى. ويكون ذلك فى كتاب يحمل عنوان "المسيح فى سفر المزامير" مثلما فعلنا فى كتاب "المسيح مشتهى الأجيال – منظور أرثوذكسى".

مزمور "طوبى لمن يتعطف علَى المسكين"

المقصود بكلمة "المسكين" هنا بصفة عامة الفقير المحتاج أو المتألم. والمزمور يطوّب من يتعطف على المسكين ويعطيه مواعيد كثيرة فى حفظ الرب له، وفى إقامته فى اليوم الأخير من الأموات، وفى حمايته من حروب الشياطين، وفى إعانته على سكرات الموت وما قبل الموت وما بعد الموت. ولكن المزمور بصورة أعمق يتكلم عن السيد المسيح فى آلامه من أجل خلاص البشرية ويدعوه بهذا اللقب. لأن السيد المسيح قد احتمل الظلم والجراحات والسخرية التى نستحقها نحن من أجل خطايانا.

فعبارة "طوبى لمن يتعطف على المسكين" تعنى أيضاً تطويب من يحن قلبه لسبب آلام السيد المسيح ويود أن يخفف هذه الآلام.

ألم يعاتب السيد المسيح تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا فى بستان جثيمانى؛ قائلاً "أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معى ساعة واحدة" (مت٢٦: ٤٠). وكذلك ورد عن السيد المسيح فى المزمور "إنتظرت رقة فلم تكن ومعزين فلم أجد" (مز٦٩: ٢٠).

إلى هذه الدرجة تواضع السيد المسيح، حتى أنه يطلب –من خلال

الوحى الإلهى عنه فى تجسده العجيب– أن يتعطف عليه البشر، مقدّرين جراحاته وآلامه لأجلهم!! وأين ذلك من قساوة قلب اليهود والرومان الذين عاملوه بمنتهى القسوة حتى أن الوالى بيلاطس قد طلب أن يتم جلد السيد المسيح بالجلد الرومانى المعروف بعقوبة نصف الموت، لكى يحن قلوب اليهود عليه. وبعد أن تهرأ لحمه من جلد السياط لم تتحن قلوبهم؛ بل إزدادوا صياحاً: "إصلبه.. إصلبه"!! فأين القلب الرحيم الذى يتعطف على المسكين الجريح الذى حمل خطايا العالم؟!

ليتنا نحن نتعطف عليه فلا نجرحه بخطايانا المريرة والمؤلمة: ألم يقل معلمنا بطرس الرسول "الذى بجلدته شفيتم" (١بط٢: ٢٤)؛ فأين التحنن والعطف عليه إذا أخطأنا فى حق محبته؟!

أيها القدوس البار مخلصنا يسوع المسيح: لماذا أنت جريح؟! ولماذا لُطمت على خدك؟! ولماذا أهانوك وعيّروك؟! ليتنا نعرف قيمة محبتك، وننذهل من هذا الحب الذى يسبينا، ويجتذبنا، ويحررنا من كل جاذبية الخطية ولذّتها، ومن كل أهواء الأنا وكبريائها. دعنا ننحنى فى خشوع وانسحاق أمام هذا المشهد العجيب تحت أقدام الصليب!!

فاصل يخص المصلى :

يعود المزمور إلى المصلى العادى أو إلى داود المرنم طالباً الرحمة بقوله "أنا قلت يارب ارحمنى، اشف نفسى لأننى قد أخطأت إليك".

ولكن ما ورد بعد هذه العبارة فى المزمور يشير إلى السيد المسيح بصورة واضحة..

التآمر علَى السَيد المسيح :

"أعدائى تقولوا علىّ شراً: **متى يموت ويباد إسمه؟** "الذى دخل ليرانى كان يتكلّم بالرياء، وقلبه يضمر له شراً. **ثم كان يخرج خارجاً يتكلم علىّ.** تآمر علىّ جميع أعدائى وتشاوروا علىّ بالسوء. وكلاماً مخالفاً للناموس رتبّوا علىّ. قالوا: **"ألا يعود الراقد أن يقوم؟"** حتى إنسان سلامتى الذى وثقت به، الذى أكل خبزى رفع علىّ عقبه".

لعل القارئ يلاحظ أن عبارة **"ألا يعود الراقد أن يقوم؟"** هى إشارة واضحة لرغبة اليهود فى مقاومة قيامة السيد المسيح بكل الوسائل.

وأن عبارة **"الذى أكل خبزى رفع علىّ عقبه"** هى إشارة واضحة إلى يهوذا الإسخريوطى فى العشاء الأخير، وإلى خروجه سريعاً لتسليم السيد المسيح إلى جوار عبارة **"ثم كان يخرج خارجاً"** التى ذكرها إنجيل القديس يوحنا عن يهوذا **"فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت"** (يو١٣: ٣٠). **[للمقال بقية]**

مشكلات معاصرة (١)

مشكلة الإدمان

لنيافة الأنبا موسى

لماذا يسقطون فى الإدمان؟

قرأنا الكثير عن ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب، وعن آثارها المدمرة والرهيبة فى حياة من سقطوا فريسة هذه السموم القاتلة، فلاشك أن هذا هو العسل المسموم! ولكنى أحس أن هذه المشكلة بالذات هى من أكثر المشاكل التى ينطبق عليها القول: "الوقاية خير من العلاج".. ذلك أن من سقطوا فى براثنها سقطوا بعد تجربتين أو ثلاث لا أكثر، ثم اكتشفوا - بعد فوات الأوان - أنهم صرعى سم رهيب، سرى فى دمائهم، وأصبح يطلب المزيد كوحش كاسر يبتزهم، إلى أن يقتلهم روحياً (فى علاقتهم مع الله)، ونفسياً (فى اضطرابهم وكآبتهم وعنفهم المؤسف)، وجسدياً (فى الهزال السريع والتدهور الفتاك فى صحتهم الجسدية)، بل يكتشفون - ويا للأسف - أن العلاج عسير، وأن الوحش الذى تسلل إلى داخلهم يرفض الخروج قبل أن يقتلهم!!

من هنا نقول.. ليتنا ندرس الدوافع التى تقود بعض الشباب إلى هذا الطريق الرهيب، حتى نتلافاها، ونحذر شبابنا منها وهذه بعضها:

١- التذبذب النفسى :

معروف أن بعض الشباب المراهق يشعر بالتذبذب النفسى، بين تفاؤل وتشاؤم، وانبساط وإنغلاق، وأحجام وأقدام، وفرح وحزن.. فهو يود أن يتمتع بنعومة الطفولة، وخشونة الرجولة فى نفس الوقت. وهذا بالطبع يحدث توتراً فى داخله (أو داخلها)، فيلجأ إلى ما يتصور أنه سوف ينسيه هذا الصراع النفسى، ويظن أن هذا الطريق يريحه نفسياً، نتيجة التجربة الأولى للمخدر، وما يصحبها من نشوة هى "صيدلية" المخدر الرهيبة. ولاشك أن رعاية المراهق فى حب وصراحة، وإعطاءه فرصة التعبير عن رأيه، والحوار البناء، والمصارحة بالأخطاء، والعاطفة الأسرية المشبعة، وفوق الكل، إمكانية السلام النفسى الداخلى فى المسيح يسوع، مع ارتباط جماعى واجتماعى، سينمى شخصيته وبنيتها.. وهذه أمور ضرورية ليكتسب الشباب راحة نفسية، واستقراراً داخلياً، يغنيهم عن اللجوء إلى الهروب من دائرة الصراع والوقوع فى براثن الإدمان، الأمر الذى

٢- المشاكل العائلية :

وهى سبب خطير فى انتشار المخدرات، حيث أنها تحزن شبابنا الغض، فيحسون بالفشل الأسرى، ولا يجدون الوسط المُنمى، والحنان البناء. وقد لاحظنا هذا السبب كثيراً أثناء الخدمة، إذ يصل بهم إلى حد العزوف عن الزواج، وربما العزوف عن الحياة نفسها.

إن الخلاف العائلى اليومى، فى محيط الأسرة، جريمة خطيرة فى حق الأجيال الصاعدة، وسوف يدفع الآباء والأمهات ثمنها فادحاً من فلذة أكبادهم، حيث يرونهم يتدهورون نحو موت محقق، دون أن يستطيعوا إنقاذهم!

٣- ضعف الشخصية :

إن الشخصية الضعيفة، سهلة الإنقياد، وهى التى تخضع سريعاً لأصدقاء السوء، وتخجل من مقاومة هجومهم الشرس على منافذها الضعيفة. أما الشاب الذى يحمل فى داخله ثقلاً روحياً ونفسياً وثقافياً، مع إرادة قوية، ومعالم واضحة، وطريق محدد.. فيستطيع أن يقاوم إغراء "الشلة"، ويقول: لا! للإدمان، ولأصدقاء السوء. إنه الشباب الممتلئ حماساً للحياة، وفكراً مستنيراً، وروحاً طاهرة مقدسة، وإرادة مجاهدة وأمينة، فيستحيل أن يقع فى براثن شلة مستهترة، ولا أن يرضى بمسايرتها منذ البداية!

٤- وهم التنشيط الجنسى :

فى بحر التوتر النفسى، والتفاهة الداخلية، والإثارة الخارجية، تنشط الغريزة الجنسية، فيتوهم الشباب أنها تعطيهم لذة تعويضية، عوض الألم النفسى المعاش. ثم يجدون من يصور لهم أن المخدرات تعطى مزيداً من هذا النشاط. بالفعل يتم التحقق من هذا الوهم مع بداية المخدر، ثم يكتشف الإنسان أن المخدر أفقده كل طاقة صحية، ودمره جنسياً، فصار أطلالاً. وها هم أمامنا كأشباح واهية فقدت كل تحدث تأكلاً فى خلايا المخ! وتدهوراً عاماً فى الطاقة البدنية والجنسية.

٥- عدم الرضا عن الواقع :

وهذا سبب يمكن أن يدفع الشباب إلى الهروب للحظات من الواقع، تحت تأثير المخدر، الذى سرعان ما يزول أثره، فيعود الشباب إلى واقع أسوأ مما كانوا فيه. وهنا يصيرون ضحايا حلقة جهنمية مفزعة، يدورون فيها إلى ما لانهاية، أو قل إلى نهاية مهلكة دنيوياً، ونهاية تعيسة أبدياً. هل هذا هو الطريق السليم؟! أو طرق النفوس الصاعدة؟! إطلاقاً!! فبدلاً من الهروب من الواقع، لماذا لا نواجهه بالإيمان بالله، والاصرار والاجتهاد البشرى؟! وطلب الإرشاد الروحى والأبوى؟!

إن المجهود الذى يبذله المدمن، تحت تأثير المخدر، لهو أعنف بكثير من المجهود المطلوب منه، ليغير واقعة المرفوض، ويبنى مستقبله المأمول! فلماذا الهروب المريض، الذى يؤدى إلى غياب العقل العامل والإرادة المجتهدة، والإيمان بالله؟!

٦- القلق على المستقبل :

وهو يشبه عدم الرضا عن الواقع، فى أن هذا القلق يفقد الذهن قدرة التفكير والتحرك والابتكار، وهذا عكس الإيمان بالله، الذى ينير العقل، ويدفع الإنسان نحو حماس واع، وجهد إنسانى ناجح، فى ثقة كاملة فى إلهنا المحب، الذى يفتح لنا الأبواب المغلقة، ويقودنا فى طريق النجاح الزمنى والأبدى.

معروف أن المستقبل هو للمتميزين" القادرين على التفكير والإبداع واكتساب المهارات كالكمبيوتر واللغات، والدورات التدريبية المتنوعة. ويستحيل أن يكون المستقبل للمتواكلين، الذين يقضون أوقاتهم على المقاهى، يدخنون الشيشة المدمرة، والسيجارة القاتلة، ويعيشون فى الأفكار والأوهام والممارسات المنحرفة. إن شعار الشاب المسيحى هو "يسوع هو هو، أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب١٣: ٨)، "لأن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح" (٢تى١: ٧). لذلك يا أخى الشاب، ويا أختى الشابة.. تعالوا إلى لحظة صدق، وقدموا للرب حياتكم، واجتهدوا فيما يبديكم، بدل هذا الطريق الحزين المدمر. تعالوا نكسب الإيمان والحماس فى حياة أخوتنا. تعالوا ننتشل من سقطوا فى هذه الهوة التعسة، ونحذر من لم يسقطوا فيها ليظلوا أحياء.

أود أن أتحدث معكم اليوم عن عبارة وجدت فى صلواتنا وهى

الخفيّات والظاهرات

البابا شنوده الثالث

نقول مثلاً فى صلاة الشكر كل تجربة وكل فعل الشيطان ومؤامرة الناس الأشرار وقيام الأعداء الخفيين والظاهرين أنزعها عنا.

من هم الأعداء الخفيون والظاهرون؟

الظاهرون معروفين، أما الخفيون فمن هم؟

أول عدو خفى وأخطر عدو خفى هو الشيطان .

هو من الأعداء الخفيين. والشيطان قال عن نفسه أن عمله الجولان فى الأرض والتمشى فيها وقال عنه الكتاب إنه فى الجولان فى الأرض يبحث عن فريسة لكى يبتلعها (١بطه: ٨).

هناك أمثلة لهؤلاء الأعداء الخفيين أى الشياطين.

فى تجربة أيوب الصديق. أيوب حدث له خراب فى بيته، منازله هدمت، ومقتنياته ضاعت، وأولاده ماتوا. هذه المصائب من الخارج رآها أيوب. ولكن الذى لم يره كيف أن الشيطان كان السبب فى كل هذا. إنه عدو خفى لا يُرى. "وضرب أيوب بقرح من باطن قدمه إلى هامته" وكان السبب هو الشيطان كما ورد فى (أى٢: ٧).

فهناك عدو خفى هو الشيطان ممكن أن يأتى بالمصائب.

والشيطان أحياناً يحسد الناس الأبرار، ويحسد الأشخاص الناجحين، ويحاول أن يسبب لهم مشاكل.

فقد حسد الشيطان يوسف الصديق: وحرض عليه أخوته فباعوه، وإمرأة فوطيفار سببت له إشكالاً من حيث لا يدرى. كل هذا من الشيطان فهو من الأعداء الخفيين. فالشيطان يستطيع أن يظهر فى هيئة ملاك من نور لكى يخدع الآخرين، وبولس الرسول قال "لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور" (٢كو١١: ١٤).

وفى مرة من المرات ظهر لأحد الرهبان الأبرار وقال له: [أنا الملاك جبرائيل أرسلنى الرب إليك]. فرد عليه الراهب وقال له: [إنا إنسان خاطئ لا أستحق أن يظهر لى ملاك لعلك أرسلت إلى غيرى فأخطأت الطريق]. فذهب عنه الشيطان.

ممكن الشيطان فى مكره وخبثه أن يظهر فى أشكال كثيرة معينة، وأحياناً ينطق على أفواه بعض الناس، فأثناء صلب السيد المسيح بعض الناس قالوا له "إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب" (مت٢٧: ٤٠). فهذه العبارة قالها الشيطان على أفواه هؤلاء الناس.

بالنسبة ليهوذا يقول الكتاب "فبعد اللقمة دخله الشيطان" (يو١٣: ٢٧).

فالشيطان من الأعداء الخفيين الذين يعملون أموراً كثيرة. ففى وقت من الأوقات تكلم على أفواه الأنبياء الكذبة الذين شجعوا الملك آخاب على الحرب وقالوا له أنك سوف تنتصر، وكان كلامهم من الشيطان على أفواه الأنبياء الكذبة. والشيطان وراء كل الشكوك الإيمانية، ووراء كل أنواع الفساد، فلما نقول الأعداء الخفيين والظاهرين أول واحد نذكره فى الأعداء الخفيين هو الشيطان.

ونطلب من الرب أن ينجينا منه. فهو يعمل ولكن الله أقوى منه وأعطانا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوات العدو.

✠ ✠ ✠

وأيضاً من الأعداء الخفيين نفسك بالذات.

داخل نفسك كما قال ذهبى الفم لا يستطيع أحد أن يضر إنساناً ما لم يضر هذا الإنسان نفسه. فما معنى نفسك؟

فلنأخذ مثلاً شاول الملك فى محاربته لداود.

كل سبب هذه الحرب الحسد الموجود فى نفس شاول، بهذا الحسد لا يطيق أن ينجح داود. فإن نجح داود فى أى عمل يشتعل شاول من الداخل، وإن غلب داود فى حرب يزداد إشتعالاً داخلياً. فالحسد يقتله. فكان العدو الخفى هنا هو الحسد الموجود فى داخل قلبه وهو الذى يضيعه.

آخاب الملك كان تعبان يريد حقل نابوت اليزرعيلى

ماذا كان يتعبه؟ شهوة قلبه أن يمتلك هذا الحقل. أكثر شئ يتعب الإنسان قلبه من الداخل، وفكره من الداخل، وشهواته ورغباته، ومشاعره، وانفعالاته.

أبشالوم ابن داود النبى الذى كان يتعبه هو قلبه وشهوته أن يملك مكان أبيه.

لم يكن له أعداء ظاهرون أبداً، فالتعب كان داخلياً وهو أن يملك مكان أبيه، هذا الذى كان يتعبه أكثر وهو من الأعداء الخفيين.

قايين عندما قتل أخاه لم يكن له أعداء ظاهرون أبداً. بل

مشاعر قلبه من الداخل هى التى أضاعته.

✠ ✠ ✠

من هم الأعداء الخفيون الآخرون؟

إنهم بعض الأحباء والأصدقاء الذين يدفعون للخطأ.

* يعقوب أبو الآباء عندما خدع أباه اسحق أين كانوا هؤلاء الأعداء. أمه رفقة هى التى قالت له أذهب وافعل كذا .. وكذا.. (تك٢٧)، هى التى دبرت له كل شئ.

يا لبتنا نفهم من هم المحيطون بنا، ومن هم الذين يدفعوننا إلى الخطية أو يتسببون فى هلاكنا أو أخطائنا على الأقل.

* أخاب الملك عندما اشتهى أن يأخذ حقل نابوت اليزرعيلى ورفض نابوت، وعاد تعبان فى المنزل، من هم الأعداء الذين وقفوا أمامه، زوجته إيزابيل، إنها قالت له ما الذى يتعبك فنحن نستطيع أن نأخذ لك حقل نابوت، وصنعت كل تدبير ومؤامرة استطاعت بها أن يتهموا نابوت بالتجديف ويُقتل، ويأخذ أخاب الملك حقل نابوت.

فالأعداء الخفيون هنا هم زوجته فى ظل صديقة محبة وتنفذ له كل ما يريد. ولكن كيف؟ بطريقة تضيعه وتهلكه. فلذلك قال له الرب فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت اليزرعيلى تلحس دمك أنت أيضاً (١مل٢١: ١٩).

هناك أناس يحيطون بالشخص كأصدقاء محبين، وهم يكونون أعداء خفيين يتسببون فى هلاكه.

* شمشون الجبار ما الذى ضيعه؟

البنت التى يحبها من كل قلبه دليلة. فى مظهرها من الخارج صديقة وحبيبة، وفى الواقع هى كانت من الأعداء الخفيين، وقد تسببت فى هلاك شمشون من جهة قوته، وكرامته، وإن كان الله قد تراءف عليه فى آخر يوم من حياته.

لا نقول الأصدقاء أحياناً بل نقول المتظاهرين بالصداقة، فهم ممكن أن يكونوا سبب ضياع الإنسان. وهم الذين قال عنهم بولس الرسول أنهم أخوة كذبة. فهم أيضاً من الأعداء الخفيين؟

✠ ✠ ✠

من الأعداء الخفيين الأشياء المخزونة فى العقل الباطن.

فواحد يخزن فى عقله صوراً وأفكاراً وشهوات ومناظر، وحكايات. تظهر كأحلام خاطئة أو ظنون أو أفكار. ما أكثر ما يكون العقل الباطن عدواً للإنسان. لذلك يجب أن الواحد لا يخزن فى عقله الباطن إلا كل شئ طاهر ونقى.

✠ ✠ ✠

نقطة أخرى أن فى صلاة الثلاثة تقديسات نطلب من الرب أن يغفر لنا خطايانا الخفية والظاهرة.

ما هى الخطايا الخفية التى نطلب من الرب أن يغفرها لنا؟.

لو كانت ظاهرة لكنا نعترف بها ونقول يارب توبنا عنها. فهناك خطايا خفية نطلب من الرب أن يغفرها لنا.

* مثل خطايا ارتكبناها فى الطفولة أو فى سنوات طويلة مضت نذكرها أبداً. ونطلب من الرب أن يغفرها.

* فهناك أناس لم نقم بواجبنا نحوهم ونسى الموضوع ، عرضت علينا حالتهم ولم نتخذ أى موقف وكان يجب أن نساعد. هذه من الخطايا الخفية.

* هناك أيضاً مواقف كان يمكننا أن نفعل فيها خيراً ولم نفعل. ولا نعتبرها خطايا. لكنها تعتبر خطايا لأن الكتاب قال "إن من يعرف أن يعمل حسناً ولم يفعل فتلك خطية له". فهذه من الخطايا الخفية أيضاً.

* تقصيرات كثيرة فى واجباتنا الروحية أو فى خدمتنا، ولم نعتبرها خطايا، وهى مسائل يقع فيها كثير من الخدام، وكثير من الآباء الكهنة. تقصيرات فى الخدمة لم نحسبها لأنفسنا. ولكن عندما نفيق لأنفسنا نراها من الخطايا الخفية. ونقع فيها أيضاً بعض الأمهات اللاتى لم يربين أولادهن تربية حسنة، وعندما كبروا يتعبونهن ويبدأوا يشكوا من أولادهم أنهم يفعلون ويفعلون.. فمن الخطايا الخفية أنك لم تربيه وهو صغير أو لم تعرفى أن تربيه.

* مواقف أعثرنا فيها الآخرين سواء كنا ندرى أو لا ندرى. فهى من الخطايا الخفية.

* كثيراً ما جلسنا مع أناس فى مواقف لا تليق وكنا نسمع وأحياناً نشترك وأصبحت من الخطايا الخفية.

* ووعود وعدنا بها الله ولم نوف بها ما أكثر هذه الوعود ونسيناها، فأصبحت من الخطايا الخفية.

إضاعة وقتنا أحياناً فى ما لا يفيد. لا أحد يظن أنها خطايا، ولكنها خطايا خفية لأن وقتك هو جزء من حياتك أعطاه لك الله لكى تستخدمه فى الخير.

فالله لا يظهر لنا هذه الخطايا الخفية حتى لا نقع فى اليأس أو فى صغر النفس.

* موضوع الخطايا الخفية والظاهر لا تدخل ضمن الوصايا، ولكنها تدخل ضمن الفضائل والعبادة.

* **فالصلاة مثلاً الظاهرة أننى أصلى.** ولكن الخفى الذى لا يدريه الناس ما مقدار هذه الصلاة من الحرارة والخشوع ومن الصلة بالله ومن الإيمان ومن الحب فهذه كلها أشياء خفية يكافئ عليها الرب.

* **فى العطاء:** هناك أشياء ظاهرة نعطيها للناس عموماً، مثلما يحدث فى لجان البر. ولكن هناك أشياء أخرى خفية التى قال عنها الرب لا تدع يسارك تعرف ما تفعله يمينك، والأمور التى تفعلها فى الخفاء يجازيك عنها علانية.

* **الصوم :** فى الظاهر أننا نصوم، ولكن الخفى فى الصوم مقدار ضبط النفس أثناء الصوم، مجرد الأكل هذه من الأمور الظاهرة، ولكن ضبط النفس من الفضائل الخفية التى يجب أن يسلك فيها الإنسان.

* **الحياة الروحية عموماً:** هناك أشياء منها ظاهرة، وأشياء منها خفية. لذلك عندما يحاسب الرب الناس فى اليوم الأخير قد يبدو أناس أنهم عاديون جداً، ولكن نكتشف أنهم قديسون كبار لأنه كانت لهم حياة خفية مع الله كلها بر.

نطلب من الله أن الخفايا التى لنا تكون حسنة، الرب يباركنا عليها، ولا تكون خطايا.

القوانين الكنسيّة

مَصادر القانون الكنسى

أول مصدر للقوانين الكنسية هو الكتاب المقدس.. ثم بعد ذلك مجموعات القوانين التى وضعها الآباء الرسل، والمجامع المقدسة.. ومعلمو الكنيسة الكبار.. ثم أيضاً ما وصل إلينا عن طريق التقليد.. وما ورد ضمناً فى طقوس الكنيسة.

وسنحاول أن نتناول كلاً من هذه المصادر بالتفصيل..

الكتاب المقدس :

هناك أمور هامة وضع فيها الكتاب المقدس قواعد معينة صريحة.. وهذه لا يمكن للكنيسة أن تغيرها أو أن تضع أية قوانين تتعارض معها. فسلطان الحل والربط الممنوح للكنيسة، هو سلطان داخل تعاليم الكتاب المقدس.. ولذلك يقول القديس بولس الرسول "إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به فليكن أناثيما" [أى محروماً] (غل١: ٨).

١ - وكمثال لتشريع الكتاب المقدس ما ورد بخصوص الزواج والطلاق.. فالزواج هو رابطة إلهية، كما هو مفهوم من قول الرب فى الكتاب "ما جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت١٩: ٦)، والله يجمع طرفى الزواج عن طريق الكنيسة، عن طريق خدامه "وكلاء سرائر الله" (١كو٤: ١).

وهكذا لا تعترف الكنيسة بالزواج المدنى مثلاً، لأن السلطات المدنية هى التى ربطته وليس الله.

وقد جعل الكتاب هذه الرابطة المقدسة، رابطة الزواج، مدى الحياة، فقال "المرأة التى تحت رجل، هى مرتبطة بالناموس بالرجل الحى. ولكن إن مات الرجل، فقد تحررت من ناموس الرجل. فإذن مادام الرجل حياً تدعى زانية إن صارت لرجل آخر" (رو٧: ٢، ٣).

ورابطة الزواج التى هى مدى الحياة، أمر الرب فى كتابه المقدس أنها لا تنحل إلا بسبب الزنى.

وهناك أربعة شواهد فى الإنجيل المقدس تثبت هذا التشريع وهى (مت٥: ٣٢)، (مت١٩: ٩)، (مر١٠: ١١)، (لو١٦: ١٨). ولنضرب مثلاً لذلك بما ورد فى إنجيل متى "من طلق إمرأته إلا بسبب الزنى، وتزوج بأخرى يزنى" (مت١٩: ٩).

وهذه الآية تدل دلالة صريحة على عدم السماح بتعدد الزوجات.

لأنه لو كان تعدد الزوجات مسموحاً به فى المسيحية، لاعتبرت الزيجة الثانية شرعية وليست زنى، مهما كان سبب الطلاق شرعيا أو غير شرعى. ولكن لأن المسيحية لا تسمح بأن يجمع الرجل بين زوجتين، لذلك قيل أيضاً فى إنجيل مرقس فى نفس المعنى "من طلق إمرأته وتزوج بأخرى يزنى عليها" (مر١٠: ١١).

وكل الآيات التى وردت فى الإنجيل عن الزوجة كانت بالمفرد..

فيقول الرب "من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته، ويكون الإثنان جسداً واحداً" (مر١٠: ٧، ٨). والزوجة الثانية هى جسد ثالث يدخل بين هذين الإثنين ليفرقهما ليكون وحدة مع أحدهما. أنظر مبدأ الجسد الواحد فى كتابنا شريعة الزوجة الواحدة فى المسيحية.

ونلاحظ فى (مت١٩: ٢٩) أن ما يقبل الجمع ذكره الكتاب بالجمع. وما لا يمكن أن يكون إلا مفرداً، ذكره الكتاب بالمفرد، كالأب والأم والزوجة وفى ذلك يقول الرب "كل من ترك بيوتاً أو أخوة أو أباً أو أماً أو إمرأة أو أولاداً أو حقولاً من أجل اسمى.. يرث الحياة الأبدية" (مت١٩: ٢٩)، ونفس المعنى فى (لو١٤: ٢٦).

والكتاب المقدس صرح أيضاً بإمكانية تفريق الزوجين فى حالة اختلاف الدين:

إن قبل "ولكن إن فارق غير المؤمن فليفارق. ليس الأخ أو الأخت مستعبداً فى مثل هذه الأحوال" (١كو٧: ١٥).

وفى الكتاب المقدس حالات لموانع الزواج بسبب القرابة..

وذلك فى قائمة طويلة وردت فى (لا١٨: ٦- ١٨).

وكل هذه الأمور التى ذكرها الكتاب المقدس، لا تستطيع الكنيسة مطلقاً أن تتجاوزها أو تغيرها، مهما كان لها من سلطان الحل والربط.

٢ - الكتاب المقدس أيضاً قد وضع شرائع بخصوص الأساقفة والقسوس والشمامسة وخدمة الأرامل والعذارى فى الكنيسة.

وذلك حسبما وردت فى (١تى٣)، (١تى٥)، (تى١) مع نصوص أخرى خاصة بالكهنوت فى مواضع متعددة.

٣ - كذلك وضع نصوصاً خاصة بالمعمودية وباقى أسرار الكنيسة.

مثلما ورد عن المعمودية فى (مر١٦: ٦)، (أع٢: ٣٨)، (غل٣: ٢٧)، (يو٣: ٣، ٥)، (أع٢٢: ١٦)، (تى٣: ٥)، (رو٦: ٣- ٦).

وكذلك ما ورد عن سر الإفخارستيا فى (١كو١١)، (يو٦).

وما ورد عن سر المسحة المقدسة فى (١يو: ٢٠، ٧).

وعن سر مسحة المرضى فى (يع٥).

وعن سر الإعتراف فى (مت٣: ٦)، (أع١٩: ١٨).

كل هذه قوانين نسير بمقتضاها، ولا نملك لها تغييراً.

٤ - والكتاب المقدس وضع قوانين فى الحياة الروحية والاجتماعية.

وفى عناصر متعددة لا تستطيع هنا أن نحصيها. ولكن يكفى أن نقول أن الكتاب المقدس، ليس هو فقط المصدر الأول للقوانين الكنسية، وإنما هو أيضاً الميزان الدقيق الذى توزن به باقى مصادر القوانين.

كتب الطقوس :

كتب الطقوس هى مصدر آخر من مصادر القوانين، لأنه إن كانت مجموعات القوانين، تذكر نصوص هذه القوانين نظرياً، فإن كتب الطقوس تشرح الممارسة العملية لقوانين إما هى مذكورة فى تلك المجموعات أو قوانين يمكننا أن نستنتجها من الطقوس.

ونحن ننظر إلى الطقوس الثابتة كقوانين نلتزم بها.

مثل ذلك الطقوس الخاصة ببناء الكنائس، والطقوس الخاصة بأسرار الكنيسة المقدسة، والطقوس الخاصة بصلوات معينة، مثل اللقان، ومباركة البيوت الجديدة، وتكريس العذارى والراهبات والرهبان.

بل نستطيع من كتب الطقوس أن نستخرج قوانين ربما هى غير مكتوبة فى كتب القوانين.

يمكننا مثلاً أن نفهم اختصاصات كل رتبة من رتب الخدمة الكنسية مما ورد فى طقس السيامة الخاص بهذه الرتبة.

ويمكننا أن نفهم فاعلية كل صلاة طقسية مما يحويه طقس هذه الصلاة.

فالرتب الكهنوتية مثلاً، نفهم الكثير عنها من وضع اليد والنفخة المقدسة، والنطق، والصلوات، والوصية. بل إن الملابس الكهنوتية ذاتها، تصحب كل منها صلاة تحوى معنى معيناً قد لا يوجد فى كتب القوانين.

إن غالبية الطقوس الثابتة هى قوانين كنسية وصلت إلينا بالتسليم العملى.. ولا تنقص فى شئ عن القوانين التى وصلت إلينا مكتوبة.

ولعلنا نقول إن الطقوس هى قوانين أقدم، مارستها الكنيسة عملياً قبل أن ترسلها مكتوبة إلى الكنائس.

وكانت الطقوس والقوانين تتمشى معاً فى إطار واحد.

فعندما كانت الكنيسة تستخدم نظاماً معيناً فى العقوبات الكنسية، كان طقس بناء الكنائس يتمشى مع قوانين العقوبات، من حيث خوارس الكنيسة وأقسامها.

وكما أن الطقوس تعطى الوضع العملى للقوانين، كذلك تاريخ الكنيسة يقدم لنا الصورة العملية للقوانين.

تاريخ الكنيسة :

ولا نقصد التاريخ الحافل بالأخطاء، إنما نقصد التاريخ الخاص بالقديسين، والخاص بالكنيسة فى عصورها المقدسة. هذه السوابق التاريخية الممتازة تعتبر أمثلة من القوانين منفذة.

تاريخ البابوات مثلاً، وتاريخ البطاركة القديسين فى كنائس أخرى، مثل القديس يوحنا ذهبى الفم، والقديس أمبروسيوس، والقديس باسيليوس الكبير..

هذا التاريخ يعطينا فكرة واضحة عن اختصاصات البابا أو البطريرك وسلطته، بصورة عملية تفصيلية، ربما لم ترد فى كتب القوانين.

وإن كانت بعض أقوال الآباء اعتبرت قوانين.. مثل قوانين البابا تيموثاوس السكندرى. فإن تصرفات هؤلاء الآباء إنما هى صدى لقوانين غير مكتوبة أو شرح تفصيلى لما ورد فى القوانين بطريقة مجملة.

كل هذا يعطينا فكرة عن مصادر القوانين الكنسية، وكيف أنها تتسع لكى تشمل أموراً عديدة أكثر من مستوى النصوص.. ولذلك يمكن أن تكون من مصادرها أيضاً: التقاليد.

تقاليد الكنيسة :

كما أننا نقول إن تعاليم الرب لكنيسته لم تكتب كلها، ووصلت إلينا عن طريق التقليد، كذلك نقول إن تعاليم الآباء الرسل القديسين لم تكتب كلها، وإنما وصلت إلينا بالمثل عن طريق التقليد ، أى أن جيلاً يسلم تراثه كله لجيل آخر. وذلك كما قال القديس بولس الرسول:

"وأما الأمور الباقية، فعندما أجئ أرتبها" (١كو١١: ٣٤).

ولم يذكر الكتاب كيف رتب بولس الرسول تلك الأمور الباقية. ولكن هذا الترتيب بلا شك وصل إلينا عن طريق تقاليد الكنيسة أو طقوسها.

كذلك قال القديس يوحنا الرسول "إذا كان لى كثير لأكتب إليكم، لم أرد أن يكون بورق وحبر، لأنى أرجو أن آتى إليكم وأتكلم فماً لفم" (٢يو ١٢) (٣يو١٣، ١٤)، ولم يذكر لنا الكتاب هذه الأمور التى لم يشأ هذا القديس العظيم أن يكتبها مفضلاً أن يتكلم فيها فماً لفم. ولكن لعلها قد وصلت إلينا عن طريق التقليد أو عن طريق الطقوس.

إن قوانين الكنيسة تظهر قبل كل شئ فى حياة الكنيسة.

ننظر إلى حياة الكنيسة، فى عصورها السليمة، وفى طقوسها وفى تقاليدها، فنعرف ما هى قوانين الكنيسة.

ولعل من الأمثلة العلمانية الواضحة فى جيلنا: الدستور البريطانى. إنه ليس دستوراً مكتوباً، إنما هو الحياة الدستورية التى تعيشها بريطانيا.

إذن على دارس القانون الكنسى أن يكون مثقفاً دينياً من نواح متعددة.. ولا يكتفى بمجرد نصوص القوانين.

فكما يدرس القوانين الكنسية فى مجموعاتها المعروفة، كذلك ينبغى أن يكون دارساً للكتاب المقدس، ولطقوس الكنيسة، وتاريخها، وتقاليدها.

ومن كل هذا التراث مجتمعاً يستخرج المفهوم القانونى الكنسى لأية مسألة من المسائل.

ملاحظتان :

١ - **الملاحظة الأولى : هى فهم روح القانون. وليس مجرد الاقتصار على نصه..**

وهذا يلزم الشرح إلى جوار النص. وبعض كلمات تحتاج إلى تفسير: مثل كلمة dlgamy وهل معناها الزيجة الثانية أم الجمع بين زوجتين.. وبنفس الأسلوب أيضاً كلمة Polygamy هل معناها تعدد الزوج بعد الترمل، أم تعدد الزوجات.

٢ - **ينبغى فهم القوانين المؤقتة وتمييزها عن القوانين الثابتة.**

فمثلاً عندما انتشرت بدعة مانى وبدع المونتانيين: من حيث تحريم اللحم وتحريم الخمر، صدر أحد القوانين الكنسية لمحاربة هذه البدع بأن يأكل المؤمنون لحماً ويشربوا خمراً فى الأعياد، ليثبتوا أنهم ضد تلك البدع، ولما انتهى زمان تلك البدع، انتهى أيضاً العمل بذلك القانون، الذى كان مجرد قانون مؤقت لمقاومة بدعة، ولم يكن قانوناً ثابتاً دائماً.

القداس الإلهي

لبيعة الأنبا رافائيل

أوشية القرابين

تُصلي الكنيسة أوشية القرابين (الكبيرة) في رفع بخور باكر بعد أوشية المرضى وبدلاً من أوشية المسافرين، وذلك في الأيام التي يُقام فيها القداس بعد باكر مباشرة، وهي الأيام التي ليس فيها صوم انقطاعي (الأعياد والآحاد وأيام الفطر).

أما إن كان هناك صوم إنقطاعي، فالمفترض أن يكون القداس متأخرًا فتُصلي الكنيسة أوشية المسافرين بعد أوشية المرضى في رفع بخور باكر، وتُؤجل أوشية القرابين فتُصلى سرًا قبل سر بخور الإبركسيس.

وكلمة قربان" تُعني "هدية". فعندما نُقدّم لله قرابيننا فإننا نُقدّم له عطايانا وهدايانا، ولأننا نؤمن أن كل الأشياء هي عطية من الله لذا فإننا نقول له: "نُقدّم لك قرابينك من الذي لك"، كمثلما قال داود النبي: "لأنّ منك الجميع ومنْ يدك أعطيناك" (١أخ٢٩: ١٤). "أيها الرّبُّ إلهنا، كُلُّ هذه الثّروة التي هيّأناها لنبني لك بيتًا لاسم قُدسك، إنّما هي منْ يدك، ولك الكُلُّ" (١أخ٢٩: ١٦).

فالقرابين التي نُقدّمها لله ليست فقط هي (الخبز والخمر)، ولكن كلّ ما يُقدّم في الكنيسة. وهذا واضح في نص مَرد الشماس في أوشية القرابين:

"اطلبوا عن المهتمين بالصعائد (ما نصعده إلى الله) والقرابين والبكور (أول أي إنتاج) والزيت (للقناديل) والبخور والستور وكتب القراءة وأواني المذبح... الخ".

ونحن نُقدّم أيضًا الوقت والجهد والاهتمام والمال والخدمة... وكل مجهود من أجل مجد الله وبنيان الكنيسة.

وتقديم هذه العطايا يُعبّر عن إيماننا أن كل الأشياء هي من الله، وهي أيضًا له.

فمثلاً تقديم العشور يُعني أنني أرُد إلى الله كل ما أعطاني من مرتب أو إيراد أو إنتاج، ثم أستلم من يده الإلهية تسعة أعشار

على سبيل المكافأة.. فيصير ما في يدي مُعطى لي من الله وليس من الناس، وهذا هو سبب البركة..

"هاتوا جميع العُشور إلى الخزنة ليكون في بيتي طعامٌ، وجرّبوني بهذا، قال ربُّ الجنود، إنْ كُنتُ لا أفتحُ لكُمْ كوى السماوات، وأفيضُ عليكُمْ بركةً حتّى لا توسَعَ" (ملا٣: ١٠-١١).

ويدخل في نطاق القرابين أيضًا النذور والبكور والنوافل (ما زاد عن المطلوب) وكل ما يُقدّم لله. لذلك تُصلي الكنيسة من أجل هؤلاء الذين تعبوا وقدموا هذه القرابين.

وتوجد أوشيتان للقرابين صغيرة وكبيرة (من حيث حجم الصلوات).

الأوشية الصغيرة نُصليها في القداس الباسيلي قبل المجمع، وكذلك في بداية القداس مع تقدمة الحمل.. فيقول الأب الكاهن:

"اذكر يارب الذين قدّموا لك هذه القرابين (أصحاب العطايا أنفسهم)، والذين قُدمت عنهم (سواء الراقدين أو المرضى أو المتضايقين أو مَنْ أمرونا أن نُقدّم من أجلهم)، والذين قُدّمت بواسطتهم (الكاهن والشماس والشعب الحضور). أعطهم كلهم الأجر السماني (الأبدية السعيدة).

لقد وعد الله أن لا يضيع أجر الخدمة حتى ولو كانت كأس ماء بارد فقط.. "ومَنْ سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ، فالحقّ أقولُ لكُمْ: إنّهُ لا يُضيعُ أجرهُ" (مت١٠: ٤٢).

أما الأوشية الكبيرة فهي التي نُصليها في باكر أو قبل الإبركسيس، ويقول فيها الأب الكاهن:

"اقبلها إليك على مذبحك المُقدّس الناطق السماني رائحة بخور.. "كما أحبّنا المسيحُ أيضًا وأسلم نفسهُ لأجلنا، قربانًا وذبيحةً لله رائحةً طيبةً" (أف٥: ٢)، تدخل إلى عظمتك التي في السموات بواسطة خدمة ملائكتك ورؤساء ملائكتك الأطهار "ألوفٌ ألوف تخدمهُ، وربواتُ ربوات وقوفٌ قُدّامهُ" (دا ٧: ١٠). وكما قبلت إليك قرابين هابيل الصديق "وقدّم هابيلُ أيضًا من أبكار غنمه ومنْ سمانها. فنظرَ الرّبُّ إلى هابيل وقُربانه" (تك٤: ٤)، وذبيحة أبينا إبراهيم (تك٢٢)، وفلسي الأرملة "جاءتْ أرملةٌ فقيرةٌ وألقتْ فلسين، قيمتُهما رُبعٌ. فدعا تلاميذهُ وقالَ لهُمْ: الحقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ هذه الأرملةَ الفقيرةَ قد ألقتْ أكثرَ منْ جميع الذين ألقَوْا في الخزانة، لأنّ الجميع منْ فضلتهمْ ألقَوْا، وأمّا هذه فمنْ إعوازها ألقتْ كُلَّ ما عندها، كُلَّ معيشتها" (مر١٢: ٤٢-٤٤). هكذا أيضاً نذور عبيدك اقبلها إليك لأصحاب الكثير ولأصحاب القليل الخفيات والظاهرات والذين يريدون أن يقدّموا لك وليس لهم، والذين قدّموا لك في هذا اليوم هذه القرابين. أعطهم ما لا يفسد عوضًا عن الفاسدات، السمائيات عوض الأرضيات، الأبديات عوض الزمانيات. بيوتهم ومخازنهم إملأها من كل الخيرات. أحطهم يارب بقوة ملائكتك ورؤساء ملائكتك الأطهار. وكما ذكروا اسمك القدوس على الأرض اذكرهم هم أيضًا يارب في ملكوتك وفي هذا الدهر لا تتركهم عنك".

هذه الأوشية تُصلى بلحن بديع للغاية يحمل معنى التوسل والإلحاح والطلب الودود إلى الله، لكي يكافيء كل مَنْ يحثه قلبه على العطاء، فتمتليء الكنيسة بالخير الذي يُوزع على الفقراء، ويساهم في استمرار الخدمة بالكنيسة ومعيشة الخدام حيث قيل: "ألستُمْ تعلمونَ أنّ الذينَ يعملونَ في الأشياء المُقدّسة، منَ الهيكل يأكُلونَ؟ الذينَ يُلازمونَ المَذبحَ يُشاركونَ المَذبحَ؟" (١كو٩: ١٣).

إن مَنْ يسمع كلمات هذه الأوشية والمكافآت التي تطلبها الكنيسة لكل مَنْ يُعطي من جهده ووقته وماله لخدمة الكنيسة والفقراء، فإن قلبه يأكله أن يضاعف العطاء حبًا في المسيح، واعترافا بفضله، وأنه مالك كل الأشياء.. له المجد الدائم آمين

من اعمال خدامة الكنيسة في القرن العشرين

الذين أكملوا السعي

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

الشماس فرج إقلاديوس

(١٩٠٥/١/٢٩ - ١٩٩٦/٣/٩)

وُلد فرج إقلاديوس فى ٢٩ يناير ١٩٠٥ ببلدة المنشأة الكبرى التى تقع على امتداد سور دير السيدة العذراء (المحرق) بالقوصية – أسيوط. وكان أصغر أشقائه الأحد عشر وشقيقة واحدة. فى مرحلة طفولته كان يحرص على الصلاة وترديد صلاة التسبحة باللغة القبطية والمواظبة المستمرة على حضور صلوات الكنيسة. نشأ فرج أقلاديوس فى مناخ كنسى صادق، فكان أقباط القرية بالمنشأة الكبرى يجتمعون – قبل بناء كنيسة السيدة العذراء بالمنشأة الكبرى – فجر كل يوم أحد أمام منزل المقدس أقلاديوس ويذهبون سوياً لدير المحرق لحضور صلاة التسبحة ورفع بخور باكر وصلاة القداس الإلهى. وكان رهبان دير المحرق يقومون بفتح بوابة الدير بعد سماع صوت المقدس أقلاديوس. ومن شدة محبة المقدس أقلاديوس للكنيسة حدث أنه فى أثناء بناء كنيسة السيدة العذراء بالمنشأة الكبرى أن إحتاج البناء إلى "سقالة" لعمل القبة، فما كان منه إلا أن قام برفع أبواب الباب العمومى لمنزله وكذلك بعض أبواب الحجرات الأخرى بالمنزل وذلك ليستمر البناء ويتمكن العاملون من بناء قبة الكنيسة.

كان فرج أقلاديوس – وهو فى سن الخامسة – يحرص على الذهاب إلى الدير المحرق مع شقيقه الأكبر شاروبيم لتعلم اللغة القبطية وكذلك تسابيح شهر كيهك وكانوا مع أشقائهم يسهرون طوال الليل بالكنيسة مشاركين الشعب والرهبان فى تسابيح نصف الليل. بعد نياحة الأنبا باخوميوس الأول (فى ١٩٢٨/٨/٢٨)، وكان قد تولى رئاسة دير المحرق عام ١٩٠٥– توجه شاروبيم أقلاديوس إلى مدينة الإسكندرية ثم إستدعى شقيقه الأصغر فرج أقلاديوس – وبدأ منذ ذلك الوقت فى بناء العديد من الكنائس والأديرة القبطية حتى أنه أصبح شائعاً فى الإسكندرية اسم "شاروبيم وفرج".

فمن بين الكنائس القبطية الأرثوذكسية التى قاما ببنائها بالإسكندرية (ما بين القوسين يمثل العام الذى تم فيه البناء): السيدة العذراء بمحرم بك (١٩٣٥)، مارجرجس بغيط العنب (١٩٣٨)، الملاك ميخائيل بغربال (١٩٤٠)، أباكير ويوحنا بأبى قير (١٩٤٧)، مارجرجس بالمكس (١٩٤٨)، مارمينا بالمندرة (١٩٥١)، القديسة دميانة بالورديان (١٩٥٢)، القديس أبو سيفين بأمبروزو (١٩٥٣)، السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة (١٩٥٤)، السيدة العذراء بغيط العنب (١٩٥٥)، القديسين مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك (١٩٥٦)، مارجرجس بأبى قير (١٩٥٩)، مارجرجس باسبورتنج (١٩٦١)، البناء الجديد لكنيسة الملاك ميخائيل بغربال (١٩٦١)، البناء الجديد لكنيسة مارجرجس باسبورتنج (١٩٦٧)، مارجرجس بالخضرة (١٩٦٩)، السيدة العذراء بالعصافرة (١٩٧٠)، الملاك ميخائيل بمصطفى كامل (١٩٧١)، الأنبا أثناسيوس بالسيوف (١٩٧١)، الأنبا صموئيل المعترف والأنبا ابرآم بغيط العنب (١٩٧٩). هذا بالإضافة إلى العديد من الكنائس بإيبارشيات أخرى، منها: السيدة العذراء بالمنشأة الكبرى بأسيوط (١٩٤٢)، مارجرجس بأبو حمص (١٩٤٤)، الملاك ميخائيل بدمنهور (١٩٥٧)، السيدة العذراء بمرسى مطروح (١٩٦٥). كما قاما ببناء دير مارمينا بمريوط (١٩٦٢، ١٩٧١)، دير أبى سيفين للراهبات بمنطقة كرير بالإسكندرية. أيضاً قاما ببناء العديد من الكنائس للطوائف المسيحية الأخرى منها: الأقباط الكاثوليك بغيط العنب (١٩٤٦)، الإنجيلية بمحرم بك (١٩٤٥، ١٩٥٠)، الأقباط الكاثوليك بمركز أشمون جريس (١٩٥٢)، الأمريكان بكامب شيزار (١٩٥٦).

عندما تولى بناء كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك عام ١٩٣٥ قاما باستيراد جرسين من اليونان، وقد تبرعا بكل تكاليف الجرس الكبير وقد سجلا عليه أسماءهما باللغة القبطية، بينما تبرع بالجرس الأصغر الأستاذ حنا أديب. فى عام ١٩٥٩ عندما حضر وفد من أساقفة الكنيسة الأثيوبية لحضور صلاة أقامة الأنبا باسيليوس جاثليق أثيوبيا فى حبرية البابا كيرلس السادس، ذهب الوفد لزيارة مدينة الإسكندرية والتبرك من الكنيسة المرقسية بها وأقاموا قداساً باللغة الأمهرية بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك، ولإعجابهم الشديد بعمارة الكنيسة طلبوا من الأخوين شاروبيم وفرج رسومات الكنيسة لإقامة كنيسة على غرارها بالحبشة. وتم ذلك بالفعل.

كذلك قام مكتبهما بتنفيذ العديد من المشروعات المدنية التى مازالت قائمة وتشهد بروعة عملهما، ومنها: عمارات مؤسسة تعمير الصحارى ببرج العرب الواقعة غرب الإسكندرية، وعمارات تعمير صحارى بمرسى مطروح، محطات بنزين لشركة موبيل وشركة التعاون بالإسكندرية.

عاش فرج أقلاديوس شيخوخة صالحة، فكان يحرص أسبوعياً على حضور القداسات بالإضافة إلى الزيارات المستمرة لدير مارمينا بمريوط الذى يحمل له كل الذكريات الطيبة. وأذكر أنه فى فترة أسبوع الآلام كان يحرص على زيارة معظم الكنائس التى ساهم فى تأسيسها. فكان يحضر لكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك ويحرص على قراءة الإنجيل باللغة القبطية، ونفس الشئ كان يكرره بكنائس مارجرجس باسبورتنج والمرقسية وأيضاً دير مارمينا بمريوط.

وفى احتفال الكنيسة القبطية بالذكرى الخامسة والعشرين لنياحة البابا كيرلس السادس (٩ مارس ١٩٩٦) انتقلت نفس الأرخن الفاضل والشماس المبارك فرج أقلاديوس إلى موضع الراحة والفرح بعد أن أكمل جهاده بسلام.

مسابقة العدد

٣- العطاء

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

١ - أذكر آية عن وجوب العطاء .

٢ - وآية عن إعطاء البكور .

٣ - وأخرى عن إعطاء العشور .

٤ - وآية عن إعطاء من يسألك.

٥ - وعدم التأخر فى إعطاء من يسألك.

٦ - وآية عن مكافأة الله لمن يعطى .

٧ - وآية عن كمال من يعطى كل ماله .

٨ - وأخرى عن إعطاء أفضل ما عندك.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - أول شخص دُعى عبداً هو كنعان. قال عنه أبونا نوح "عبد العبيد تكون لأخوتك" (تك٩: ٢٥).

٢- العبيد الذين حارب بهم أبونا إبراهيم لرد سبى سادوم كانوا ٣١٨ (تك١٤: ١٤).

٣ - قال أيوب "عبدى دعوت فلم يجب. بفمى تضرعت إليه (أى١٩: ١٦).

٤- يوسف الصديق بيع كعبد (تك٣٧: ٢٨). ثم صار الثانى فى المملكة (تك٤١: ٣٩، ٤٠).

٥- العبد الذى رآه بولس نافعاً للخدمة هو أنسيمس (فل١٠، ١١). ولم يفعل ذلك إلا بموافقة سيده فليمون (فل١٤).

٦- عبد أبينا إبراهيم الذى أرسله فى مهمة عائلية (تك٢٤) هو أليعازر الدمشقى (تك١٥: ٢).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢ - عادل عوض وسوسن نجيب
٣- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٤- سميرة إلياس أنطون
٥- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٦- يوسف فهيم يوسف
٧- يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
٨- فيليب وديفيد موريس يوسف ومنال صبحى
٩- فؤاد أمين وكلير حبيب
١٠- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومريم فؤاد
١١- بسادة مارك ناجى ومريم أنطونيوس
١٢- إيرينى وشيرى فهيم يوسف
١٣- بيشوى ومقاريوس ورفقة ناصف سعد الله
١٤- كيرلس ومارينا فخري أنيس سليمان
١٥- أثناسيوس وأوجينا أمين صدقى
١٦- كرم ملاك وفايزة حبيب
١٧- عفيفة نادر باسيلى
١٨- فهيم يوسف أنطونيوس
١٩- نادية فتحى عبد الملك وإسعاد شفيق حنا
٢٠- عبد منقريوس عبد الشهداء
٢١- يوستينا مرجان اسحق
٢٢- فيولا صبحى
٢٣- عصمت رسمى ملك
٢٤- فهيم مسعد تاوضروس
٢٥- سعد فهيم الطويل
٢٦- لجوى بديع عبد الملاك

حنانك يارب

حنانك يا ربّ يغزو القلوبْ
فأنت الصديق وأنت الحبيبْ
لأجل الخطاة بذلت الحياة
سفكتَ دماءك فوق الصليبْ
فليس شبيهٌ لحبك هذا
فحبّ الإله عجيبٌ عجيبْ
تحبّ الجميع وإذ يطلبون
بكل حنانٍ لهمْ تستجيبْ
وتصغى إليهم بطولِ أناةٍ
فصدرك يارب صدرٌ رحيبْ
تنادى الجميع تعالوا إلىّ جميعًا
لكمْ فى فؤادى الشفوق نصيبْ
تعالوا إلىّ جميع التعابى
فيفرح قلبُ الحزين الكئيبْ
فتحت فؤادى لكمْ يا بنىّ
وقلبى ينادى فهل من مجيبْ
تعالوا سريعاً ولا تبطئوا
فعرشى مُعدٌّ ووقتى قريبْ
نعمْ يا إلهى سنأتى إليكَ
بحبِّ حرارته كاللهيبْ

سبتمبر ٢٠٠٨

الأب شنوده الثالث

نشاط أسقفية الخدمات لخدمة ذوى الإعاقة

* يبدأ تدريب خاص بالذين يعملون فى مراكز الإقامة الدائمة للمعوقين (الداخلية) حتى يتثنى لهم تقديم خدمة بشكل جيد ويتعرض ذلك التدريب لعوامل الأمان، البرامج والتغذية، والشركة مع المعاقين، والبناء الروحى للخادم. كما يتم عرض الصعوبات التى يواجهها الخدام

* قام فريق الأسقفية بعمل بعض الزيارات لتأسيس مراكز تأهيل فى الكرازة، وقد وزع الفريق لدراسة المناطق المحتاجة فى القرى، وتم زيارة إيبارشية صنبو وديروط وطما، ووادى النطرون.

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس صفحة ٩

إن هذه جميعها تؤكد لنا ضرورة خدمة الرب في كل مكان وزمان. وهذا يجعلنا ندرس ضرورة الخدمة وطبيعتها وكيفيتها في ميادينها المتعددة.

ونحن من خلال متابعة العمل الرعوى نجد أن ميادين الخدمة الكنسية تتركز في عدة ميادين:

١ - ميدان خدمة المناطق الريفية .

٢ - ميدان خدمة المناطق الحضرية.

٣ - ميدان خدمة المناطق العمالية.

٤ - ميدان خدمة المناطق العشوائية .

٥ - ميدان خدمة المناطق الصحراوية.

٦ - ميدان خدمة مناطق المهجر .

٧ - ميدان خدمة المناطق الكرازية.

• وكل ميدان من هذه الميادين تحتاج إلى دراسة طبيعتها وكيفية الخدمة بها واحتياجاتها.

• كما تحتاج إلى دراسة خصائص خدامها وصفاتهم وكيفية إعدادهم.

• وأهم المشاكل التى يتميز بها كل ميدان وكيفية التغلب ومواجهة هذه المشكلات والأنشطة الضرورية لهذه الميادين.

ونرجو فى الأعداد القادمة أن نقدم دراسة لهذه الميادين لكى ما تكون نوراً من خلاله نقدم خدمة لكل أبنائنا فى كل مكان يعيشون فيه.

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس صفحة ٩

إن هذه جميعها تؤكد لنا ضرورة خدمة الرب فى كل مكان وزمان. وهذا يجعلنا ندرس ضرورة الخدمة وطبيعتها وكيفيتها فى ميادينها المتعددة.

ونحن من خلال متابعة العمل الرعوى نجد أن ميادين الخدمة الكنسية تتركز فى عدة ميادين:

١ - ميدان خدمة المناطق الريفية .

٢ - ميدان خدمة المناطق الحضرية.

٣ - ميدان خدمة المناطق العمالية.

٤ - ميدان خدمة المناطق العشوائية .

٥ - ميدان خدمة المناطق الصحراوية.

٦ - ميدان خدمة مناطق المهجر .

٧ - ميدان خدمة المناطق الكرازية.

* وكل ميدان من هذه الميادين تحتاج إلى دراسة طبيعتها وكيفية الخدمة بها واحتياجاتها.

* كما تحتاج إلى دراسة خصائص خدامها وصفاتهم وكيفية إعدادهم.

* وأهم المشاكل التى يتميز بها كل ميدان وكيفية التغلب ومواجهة هذه المشكلات والأنشطة الضرورية لهذه الميادين.

ونرجو فى الأعداد القادمة أن نقدم دراسة لهذه الميادين لكى ما تكون نوراً من خلاله نقدم خدمة لكل أبنائنا فى كل مكان يعيشون فيه.

تهنئة وشكر

شكر جزيل لقداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
حامى الإيمان الأرثوذكسى
وحامى التراث القبطى
لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية
يتقدم ابنكم :
الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى
بالشكر العميق للثقة الغالية والمحبة الكبيرة من قداستكم لضعفى بتعيينى رئيساً لقسم اللغة القبطية بمعهد الدراسات القبطية رغم عدم استحقاقى وأطلب من الله أن يهبنى بصيرة ومعونة من لدنه لكى أوجد أميناً فى هذه الوزنة الجديدة بصلوات قداستكم. وأشكر قداستكم لموقفكم الحكيم الحازم الحاسم كما تعودنا من قداستكم الراعى الصالح الساهر على سلامة إيمان الكنيسة وتراثها بغيرة آبائية وحرص شديد. أدام الله حبريتكم وحراستكم للتعليم الكنسى وقيادتكم وأبوتكم للكنيسة الممتدة فى كل أنحاء العالم.

القمص ابرآم الأنبا توماس
ومجمع رهبان دير الأنبا توماس يسجدون لله شكراً على عظيم محبته ونجاح العملية الجراحية لأبيهم المحبوب الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ابرآم
أسقف الفيوم والمشرف على الدير كما يهنئون نيافته بسلامة العودة متمنين لنيافته دوام الصحة بصلوات قداسة:
البابا شنوده الثالث

لقد عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
القمص يوحنا عبد المسيح والعائلة
يسجدون للرب شكراً على صنيعه معهم شاكرين محبة وأبوة قداسة:
البابا شنوده الثالث
ومحبة واهتمام وأبوة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مرقس
واستاضفة ومحبة :
نيافة الأنبا أنطونى
ويشكرون الجراح العالمى :
د. رامز كيرلس
على مهارته ومحبته

لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه غير المدعو من الله كما هارون أيضاً (عب٥: ٤).
تهنئة قلبية

للراهب القس أيسوذورس
الأنبا موسى الأسود
لنواله نعمة الكهنوت راجين له نعمة ودوام كهنوته وبهذه المناسبة تتقدم الأسرة بالشكر للحبر الجليل:
نيافة الأنبا يوسف
أسقف ورئيس دير العذراء والأنبا موسى بتكساس أمريكا على تفضله بالسيامة المباركة.
والدك سمير ووالدتك أستر
وأخوتك نادر وزوجته سونيا وابنتهما ماريا وأمل وزوجها المهندس صفوت وابنهما ستيوارت ومنال وزوجها الأستاذ حليم وأبنائهما كلارا وأندرو

لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً
الراهب القس
سوريال آفامينا
تهانينا القلبية بنعمة الكهنوت.
مهندسة سيزا - أستاذة سونيا

أستاذى الجليل
د. أنطون يعقوب
أهنئكم بعمادة معهد الدراسات القبطية وبراستكم له وشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
لحكمته بهذا الاخ
نيلبس

بقية الاجت
مؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل
ت نعمة الرب وعشنا

ليقولوا دائماً ليتعظم الرب المسرور بسلامة عبده (مز٣٥: ٢٧)
أبينا الحبيب الراعى الأمين الساهر باعث النهضة الرهبانية والرئيس الأعلى للأديرة خليفة القديس مارمرقس الرسول قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
نرفع قلوبنا بأصوات التسبيح والتهليل لإلهنا المحب يسوع المسيح الذى أحاط قداستكم وفرح قلب الكنيسة الأم بوصول غبطتكم سالماً. إلهنا الصالح يحفظ لنا أبوة قداستكم منارة للكنيسة، أب حكيم معلم ومرشد لنا فى الطريق، ويبارك فى كل ما تمتد إليه يد قداستكم ليفرح قلب الله من حلاوة ثماره. راجين لقداستكم من الرب يسوع المسيح سنين طويلة هادئة متمتعين فيها يا قداسة البابا بكامل الصحة والعافية.
بنات قداستكم مجمع راهبات دير الشهيد العظيم مارجرجس بمصر القديمة

شكراً لله على عطيته التى لا يعبر عنها. نسجد لله شاكرين ونرفع لقداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
أسمى مشاعر الشكر على محبته وحنوه ورسامة ابنتك:
الراهبة أنطونة
بدير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة
كما نتقدم بالشكر للأحبار الأجلاء :
نيافة الأنبا يوأنس
نيافة الأنبا رافائيل
نيافة الأنبا إرميا
ونشكر مجمع راهبات الدير كما نشكرهم على تعزيتهم لنا فى انتقال والدها إلى السماء. **أولاد المرحوم فرج عبد المسيح الطويل وشهرته فهيم الطويل**

القس بيشوى عبد الملاك
نهنئكم باليوبيل الفضى لسيامتكم كاهناً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بألماظة فبراير ١٩٨٤ - ٢٠٠٩
الرب يديم كهنوتكم وأبوتكم لنا سنين عديدة بصلوات صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
أطال الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة.
زوجتك د. ثناء عزيز وأولادك
م. جورج وديانا وم. جوزيف وماري

من أعماق قلوبنا نهنئ أبينا المحبوب:

القمص باسيليوس حليم
بنواله نعمة القمصية بيد نيافة:
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
ونقدم الشكر للحبرين الجليلين:
نيافة الأنبا يسطس
ونيافة الأنبا كيرلس آفامينا
وأيضاً: **القمص يوحنا منصور**
والقمص ثيئودسيوس آفامينا
أولادك ليديا- أنطون - ساندى - منى
وزوجتك وشعبك وخدام كنيسة العذراء بالإخصاص الصف الجيزة

الرب يرعانى فلا يعوزنى شئ
ليتمجد اسم ربنا يسوع المسيح

دكتورة منى عادل منير
بكالوريوس الطب والجراحة
مبروك نجاحك بتقدير جيد جداً.
بابا دكتور عادل وماما دكتورة منى
فايز وأختك الدكتورة تهانى.

تهنئة وشكر

الأنبا رويس
الأسقف العام

يشكر الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وجميع الأحباء على تهنئتهم بالعيد راجياً للجميع كل خير وبركة.

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ١٧).

القس مكاريوس القس عبد المسيح

كاهن الكنيسة ومجلس ومرتل وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة العذراء بصفط اللبن بالمنيا يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا وأبى قرقاص

والحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا مكاريوس الأسقف العام

وذلك لترقية :

القمص بولس القس عبد المسيح

إلى رتبة القمصية متمنين له خدمة مباركة. كما يتقدمون بالتهنئة كل من

القس مكاريوس وجانيت وكيرلس والأسرة
أ. شوقى عزيز ومدام سامية وشيرين
د. دينا وماريام وإيرينى والعائلة
أ. ميلاد القس والوالدة وزوجته وأولاده
أ. سامح أديب ووالدته وزوجته وأولاده
ممدوح إسكندر ووحيد لطفى والعائلة
جرجس عزيز وبباوى عزيز والعائلة
المعلم فؤاد وزوجته والعائلة
إيهاب نجاح وزوجته ويؤانا والعائلة
م. أسامه نجاح والوالدة وزوجته سحر
م. اسحق فايق وزوجته وأولاده والعائلة
د. جوزيف اشعياء وزوجته وأ. مايكل والعائلة
العقيد عزيز يعقوب وزوجته والعائلة
أ. فرج منير كامل المحامى والعائلة
الشماس أبانوب شكرى وديع والعائلة
الشماس إبراهيم جرجس والأسرة
الشماس فاروق بولس وزوجته وأولاده
الشماس جرجس شلبى وزوجته والعائلة
الشماس أسامة بباوى فهمى والعائلة
أ. أفرايم القس عبد المسيح وزوجته وتوماس
أ. نبيل عزيز وزوجته وأولاده
أ. رؤوف فرج وسوزى والوالدة والعائلة
فؤاد كامل إبراهيم وزوجته وأولاده
أ. سامى عزيز عضو المجلس المحلى
السيد اسحق موسى وزوجته وأولاده
السيد أنور جاد الله وأولاده والعائلة
السيد خيرى كرم وأ. أشرف والعائلة
أ. عبد الله كامل وزوجته وأولاده والعائلة
السيد يحيى كامل زوجته وأولاده
السيد رشدى صادق فرج وأولاده
أ. فرج كامل وزوجته وأولاده
أ. وجيد عدلى صادق وزوجته وأولاده
السيد صادق سمير صادق وأودلاه
أنطونيوس عيد صادق ووالدته وأخوته
ناثان حنا وزوجته والعائلة
أ. ناجح أديب جالى والأولاد والعائلة

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى بمدينة نصر

الآباء الكهنة واللجنة والشمامسة والخدام والخادمات والمرتلين والتربية الكنسية وكافة الاجتماعات والأنشطة وكل الشعب يهنئون من كل قلوبهم أبيهم المحبوب:

القمص أرسانيوس باسيلى

بمناسبة اليوبيل الفضى لرسامته الرب يديم كهنوته بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة مارمرقس بشارلوت نورث كارولينا

مجلس وخدام وشعب الكنيسة يهنئون بكل الحب راعيهم :

القمص أرسانيوس باسيلى

بعيد اليوبيل الفضى لرسامته كاهناً شاكرين قدسه على تعب محبته ومتمنين له سنين عديدة فى خدمة الرب بصلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أطال الرب حياة قداسته

أسرة

القمص أرسانيوس باسيلى

يهنئون قدسه بعيد اليوبيل الفضى لرسامته كاهناً وعقبال اليوبيل الذهبى

زوجتك د. كاترين وأولادك
جونى ومريم - تامر وكريستين ودانيال

عزاء

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة أخيهم:

الشماس شحاته نسيم والشماس لوقا كيرلس

نياحاً للمنتقلين والعزاء السماوى للجميع

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء المهندس

سيمون نشأت سمعان

كنا نتمنى أن تكمل فرحتنا بوجودك ولكنك عشقت مسيحك وافتخرت بصليبك عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين نسألك أن تواصل الدعوات لنا أمام عرش المسيح. وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنسية مارمرقس بشبرا الجمعة ٣/١٣.

والدك نشأت سمعان
ووالدتك ماجدة
وأخواتك د. إيرينى، ود. إيناس
م. ناردين، سارة

عزاء

الذكرى السنوية الأولى

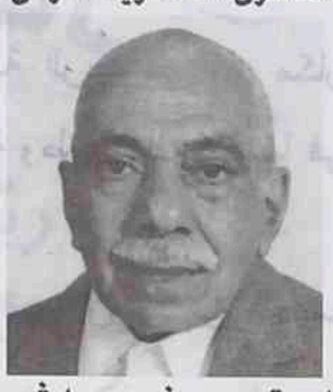

للمقدس فريد راشد

والذكرى السنوية العاشرة للمرحومة

فوزية تادرس

تقيم الأسرة القداس الإلهى الجمعة ٢٠٠٩/٣/١٣ الساعة الثامنة صباحاً وذلك بكنيسة العذراء بمسرة.

تلغرافياً: مجد - مرفت - مارى

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى
(يو١٢: ٢٦)

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

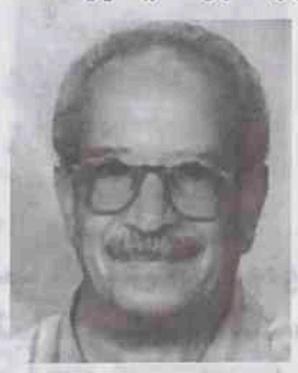

الشماس شحاته نسيم

كنت الزوج المثالى والأخ المحبوب والأب الحنون لى ولكل العائلة وقد تحملت آلام المرض بصبر والعائلة تتقدم بوافر الشكر الجزيل للحبر الجليل:

نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان

وكذلك الآباء الكهنة والخدام والشمامسة وكل من تفضل بمواساتهم وبقلوب خاضعة لإرادة الله تقيم الأسرة قداس الأربعين على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٣/١٣ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان راجين من الرب أن يمنحنا العزاء السمائى.

رحلت بدون وداع يا حب عظيم خسرناه وجوهرة غالية فقدناه وللمسيح سلمناه أخوك أنيس والعائلة

تركت العالم بآلامه وربحت المسيح بحنانه. زكريا وإيليا والعائلة

يا أغلى حب خسرناه وأحن قلب فقدناه
أنصاف ومنتصر ومارينا

خسرناك أخاً وربحناك شفيعاً.
مهندس جابر رزق والعائلة

رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الشهيد العظيم مارجرجس بأسوان

يودعون على رجاء القيامة أخيهم:

الشماس شحاته نسيم

عضو مجلس الإدارة طالبين النياح لأخيهم المنتقل والعزاء السمائى للجميع.

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

أبى الحبيب والمحبوب :

القمص بيشوى القمص ديمترى

عزاؤنا أنك مع القديسين تعزيات السماء للأسرة وخاصة أرملتك الفاضلة تاسونى سونيا وبناتك وشقيقك القس شنوده الأنبا بيشوى.

القمص فام ميخائيل وتاسونى منيرة والدكتور سامى نوار والأسرة

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال

الذكرى السنوية الرابعة لعريس السماء يوم ٢٠٠٩/٣/١٢

الشماس الطاهر هانى موريس

عشت معنا كحلم سريع أختارتك السماء وأنت زهرة جميلة فى وسطنا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

والدتك وأخواتك

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى:

المتنيح وليم فرنسيس
والد القس ارميا وليم

كاهن كنيسة رئيس الملائكة الجليل غبريال السقايين- عابدين. وسيقام القداس الإلهى صباح السبت الموافق ٣/٧ الساعة الثامنة صباحاً بالكنيسة المرقسية كلوت بك الأزبكية.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى:

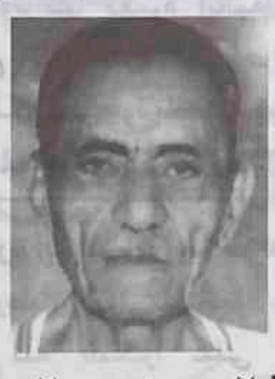

فايز غالى بخيت الويضى

تشكر الأسرة كل من واساها فى راحلها وتقيم القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٢/٢٧ بكنيسة مارجرجس بالغريزات - سوهاج

تلغرافياً: جورج وجون الغريزات

كنت محباً وعطوفاً وحنوناً زرعت فينا الحب والعطاء فانعم بالفردوس

زوجتك وأولادك برلنتى - جورج - جون

بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك
حشمت الديب وزوجته وأولاده

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح سلمناها. **رمند عزيز وزوجته وأولاده**

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء.
عماد الديب وزوجته وأولاده

فراقك صدمة قاسية ومحبتك باقية
أخوتك لطيف وزوجته وأولاده
سمعان وزوجته وأولاده
فايزة وزوجها وأولادها

عـــزاء

اليوبيل الذهبى لنياحة الأب الحبيب

القمص عبد المسيح ميخائيل

أبى الحبيب يقولون إن الجد يتمتع بالأحفاد دون المسئولية ولكنك حملت مسئوليتى منذ يوم ميلادى وقمت بتربيتى كما لو كنت فى أحضان أبى وأمى وعلمتنى حب الكنيسة وإيمانها وأسرارها وعلمتنى احترام الإكليروس ومحبة الآخر وافتقاده وعلمتنى الكثير مما يعجز القلم عن وصفه. خمسون عاماً مضت على فراقك ولكنك لا تزال حياً فى قلبى وفكرى. لذلك سنذكر اسمك فى كنيستك التى خدمتها بالحب والتفانى أكثر من خمسين عاماً قبل انتقالك كنيسة السيدة العذراء مريم بالفجالة فى يوم الأحد ٨ مارس ٢٠٠٩.

ابنك وحفيدك د. مجدى رمزى بولص

لسان القلب يتحرك
ويمدح بى أيغومانوس
ومن فضائله يتعلم
محبة الرب القدوس
ومن سيرة طاهرة
عشتها بالبر محروس
كاهن أمين يخدم
مذبح تى بارثينوس
سجود وتسبيح تعلم
إنجيل الرب أيسوس
قداس ذبيحة ترفع
ترعى كل النفوس
تواضع القلب حقيقى
وحبك للكل ملموس
يابونا عبد المسيح
عشت عبد اخرستوس

طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة

شكر وذكرى الأربعين

للأب الحنون الغالى

أديب جيد شحاته

بابا الغالى احتملت الآلام بصمت وحملت الصليب بشكر صلى لأجلنا وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٣/١٣ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة الآباء الرسل بقلوصنا بسمالوط.

أبناؤك :

مايكل وفيولا وإيرينى وكرستين

الأنبا رويس

الأسقف العام

يطلب من الرب نياحاً للأب الموقر المحبوب

القمص بيشوى ديمترى

وعزاء للأسرة الكريمة وجميع محبيه بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

لما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لو١: ٢٣).

الأنبا أثناسيوس

أسقف بنى مزار والبهنسا وكهنة وشعب الإيبارشية يودعون إلى الفردوس مؤسس كنيسة السيدة العذراء بإيست برنزويك:

القمص بيشوى القمص ديمترى

ويقدمون العزاء لشقيقه الراهب القمص شنوده الأنبا بيشوى الأستاذ إيليا ولزوجته الخادمة الأمينة تاسونى سونيا نياحاً لنفسه وعزاء لأسرته وشعب كنيسته.

القس مينا تامر والأسرة

كاهن كنيسة العذراء مريم بمسرة

يزف إلى السماء روح أبيه :

القمص بيشوى ديمترى

ذاكراً محبته وخدمته طالباً له النياح ولأسرته ولشعبه العزاء بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك افضل جداً

شكر وذكرى الأربعين

للوالد الحبيب الغالى

المرحوم ثابت حنا ميخائيل

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواستها فى الراحل الغالى سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك يوم الجمعة ٣/١٣ الثامنة والنصف صباحاً بكنيسة القديسة دميانة بابا دبلو بشبرا.

أبى الحبيب الغالى رحلت عنا ولم نودعك فلن ننساك نعماً لك بأحضان القديسين وبخاتمتك الطيبة فهنيئاً لك فى الفردوس صلى عنا.

ابنك إيهاب - سهاد - دانيال

حبيبنا الغالى ثابت:

فارقتنا بلا وداع وإن غبت عن عيوننا فأنت باق فى قلوبنا نبكيك للفراق ولكن عزاؤنا أن انتقالك المفاجئ فى كنيسة الرب تسبح وتصلى فهنيئاً لك فردوس النعيم اذكرنا أمام الرب.

أخوتك رمزى - راجى

وشقيقاتهم ووهيب عبد النور

ووديع نسيم

كنيسة القديسة العذراء مريم

الوجوه - شبرا

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والتربية الكنسية والشعب يودعون على رجاء القيامة روح الراحل الكريم:

الأستاذ فوزى فهيم حنا

عم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا إرميا

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا والمشرف على الكنيسة

نياحاً للراحل المبارك وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياة قداسته لسنين عديدة

كهنة ولجنة وشعب كنيسة مارمينا بالمحلة الكبرى

يزفون للسماء :

القمص أثناسيوس بنيامين

طالبين نياحاً لرروحه الطاهرة بصلوات

قداسة البابا شنوده الثالث

شكر وذكرى الأربعين

للمتنيح طيب الذكر

الراهب أغابيوس البراموسى

تتقدم الأسرة بعميق الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أيسوذورس

ومجمع رهبان دير البراموس

ونيافة الأنبا صرابامون

ومجمع رهبان دير الأنبا بيشوى

ونيافة الأنبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان

ونيافة الأنبا رافائيل

على مشاركتهم وعظيم محبتهم واشتركت الأسرة مع الآباء رهبان دير البراموس بإقامة القداس الإلهى يوم الخميس الموافق ١٩ فبراير بالدير نياحاً لروحه الطاهرة والرب يعوضكم جميعاً على تعب محبتكم.

الذكرى السنوية الثالثة لعروس السماء المحامية :

أيفون فخرى محروس

تتوالى سنوات فراقك ويزداد الحنين والاشتياق نسألك أن تواصلى الدعوات لنا أمام عرش رب المجد يسوع المسيح.

أخوتك

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ ٤٤).

الذكرى السنوية الرابعة للحبيب الغالى

إبراهيم شنوده هرمينا

تدعوكم الأسرة للقداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت الموافق ٣/٧ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بوراق الحضر.

والدتك وأخوتك وأبناءك

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى السنة الأولى لانتقال الزوج والوالد الجد المحبوب جداً:

فيليب واصف جرجس المقاول

وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٧ مارس بكنيسة العذراء ومارمينا Clerwater Flonida

---

حبيبنا الغالى فيليب مرت سنة على فراقك يا أعز حبيب فلا الأيام ولا السنين تنسينا حبك وعطفك وحنانك كنت بهجة لحياتنا قوياً فى الشدائد وحكيماً فى نصائحك وكريماً فى عطائك ورجلاً وشهماً فى كل المواقف تحملت آلام المرض بالشكر والتسليم وبصبرك وصلاتك وتضحياتك أعطيت لنا المثال والقدوة الحسنة افتقدناك على الأرض وربحناك شفيعاً لنا فى السماء صورتك لن تفارقنا وذكراك العطرة فى قلوبنا وسنظل نلهج فى ذكراك حتى نلقاك أذكرنا أمام عرش النعمة. زوجتك ليلى فؤاد وأولادك

د. سلوى زوجة د. نادر وأولادهم د. سارة ومارى وجورج والمهندس سمير زوج د. هالة وأولادهم مايكل وفيليب وديفيد والسيدة سهير زوجة المهندس رفيق وأولادهم المهندسين رامى وناجى والمهندس سامر زوج د. ساندرا وأولادهم جوزيف وفيرينا

حبيبنا الغالى أنكل فيليب: عرفناك مثالاً رائعاً للرجولة والشهامة والمروءة والأقدام فأظهرت بأعمالك الصالحة المباركة إيمانك القوى بالرب الذى أنعم عليك بنعمة الثقة به والثقة بالنفس فكنت قدوة فى العطاء بسخاء وحكمة والتصرف بإلهام وبصبر والحزم برقة وبشاشة فشكراً للرب الذى أنعم علينا بعشرة شخصيتك المميزة التى. تحملت تجارب والمرض بالشكر والتسليم فهنيئاً لروحك كوعد الرب يسوع من آمن بى ولو مات فسيحيا.

أولادك نزيه ورفيق وسامية ناجى جمال وكاميليا ونشأت ورفعت وصفوت ود. حشمت هنرى.

حسام ورجائى وأشرف حبيب

تسلية العدد:

حذر.. فزر

* كيف تخرج قطعة قماش وقعت فى برميل مملوء بالماء؟
* شئ له رجلان ولا يمشى ؟
* ما هو الشئ الذى يلازمك أينما ذهبت؟
* ما هو الحيوان الذى يستطيع أن يلمس أذنيه بأنفه؟

إيـاك

إياك أن تنظر إلى صندوق العطاء وكأنه جزء من أثاث الكنيسة، أو أن العطاء أمر رونيتى اعتاد عليه الكبار فقط.. لا .. لا.

العطاء فضيلة جميلة يجب أن نتحلى بها جميعاً. فهو أولاً صفة من صفات الله فقد قيل عنه فى الكتاب المقدس "لكى تكونوا أبناء أبيكم الذى فى السماوات فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين ويمطر على الأبرار والظالمين" (مت٥: ٤٥).

وهو يطالبنا أيضاً بهذه الصفة الجميلة حين قال بلسان يوحنا المعمدان عن العطاء فى كل شئ سواء ملابس طعام.. "من له ثوبان فليعط من ليس له ومن له طعام فليفعل هكذا" (لوقا ٣: ١١). حتى أن العطاء يجب أن يكون فى الكلمات المباركة التى بها يمكن أن تشدد بها الركب المخلعة وأن تشجع حتى الفتيلة المدخنة.

لذلك مدح العريس عروسه فقال "شفتاك يا عروس تقطران شهداً" والقلب الذى يعطى لا ينظر إلى من يعطى قريباً كان أو بعيداً، عدواً كان أو حبيباً..

فالعطاء فضيلة ملآنة بالحب والتواضع وكلما كان العطاء فى الخفاء (أى بينك وبين الله) فإن الله يجازيك علانية.

ومكتوب بالكتاب المقدس:

"مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ"
(أعمال ٢٠: ٣٥)

فرحة الانتصار..!!

ما أجملها لحظة عندما يشعر الإنسان بالنجاح فى الامتحان. وما أسعدها لحظة عندما يشعر الإنسان بالانتصار فى تجربة يجربه بها الشيطان. الذى كثيراً ما يعرينا بانتهاز فرصة لنأخذ شيئاً ليس لنا مثل:

النقود أو الحلوى أو ساعة جميلة أو قلم أو ... أو يدفعنا أن نكذب على بابا أو ماما أو المدرس فى المدرسة أو يجرينا بأن أحد الزملاء بشتمنا فيدفعنا أن نشتمه مثلما شتمنا.

ولكن عندما نتوقف لنفكر لحظة ونتذكر وصايا ربنا لنا ثم نرفع قلبنا نحو السماء ونصلى طالبين معونة الله فلا نوافق الشيطان على أى فكرة من هذه الأفكار نشعر براحة داخلية وسعادة قلبية لأن قوة الله ساندتنا فانتصرنا ولم نفعل الخطية. نهتف قائلين: "شكراً لله الذى يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح" لأنه هو الوحيد الذى غلب الشيطان عندما جربه وظن أنه آدم يمكن أن يسمع كلامه وبطبعه ويخالف الله.

من خيرات ربنا علينا

الجـــزر

تختلف أصناف الجزر شكلاً وحجماً ولوناً.. ويفضل تناوله نيئاً وبدون تقشير.

ولكنه كما يؤكل طازجاً فإنه يؤكل أيضاً مطهو ويستعمل فى كثير من الأطعمة والأطباق. ولما له من فوائد عظيمة للجسم. ولذلك فلقد أطلقوا عليه لقب "ملك الخضار". والجزر غنى بفيتامينات "أ A" "ج C"..

كما أنه غنى بالكبريت والفسفور والصوديوم والبوتاسيوم. والكالسيوم. والماغنسيوم. والحديد.

ويتميز الجزر الأصفر (البرتقالى) بأنه يحتوى على مادة "الكاروتين" التى تسبب اللون البرتقالى فيه. وهذه المادة هى التى تتحول داخل الجسم إلى فيتامين "أ A". وهو الفيتامين المسئول عن تقوية البصر.

والجزر يزيد من مقاومة الجسم للأمراض المعدية كما يفيد فى حالات فقر الدم. والضعف العام. ويهدئ إضطراب القلب والأعصاب.

تهنئة وشكر

أسرة الشماس الإكليريكى تامر عبد الملاك جورج والدكتورة أيفون جرجس

يتقدمون بخالص الشكر لأبيهم صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على محبة قداسته ومباركة العروسين. كما يتقدمون بخالص الشكر للأحبار الأجلاء أصحاب النيافة

الأنبا يوأنس والأنبا رافائيل والأنبا إرميا

وجميع الآباء الكهنة وكل من شاركنا فرحتنا على محبتهم

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة آباء كهنة جُدد بالجيزة

فى صباح يوم الاثنين ٢/٢٣ قام نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة وتوابعها بسيامة ١٢ من الآباء الكهنة وهم:

١ - القس بلامون بوقيم بشير جرجس
كرمة الرسل وخدمة القرى

٢ - القس هرمينا عبد الكريم زكى حنا
كنيسة مارمينا إسبابة والمناطق المجاورة

٣ - القس يوليوس سعد فهيم فلتس
لدير أبى سيفين بطموه وخدمة القرى

٤ - القس إلياس جرجس فاكيوس
ك. مارجرجس سفط ميدوم وخدمة القرى

٥ - القس ميخا عزيز خليل.
ك. الأنبا أنطونيوس بعزبة واصف العامرية

٦ - القس أسطاسى مصرى موافق
كنيسة العذراء والأنبا إبرآم فيصل

٧ - القس بشنونة ميشيل إبراهيم صليب
دير أبى سيفين طموه وخدمة القرى

٨- القس قسطنطين يوسف يوسف شحاته
كنيسة العذراء ٦ أكتوبر.

٩ - القس أوغسطين عفت حنا
كنيسة مارجرجس ش. مراك

١٠ - القس جبرائيل أديب إبراهيم نخلة
ك. العذراء المنصورية وقرى المنصورية

١١ - القس ثاوفيلس سمير ناشد غبريال
كرمة الرسل وخدمة القرى.

١٢- القس يحنس القمص يوسف عوض الله.
ك. مارمينا صفط ميدوم - أفوه.

كما قام بترقية ١١ من الآباء إلى رتبة القمصية.

اشترك معه فى صلوات السيامة نيافة الأنبا يسطس، ونيافة الأنبا كيرلس أقامونا.

سيامة آباء كهنة جدد بدير الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية

فى يوم ٢/١٤ قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بسيامة ٤ آباء كهنة هم: القس مارتيروس الأنطونى، والقس بوقيم الأنطونى، والقس هرمينا الأنطونى، والقس زوسيما الأنطونى.

كما قام بترقية القس اسحق الأنطونى إلى رتبة القمصية.

اشترك مع نيافته صاحبا النيافة الأنبا دانيال (سيدنى)، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا).

تدشين مذابح جديدة بإيبارشية بحر مزار

قام نيافة الأنبا أثناسيوس بافتتاح وتدشين كنيسة مارمرقس بعزبة ساطع وسلامة وذلك يوم ٢/١٤ بحضور لفيف من الآباء كهنة الإيبارشية.

ونشكر الرب على هذه النعم أن تكون فى هذه العزب والنجوع كنائس يصلى فيها شعب المسيح.

أخبار الكنيسة فى صور

أعضاء لجنة الحوار فى الڤاتيكان

قداسة البابا بندكت السادس عشر مع أعضاء لجنة الحوار اللاهوتى الرسمى بين عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية.

مثل كنيستنا القبطية الأرثوذكسية نيافة الأنبا بيشوى الرئيس المشارك لهذه اللجنة، والقس شنوده ماهر، وحضر صاحبا النيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، والأنبا دانييل أسقف سيدنى كمراقبين.

وقد ظهر فى الصورة أصحاب النيافة المطران مار ثاوفيلس جورج صليبا من الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، والأسقف ناريج أليمازيان من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بكاثوليكية الأرمن الأرثوذكس ببيت كيليكيا الكبير فى أنطلياس بلبنان.

مَع قداسَة البابا بندكت

نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، يقدمان أيقونة السيدة العذراء والدة الإله لقداسة البابا بندكت السادس عشر فى الفاتيكان بعد أن قام نيافة الأنبا بيشوى بإلقاء كلمة عن الحوار اللاهوتى بين العائلة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية.

مَع بطريَرك روسيَا الجَديد

أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا سرابيون، والأنبا أنجيلوس بعد حضور تتويج البطريرك كيرل الأول (كيرلس) فى كاتدرائية المخلص بموسكو يوم الأحد ١ فبراير سنة ٢٠٠٩ فى لقاء مع قداسته حيث أبلغوه تهانى قداسة البابا شنوده الثالث، وناقشوا معه بعض العلاقات بين الكنيستين. وقد أظهر ترحيباً كبيراً بالكنيسة القبطية.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٢٠ مارس ٢٠٠٩ - ١١ برمهات ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٧، ٨

قدّسوا صوماً

(يوئيل ١ : ١٤)

حقاً إن كل أيام حياتنا ينبغي أن تكون مقدسة، ولكن أيام الصوم هي فترة مقدسة مثالية غير عادية، تحتاج إلى تدبير روحي من نوع خاص. نشعر فيها أننا دخلنا في أيام لها سموها، نتدرب فيها على حياة الكمال، ولذلك لا يجوز أن تمر علينا كباقي الأيام.

إنها صفحة جديدة في علاقتنا مع الله، ندخلها بشعور جديد وبروح جديدة.

إن الصوم هي فترة نتمتع فيها بمحبة الله، فترة مركزة في روحانيتها فيها عمق أكثر، وحرص أكثر، كتدريب: إذا استطعنا أن نتقنه يتحول إلى أسلوب الحياة كلها.

هو فرصة للاعتكاف والصلاة والتأمل والقراءات الروحية. وفيها ضبط للإرادة، وانتصار على الرغبات. وهذا كله يساعد على التوبة والصلح مع الله.

يظن البعض أن الصوم هو مجرد علاقة بين الإنسان والطعام، ماذا يأكل ومتى يأكل؟ دون أن يكون الله هدفاً في صومه.. وهذا صوم باطل بلاشك. هذا الذي يصوم الإنسان فيه دون أن يتغير فيه شئ، بل يخرج من صومه، وهو كما هو بكل أخطائه.

ربما صومه كعادة أو خوفاً من الإحراج، أو هو مجرد صوم جسداني.

إننا من أجل الله نأكل، ومن أجل الله نصوم. نأكل لكي ينال هذا الجسد قوة بها يخدم الله، ويستطيع أن يكون أميناً في واجباته من جهة الناس..

ونحن من أجل الله نصوم ونخضع الجسد فلا يخطئ إلى الله. ولكي يكون الجسد تحت سيطرتنا، ولا نكون نحن تحت سيطرة الجسد. وكذلك لكي لا تكون رغبات الجسد هي قائدتنا في تصرفاتنا.. وإنما نسلك حسب الروح وليس حسب الجسد، من أجل محبتنا لله. وبهذا تكون أرواحنا ملتصقة بالله، ولا تكون أجسادنا عائقاً في طريق الروح.

وكما يكون صومنا مرتبطاً بالصلاة والتأمل، فإنه يكون مرتبطاً أيضاً بالتوبة.

فالصوم البعيد عن التوبة، هو صوم مرفوض من الله. لأن الله يريد القلب النقي، أكثر مما يريد الجسد الجائع.

والإنسان الذي يصوّم فمه عن الطعام، ولا يصوّم قلبه عن الخطايا، ولسانه عن الأباطيل، فصومه باطل..

كذلك الصوم مرتبط بالإحسان إلى الفقراء، كما قال الله في سفر اشعياء النبي "أليس هذا صوم اختاره.. أن تكسر للجائع خبزك، وأن تُدخل المساكين التائهين إلى بيتك" (أش٥٨: ٣-٧).

الصوم الروحي المقبول أمام الله، هو الصوم الذي تكون لك فيه علاقة مع الله.

هو الفترة المقدسة التي تشعر أن الله يمتلكها، وأنها مخصصة كلها لله.

وفيها علاقتك بالله تنمو في كل يوم بمتعة روحية، فتشتهي أن يطول الصوم ولا ينتهي..

احرص إذن أن يكون الصوم قد غيّر فيك شيئاً.

تأمل كم صوماً مرّ عليك، وأنت كما أنت!

كم سنة مرت عليك، وفي كل سنة عدد من الأصوام مع أربعاء وجمعة. ولو كنت في كل صوم تنتصر على نقطة ضعف واحدة، ماذا كنت ستصير إذن؟

إذن لا تأخذ من الصوم شكلياته، بل ادخل إلى العمق.

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يشارك فى المؤتمر الإسلامى الحادى والعشرين

بدعوة من الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف، شارك قداسة البابا فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإسلامى الحادى والعشرين حول موضوع "تجديد الفكر الإسلامى". وذلك يوم الخميس ٣/٥ بفندق كونراد بكورنيش النيل. تحدث فى الجلسة الافتتاحية كل من:

أ. محمد الشحات أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

د. محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

د. أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام للمنظمات الإسلامية.

قداسة البابا شنوده الثالث فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى.

د. أحمد نظيف رئيس الوزراء نائباً عن الرئيس محمد حسنى مبارك.

مع مفتى لبنان

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/٥ فضيلة الشيخ محمد القبانى مفتى لبنان. وكان لقاء طيبا.

حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا إرميا.

مع السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمى

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/٥ الدكتور سام كوبيا السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمى.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والدكتورة سلوى مرقس.

أخبار الكنيسة في صور

سيامة تسعة عشر كاهناً جديداً

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/٣ بسيامة تسعة عشر كاهناً جديداً. وذلك بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية، والكهنة الجدد هم:

١ – القس بول جرجس

كنيسة مارمرقس بواشنطن بأمريكا

٢ – القس متى فوكيه

٣– القس مرقس إبراهيم

كنيسة القديسة دميانة ببابا دبلو بشبرا.

٤ – القس صليب عجيب ثاوفيلس

٥ – القس مرقوريوس موريس أبادير

كنيسة الملاك بشيراتون

٦ – القس أنطونيوس سعد فهمي

كنيسة أبي سيفين بحدائق القبة

٧ – القس صموئيل صموئيل تاوضروس

٨ – القس فليمون محروس موريس

٩ – القس ميخائيل فوزي توفيق

كنيسة السيدة العذراء بالمليحة.

١٠– القس بولس حبيب فانوس

١١– القس يسطس صموئيل جرجس

١٢ – القس جورجيوس لويس متري

كنيسة العذراء بالأميرية

١٣ – القس إرميا تاوضروس بخيت

١٤ – القس موسى نبيل رزق

كنيسة القديسة دميانة بالوايلي

١٥ – القس فيلوباتير زكي بشاي

١٦ – القس يوسف ألفي يوسف

١٧ – القس أثناسيوس القس توماس

ك.البابا أثناسيوس والأنبا بيشوي بالخصوص

١٨ – القس أنجيلوس ميخائيل فهمي

ك. العذراء وأبي سيفين بالهجانة ومنطقة مؤسسة الزكاة

١٩ – القس ميخائيل القمص ميخائيل بولس

ك. الأنبا بلامون بالقصر والصياد بإيبارشية دشنا

واشترك مع قداسته في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بيشوي، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا ديفيد، والأنبا أبوللو، والأنبا مارتيروس، والأنبا قزمان، والأنبا مكاريوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

تهانينا للآباء الكهنة الجدد، طالبين لهم خدمة مباركة ناجحة.

سيامة ٨ كهنة جُدد للإسكندرية

قام قداسة البابا صباح الأحد ٣٢٨ بسيامة ثمانية كهنة جدد لكنائس الإسكندرية. وذلك بالكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية وهم:

١ – القس مكسيموس فؤاد

٢ – القس دوماديوس حليم.

ك. القديسين مكسيموس ودوماديوس وق. موسى الأسود بشارع ٤٥ العصافرة.

٣ – القس أنجيلوس يوسف

٤ – القس كيرلس إيليا

٥ – القس ساويروس سمير

ك. رئيس الملائكة ميخائيل بغربال.

٦ – القس مرقس حليم.

ك. الملاك روفائيل ومارمينا بغيط العنب

٧ – القس بيسنتي منير

ك. السيدة العذراء بالعصافرة.

٨ – القس مينا لبيب

ك. الملاك ميخائيل والأنبا تكلا بالبوابة ٨ بالعجمي.

واشترك مع قداسته في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا.

تهانينا للآباء الكهنة الجدد، طالبين لهم من الرب خدمة ناجحة مباركة.

أخبار الكنيسة في صور

مع بعض أعضاء هيئة الأوقاف القبطية

في الصورة قداسة البابا، وإلى جواره صاحبا النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، ثم المستشار ملك مينا الأمين العام لهيئة الأوقاف القبطية.

مع لجنة ك . الملاك البحرى بدير الملاك - القاهرة

استقبل قداسة البابا الأباء كهنة كنيسة الملاك البحرى، وأعضاء مجلس هذه الكنيسة.

وفى الصورة أيضاً صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا المسئول عن هذه الكنيسة.

نياحة الشماس مايز جورجى مسجل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس

رحل عن عالمنا الفانى يوم الجمعة ٣/٩ بإحدى مستشفيات باريس، ووصل الجثمان مساء الثلاثاء ٣/١٠ وبرفقته القمص موسى الأنبا بيشوى، والأستاذ ملاك شنوده.

ورأس قداسة البابا صلاة الجناز على روحه الطاهرة يوم الأربعاء ٣/١١ بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالكاتدرائية المرقسية الكبرى. واشترك مع قداسته فى صلوات الجناز أصحاب النيافة: الأنبا موسى، والأنبا ميصائيل، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا أبرآم، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا بيمن، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوأنس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا أغاثون، والأنبا سارافيم، والأنبا دانييل (سيدنى)، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير وأيضاً لفيف من الآباء الكهنة والطلبة الإكليريكيين.

وكان الشماس مايز قد تخرج من الكلية الإكليريكية سنة ١٩٧٤ وكانت تربطه محبة ومودة مع الجميع. نطلب له من الرب نياحاً فى فردوس النعيم، وعزاء لأسرته ومحبيه.

من أخبار الكنيسة

نياحة كاهن فاضل
القمص مرقس بشارة

رحل عن عالمنا الفانى يوم السبت ٣/٧ القمص مرقس مرقس بشارة كبير كهنة كنيسة السيدة العذراء بمسرة. وكان أباً تقياً.

• ولد فى ١٩٢٧/٦/٢٤.

• وقد سيم قساً فى ١٩٧٢/٥/٢٨، وقمصاً فى ١٩٩٤/٩/٦ من يد قداسة البابا شنوده الثالث.

وشيعت الجنازة من كنيسته يوم الأحد ٣/٨ بحضور أصحاب النياقة الأنبا بنيامين، والأنبا موسى، والأنبا بطرس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا (منتدباً عن قداسة البابا)، والأنبا أباكير، ولفيف من الآباء الكهنة.

نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته وشعبه وكل محبيه.

مهرجان الكرازة المرقسية بالإسكندرية

تقام ٣ لقاءات خاصة بمهرجان الكرازة بالإسكندرية يوم الإثنين ٣٠ مارس وهى:

١ – لقاء أسرة مسئولى مهرجان الكرازة بالإسكندرية، وتضم أباً كاهناً وخادماً وخادمة من كل كنيسة، للتعريف بالمهرجان ومحوره الدراسى ونظامه.. إلخ. (٧-٩م بالكاتدرائية)

٢ – ملتقى خدام وخادمات الطفولة: لدراسة أساليب حديثة مطلوبة للتواصل مع الأطفال (٤-٩ بالكاتدرائية المرقسية).

٣ – دورة تدريبية لخدام الأنشطة الكنسية: المسرح والكورال والموسيقى والفنون التشكيلية، يقدمها خدام متخصصون فى هذه الخدمات (ثلاثة أيام ٣٠ مارس – ١ أبريل من ٤- ١٠م بكنيسة القديسين – سيدى بشر).

للإستعلام ت: ٠٢/٢٤٨٢٦٢٩٨

: ٠١٢/٥٩٠٠٣٨١

موقع المهرجان:

www.mahraganalkraza.com

✠ ✠ ✠

تصحيح خطأ فى كتابة قصيدة حنانك يارب

البيت السادس : تنادى الجميع تعالوا إلىّ (وتحذف كلمة جميعاً التى بعدها).

البيت قبل الأخير : عُرسى بدلاً من عرشى.

نيافة الأنبا أثناسيوس

• قام نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار بافتتاح كنيسة بعزب ساطع وسلامة والجندى، وتم تدشينها فى الأسبوع الماضى.

• وفى يوم السبت ٣/٧ افتتح كنيسة ودشنها بعزبة باسيليوس.

• ورجع نيافته إلى أمريكا لكى يستكمل علاجه هناك.

✠ ✠ ✠

معهد الدراسات القبطية مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بدء دورات جديدة فى اللغات الآتية:

الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والقبطية، واليونانية، والأسبانية.

وكذلك دورات جديدة متخصصة فى:

• الترجمة الإنجليزية

• المصطلحات اللاهوتية للغة الإنجليزية

• المحادثة باللغة الإنجليزية.

• الإعداد لاختبار IELTS

• الإعداد لاختبار TOEFL.

التقديم والحجز مفتوح من الآن وعلى الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة بملء استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية المركز بمعهد الدراسات القبطية من ١٠ ص - ٨م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد.

ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٦٨٢٤٩٦٢

إيبارشية دشنا ←

فى مساء يوم السبت ٢٠٠٩/٢/٢٨ شعب كنيسة الأنبا بلامون بالقصر والصياد فى إيبارشية دشنا يعلن أمام نياقة الأنبا بيشوى المشرف على الإيبارشية تأييده بسيامة الشماس الإكليريكى بولس القمص ميخائيل بولس كاهناً للكنيسة وعندما وصلت رغبة الشعب إلى قداسة البابا قام بسيامته يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/٣/٣.

خدمة المجتمع القروى (الريفى)

لنيافة الأنبا باخوميوس

تعريف المجتمع الريفى :

اختلفت آراء الباحثين الاجتماعيين حول كيفية التمييز بين المجتمع الريفى والمجتمعات الأخرى ولاسيما المجتمع الحضرى.

فبعض الباحثين اعتمد فى التمييز على أساس إحصائى يعتمد على عدد السكان ولاسيما فى الغرب، واعتبرت أن المجتمع الريفى هو الذى يصل عدد سكانه إلى ٢٥٠٠ شخص.. بينما يزيد عدد سكان المجتمعات الأخرى، ولا سيما الحضرى عن هذا العدد.

ويرى باحثون آخرون أن الأساس المهنى هو وسيلة التمييز، واعتبر أن المجتمع الريفى هو المجتمع الذى يعتمد غالبية سكانه على الصناعات الأولية مثل صناعة إنتاج المواد الغذائية.

بينما يرى باحثون آخرون أن المجتمع الذى يعتمد على الزراعة هو المجتمع الريفى، وهذا الرأى هو الذى يأخذ به علماء الاجتماع فى مصر لسنوات طويلة إلا أنه فى السنوات الأخيرة عرفوا المجتمعات الريفية بأنها كل التجمعات السكانية التى ليست هى عاصمة محافظة أو مقر لمركز من المراكز الإدارية، وذلك بعد استبعاد المحافظات الصحراوية.

ونحن فى الكنيسة نعتبر أن كل تجمع سكانى مهما قل عدده، هو قرية تحتاج إلى الخدمات المتعددة، ليمكن أن تحتوى العُمدية (يرأسها العمدة وشيخ البلد)، أو نقطة الشرطة (يرأسها ضابط شرطة) على عدد من القرى الصغيرة، وهذه القرى تعتمد أساساً على الزراعة فى حياتها.

وهذه كلها تعتبر قرى، وكل قرية تحتاج إلى خدمات الكنيسة المتعددة، فهى تحتاج أن يُقام بها خدمة القداس (المذبح المتنقل) لأننا نؤمن أن سر الإفخارستيا ضرورى للخلاص، وكذلك نقدم الخدمة الروحية للكبار والصغار مع محاولة المساهمة فى برامج التنمية بقدر ما يمكن للكنيسة أن تقدم من برامج.

ولاشك أن هدمة إشبين القرية هى خدمة هادفة لمعاونة الكاهن فى العناية بهؤلاء القرويين... وكل الخدمات تقدم من الخدام تحت قيادة الأب الأسقف ومعاونة الكهنة والشمامسة وكافة الخدام لضمان أرثوذكسية التعليم، وكمالاً لخدمة من نواحيها المختلفة.

أهمية خدمة القرية فى الكنيسة:

أعطى السيد المسيح اهتماماً كبيراً لخدمة القرية منذ أن بدأ خدمته الجهارية، فكان يقضى وقته فى قرى الجليل والسامرة واليهودية، وغالباً لا يذهب للعاصمة أورشليم إلا فى الأعياد ليكمل الناموس..

كما أن السيد المسيح اختار معظم تلاميذه من أهل القرية البسطاء لمعظمهم من الصيادين ساكنى القرى الصغيرة، وكان الرب يسوع يقول لهم "لنذهب إلى القرى المجاورة لنكرز هناك أيضاً لأنى لهذا خرجت، فكان يكرز فى كل الجليل ويخرج الشياطين" (مر ١: ٣٨، ٣٩).

وكان دائماً يطوف كل القرى والضياع ويصنع معجزات الشفاء، ويخرج الشياطين "حيثما دخل إلى قرى أو مدن أو ضياع وضع المرضى فى الأسواق وطلبوا إليه أن يلمسوا ولو هدب ثوبه" (مر ٦: ٥٦).

ومن ناحية أخرى كان يهتم السيد المسيح فى تعليمه أن يقدم لأهل القرية تعليماً مناسباً لبيئتهم، فكان يكلمهم بأمثال مناسبة مثل مثل الزارع (مت١٣: ١- ٩)، ومثل حبة الخردل (مت١٣: ٣١)، ومثل زوان الحقل (مت١٣: ٣٩)، ومثل شجرة التين (لو١٣: ٦)، ومثل الغنى الذى أخصبت كورته (لو١٢: ١٦). وكذلك كثير من أمثلة الملكوت كانت مرتبطة بمفاهيم المجتمع الريفى المختلفة مثل مثل الخميرة (مت١٣: ٣٣)، ومثل الكرم والكرامين (مت٢١: ٣٣)، ومثل الزرع الجيد (مت١٣: ٣٧). كما أن الرب يسوع كان يحث تلاميذه على ضرورة الذهاب إلى كل قرية حيث كانوا يقتادون به كما جاء "ولما خرجوا كانوا يجتازون فى كل قرية ويبشرون ويشفون فى كل موضع" (لو٩: ٦).

لذلك نرى السيد المسيح فى اختياره للتلاميذ فى خدمته وفى تعاليمه أظهر عمق اهتماه بمجتمع القرية.

علاوة على ذلك فإن خدمة القرية لها أهمية كبيرة حيث أن المجتمع القروى يشكل نسبة كبيرة من عدد المواطنين، فهناك إيبارشيات بكاملها فى كنيستنا تخدم القرية أو جزء كبير من الإيبارشية تخدم هذا القطاع.. ونسبة سكان القرية يشكلون ثلث السكان تقريباً..

وأياً كان عدد سكان القرية - وهم يقدرون بالملايين فى الكنيسة - فإن النفس التى تعيش فى القرية كأى نفس هى ثمينة جداً عند الرب، ونحن ينبغى أن نسعى إليها لكى نقدم لها وسائط الخلاص.

إننا نجد أن القرية المصرية لها مشكلاتها الكثيرة سواء كانت المشاكل الروحية والاجتماعية والاقتصادية.. وكلها تطبع ملامح سلوكية على سكان القرية. وهذه كلها تحتاج من الكنيسة أن تعطيها الاهتمام اللائق بها ولاسيما إن ظهرت مشكلات جديدة نتيجة للتطور الحادث فى المجتمع، (وأرجو أن نتعرض لأمثلة منها فى دراستنا).

وإلى عهد قريب لم يكن للقرية المصرية القسط المناسب من التعليم وما له من أثر على الضعف الروحى.. هذاكان له أثره فى قلة عدد الخدام المؤهلين لخدمة القرية. فمن خلال خدمة القرية والتركيز الروحى والثقافى يمكن أن نقوم بإعداد الخدام المحليين (من القرى ذاتها) حتى نعالج هذه المشكلة.

وجدير بالذكر أن ما نلاحظه من نشاط كثير من الجماعات المتطرفة والطائفية يتركز فى القرى مما أثر على ضرورة الاهتمام الأكبر بخدمة القرية لمواجهة المشكلات الإيمانية والعقائدية والسلوكية حتى نستطيع أن نحافظ على أبنائنا الذين يسكنون القرية من كل هذه السلبيات.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر المزامير (المقال الثانى)

تأملنا فى المقال السابق فى مزمور "طوبى لمن يتعطف على المسكين فى يوم الشر ينجيه الرب" وهو المزمور الأربعين حسب الترجمة السبعينية ووقفنا عند عبارة "حتى إنسان سلامتى الذى وثقت به الذى أكل خبزى رفع على عقبه" وذكرنا أنها مع غيرها من العبارات السابقة لها تشير إلى خيانة يهوذا الإسخريوطى وتسليمه للسيد المسيح. وأشرنا إلى عبارة **"ألا يعود الراقد أن يقوم"** (مز ٤٠: ٨) وأوردنا قبلها فى النص عبارة "أعدائى يتقولون علىّ بشرٍ **متى يموت ويبيد اسمه"** (مز ٤٠: ٥) وقلنا أن للمقال بقية.

ويلزمنا أن نرى ما فى هاتين العبارتين من معانٍ عميقة تشير إلى الصراع بين السيد المسيح ورؤساء كهنة اليهود وأتباعهم، الذى أدى إلى صلب السيد المسيح وقيامته المجيدة. وهو الأمر الذى سوف يتضح أيضاً فى باقى عبارات المزمور.

"مَتى يَمُوتُ ويُبيد اسمه" (مز٤٠: ٥)

تشير هذه العبارة ليس فقط إلى رغبة رؤساء اليهود الحارة فى قتل السيد المسيح؛ بل إلى إبادة اسمه بإلصاق اللعنة بهذا الاسم عن طريق الصلب. كان ناموس موسى ينص على أن "المعلق (على خشبة) ملعون من الله" (تث ٢١: ٢٢-٢٣) ولهذا أصّر رؤساء اليهود على المطالبة بصلب السيد المسيح، وليس على موته فقط بأى وسيلة أخرى.

ولهذا قاوموا بعنف مناداة الرسل باسم يسوع فى الهيكل بأورشليم مثلما حدث مع الرسولين بطرس ويوحنا "وبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُّوقِيُّونَ. مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ **وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ"** (أع ٤: ١-٢) وبعد أن ألقوا القبض عليهما ووضعوهما فى الحبس اجتمع رؤساء اليهود فى أورشليم مع حنان رئيس الكهنة وقيافا وغيرهم ليناقشوهما فى شفاء الرجل الأعرج فقال بطرس لهم **"فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً** عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ **بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ** الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمُ الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحاً. هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. **لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ** السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ" (أع ٤: ١٠-١٢).

فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا تأمروا فيما بينهم إذ كانت معجزة شفاء الأعرج ظاهرة لجميع الشعب **"فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ** لاَ يَنْطِقَا الْبَتَّةَ وَلاَ يُعَلِّمَا **بِاسْمِ يَسُوعَ"** (أع ٤: ١٨).

ولما أطلقا واجتمعا مع رفقائهما صلوا بنفس واحدة قائلين "وَالآنَ يَا

رَبُّ انْظُرْ إِلَى تَهْدِيداتِهِمْ وَامْنَحْ عَبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلاَمِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ. بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلْتَجْرِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ **بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ**. وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعْزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلاَمِ اللهِ بِمُجَاهَرَةٍ" (أع ٤: ٢٩-٣١).

ولكن لماذا صار لاسم **"يسوع"** كل هذه القوة، كما أن الشيطان يقاوم هذا الاسم ويرتعب منه؟ إن اسم "يسوع" هو باللغة العبرية **"يهو شوع"** ومعناه حرفياً "يهوه خلّص" بمعنى أن الله قد صنع بنفسه الخلاص. مثلما قال اشعياء النبى **"يَاهُ يَهْوَهْ قُوَّتِي وَتَرْنِيمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلاَصاً"** (اش ١٢: ٢).

فالرغبة فى إبادة اسم **"يسوع"** هو فى حقيقته رغبة فى إلغاء الخلاص الإلهى عن طريق رفض الإيمان بأن يسوع هو "ابن الله" أى "ابن الله الوحيد الجنس"، وأنه هو "الله الكلمة المتجسد" بمعنى أن "الله ظهر فى الجسد" (١ تى ٣: ١٦) والإيمان بأن الله الكلمة الظاهر فى الجسد قد بذل نفسه فداء عن البشرية. إن الرغبة فى إبادة اسم **"يسوع"** عند اليهود، هو رغبة فى إبادة اسم الله المخلّص. أى هو دخول مباشر إلى رفض الله الإبن الذى أعلن لموسى اسمه عندما ظهر له فى العليقة المشتعلة بالنار أن اسمه هو **"يهوه"** (خر٣: ١٥) قائلاً له "هَذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ" (خر٣: ١٥).

وكنوع من التغطية أصّر اليهود على تسمية "يسوع المسيح" باسم "يسوع الناصرى" لأنهم كانوا يعتبرون وينشرون فكرة أنه لا يمكن أن يخرج من ناصرة الجليل (انظر لو٢: ٤) شئ صالح (قارن يو ١: ٤٦). وكانوا يقولون لنيقوديموس عند دفاعه عن السيد المسيح "أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضاً مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتِّشْ وَانْظُرْ! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ" (يو ٧: ٥٢). فكان لقب الناصرى، هو نوع من التعيير المقصود للسيد المسيح باعتباره من جليل الأمم.

لقد حمل السيد المسيح لعنة الخطية على الصليب. ولكن الآب السماوى مجّد فداء يسوع إذ أقامه من الأموات دافعاً أوجاع الموت. وبذلك محيت اللعنة عن كل من يؤمن إيماناً صحيحاً بالسيد المسيح ويطيع تعاليمه ووصاياه.

ولكن هل استطاع رؤساء اليهود أن يبيدوا اسم "يسوع"؟ بالطبع لا. لقد أبيد اسم "قيافا" رئيس الكهنة الذى صلب السيد المسيح. وأبيد اسم "يهوذا الإسخريوطى" الذى خان سيده ومعلمه. أما اسم **"يسوع" فقد صار هو اسم الخلاص.. اسم النجاة.. اسم النصرة.. اسم الحياة.. اسم الحب.. اسم المصالحة.. اسم الغفران.. اسم القوة .. اسم الشفاء.. اسم السلام.. اسم الفرح.. اسم المجد.. اسم الرجاء..** (أنظر البقية ص ٨)

مشكلات معاصرة (٢)

مشكلة الإدمان

لنيافة الأنبا موسى

من أهم الأمور التى يجب توعية الشباب بها، تلك الصنوف المختلفة من الخداع، التى يستخدمها المجرمون تجار السموم المخدرة، فهم بالقطع يشكلون مافيا دولية خطيرة كما اتضح من الدراسات، ومن المتسللين إلى بلادنا الحبيبة، لكى يدمروها من الداخل، ويستنزفوا ثروات أبنائها، بل أبناءها أنفسهم. ومن هذه الوسائل الخداعية:

١- حُب الاستطلاع :

لاشك أن تجار هذه السموم يستغلون هذا الميل الغريزى لدى الشباب، خصوصاً الصغار منهم، لكى يتعرفوا على المخدرات، ويتفاخروا بذلك أمام بعضهم البعض. ولاشك أنهم يجدون بين الصغار من يساعدهم فى هذه الجريمة البشعة، إذ يوزعون عليهم هذه المخدرات مجاناً، لينشروها بين زملائهم. وبعد أن يسقط الجميع صرعى هذه السموم، يبدأ التجار فى ابتزازهم مادياً. وإذ يتأصل الإدمان فى نفوسهم، ويستدعى زيادة الجرعة للوصول إلى نفس المستوى من النشوة المدمرة، يحتاج الشباب إلى المزيد من المال، فيحاولون الحصول عليه بطرق منحرفة وآثمة، تدخل بهم إلى زمرة المحتالين والمجرمين، ثم إلى المصحة أو السجن أو الموت.

٢- الاستهواء :

دافع آخر تستغله مافيا المخدرات، وهو السير فى طريق المحيطين دون دراسة أو إقتناع أو تمحيص. وهو دافع قوى لدى صغار الشباب، يدلنا على ذلك سرعة تقليدهم لبعضهم البعض، خصوصاً فيما هو مستحدث كتصفيف الشعر، أو نوعيات الثياب، أو التدخين، أو غير ذلك. وهذا استغلال لدافع عام موجود لدى الإنسان، يجعله يسير مع التيار.

لذلك يلزم أن ننمى فى الشباب قوى أخرى هامة، كالعقل والروح، فبالعقل يفكر ويدرس ويقارن ويحلل النتائج، وبالروح يصلى ويعبد ويستنير ويتقدس، فيكون له بذلك "القدرة على

الإختيار"، وعلى مقاومة الخطأ، وتبنى الصواب. لن يكون فيما بعد كحوت ضخم ميت، يدفعه التيار حيث يشاء، بل كسمكة صغيرة حية، تعرف متى تسير مع التيار (إن كان صالحاً)، ومتى تسير ضد التيار (إن كان رديئاً).

٣- الدعوات الخداعية :

كثيراً ما يحدث أن إنساناً ممتازاً يشكو من نوبة برد، وإذ بزميل يقدم قرصاً صغيراً، على أساس أنه علاج للبرد والأنفلونزا. ثم يكتشف الأخ أن هذا القرص مخدر. فلو تكرر هذا الخداع ثلاث مرات مثلاً، يمكن أن يسقط صاحبنا صريع الإدمان دون أن يقصد. فإدمان الخمر يحتاج إلى فترة ما، وإدمان الحشيش إلى فترة أقصر، أما إدمان الهيروين فلا يحتاج إلا إلى أسبوع واحد.

من هنا كان لابد من توعية الجميع عن خطورة تناول شئ دون التأكد من نوعيته، سواء كان أقراص أو مسحوق أو حقنة، أو حتى من خلال أدوات أو شراك خداعية، فى سجائر أو شيكولاته.. إلخ.

ففى أحد فصول المدارس الإعدادية، أخذ أحد الفتيان يدعو زملاءه إلى شم قلم جاف عادى، وكان القلم محشواً بالمخدر، ملأه له تاجر المخدرات ليخدع به زملاءه بالفصل، وهكذا تحول الفصل إلى مدمنين، بغير اختيارهم.

٤- المخدرات مجاناً :

علمت من بعض صرعى المخدر، أنهم بعد أن جربوا نوعاً منها، دعاهم التاجر عديم الضمير إلى أنواع أخرى مجاناً، كالحقن وخلافه. بل وعلمت أنه بعد أن يستنزف التاجر كل ما لدى الشباب من إمكانيات مادية، يوافق على أن يعطيه المخدر مجاناً، بشرط أن يجلب خمسة أصدقاء آخرين، يأخذون المخدر أيضاً، ليسقطوا فريسته. وهكذا ينتشر المخدر بين شبابنا الطيب، بل - ويا للأسف - بين فتيات وشابات أيضاً.

ونحن إذ نشكر لوسائل الإعلام حملتها القوية ضد هذه السموم، ولوزارة الداخلية جهدها الرائع فى ضبط مصاصى الدماء الخطرين، ولوزارة الصحة ضبط صرف الأدوية المتومة والمهدئة والمخدرة، ولوزارة الشئون الإجتماعية نوادى الدفاع الإجتماعى.

كما نذكر أيضاً دور "مركز الحياة الأفضل" بأسقفية الخدمات، الذى يقدم التوعية والعلاج والتأهيل، بصورة ممتازة، فى كل أنحاء مصر، ويصدر الأفلام والنشرات المناسبة، لدرء هذا الخطر عن أبناء الوطن، وذلك بالتعاون مع اللجنة المجمعية لمكافحة الإدمان (إحدى فروع لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس)، وكذلك أسقفية الشباب (من خلال لقاءات الشباب ومؤتمرات العجمى، والكورسات الصيفية المتخصصة).

كما أننا ندعو شبابنا المبارك إلى اكتشاف زملائهم وهم فى بدء طريق الإنهيار، ودعوتهم إلى التوبة والعلاج، والإستعانة بما تقدمه الكنيسة والدولة من خدمات فى هذا المجال.

والسؤال الآن: ما هى الآثار الروحية للسقوط فى الإدمان؟

هذا حديثنا القادم إن شاء الله.

بقية مقال نيافة الأنبا بيشوى ص ٧

فالكنيسة تردد اسم يسوع فى كل صلواتها وتسابيحها مثل عبارة "**اسمك حلو ومبارك فى أفواه قديسيك يا ربى يسوع المسيح مخلصى الصالح**" (إبصالية السبت).

وكان السيد المسيح قد أوصى تلاميذه بقوله "إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمى. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً" (يو ١٦: ٢٤).

اليهود قالوا "متى يموت ويباد اسمه؟" والرسول بولس يقول عن موقف الآب من ابنه يسوع المسيح " أَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ" (فى ٢: ٩-١١).

للمقال بقية

بمناسبة الصوم الكبير :

مَن رآك وَاحتمل ألايراك

لنيافة
الأنبا كيريس
أسقف ميلانو

* نحن الصوم و الصلاة ندعوك للوليمة معنا... ندعوك أن تكون صديقاً لنا... و نود أن نسألك: هل سمعت هذه العبارة العميقة "من رآك يارب واحتمل ألا يراك"؟...

* هي عبارة قالها أحد الآباء الذين سلكوا على طريقنا.. وعاشوا معنا..

* من يقدر أن يرى الله؟!.. ومن يرى الله ويعيش؟!..

* حقاً أنت تقدر أن ترى الله في أعماقك.. وتقدر أن تسمعه في داخلك.. هو يتكلم بالسلام مع الذين يرجعون إليه بكل قلوبهم..

* نحن الصوم والصلاة.. نود أن تتمشى معنا على طريقنا... تعالى إلينا فنعرّفك على الذين سلكوا معنا تمتعوا بمحبة الله...

* كل الذين سلكوا وأحبوا الحياة معنا هم مجاهدون وأبرار وأنبياء وقديسون ورسل وشهداء.. أطفال وشيوخ ورجال ونساء وفتيان وفتيات.

* بنا نحن الصوم والصلاة استطاعوا أن يعملوا ما لا يخطر على قلب بشر... منهم من ارتفع إلى السماء... ومن سد أفواه أسود... ومن أطفأ لهيب نار... ومن حاجج أباطرة وحكام...

* من يتبعنا نحن الصوم والصلاة الرب يجعل ناموسه في ذهنه ويكتبه على قلبه ويكون له إلهاً وهو يكون لله واحداً من شعبه...

* أبناؤنا الأبرار والصديقون ولُبّاس الصليب تركوا العالم وسكنوا في الجبال والمغاير وفي شقوق الأرض... وتمسكوا بنا بقوة نحن الصوم والصلاة من أجل عظم محبتهم للملك المسيح...

* لهذا نحن مشتاقون لأن نفرّح قلبك بمعرفة السيد المسيح... ونكشف لك عن شوق محبته الحقيقية لك ولكل الخليقة...

* تعال... ابدأ معنا... وضع قدمك على أرضنا... اطمئن فلا يقدر أحد أن يؤذيك...

* نحن الصوم والصلاة.. والشياطين لا تقدر أن تسكن في بيتنا لأن هذا الجنس لا يخرج إلا بالصلاة والصوم كما قال عنا السيد المسيح.

* إبليس خصمك الذي يجول كأسد زائر يلتمس أن يبتلعك لا يجد فيك مدخلاً ولا محلاً إذا أنت سكنت في بيتنا أو إذا نحن الصوم والصلاة سكنا في بيتك...

* على طريقنا أنت لا تجوع ولا تعطش ولا تتعب لأنك تتغذى بكلمة الله الحية الفعالة.. وهي التي تعمل في القلب، والفكر، والضمير، والمشاعر... نحن نغذيك بقراءات روحية... نسقيك لبناً ونقدم لك طعاماً روحياً دسماً...

* من يتذوق هذه الكلمات الروحية يقول أنها أحلى من الشهد والعسل... وبها يتمتع بحلاوة الله... ويبقى عاجزاً عن الصمت فينادي "تعالوا ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب"...

* نحن نأخذ بيدك.. ونرافقك خطوة بخطوة.. ونصعد بك من درجة إلى درجة.. ونصل بك إلى أن تقول: "من رآك يارب واحتمل ألا يراك؟!"...

* إن كنت تسأل وتبحث عن الطريق الذي تود أن تسلك فيه نحن نقدم لك المفاجأة السارة وهي أن الطريق بنفسه يأتي إليك ويقول "أنا هو الطريق والحق والحياة"... نحن نعرفك بشخص المسيح الذي كل من يتبعه لا يمشي في الظلمة...

* دعنا نحكي لك ماذا نعمل مع الذين يتبعوننا في الصوم المقدس... نحن ننقلهم ونصعد بهم من درجة إلى درجة... بأقوال السيد المسيح وأعماله نجذبك ونصعد بك إلى الأعالي...

* يا ابني إذا كنت تتساءل ماذا تقتني وأين تضع ما تقتنيه نحن نعلمك أن الله هو كنزك الثمين.. وقلبك والسماء هما موضع كنزك.. والسماء كلها تكون في قلبك إن سكن فيه المسيح.. هنا يصرخ القلب قائلاً "يا الله أنت هو كنزي... لا يكون في قلبي شريك لك"...

* نعلمك وندربك كيف تصمد أمام إبليس الذي يحاربك فلا تحارب أنت وحدك إنما تحارب بالمسيح... وكما انتصر هو تنتصر أنت به.. وهنا يصرخ القلب قائلاً "يا الله أنت هو ناصري"...

* نحكي معك عن الحرية التي تضر صاحبها وتؤذي الآخرين.. ونعلمك ونرشدك أن الحرية الحقيقية هي التي تحررك من الضلال والهلاك.. وهنا يصرخ القلب قائلاً "يا الله أنت هو حريتي"...

* نحن نتمشى معك ونصعد بك ونعلمك أن تقول لله "أنت كل احتياجي.. أنت معيلي.. أنت هو نوري.. أنت هو ملكي.. أنت هو قيامتي".

* نحن الصوم والصلاة على طريقنا قلبك يفرح بالمسيح وأنت تشاركه الفرحة.. أنت تسمع كلماته وترى أعماله ومعه ترتفع بعيداً عن المادة والماديات..

* أنت تصوم لكنك تشبع بكلمته...
* أنت تعطش لكنك ترتوي من ينبوعه...
* أنت تنام لكن قلبك مستيقظ...
* أنت تزرع بالدموع لكنك تحصد بالابتهاج...
* أنت تأخذ من الله ويدك في الخفاء تعطي مما تأخذه...
* أنت تغلق باب مخدعك والله الذي تكلمه يفتح لك أبواب السماء.
* أنت تختفي عن الأنظار والله يظهر فيك...
* أنت تسكت لسانك وقلبك وروح الله الساكن فيك يتكلم معك.
* أنت تصمت والله يدافع عنك...
* أنت ترفع عينيك إلى السماء والرب يخرج من الفخ رجليك.

* نحن الصوم والصلاة عملنا هو أن نصالحك مع الله ونجعلك تلتصق به ونجعلك تراه في أعماقك وتسمعه في داخلك.. ونقول مع الذين سلكوا قبلك "من يراك يارب واحتمل ألا يراك".

القداس الإلهي

لبيعة الأنبا رافائيل

أوشية الإنجيل

للكتاب المُقدّس مكانة عالية جدًا في الكنيسة الأرثوذكسية، فهو فكر الله المُعلن من أجل خلاص البشر.

وتقف الكنيسة – من جهة الكتاب المُقدّس – في وضع متوسط بين تطرفين.. أحدهما يمنع الشعب من قراءة الكتب المُقدّسة ويقصرها على التلاوة في الكنيسة فقط، والتطرف الآخر يمنح كل أفراد الشعب كل الحق في القراءة والتفسير.

لمّا الكنيسة الأرثوذكسية فتُشجعنا على قراءة الكتاب المُقدّس سواء فرديًا أو جماعيًا، بالبيت أو الكنيسة.. ولكن تلزمنا في التفسير أن نتمسك بفكر الآباء لئلا يخرج التفسير عن إطاره الصحيح.

وقراءة الإنجيل في القداس لها كرامة خاصة جدًا.. لذلك تُسبق بصلاة تُسمى (أوشية الإنجيل)، وهي تُصلى بعد لحن (أجيوس).

وهذه الأوشية تُشير بوجه ما إلى حضور السيد المسيح سريًا في الكنيسة من خلال قراءة الإنجيل. فيقول الأب الكاهن: "أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا الذي قال لتلاميذه القديسين المُكرّمين ورُسله الأطهار: إن أنبياء وأبرارًا كثيرين اشتهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا امّا أنتم فطوبى لعيونكم لأنها تُبصر ولآذانكم لأنها تسمع، فلنستحق أن نسمع ونعمل بأناجيلك المُقدّسة بطلبات قديسيك".

فالسيد المسيح الذي كان حاضرًا وسط تلاميذه القديسين يطوّب عيونهم وآذانهم لأنهم يَرونه ويَسمعونه، هو نفسه أيضًا يطوّب عيوننا نحن وآذاننا الآن، لأنه أيضًا حاضر وسط كنيسته يُعلّمنا بفمه الطاهر مثلما فعل مع الرسل ومع كل الأجيال.. إذ هو حاضر في كل مكان وفي كل زمان.. "حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم" (مت١٨: ٢٠).

وتعبيرًا عن حضور المسيح حضورًا خاصًا أثناء قراءة الإنجيل يهتف الشماس قائلاً: "قفوا بخوف أمام الله وأنصتوا لسماع الإنجيل المُقدّس"، ثم يقول: "مبارك الآتي باسم الرب".

ويدور الكاهن حول المذبح وأمامه الشماس يحملان البشارة (الإنجيل)، ويقول سرًا: "الآن تُطلق عبدك يا سيدُ حسب قولك بسلام، لأنّ عينيّ قد أبصرتا خلاصك، الذي أعددتَهُ قُدّام وجه جميع الشُعوب. نورٌ إعلانٍ للأُمم، ومجدًا لشعبك إسرائيل" (لو٢: ٢٩-٣٢).

وهي نفس العبارات التي فاه بها القديس سمعان الشيخ حينما حَمَل السيد المسيح على ذراعيه وهو طفل صغير (٤٠ يومًا)، عند حضوره للهيكل مع أمه لتقديم ذبيحة التطهير.

وكذلك يُبخّر الكاهن نحو الإنجيل كأنه يُبخّر للسيد المسيح نفسه، ويُصلي سرًا "سر الإنجيل"، وهو مجموعة من الأواشي تليق أن نطلبها من السيد المسيح إلهنا عند حضوره المُقدّس إلى الكنيسة ليُعلّمنا من خلال الإنجيل المُقدّس.

والمنجلية التي تحمل الإنجيل المُقدّس تُوضع على موضع عالٍ لتذكرنا بالسيد المسيح أنه "لمّا رأى الجُموعَ صعدَ إلى الجبَلِ، فلمّا جلَسَ تقدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ. ففتَحَ فاهُ وعلَّمَهُمْ..." (مت٥: ١-٢). إن تعليم السيد المسيح السامي يليق به أن يكون من على جبل عالٍ.

ووقوف الشعب أثناء قراءة الإنجيل يُعبّر عن احترامهم لحضور السيد المسيح في القراءة، وكذلك يُعبّر عن استعدادهم للتنفيذ والعمل بما يقوله الروح للكنائس. وكذلك الوقوف يُشير إلى الحالة الروحية التي ينبغي أن نكون عليها وهي أن نكون قائمين منتصرين مع المسيح ومستعدين لكل عمل صالح.

والمزمور الذي يُتلى قبل قراءة الإنجيل يكون دائمًا نبوة عن السيد المسيح، ويُشير إلى الدرس المطلوب أن نركّز فيه أثناء قراءة الإنجيل نفسه.. فهو يُوجّه القارئ والشارح وكل مَنْ يريد أن يستفيد من قراءات اليوم. وينبغي علينا أن نتابع القراءات المُقدّسة بكل خشوع ووقار وهدوء وآذان صاغية وقلوب مستعدة.

وينبغي على القارئ أن تكون قراءاته سليمة وألفاظه واضحة، وألاّ يضيع وضوح القراءة في الأنغام والتلحين.. فالهدف أن يسمع الناس صوت الله وليس اللحن أو جمال صوت القارئ.. وتلحين قراءة الإنجيل هدفها هو زيادة التركيز وليس العكس.

وفي سر الإنجيل هناك أواشي من أجل المرضى والمسافرين والراقدين وأصحاب القرابين والمتضايقين والأهوية والمياه والزروع... الخ. ولكن تُختم جميعًا بأوشية مهمة من أجل الموعوظين يقول فيها الأب الكاهن: "اذكر يارب موعوظي شعبك، ارحمهم ثبتهم في الإيمان، كل بقايا عبادة الأوثان انزعها من قلوبهم، ناموسك وخوفك ووصاياك، وحقوقك وأوامرك المُقدّسة، ثبتها في قلوبهم، امنحهم أن يعرفوا قوة الكلام الذي وعظوا به، وفي الزمان المُحدد فليستحقوا حميم الميلاد الجديد، لغفران خطاياهم، إذ تعدهم هيكلاً لروحك القدوس".

والموعوظين هم الذين قَبِلوا الإيمان ولم يَقبَلوا المعمودية بعد بسبب تمهل الكنيسة عليهم للتأكد من صحة إيمانهم. لذلك كان يُسمح لهم بحضور جزء من القداس حتى نهاية العظة ثم يخرجون. وتُصلي الكنيسة لهم أن يثبتهم الله في الإيمان المستقيم وينزع من قلوبهم كل بقايا عبادة الأوثان والأفكار الغريبة عن المسيحية حتى لا يتلوث إيمانهم بخلفيات غير مسيحية. ونفس الكلام يُقال أيضًا عن المؤمنين المسيحيين أن ينزع الله من قلوبنا وأفكارنا كل انحراف وكل عودة إلى أركان العالم سواء الجسد أو المال أو الذات أو أي خطية.. فهي عودة إلى الأوثان القديمة.

وأيضًا نُصلي من أجل أن "يعرفوا قوة الكلام الذي وُعظوا به" لكي لا يكتفي أحد بسطحية المعرفة أو القراءة.. لكننا نريد العمق في الإيمان والمعرفة والسلوك العملي.

من أعمال شمامسة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور مينا بديع عبد الملك

٩- الأرشيذياكون نجيب عبد الملك

(١٩٠٦/١١/٣٠ - ١٩٨٨/٨/١٨)

فى ٣٠ من نوفمبر ١٩٠٦ وُلد بمدينة الإسكندرية نجيب عبد الملك إبراهيم، حيث تربى فى أسرة تقية بين أحضان الكنيسة المرقسية بالإسكندرية.

تدرج فى مراحل التعليم المختلفة بمدارس الإسكندرية، وفى عام ١٩٢٥ حصل على شهادة إتمام الدراسة الثانوية، وكان ترتيبه السابع على مجموع الناجحين الذين كان عددهم فى تلك السنة ٥١٧ طالباً، وكانت تسمى وقتها شهادة البكالوريا، كما أنه كان أحد طلاب المدرسة المرقسية الثانوية المجاورة للكنيسة المرقسية بالإسكندرية تلك التى كان قد أسسها البابا كيرلس الخامس البطريرك ١١٢ (١٨٧٤/١١/١ - ١٩٢٧/٨/٧).

بعد حصوله على شهادة البكالوريا التحق بالعمل الحكومى بمصلحة الجمارك بالإسكندرية وتقدم للحصول على شهادة المدرسة الجمركية للعام الدراسى (١٩٤٤ - ١٩٤٥) وكان ترتيبه الأول على دفعته، وأخذ يتدرج فى مناصبه بمصلحة الجمارك حتى بلغ منصب سكرتير الإدارة العامة وتقاعد سنة ١٩٦٦.

وقت بلوغه السن القانونية (الإحالة للمعاش) كان الفريق أول محمد أنور عبد اللطيف مديراً عاماً للجمارك، كما كان أيضاً مديراً عاماً لنادى السيارات المصرى، فطلب من الأستاذ نجيب عبد الملك إدراة فرع نادى السيارات المصرى فى الإسكندرية والكائن بشارع شريف، وفعلاً تولى إدارة فرع النادى فى الفترة من ديسمبر ١٩٦٦ حتى أغسطس ١٩٨٤م.

فى عام ١٩١٩ وهو يبلغ من العمر ١٢ عاماً نال درجة أغسطس الشماسية (أى قارئ) وتلقى الألحان الكنسية على يد كبير مرتلى الكنيسة المرقسية بالإسكندرية - فى ذلك الوقت - المعلم مرجان، كما درس اللغة القبطية عن الأستاذ عريان الذى كان يقوم بتدريسها بمدرسة الرهبان اللاهوتية بالإسكندرية.

بمناسبة افتتاح الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالصلاة - بعد تجديدها - فى ٨ نوفمبر ١٩٥٢ قام جلالة الإمبراطور هيلاسلاسى الأول بإهداء الأستاذ نجيب عبد الملك ملابس شماسية كاملة (تونية - برنس - غطاء الرأس).

فى ٨ أغسطس ١٩٥٦ سيم رئيساً لشمامسة الكنيسة المرقسية بالإسكندرية (درجة أرشيدياكون) بيد نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية (١٩٥٠/١١/٢٦- ١٩٦٣/١١/١١). وتفرغ كلية لخدمة الكنيسة المرقسية منذ سنة ١٩٨٢ وكان أمين صندوق مجلس الكنيسة حتى وقت نياحته.

نال بركة ستة باباوات على مدى نحو ستين عاماً، وهم البابا كيرلس الخامس، والبابا يوأنس التاسع عشر، والبابا مكاريوس الثالث، والبابا يوساب الثانى، والبابا كيرلس السادس، والبابا شنوده الثالث أطال الرب حياة قداسته وحفظه فى صحة وعافية.

حدث فى أواخر عام ١٩٤٥ أن كونت مجموعة من الشباب القبطى بالإسكندرية الراغب فى دراسة الكتاب المقدس (وهو نفس توقيت تكون مجموعة أخرى من الشباب لكن بغرض دراسة الحضارة القبطية والتى نشأ عنها جمعية مارمينا للدراسات القبطية).

وقد وجد هؤلاء الشباب ضالتهم فى دراسة الكتاب المقدس فى جمعية التجمع المسيحى للشباب بقيادة مستر "هيى ووكر" وكان مقرها فى شارع سعد زغلول. بعد مدة شعر هذا الشباب القبطى أن تعاليم غير أرثوذكسية بدأت تتسرب إلى هذه الدراسة، من هنا بدأ التفكير فى تكوين جمعية قبطية لهذا الغرض وكان رائدهم فى ذلك الأستاذ موريس تادرس، فتكونت الرابطة المرقسية عام ١٩٤٦ برئاسة الأستاذ موريس تادرس، بينما كانت الاجتماعات الروحية بقيادة الأرخن الفاضل الأستاذ عادل عازر بسطوروس المحامى، وذلك فى مبنى البطريركية بالإسكندرية، وكانت الرابطة المرقسية تضم فى عضويتها أ. نجيب عبد الملك، وأ.د. يوسف رياض أستاذ الكيمياء بكلية العلوم جامعة الإسكندرية وأستاذ مادة العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية، ولفيف من الأساتذة والشباب من أبناء الكنيسة المخلصين. وأخذت الرابطة المرقسية تتنقل فى عدة أماكن حتى استقرت فى مقرها الحالى فى ٧٠ شارع النبى دانيال بجوار الكنيسة المرقسية، وكانت الرابطة قد اختارت نيافة الأنبا مكاريوس أسقف دير البراموس - فى ذلك الحين - راعياً روحياً لها وذلك لسابق خدمته بالكنيسة بالمرقسية وقت أن كان راهباً بدير البراموس العامر.

كان الأرشيدياكون نجيب عبد الملك يتميز بعذوبة ألحانه والذى كان يؤثر بعمق فى قلوب المصلين، كما كان يقرأ إنجيل القداس بصوت روحانى وخشوع وكان لا يتردد فى أن يتوقف عن متابعة قراءة الإنجيل عند سماعه لأى همس يصدر من بعض الشمامسة المحيطين به، وكانت نظرة واحدة منه تكفى لإعادة السكون وقت قراءة الإنجيل المقدس. كما كان قدوة مثالية فى أخلاقه ووداعته وروحانية الخدمة ووقارها.

رقد فى الرب بسلام وقت رفع بخور عشية عيد التجلى المجيد يوم ١٨ أغسطس ١٩٨٨، وتمت صلاة التجنيز يوم العيد بالكاتدرائية المرقسية وتراتيل الفرح تزف روحه الطاهرة إلى الفردوس. وأقيم قداس ذكرى الأربعين فى عيد الصليب المجيد ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨ بالكاتدرائية المرقسية.

من إحسانات الله

البابا شنوده الثالث

يقول المزمور "باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته" (مز١٠٣: ٢).

وأود أن أتأمل فى بعض إحسانات الله إلينا. لا أستطيع أن أقول كل إحساناته لأنها لا تُعد ولا تُحصى. فلنتأمل فى بعض إحسانات الله إلينا أو فى أهمها.

• أول إحسانات الله إلينا العطاء.

فالله دائماً يعطينا. منذ البدء أعطانا الحياة، وأعطانا العقل، وأعطانا الضمير، ثم فيما بعد أعطانا الوحى والأنبياء، ثم بعد ذلك أعطانا الفداء والخلاص. كلها من إحسانات الله إلينا، ونحن ننساها لأنها تبدو إلينا أمور طبيعية.

بل أعطانا الله كلامه المحيى الذى كان يتغنى به داود النبى ويقول له "وصاياك هى درسى"، وأن هذه الوصايا أحلى من العسل، والشهد فى فمى" (مز١١٩: ١٠٣).

مع أن أيام داود النبى لم يكن هناك كل الأسفار الموجودة عندنا ولا العهد الجديد. كان عنده أسفار موسى الخمسة ويشوع والقضاة وراعوث وجزء من صموئيل.

والله أيضاً أعطانا روحه القدس لكىّ يسكن فينا. ولكى يرشدنا.

وأعطانا النعمة، وأعطانا القوة. كلها أمور ننساها بينما داود النبى يقول "ولا تنسى كل حسناته".

وأعطانا الإيمان. فنشكر الله أننا قد ولدنا فى هذا الإيمان، وأخذناه بسهولة دون تعب.

وأعطانا أيضاً السلام وقال "سلاماً أترك لكم سلامى أعطيكم ليس كما يعطى العالم" (يو١٤: ٢٧). ومع السلام أعطانا الطمأنينة والرجاء. إلى جوار أنه يعطينا احتياجاتنا المادية. والسيد المسيح يقول عن الآب "والآب السماوى يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها" (مت٦: ٣٢). وأعطانا كل شئ لدرجة أن المثل العامى يقول [إله العطا يعطى البرد على قدر الغطا].

أقول هذا لأنى أحياناً أفكر فى الناس المساكين الذين ليس لديهم بطاطين أو ألحفه وينامون على حصيرة ولو فى الهواء. فالله يعطيهم البرد على قدر الغطاء.

والله أعطانا الخلاص وأعطانا النجاة. يقول "من أجل شقاء المساكين، وتنهد البائسين الآن أقوم يقول الرب أعمل الخلاص علانية".

والله أعطانا ما نعطيه حتى الذين يعطون شيئاً الله أعطاهم الذى يعطونه وأعطاهم موهبة العطاء أيضاً. فكل شئ من الله.

لذلك داود عندما جمع تبرعات من أجل بناء الهيكل، أو من أجل شراء الأدوات التى تبنى بها الهيكل، فقال لله "منك الجميع ومن يدك أعطيناك" (١ أخبار ٢٩: ١٤).

بل أعطانا الله أن نعرفه. وهذه نقطة جميلة جداً.

والذى يحضر القداسات الإغريغورى يجد تأمل الكاهن كثيراً فى أمور العطاء.

حتى الكهنوت نفسه يقول أعطيتنى هذا السر العظيم. أعطيتنى إسعاد جسدك الكريم يارب. فكل شئ عندنا من الله. ولكن للأسف الشديد أن ما يوجد فى أيدينا لا نتذكر أنه عطية من الله، وهذا نوع من نكران الجميل أن الله يعطينا أشياء كثيرة فلا نذكر إطلاقاً أنه هو الذى أعطانا ولا نشكره على كل ذلك. الإنسان الروحى يشكر الله على كل شئ، حتى فى الصباح ممكن يشكر الله على الشمس المشرقة لأنه هناك دولاً لا يوجد فيها إشراق الشمس إلا نادراً، يشكر الله على الهواء يشكر الله على كل شئ. والشخص الذى يعطى من المفروض أن يقول لله "إن الكل من عندك ونحن مجرد وكلاء على مالك فلا نعطى الناس وإنما أنت الذى تعطى بواسطتنا.

الله أيضاً يعطينا المغفرة ويعطينا الحل من فم الكاهن، من الروح القدس، ولا نشكر. كم مرة أى شخص قرأ له الأب الكاهن تحليلاً على رأسه وشعر أنه أخذ مغفرة ولم يشكر الله.

عيبنا أننا شعب لا يشكر. الله يعطى كثيراً ونحن لا نشكر على شئ من كل هذا.

الله أيضاً يعطى الستر سواء من الناحية المادية أو الناحية الروحية.

فمن الناحية المادية الناس تكون تعبانة جداً، ولكنهم مستورون ولا أحد يعرف عنهم شيئاً، ونحن فى العطاء نذكر أيضاً الأسر المستورة. فهل كل هؤلاء يشكرون الله على الستر.

وأيضاً الستر من الناحية الروحية. كثيراً ما نفعل خطايا كثيرة لو

عرفها الناس لكانت تغيرت معاملتهم لنا، ولكن الله يستر ولا يكشفنا. وفى صلاة الشكر نقول كل يوم فلنشكر صانع الخيرات لأنه سترنا. أول شئ نقول لأنه سترنا. كل هذا ولا نشكر.

أيضاً الرب هو الذى يعطى كلمة للخدّام لكى يقولوها للناس. بولس الرسول (فى الرسالة إلى أفسس ٦) يقول "صلوا من أجلى لكى أعطى كلاماً عند افتتاح فمى". وكثيراً ما أعطانا الله كلمة نقولها للناس ولا نشكر كما لو كان هذا فضلاً منا، وليس من الله.

فأول نعمة نشكر الله عليها هى نعمة العطاء.

ليتنا نتذكر كم أعطانا الله فى حياتنا.

فمثلاً رجل متزوج والله أعطاه إمرأة لطيفة جداً، وتعيش معه حياة كلها سلام ومحبة والمفروض أن المرأة الصالحة هى من عند الرب، فهل هو يقول أشكرك يارب أنك أعطيتنى هذه الزوجة. وكذلك الزوجة المرتاحة مع زوجها هل تقول أشكرك يارب لأنك أعطيتنى هذا الإنسان المريح. كلمة لطيفة قالها الرسول "كل عطية صالحة هى نازلة من فوق من عند أبى الأنوار" (يع١: ١٧).

فابحث عن العطايا التى فى حياتك تشكر الله عليها.

*** نقطة أخرى يعطيها لنا الرب وهى نعمة الحفظ والإنقاذ**

يقول "أحفظك حيثما تذهب" وأكبر مزمور عن الحفظ هو (مزمور ١٢١) ليتكم تحفظونه لأنه معزى جداً "الرب يحفظك من كل سوء، الرب يحفظ نفسك، الرب يحفظ دخولك وخروجك من الآن وإلى الأبد". فيجب أن نتأمل فى هذا الأمر كيف يحفظ الرب دخولنا أو خروجنا كيف يحفظك الرب وأنت خارج إلى عملك، أو إلى دراستك، يحفظ خروجك من المنزل ودخولك إلى مكان العمل، ثم خروجك من مكان العمل ودخولك فى منزلك.

بل حتى فى نهاية الحياة يحفظ الرب نفسك وهى خارجة من الجسد، ويحفظها وهى داخلة إلى الفردوس، ثم يحفظها وهى خارجة من الفردوس وهى داخلة إلى ملكوت السموات، أو أورشليم السمائية، الرب يحفظ خروجك ودخولك.

ليتنا نشكر الله على كل هذا ونطلب منه هذا الحفظ.

وفى هذا الحفظ يا ليت يكون أمامك حقيقة لا تغيب عن ذهنك، هى أن حياتنا كلها فى يد الله فى كل حين، وليست فى يد الناس أو يد الشيطان. لذلك القديس الأنبا أنطونيوس عندما هجمت عليه الشياطين وأتعبته قال لهم **[لو أعطيتم سماحاً من الله أن تؤذونى فمن أنا حتى أقاوم الله، وإن لم يكن فلا يستطيع أحد منكم أن يؤذينى].**

الله يحفظ الإنسان من الضيقة التى هو فيها، وحتى التى سوف تأتى إليه قبل أن تصل.

فدانيال قبل أن يُلقى فى جب الأسود كان الله قد أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود. لذلك عندما ألقى فى الجب لم يكن هناك خوف. والثلاثة فتية عندما ألقوا بهم فى أتون النار. قبل وصولهم إلى النار كان الله قد أبطل قوة النار فلم تستطع أن تؤذيهم.

الله فى حفظه لنا يحفظنا من أمور كثيرة نحن لا نعرفها. ففى عظة الخفيات والظاهرات تحدثت معكم عن معونة الله. فتوجد خفيات الله يحفظنا منها ونحن لا نعرفها. نحن نشكره فقط على حفظه فى الأمور الظاهرة، لكن يوجد فى الخفاء شرور كثيرة ربنا حفظنا منها.

ربنا حفظ المتوحدين فى البرارى والقفار وشقوق الجبال، حفظهم من الحيوانات المتوحشة ودبيب الأرض وحروب الشياطين. كانوا يعيشون دون أية وسيلة من وسائل الحفظ البشرى، ففى هذا الحفظ يغنى داود النبى ويقول "نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ انكسر ونحن نجونا" (مز ١٢٣) فهذا هو الحفظ الإلهى.

بل إن ربنا حفظنا أكثر من هذا عندما قال "ها أنا أرسلكم كغنم فى وسط ذئاب" (مت١٠: ١٤). فذئب واحد يرعب الغنم، فكم بالأولى غنم فى وسط الذئاب، فماذا كانت النتيجة تحولت الذئاب إلى حملان ولم يصبها شئ. الذين قاموا ضد المسيحية فى عهد الدولة الرومانية كانوا ذئاباً ضد حملان، ماذا كانت النتيجة تحولوا هم أنفسهم إلى حملان وانضموا إلى الإيمان.

فعجيب هو حفظ الله. ليتنا نتذكر كم مرة حفظنا الرب فيها. بل أكثر من ذلك ما يقوله المزمور "الرب يحفظ الأطفال" الذين لا يدرون بأية خطورة يتصرفون. فكثيراً ما يمد الطفل يده على شئ خطر ولكن لا يحدث له شئ لأن الرب حافظ الأطفال.

الرب يحفظنا أيضاً من الخطية كما حفظ يوسف الصديق، ويحفظنا من حروب الشيطان.

ليتك تفكر ما هى المواقف التى حفظك الرب فيها وتشكره ، لئلا تكون ناكراً للجميل.

*** نقطة أخرى نشكر الله عليها وهى من كثرة إحساناته أنه بالنسبة لنا هو الراعى الذى يرعانا** يقول "أنا هو الراعى الصالح، والراعى الصالح يبذل نفسه عن خرافه" (يو١٠: ١١) وفى كل صلاة من صلاة الساعة الثالثة نذكر هذا (المزمور ٢٣) الرب يرعانى فلا يعوزنى شئ فى مراع خضر يربضنى وإلى ماء الراحة يوردنى. يرد نفسى ويهدنى إلى سبل البر". فكلمة يرد نفسى بمعنى يعطينى حياة التوبة ويردنى إليه، كما فعل مع الخروف الضال، فخروف ضل عن جهل ولا يعرف أين هو ولا إلى أين يذهب فالله ذهب وراءه فى التلال والجبال العالية وحمله على كتفيه فرحاً.

فكثيراً ما حدث لنا مثل هذا الوضع، وضع الخروف الضال الذى يسعى الله إليه دون أن يسعى هو إلى الله ويأخذه ويحمله على كتفيه فرحاً، ومن أجمل الكلمات عن الله الذى يرعى ما ورد فى سفر (حزقيال النبى ٣٤) "أنا أرعى غنمى وأربضها واسترد الضال واسترجع المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح". فهذا هو الله الذى يرعى غنمه ويربضها ويسترد المطرود.

عجيب هو الله فى حنانه وعطفه ، عندما يقول أبحث عن الضال وأسترد المطرود فربما يكون أناس خطاة أو طردتهم الكنيسة، فالله يستردهم ويعصب الجريح.

لذلك نحن نفتخر فى كل حين بأننا من غنم رعيته، ولذلك أوغسطينوس الذى كان أسقفاً وله شعب تحت رعيته يقول للرب [أنت هو الراعى ترعانى وترعاهم وأنا أمامك تلميذ تعلمنى وتعلمهم]، لذلك يقول الرب أعطيكم رعاة حسب قلبى. نشكر الله الذى رعانا وهو الراعى الأعظم لشعبه، ومع ذلك أعطى رعاة لشعبه يرعونهم من قبله.

هذه بعض من إحسانات الله إلينا لو كنا نذكرها ونطاوع داود النبى عندما يقول "ولا تنسى كل إحساناته".

القوانين الكنسيّة

مجموعات القوانين الكنسيّة

١ – مجموعة قوانين الآباء الرسل .

٢ – مجموعة قوانين المجامع المسكونية .

٣ – مجموعة قوانين المجامع المكانية .

٤ – مجموعة قوانين الآباء الكبار .

٥ – قوانين للكنيسة القبطية فى العصور الوسطى .

٦ – القوانين الرهبانية .

وسوف نتناول هذه المجموعات واحدة فواحدة .

١ – مجموعة قوانين الآباء الرسل :

وتشمل الـ١٢٧ قانوناً، فى كتابين يشمل أحدهما ٥٦ قانوناً، ويشمل الآخر ٧١ قانوناً. وقد نشرت فى سلسلة أقوال الآباء الشرقيين وهى Patrologia Orientalis فى باريس.

أما اليونان فيجمعونها فى ٨١ قانوناً فقط.

• وقوانين الرسل تعرف أحياناً باسم قوانين أكليمندس، على اعتبار أن الآباء الرسل قد أرسلوها على يد إكليمندس فى مجموعات إلى الكنائس، فهو موصلها وليس واضعها.

• وقوانين الرسل هذه اختصرها القديس هيبوليتس Hippolytus أحد أساقفة الكرسى الرومانى فى مجموعة تعرف باسمه، وتسمى فى المراجع العربية باسم قوانين أبوليدس.

• ولا صحة للقوانين التى نُسبت إلى الآباء الرسل، وأوردها ابن كبر فى كتابه "مصباح الظلمة"، وسماها قوانين علية صهيون، زاعماً أن الرسل قد وضعوها وهم فى علية صهيون. وهذه القوانين المزعومة فيها أخطاء جسيمة تثبت أنها لا يمكن أن ترجع إلى عهد الرسل.

• ومما تركه لنا الآباء الرسل أيضاً الكتاب المعروف باسم الدسقولية Disdescalia وتشمل الدسقولية ٣٨ باباً. وهى ليست مجرد نصوص قوانين، وإنما شروحات وتعاليم، ولذلك عرفت باسم "تعاليم الرسل".

٢ – قوانين المجامع المسكونية :

وتشمل قوانين المجامع المسكونية الثلاثة التى تعترف بها كنيستنا وهى مجمع نيقية سنة ٣٢٥م، ومجمع القسطنطينية سنة ٣٨١م، ومجمع أفسس سنة ٤٣١م.

وقد أصدرت هذه المجامع المسكونية المقدسة قوانين خاصة بالإيمان المسيحى، شجبت بها تعاليم الهراطقة "وبخاصة أريوس، ومقدونيوس، ونسطور". كما أصدرت أيضاً قوانين عامة خاصة بإدارة الكنيسة ونظمها وتعليمها.

• **وأهم مجموعة منها هى قوانين مجمع نيقية**، أول مجمع مسكونى فى العالم المسيحى كله. وتشمل عشرين قانوناً فقط.

ولكن توجد مجموعة عربية نسبت إلى هذا المجمع العظيم وهى عبارة عن ٨١ قانوناً أخرى. ولكن كنيستنا لا تعترف بهذه القوانين المزيفة، كما لا تعترف بها غالبية الكنائس الرسولية. وفيها أخطاء لا تخفى على فطنة الباحث.

• أما اليونان، فيؤمنون بسبعة مجامع مسكونية، لها قوانينها. والذين يعملون فى موضوع "الوحدة المسيحية" تقف أمامهم هذه القوانين كنقطة خلاف تحتاج إلى حل.

٣ – قوانين المجامع المكانية :

وتشمل قوانين مجمعين قبل مجمع نيقية المسكونى، وقوانين مجامع أخرى بعده. أما المجمعان السابقان لنيقية فهما :

• أ- مجمع أنقرا سنة ٣١٤م.

ب – ومجمع قيسارية الجديدة سنة ٣١٥م.

ولأن هذين المجمعين كانا أول المجامع المكانية بعد صدور مرسوم ميلان سنة ٣١٣م الذى صرح فيه الإمبراطور قسطنطين بالحرية الدينية، فرجع إلى الإيمان كثيرون من الذين ضعفوا وارتدوا أثناء الاضطهاد، لذلك اشتملت قوانين هذه المجامع على نصوص كثيرة وضعتها الكنيسة المقدسة لقبول المرتدين بشرط عقوبات معينة تفرض عليهم.

أما باقى المجامع المكانية التى اعترفت بها الكنيسة العامة فهى:

ج – مجمع غنغرا "ما بين نيقية والقسطنطينية". وقد أصدر ٢٠ قانوناً.

د- مجمع أنطاكية سنة ٣٤١م أو بعدها. وقد أصدر ٢٥ قانوناً.

هـ – مجمع اللاذقية سنة ٣٤٣م أو بعدها. وقد أصدر قوانين خاصة بقبول الهراطقة والمبتدعين، وقوانين خاصة بالطقوس وغيرها.

و – مجمع سرديقية حوالى ٣٤٣م، وقد أصدر ١٢ قانوناً.

ز – مجمع قرطاجنة الذى يسمى مجمع أفريقيا. وقد عقد سنة ٤١٩م برئاسة القديس أوريليوس أسقف قرطاجة، وحضره القديس أوغسطينوس أسقف هبو. وأصدر هذا المجمع ١٣٨ قانوناً.

يسبق هذا المجمع بأكثر من قرن ونصف مجمع آخر عقد فى قرطاجة هو مجمع قرطاجنة برئاسة القديس كبريانوس سنة ٢٥٧م واجتمع فيه ٧١ أسقفاً. وقد بحث موضوع "معمودية الهراطقة" ومدى قبولها أو رفضها، وانتهى إلى رفضها. وربما كان لهذا المجمع ثلاث جلسات من سنة ٢٥٦م إلى سنة ٢٥٨م؟

٤ – قوانين الآباء الكبار :

ونقصد بهم أعمدة الكنيسة الكبار، الذين اعترفت المجامع بقوانينهم، فأصبحت من قوانين الكنيسة الجامعة كلها. وتشمل هذه المجموعة:

أ – قوانين القديس ديونسيوس الإسكندرى "البطريرك ١٤". وتشمل ٤ قوانين.

ب – قوانين القديس بطرس خاتم الشهداء "البطريرك ١٧" وتشمل ١٥ قانوناً.

ج – قوانين القديس اثناسيوس الرسولى "البطريرك العشرين". وتشمل فى مخطوطاتنا ١٠٦ قوانين.

د – قوانين القديس تيموثاوس الإسكندرى "البطريرك ٢٢". وهى عبارة عن أجوبة لأسئلة وجهت إلى هذا القديس حينما حضر مجمع القسطنطينية المسكونى سنة ٣٨١م، فاعتبرت أجابته قوانين عامة فى الكنيسة الجامعة الرسولية.

هـ – قوانين القديس ثاوفيلس الإسكندرى "البطريرك ٢٣". وتشمل ١٤ قانوناً.

و – قوانين القديس كيرلس الكبير "عامود الدين – البطريرك ٢٤". وتشمل ١٢ حرماً ضد نسطور والنساطرة. وكلها خاصة باللاهوتيات.

ز – قوانين القديس إغريغوريوس العجائبى، أسقف قيسارية الجديدة. وتشمل ١٢ قانوناً.

ح – قوانين القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيسارية كابدوكية. وتشمل فى مخطوطاتنا ١٠٧ قوانين نشرها دير السريان العامر.. وفى المجموعة اليونانية ٩٣ قانوناً.

ط – قوانين القديس إغريغوريوس النيسى "أسقف نيصص شقيق القديس باسيليوس الكبير" وتشمل ٨ قوانين".

ى – قوانين القديس يوحنا الذهبى الفم "وهى موجودة فى مخطوطاتنا".

* وكل هذه القوانين تعترف بها الكنيسة الجامعة. وكلها قبل الانقسام الخلقيدونى سنة ٤٥١م. وقد نشرت فى الجزء الرابع عشر من مجموعة أقوال آباء نيقية وما بعد نيقية.

Ricene & Post Nicene Fathers Vol. XIV

كما نشرت أيضاً فى كتاب "الشرع الكنسى" الذى أصدره أخوتنا الروم الأرثوذكس مع توطئة لغبطة البطريرك إلياس الرابع سنة ١٩٧٥م.

٥ – قوانين مجامع قبطية :

ولعل أشهرها قوانين صدرت فى القرن الثانى عشر فى عهد البابا غبريال بن تريك، وقوانين أخرى صدرت فى القرن الثالث عشر فى عهد البابا كيرلس بن لقلق.

أ – قوانين البابا غبريال بن تريك: وهى القوانين التى وضعت فى عهد البابا غبريال الثانى "البطريرك السبعين"، المعروف باسم ابن تريك "١١٣١ – ١١٤٥م) بتنظيم أمور الكنيسة.

والكتاب الثانى ويشمل عدة فصول خاصة بالإكليروس وبالطقوس.

والكتاب الثالث وهو مختصر فى أحكام المواريث.

ب – قوانين البابا كيرلس ابن لقلق: وهى القوانين التى أصدرها المجمع المقدس فى أيام البابا كيرلس الثالث المعروف بابن لقلق البطريرك الخامس والسبعين "١٢٣٥ – ١٢٤٢م" وقد أصدر هذا المجمع خمسة كتب:

الكتابين الأول والثانى فى سبتمبر ١٢٣٨م وهما خاصان بالنظام الكنسى وإدارة الكنيسة ونظمها.

والكتابين الثالث والرابع فى أبريل ١٢٣٩م ويختصان بالأوقاف والصدقات ثم الطقوس.

وكملت هذه القوانين بالكتاب الخامس فى سبتمبر ١٢٤٠م.

مجموعات القوانين :

أشهر مجموعتين للقوانين هما " المجموع الصفوى" لابن العسال، وكتاب "مصباح الظلمة فى إيضاح الخدمة" لابن كبر.

عاش **ابن العسال** فى القرن الثالث عشر وعاصر البابا كيرلس بن لقلق.

أما ابن كبر فهو من الكتّاب المشهورين فى القرن الرابع عشر.

وكلاهما كانا من الأنوار المضيئة فى عصرهما، وقد بذلا جهداً كبيراً فى الجمع والتبويب والتصنيف.

ومع ذلك فإن كتاب المجموع الصفوى وكتاب مصباح الظلمة، عليهما مآخذ، وقد وقعا فى أخطاء كثيرة.

٦ – قوانين الرهبنة :

بدأت الرهبنة كحياة وحدة لا تجمعها قوانين. لها مبادئ روحية يسلمها أب لأبنائه، أو مرشد إلى أخ مبتدئ.

ثم لما تأسست المجامع الرهبانية والحياة الديرية، كان لابد من وضع أنظمة أو قوانين لضبط هذه الحياة فلا تنحرف.

*** وكان القديس الأنبا باخوميوس الكبير أول من وضع قوانين الرهبنة.**

وقد أنتشرت قوانين القديس باخوميوس، وخرجت من مصر إلى الشرق الأوسط، ثم إلى أوروبا، نقلها يوحنا كاسيان. وكانت أساساً للرهبنة البندكتية عند الكاثوليك. ووردت فى أربعة فصول من كتابه "المعاهد" Insttutes وأيضاً كتاب المقابلات Conferences.

*** ومن الذين وضعوا قوانين رهبانية فى القرن الرابع: القديس باسيليوس الكبير.**

وفى نفس الوقت الذى كان فيه القديس باسيليوس رئيساً لأساقفة كبادوكية، كان أيضاً أباً لرهبنة. وقد نشر دير السريان قوانين القديس باسيليوس الرهبانية عن إحدى مخطوطاته فى كتاب مطبوع تحت اسم "تسكيات باسيليوس".

*** ومن أشهر من وضعوا قوانين رهبانية: القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.**

وقد نشرت قوانينه فى الكتب التى تحدثت عن سيرته. وكانت أساساً لحياة الرهبان الذين عاشوا فى الدير الأبيض وتحت قيادة الأنبا شنوده.

*** والمبادئ الرهبانية توجد فى بستان الرهبان وكتب سير الرهبان.**

كما توجد فى الكتب النسكية، وفيما كتبه أبا مقار الكبير، والأنبا إشعياء المتوحد، والقديس برصنوفيوس، والقديس يوحنا الأسيوطى وبعض الآباء السريان مثل القديس فيلوكسينوس.

قداسة البابا مع أسرة القس يوسف سمير (كنيسة الملاك بالظاهر)، وأسرة القس ميخائيل سمير (كنيسة الملاك بعياد بك) وقد ظهر معهم في الصورة نيافة الأنبا إرميا، وذلك يوم الثلاثاء ٣/١٠ بالمقر البابوى بالقاهرة. ←

نيافة الأنبا رافائيل يتوسط الآباء كهنة القاهرة وذلك أثناء المؤتمر الثالث عشر لكهنة وسط القاهرة والذى أقيم بدير البراموسى العامر باستضافة نيافة الأنبا أيسوذورس وبحضور نيافة الأنبا موسى.

أقيم هذا المؤتمر فى الفترة من ٢/٢٤ إلى ٢/٢٦ وكانت الحلقة الدراسية عن الإيمان ما قبل نيقية.

دَواؤك مِن غذائك

مُستشارة / أميرة مرقس
(إخصائية تغذية بألمانيا)

قل لى ماذا وكيف تأكل؟ أقول لك: دواؤك من غذائك.

عندما يكون الإنسان مريضاً، ويذهب إلى الطبيب فتكون نصيحة الطبيب له : قليلاً من الملح .. قليلاً من السكر .. وقليلاً من الدسم... وهذا يحمل الكثير من المعانى التى تحث المريض على الغذاء الصحيح! .

وعلى ذلك فلابد للإنسان سواء كان مريضاً أو غير مريض أن يهتم جداً بأسلوب الغذاء الصحيح، بمعنى أنه يجب أن يحتوى الغذاء على كل العناصر الغذائية التى يحتاجها جسم الإنسان، وبطريقة متوازنة من ناحية القيمة الغذائية، وكذلك من ناحية إعداد وتحضير الطعام، وكذلك الكمية المناسبة لكل شخص.

أولاً : القيمة الغذائية :

يجب أن يحتوى الطعام على كل العناصر الغذائية مثل البروتين النباتى فى أوقات الصيامات وذلك موجود مثلاً بوفرة فى الفول، والعدس، والمشروم. أو البروتين الحيوانى فى الأيام الأخرى ويوجد فى اللحوم والطيور والأسماك والبيض والألبان.

المواد الكربوهيدراتية وتوجد فى الأرز والبطاطس والمكرونة والخبز.

الفيتامينات وتوجد فى الخضروات الطازجة، والفواكة.

الأملاح المعدنية وتوجد فى الحبوب والأسماك ..

الدهون وتوجد فى الزبدة والزيوت.

تجهيز وتحضير الطعام لابد أن يتم بطريقة صحية وسهلة، بمعنى أن نبتعد تماماً عن التحمير الغزير، مثل فى حالة البطاطس المقلية. وملاحظة اختيار زيوت خالية من الكلولسترول.

وأن تحتوى الوجبة الغذائية على سلطة طازجة تحوى الأعشاب العطرية مثل البقدونس والشبت والجرجير، وكذلك يجب أن تحتوى الوجبة الغذائية نوعاً واحداً من الكربوهيدرات مثلاً إما أرز أو مكرونة أو بطاطس أو خبز!

الكميات :

يجب تحديد كمية الوجبة حسب الحالة الصحية للشخص.

فمثلاً فى حالة مريض السكر فإنه يحتاج لنظام وكم من السعرات الحرارية تختلف عن الشخص غير المريض.

وهنا يجب أن يهتم كل شخص بتحديد الكمية التى تناسبه بطريقة معتدلة ومنتظمة وعدم المبالغة فى الكمية. ويفضل استعمال مكيال محدد حتى يتعود الشخص على تناول نفس الكمية تقريباً فى كل مرة.

ويُفضل تناول طبق من السلطة ومعه شريحة خبز سن جاف قبل الأكل مباشرة للإحساس بالشبع.

كذلك يجب الاهتمام بقراءة المحتويات جيداً والابتعاد عن الدهون والسكريات المستترة. وأيضاً يجب تناول كمية كافية من السوائل ويفضل الماء وخصوصاً فى فصل الصيف.

نظام التغذية :

يجب تحديد مواعيد ثابتة وأوقات منتظمة للوجبات، بأن لا يكون هناك فترات طويلة بين الوجبات حتى نتفادى الجوع الشديد وبالتالى تفادى التهام كميات كبيرة من الغذاء مرة واحدة.

تناول بعض الفاكهة بين الوجبات.

وكذلك يجب تفادى تناول وجبة العشاء فى وقت متأخر.

ومن المفضل ممارسة الرياضة بطريقة منتظمة.

مسابقة العدد

٤- الضيف والغريب

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

١ - اذكر آية عن إضافة الغرباء .

٢ - وآية عن اهتمام الأسقف بإضافة الغرباء.

٣ - وآية عن تبادل الضيافة.

٤ - أذكر آية عن محبتك للغريب كنفسك.

٥ - آية عن أهمية إيواء الغريب.

٦ - آية تمنع من اضطهاد الغريب ومضايقته.

٧ - آية أو أكثر عن اشتراك الغريب (النزيل) الذى فى بيتك، فى تقديس يوم السبت أو المواسم الأخرى.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - (أم٣: ٢٧) "لا تمنع الخير عن أهلك، حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله".

٢ - (خر٢٣: ١٩) "أول أبكار أرضك، تحضره إلى الرب إلهك". وأيضاً (خر١٣: ٢) "قدّس لى كل بكر كل فاتح رحم من بنى إسرائيل من الناس ومن البهائم إنه لى".

٣ - (ملاخى ٣: ١٠) "هاتوا جميع العشور إلى الخزنة ليكون فى بيتى طعام وجربونى بهذا قال رب الجنود".

٤ - (مت٥: ٤٢) "من سألك فاعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده".

٥ - (أم٣: ٢٨) "لا تقل لصاحبك اذهب وعُد فأعطيك غداً، وموجود عندك".

٦ - (ملاخى ٣: ١٠) "افتح لكم كوى السموات، وأفيض عليكم بركة حتى لا تتسع".

٧ - (متى١٩: ٢١) "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء فيكون لك كنز فى السماء".

٨ - (تك٤: ٤) "وقدّم هابيل من أبكار غنمه ومن سمانها".

الذين فازوا فى المسابقة

١ - عادل عوض وسوسن نجيب
٢ - رفعت عطوان عطية
٣ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس عبد الملاك
٤ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف رشدى
٥ - نبيلة فصد الله صابر
٦ - لبيب عوض ميخائيل
٧- مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وصليب اسحق وأسعد وميشيل نسيم وثروت ووجيه سعد وبنيامين حسب الله وأسرة المرحومين جرجس وهيب وسمير شفيق وعادل ووصفى القمص ونصر الله وعايدة شحاته وإيرينى وجرجس شكر الله وأسرهم.
٨ - فيولا صبحى رفله
٩ - ماهر وليم حنين
١٠ - بوسعينا ماهر وليم
١١- مارينا ماهر وليم
١٢- مينا ماهر وليم
١٣- هناء كمال فوزى
١٤- سعد فهمى عبد المسيح
١٥- صبحى شوقى زاخر يسى
١٦- الفريد عياد وايفون صبحى
١٧ - سميرة إلياس أنطون
١٨ - نادية فتحى عبد الملك
١٩ - فهيم مسعد نواصروس
٢٠ - يوسف فهمى يسى
٢١ - فهيم يوسف أنطنيوس
٢٢- مينا ومادونا وجون وجيه نسيم ومرفت يوسف
٢٣ - كيرلس وماري ومريم إبراهيم نسيم
٢٤- بسادة مارك ناجى ومريم أنطنيوس
٢٥- مارى وجورج عادل حبيب وفايزة يوسف
٢٦- بولا حبيب سليمان
٢٧ - عفيفة نادرس باسيلى
٢٨- فيرونيا وبرناديت جورج نادرس
٢٩ - مارك وبيتر ومارتينا مجدى يوسف
٣٠ - إيرينى وشيرى فهيم يوسف
٣١ - فؤاد أمين وكليو حبيب
٣٢ - مايكل أنطنيوس ودينا زهير
٣٣- جورج وماريان سامى جرجس
٣٤ - مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومريم فؤاد
٣٥- فيليب وديفيد موريس يوسف ومنال صبحى
٣١ - يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
٣٧ - كرم ملاك وفايزة حبيب
٣٨ - بيشوى ومقاريوس ورفقة ناصف سعد الله
٣٩ - مجدى عوض ومنى وعادل ودينا وشريف
٤٠- جميل أنطون شكرى
٤١- إيزيس القمص ميخائيل
٤٢- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٤٣- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
٤٤- شوقى رزق الله
٤٥- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٤٦- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٤٧- هبه لبيب عوض
٤٨- جورج وبوستينا وحنان وبوحنا عياد
٤٩- لحظى نايه جاد

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس/ جرينفيل أمريكا

† ليس - فقط - من يعمل المعجزة هو القديس، إنما أيضاً من يرينا صورة القدوس !!

†هرب (يونان النبى) من وجه الله، وهرب (يوسف) من الخطية من أجل الله ..!!

† إذا لم تجد خطية تخصّك فى عظة الواعظ، فاعلم إنك فى مصيدة الكبرياء..!!

† نحن أكثر أناقة من زنابق الحقل.. لأننا قد لبسنا المسيح!!

† المتفائل يرى شروق الشمس ولا يتوقع غروبها ،

والمتشائم يرى غروبها ولا يحلم أبداً بشروقها !!

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بنزلة فرجالله - المنيا

القمص اسطفانوس صالح والخدام والشمامسة يتقدمون بالشكر الجزيل لصاحبى النيافة الحبرين الجليلين:

الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبى قرقاص
والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

لسيامة الآباء الكهنة :

القس متياس عبد النور — **القس أنطونيوس أنور**
القس بنيامين ناجح — **القس مينا رزق**

راجين لهم خدمة مثمرة فى الرب وتهنئتنا القلبية بالسيامة المباركة وكما يتقدمون بالتهنئة أيضاً كلاً من:

القمص أنطونيوس فؤاد والعائلة بالبلينا - العمدة إبراهيم أيمن والعائلة
أ. جمال وجميل عبد النور والعائلة - السيد إبراهيم غبريال والعائلة
أ. جون وجاك القمص اسطفانوس والعائلة - المعلم ثابت اسحاق والعائلة
السيد عبد وعدلى عوض الله والعائلة - السيد إبراهيم وزكريا داود والعائلة
أ. ملاك وجرجس وأنطونيوس وأميرة فاروق والعائلة
عزت ولوثر ود. بطرس ملك والعائلة - أ. صلاح وعبد وجرجس رسمى والعائلة

المهندس سامح موريس والأسرة يقدمون خالص التهنئة للأب المحبوب
القمص بولا نيروز بالترقية إلى رتبة الإيغومانوسية

تهنئة وشكر

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس اسحاق داود سوريال

بكنيسة مارمينا ببورسعيد نهنئكم بنعمة الكهنوت المبارك مع تمنياتنا بخدمة مباركة مثمرة ونشكر الحبر الجليل صاحب النيافة :

الأنبا تادرس أسقف بورسعيد

أدام الله حياته راعياً ومعلماً بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أبناء المعلم كمال عبد الشهيد
وأسرته بالخلفاوى والعبور
الأستاذ فرج سمعان وأسرته
الأستاذ جمال حكيم وأسرته
الأستاذ مجدى البطل وأسرته
الأستاذ سامى سمعان وأسرته
الأستاذ جرجس سمعان وأسرته
أ. سمعان ميخائيل يعقوب وأسرته
الأستاذ تامر جبره وأسرته
المعلم عوض إبراهيم رزق وأسرته

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس إبراهيم موريس

بكنيسة الشهيد العظيم مارمرقس ببورفؤاد نهنئكم بنعمة الكهنوت المبارك مع تمنياتنا بخدمة مباركة مثمرة ونشكر الحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا تادرس أسقف بورسعيد

أدام الله حياته راعياً ومعلماً بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

والدك موريس حبيب
والدتك راعوث إبراهيم
أخوك بيتر موريس
زوجتك رانيا يوسف وابنك أندرو
د. عادل زكى صادق والعائلة

جمعية نهضة الملاك ميخائيل
بأرض رائف بشبرا
تتقدم بخالص التهنئة للكهنة الموقرين
بنوال نعمة الكهنوت

القس متى فوكيه
القس مرقس إبراهيم
القس مرقوريوس موريس

ببركة وصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

شكر وتهنئة لصاحب النيافة الحبر الجليل أبينا المطران

الأنبا هدرا مطران أسوان وتوابعها

لتفضله بمنح رتبة الكهنوت المقدس للآباء الكهنة :

القس غبريال فخرى
القس سوريال نصحى
القس ميخائيل عطيتو
القس أرميا عبادى

سائلين الرب أن يبارك هذه السيامات المباركة بصلوات أبينا البطريرك :

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية: **نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان**

الراهب القس أبانوب الباخومى أسرة الراهب القس أبانوب الباخومى

لا يأخذ أحد هذه الكرامة من نفسه بل المدعو من الله كما لهارون

نتقدم بخالص التهانى للأحباء :

القس أنطونيوس سعد (كنيسة أبى سيفين حدائق القبة)
والقس إرميا تاوضروس (كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلى)

الرب يبارك خدمتهما بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل :

نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام

أرملة المرحوم موريس روفائيل وم. سامح روفائيل والأسرة وم. بولس لطفى والأسرة

صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا ابرآم أسقف الفيوم

نسجد لله شكراً لنجاح العملية وعودتكم إلينا بالسلامة ونطلب من إله السماء أن يعطيكم طول العمر والصحة والعافية بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أولادك أسرة القمص صليب النقلونى

أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة ولاسيما الذين يتعبون فى الكلمة والتعليم (١تى٥: ١٧)

أبانا الحبيب :

القمص يوسف تادرس الحومى

تهنئة من القلب بنعمة الإيغومانسية ربنا يديم كهنوتك.

والدتك وأخوتك - والدة زوجتك
وأنسبائك وزوجتك وأولادك - تامر عدلى

القس مكاريوس القس عبد المسيح

ومجلس ومرتل وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة العذراء بصفط اللبن بالمنيا يتقدمون بالشكر للحبر الجليل

نيافة الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا وأبى قرقاص

والحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا مكاريوس الأسقف العام

وذلك لترقية :

القمص بولس القس عبد المسيح

إلى رتبة القمصية كما يتقدمون بالشكر لكل الأحباء الذين تفضلوا بتقديم التهنئة فى مجلة الكرازة.

التهنئة الخاصة باليوبيل الذهبى لسيامة القس مرقس حكيم سوف تنشر فى العدد المقبل

كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة

الكهنة وجميع الأنشطة والشعب يشكرون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا مكاريوس

الأسقف العام والمشرف على الكنيسة على تفضلهما بسيامة ابن الكنيسة

القس أنطونيوس سعد

على مذبح الكنيسة كما تهنئ:

القس إرميا تاوضروس

بسيامته على مذبح كنيسة القديسة دميانة بالوايلى

كما يتقدم بتهنئتهما كل من:

القس إبراهيم عبد النور والأسرة
القس مينا عزت والأسرة
القس فيلوباتير عزمى والأسرة
القمص صموئيل عبد المسيح وزوجته
م. ألفونس حنا والأسرة
المحاسب حنا عطية حنا والأسرة
المحاسب أكرام عزيز يوسف والأسرة
المحاسب هلال حنا بشاى والأسرة
م. حمدى نجيب والأسرة
أ. مسعد بقطر والأسرة
أ. ميشيل نجيب مينا والأسرة
أ. شحاته ساويرس والأسرة
المقدس حلمى شفيق والأسرة
المحاسب يحيى منير بولس والأسرة
المحاسب خزام عطية خزام والأسرة
أ. بخيت جرس إسكندر والأسرة
م. ماجد فوزى والأسرة
أ. جرجس يعقوب ونادية سعد
المحاسب مرقس عزت والأسرة
المحاسب فكرى فرنسيس والأسرة
م. عادل مسيحة والأسرة
م. رافت صابر والأسرة
المعلم مجدى والمعلم جرجس
مدام مارى جورجى والأسرة
مدام نادية ميخائيل والأسرة
أسامة سعد القربانى والأسرة
لجنة الخدمة الاجتماعية
مركز الرجاء لخدمة المرضى
أسرة التربية الكنسية:
أبتدائى بنين وبنات
إعدادى بنين وبنات
ثانوى بنين وبنات
خدمة تعليم الكبار
خدمة ومركز الاحتياجات الخاصة
المجموعة الكشفية
أسرة اجتماع المعاشات والمسنين
أسرة اجتماع السيدات
اسرة اجتماع الفادى للشباب
مركز الكمبيوتر والأنترنت
مكتبات الكنيسة والفيديو والكاسيت
أسرة العاملين والحرفيين بالكنيسة

الراهب القس تكلا الصموئيلى

يهنئ:

نيافة الأنبا باسيليوس

بسيامة الرهبان الجدد

الراهب أبسخيرون الصموئيلى
الراهب متاؤوس الصموئيلى
الراهب الغليون الصموئيلى

عـــزاء

كنيسة الشهيد العظيم
أبى سيفين بحدائق القبة
الأنبا مكاريوس
والكهنة ولجنة الخدمة الاجتماعية وجميع الأنشطة والشعب يزفون للسماء روح الخادم الأمين:
ماهر جوده جرجس
وسيقام قداس الأربعين صباح السبت ٣/٢١ الساعة الثامنة صباحاً.

طوبى للذى تختاره يارب وتقربه ليسكن فى ديارك لتشبعن من خير بيت قدس هيكلك
(مز٦٥: ٤)
السيدة الفاضلة :

مريم جرجس حلقة
نودعك بكل محبتنا وقلوبنا ونرفع صلاة القداس لذكرى الأربعين من فراقك فى كاتدرائية القديس مارمرقس الرسول بجوهانسبرج بدولة جنوب أفريقيا يوم الجمعة ١٠ أبريل ويتقدم الصلاة صاحب النيافة الحبر الجليل:
الأنبا أنطونيوس مرقس
أسقف عام شئون أفريقيا
أولادك وبناتك وأحفادك

طوبى لمن أخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
(مز٦٥: ٤)
الذكرى السنوية الثانية للغالية المحبوبة:

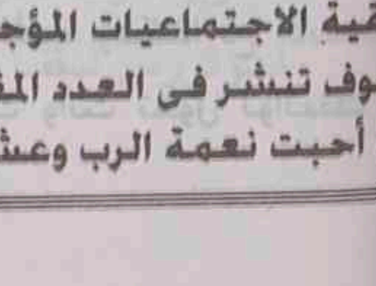

بلانش جندى باسيلى
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة السبت الموافق ٢١ مارس الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بهاول نيوجرسى.
مازلنا نعيش بذكراك العطرة وسيرتك الطيبة ومازالت دعواتك وصلواتك تساندنا فى حياة غربتنا إلى أن نلتقى مبنياً لك بالفردوس.
أولادك وأحفادك المشتاقين

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن أحبت نعمة الرب وعشنا

من يغلب سأعطيه أن يجلس فى عرشى (رؤ٣: ٢١)
تتقدم أسرة المتنيح :

القمص مرقس مرقس بشارة
لجميع الأحباء الأجلاء أصحاب النيافة:
الأنبا بنيامين والأنبا موسى والأنبا بطرس والأنبا أيسوذورس والأنبا رافائيل والأنبا إرميا
لحضورهم صلاة جناز أبيهم الحبيب كما يشكرون :
نيافة الأنبا بيسنتى
ونيافة الأنبا دانيال (المعادى)
لتقديم العزاء للأسرة. وأيضاً كل الآباء المطارنة والأساقفة الذين تفضلوا بتقديم العزاء ويشكرون أيضاً الآباء كهنة ومجلس وخدام وشعب كنيسة العذراء بمسرة وجميع الآباء الكهنة الذين حضروا من كافة الكنائس والأديرة والإيبارشيات الذين أظهروا مشاعرهم ومحبتهم الفياضة مما كان له الأثر الكبير فى عزاء الأسرة الرب يعوض الجميع خيراً بصلوات أبينا المحبوب:
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
الذى تفضل وأناب الحبر الجليل:
نيافة الأنبا إرميا
سكرتير قداسته لحضور الصلاة وتقديم العزاء باسم قداسته للأسرة.
أسرة المتنيح
القمص مرقس بشارة

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم الأرخن الفاضل المهندس

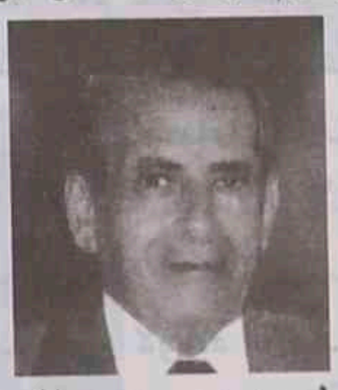

وصفى بريص عبد السيد
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الإثنين ٣/٢٣ بكنيسة مارجرجس بالمنصورة الساعة ١٢ ظهراً بتشريف حضرة صاحب النيافة:
الأنبا داوود أسقف المنصورة

الوالد الحبيب خسرناك فى الأرض إنساناً وكسبناك فى السماء شفيعاً فهنيئاً لك فردوس النعيم.
زوجتك سعادة وإيهاب وميرفت

وصفى الغالى مضى عام على رحيلك لم ننساك يوماً. بغيابك فقدنا الفرحة والبسمة كنت فى حياتك على الأرض بسيطاً وديعاً وكسيدك فانعم بأحضانه فى السماء وصلى من أجلنا. **أخوتك**

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١).
الأنبا مينا
أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم مار جرجس العامر بالخطاطبة ومجمع رهبان الدير يحتفلون بالذكرى السنوية السابعة :

لمثلث الرحمات
نيافة الأنبا بموا
أول أسقف ورئيس للدير وذلك بإقامة القداس الإلهى بالدير يوم الإثنين الموافق ٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً طالبين صلواته عنا أمام عرش النعمة بصلوات صاحب القداسة والغبطة وراعى الرعاة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
أدام الله لنا حياة قداسته

الأنبا جبرييل
أسقف النمسا وتوابعها
وكهنة كنيسة عذراء الزيتون فيينا والمنهدس وديع فهمى وزوجته الدكتورة مها وأبنائهم جورج وكريستوفر يشاركون مشاعر:
القس شنوده أسعد
وعائلته فى وفاة والدته

الذكرى السنوية الأولى للشماس الغالى :

منير عدلى صليب
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٤/٣ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالرديسية.
أبانا الغالى لن ننسى قلبك المتسع للكل ويديك التى امتدت لمساعدتهم عزاؤنا أنك مع ضابط الكل.
زوجتك وأبناءك مرقص ومارى ومينا

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الثالثة للوالد الغالى

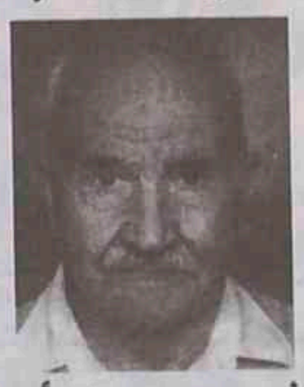

م. بشرى سمعان أنطون
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٤/٣ بكنيسة الملاك القبلى مصر القديمة

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١).
م. سليمان عوض وزوجته مارى
يزفون إلى فردوس النعيم نفس أبيهم المحبوب المتنيح:
القمص بيشوى ديمترى
الذى بذل حياته من أجل خدمة الجميع بكل حب واتضاع وأمانة فاستحق أن يسمع ذلك الصوت المملوء فرحاً نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً فى القليل فأقيمك على الكثير أدخل إلى فرح سيدك طالبين نياحاً لنفسه فى أحضان القديسين وعزاءً للخادمة الفاضلة تاسونى سونيا وجميع أفراد أسرته وشعب كنيسته بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا رويس

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى
أبى الحبيب والمحبوب :
القمص بيشوى القمص ديمترى
عزاؤنا أنك مع القديسين تعزيات السماء للأسرة وخاصة لزوجتك الفاضلة تاسونى سونيا وبناتك وشقيقك القس شنوده الأنبا بيشوى.
القمص فام ميخائيل وتاسونى منيرة والدكتور سامى نوار والأسرة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الثالثة لعريس السماء الشماس:

صموئيل تاوضروس محروس
رحلت يا صموئيل ورحلت معك الفرحة والابتسامة يا أحن قلب سنظل نبكيك العمر كله فلن نجد حب أقوى من حبك لنا وقلب أطيب من قلبك معنا عزاؤنا أنك مع المسيح والقديسين فى الفردوس اذكرنا أمام عرش النعمة.
والدك ووالدتك وأخوتك مايكل ومينا وعمك وجيه
وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٤/٧ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء مريم بمنشأة منبال

ذكرى الصديق قدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الرابعة للأم الغالية

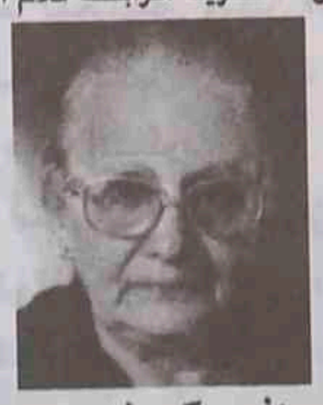

جوزفين كيرلس حنا
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح ٣/٢٨ بكنيسة العذراء بالزيتون

تسلية العدد :

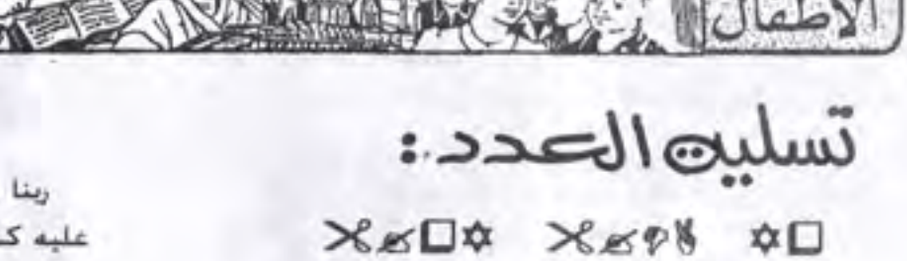

صعد الرب يسوع إلى البرية بعد أن صام أربعين يوماً وأربعين ليلة ليجرب من إبليس باستخدام الرموز الآتية. حاول أن تعرف ماذا قال الرب يسوع لإبليس.

مِن خَيرات ربنا علينا

أنا تونا زهرة صغيرة في بستان المسيح كل يوم أشكر ربنا على كل أكل في الإيد أمي تقدم لنا في كل يوم صنف جديد تقول كلوا بالهنا ده للجسم صحي ومفيد تقول لها أحكي لنا معلومات تفيد وتزيد بعدها نحكي لأصحابنا لأجل نأكل كلنا وتستفيد نحمد ونشكر ربنا ونهتف مجداً لك يا مجيد واليوم أقدم لك

العَدس

العدس أغنى البقول من ناحية المواد الغذائية فيه. فمن المحقق أن الجبن. والعدس. والفاصوليا. والبازلاء. والفول. أعلى تغذية من لحم البقر من جهة المواد الزلالية وكذلك المواد الهيدروكربونية. والدهنية.

والكثير من الناس يتوهمون إن اللحم هو الغذاء الأكثر تعويضاً للجسم. ولكن التحليلات الكيماوية أثبتت مدى خطأ هذا الرأى. كما أن حالة العاملين بأبدبهم وبقواهم البدنية يقوى هذه النظرية.

إذ أننا نجد أن الكثيرين من الناس المشتغلين بأجسادهم مثل الفلاحين. والعمال. يتغذون أساساً على البقول. والجبن.

ويقوم قشر العدس بمكافحة الإمساك. كما أنه يُدر البول ويعالج فقر الدم (الأنيميا). كما يحفظ الأسنان من التسوس.

ويمنع العدس عن مرضى السمنة. والأمعاء الضعيفة. وكذلك المصابين بأمراض الكبد والكلى والمرارة.

بالصوم ننتصر

ربنا يسوع المسيح علمنا كيف نغلب الشيطان وننتصر عليه كما فعل هو: بعد أن اعتمد من يوحنا المعمدان فى نهر الأردن. ذهب إلى الجبل منفرداً وحده بعيداً عن الناس. ولم يأكل ولم يشرب لمدة أربعين يوماً.

التجارب : فى نهاية الأربعين يوماً جاع فظهر له الشيطان وحاول أن يجربه بثلاث تجارب معروفة لنا كلنا لكن ربنا غلبه وانتصر عليه. ورسم لنا طريق النصرة بالصوم والصلاة وحفظ كلام الله المكتوب فى الكتاب المقدس.

تعليم مخلصنا: مرة لم يقدر التلاميذ أن يخرجوا شيطاناً من إنسان مريض. فقال لهم ربنا. هذا الجنس لا يخرج إلا بالصوم والصوم".

كيف نصوم ؟ نمتنع عن الطعام والشراب فترة. ثم نأكل أطعمة نباتية ونواظب على الصلاة فى الصباح والمساء. وقراءة الكتاب المقدس كل يوم بانتظام. ونحفظ آية من كل إصحاح ونتناول من الأسرار المقدسة.

كما نمتنع عن فعل الخطايا. فنعيش فى التوبة ونتسلح بالأسلحة الروحية التى ننتصر بها فى حربونا مع الشيطان.

ونهتف قائلين:"شكراً لله الذى يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح. الذى له المجد الدائم إلى الأبد آمين.

كُلّ عَام وَأنتِ طيبَة يا أمى

أحياناً نقودنا كل المعانى الجميلة إلى شخص واحد. فما أكثر رحمة أم ترعى ولبدها وتهب له كل ما يحتاج إليه من حنان. خاصة حين يكون صغيراً فى حاجة دائمة لمن يحمله ويطعمه ويلاعبه ويبقى معه فى كل لحظة. ومن يقدر على تضحية مثلما تقدر الأم على القيام بها. فهى تبذل الجانب الأكبر من عمرها وهى تعطى دون أن تنتظر المقابل. بل إنها تجد السعادة الغامرة فى هذا العطاء. وكلما أعطت أكثر أصبحت أكثر سعادة ومن أشد محبة من الأم؟ لأنها تعطى من هذه المحبة بلا حساب. حتى ولو قابلتها أحياناً عوامل الفتور أو اللامبالاة. وهى الكائن الوحيد الذى يريد لأولاده أن يكونوا أفضل منه. لذا كان من الطبيعى أن يشيد الرب بمحبتها فى أكثر من موضع فى الكتاب المقدس.

وفى هذا الشهر ومع بداية فصل الربيع نحتفل جميعاً بعيد الأم. وهى مناسبة صغيرة لصاحبة فضل كبير فلا يكفى يوم واحد فى العام لتقدير فضلها ولا توجد هدية توازى قدرها.

ولكن من نعمة الله عليكم يا أبنائى الأعزاء. أن الأم تكتفى بالقليل. فهى حتى فى هذا اليوم تعطى ولا تأخذ. يكفيها كلمة محبة تقولها خالصة من قلبك فالأم لا تنتظر منك إلا المحبة هذه هديتها. ولكن عليك أن ترددها لها طوال عمرك فهى تستحقها ولا تريد غيرها. لأن الحب سوف يقودك إلى أن تفعل كل الأفعال التى لا تنطوى إلا على المحبة وهكذا دع الابتسامة الموجودة فى قلبك تخرج إلى وجهك وأنت تقول لوالدتك فى عيدها "كل عام وأنت طيبة يا أمى".

أخبار الكنيسة في صور

سيامة خمسة رهبان جُدد بدير السريان العامر

في صباح يوم السبت ٣/١٤ قام قداسة البابا بسيامة خمسة رهبان جدد لدير السريان العامر ببرية شيهيت وهم :

الراهب نوح السريانى، والراهب أبسخيرون السريانى، والراهب داود السريانى، والراهب متى السريانى، والراهب هارون السريانى.

واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة نيافة الأنبا صرابامون، ونيافة الأنبا متاؤس رئيس دير السريان، ونيافة الأنبا أيسوذورس، ونيافة الأنبا دافيد.

سيامة أربعة كهنة جُدد بدير الأنبا بيشوى العامر

فى صباح يوم الأحد ٧/١٥ قام قداسة البابا بسيامة ٤ رهبان جدد لدير الأنبا بيشوى ببرية شهيت وهم:

القس إرميا الأنبا بيشوى، والقس بولس الأنبا بيشوى، والقس أنسطاسى الأنبا بيشوى، والقس إكليمنضدس المقارى.

اشترك مع قداسته فى السيامة نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى العامر.

ترقية للقمصية بإيبارشية سيناء الجنوبية

قام نيافة الأنبا أبوللو في يوم الجمعه ٣/٦ بترقية القس بولا ناروز إلى رتبة القمصية.

وفي الصورة أيضاً القمص بيجول، والقمص أبانوب والقمص شاروبيم من دير البراموس ويخدمون حالياً في إيبارشية سيناء الجنوبيه، وقد سبق ترقيتهم بيد نيافة الأنبا أيسوذورس أسقف دير البراموس.

العيد المئوى لتدشين كاتدرائية السيدة العذراء بالأقصر

احتفلت كنيسة السيدة العذراء بالأقصر فى الفترة من ٢٣ - ٢٥ فبراير بالعيد المئوى لتدشين كاتدرائية السيدة العذراء بالأقصر بيد طيب الذكر مثلث الطوبى البابا كيرلس الخامس. وذلك فى حبرية نيافة المتنيح الأنبا مرقس مطران إيبارشية الأقصر وأسوان.

وقد أقيمت بهذه المناسبة صلوات العشيات والقداسات والعظات بحضور أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا هدرا، والأنبا مرقس، والأنبا بيمن، والأنبا دانييل (سيدنى).

وفى مساء الأربعاء ٢٥ فبراير تم الاحتفال بالعيد الخامس والأربعين لكهنوت القمص بنيامين القمص يوحنا كبير كهنة الكنيسة.

والجدير بالذكر أن قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله حياة قداسته - قد قام بتدشين الكنيسة بعد تجديدها فى مارس ٢٠٠٤.

منظر لكاتدرائية العذراء بالأقصر

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة آباء كهنة جدد ببورسعيد

فى يوم ٢٠٠٩/٢/٢٠ قام نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد وتوابعها بسيامة ثلاثة آباء كهنة جدد وهم:

١ – القس كيرلس غطاس .

٢ – والقس اسحق داود .

لكنيسة مارمينا ببورسعيد.

٣ – والقس إبراهيم موريس

لكنيسة مارمرقس ببور فؤاد.

كما قام فى نفس اليوم بترقية القس ميخائيل أنيس الكاهن العام ببورسعيد إلى رتبة القمصية.

سيامة آباء كهنة جدد بإيبارشية شبرا الخيمة

فى يوم الجمعة ٨ مارس قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة ٧ من الآباء الكهنة الجدد وهم:

القس سدراك عازر على القرى والضواحى (طنان)، والقس بسادة حنا والقس بشاى فهمى والقس باخوميوس زكريا والقس يسى عزت لكنيسة القديس اسطفانوس عزبة رستم شبرا الخيمة، والقس بواقيم مرزق مذبح كنيسة القديس يوحنا، والقس قسطنطين ظريف كنيسة الملاك بهتيم. اشترك مع نيافته فى صلوات السيامة نيافة الأنبا بيمن، ونيافة الأنبا دانيال أسقف عام المعادى.

سيامة آباء كهنة جدد بإيبارشية بنى مزار

فى يوم ٢٢ فبراير قام نيافة الأنبا أثناسيوس بسيامة القس ونس عطية تداوس نخلة كاهنا على كنيسة مارمرقس بعزبة ساطع وسلامة ببنى مزار.

نصلى من أجله ليعينه الرب يسوع المسيح فى خدمته.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة آباء كهنة جدد بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

فى يوم الأحد الموافق ٨ مارس قام نيافة الأنبا أرسانيوس- مطران المنيا وأبوقرقاص بسيامة أربعة كهنة جدد وهم القس متياس عبد النور، القس أنطونيوس أنور، القس بنيامين ناجح لخدمة كنائس قرية نزلة عبيد بالمنيا .. والقس مينا رزق لخدمة مذبح السيدة العذراء بالقرايشة. اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا مكاريوس- الأسقف العام بالمنيا.

تهانينا لنيافة المطران ونيافة الأسقف وللآباء الكهنة الجدد وشعب الإيبارشية بهضه السيامات المباركة.

سيامة ٣ آباء رهبان جدد بدير الأنبا صموئيل المعترف

فى يوم الأحد ٢٠٠٩/٣/١ قام نيافة الأنبا باسيليوس بسيامة ثلاثة آباء رهبان جدد وهم: الراهب متاؤس الصموئيلى، والراهب أبسخيرون الصموئيلى، والراهب غاليون الصموئيلى. واشترك مع نيافته فى صلوات السيامة نيافة الأنبا إرميا.

خالص تهانينا لنيافة الأسقف والرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.

تدشين كنيسة جديدة بإيبارشية بحر مزار

فى يوم السبت ٢٠٠٩/٣/٧ قام نيافة الأنبا أثناسيوس بافتتاح وتدشين كنيسة الملاك غبريال والقديس أنبا أنطونيوس بعزبة باسيليوس، وحضر التدشين لفيف من الآباء كهنة الإيبارشية.

خالص تهانينا لنيافة الأسقف وشعب هذه الكنيسة الجديدة.

مجلة
الكرازة
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
عادل لبيب

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٣ أبريل ٢٠٠٩ - ٢٥ برمهات ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٩، ١٠

إختيار رئيسة جديدة لدير أبي سيفين

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/٢٤ بزيارة دير الشهيد أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة، حيث استطلع رأى الراهبات فى اختيار رئيسة للدير. ونشكر الله تم الاتفاق على اختيار الأم الفاضلة الراهبة كيرية رئيسة للدير، وذلك بإجماع غالبية الراهبات.

وموعد الصلاة الطقسية الخاصة بإقامتها رئيسة يوم الثلاثاء ٣/٣١. وفى نفس اليوم سيقوم قداسة البابا برسامة ٢٦ راهبة جديدة.

إنها فرحة كبيرة فى الدير، وتهانى تصلنا بذلك من كل مكان.

البابا والآباء الأساقفة فى وسطهم الراهبة الأم كيرية

البابا والآباء الأساقفة عند إنصرافهم يحيط بهم بعض الراهبات وطالبات الرهبنة

دير القديس أبا مقار

استقبل قداسة البابا ممثلى الثلاث فرق الموجودة فى الدير.

* فرقة الرهبان القدامى (١٣ راهباً). فى مقدمتهم القمص مينا، والقمص كيرلس، والقس يوحنا (اجتماع لثلاث ساعات ونصف).

* فرقة القس يوئيل الذى كان نياقة الأنبا ميخائيل قد عينه (قبل استقالته) أميناً ومسئولاً عن الأمور الداخلية للدير، وكان معه ٩ رهبان (اجتماع لثلاث ساعات).

* القمص أليشع الذى يقود رهبنة فى وادى الريان.

**** قداسة البابا لم يقرر شيئاً حتى الآن وهو فى مرحلة دراسة، بينما الدير وكثيرون فى مرحلة إشاعات.**

مزرعة دير الأمير تادرس، ومزرعة كنيسة المقطم

دير الأمير تادرس

فى صباح السبت ٣/٢٨ قام قداسة البابا بتدشين كنيسة الأمير تادرس بمركز هذا الدير ببرية شيهيت..

واشترك مع قداسته فى التدشين أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاؤس، والأنبا إرميا.. وظهر فى الصورة معهم الشماس رشدى واصف. وكان نيافة الأنبا يوأنس قد شارك فى الصلوات ثم أضطر للسفر الى الأقصر . تهانينا للجميع

قداسة البابا يتوسط مجمع راهبات دير الأمير وظهر معهم فى الصورة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاؤس والأنبا إرميا

فى مزرعة كنيسة المقطم

فى صباح السبت ٣/٢٨ بعد خروج قداسة البابا من مزرعة دير الأمير تادرس قام بزيارة مزرعة كنيسة القديس سمعان الخراز بالمقطم.

ويُرى فى الصورة وحوله الآباء الأساقفة، والآباء كهنة القديس سمعان الخراز بالمقطم.

أخبار الكنيسة فى صور

مع السيد وزير العدل

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٣/٢٣ السيد المستشار ممدوح مرعى وزير العدل.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والسيد المستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف القبطية.

وكان الحوار حول رأى المسيحية فى نقل وزرع الأعضاء.

مع الدكتور وجدى لويس

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/١٢ الدكتور وجدى لويس عضو المجلس الملى وعضو مجلس الشورى، وبرفقته السيدة زوجته.

قداسة البابا فى زيارة اللواء المهندس عبده إسحق

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/١٧ بزيارة اللواء المهندس عبده اسحق عضو هيئة الأوقاف القبطية وسكرتيرها السابق. وذلك فى منزله بمنشية البكرى.

نطلب من له من الرب الصحة والشفاء.

أخبار الكنيسة في صور

مع مجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٣/١٦ نيافة المطران بولس مطر مطران الكاثوليك الموارنة بلبنان وأحد رؤساء المجلس، وجناب القس صفوت البياضي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر وأحد أعضاء رؤساء المجلس، ونيافة المطران يوحنا قلته والقس حبيب بدر (من اللجنة المالية والإدارية بالمجلس)، ونيافة الأنبا يوأنس، من أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس. حضر اللقاء أيضاً نيافة الأنبا إرميا

في مستشفى السلام بالمهندسين

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/١٧ بزيارة الأستاذ عاطف روفائيل بمستشفى السلام بالمهندسين. نطلب له من الرب الشفاء العاجل.

كليات اللاهوت بالشرق الأوسط ETEMA

عقد مجلس كنائس الشرق الأوسط - رابطة كليات اللاهوت بالشرق الأوسط (الاتيما) لقاءها الثقافي السنوي بعنوان "الكنيسة والإعلام التربوي" وذلك بكلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية يوم الجمعة ٢٠٠٩/٣/٢٠ وحضره أساتذة وطلاب من الكلية الاكليريكية بالأنبا رويس ومعهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية وكذلك كلية اللاهوت الكاثوليكية بالمعادي وكلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية بمائه وسبعون شخصاً.

وقد تكلم في اللقاء الأمين العام للمجلس الأستاذ جرجس صالح والدكتور القس مجدي صديق الأمين التنفيذي للاتيما، والأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك الأمين التنفيذي المشارك للاتيما، والأب اندراوس فهمي الأمين التنفيذي المشارك للاتيما وتكلم في موضوع اللقاء الصحفي الإعلامي الأستاذ يوسف رامز بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية وصحفي بجريدة الشروق. وكان لقاء ناجحاً وقد اقترح المجتمعون لأهمية موضوع الإعلام التربوي أن ترفع توصية لعمداء ومديري كليات اللاهوت بعقد سيمنارات حول هذا الموضوع أو تدريسه لو وافق مديرو الكليات علي ذلك.

خدمة المجتمع القروى (الريفى)

لنيافة الأنبا باخوميوس

بركات خدمة القرية :

إن الذين يخدموا القرية يرون فيها الكثير ممن البركات التى كان لها تأثيراً روحياً كبيراً فى حياتهم.

فطبيعة القرية الهادئة تشجع على العمل الروحى الهادئ والهادف، وكذلك مجتمع القرية يعيش على الزراعة، فهى تعيش على حياة الإيمان بأن الله يعطى الماء والطبيعة المعاونة للثمر، فهو مجتمع يعيش على الإيمان.. بينما المجتمع الصناعى ينظر إلى الآلة التى تنتج أكثر من نظرته إلى الله الذى ينمى ويعطى الثمار المتكاثرة. إن خدمة القرية لها صعوباتها فهى تصقل الخادم وتدربه على حمل الصليب والاحتمال من أجل الرب.. وفى حياة خدام كثيرين مدرسة للتكريس.

إن العناية بخدمة القرية يمكن أن تثمر خدام كثيرين يخدمون مناطقهم الريفية المختلفة. ولعل العمل الكبير الذى قام به قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده فى إنتشار فروع الإكليريكيات فى الإيبارشيات المتعددة أتاح لكثير من شباب القرية أن يخرج منهم خدام، سواء كهنة، أو مكرسين، أو مكرسات يتحملون مسئولية العمل الكبير، وأثمرت هذه الخدمة فكرة إعداد الخدام المتطوعين المحليين الذين يخدمون قراهم بعد أن كانوا ينتظرون خادم المدينة التى كانت ظروف الحياة إلى وقت قريب تمنع الكثيرين منهم للمواظبة على الخدمة مثل مسئوليات الحياة أو صعوبة الوجود فى القرى البعيدة وظروف المناخ التى كانت تمنع الكثيرين من الوصول فى موعد الخدمة (وخاصة عدم وجود طرق معبدة لكثير من القرى وعوامل الأمطار) علاوة على أن هناك خدمات كثيرة طارئة تحتاج أن يكون هناك الخادم الذى يسكن القرية أو قريباً منها حتى يمكنه التدخل السريع لمعالجة مشكلة أو سد احتياج ضرورى.

خادم القرية :

عرضنا فى مقالات سابقة لخصائص وصفات الخدام وكيفية اختيارهم ووسائل إعدادهم، وأكدنا على أهمية خصائص ثلاثة يشترك فيها كل الخدام على تنوع خدماتهم وهى:

١ - أن يكون الخادم تائباً يعيش حياة التوبة الحقيقية..

٢- أن يكون مواظباً على وسائط النعمة، وهى الصلاة والصوم وقراءة الكتاب المقدس وممارسة الاعتراف والتناول وكذلك الخدمة.

٣ - أن يعيش حياة القدوة المسيحية مكملاً الوصية "كن قدوة للمؤمنين فى الكلام فى التصرف فى المحبة فى الروح فى الإيمان فى الطهارة" (١تى٤: ١٢).

علاوة على هذه الشروط الروحية يجب أن يكون للخادم الخصائص التى تؤهله لخدمة القطاع الذى يخدمه سواء أطفال.. شباب.. قرية..

وهنا نضع الملامح الضرورية لخادم القرية :

١ - يجب أن يكون إنساناً باذلاً له اقتناع كبير وغيرة متقدة لهذه الخدمة، فهو يحب هذه الخدمة ويحتمل التعب من أجلها، ويقبل الحياة البسيطة بها (وخاصة الكاهن).

فهو يشارك القرويين فى طعامهم ويجلس معهم فى بساطة.. ذهنه يهتم بأن يفكر فى كل ما هو نافع لهم.. بمعنى آخر يكون له القدرة على التكيف مع أهل القرية حتى لو كان من سكان الحضر.

٢- إن هناك ضرورة للخادم أن يكون طويل الأناة يحتمل التغير البطئ فالقروى قد يؤمن بشئ ولا يعمله سريعاً لأن طبيعة عمله فى أن يضع البذرة وينتظر النمو والثمر بعد شهور خلعت على سلوكه طول الأناة.

٣ - كما أنه يجب أن يكون له القدرة على نشر المنهج الكنسى فى بساطة، فمن خلال محبته للمذبح والتسبيح وإقامة القداسات على المذبح المتنقل، ويحب الألحان ويسلمها له ببساطة وكذلك تبسيط تعلم الطقس.

هذه كلها تجعل القروى يرتبط إرتباطاً عميقاً بالمنهج الكنسى.

٤ - يتميز خادم القرية بالأسلوب البسيط فى الوعظ ويعرف الكثير من القصص والأمثال الهادفة، فالقصة لها تأثيرها فى العظة لأهل القرية وخاصة عندما تكون مستوحاة من البيئة التى يعيش فيها.

٥ - محبة الفقراء والبسطاء لها أهمية كبيرة، فيجب أن يكون الخادم لديه الغيرة والقدرة على التفكير فى حل مشكلاتهم اليومية الكثيرة ولاسيما الخلافات الأسرية والشجار بسبب مياه الرى وإنسياب الأرض على بعضها، فهو يستطيع من خلال سلطانه الأبوى والروحى أن يجمع الأطراف المتنازعة وتصفية الخلافات بينهم. بالإضافة إلى أن القرية المصرية تعانى من مشكلات الفقر والجهل والمرض التى يجب أن يواجهها.

٦ - كذلك القدرة على التعرف على شخصية القروى، فعلى الخادم أن يكتشف مشاعره وأحاسيسه كما يجب أن يحافظ عليها، فالقروى حساس جداً فى مواقف كثيرة لكرامته الشخصية ومشاعره.

٧ - يحتاج الخادم أن تكون له القدرة على المشاركة الوجدانية للقرويين فهناك قرى عندما يكون بها حالة وفاة تحتاج أن يكون الكاهن مشاركاً لهم فى تلقى العزاء ويبقى معهم، وإن كان هذا الأمر لا يشترك فيه كل القرويين.

٨ - إن وقار المظهر والسلوك، والوقار فى الجلوس والمعاملات وإن كانت أمر هام لكل إنسان إلا أن القروى يميل إلى المحافظة.. لذلك على زوجة كاهن القرية أن تتصف بالاحتشام.

٩- إن تدقيق الخادم فى حديثه عن الأمور والأشخاص له أهمية كبيرة لئلا يظن فيه أن يفشى أسرار الآخرين وهذه تحتاج إلى حكمة لأن القروى له طباع أن يأتمن الكاهن والخادم على بعض أخباره (التى لا تدخل فى دائرة الاعتراف)، فهو لا يحب أن يكون الخادم مصدر معرفة عن هذه الأمور.

١٠- ومع هذا كله يجب أن يكون خادم القرية لطيفاً فى حزم لأن القروى يرى فى الكاهن الشخصية القوية التى لا يطويها أحد أياً كان موقعه.

تأملات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر المزامير (المقال الثالث)

يستطرد المزمور الأربعون (حسب الترجمة السبعينية) "طوبى لمن يتعطف على المسكين" متنبئاً عن آلام السيد المسيح وقيامته المجيدة، فيقول:

"تهامس علىّ جميع أعدائى، وتشاوروا علىّ بالسوء. وكلاماً مخالفاً للناموس رتبوا علىّ. قالوا: ألا يعود الراقد أن يقوم".

لقد رتّب اليهود مؤامرة صلب السيد المسيح، وعقدوا مجمعاً قبل القبض عليه بعد إقامته لعازر من الأموات، وقرروا أنه ينبغى أن يموت مثلما قال رئيس الكهنة قيافا "خير لنا أن يموت إنسان واحد عن الشعب ولا تهلك الأمّة كلها" (يو١١: ٥٠). وبالفعل تشاوروا عليه بالسوء لأنهم بعد التشاور قرروا التخلص منه بالموت.

وبعد القبض على السيد المسيح عقدوا مجمعاً لمحاكمته وأحضروا شهوداً زوراً، ولم تتفق شهادتهم، وكان ذلك مخالفاً للناموس. كما أنهم حاولوا إلصاق تهمة مخالفة الناموس بالسيد المسيح. وكذلك أعلنوا رفضهم له كملك قائلين للوالى بيلاطس "ليس لنا ملك إلا قيصر" (يو١٩: ١٥). وهم قد خالفوا الناموس بهذه الصيحة التى أنكروا بها أن الله هو ملكهم جاعلين قيصر المستعمر الوثنى بدلاً عنه.

قالوا: ألا يعود الراقد أن يقوم؟

أعداء السيد المسيح كانوا يتمنون أن لا يقوم من الأموات. وكانوا يحرصون جداً على إلغاء قول السيد المسيح لتلاميذه أنه سوف يقوم فى اليوم الثالث بعد صلبه **"ها نحن صاعدون إلى أورشليم وابن الإنسان يسلّم إلى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت"** (مت٢٠: ١٨).

فبعدما تم كلامه بالنسبة للقبض عليه وتسليمه للرومان، وجلده، وصلبه، وموته على الصليب. وبعدما ما استلم جسده يوسف الرامى ونيقوديموس وقاما بتكفينه ودفنه فى قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط من الناس، ذهب رؤساء اليهود إلى بيلاطس الوالى وقالوا له: **"قد تذكرنا أن ذلك المضل قال: "إنه فى اليوم الثالث يقوم. فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث لئلا يأتى تلاميذه ليلاً ويسرقوه ويقولوا إنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشرّ من الأولى"** (مت٢٧: ٦٤). وبالفعل سمح لهم الوالى أن يأخذوا مسئولى الأختام الخاصة بالدولة الرومانية ومعهم أختامهم، وأن يأخذوا حَراساً لحراسة القبر. وتم معاينة القبر بعد فتحه والتأكّد من وجود جسد يسوع فيه، وعمل محضر كالمعتاد وختمه بالحبال والشمع الأحمر.

والعجيب أن رؤساء اليهود قد فعلوا ذلك بعد غروب يوم الجمعة، أى أنهم قد كسروا يوم السبت حسب الناموس الموسوى لشدة عداوتهم للسيد المسيح. مع أنهم كانوا ينتقدون السيد المسيح لأنه أجرى معجزات شفاء فى يوم السبت. وبذلك ينطبق عليهم "وكلاماً مخالفاً للناموس رتبوا علىّ".

والأعجب من ذلك أن المسيح بعدما قام والقبر مغلق والأختام موضوعة، وبعدما جاء ملاك الرب ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس عليه وكان منظره كالبرق، فمن خوفه إرتعد الحراس وصاروا كأموات. وبعدما جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى ونظرتا القبر الفارغ وبشرهم الملاك بقيامة الرب وذهبتا مسرعتين لتخبرا تلاميذه، وجد الحراس أنفسهم أمام قبر فارغ ونظروا ذلك بأنفسهم بعد إختفاء الملاك وبداية تجاسرهم على الحركة بعد أن كانوا مرتعدين كأموات. لذلك ذهب الحراس وهم فى حيرة ودخلوا مدينة أورشليم وذهبوا إلى رؤساء الكهنة وأخبروهم بكل ما كان. **أى أن رؤساء الكهنة وقيادات مجمع اليهود قد علموا يقيناً بقيامة المسيح الحقيقية.** ولكنهم إذ شعروا بالهزيمة وخافوا من إنكشاف أمرهم بأنهم صلبوا السيد المسيح وهو برئ، فقد صمموا على إخفاء حقيقة القيامة، وأعطوا الحراس فضة كثيرة وقالوا لهم قولوا أن تلاميذ يسوع قد جاءوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام ونحن نستعطف الوالى لأجلكم.

كانت عقوبة الحارس فى القانون الرومانى إذا هرب السجين أنه يُحكم عليه بالإعدام. فلماذا تنازل رؤساء اليهود عن معاقبة الحراس بعد إدّعاء الحراس بنومهم وسرقة الجسد من القبر فى نوبات حراستهم؟ إن هذا كذب مكشوف وتآمر واضح بين اليهود والحراس. ونضيف إلى ذلك أنه كيف يعرف النائم بما حدث أثناء نومه. أى كيف عرفوا أن تلاميذه قد سرقوه؟ وكيف لم يسمعوا صوت دحرجة الحجر لإخراج الجسد من القبر؟ فبما أنهم وجدوا القبر فارغاً فإن هذا دليل واضح على القيامة.

قداس أنكسندروس جورج والشمامسة والخدام وكل الشعب يشكرون:

نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ وبرارى بلقاس وسكرتير المجمع المقدس

على تفضله بافتتاح الكنيسة للصلوات بدمياط الجديدة باسم:

كنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عامود الدين

وذلك إعترافاً بفضل القديس البابا كيرلس عامود الدين فى الحفاظ على الإيمان المسيحى ضد البدع والهرطقات طالبين بركة بصلوات:

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

حامى الإيمان المسيحى فى القرن العشرين والواحد والعشرين

مشكلات شبابية (٣)

الإيدز.. طاعون العصر!

لنيافة الأنبا موسى

أولاً: ماهو الإيدز؟

الإيدز (Aids) إختصار لعبارة Acquired Immune Deficiency Syndrome أى "مرض نقص المناعة".. حيث بسبب فيروس HIV تدميراً لجهاز المناعة بجسم الإنسان، فيجعله نهباً لكل الأمراض. ومع أن هذا الفيروس ضعيف لا يعيش خارج جسم الإنسان، إلا أنه ينتقل من الدم المصاب إلى الدم السليم، من خلال أية خدوش ميكروسكوبية بسيطة، نابعة عن الاحتكاك بين السليم والحامل الفيروس بأى وسيلة، جنسية أو غير جنسية. وقد يبقى الفيروس فى الجسم عدة سنوات دون أية أعراض، وينتقل من المصاب إلى الآخرين بهدوء رهيب، خلال فترة الحضانة هذه، ليسبب كارثة وموت ودمار لمن انتقل الفيروس إلى دمهم.

ثانياً: أعراض الإيدز

إرتفاع الحرارة وصداع، والتهاب فى الزور، وفقدان للشهية، وضعف عام، ثم هزال شديد، وآلام صعبة فى العضلات كلها، وورم بالغدد الليمفاوية، وطفح جلدى، وينتهى كل هذا بموت محقق، حيث أنه حتى الآن لا يوجد علاج ناجح وحقيقى لهذا المرض.. مجرد الحد منه، والتخفيف من أعراضه لفترة محدودة.

ثالثاً: عوامل انتشار الإيدز

هناك عوامل تساعد على إنتشار الإيدز وبخاصة فى مجتمعاتنا الشرقية، وهذه بعضها:

١- **الإنفلات الجنسى:** ولا ندعوها "الحرية الجنسية".. فهذه ليست حرية ولكنها عبودية.. ففى الإنجيل أية تقول "من يعمل الخطية هو عبد للخطية" (يو٨: ٣٤). نعم هو انفلات وعبودية.. حينما يسقط الشباب فريسة الإنحراف الجنسى، سواء فى الجنسية المثالية، التى بدأ الغرب يقننها، رغم الدين والعلم والمنطق، أو الجنسية الطبيعية الخارجة عن الزواج المقدس. والمشكلة أن العالم بسبب ثورة الإتصالات، ينشر أسلوباً فى الحياة، ومفاهيم منحرفة عن الجنس، من خلال شبكة الإنترنيت، والبث التلفزيونى بالأقمار الصناعية، الأمر الذى يجعل إحتمال تكوين ما يُسمى بـ "الثقافة الكوكبية Global Culture أمراً وارداً. أضف إلى ذلك سهولة السفر، والهجرة

المؤقتة أو الدائمة، مما يساعد على نشر هذه المفاهيم المنحرفة، وبخاصة مفهومى: الجنسية المثالية (Homosexuality) وممارسة الجنس قبل الزواج (Pre- marital Sex)..

إن الإحصائيات التى قرأناها فى الولايات المتحدة تقول: إن بعض الشباب فى الخارج يغير شريكه ١٢ مرة فى الفترة من ١٥- ١٨ سنة".. الأمر الذى جعل الإيدز ينتشر حتى بين الفتيات، من خلال الجنس الطبيعى غير المثلى. وهذه ليست حرية ولكنها إدمان، وإدمان الجنس يقود إلى إدمان المخدرات، وإدمان المخدرات يقود إلى الجريمة.

وقد قرأت كتاباً فى الولايات المتحدة عنوانه Sex Oriented Society يصف أمريكا بأنها المجتمع الموجه جنسياً.. فالكثير من الإعلام هناك يدور حول الجنس، حتى نشرة الأخبار، كما حدث فى موضوع الرجل الذى أتهم بقتل مطلقته وصديقها، أو سفاح الأطفال، حيث استمرت الشاشة تحكى المحاكمة والتفاصيل لشهور طويلة. بينما يتجاهل الإعلام هناك أخطر قضايا الحق والعدالة (مثل فلسطين)، أو قضايا المجاعة (مثل الصومال) أو النزاعات العرقية المدمرة (مثل رواندا ودارفور).

٢ - **أكذوبة الجنس الآمن Safe Ses:** هناك أكذوبة شائعة فى الغرب تسمى الجنس الآمن، إذ ينصحون الشباب باستخدام العازل (الواقى الذكرى)، فينجو من فيروس الإيدز. وهذه أكذوبة أكيدة، فالفيروس يمكن أن ينفذ من أى فتحة ميكروسكوبية فى هذا الغشاء المطاطى. لذلك فهناك نصيحة مضادة يقولها الأطباء ورجال الدين للشباب فى الغرب تقول "لا تعلق حياتك على قطعة من المطاط" Don't hang your life on a piece of rubber. كما أننى قرأت فى إحدى الجرائد هناك مانشيت فى الصفحة الأولى يقول "الوقاية الوحيدة من الأيدز هى الإمتناع عن الممارسات" the only protection for HIV is abstenance وهم لا يهتمون هناك بالعفة أو القداسة أو الدين لهذا يقولون "الإمتناع" ولا يقولون الطهارة أو حياة القداسة.. وبالطبع الإمتناع صعب بدون حياة دينية، ومعونة إلهية للإنسان. إن الشعار الذى نرفعه أمام الشباب دائماً هو:

Instead of safe sex... save sex

(أى بدلاً من أكذوبة الجنس الآمن.. أدخر طاقتك الجنسة للزواج المقدس).

٣- **الوشم غير الآمن:** وهذه عادة شرقية خطيرة، انتقلت للغرب أيضاً، حين لا يتم تطهير الإبر المستخدمة فى الوشم، فتختلط الدماء الملوثة بالدماء الخالية من الفيروس، وتنقلها إليها. وهذه العادة خطيرة بسبب انتشارها فى الموالد الشعبية والاحتفالات الدينية، عند المسلمين والمسيحيين فى مصر، الأمر الذى يستدعى التوعية المستمرة، والمراقبة الصحية، حتى يتم تغيير، وليس فقط تطهير، الإبر المستخدمة فى الوشم. وقد أصدر المجمع المقدس قراراً بمنع الوشم فى المواسم الكنسية، ما لم نتأكد من سلامة ممارسته طبياً.

إن آلاف البشر يرتادون هذه الإحتفالات، ويطلبون الوشم للتبرك، فيأخذون الفيروس، الذى يمكن أن يظل كامناً فى أجسامهم حتى إلى عشر سنوات، قبل أن تظهر أعراض المرض. وخلال هذه الفترة يوزع حامل الفيروس المرض على كثيرين، دون أن يدرى. بل إن بعض حاملى الفيروس - حينما يعلمون بذلك - يقومون بالإنتقام لأنفسهم، من خلال توزيع المرض عمداً على الآخرين، كما حدث فعلاً فى بعض الحالات فى الخارج.

٤ - **الحلاقة غير الآمنة:** وبخاصة فى القرى والأحياء الشعبية، حيث يتم استخدام نفس الأمواس، فينتقل الفيروس من الدم المصاب إلى الدم السليم، وهذا أمر شائع وخطير فى مصر. ويجب الانتباه إليه، والتحذير منه.

٥- **العادات الشرقية:** حينما يُقبل الناس بعضهم بعضاً عند اللقاء، فيتم إنتقال الفيروس من الذقن الحليقة أو الشفاه، بسبب الخدوش البسيطة غير الظاهرة، إلى الإنسان السليم، وفى صمت كامل!! ويرى أساتذة الطب أن هذه العادة هى سبب إنتشار فيروس C (فيروس الإلتهاب الكبدى الوبائى) فى مصر.

٦ – **نقل الدم.. غير الآمن:** الذى يتم دون إجراء الفحوص والإحتياطات الواجبة، والتى لم تكن معروفة ولا متبعة لسنوات طويلة مضت.. ولهذا يهتم الأطباء حالياً بموضوع نقل الدم، وبنوك الدم، ويتم إجراء فحوص دقيقة منعاً لإنتشار الإيدز وفيروس C.

٧ – **الحقن .. غير الآمن:** وبخاصة حقن الطرطير التى كنا نستخدمها فى علاج البلهارسيا فى الماضى، وساعدت فى نشر فيروس "سى C".. حتى أصبح مرضاً متوطناً فى مصر.. وهو الذى يصل بالكبد إلى حالة تليف وفشل.. وحالياً يرتكب البعض جريمة خطيرة، حينما يحقن الأطفال بحقنة واحدة، لكى يسرق لنفسه أو دون أن يستخدم الحقن التى تلقى فى سلة المهملات بعد استخدامها مرة واحدة (Disposabale).

٨ – **حقن مدمنى المخدرات:** إذ يتبادلها المتعاطون من ذراع لذراع فى الخفاء وبسرعة، خشية افتضاح الأمر أمام الأسرة أو الشرطة، فتكون سبباً فى إنتشار العدوى.. ويستطيع السائر فى الطرق الخاوية أن يرى مئات الحقن ملقاة فى الطريق، بعد استخدامها المدمر.

٩ – **طبيب الأسنان غير المدقق:** حين لا يحرص على إتباع إجراءات السلامة، التى تمنع إنتقال الإيدز أو الإلتهاب الكبدى من المريض إلى السليم.. ليس فقط بين رواد العيادة، ولكن الخطر يكون على الطبيب نفسه، ما لم يدقق فى هذا الأمر.

١٠ – **الوراثة:** من الأم المصابة إلى الجنين الذى فى بطنها.. وهو أمر محزن للغاية، فما ذنب هذا الجنين البرئ، مع أب مريض، أو أم مريضة أخذت منه الفيروس؟! وهذا أمر شائع جداً– للأسف – فى أفريقيا، حيث تصل نسبة الإصابة بالإيدز إلى حوالى ٢٥% كما يموت فى أفريقيا ٢ مليون سنوياً بسبب الإيدز، ومن العالم مليون ثالث.

* ماذا عن أسباب خطورة الإيدز؟
* والوقاية اللازمة منه؟

هذا حديثنا القادم بمشيئة الله.

إنذابات أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد

صدر القرار البابوى رقم ٣٨/١٣ بالانتدابات الآتية لصلاة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد بكنائسنا فى المهجر:

فى أمريكا

١ – نيافة الأنبا مكسيموس للصلاة فى West Palm Beach بجنوبى أمريكا.

٢ – نيافة الأنبا أثناسيوس للصلاة فى مونتريه

٣ – القمص مرقس جورج للصلاة فى توليدو.

٤ – القمص مرقس جبره للصلاة فى كنيسة العذراء والأنبا بولا بنيوجرسى.

٥ – القمص أوغسطينوس فؤاد للصلاة فى سيراكيوز

٦ – القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى راريتون.

٧– القس باسيليوس نعيم للصلاة فى فورت ميل ساوث كارولينا

٨– القس دوماديوس القمص صرابامون للصلاة فى Roanake

٩– القس رويس عزيز للصلاة فى ك. العذراء والبابا كيرلس بنسلفانيا.

١٠– القس برسوم اسحق للصلاة فى ألتونة بنسلفانيا.

١١– القس تادرس فؤاد للصلاة فى هاريس بيرج بنسلفانيا.

١٢– القس بولس سرور للصلاة فى أيدسون بنيوجرسى

١٣– القس اسحق إبراهيم للصلاة فى أشبرن بفرجينيا

١٤– القس جرجس ميشيل للصلاة فى المقر البابوى بنيوجرسى

١٥– القس يوحنا لوقا للصلاة فى Tucson بجنوبى أمريكا.

١٦– القس ميخائيل عطية للصلاة فى Knox ville بجنوبى أمريكا

١٧– القس رويس صبحى للصلاة فى Gaines Ville بجنوبى أمريكا.

فى كندا

١٨– نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى للصلاة فى كندا.

١٩ – القس سرابيون شفيق للصلاة فى لافال.

٢٠– القس جرجس بولس للصلاة فى كنيجستون – أونتاريو.

٢١– القس مينا عادل للصلاة فى بارى – أونتاريو

٢٢ – القس بيشوى فايق للصلاة فى فانكوفر كنيسة العذراء.

٢٣ – القس أنطونيوس عبد المسيح للصلاة فى Red Deer.

٢٤ – القس يوسف جيد للصلاة فى نيوفاوند لاند

٢٥– القس يعقوب السريانى للصلاة فى Regina Saskatchewan.

٢٦– القس بموا عطية للصلاة فى ك. الأنبا بيشوى (أستوفل)

فى أوروبا

٢٧– القمص أنطونيوس البراموسى للصلاة فى Galway بإيرلندا

٢٨– القمص اسطفانوس عازر للصلاة فى كولومب – فرنسا.

٢٩– القس سوريال هنرى للصلاة فى كنيسة الملاك بفرنسا

٣٠– القس أبانوب أقامينا للصلاة فى ليون – فرنسا.

٣١– القس بيجول مسعد للصلاة فى درانسى – فرنسا

٣٢– القس روفائيل لويس للصلاة فى ك. ستراسبورج بفرنسا

٣٣– القس إندراوس متى للصلاة فى مارسليا – فرنسا.

٣٤– القس موسى نصرى سوريال للصلاة فى أسبانيا

٣٥– القس ابرآم عزيز للصلاة فى ليوفاردن هولندا.

٣٦– القس رافائيل رجائى للصلاة فى جولدرز جرين – لندن.

٣٧ – القس بيشوى شارل للصلاة فى نورث ويلز إنجلترا.

٣٨ – القس غبريال عبد النور للصلاة فى بلفاست.

٣٩ – القس إيليا متياس للصلاة فى زيورخ.

٤٠– القس شنوده فرج الله للصلاة فى جوتنبرج السويد.

فى آسيا

٤١ – القمص يوئيل النقلونى للصلاة فى بنجلاديش.

نيافة الأنبا إرميا

صدر القرار البابوى رقم ٣٨/١٤ بإشراف نيافة الأنبا إرميا على الكنائس الآتية: * كنيسة مارمينا بالترعة البولاقية بشبرا

* كنيسة العذراء بمسرة بشبرا.
* كنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون.

القداس الإلهي
لنيافة الأنبا رافائيل

صلاة الحجاب

بعد قراءة الإنجيل في القداس، وبعد العظة التي يشرح فيها الأب الكاهن أو مَنْ يكلّفه نصوص القراءات المستخدمة.. يقف الأب الكاهن الخديم (الذي يُباشر خدمة القداس الإلهي في هذا اليوم) أمام "حامل الأيقونات" المُسمى بـ"الحجاب"، خاضعًا برأسه لله إلى الشرق، ويُصلي صلاة عميقة جدًا مليئة بمعاني التوبة وطلب المعونة الإلهية من أجل تتميم خدمة القداس، وذلك قبل دخوله إلى الهيكل ليُصلي ليتورجية قداس المؤمنين، وكأن الأب الكاهن يستسمح الله بأن يُعطيه الحل والموافقة على دخول الهيكل ليُصلي.

انظر وتأمل صديقي القارئ.. كم مرة يقف أبونا الكاهن متوسلاً إلى الله ليسمح له بإتمام الخدمة!!

إن الكنيسة المُقدّسة تُسلّمنا سر الاتضاع والانسحاق أمام الله.. "أمّا أنا فبكثرة رحمتك أدخُلُ بيتك. أسجُدُ في هيكل قدسك بخوفك" (مز ٥: ٧). "ولمّا العشّارُ فوقف من بعيد، لا يشاءُ أنْ يرفع عينيه نحو السماء، بل قرع على صدره قائلاً: اللّهُمّ ارحمني، أنا الخاطئ" (لو١٨: ١٣).

وتوجد عدة صلوات للحجاب يختار الأب الكاهن أحدها ليُصليها خاصة" حسب القداس الذي سوف يُصليه: (باسيلي أو غريغوري أو كيرلسي).

والآن.. دعنا نتأمل في كلمات أحد هذه الصلوات، وهي من وضع القديس يعقوب الرسول، وتُصلى قبل القداس الباسيلي: "يا الله الذي من أجل محبتك للبشر التي لا يُنطق بها أرسلت ابنك الوحيد إلى العالم ليرُد إليك الخروف الضال".

واضح هنا أن الصلاة موجهة إلى الآب.. والخروف الضال هنا هو آدم الذي من أجله ترك الراعي (الابن الوحيد) الملائكة (تسعة وتسعين بارًا لا يحتاجون إلى توبة)، ونزل ليفتقد آدم، ويرده إلى الحظيرة السمائية.

والكاهن يذكر هذا هنا ليقول: "حتى ولو كنت أنا إنسان ضال فأنت تطلب الضال فلا تردني

مخزيًا". "تسألك يا سيدنا لا تردنا إلى خلف".

أي لا ترفض خدمتي أمامك بسبب خطاياي وضعفاتي. "إذ نضع أيدينا على هذه الذبيحة المخوفة غير الدموية".

إن ذبيحة الإفخارستيا يُقال عنها "غير دموية" لأنها على طقس ملكي صادق (خبز وخمر)، وليست على طقس هارون (ثيوس وعجول وخراف)، ولكن الخبز يتحول بالصلاة إلى جسد حقيقي والخمر إلى دم حقيقي ليسوع المسيح ابن إلهنا.. حسب قوله الطاهر: "خُذوا كُلوا. هذا هو جسدي" (مت٢٦: ٢٦). "لأنّ هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفكُ مِنْ أجل كثيرين لمغفرة الخطايا" (مت٢٦: ٢٨).

"لأننا لا نتكل على برنا بل على رحمتك".

"هذه التي بها أحييت جنسنا".

"وقد صرنا كُلُّنا كنَجِس، وكثَوْب عِدَّة كُلُّ أعمال برّنا، وقد ذبُلنا كورَقة، وآثامُنا كريح تحملُنا" (إش٦٤: ٦).

إننا نتعلق بالرحمة لأنه من جهة برنا نحن نعلم أننا لم نفعل الصلاح على الأرض.. بل نتعلق ببر المسيح. "في تلك الأيّام يخلُصُ يهوذا، وتسكُنُ أورُشليمُ آمنة، وهذا ما تتسمّى به: الرّبُّ برّنا" (إر٣٣: ١٦). "لمّلْ أُذُنك يا إلهي واسمَعْ. افتَحْ عينيك وانظُرْ خربَنا والمدينة التي دُعي اسمُك عليها، لأنّهُ لا لأجل برّنا نطرَحُ تضرُّعاتنا أمام وجهك، بل لأجل مراحمك العظيمة" (دا ٩: ١٨). "اذكُرني يا إلهي، وتراءَفْ عليّ حسب كثرة رحمتك" (نح١٣: ٢٢). "أمّا أنا فعلى رحمتك توكّلتُ. يبتهجُ قلبي بخلاصك" (مز١٣: ٥).

"نسأل ونتضرع إلى صلاحك يا محب البشر أن لا يكون هذا السر – الذي دبرته لنا خلاصًا – دينونة لنا ولا لشعبك أجمع".

لا تسمح يا إلهي بأن يكون السر المُقدّس الذي جعلته في الكنيسة لأجل خلاصنا هو نفسه سبب دينونة لأي منّا، لأن التناول بدون استحقاق يسبب الدينونة. "إذًا أيُّ مَنْ أكل هذا الخُبزَ، أو شرب كأسَ الرّب، بدون استحقاق يكونُ مُجرمًا في جسَد الرّب ودمه" (١كو١١ ٢٧). "لأنّ الذي يأكُلُ ويشربُ بدون استحقاق يأكُلُ ويشرَبُ دينونةً لنفسه، غير مُميّز جسد الرّب" (١كو١١: ٢٩).

"ولكن مجوًا لخطايانا وغفرانًا لتكاسلنا".

آمين يا إلهي الصالح اجعل كل شعبك – وأنا معهم – أن نتناول باستحقاق لننال الغفران والحياة الأبدية والخلاص الدهري.

"ومجدًا وإكرامًا لاسمك القدوس أيها الآب والابن والروح القدس".

إن التناول الذي يسبب خلاص الشعب يمجّد ويكرّم اسم الله القدوس. "قد أتت السّاعةُ ليتمجّدَ ابنُ الإنسان" (يو١٢: ٢٣).

"الآنَ تمجّدَ ابنُ الإنسان وتمجّدَ اللهُ فيه. إنْ كانَ اللهُ قد تمجّدَ فيه، فإنّ اللهَ سيُمجّدُهُ في ذاته، ويُمجّدُهُ سريعًا" (يو١٣: ٣١-٣٢).

إن أعظم ما يُمجّد الله في كنيسته المُقدّسة أن يخلص شعبه، وهذا الخلاص لا يمكن أن يكون بدون التناول من جسد الرب ودمه، حسب قوله الإلهي: "الحقَّ الحقَّ أقولُ لكُمْ: إنْ لم تأكُلوا جسَدَ ابنِ الإنسانِ وتشربوا دمَهُ، فليس لكُمْ حياةٌ فيكُم. مَنْ يأكُلُ جسَدي ويشرَبُ دمي فلهُ حياةٌ أبديّةٌ، وأنا أُقيمُهُ في اليوم الأخير" (يو٦: ٥٣-٥٤).

نيافة الأنبا بولس

حضر نيافة الأنبا بولس فى زيارة للكنيسة الأم فى الفترة من الجمعة ٣/٢٠ إلى الجمعة ٣/٢٧. وقد استقبله قداسة البابا عصر الثلاثاء ٣/٢٤ بالمقر البابوى.

مع كنيسة السيدة العذراء
بمحرم بك بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٣/٢١ الآباء كهنة كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك بالإسكندرية.

إنتظر فى العدد المقبل إن شاء الله

مقال عن مدرسة الإسكندرية لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

القوانين الكنسية
ابن العسّال، ماله وما عليه

أولاد العسّال :

صفى الدولة إبن العسال، هو أشهر كاتب قبطى جمع قوانين الكنيسة فى العصور الوسطى، فى مؤلفه المشهور باسم :

المجمع الصفوى لابن العسال

وضع الكتاب سنة ١٢٣٥م فى عهد البابا كيرلس الثالث المشهور بابن لقلق (البطريرك ٧٥) وفى زمن الدولة الأيوبية. وقال إنه صنّف هذا الكتاب بناء على طلب من المجمع المقدس للكنيسة القبطية ، باعتباره عالم قبطى، بل كان أبرز علماء عصره، وهو أحد ثلاثة أخوة تسموا باسم أولاد العسال .

فمن هم الأخوة الثلاثة أولاد العسال ؟

هم : أ) مؤتمن الدولة ابو اسحق .

ب) هبة الله أبو الفرج الحكيم الأسعد .

ج) صفى الدولة الأمجد إبن العسال، وهو أشهرهم .

وكان لهؤلاء الثلاثة مراكز كبيرة فى الدولة، ولهم مكانة فى الكنيسة أيضاً . وكانوا من العلماء الذين نبغوا فى علوم كثيرة :

أ – كانوا علماء فى اللغة القبطية .

وضعوا كتباً فى قواعد اللغة القبطية Grammer، كما وضعوا أيضاً قواميس للغة القبطية، والمقدمات الخمس لهذه اللغة. ومن أشهر كتبهم فيها : (السلم المقفى، والذهب المصفى) ، والسلم الكبير، وكتباً أخرى. ويعتبرون ممن قاموا بنهضة فى اللغة القبطية واستعمالها . وكانت قد ألغيت فى دواوين الحكومة سنة ٧٠٦م فى عهد الوليد بن عبد الملك بن مروان (من الدولة الأموية ...) .

ب – ولهم كتابات لاهوتية عديدة :

عن أزلية الله، ووحدانيته، وصفاته، والتثليث والتوحيد، وسرّ التجسد الإلهى، والقيامة، وحالة النفس بعد الموت، وكتاب التبصرة فى العقائد النصرانية، وكتاب فى أصول الدين، وكتاب الفردوس العقلى، وتفسير ما ورد فى الأناجيل عن آلام المسيح ...

ج – ولهم دراسات فى الكتاب المقدس :

منها مقدمة عن أصول تفسير الكتاب المقدس . وضبط ترجمات العهد الجديد، مع مقابلة بين ما ورد منها باللغات اليونانية والقبطية والسريانية والعربية ... وكتبوا عن رسائل القديس بولس الرسول، وعن حياته وإيمانه واستشهاده. ولهم تفسير مطوّل لإنجيل يوحنا .

د – ولهم دراسات ومحاورات مع مسلمى عصرهم .

وردود على الذين قالوا بتحريف الإنجيل . ومن أشهر كتبهم فى هذا المضمار كتاب (الصحائح فى الرد على النصائح) .

ولهم ملاحظات على مناظرات الشيخ عيسى الناشى ، والأمام فخر الدين بن الخطيب .

هـ – ولهم كتب فى حساب الأبقطى، وكتب فى قوانين الكنيسة:

ليس عجيباً بعد كل هذا، أن عهدت الكنيسة لصفى الدولة بن العسال أن يجمع القوانين الكنيسة، فجمعها فى كتابه (المجموع الصفوى). وكلمة الصفوى مشتقة من اسمه (صفى الدولة) .

المجمُوع الصفوى :

حسناً أنه أسماه (المجموع) ، لأنه كان فى هذا الكتاب جامعاً أكثر من كونه عالماً فلم يكن Scholar بالمعنى الدقيق للكلمة .

فالمفروض فى العالم ، ليس فقط أن يجمع المعلومات، بل يفحص، ويحقق ويدقق، ويقارن ويصحح، ويميز الصحيح من الباطل، والقوانين الرسمية من القوانين المزورة . ولكنه لم يفعل ذلك، بل كتابه يجمع خليطاً من السليم والزائف .

ميزة إبن العسال أنه صنّف القوانين ورتبها :

وهذا أمر يشكر عليه بلاشك . وهذا التصنيف يظهر واضحاً جداً فى الجزء الأول من كتابه الذى يشمل (٢٣) باباً .

وقد تحدث فى الجزء الأول من كتابه عن :

الكنيسة – الكتب الإلهية – التعميد والدخول فى الإيمان – البطاركة – الأساقفة – الرتب الكنسية – الرهبان والراهبات – الأرامل والعلمانيين – القداس والليتورجيات – القربان والعشاء الربانى – الصلاة والصوم – الصدقة والعشور والبكور والنذور – الوقف – الأحد والسبت – الأعياد – الشهداء والمعترفين – الجاحدين – المرضى والأموات ... إلخ .

وفى هذه الأبواب جمع ما استطاعه من القوانين الكنسية (صحيحة أو مزورة) .

أما الجزء الثانى من كتابه ، فهو عبارة عن مقالات كتبها، وليست قوانين ، أى أنها ليست Codex .

ولا يمنع أنه استشهد فى أجزاء منها ببعض آيات أو بقليل من القوانين. ولكنها فى مجموعة من إنشائه. وبعضها فكر خالص منه.

وأهم باب فى الجزء الثانى هو الخاص بالزواج والطلاق .

مآخذ على المجمُوع الصفوى :

١ – أورد الكثير من القوانين المزورة .

أ – فمثلاً: المعروف أن مجمع نيقية المقدس أصدر عشرين قانوناً فقط . وتوجد مجموعة مزورة منسوبة إلى مجمع نيقية تشمل ٨٤ قانوناً لا تعترف بها أية كنيسة. والذى حدث أن إبن العسال استخدم المجموعتين كليتهما. ورمز لإحداهما بالرمز (نيق) وللأخرى بالرمز نيقية.

ولم ينبه القارئ إلى أن هذه القوانين مزورة . وإنما وردت فى كتابه بأسلوب عادى لا فرق بينها وبين غيرها.

٢ – أورد قوانين مزورة منسوبة إلى الرسل :

ومن ضمنها (قوانين علية صهيون) – ورمزها هو (ع) عند ابن

العسال. وهذه المجموعة أوردها أيضاً ابن كبر . وأى عالم يفحصها يمكنه أن يكتشف زيفها .

وأوقف القارئ أمام مجموعات قوانين كثيرة منسوبة إلى الرسل:

منها القوانين التى تعترف بها كنيستنا [١٢٧ قانوناً فى كتابين أحدهما يشمل ٥٦ قانوناً ، والآخر ٧١ نشرتهما مجموعة Patrologia Orientalis .

ومنها قوانين اكليمنضس فى مجموعة كتب .

ومنها قوانين علية صهيون السابق ذكرها .

ومنها رسالة من بطرس الرسول إلى كليمنضس .!!

وقدّم الجميع كأنها قوانين سليمة . والعجيب أنه كان يذكر فى مقدمة كتابه : أنها هذه معروفة عند النساطرة أو عند الملكيين ...

الباب الرابع كله قوانين مزورة :

وهو البابا الخاص بالآباء البطاركة . وكله من القوانين المزورة المنسوبة إلى مجمع نيقية المسكونى . وواضح ذلك من أرقامها : ٣٧ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٥١ - ٧٦ ... الخ . ومحتوياتها لا يمكن أن يرضى عنها عالم يفحص المعلومات قبل أن ينشرها .

يقول فى الباب الرابع [وينسب ذلك القانون ٣٧ لمجمع نيقية ، وهو من القوانين المزورة]، إن آباء مجمع نيقية المقدس :

" **أمروا أن يكون البطاركة فى جميع العالم أربعة لاغير، مثل كتبة الأناجيل الأربعة، والأنهار الفردوسية الأربع، والرياح الأربع، والعناصر الأربعة ..** " !!

وطبعاً هذا كلام غير معقول ، ولا يمكن تطبيقه عملياً وسط عدد الكنائس الكثيرة . ولم يصدر إطلاقاً عن مجمع نيقية المسكونى المقدس... ثم ما معنى ارتباط عدد البطاركة بعدد الأناجيل، وبالأنهار الأربعة والرياح الأربعة .. "؟!

وما هو أسوأ من هذا ، أنه يضيف إلى عدد البطاركة الأربعة، مبدأ آخر ضد عقيدة كنيسته القبطية الأرثوذكسية ، فيقول عن البطاركة:

" **ويكون الرئيس فيهم والمقدم ، هو صاحب كرسى بطرس برومية، على ما أمرت به الرسل** " !!

ومبدأ الرئاسة العامة هذه قد نهى عنه السيد المسيح.

ولم يحدث أن الرسل قد أمروا بشئ من هذا، لا فى قوانين الرسل ولا فى الدسقولية . كما أن الكتاب المقدس يشرح لنا أن مؤسس كرسى رومه هو القديس بولس الرسول (أع٢٨: ٣٠، ٣٢)، حسب أمر الرب له بأن يبشر فى رومية (أع٢٣: ١١).

وفى ترتيب الكراسى ، يذكر فى نص هذا القانون المزور .

"**والثانى صاحب كرسى الإسكندرية، والثالث صاحب كرسى أفسس**" !

بينما قوانين الكنيسة تضع كرسى أنطاكية بعد كرسى الإسكندرية مباشرة، أما ذكره لكرسى أفسس هنا، فلأنه موجود فى آسيا الصغرى . ويقصد بهذا كرسى مدينة القسطنطينية التى لم تكن قد بنيت بعد (وقت مجمع نيقية) ولم تكن وقتذاك عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية.

ويبرر ابن العسال تقدمة كرسى أفسس، بأن ينسب إلى مجمع نيقية [قانون ٣٨ المزور] أن تنتقل بطريركية أفسس إلى مدينة الملك، لكى تكون الكرامة للكهنوت والملوك معاً ..!!

ثم يضيف هذا الباب شيئاً عجيباً بالنسبة إلى الحبشة، ناسباً إياه أيضاً إلى مجمع نيقية (فى القوانين المزورة: قانون ٤٢) فيقول :

" **الحبش لا يبطرك عليهم بطرك من علمائهم ، ولا باختيار منهم من أنفسهم**"!!

علماً بأنه أثناء انعقاد مجمع نيقية المسكونى سنة ٣٢٥م، لم تكن كنيسة الحبشة قد تأسس بعد.

فالذى أسسها هو البابا أثناسيوس الأسكندرى سنة ٣٢٩م وأرسل لها أول أسقف هو القديس افرومنتيوس. والبابا أثناسيوس كان شماساً فى انعقاد مجمع نيقية . ولم تكن هناك مشكلة أمام مجمع نيقية خاصة بالحبشة وإقامة بطريرك لها !!

ومن القوانين الغريبة التى يوردها ابن العسال عن الأساقفة، نسبته إلى مجمع نيقية : " إن عرض لأحد من الأساقفة غيبة عن كرسيه، فلا يزيد عن ستة أشهر . فإن زادوا عليها من غير إضطرار ولا إذن من البطرك، وعيدوا عيد القيامة من غير كراسيهم ، فيخرجوا من الكهنوت " .

ومن أخطاء ابن العسال اعتماده على قوانين الملوك :

وقوانين الملوك ليست قوانين كنسية ، وليست ملزمة . وعجيب أنه يقول عنها أنها " اختصرت للملوك من أقوال كثيرة فى مجمع نيقية"!! فقوانين جيستنيان مثلاً ما علاقتها بنيقية؟! ولو كان مصدر القوانين التى استخدمها وسماها (التطلسات) هو مجمع نيقية، فلماذا لم يصدرها المجمع صراحة .

ومن أخطائه أيضاً قوانين العقوبات الجسدية :

فقد أورد فى عقوبة الزنا (باب٤٨) عقوبة قطع الأنوف، وحلق الشعر، والنفى. وكذلك ما أورده فى عقوبة القتل (باب ٤٧) . وما ذكره على طالب الثأر (وولى الدم) . وهذا تعبير إسلامى لا علاقة له بقوانين الكنيسة. ولا توجد فى قوانين الكنيسة إطلاقاً أية عقوبة جسدية مثل قطع الأنوف !!

ويذكر فى باب السحر ، قانون يجيز قتل الساحر .

كذلك يفرق فى القوانين بين العبد والحر، وهذا ضد تعليم العهد الجديد الذى يقول لا فرق بين عبد وحر .

ومن أخطائه اعتماده على فكره الخاص .

فى كثير من الأبواب مثل الباب ٢١ عن المرضى، وبالباب ١٨ عن الوقف ، والباب ١٦ عن الصدقة ، والباب ١١ عن العلمانيين ، وفوائد الصوم (الباب ١٥) وغالبية الباب ١٤ عن الصلاة .

ومن أخطائه أيضاً ما ذكره فى الصوم عن جمعة هرقل قبل الصوم الكبير (باب ١٥) وقوله عن أكل السمك فى الأصوام المستقرة، ولم يستثن الأربعاء والجمعة مثلاً .

عموماً الرجل له جهد ، وأيضاً له أخطاء .

وكتابه يعتبر بحثاً ، وليس سجلاً للقوانين Codex .

حياة السلام الدائم

البابا شنوده الثالث

أولاد الله يعيشون دائماً فى سلام، مطمئنين إلى عمل الله معهم، مهما كانت الظروف المحيطة بهم.

بل يقول الكتاب إنه "سلام يفوق كل عقل".

ليس هو سلاماً عالمياً أو نفسياً، أو سلاماً مخادعاً، ولا هو تخدير للأعصاب، إنما هو سلام من الروح القدس.

هذا السلام هو ثمر من ثمار الروح القدس (غل٥: ٢٢).

الذى يسكن الروح القدس فى قلبه، يعيش فى سلام.. .

ليس هو سلاماً ناتجاً من اعتداد بالذات، أو ثقة بالنفس، أو بقوة الشخصية، إنما هو سلام داخلى من الروح القدس.

لما تجسد رب المجد غنت الملائكة "..وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة" مبشرة بالسلام والفرح. وقبل صعود الرب قال لتلاميذه "سلامى أترك لكم، سلامى أنا أعطيكم". ليس كما يعطى العالم أعطيكم أنا، لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع".

ما كان أولاد الله يضطربون إطلاقاً، بل كان أعداؤهم يضطربون حينما يرونهم فى سلام، على الرغم من كل متاعبهم.

وأكثر عبارة يكررها الكاهن فى الكنيسة هى "السلام لجميعكم" لأن الكنيسة تريد أن تزود أولادها بالسلام فى كل وقت.

ولما أرسل المسيح تلاميذه السبعين، قال لهم "وأى بيت دخلتموه فقولوا سلام لهذا البيت. فإن كان ابناً للسلام، يحل سلامكم عليه". من هنا حينما يتقابل الناس، يبدءون بعبارة السلام.

هذا السلام، إذا فقده الناس، يتعبون روحياً ونفسياً وجسدياً.. ويقعون فى الخوف والاضطراب والانزعاج والقلق والشك، وفى أمراض عصبية وجسدية كثيرة.

ولهذا تريدنا الكنيسة أن نمتلئ بالسلام الداخلى، ونعيش فى فرح تملك علينا البشاشة. "افرحوا فى الرب كل حين".

الشهداء فى السجون، كانوا يرتلون ويغنون. بولس الرسول كان يسبح الله، ورجلاه فى المقطرة، فى السجن الداخلى، بطرس وهو مسجون، كان نائماً إلى أعماقه، فى سلام كامل.. السلام الذى لم يفارق الشهداء، حتى وهم ذاهبون إلى الموت، وحتى فى أماكن آلات التعذيب الرهيبة.

كذلك فى البرية، وسط الوحوش والدبيب وحروب الشياطين، كان القديسون يعيشون فى سلام وفرح. قال القديس أثناسيوس الرسولى عن الأنبا أنطونيوس "من كان مضطرباً أو مر النفس، ويرى وجه الأنبا أنطونيوس، إلا ويمتلئ بالسلام"!

الممتلئون بالسلام تجدهم دائماً أشخاصاً مريحين، يريحون الآخرين.

إن جاءهم شخص متعب، يخرج وهو مبتهج القلب، وقد ملأ السلام قلبه، دون أن يتملقوه أو يخدعوه، قد يتبكت على خطيته، ومع ذلك يمتلئ بالسلام.

سلام لأنه عرف نفسه، وسلام فى الله المحب الذى يغفر.

ما أجمل أن يعيش الإنسان فى سلام، وسط المتاعب..

كان داود يطارده شاول الملك، ومع ذلك كان سعيداً بمزماره، يغنى للرب أغنية جديدة، فى وسط متاعبه وآلامه.

شاول الملك يحاول قتله، وهو يغنى للرب، دون أن يفقد سلامه، إنه يقول عن أعدائه "أحاطوا بى مثل النحل حول الشهد والتهبوا كنار فى شوك". فهل فقدت بذلك سلامك؟ يجيب داود: كلا، "دُفعت لأسقط، والرب عضدنى" "قوتى وتسبحتى هو الرب، وقد صار لى خلاصاً" إنها خبرة السلام التى جعلته يقول:

"يسقط عن يسارك ألوف، وعن يمينك ربوات. وأما أنت فلا يقتربون إليك، بل بعينيك تتأمل، ومجازاة الخطاة تبصر".

إن داود لا ينظر إلى الأخطار، إنما إلى الله.

وفى سلسلة اختباراته يقول "نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ انكسر ونحن نجونا" "لولا أن الرب كان معنا، حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء".

إذن هو الله، الذى نذكره فى كلّ ضيق، فنمتلئ سلاماً.

داود الطفل، أمام جليات الجبار، لم يفقد سلامه، لأنه ذكر الرب "أنا آتيك باسم رب الجنود" "اليوم يحبسك الرب فى يدى" "لأن الحرب للرب، وهو يدفعكم ليدنا" (١صم١٧).

إن ذكر اسم الرب في وسط الضيق، يمنح سلاماً "إسم الرب برج حصين، يركض إليه الصديق، ويتمنع" (أم١٨: ١٠).

"اليوم يحبسك الرب في يدي".. إنها كلمة إنسان يدرك مركزه عند الله، ويدرك مركز الله في حياته.

لا جلبات الجبار يفقده سلامه، ولا شاول الذي يطارده بالموت.

أولاد الله في حياة السلام، لا يعرفون خوفاً على الإطلاق.

"إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً لأنك أنت معي".. حتى في وادي ظل الموت، لا يخاف.. لماذا؟ لأن "الساكن في ستر العلي، في ظل القدير يبيت"، ينجيه الرب من سهم الصياد، ومن أمر يسلك في الظلمة. لا تضربه الشمس بالنهار، ولا القمر بالليل.. يحيا في الحفظ الإلهي.

القلب المملوء سلاماً، يقول في كل ضيقة، "كله للخير"

أما الفاقد السلام فيتخيل متاعب، حيث لا توجد متاعب..

هناك قوة تحيط به، ومشكلته الكبرى أنه لا يراها.

جيحزي رأى جيوش الأعداء فقط، تحيط بالمدينة، فقد سلامه أما أليشع فكان يرى القوة الإلهية تدافع عن المدينة، فقال عبارته الخالدة:

"إن الذين معنا، أكثر من الذين علينا". وهكذا امتلأ سلاماً.

وطلب من الرب أن يفتح عيني الغلام جيحزي، ليرى فيطمئن.

إن كنت ترى فقط الذين عليك، دون أن ترى الذين معك وجند الرب المدافعة عنك، حينئذ تفقد سلامك. آمن أن الله معك، وأنه لا يتركك، فتمتلئ سلاماً.

إن الذي يفقد إيمانه، يفقد سلامه، والمؤمن يعيش في سلام بإيمانه أن الله موجود: وأنه يعمل، وأنه "يحكم للمظلومين" وأن الرب يحفظ الأطفال، وأنه ضابط للكل، يرى كل شئ، ويدبر كل شئ.

آمن أن حياتك في يد الله، تمتلئ سلاماً. أما إن شعرت أن حياتك في أيدي الناس، فحينئذ ستفقد سلامك.

إن الله وحده هو الذي يملك حياتنا ومصائرنا، هو الذي بيده مفاتيح الموت والحياة. هو الذي يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح. أما الناس فلا يملكون شيئاً.

نحن إن عشنا، فللرب نعيش، وإن متنا فللرب نموت، إن عشنا أو متنا، فللرب نحن. لا سلطان للناس علينا.

ضع إذن حياتك في يد الله، أو آمن تماماً أنها في يده، وأن الناس أيضاً كلهم في يده لتحيا في سلام.

إبراهيم أبو الآباء، لم يفقد سلامه حينما أمره الرب بتقديم ابنه وحيده اسحق محرقة للرب، ولا اسحق فقد سلامه.

إن أولاد الله لا يفقدون سلامهم. حتى إن وضع اسحق فوق الحطب، وارتفعت فوق رأسه السكين، مادام الله يمسك باليد التي تمسك السكين. حينئذ نطمئن ولا نفقد سلامنا..

لابد أن الله سيقول "لا تمس الغلام، ولا تصنع به شراً".

إن آمنت أنك في حمى الله، وإن ذكرته، ستذكر مواعيده: "لا أهملك ولا أتركك". لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع". "سلامي أنا أعطيكم". "أنا معكم كل الأيام".. فيمتلئ قلبك سلاماً.

أولاد الله لا يضطربون. كل مشكلة لها حل، ولها الله. وكل مشكلة هي للخير، فيها يقودنا الله في موكب نصرته.

أهل العالم عندما يرون سلام أولاد الله، يقولون: هؤلاء الناس فيهم سر. يعجبون من سلامهم، ولا يدركون أن مصدره هو الروح المعزي، مصدر كل عزاء.

المهم، لكي نحتفظ بسلامنا، أن تكون قلوبنا بلا لوم أمام الله. لأنه "لا سلام، قال الرب للأشرار".

إن اهتزت علاقتك بالله، تفقد سلامك. إن سيطرت عليك الرغبات والشهوات، تفقد سلامك أيضاً، وتظل عبداً للرغبة، متى تتحقق؟ وكيف؟ وتتعب بالرغبة والانتظار، وتحتك بالناس بسبب اصطدام مصلحتك بمصالحهم، وقد صدق القديس الذي قال "ازهد في ما في أيدي الناس، يحبك الناس".

لكي تعيش في السلام. لا تحمل هموم الغد..

لا تقل ماذا يحدث في الغد؟ إن الغد له إله، هو يهتم به "لا تهتموا بما للغد. فالغد يهتم بما لنفسه".

إن أردت أن تعيش في سلام، لا تحمل همومك، إنما القها على الله الذي قال "تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم"

حياتك إن وضعتها في يدك ستتعب، وإن وضعتها في أيدي الناس ستتعب. إن وضعتها في يد الله فإنك تستريح.

لا تقف وحدك، بعيداً عن الله. لا تحاول أن تحل مشاكلك بنفسك، ناسياً أن الله هو الذي يحل المشاكل.. قل له أنا يارب تعبت الليل كله ولم أصطد شيئاً. أو قل له كما قال القديس أوغسطينوس:

ستظل قلوبنا مضطربة إلى أن تجد راحتها فيك.

إنك لا يمكن أن تجد سلامك، إلا إذا عرفت الله، ومشيت معه، وألقيت عليه كل همومك، ولم تفكر في الغد، ولا في المتاعب، وإنما حصرت فكرك في الله.

ما أجمل قول داود النبي "الرؤساء قاموا علي. أما أنا فكنت أتلو في وصاياك، لأن شهاداتك هي درسي".

وهؤلاء الرؤساء القائمون عليك، لقد تركتهم لله، هو يتفاهم معهم، أما أنا فأتلو في وصاياه لأنها لذة نفسي..

هذه هي طريقة العائشين في سلام، لا تطحنهم المشاكل، لا تشغل فكرهم، لا تحطم أعصابهم. لا ينحصرون فيها، لا يحملون همها، لا يقلون في الداخل، إنما في سلام يتركون الأمر لله. ويؤمنون تماماً بحلوله الجميلة فيستريحون.

داود النبي كان يصلي، ويعرض مشاكله على الله. وفي أثناء صلاته يشعر بالإستجابة، فيحول الطلب إلى شكر، إنه يقول أثناء طلبه: أبعدوا عني يا جميع فاعلي الإثم. فإن الرب قد سمع صوت صلاتي؟ الرب لصلاتي قبل".

إن أولاد الله لا يقلقون أبداً. القلق كلمة لا توجد مطلقاً في قاموسهم الروحي. لا يعرفونه، ولم يختبرونه.. ولا في أحلك اللحظات، ولا في أتعب الأمور.. إنهم يعيشون حياة الفرح الدائم، وحياة السلام الدائم، اليوم وغداً، وبعد غد، وإلى أبد الآبدين آمين..

فاعِليّة الخِدْمَة

هل خدمتكم لها فاعلية فى نفوس المخدومين؟ وهل لها قوة وتأثير، وعمق فى قلوب الناس؟ هل لها ثمر روحى يتكاثر يوماً بعد يوم؟ هل لك خدمة ملتهبة، كأنها جمر نار؟ أم أن خدمتك شكلية، لها صورة التقوى؟

هل استطاعت خدمتك أن تحدث تغييراً جذرياً فى الكنيسة؟ هل شعر بها المخدومون، وهل ظهرت ثمارها فيهم؟ هل أورقت؟ هل هى تزيد أم تنقص!

ماذا تقول عن الخدمة التى يكون لها فى الإبتدائى ٢٠٠ طالباً، وفى الإعدادى ١٠٠، وفى الثانوى ٢٠- ٣٠؟ والعدد يتناقص باستمرار.

السيد المسيح أرسل ١٢ رسولاً للخدمة فى أقطار المسكونة كلها، ومعهم سبعون آخرون. وحسب فكر العالم المبنى على التخطيط، لا يمكن أن يكون هذا العدد كافياً، لدولة واحدة، فكم بالأولى العالم كله؟!

إن السيد المسيح لم يخطط بناء على القدرة البشرية للخدام، وإنما على قدرة الروح القدس للخدمة..

وهكذا عين ١٢ خادماً، مملوئين من الروح القدس، قد لبسوا قوة من الأعالى، فاستطاعت أصواتهم أن تصل إلى أقاصى المسكونة.

اسطفانوس الشماس، كان مملوءاً من الروح القدس والحكمة. لذلك لما وقفت أمامه ثلاثة مجامع فلسفية، لم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذى كان يتكلم به".

إذن المسألة ليست فى عدد الخدام، إنما فى القوة والعمق والروح، فى كلمة الرب الفعالة، الحية على أفواههم.

قيل عن الكنيسة فى أيام الرسل: كانت كلمة الرب تنمو، وعدد الكنائس يزداد يوماً بعد يوم، وكان الرب فى كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون.. الخدمة كان لها تأثير وفاعلية وقوة..

فهل خدمتك أنت أيضاً لها قوة؟

وهل لها قوة الروح فى تغيير النفوس؟

الروح المعطى كلمة للمبشرين، بعظم قوة. ليتكم كخدام، تتأملون فى كلمة (القوة) هذه، التى وردت فى «الأناجيل وفى أعمال الرسل والرسائل.

قال السيد المسيح "الحصاد كثير والفعلة قليلون". ولعلنا نقول: لقد كانوا قليلين فى أيامك يارب. أما الآن فلنا عشرات الآلاف من الخدام. فهل تنطبق علينا عبارة (الفعلة قليلون)؟

نعم الفعلة الذين لهم قوة الروح قليلون.

الفعلة الذين يعمل فيهم روح الله، الذين لخدمتهم تأثيرها العميق، وثمرها المتكاثر، لاشك أنهم قليلون.. عندنا خدام للفصول العادية. أما الذين يخدمون اجتماعات الشبان والشابات، والأسرات الجامعية، والذين يتكلمون فى المؤتمرات، لاشك أنهم قليلون.

إن كلمة خادم أعمق من كلمة مدرس. **ونحن لنا عشرات الآلاف من المدرسين، أما الخدام العاملون بالروح، فإنهم قليلون.**

خادم من نوع بولس الرسول مثلاً، لاشك أن اختياره كان حدثاً خطيراً فى الكنيسة. لقد تعب أكثر من جميع الرسل، "عدا الاهتمام بجميع الكنائس" ويكفى قوله "من يفتر وأنا لا ألتهب؟!".. هذا الذى دعى "رسول الأمم" ووصلت كرازته إلى اسبانيا غرباً، وكتب ١٤ رسالة.

إننا مستعدون أن نستغنى عن عشرات الآلاف من الخدام الذين معنا، فى مقابل بولس واحد.. وستكون خدمته أجدى من الآلاف.

إن المسألة، ليست مسألة عدد، وإنما فاعلية، وتأثير، وقوة، وروح. ربما نجد فى فرع ثلاثين خادماً، لا حرارة إطلاقاً فى خدمتهم. ثم يدخل فى الفرع خادم جديد يجعله لهيب نار..

إن ألسنة النار التى حلت على التلاميذ، أعطتهم لساناً نارياً، وكلمات نارية، وخدمة لها لهيب وفاعلية، وحرارة فى الروح، وحرارة فى الصلاة، وحرارة فى الافتقاد..

إنها جمرات نار، ظل العالم يتقاذفها، اشتعل العالم كله ناراً.

صدقونى، إن لقب خادم، لا يستحقه كثير من الخدام، وليست كل خدمة فيها الصفات الروحية للخدمة.

لذلك فكرت فى بعض الأوقات، أن أجمع الخدام القدامى الذين عشنا بينهم، وكان روح الله فيهم، وأجعل منهم مجموعة تفتقد الفروع، وتمنحها روحاً، أعنى الروح الذى كان يعمل فى ذلك الزمان، حينما كانت الخدمة لهيب نار.

أنظروا ماذا فعل أوغسطينوس مثلاً، حينما دخل فى محيط الخدمة؟ إن تأثيره لم يقتصر على جيله فقط، فحتى الآن مازلنا نستفيد من خدمته وتأملاته.

تادرس تلميذ باخوميوس، حينما صار راهباً، ما أعمق التأثير الذى كان له فى الحياة الرهبانية، فى جميع الأديرة.. كذلك يوحنا القصير الذى قيل عنه إنه علق الأسقيط كله بأصبعه.

هناك أشخاص فى كل جيل مميزون عن غيرهم، خدام من طراز خاص، كما قالت عذراء النشيد "حبيبى.. معلم بين ربوة"..

قداسة البابا يُصَلى عَلَى روح الدكتور يوسف فهيم

رحل عن عالمنا الفانى يوم الخميس ٣/٢٦ الدكتور يوسف فهيم. وقد شيعت الجنازة يوم الجمعة ٣/٢٧ من كنيسة مارمرقس بمصر الجديد، حيث رأس قداسة البابا الصلاة بحضور صاحبى النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب من الرب نياحاً لروحه وعزاء لأسرته.

من أعمال خدامة الكنيسة في القرن العشرين

الذين أكملوا السعي

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

(١٠) الشماس حبيب فرج

(١٩١٤ - ١٧/٧/١٩٤١)

بحي جزيرة بدران بمنطقة شبرا بالقاهرة، وُلد الطفل حبيب فرج عبده في عام ١٩١٤، وكان أكبر أخوته، لكنه وُلد وعاش بعد وفاة ثلاثة أطفال من قبله. كان في طفولته مشاغباً ومدللاً، كما كان عازفاً عن الذهاب إلى الكنيسة برغم اهتمام والديه بتوجيه النصائح له بالمواظبة على الصلوات الكنسية، ومطالعة الكتاب المقدس، لكن دون جدوى. اهتم به خدام اجتماع الشباب بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، لكنه كان يرفض دعوتهم بشدة. لكنه بعد عدة محاولات أصغى لدعوتهم على سبيل إرضائهم فقط. ذهب إلى الاجتماع وكانت الكلمة عن التوبة والعودة إلى أحضان الآب السماوي، خرج بعدها الشاب حبيب فرج - الذي كان يبلغ وقتها السابعة عشر من عمره- وقد أعتزم في قلبه على تغيير مسار حياته، وبدأ علاقة صادقة مع الله من خلال الكنيسة المقدسة، والمرشدين الروحيين، وعلى رأسهم القمص بطرس الجوهري (أول كاهن يخدم بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا). ومن شدة محبته للصلاة قام بشراء مجموعة من كتب الصلوات اليومية (الأجبية) ليشترك معه كل من في البيت في الصلاة، كما كان يحرص على جميع أصوام الكنيسة المقدسة بنسك شديد، حتى أنه حاول في إحدى السنوات أن يقضي فترة الصوم الأربعيني المقدس كله بدون طعام!! كما فعل السيد المسيح فإشتكاه والده لآباء الكنيسة القمص بطرس الجوهري، والقمص إبراهيم عطية، ومعهم نيافة الأنبا باسيليوس مطران الأقصر وإسنا وأسوان (١٩٣٦ - ١٩٤٧) وكان ذلك نحو عام ١٩٤٠، فحضروا في اليوم التالي إلى منزله وطلبوا من والدته إعداد الطعام وانتظروا على مائدة الطعام لعودته من عمله، وعندما عاد قالوا له إننا في إنتظارك لنتغدى معك. وأمام إصرارهم تناول معهم الطعام مرغماً. وقبل إنصرافهم قال نيافة الأنبا باسيليوس لوالده: (اتركه وشأنه يصوم كما يشاء لأنه واضح أنه شبعان من الطريق الروحي).

انخرط بعمق في الكنيسة القبطية المحبوبة فأتقن ألحانها مميزاً الألحان الكنسية عن الترانيم الغربية التي تتسلل للكنيسة خلسة، كما درس الكتاب المقدس باشتياق، وتعمق في طقوس الكنيسة وعقائدها وأسرارها.

كان الشاب حبيب فرج بعد حصوله على الشهادة الإبتدائية، قضى فترة بدون عمل وسعى والده لإيجاد وظيفة له في وزارة الأشغال العمومية وقتئذ، فتقدم بطلب لوزارة الأشغال وقد صدره بعلامة الصليب المقدس، مما أثار إعجاب رئيس العمل بشجاعته وأسند له وظيفة في مركز مرموق تفوق الوظائف التي تقلدها حملة البكالوريا في ذلك الوقت.

كان يقدس يوم الأحد، وكثيراً ما نشبت بينه وبين رئيسه في العمل خلافات بسبب تأخره، في بعض الأحيان عن الحضور إلى عمله في الوقت المحدد. ومع إصراره على الحضور إلى مقر عمله يوم الأحد بعد الإنتهاء من صلوات القداس الإلهي، قام رئيسه المهندس محمد علي الألفي باشا مفتش عام ري الوجه البحري بالتصريح له - كتابة - بالحضور يوم الأحد الساعة الثانية عشر لأعذار صحية.

كانت درجة الشموسية في وقته درجة جليلة ولا يسام بها إلا من يقدر فعلاً كرامتها، فقد زكاه الآباء الكهنة والشمامسة لرتبة الأغنسطسية ورشحوا معه الأستاذ ملاك ميخائيل (القمص أنجيلوس ميخائيل فيما بعد) وتمت السيامة بيد نيافة الأنبا باسيليوس مطران الأقصر وإسنا وأسوان. وفي الدورة التي أقيمت للشمامسة الجدد حول الكنيسة بعد سيامتهم قام حبيب فرج بحمل الصليب على كتفيه، لكنه كان قد أخفى موعد سيامته شماساً عن أسرته معتبراً أن الشموسية رسالة ومسئولية أمام الله، ومنذ ذلك الحين لم يفارق هيكل الكنيسة.

خدم بمدارس أحد كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، كما أسس فروع لهذه الخدمة بدرب الإبراهيمي بشارع كلوت بك بالأزبكية، كما أسس فرع آخر للخدمة بجمعية القديسة دميانة بأرض بابادبلو.

ساعد في بناء العديد من الجمعيات والكنائس من جهده وماله الخاص، وفي أثناء بناء كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا عام ١٩٣٦ عمل كفاعل في بنائها فكان يقدم المونة والدبش والطوب للبنائين وذلك حتى يوفر ١٥ قرشاً للكنيسة كأجرة فاعل. كذلك أنشأ جمعية للعذراء ببشتيل البلد - تابعة لمنطقة إمبابة بالجيزة - ويشغل مكانها حالياً كنيسة مقدسة.

اهتم أن يخصص جزء من العقار الذي كان يقيم به - وهو ملك والده - ليكون جمعية وذلك بشارع المحمودي بشبرا، وقد أمده القمص بطرس الجوهري ببعض الكراسي الخشبية من كنيسة الأنبا أنطونيوس. وكانت الجمعية تعقد اجتماعتها يومي الأحد والأربعاء.

حاول أن يلتحق بدير المحرق للرهبنة مع إثنين من أصدقائه لكن الدير رفض لعدم إستكمال أوراقهم وهي خلو طرف جهة العمل، وموافقة الوالدين، والكنيسة، وقسم الشرطة التابع له كل منهم. حاول والده أن يدفعه للزواج لكنه أفصح له عن رغبته في حياة البتولية وتكريس حياته كلها لخدمة الرب.

أحس بقرب ساعة إنتقاله من هذا العالم، فانخرط أكثر في الصلاة ولم ينم في ليلة إنتقاله بل ظل ساهراً طوال الليل في صلوات وطلبات، وفي الصباح قام بجمع أسرته وأصدقائه وطلب منهم مسامحته عن كل ما صدر منه تجاههم من أخطاء. وما هي إلا لحظات وأسلم روحه الطاهرة في يد من أحبه بالحق. وأقيمت الصلوات في كنيسة الأنبا أنطونيوس بحضور نحو عشرين من الآباء المطرانة والأساقفة والكهنة. لقد رحل عن عالمنا الفاني بعد حياة مليئة بالقداسة والخدمة والعطف على الفقراء.

الدورة التعليمية السابعة عشر للألحان والتسابيح الكنسية

تحت رعاية قداسة البابا شنوده الثالث
الرئيس الأعلى لمعهد الدراسات القبطية

السليم، وذلك فى الفترة من ١٥ مايو وحتى ١٥ سبتمبر طبقاً للبرنامج التعليمى التالى.

المجموعة الأولى: تسليم القداس الباسيلى باللغة القبطية واللحن القبطى كاملاً بدءاً من صلاة الصلح وحتى صلوات الإعتراف _دراسة تعليمية خاصة للآباء الكهنة والشمامسة والخدام).

المجموعة الثانية: تسليم تسبحة نصف الليل باللغة القبطية كاملة للمبتدئين.

المجموعة الثالثة: تسليم تفاسير ثيؤطوكية السبت (المعقب والروسى) التى تقال فى تسابيح شهر كيهك - لحن "الشيرات" الكيهكى - مزمور القداس باللحن الكيهكى - "اللويا" التوزيع باللحن الكيهكى.

المجموعة الرابعة: من ألحان تسبحة نصف الليل التى تقال فى أحاد شهر كيهك (الهوس الكيهكي الكبير - لحن "تى أوى إن هيكانوس" الكبير المعروف بلحن "العروسة" - لحن طرح الفعلة).

المجموعة الخامسة: من ألحان مناسبات الأعياد الكنسية (لحن "إنثوتين ذى" فى صوم وأعياد الآباء الرسل الأطهار - لحن "إيتاى بارثينوس" فى أعياد العذراء - لحن "قا نى تينه" فى أعياد الملاك ميخائيل، - لحن "إيتاف إنى إبخاى" فى عيدى الصليب المجيد - لحن "أبيكران" للآباء القديسين.

المجموعة السادسة: من مردات القداس الإلهى باللغة القبطية للشمامسة والخدام (أوشية القرابين الكبيرة - "طفه هيدا الكبيرة" فى حضور الأب البطريرك - قراءات الرسائل بالقبطية "البولس، الكاثوليكون، الإبراكسيس، - لحن "إفشيس" يقال بعد مجمع القداس الإلهى.

المجموعة السابعة: من ألحان تسبحة نصف الليل (لحن "تين ثينو" - لحن "خين أوشوت" تفسير الهوس الأول - لحن "هوس إيروف" الكبير يقال بعد الهوس الثالث- لحن "تينين" للثلاثة فتية القديسين- لحن "تين أوبه إنثوك" مقدمة مجمع التسبحة باللحن السنوى).

المجموعة الثامنة: تعليم الآلات الموسيقية لهواة العزف على الآلات الموسيقة الكمان - العود.

يبدأ التسجيل للمجموعات التعليمية طوال شهر إبريل ومايو عن طريق ملء استمارة التسجيل بسكرتارية قسم الألحان والموسيقى القبطية بمعهد الدراسات القبطية بالأنبا رويس بالقاهرة طوال أيام الأسبوع: صباحاً ومساء ما عدا السبت والأحد. للاستعلام:

ت: ٢٦٨٥١٥٩٤ - ٢٤٨٨٢٤٨٩

د. ميشيل بديع عبد الملك

رئيس قسم الألحان والموسيقى

دواؤك من غذائك

مدرسة / أميرة مرقس
(اخصائية تغذية بألمانيا)

هل تعلم أن قلب الإنسان البالغ يدق ما بين ٦٠، ٨٠ دقة فى الدقيقة، وهذا يعنى أنه يدق فى المتوسط حوالى مائة ألف دقة فى اليوم الواحد.

ما معنى هذا؟ هذا يعنى أن مع كل دقة قلب يتم ضخ حوالى ٧٠ ملليمتر دم فى الشريان الأورطى، أى يضخ حوالى ٧٠٠٠ لتر دم كل ٢٤ ساعة فى جسم الإنسان. وهذا يجعلنا أن نفكر جدياً فى كيفية أن نحافظ ونهتم بكل ما يتعلق بالقلب! هذا العضو الصغير الذى يعمل بلا توقف منذ بداية حياة الإنسان حتى نهايتها. وقد تخيلت أنه لو كان القلب مضخة صناعية فلابد من صيانتها بصفة دورية حتى تطيل من عمرها الافتراضى، فكم بالحرى الإنسان الذى يستحق أن نفعل بكل مقدورنا كل الجهد للمحافظة على كفاءة عمل القلب وما يتعلق به من شرايين وأوعية دموية..

ومعروف أنه من الأمراض التى تؤثر مباشرة على الشرايين والأوعية الدموية وبالتالى على وظائف القلب مرض ارتفاع ضغط الدم. ولكى نتجنب خطورة تلك الأمراض المؤثرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على القلب فلابد أن نبدأ بإتباع نظام غذائى صحيح منذ سن مبكرة حتى يتعود الإنسان على اختيار المواد الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية، وأن نتعود على نظام حياتى يومى صحى ممتلئ بالحركة الكثيرة، ومبتعد بقدر المستطاع عن الإجهاد الشديد، والضغط العصبى المملوء توتراً.

وهناك عوامل كثيرة تسبب ارتفاع ضغط الدم: على سبيل المثال:

تناول كميات كبيرة من الأطعمة المحتوية على نسبة دهون عالية - الزيادة فى الوزن - قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة - تناول الأطعمة المحتوية على كميات كبيرة من الملح - الإفراط فى تناول الكحوليات -التدخين.

ولذلك لابد من التعود على تغيير نظام حياتنا اليومي وخصوصاً عندما يعرف الإنسان أنه يعانى من إرتفاع ضغط الدم! **كيف يحدث هذا التغيير؟**

الإلتزام التام بتناول العلاج حسب إرشادات الطبيب - إتباع نظام غذائى لإنقاص الوزن الزائد - الامتناع عن التدخين أو التواجد فى أماكن المدخنين - ممارسة الرياضة بطريقة منتظمة مع إستشارة الطبيب المعالج عن نوع الرياضة المناسبة - تنظيم أوقات العمل مع مراعاة فترات كافية للراحة. والالتزام بالنوم فى أوقات محددة وكافية - تجنب شرب الكحوليات والمنبهات وخاصة القهوة - تناول غذاء صحى ومفيد.

كيف يمكننا معرفة أن غذاءنا يحتوى على كل العناصر الغذائية التى يحتاج إليها جسم الإنسان؟ كيف نقوم بتحضير وطهى الطعام بطريقة صحيحة؟

للإجابة على السؤال الأول يجب أن نعلم أن الغذاء الصحى لابد أن يحتوى على البروتينات سواء الحيوانى أو النباتى والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والأملاح المعدنية والألياف والدهون والسكريات، وقد ذكرنا فى العدد السابق النوعيات التى تحتوى على هذه المواد الغذائية.

ومن هنا يتضح أنه يمكن دائماً تحضير وجبات سهلة واقتصادية وسريعة، وأيضاً تحوى كل العناصر الغذائية التى يحتاج إليها جسم الإنسان.

وهذه بعض المقترحات يمكن اتباعها عند تحضير الطعام الصحى:

أولاً: المحافظة التامة على نظافة المطبخ والثلاجة وأوانى الطهى.

ثانياً: إستخدام المواد الغذائية الطازجة .

ثالثاً: عدم ترك الخضروات فى الماء للغسيل لفترة طويلة ويكتفى بغسلها جيداً لفترة قصيرة حتى لا تفقد قيمتها الغذائية.

رابعاً: إتمام عملية الطهى فى أقصر وقت ممكن.

خامساً: استعمال الزيوت النباتية الخالية من الكولسترول أفضل بكثير من الدهون الحيوانية.

سادساً: التقليل من أكل الحلويات والسكريات وشرب المياه الغازية والإكثار من أكل الفاكهة والعصائر الطازجة..

مسابقة العدد

الأُخوَّة

أكتب عن الأمور الآتية مع شواهد من الكتاب المقدس:

١ - أكتب آية عن الأخ الشقيق ابن نفس الأب والأم.

٢ - وآية عن عم قال عبارة (أخاه) عن ابن اخيه.

٣ - وآية عن شخص قال عن خاله إنه أخوه.

٤ - وآية عن خال قال عن ابن أخته إنه أخوه.

٥ - وآية عن أولاد خالة السيد المسيح وصفوا بأنهم أخوته.

٦ - وآية قال فيها السيد المسيح عن تلاميذه أنهم أخوته.

٧ - وآية قال فيها السيد المسيح عن الفقراء أنهم أخوته.

٨- وآية قال فيها بولس الرسول عن الشعب الإسرائيلي إنهم أخوته

حل مسابقة العدد الماضى

١ - (رو١٢: ١٣) "مشتركين فى احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء. (عب١٣: ٢) "لا تنسوا إضافة الغرباء، لأن بها أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون".

٢- (١تى٣: ٢) "يجب أن يكون الأسقف.. مضيفاً للغرباء" (أنظر أيضاً (تى١: ٨).

٣ - (١بط٤: ٩) "كونوا مضيفين بعضكم بعضاً، بلا دمدمة".

٤- (لا١٩: ٣٤) "كالوطنى منكم يكون لكم الغريب النازل عندكم، وتحبه كنفسك".

(تث١٠: ١٩) الصانع حق اليتيم والأرملة والمحب للغريب ليعطيه طعاماً ولباساً.

٥-(مت٢٥: ٣٥) "كنت غريباً فاويتمونى.. مهما فعلتم بأحد هؤلاء... فبى قد فعلتم".

٦- (خر٢٢: ٢٦) "ولا تضطهد الغريب ولا تضايقه، لأنكم كنتم غرباء فى أرض مصر.

٧ - (لا٢٤: ٢٢) "حكم واحد يكون لكم: الغريب كالوطنى"

+ (تث١٦: ١١) + (خر٢٠: ١٠) + عد٩: ١٤).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢ - عادل عوض وسوسن نجيب
٣- رفعت عطوان عطية
٤- سميرة إلياس أنطون
٥- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٦- منى عبد الله ومينا منير
٧- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٨- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٩- فؤاد أمين وكلير حبيب
١٠ - إيرينى وشيرى فهيم يوسف
١١- مايكل أنطنيوس ودينا زهير
١٢- مينا ومارتى ابن ميخائيل ومريم فؤاد
١٣- كيرلس القمص باخوم
١٤- كرم ملاك وفايزة يوسف
١٥- فيليب وديفيد موريس يوسف ومنال صبحى
١٦- بساده مارك ومريم أنطنيوس
١٧- مينا ومارينا موريس مجلى وآمال عبد الملاك
١٨- يوستينا ومارينا طارق حكيم
١٩- بيشوى ومقاريوس ورفقة ناصف سعد الله
٢٠- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٢١- عفيفة نادر باسيلى
٢٢- فهيم يوسف أنطنيوس
٢٣- يوسف فهيم يوسف
٢٤- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودينا
٢٥- جورج ويوستينا وحنان وحنا عياد
٢٦- عاطف مسيحه وعواطف نرسوم
٢٧- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٨- جميل أنطون مترى
٢٩- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
٣٠- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٣١- نبيلة قصد الله صابر
٣٢- أمين حبيب ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى دوس
٣٣- ماريانا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وصليب اسحق وثروت ووجيه سعد وأسعد وميشيل نسيم وجمال وأنطونيوس ومراد عدلى ووليم إكسندر ومجدى سمعان وهايدى ودينا مجدى وبيشوى مجدى وسوزى رمسيس وشارل شوقى وصفوت عفيفى وكمال عزيز وعزت وعصمت صموئيل ومدوح زكى وسامح مرقس ومرقس وبصا وأيهاب أدونيا وأشرف كامل وأسرهم
٣٤- فيولا صبحى
٣٥- كيرلس وأنطونيوس وأمل وإيرينى وكاترين وماري ومريم وجوليانا فهيم الطويل وإيلارية إيهاب وكيرلس رضا
٣٦- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وجرجس وميرا وإيرينى ودميانة أمجد وفيلوباتير ويؤانا رمسيس وجوجرينا وجولى مجدى ومريم سمير وكيرلس وجويس ماهر وبيشوى ومنريتى ومريم وجوليا عماد لمعى
٣٧- مينا ومارينا مجدى روفائيل ومجدى روفائيل وأسرته
٣٨- أميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى وحلمى شنوده وأسرته وبوستينا ورانا يسرى وبسرى غطاس وأسرته
٣٩- كيرلس ومريم ومينا أشرف وأشرف يوسف وزوجته
٤٠- مينا سمير كمال فانوس
٤١- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٤٢- بيشوى عزت كمال
٤٣- فهيم مسعد تواضروس
٤٤- مارى سمير كمال
٤٥- نادية فتحى عبد الملك حليم شحاته وأبرام شكرى ومريم وبرثينا وبيشوى سليمان وبولا
٤٦- صبحى شوقى زاخر بسى

شكر وتقدير

تتقدم عائلة اللواء مهندس عبده اسحق عضو مجلس إدارة هيئة الأوقاف القبطية ومقرر لجنة العقارات المبنية وعضو اللجنة البابوية لترميم الكنائس الأثرية القديمة بجزيل الشكر والتقدير لصاحب القداسة والقبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بابا الإسكندرية

وبطريرك الكرازة المرقسية على عظيم محبته وعطاياه وتواضعه :

بزيارته للأرخن عبده اسحق

فى منزله للاطمئنان على صحته ومباركته كما تشكر الخبرين الجليلين:

نيافة الأنبا يوأنس ونيافة الأنبا إرميا

على عطائهم ومحبتهم لزيارته

جورج رشاد وأميرة موريس وأسرتيهما

يتقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والقبطة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على عظيم محبته وتفضل قداسته بعماد :

الابنة المباركة دايانا جورج رشاد

كما يشكرون الخبرين الجليلين صاحبى النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا أبوللو

على محبتهما ومشاركتهما فى العماد

تهنئة وشكر

...خة من البرية كأعمدة من دخان معطرة بالمر واللبان وبكل أذرة التاجر (نش٣: ٦).

القمص ساويرس الأنبا بيشوى
والقس أرسانيوس الأنبا بيشوى
والقس رويس الأنبا بيشوى
والقس بولا الأورشليمى

وكل الشمامسة والخدام والخادمات واللجان الكنسية وكل الأقباط فى الإمارات الشمالية يتقدمون بأرق التهانى إلى أبيهم المحبوب الحبر الجليل

نيافة الأنبا أبراهام

مطران الكرسى الأورشليمى والخليج والشرق الأدنى بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبنة نيافته بيد صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياته وثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر أطال الله حياته وأدام أبوته

سيدنا الحبيب أدام السيد المسيح رهبنتكم الأصيلة التى فاح ويفوح منها عطر وعبق الآباء الأولين.

وإلى منتهى الأعوام

أولادك فى دبى والإمارات الشمالية

أسرة الشماس الإكليريكى
إميل ألبس زكى

تتقدم بخالص الشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ودمياط
وسكرتير المجمع المقدس
ونيافة الأنبا دانييل
أسقف سيدنى وتوابعها

لمباركتهما صلاة إكليل نجلهم وذلك بكنيسة العذراء مريم بالسلامية دشنا وأيضاً يتقدمون بالشكر للقمص أنطونيوس حلمى وكيل المطرانية وكذلك آباء الكنيسة.

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ١٧)

القس مينا والشمامسة والخدام والشعب بكنيسة موسى النبى ومار مرقس بطور سيناء يتقدمون بالشكر

نيافة الأنبا أيسوذوروس
ونيافة الأنبا أبوللو

وذلك لتفضلهم بترقية الآباء إلى درجة القمصية:

القمص بيجول البراموسى
القمص شاروبيم البراموسى
القمص أبانوب البراموسى

ووكيلاً للمطرانية لخليج السويس

والقمص بولا ناروز

ووكيلاً للمطرانية لخليج العقبة متمنين لهم خدمة مباركة مثمرة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

كنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس برزقة دير المحرق

الأنبا ساويرس
أسقف ورئيس الدير

والقمص جرجس ميخائيل والقس بيشوى القمص لوقا والقس يوسف عونى والقس مرقس القمص غايس والقس يوأنس رفعت والشمامسة والخدام والخادمات وكل فئات الشعب يهنئون أباهم الروحى:

القمص كيرلس فخرى لوقا

باليوبيل الفضى لسيامته الرب يديم كهنوته ويمتعه بالصحة والعافية بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

مرقس بخيت والعائلة
القمص بيجول البراموسى
والقمص شاروبيم البراموسى

لنوالهما نعمة الكهنوت

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القمص أنطونيوس القمص عازر وكيل عام مطرانية الأقصر وكهنة دير الشهيد تاوضروس المشرقى بالأقصر القس تاوضروس جويد والقس متياس والقس بساده والشمامسة والخدام والراهبات والشعب والاجتماعات الروحية وإعداد الخدام يتوجهون بالتهنئة إلى الأب الورع:

القس مرقس حكيم باسيلى

بمناسبة اليوبيل الذهبى لسيامته ذاكرين تعب محبته فى خدمة النفوس وتعمير الدير.

بآلام وأتعاب كثيرة تحملت. الرب يديم كهنوتك إلى مدى الأيام

زوجتك وأولادك زكريا - إرميا - مايكل - متواضع - كمال

كل سنة وأنت وسطينا سبب بركة لينا. **نصرة - مرثا - فايزة - راعوث**

كل سنة وأنت طيب يا جدو.

كرستين- نانسى- كاترين- أبانوب
ماركو- ماريا- مارلين- متى- مونيكا- بولا

خمسون عاماً من العطاء قدمتها لرب السماء أتمنى لك العمر الطويل

أخيك إبراهيم وزوجته وأولاده

تهانينا القلبية بمناسبة اليوبيل مع تمنياتنا بالصحة والعمر الطويل

برنابا وأغاثون ووالدتهم وزوجاتهم وأولادهم

القمص بيشوى ميشيل والأسرة

يتقدم بخالص التهنئة للأبوين:

القس أنطونيوس سعد
والقس إرميا تواضروس

لنوالهما نعمة الكهنوت بيد صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الرب يبارك فى خدمتهما.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

شمامسة كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة

يتقدمون بخالص التهانى للأحباء:

القس أنطونيوس سعد
والقس إرميا تاوضروس

لنوالهما نعمة الكهنوت المقدس مع التمنيات بخدمة مباركة مثمرة

كما يتقدم بالتهنئة كل من:

المهندس ميلاد ناصر والأسرة
المحاسب جوزيف حنا والأسرة
الأستاذ جورج حنا والأسرة
الأستاذ جميل حنا والأسرة
المحاسب أمير بديع والأسرة
الأستاذ فادى عدلى والأسرة
المحاسب جون شكرى والأسرة
المهندس أنور سلامة والأسرة

مدام مارى عزت والأسرة يتقدمون بالتهنئة لنوال نعمة الكهنوت::

القس أنطونيوس سعد
والقس إرميا تواضروس

أسرة المرحوم الشماس
سمير يوسف مرقس

القس يوسف بكنيسة الملاك بالظاهر والقس ميخائيل بكنيسة الملاك والأنبا شنوده بعياد بك ووالدتهما والأسرة يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لصاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

لرعايته الحنونة للأسرة منذ اللحظة الأولى للتجربة وكذلك سكرتارية قداسته صاحبى النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا إرميا

وكذلك الأحبار الأجلاء :

الأنبا ابراهام (القدس)
الأنبا موسى (أسقف الشباب)
الأنبا مرقس (شبرا الخيمة)
الأنبا بطرس (الأسقف العام)
الأنبا ابرآم (الفيوم)
الأنبا ديمتريوس (ملوى)
الأنبا دانيال (المعادى)
الأنبا رافائيل (الأسقف العام)
الأنبا سارافيم (الإسماعيلية)
الأنبا قزمان (شمال سيناء)
الأنبا أباكير (الأسقف العام)

وكذلك نشكر رئيس وأعضاء المجلس الملى بالقاهرة والإسكندرية والآباء رهبان أديرة الأنبا أنطونيوس والأنبا بيشوى والبراموس والأنبا صموئيل المعترف وأبو فانا والأنبا توماس السائح والشهداء بأخميم وجميع الآباء الكهنة والأراخنة والشعب

جمعية المحبة القبطية (أ. مسعد الباشا)
ومستشفى المحبة (أ. سامح مسعود)
والمهندس أيمن صليب والعائلة.

عزاء

كلية البابا شنوده الثالث
الإكليريكية بكريفلباخ - ألمانيا

الأساتذة والطلبة ومحبى الدراسات القبطية يطلبون تعزيات السماء لانتقال :

الشماس الإكليريكى
مايز جورجى سويحه

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاءً للأسرة الكريمة ولكل معارفه ومحبيه.

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ ٤٤)

شكر وذكرى الأربعين للمقدس

وصفى راضين جاد الله

تتقدم الأسرة بالشكر للمواسين بالحضور أو البرق وتخص

نيافة الأنبا تادرس

أسقف إيبارشية بورسعيد لزيارته المعزية وأبوته الحانية ورعايته المقدسة

ونيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان

والقمامصة الآباء :

لوقا وسدراك السريانى

لتفضلهما بمشاركة الأسرة فى الصلاة كما تخص بالشكر الآباء والأخوة رهبان دير السريان لمحبتهم الباذلة وكذا الكهنة والخدام والمكرسات بكنائس بورسعيد والأحباء العاملين بمستشفى العذراء بأرض الجولف وبالأخص:

الدكتور سمير خوفو
والدكتور محسن برسوم
والدكتور جرجس عطية
والدكتور رامى غالى
والسيدة الفاضلة نادية سعد

لرعايتها وبذلها وكل الأحباء ببورسعيد وسوف يقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة بتشريف صاحب النيافة:

الأنبا تادرس

يوم السبت ١١ أبريل الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارمينا ببورسعيد

تلغرافياً: حليم راضين بورسعيد

أخانا وابننا الغالى وصفى:

بالمحبة عشت وللآلام احتملت وبهدوء الملائكة رحلت أنعم بالفردوس واذكرنا أمام المسيح.

والدتك - زوجتك - أولادك - أخوتك
أخواتك - الخالة - الخال - العم
أسرة الورشة

بقية الإجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاءت نعمة الرب وعشنا

عـــزاء

خدمة الراعى وأم النور للمعدمين
تنعى القمص الورع أبينا الحبيب:

القمص بيشوى ديمترى

كاهن كنيسة East Baunswick نيوجرسى فى ذكرى الأربعين له وتعزى أسرته الكريمة وشعب الكنيسة وتمتدح فيه محبته للفقراء والمرضى والمساكين واهتمامه بالخدمة

شكر وذكرى الأربعين للحبيبة الغالية

المقدسة مارى فوزى زكى

تدعوكم الأسرة للقداس الإلهى على روحها الهارة يوم الجمعة ٤/٣ العاشرة صباحاً بكنيسة العذراء بالزيتون.

حبيبتنا الغالية ماما: مرت أربعون يوماً على فراقك يا أعز وأحن حبيبة فلا الأيام ولا السنين تنسينا حبك وعطفك وحنانك الذى فاق كل الوصف. افتقدناك على الأرض وربحناك شفيعة لنا فى السماء صورتك لن تفارقنا وذكراك العطرة فى قلوبنا اذكرينا أمام عرش النعمة. أولادك:

مجدى وهانى وجوى وكريمان وفاتن

طوبى للذى تختاره يارب وتقويه ليسكن فى ديارك لتشبعن من خير بيت قدس هيكلك (مز٦٥: ٤)

شكر وذكرى الأربعين المتنيحة

فريال عجيب عبد المسيح

تتقدم أسرة زكريا صليب وأولاده عياد وعماد ومينا وكيرلس بخالص الشكر لشعب وكهنة كنيسة ماريوحنا حلمية الزيتون والآباء الرهبان بديرى الأنبا بولا ومارمينا وكنيسة القديس بولس بالعبور والعذراء بعين شمس الغربية كما تتقدم الأسرة بالشكر لكل من حضر من شركة غبور وجوريكا مصر ولكل من حضر وأرسل برقيات وسوف يقام قداس الأربعين بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون الساعة الثامنة صباح السبت الموافق ٤/١١.

تلغرافياً: زكريا صليب الزيتون

الأنبا أثناسيوس
أسقف بنى مزار والبهنسا
يزف إلى الفردوس نفس الراحل الحبيب
المهندس سمير وهبه
الذى قام ببناء مطرانية بنى مزار وكنيسة الشهيد العظيم مارمينا العجايبى وكنيسة الأمير تادرس بالسنارية نياحاً لنفسه الطاهرة وراحة لقلبه المحب للسيد المسيح ولكنيسته الطاهرة وعزاءً لكل محبيه وعارفى فضله.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

المتنيح القس صرابامون عزيز

يُحتفل بذكرى انضمامه لصفوف القديسين بالقداس الإلهى صباح الجمعة ٥/١ بالمرقسية بالأزبكية وصباح الأحد ٥/٣ بكنيسة السيدة العذراء ويوحنا المعمدان بوسط البلد بباق اللوق.

شكراً لله صلى ليتمجد الله لاستكمال بناء بيعته وليعين الله غربتى

زوجتك

ذكرى الأربعين للمرحوم الشماس

سمير يوسف مرقص

بمشيئة الرب ستقيم الأسرة قداس ذكرى الأربعين الساعة ٨ صباح السبت ٤/٤ بكنيسة الملاك بالظاهر.

حبيبى الغالى سمير يوسف تركت العالم بأتعابه وأحزانه لتنعم مع الفادى بأمجاده. **الشماسة رفقة**

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

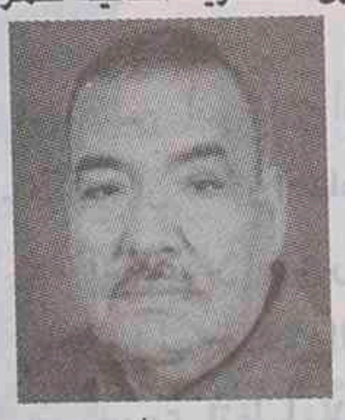

سعيد نصر الله سعيد

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك يوم ٤/١٠ الساعة ١٢ ظهراً بكنيسة العذراء بالأقصر.

أعز الحبايب: مضى عامان على رحيلك وكأنهما دهراً. حرمنا من حنانك غبت عنا بالجسد ولكنك حى فى قلوبنا أنعم بأحضان القديسين وصلى من أجلنا. **زوجتك وأولادك طارق وأنطون**

أما الودعاء فيرثون الأرض ويتلذذون فى كثرة السلامة (مز٣٧: ١١)

الذكرى السنوية الثالثة للمتنيح

القس بيشوى يونان

كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا تعيد الكنيسة والأسرة بعيد نياحته وتقيم القداس الإلهى يوم الخميس ٢٣ أبريل الساعة الثامنة صباحاً بالكنيسة. ويوم الأحد ٢٦ أبريل بكنيسة السيدة العذراء بتورنتو والشهيد أبى سيفين بدالاس.

اذكرنا أمام عرش النعمة

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان وأخيراً وضع لى إكليل البر (٢تى٤: ٧)

ذكرى الأربعين للأم المثالية

فايزة دانيال طانيوس

وذلك فى الساعة التاسعة صباح الأربعاء ٤/٢٢ بكنيسة العذراء بالطرانة

يا من ضحت فى كل وقت حتى صارت التضحية جزء ضئيلاً منك زرعت فينا الحب حتى أصبحت قلوبنا واثقة انك معنا تذكرينا أمام عرش النعمة يانبع المحبة. وتقدم الأسرة وافر الشكر لأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والأنبا تواضروس لحضوره الصلاة والأنبا جبرييل أسقف النمسا

ومجمع الكهنة بإيبارشيتى البحيرة والنمسا.

القس شنوده، أنيس، أميرة، هانى

اشفعى فينا أيتها الأرملة التى أعطت كل شئ وربحت الملكوت.

والدك، والدتك، فايز، يوسف، اسحاق.

يا قلبنا الحنون اذكرينا دائماً.

اختك إيفا، ابراهيم، مينا، شيرين

بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت اذكرينا فأنت فى قلوبنا

أختك مريم، رفيق، ساندى، ماريا

نودعك إلى فردوس النعيم يا قارورة الطيب الكثير الثمن

القس بطرس سمعان، ماجدة، سمعان، كرستين، بيتر

التهنئة الخاصة
بالقمص بموا الأنبا بيشوى
سوف تنشر فى العدد المقبل
إن شاء الله

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

الذكرى الحادية عشر لعروس السماء

إنشراح وليم أمين

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة ٤/١٠ الساعة ٧ بكنيسة السيدة العذراء والشهيدة بربارة بالبحر الأحمر.

مهما طالت الأيام صورتك لن تفارقنى لأنها محفورة فى قلبى لكن عزائى الوحيد أنك مع المسيح. **ماما.**

تركتِ الدنيا بآلامها وربحت السماء فهنيئاً لك. **مجدى، سونيا، يوحنا، مكاريوس، مارينا، كيرلس**

أحدى عشر عاماً مضت على فراقك لكن ذكراك ومحبتك محفورة فى قلوبنا صلى لأجلنا.

تاسونى طابيثا وإيزيس

لساننا عجز عن أى كلمة نقولها لأن غيابك بالنسبة لنا كدهر وحشتينا صلى لأجلنا. **ممدوح وأفون ومارك**

لم تغيبى عنا لحظة ذكراك الحلوة فى قلوبنا عزاؤنا أنك مع المسيح.

جورج ومارى

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثانية للملاك الطاهر ٢٠٠٦/٧/٢٢ - ٢٠٠٧/٤/٢٢

كريستيان أيهاب فؤاد

مهما طالت الأيام ومرت السنين لن ننساك وبنفوس حزينة وقلوب خاضعة لمشيئة الرب. تتقدم الأسرة بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو وتوابعها

ورئيس دير الأنبا شنوده بميلانو على أبوته وحنانه واهتمامه ومشاعره الفياضة تجاه رعيته كما تتقدم الأسرة بالشكر إلى كل من الآباء الكهنة والرهبان والشمامسة والخدام وشعب إيبارشية ميلانو ويقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد الموافق ٤/٢٦ الساعة السابعة صباحاً بدير الأنبا شنوده بمدينة ميلانو بإيطاليا.

تسلية العدد :

أنظر إلى القطة التى فى البرواز عندما أراد الرسام أن يرسمها مرة أخرى نسى جزء ناقص فى كل رسم.

هل تستطيع أن تكمله؟

حَواسنا الخَمسة فى الكنيسَة

خلق الله خمس حواس. لنتمتع بها. وهى حواس:

النظر . والسمع . والشم . والتذوق . واللمس

فيلزنا عندما نكون فى الكنيسة أن نستعمل هذه الحواس.

فبحاسة النظر : ننظر إلى الصور والأيقونات التى تمثل القديسين. وفضائلهم فنقتدى بهم.

وبحاسة السمع : نسمع التعليم والإرشادات الإلهية والمواعظ. لكى نحفظها. ونسلك بموجبها.

وبحاسة الشم: نشتم رائحة البخور . ونمجد الله على نعمه. حتى يصعد تسبيحنا إليه بخوراً عطراً.

وبحاسة التذوق: نذوق ونستطعم تعاليم الرب. وطيبته وحلاوة قلبه. كما قال داود النبى "ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب" (مز٣٤: ٨). كما نذوق بها جسد ودم ربنا يسوع المسيح له المجد بالتناول من الأسرار المقدسة.

وبحاسة اللمس : نتلمس أناجيل الرب. وكتبه الإلهية. ونفتش فيها لنجد أسمى التعاليم. والحياة لنفوسنا كما نلمس بها أيضاً أيادى كهنته الأجلاء. ونقبلها لنتبارك بقداستها. احفظوا معى هذه الآية الجميلة:

"احمدوا الربّ بالعود بربَابة ذات عشرة أوتار رنموا له" (مز٣٣: ٢)

جحش الملك ...

كنت واقف إلى جوار أمى الآتان الكبيرة أمام منزل صاحبنا الرجل الكريم فى قرية بيت فاجى. وكنا نتغذى على الأعشاب التى وضعها الخدام أمامنا. وفجأة رأينا إثنان من الرجال يقتربان إلينا ويحلان قيودنا. فأسرع صاحبنا وسألهما: ماذا تفعلان؟ فأجاباه: الرب محتاج إليهما. فأكملا حل قيودنا وافتدانا فسرنا وراءهما. وبعد مسافة قصيرة وجدنا شخصاً تبدو على وجهه علامات الهيبة والوداعة. مع الجمال الفائق الوصف يقترب منا. فوضع الرجلان ثيابهما فوقنا. وركب الشخص العظيم فى ظهر أمى: الآتان الكبيرة وسرت أنا خلف أمى مسروراً أنظر إليه متعجباً. وسار حولنا جمع كثير من الناس.

وعند مدخل المدينة العظيمة أورشليم. فوجئنا بأناس كثيرين يفرشون الأرض تحت أقدامنا بالثياب الفاخرة.

ثم رأينا جماعات من الناس والأطفال يحملون أغصان الشجر وسعف النخل ويهتفون هتافاً عذباً ويقولون: "أوصنا لابن داود. مبارك الآتى باسم الرب. أوصانا فى الأعالى".

وكانت المدينة كلها تهتز والناس يسألون من هذا؟ فقالت الجموع هذا هو يسوع النبى الذى من ناصرة الجليل.

وبعد مسافة قصيرة رأيت ذلك السيد العظيم ينزل من فوق ظهر أمى ويقترب منى ليركب فوق ظهرى. وكم كنت سعيداً وأشعر بالسرور والفخار وأنا أحمله بسهولة. وأحسست أنى لست أحمل أى حمل.

وهكذا استمر موكبنا حتى وصلنا إلى الهيكل العظيم. فنزل هذا الملك الوديع من فوق ظهرى ودخل الهيكل. أما الرجلان فأعادانا إلى مكاننا عند صاحبنا الأول وشكراه.

وسأظل فى يوم الكذب صادقًا

علمنى أبى أن أنطق بالصدق ولا شئ بغير الصدق! وعلمنى أن أكون صادقاً حتى فى يوم الكذب. الذى يأتى فى اليوم الأول من شهر أبريل من كل عام!

تصور لو صدق الناس كلام الحرّاس الرومان. بأن تلاميذ الرب يسوع أتوا ليلاً. وسرقوا جسده وهم نيام! ألا ينكر حينئذ قيامة السيد المسيح المجيدة وما بعدها؟

وتصوّر لو صدقنا كل ما يقوله المخالفون لنا فى الإيمان عن الخلاص. وعن أسرار الكنيسة ومعتقداتها. ألا نضل حينئذ عن الإيمان؟!

أحبائى الصغار الكذب موت. والصدق حياة. وأنتم براعم الحياة. فتكلموا بالصدق حتى فى عيد الكذب!

الديران الأبيض والأحمر بسوهاج

الصورة العليا: بوابة الدير الأبيض – دير الأنبا شنوده ببرية سوهاج.

✣ ✣ ✣

تحتها: منظر قلالى الرهبان مقببة تحيطها الخضرة والأشجار.

✣ ✣ ✣

كنيسة الدير الأحمر (الأنبا بشاى) بالزخرفة القبطية الجميلة بعد أن أظهرتها البعثة الفنية الغربية.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة آباء كهنة جُدد بالبحيرة

فى صباح الجمعة ٣/٦ قام نيافة الأنبا باخوميوس بسيامة القس باخوم إميل شكرى على مذبح كنيسة مارجرجس كما فى الصورة المقابلة.

وكان نيافته قد قام فى صباح الجمعة ٢/٢٠ بسيامة القس شنوده أبو الذهب، والقس أليشع صموئيل، والقس سرابيون تودرى للخدمة فى القطاع الصحراوى بإيبارشية البحيرة وتوابعها.

اشترك مع نيافته فى السيامتين نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة. خالص تهانينا لصاحبى النيافة والكهنة الجدد.

سيامة خمسة آباء كهنة جُدد بإيبارشية القوصية وماير

قام نيافة الأنبا توماس بسيامة :

القس شاروبيم إبراهيم لخدمة أناقورا

القس لوقا راضى لخدمة الأنشطة

القس فيلوباتير لخدمة كنائس مير

القس إبراهيم قطيط لخدمة كنائس مير

القس يسطس فوزى لخدمة كنيسة الملاك ميخائيل بالقوصية.

خالص تهانينا لنيافة الأسقف والآباء الكهنة الجدد وشعب هذه المناطق.

سيامة ثلاثة رهبان جُدد لدير مارجرجس بالخطاطبة

فى يوم الثلاثاء ٣/١٠ قام نيافة الأنبا ميخا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة بسيامة كل من:

الراهب أثناسيوس الجوارجى

الراهب بولس الجوارجى

الراهب أولوجيوس الجوارجى.

خالص تهانينا لنيافته وللآباء الرهبان الجدد طالبين لهم حياة رهبانية مباركة.

آخبار كنيستنا فى أفريقيا السوداء

فى زامبيا بلوساكا

نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة يتوسط شمامسة وشعب كنيسة الشهيد مارمرقس فى لوساكا بزامبيا وظهر فى الصورة القس مارك والقس ابراهام.

مؤتمر وضع رؤية للكنيسة القبطية

حضره ٢٠٠ كاهناً وشماساً وخادماً منهم ١٤٠ من الكنيسة القبطية و٧٠ من كنائس أخرى وذلك فى فبراير ٢٠٠٩ فى دير مارمينا بماسينو فى كينيا على خط الأستواء.

المؤتمر كان لمدة خمسة أيام ورفع شعار كنيسة مرحبة، وكنيسة حية، وكنيسة كارزة.

كنيستنا فى تنزانيا

كنيسة السيدة العذراء فى تنزانيا Musoma ويقوم بخدمة هذه الكنيسة القس جاشوا

أخبار الكنيسة فى سيناء الجنوبية

إنضمام بعض الأجانب للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قام نيافة الأنبا أبوللو أسقف إيبارشية سيناء الجنوبية بمعمودية بعض الأجانب وذلك بعد دراسة الطقس والعقيدة :

١- برند جيت من جنوب أفريقيا.
٢- كارول من إيطاليا.
٣- إيفا من ألمانيا بعد عامين.
٤ - جوانداليلا من جنوب أفريقيا.

كما قام بمعمودية :

٥ - باربارة من إيطاليا.
٦ - كاترين من ألمانيا .

والكل منتظمون فى القداسات ودراسة الكتاب المقدس مع القس مورينيوس الأنبا بيشوى.

كاتدرائية السمائيين فى شرم الشيخ

وقد كمل بناؤها وتشطيبها. والجدير بالذكر أن قداسة البابا قد وضع حجر الأساس لها فى ٢١ مارس ٢٠٠٢ وهى فى انتظار قدوم قداسته للتدشين.

نيافة الأنبا أبوللو أسقف إيبارشية سيناء الجنوبية يتوسط كرنفال الأطفال بكاتدرائية السمائيين وظهر فى الصورة القس فيلوباتير رأفت

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١ مايو ٢٠٠٩ - ٢٣ برموده ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١١، ١٢

عيد قيامة سعيد

قداس عيد القيامة

اشترك مع قداسة البابا فى صلاة قداس عيد القيامة المجيد أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال، والأنبا يوأنس، والأنبا ستوانس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا.

قداسة البابا والآباء الأساقفة أثناء قداس عيد القيامة المجيد

كبار رجال الدولة فى الصف الأول فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية

أخبار الكنيسة فى صور

مع رئيس جمهورية قبرص

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ٤/٨ السيد Demetris Christofias رئيس جمهورية قبرص والسيدة زوجته، وبرفقته السيد وزير المالية القبرصى، والسيد وزير الخارجية القبرصى، والسيد سفير قبرص فى مصر، وبعض كبار رجال الدولة فى قبرص.

مع المستشار الدينى لدولة الإمارات

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٣/٣٠ فضيلة الشيخ على الهاشمى المستشار الدينى لدولة الإمارات العربية. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا ابرام، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

مع وزير التنمية الإدارية اللبنانى

استقبل قداسة مساء الثلاثاء ٤/٧ السيد إبراهيم شمس الدين وزير التنمية الإدارية اللبنانى، وهو ابن الشيخ محمد مهدى شمس الدين الإمام السابق للشيعة بلبنان.

أخبار الكنيسة فى صور

مناقشة رسالة دكتوراه عن الفكر اللاهوتى والرعوى لقداسة البابا شنوده الثالث

رأس قداسة البابا لجنة المناقشة لهذه الرسالة التى قدمها القس مينا جابر، وعضوية صاحبى النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والدكتور موريس تاوضروس.

مع مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٥/٤ بالمقر البابوى بالإسكندرية السيد اللواء عصام فؤاد مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالإسكندرية. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس أقامينا، والأنبا إرميا، والقمص شاروبيم الباخومى، وكذلك السيد العقيد عصام شوقى.

تدشين معموديات جديدة

قام قداسة البابا صباح الخميس ٤/٢ بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا.

كما قام قداسته فى صباح نفس اليوم بتدشين المعمودية بكنيسة مارجرجس بمنشية الصدر.

قام قداسة البابا صباح السبت ٤/٤ بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة العذراء والقديس بولس الرسول بالحضرة الجديدة بالإسكندرية

كذلك قام قداسته صباح نفس اليوم بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة القديسين مارمرقس والبابا بطرس بحى بشر بالإسكندرية

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى مساء الاثنين ٤/٢٠ السيدة الفاضلة:

سميحة ساويرس

شقيقة المهندس أنسى ساويرس، وعمة المهندسين نجيب وسميح وناصف ساويرس.

وقد شيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٤/٢١ من كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك برئاسة قداسة البابا وحضور أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا، ولفيف من الآباء الكهنة وكبار رجال الدولة. نطلب من الرب نياحاً لروحها الطاهرة وعزاءً لأسرتها الكريمة.

✠ ✠ ✠

نياحة شمّاس فاضل

رقد فى الرب على رجاء القيامة:

الشماس لبيب الراهب

وقد خدم بأسقفية الخدمات الإجتماعية حتى عام ١٩٩٣، وهو شقيق زوجة المتنيح القمص صليب سوريال وقام بالصلاة عليه يوم الأربعاء ٢٥ مارس فى كنيسة القديسين بطرس وبولس بطلسا أوكلاهوما نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس، ونيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا وأربعة من كهنة إيبارشية جنوبى أمريكا.

نيح الله نفسه فى فردوس النعيم وعزاءً لكل أسرته.

تنيح صباح عيد القيامة (٤/١٩)

شقيق نيافة الأنبا متاؤس

القمص أنجيلوس عزيز عبد الملك

وهو كاهن كنيسة السيدة العذراء بالموسيات - إدفو إيبارشية أسوان. وله نشاط واسع فى سبع مذابح متنقلة فى سبعة قرى.

* وكان أباً محبوباً جداً من شعبه، وديعاً ومتواضعاً وحكيماً.

* وتميز بحل المشاكل الصعبة. واشتهر بأنه أب اعتراف لكثيرين خارج مركز إدفو.

* ولد سنة ١٩٤٦، وسيم كاهناً سنة ١٩٩٣، وقمصاً سنة ١٩٩٧، وتنيح عن ٦٣ عاماً.

صلّى عليه فى أدفو صاحبا النيافة الأنبا هدرا، والأنبا متاؤس، وعدد كبير من الآباء الكهنة، وودعه بالدموع آلاف من الشعب.

نيح الله نفسه فى فردوس النعيم، والعزاء لأسرته وشعبه.

تنيح بعد ظهر الأحد ٤/٢٦:

القس باخوم الأنبا بيشوى

سكرتير قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى. وقد توفى فجأة عن عمر ٤٤ عاماً، فى يوم كله نشاط، وبطريقة أذهلت كل من حوله.

وكان إنساناً مخلصاً جداً، شديد الاحترام للكهنوت. وله تعب كثير فى العناية بمقر قداسة البابا وكل ضيوفه. نودعه إلى السماء شاكرين تعبه وإخلاصه. وقد صلى على روحه أصحاب النيافة الأنبا متاؤس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا (نائباً عن قداسة البابا)، واشترك فى الصلاة أخوته الرهبان. كما حضرت والدته وأسرته الصلاة على روحه. ودفن فى مقبرة الدير. نياحاً لروحه، وعزاء لديره وأسرته بالجسد ولجميع محبيه.

مركز البابا شنوده الثالث للشباب بكنيسة الأنبا أنطونيوس بهيوارد سان فرانسيسكو

جاءنا من القس بيشوى رئ أنه تم شراء قطعة أرض فضاء بجوار كنيسة الأنبا أنطونيوس - هيوارد بسان فرانسيسكو، كاليفورنيا ملاصقة للكنيسة مساحتها فدان، وتم تصميم مركز شباب يشمل دورين بإجمالى مساحة ١٦ ألف قدم٢ وملعب مكشوف لكرة القدم، وانتظار سيارات يسع ٣٢ سيارة بالإضافة للمتاح حالياً، ويشتمل المبنى على القاعة الرئيسية متعددة الأغراض وهى ملعب كرة السلة بمساحة قانونية، ومدرجات للمتفرجين تسع حوالى ٢٠٠ متفرج، ومطبخ، وقاعة طعام، ومركز كمبيوتر، وصالة جيمنيزيوم، و٤ فصول لمدارس الأحد، وكنيسة، ومكاتب، ودورات مياه، ومصعد.

كما أن العمل جارى فى إنشاء حضانة تابعة للكنيسة مكونة من ثلاث مراحل.

المرحلة الأولى: للمرحلة العمرية من سن ٦ شهور، وحتى سن سنتان.

المرحلة الثانية: للمرحلة العمرية من سن سنتان، وحتى سن ٥ سنوات.

والمرحلة الثالثة: من سن ٥ سنوات، وحتى سن ١١ سنة (برنامج ما بعد المدرسة).

ومن الجدير بالذكر أن الحضانة سوف تبدأ العمل بكامل قوتها مع خلول مايو المقبل.

من أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشارك في الإحتفال بعيد العمال

شارك قداسة البابا صباح الأربعاء ٤/٢٩ في الاحتفال بعيد العمال، والذى حضره السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، وذلك بقاعة مؤتمرات الأزهر بمدينة نصر.

قداسة البابا يحضر مناقشة دكتوراه بأكاديمية مبارك للأمن

حضر قداسة البابا مساء الثلاثاء ٤/٢٨ مناقشة الدكتوراه الخامسة للدكتور نبيل لوقا بباوى وكيل لجنة الإعلام والثقافة والسياحة بمجلس الشورى. وموضوعها:

الإرهاب والمواجهة الأمنية فى مصر

دراسة مقارنة بالدول الأخرى

وذلك بكلية الدراسات العليا بأكاديمية مبارك للأمن بالتجمع الخامس..

وكانت لجنة المناقشة برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، وعضوية الدكتور مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، واللواء د. محسن محمد العبودى رئيس قسم القانون العام بكلية الشرطة، واللواء د. نبيل جاد رئيس قسم التحقيق الجنائى بكلية الشرطة.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

سيامة ثلاثة رهبان جدد بدير مارمينا بجبل أبنوب

فى يوم الاثنين ٤/٦ قام نيافة الأنبا لوكاس بسيامة ثلاثة رهبان جدد وهم: ←

١ - الراهب ثاوفيلس الأبنوبى

٢ - الراهب ميصائيل الأبنوبى

٣ - الراهب رويس الأبنوبى

وقد اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا أرام أسقف المنوفية ورئيس دير الملاك.

يوم ثلاثاء البصخة

قام قداسة البابا كعادة كل عام يوم ثلاثاء البصخة بزيارة أديرة وادى النطرون (الأنبا بيشوى، والسريان، والبراموس)، وقام بصلاة ساعة من ساعات البصخة المقدسة.

ثم توجه بعد ذلك إلى الإسكندرية حيث صلى فى الكنيسة المرقسية.

وفى طريق العودة صلى فى دير مارمينا بصحراء مريوط.

مع معهد الدراسات القبطية

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٤/٢١ أعضاء هيئة التدريس والإداريين بمعهد الدراسات القبطية. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا أبرآم، والأنبا دميتريوس، والأنبا يوأنس، والأنبا أبوللو، والأنبا إرميا.

نيافة الأنبا بولا

سافر نيافته يوم ٤/٢٢ فى رحلته السنوية لدراسة مشاكل الأحوال الشخصية فى أمريكا وكندا. وذلك خلال ٣٦ يوماً. وتبدأ الرحلة بمنطقة نيوجرسى ونيويورك. وسوف تشمل أيضاً بوسطن - واشنطون - بتسبرج - ديترويت - شيكاغو - ملواكى - سياتل - لوس أنجلوس - أوهايو.

وفى كندا: كنائس أنتاريو، وهاملتون، ومسسوجا، وأدمنتون، وكالجرى، وفانكوفر، بالإضافة إلى منتريال.

مع عظات خاصة بالأسرة.

ويلتظر عودة نيافته يوم ٣١ مايو.

نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو. وذلك يوم الإثنين ٤/٢٧. وتحدث معه عن الكنائس الجديدة التى أنشئت فى إيبارشيته.

نيافة الأنبا أنطونى

فى يوم الإثنين ٤/٢٧ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أنطونى الذى حضر إلى مصر خصيصاً من إيبارشيته إلى مصر. وقد تحدث معه فى أمور خاصة بأخبار الإيبارشية ومنها:

١ - تم بنعمة الله شراء كنيسة بمدينة Bournemuth بمبلغ ٤٠٠ ألف استرلينى. يخدم هذه الكنيسة القس بطرس المحرقى.

٢ - تم الانتهاء من التجديد الشامل لكنيسة الملاك ميخائيل والأنبا بيشوى بمدينة Margate بمقاطعة Kent وقد ساهمت الحكومة الإنجليزية بمبلغ نصف مليون استرلينى كمنحة. يخدم بالكنيسة القمص أنجيلوس الأنطونى، وكيل الإيبارشية.

نيافة الأنبا أباكير

وصلت لقداسة البابا تزكيات لتجليس نيافة الأنبا أباكير أسقفاً على الدول الإسكندنافية. وتشمل: السويد، والنرويج، والدنمارك، وفنلندا، وأيسلاند.

مع رهبان أديرة وادى النطرون والخطاطبة

بمناسبة عيد القيامة المجيد، استقبل قداسة البابا مساء السبت ٢٥ أبريل بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى أكثر من مائتين من الآباء رهبان أديرة القديس الأنبا بيشوى، والسريان، والبراموس، ومارجرجس بالخطاطبة.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا متاؤس، والأنبا أيسودورس، والأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا ميذا.

مع الرئيسة الجديدة لدير أبى سيفين للراهبات

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٤/١٠ تاماف كيرية الرئيسة الجديدة لدير أبى سيفين للراهبات وبرفقتها الأم ثاوغنسطسة.

مجالس لكنائسنا في المهجر

قرار بابوي رقم ١٥ / ٣٨ بخصوص كنيسة القديس الأنبا بولا - بلندن أونتاريو

صدر هذا القرار بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من كل من :

القس يوأنس عوض الله – رئيساً
الأستاذ عادل أمين – نائباً للرئيس
الدكتور أمين رزق الله – أميناً للصندوق
المهندس مدحت إبراهيم – سكرتيراً
المهندس جون قلينى – عضواً.
الدكتورة مارى داود – عن السيدات
الدكتور سامى سليمان – عن الشباب

قرار بابوى رقم ١٧ / ٣٨ خاص بكنيسة مار جرجس بسان هوزيه كاليفورنيا

بناء ما جاءنا من نيافة الأنبا تادرس صدر هذا القرار بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١- السيد آلان كوماكس
٢ – دكتورة سامية بطرس
٣ – دكتور مهندس وجيه اسحق.
٤ – الأنسة سابرينا جاد
٥ – دكتور كريم تادرس
٦ – مهندس ناجى حنا.

قرار بابوى رقم ١٨ / ٣٨ خاص بكنيسة مار جرجس بفيلادلفيا بأمريكا

بناء ما جاءنا من نيافة الأنبا تادرس صدر هذا القرار بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١– د. رأفت بشاى – عضواً.
٢ – الأستاذ فيليب حنا – سكرتيراً
٣ – د. سمير الصيفى – عضواً.
٤ – د. رامز زخارى – عضواً.
٥ – د. جوزيف دانيال – عضواً.
٦– د. ليلى مقار – عن المرأة.
٧ – الأستاذ بيتر حنا – عضواً.
٨– أ. جوزيف جرجس– أميناً للصندوق

قرار بابوى رقم ١٩ / ٣٨ خاص بكنيسة العذراء والأنبا أثناسيوس بملووكى - أمريكا

بناء ما جاءنا من نيافة الأنبا تادرس صدر هذا القرار بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١– م. أمين عبد الملك– أميناً للصندوق.
٢ – د. جون عجايبى – عضواً.
٣– د. أكرام سعيد – عضواً.
٤ – صيدلى نادر بطرس – سكرتيراً.
٥ – السيدة إيزيس حلقة – عن المرأة.
٦ – أ. كريم رزق – عن الشباب.

قرار بابوى رقم ١٦ / ٣٨ بخصوص كنيسة مار مرقس بمونتريال

صدر هذا القرار بضم الأستاذ جورج خليل إلى أعضاء المجلس الحاليين.

قرار بابوى رقم ٢٠ / ٣٨ خاص بكنيسة العذراء لانكستر - بنسلفانيا

صدر القرار البابوى رقم ٢٠/٣٨ بتشكل مجلس هذه الكنيسة من:

١– م. سمير خير – سكرتيراً.
٢ – م. مجدى قلدس – أميناً للصندوق
٣ – أ. رشدى يوسف – عضواً.
٤ – د. صبرى شاكر – عضواً.
٥– المحاسب اشرف باسيلى – للحسابات

جاءنا من القمص موسى الأنبا بيشوى أنه تم إصدار ٨ كتب كنسية بالفرنسية هى:

الأجبية وصلاة رفع بخور عشية وباكر وصلاة مسحة المرضى.

وكذلك خمسة كتب صلوات أسبوع الآلام مصورة..

نهنئ الكنيسة بهذه الإصدارات لمنفعة شعبنا فى فرنسا.

مع وزير الصحة

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٢٦ أبريل السيد الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة.

مع ا.د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار

زار قداسة البابا صباح الثلاثاء ٤/٢٨ وتحدث معه عن عناية المجلس الأعلى للآثار، بكل الآثار القبطية، وعن افتتاح الكنيسة المعلقة بمصر القديمة قبل نهاية هذا العام، وأهميتها وبقدار ما صُرف على ترميمها ١٢٠ مليون جنيه.

المتغيرات الحديثة العامة في خدمة القرية

نيافة الأنبا باخوميوس

من الملاحظ أن هناك متغيرات حدثت فى القرية المصرية، ولاشك أن لها تأثير واضح على الخدمة فيها نذكر منها:

١- دخول الوسائل المدنية الحديثة مثل الكهرباء والمسكن الحديث والمواصلات، وهذا جعل بعض أهل المدن يرحلون ويسكنون القرى المحيطة، واستقرت قيادات متثقفة فى القرية مثل الأطباء والمهندسون والأخصائيون الاجتماعيون والمدرسون والقيادات الحزبية، وخاصة أن طبيعة عمل هؤلاء الزمتهم السكن بالقرية..

كان من بعض آثار هذه المتغيرات أن القرية لم تعد تنام ميكراً مثل سابق عهدها، فلزم أن تكون هناك الأنشطة الكنسية التى تتناسب مع هذا المتغير الحضارى والثقافى.. مثل نادى القرية والنهضات الروحية.. الاستنارة من هذه الكفاءات فى الخدمة الكنسية مما اقتضى ضرورة تطوير الأنشطة الكنسية فى القرية لتستوعب هذه الطاقات.

٢- كان لدخول وسائل الإعلام الحديثة مثل التلفزيون والقنوات الفضائية والراديو والمجلات.. صار لأهل القرية ثقافة جديدة سلباً وإيجاباً.. لذلك نحتاج أن نقدم الكنيسة لهم المعارف الروحية والبرامج التلفزيونية الهادفة التى تساعده على التعرف على الأفكار والاتجاهات المتعددة، ولذلك يحسن أن نتناول القنوات الفضائية المسيحية الأرثوذكسية برامج تهم خدمة القرية مثل برامج التنمية، وحل المشكلات الروحية، والسلوكية، والاجتماعية، والأحوال الشخصية، ويشترك متخصصون فى مثل هذه البرامج، وطريقة عرضها.. ونشكر الرب فإن القنوات الفضائية دخلت فى كثير من بيوت القرية، وحبذا لو جُعلت فى كل كنيسة قاعة مشاهدة لعرض هذه البرامج لمن لا يستطيع إقتناء فضائية.

ونحرص أن تكون لهذه الفضائيات طابعها الأرثوذكسى المدقق.

3- إن تطبيق نظام الحكم المحلى ووجود قيادات محلية لها ثقافة عالية فى القرية كان هذا سبباً لارتفاع مستوى كثير من القرى.. وهذا يقتضى ضرورة إرتفاع مستوى كاهن القرية والخادم سواء الروحى أو الثقافى أو الإجتماعى حتى يمكنهم أن يتفاعلوا مع مثل هذه القيادات كما أن الأمر يقتضى تقديم الأنشطة والخدمات التى تتناسب مع مستواهم كما ذكرنا.

٤- ظهور المشكلة الاقتصادية والغلاء وصعوبة المعيشة وضعف عائد إنتاجية الأرض الزراعية بالنسبة لمجالات العمل الأخرى مما أدى إلى هجرة العمال الزراعيين وترك الفلاح للأرض وسفر البعض إلى البلاد العربية أو بلاد أخرى فى هجرة مؤقتة أو دائمة أثر تأثيراً خطيراً على شخصية القرى وعائلته إذ تُركت النساء والأبناء بدون عائل، وصارت المرأة هى التى تخرج إلى الحقل لمباشرة أعمال الزراعة، وما صحب ذلك فى كثير من الحالات خروج عن التقاليد

بلا قيود وأدى إلى خلطة رديئة أثرت تأثيراً على إيمان البعض..

ونحن فى الكنيسة يجب أن نعلم أن التماسك الأسرى يأخذ الأولوية فى الارتباط بأى عمل أو هجرة تحت شعار "الأسرة أولاً" لأن تماسك الأسرة أحد الدعائم الرئيسية فى مجتمعنا المسيحى.

٥- تحول القرية من مجتمع منتج إلى مجتمع مستهلك هذا ضاعف من المشكلة الاقتصادية، فمثلاً لم تعتاد القرية على شراء الخبز من المخابز العامة.. أما الآن فالقرية تشترى الخبز لأسباب مختلفة ربما لتوفير الجهد أو الاستفادة من الدعم.. لكن هذا ساهم فى المشكلة الاقتصادية، وأيضاً إزدياد وقت الفراغ، وأثر على المجاملات الفردية..

٦- سياسة الدولة نحو تعمير الصحراء وإنشاء مناطق زراعية جديدة، وما نتج عنه من وجود تجمعات مسيحية صغيرة أو كبيرة فى أماكن متسعة مثل المناطق الزراعية فى النوبارية. وهذا يقتضى أن تخصص الدولة أراضى لإقامة الكنائس والمساجد والمدارس والمؤسسات اللازمة للبنية الأساسية للمجتمع القروى حتى يستقر القروى ولا يشعر بأن عدم توفر احتياجاته الأساسية دافعاً لتركه الأرض. وهذا ما حدث مع بعض الذين تسلموا أراضى ولم يجدوا البنية الأساسية التى تخدم أسرهم سواء مدارس أو كنائس أو أسواق مما أثر على ضعف الدخل القومى والشخصى على السواء.

إن اهتمام الكنيسة بالمناطق العمرانية الجديدة سواء من خلال إقامة الكنائس، والاهتمام بخدمة المذبح المتنقل واختيار الخدام المكرسين والمتطوعين (الأشابين)، والاهتمام ببرامج التنمية المختلفة لحل مشكلات القرية تعطى للقروى الفرصة للاستقرار والمساهمة فى اقتصاد الدولة، فهناك مناطق صار لها إنتاج جيد جداً، وساهمت فى الاقتصاد القومى، وصار منها مزارع تصدر المنتجات الزراعية إلى الخارج، مما ساعد فى حل كثير من المشكلات الاقتصادية وتوفير فرص عمل وما تابعه من أنشطة اقتصادية مثل المواصلات والتجارة واستصلاح الأراضى واتساع الرقعة السكنية.

وهذا ما حدث فى منطقة منيرية التحرير وغرب النوبارية..

من هذا ندرك أن القرية المصرية لم تعد القرية التى كنا نعرفها قديماً فى القرن السابق كمجتمع زراعى منغلق، ولكننا نرى تغيرات جذرية دخلت إلى مجتمع الريف، وهذه المتغيرات أثرت على هذا المجتمع بأشكال مختلفة.

(للمقال بقية)

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال الرابع)

تكملة المزمور الأربعون

"وأنت يا رب إرحمنى وأقمنى فأجازيهم. بهذا علمت أنك هويتنى، أن عدوى لن يسر بى. أما أنا فمن أجل دعتى قبلتنى، وثبتنى أمامك إلى الأبد. مبارك الرب إله إسرائيل، من الأزل وإلى الأبد. آمين. هللويا".

✞ بالنسبة للمصلى العادى بهذا المزمور فإنه يطلب الرحمة ونقاوة من ضربات العدو الشيطان سواء كانت ضربات فى آلام الجسد أو فى محاربات الخطية مثلما يقول الآباء: [إننا إذا كنا قديسين؛ فبالأحرى نختبر، وإن كنا خطاة؛ فبالأحرى نؤدب]. وفى كل الأحوال فإننا نطلب الرحمة من الله لكى يعيننا فى تجاربنا، ويمنحنا النصرة على الأعداء الروحيين لكى نخزيهم بمعونة الرب.

✞ ولكن بالنسبة للسيد المسيح فالمزمور يشير إلى عبارة اليهود السابقة "ألا يعود الراقد أن يقوم؟" ويجيب على ذلك بأنه يطلب من الآب كنائب عن البشرية أن يقيمه من الأموات كباكورة للراقدين طالبًا منه أن تتدارك رحمته البشرية المفتداه من خلال استحقاقاته هو الشخصية؛ من أجل بره الكامل وطاعته الكاملة.

عن هذا التضرع تكلم معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح بقوله: **الذى، فى أيام جسده، إذ قدم بصراخ شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت، وسمع له من أجل تقواه. مع كونه ابنًا تعلم الطاعة مما تألم به. وإذ كمل صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدى"** (عب٥: ٧-٩). ونلاحظ أن بولس الرسول فيما هو يتكلم عن طاعة السيد المسيح للآب من الناحية الإنسانية وتضرعاته إليه، فإنه لم يخل الحديث عن بنوته الطبيعية ومساواته للآب بقوله: "مع كونه ابنًا تعلم الطاعة مما تألم به". أى أنه لا توجد علاقة طاعة بين الابن والآب إلا بعدما تجسد الابن الوحيد الجنس، إذ "أخلى نفسه، آخذًا صورة عبد، صائرًا فى شبه الناس. وإذ وجد فى الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فى٢: ٧، ٨).

كانت استجابة الآب للابن فى تضرعه هو لسبب بر الابن الكامل فى جسم بشريته أى فى طبيعته الإنسانية. ولذلك يقول: **"وسمع له من أجل تقواه"** (عب٥: ٧). فإذا تكلمنا عن قيامة السيد المسيح؛ فإنه بلا شك قد قام بسلطان لاهوته ولكن مع ذلك كان الآباء الرسل فى شهادتهم عن قيامة السيد المسيح يقولون: "الذى أقامه الله ناقضًا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنًا أن يمسك منه" (أع٢: ٢٤).

كان هدف الآباء الرسل إعلان قبول الله الآب لذبيحة الكفارة بابنه الوحيد، وإعلان المصالحة مع البشرية وتبرير المقتدين من جريمة الصلب إذ أن المسيح "أسلم من أجل خطايانا، وأقيم لأجل تبريرنا" (رو٤: ٢٥).

لذلك فإن الابن الوحيد الجنس إذ أخلى ذاته آخذًا صورة عبد فإنه من الناحية الإنسانية - وليس من حيث لاهوته- قد تضرع إلى الآب أن يخلصه من الموت. فهو "الذى، فى أيام جسده، إذ قدم بصراخ شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت" (عب٥: ٧).

وبهذا المعنى تأتى كلمات المزمور **"وأنت يا رب ارحمنى وأقمنى فأجازيهم"**؛ لأن الله رحيم فى عدله وعادل فى رحمته -فطلب الرحمة هنا هو أن يتدخل الله بعدله الرحيم وبرحمته العاملة فى إبراز أن الرحمة والعدل تلاقيا حينما استوفى العدل الإلهى حقه فى ذبيحة الابن الوحيد، وتمت المصالحة بين الله والإنسان. وكذلك أعلنت مراحم الله فى إقامته من الأموات لأن الفداء قد تم وانتصر البار القدوس على أعدائه من البشر، كما أنه "إذ جرد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهارًا، ظافرًا بهم فيه (فى الصليب)" (كو٢: ١٥). إن مراحم الله العادلة اقتضت أن يبذل الله ابنه الوحيد المتجسد لكى يوفى ديون البشرية كحامل لخطاياها وكنائب عنها مع إعلان بره الكامل فى قيامته من الأموات، لأن العدل يقتضى ذلك أيضًا.

بهذا علمت أنك هويتنى

بقيامة السيد المسيح انتصر البر على الشر، وانتصرت الحياة على الموت، وتحققت كلمات الوحى الإلهى عن السيد المسيح "هوذا فتاى الذى اخترته؛ حبيبى الذى سرت به نفسى" (مت١٢: ١٨) والتى أكدها صوت الآب السماوى "هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت" (مت٣: ١٧). وأشار بولس الرسول إلى علاقة ذلك بقيامة السيد المسيح بقوله: "وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات" (رو١: ٤).

إن الآب قد أعلن سروره بابنه الحبيب الذى استمر منذ الأزل وإلى الأبد عبورًا بمرحلة التجسد وإتمام الفداء. ففى وداعته حينما تجسد: أظهر طاعة كاملة لأبيه السماوى، وطلب من تلاميذه أن يسلكوا فى الطاعة والتواضع، ويتعلموا من تواضعه ووداعته. وبسلاح الاتضاع ينهزم الشيطان فى حياة البشر. لهذا يقول المزمور **"بهذا علمت أنك هويتنى، لأن عدوى لن يسر بى. أما أنا فمن أجل دعتى قبلتنى، وثبتنى أمامك إلى الأبد"**.

إن من يطلب حروب الشياطين؛ فسوف يرث الحياة الأبدية فى ملكوت السماوات، متلما غلب السيد المسيح وجلس مع الآب فى عرشه (انظر رؤ٣: ٢١).

وعبارة "قبلتنى وثبتنى أمامك إلى الأبد" تشير إلى دخول السيد المسيح الانتصارى بجسده المصلوب القائم من الأموات إلى المقدس السماوى حيث جلس فى يمين عرش العظمة فى الأعالى، متلما قال جبرائيل الملاك للسيدة العذراء فى البشارة عن ابنها الكلمة المتجسد: "ويعطيه الرب الإله كرسى داود أبيه، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية" (لو١: ٣٢، ٣٣).

لهذا نبارك الرب إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد.

مشكلات شبابية (٤)

الإيدز.. طاعون العصر (٢)

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن: ما هو الإيدز؟ وما أعراضه؟ وما هي طرق انتشاره؟

واليوم نتحدث عن :

رابعاً: أسباب خطورة الإيدز:

تنبع خطورة الإيدز من ثلاثة عوامل:

١- الانتشار العالمي السريع: ففي مطار "كيوارك" بالولايات المتحدة الأمريكية كنا نجد لافتة ضخمة تقول: "٦ أشخاص كل دقيقة يصابون بفيروس الإيدز".

وتقول الإحصائيات أن ربع أفريقيا السوداء يحملون هذا الفيروس، وبعضهم مريض فعلاً، والكثير منهم يموتون يومياً. وفي زيمبابوي ثلاثة أرباع الشعب يحملون هذا الفيروس الخطير.

ونحن لا نحكم على حاملي الفيروس بأنهم منحرفون أخلاقياً: في الجنس أو المخدرات، فمن المعروف أن هذا الفيروس - بالإضافة إلى هذين العاملين - ينتشر بسبب الوراثة، إذ يرث الجنين البريء المرض من أمه، التي أخذته - في كثير من الأحيان - من زوجها.. أو من خلال نقل الدم أو الخدوش أو الوشم أو غير ذلك كما تحدثنا سابقاً.

٢- لا وقاية .. حتى الآن: وهذا هو السبب الثاني في خطورة الإيدز.. فحتى الآن لا يوجد مصل واق مضمون، يمنع الإصابة بالإيدز.. وهناك بحوث جبارة تصرف أموالاً طائلة بهدف إيجاد إمكانيات للوقاية، ولكن ثمارها حتى الآن غير فعالة، وحتى الواقي الذكري غير مضمون!

٣- لا علاج حقيقي.. حتى الآن: وهذا هو السبب الثالث لخطورة الإيدز.. فمع أن هناك محاولات جبارة يقوم بها العلماء والأطباء، بغية الوصول إلى علاج فعال لهذا المرض، فحتى الآن لا توجد سوى بشائر قليلة، غير أكيدة، تمنع تفاقمه أو تخفف من آثاره. وهذه الأدوية باهظة الثمن، وبخاصة في الدول الأفريقية الفقيرة، مما دعى بعض المرضى والمنظمات غير الحكومية، إلى رفع دعاوى قضائية تطالب فيها الحكومات أن تواجه شركات الأدوية العالمية أو تدعم أسعار هذه الأدوية، وذلك بسبب ضيق ذات اليد، وحتميات قوانين العرض والطلب، والاحتكار.. إلخ.

من هنا تصبح مقولة "الوقاية خير من العلاج" منطبقة على موضوع الإيدز، أكثر من أي شئ آخر.. فما أغلانا عن هذه المعاناة البدنية والنفسية والمالية.. وذلك بأن نتحاشى السقوط في براثن هذا العدو الذي لا يرحم!!

خامساً: الدرعان الواقيان:

هناك درعان واقيان من مرض الإيدز الخطيرة هما: ١- دور الحياة الروحية.

٢- الوقاية والعلاج.

١ - دور الحياة الروحية في الوقاية من الإيدز: إنها الدرع الواقي الأول في هذا الموضوع، حيث أن الإلتزام بقواعد الحياة الطاهرة في المسيح، والعلاقات المقدسة داخل الزواج، أمر جوهري في عدم الإصابة بهذا الفيروس الخطير. وهذا يلزمه:

أ- **الإشباع الروحي:** حين نشبع بمقومات الحياة الروحية مثل: الصلاة- والصوم- وقراءة الكتب المقدسة- والتعرف على وصايا الرب- والتمسك بالفضائل- وحضور الإجتماعات الدينية- وقراءة الكتب الروحية، وحفظ الألحان والتسبحة، والخدمة والهوايات كالرياضة والكشافة- وملازمة الأصدقاء الأطهار ضرورة هامة. لأن الإلتزام ببرنامج يومي مشبع للروح، التي تتصل بالرب، فلا تجوع إلى السلبيات والشهوات والخطايا. ولذلك يقول الكتاب المقدس: "النفس الشبعانة تدوس العسل" (أم٢٧: ٧)، فحتى لو بدت الخطيئة حلوة كالعسل، لكنها العسل المسموم!! والإنسان الشبعان بالروحيات المقدسة، يدوس على الشهوات والدنايا.. أما الإنسان الجائع روحياً فعنده كل شئ مرّ، يكون حلواً.

ب - **حفظ الحواس والعلاقات:** فمهما كان الإشباع الروحي، يضيع كل هذا الأثر، إذا ما أطلق العنان لحواسنا بطريقة خاطئة، فالحواس هي منافذ الإنسان، ولذلك علينا أن نحفظ حواسنا: ماذا نرى؟ وماذا نسمع؟ وماذا نشاهد على شاشات التلفزيون والكمبيوتر؟ ومن هم أصدقاؤنا؟ وفي أي الموضوعات تدور أحاديثنا؟ إن التدقيق المستمر في الحواس والعلاقات، أمر أساسي في حفظ الإنسان من الخطيئة والدنس، وبالتالي في حمايته من هذا المرض الخطير.

ج- **مقاومة الخطيئة:** فالشبع الروحي، والتدقيق في الحواس والعلاقات، لا يمنعان الشيطان من أن يحاربنا بالفكر والتصور والخيالات الشريرة، لكي تسقط في الخطيئة من هنا كانت مقاومة الخطيئة أمر هام في طريق العفة والفضيلة. الرسول يوصينا قائلاً: "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطيئة" (عب١٢: ٤).. نعم فالموت الجسدي ليس هو المشكلة، لأن الإنسان سيقوم في يوم القيامة، أمام المصير الأبدي فهو الأخطر بما لا يقاس. لهذا جاهد القديسون في طريق الفضيلة حتى ولو أدى ذلك إلى موتهم أو استشهادهم طلباً للخلود الأبدي مع الله..

٢ - دور العلم في الوقاية من الإيدز: حتى الآن لم يتوصل العلم إلى أي مصل يعطي وقاية من التقاط فيروس الإيدز، سواء وصل عن طريق الحقن أو الوشم أو أي طريق آخر. ولا يصل بالمرض إلى شفاء حقيقي، ولكن يعطي قدراً من المقاومة، وراحة لبعض الوقت من الأعراض والآلام، ويظل المريض مثل مدينة بلا أسوار، نهباً لأمراض كثيرة، وينزل جسمه تدريجياً، حتى إلى النهاية المحتومة.

ونحن ننظر إلى من التقط الفيروس نظرة محبة كاملة، وعدم إدانة فكثيراً ما تتم العدوى لأسباب أخرى غير الإنحراف الخلقي، فربما عن طريق الوراثة للجنين في بطن أمه، لذلك نحالط المريض بحرص، ولكن بمحبة ورعاية كاملة، على رجاء أن يعطي الرب الأطباء والعلماء إمكانية إيجاد العلاج الشافي من هذا المرض الخطير.

لذلك فعلى الجميع: الآباء والخدام والأطباء، والمربين، والوالدين، واجب هام أن نقوم بتوعية أبنائنا بخطورة هذا المرض وطرق انتشاره، وطرق الوقاية منه، وندعو، إلى سلوك حياة القداسة حتى لا يسقط صرعى هذا الفيروس الخطير.. الذي ماز يستعصي على المقاومة والعلاج.

قبل فوات الأوان

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

+ أنت بشفتيك تقول لى من الأعماق صرخت إليك يارب .. بينما أعماقك ترفضنى.. ليس لى مكان عندك..

+ الأمر العجيب أنك تدعونى من شفتيك وتظن أنك تطلبنى من كل أعماقك.. وتقول لى لتكن أذناك مصغيتين لصوت تضرعى.

+ يا ابنى أنا أصغى إليك .. وأسرع إليك .. ومتشوق إليك .. وأنت أغلقت أمامى أعماقك بمحبتك للأرضيات ..

+ كيف تدعونى بشفتيك وقلبك مبتعد عنى.. كيف تقول لى يارب يارب وأنت لا تفعل ما أقوله لك.. أنت تطلبنى بشفتيك وأعماقك مغلق.. ليتك تطلبنى من كل أعماقك وشفتيك هى المغلقة أمامى.

+ أنا فاحص الأعماق وأذنى تسمعك جيداً إذا كنت تصرخ لى من الأعماق.. يا ابنى أنصحك أن تطلبنى من أعماقك لأجل أعماقك..

+ من من الناس طلبنى من أعماق قلبه وأنا لم استجب له ؟!

+ أطلبنى من أعماقك وأنا أذنىّ مصغية إلى صوت تضرعك ..

+ موسى النبى لم تنطق شفتيه بكلمة واحدة ولم يسمع أحد صراخه.. لأنه كان يكلمنى من الأعماق التى هى مكشوفة أمامى دائماً .. لقد استجبت له وناديته قائلاً "موسى مالك تصرخ إلىّ"..

+ اللص الذى لم يكن يعرفنى بعد.. قبل أن يناديني بفمه أمام الشعب صرخ إلى من أعماقه.. ولأجل صدقه استجبت له وأسكنته معى فى الفردوس..

+ أنت وأخوتك على الأرض تنظرون إلى الناس.. قد تنخدعون وتحكمون عليهم حسب الظاهر.. أما أنا فبعيداً عن الأعماق لا أنظر.

+ إن طلبتنى من الأعماق لأجل أعماقك الخربة الخالية.. أنا أسرع وأعمرها لك واملأها بالخيرات الروحية.. وأقول ليكن فيها **نور** فيكون فيها النور..

+ صدقنى يا ابنى مغاليق أعماقك فى يدك .. إن أردت أن تتحرر **من** ذل وعبودية أى خطية.. اسمح لى أن أنقذك وأحررك كما حررت **بنى** إسرائيل من عبودية فرعون..

+ أنت ابنى وكل لذتى فيك.. وأعمالى كلها فى الأعماق .. أنت لا **تقدر** أن تنظر إلى أعماق البحر بعينيك .. ولا تقدر أن تتخيلها..

+ لأجل صراخ الشعب لى ولأجل تنهدهم أمامى جعلت العمق العميق من البحر مسلكاً لهم وجئت بهم إلىّ..

+ دائماً أنظر إلى الأعماق.. أعماق القلب والفكر والنفس.. **وتطلع** إلى أعماق الإنسان الذى أنا متشوق دائماً لخلاصه ونجاته..

+ أنا واقف على باب الأعماق .. من يفتح لى أنا أعمل معه .. أعمل فيه.. وأنقله من السطحيات إلى الأعماق..

+ لقد طرقت وأطرق على فكر كل قريبى.. وأضئ وأضيئ **أيامهم** بالتعليم وأعرفهم أن الحرف وحده يقتل.. وأجاهد معهم لكى **أدخلهم** إلى أعماق الرحمة والحق والإيمان...

+ كلمتى وأصلى باقية من جيل إلى جيل.. أنا أريد الأعماق.. فى **كل جيل أدعو المعاند والفريسى والسطحى والمتمرد والضال و.... لكى**

أنير على عقولهم وأضيئ على أفهامهم بمعرفتى أنا هو النور الحقيقى..

+ يا ابنى من كل أعماقى أدعوك إلىّ .. ليت أذناك تكون مصغية إلى صوتى..

+ بينى وبينك أعماق فى المحبة الحقيقية.. يستحيل أن تدركها أنت بمقاييسك الأرضية.. أنا خلقتك من العدم.. وخالفتنى لما أوصيتك.. وخلصتك لما خالفتنى.. وبكل أدوية الحياة ربطتك.. وجعلتك إبنا لى وأنا أبا لك.. وأنت تدعونى أبانا وأنا أدعوك أنت ابنى..

+ هذا ما قاله لك الرسول يوحنا "انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله من أجل هذا لا يعرفنا العالم لأنه لا يعرفه"..

+ يا ابنى إن فتحت لى أعماقك.. أنا أحكم عقلك.. وأعقل حكمتك.. وأجعل عقلك يستنير بكلمتى وتعاليمى.. عندما أطرق على بابك.. أنا لا أريد أعماقك فقط إنما اشتاق أن اقدم لك كل أعماقى.. أكشف عنها أمامك..

+ أعماقى ترفع أعماقك إلى الأعالى .. أنا أعمل معك ولصاحبك كل زمان غربتك.. وأمنحك نعمة فوق نعمة..

+ أعرفك كل لحظة أنك غريب على الأرض التى أنت تسير عليها.. وأفرح قلبك بمعرفتى.. وأجعلك تنظر إلى كل من حولك بعينى..

+ واعطى لقلبك شفقة ورحمة ومحبة كما فى قلبى .. واغرس فى قلبك الراحة براحة الآخرين ..

+ أمنحك نعمة بها تتسع أعماقك فتحتمل وتصير.. وتشتاق معى.. وتتلهف مثلى لخلاص ونجاة كل أحد من أخوتك البشر..

+ أغسطينوس ابنى .. لقد طرقت على أعماقه كثيراً .. ولم يستجب ولم يفتح.. وبينما كنت أطرق على باب قلبه .. كانت أمه القديسة مونيكا بدموعها تطرق على باب قلبى متضرعة لكى افتح له الأعماق المغلقة عليه .. وإن أخرجه من الظلمة التى كان فيها..

+ لقد انتظرت طويلاً.. وعندما طلبنى دخلت سريعاً إلى أعماقه.. وسكنت عنده عندما أمسكنى.. وكشفت له لما أراد أن يعرف أعماقى.

+ اسمع ماذا قال لى .. "أعطنى يارب أن أعرفك كما تعرفنى أنت.. يا قوام روحى ادخل روحى .. أصلحها على هواك.. نقيها من كل دنس.. واجعل فيها مسكنك.. وخذها بجملتها إليك"..

+ أغسطينوس ابنى بعدما ذاق طعمى وشرب من ينبوعى.. لم ييأس من الحياة قائلاً "إننى اشتهى الموت لكى أراك.. ولا أريد العيش بعد لأحيا معك"..

+ يا ابنى أعطنى أعماقك قبل فوات الأوان.. وأنا أكشف لك عن كل أعماقى

القداس الإلهي

لبيافة الأنبا رافائيل

الأواشي الكبار
أوشية السلام

بعد صلاة الحجاب التي تكلمنا عنها في العدد السابق.. يدخل الكاهن إلى الهيكل، ويُصلّي الأواشي الكبار فوق المذبح.

وسُميت هذه الأواشي (كبار) بسبب حجم الصلاة نفسها.. فيوجد منها أواشي أخرى صغيرة مختصرة. والأواشي الكبار هي:

١- أوشية السلام: نُصلي فيها عن سلام الكنيسة والعالم.

٢- أوشية الآباء: نُصلي فيها من أجل قداسة البابا، والآباء المطارنة والأساقفة، والسقف الإيبارشية، والإكليروس، وكل الشعب.

٣- أوشية الاجتماعات: نُصلي فيها من أجل الاجتماعات الروحية أن يُباركها الله. وهذه الأواشي تحمل معانٍ جميلة في صلواتها..

أولاً: أوشية السلام:

يقول فيها الأب الكاهن: "هذه الكائنة من أقاصي المسكونة إلى أقاصيها، كل الشعوب وكل القُطعان باركهم...".

فالكنيسة تُصلي من أجل جميع الشعوب والكنائس، فهي على قدر اعتزازها بأرثوذكسيتها، ولكنها تُصلي لأجل الجميع.

وهذا يُوضّح مبدأ: أن الكنيسة جامعة، ولكنها مُتمايزة إلى شعوب وقُطعان، وكل قطيع يرأسه أسقف، وكلهم خاضعين لراعي الرعاة الأكبر وهو السيد المسيح.. ويُسئله الآباء البطاركة.

ونُصلي في هذه الأوشية من أجل: "رئيس الدولة والجند والرؤساء والجموع وجيراننا ومداخلنا ومخارجنا".. طالبين من أجلهم قائلين: "رَيِّنهم بكل سلام".

والكنيسة تُصلي من أجل الدولة والمسئولين من أجل سلامهم وعدالتهم.

والعجيب أنه في عصور الاضطهادات، كان الأباطرة والملوك يضطهدون الكنيسة، ورغم ذلك كان الأسقف والكاهن والشعب يقفون يُصلون من كل قلوبهم لأجل الدولة أو الإمبراطور أو الملك، ليس من أجل اتقاء موجات الاضطهاد بل من أجل سلامهم وعدالتهم وخيرهم.

فالكنيسة تُعلّمنا الخضوع للرياسات، حتى ولو كانت هذه الرئاسات ضد الكنيسة.. نحن نُطيعهم ولكن في الرب.

والصلاة من أجل الرؤساء هي وصية كتابية، كما أوصانا مُعلّمنا بولس الرسول قائلاً: "لتَخضَعْ كُلُّ نَفْسٍ للسُّلاطين الفائقة، لأنَّهُ ليس سُلطانٌ إلاَّ مِنَ الله، والسُّلاطينُ الكائنةُ هي مُرَتَّبَةٌ مِنَ الله" (رو١٣: ١).

وذلك لأن في سلامهم سلامنا، فاستقرار الأحوال السياسية للدولة يؤدي بالضرورة إلى سلام الكنيسة، وأيضاً لمصلحتها..

"فاطلُبْ أوّلَ كُلِّ شيء، أنْ تُقامَ طلِبَاتٌ وصلَواتٌ وابتهالاتٌ وتشكُراتٌ لأجل جميع الناس، لأجل المُلوك وجميع الذينَ هُم في مَنصِب، لكَيْ نَقضيَ حياةً مُطمئنَّةً هادئَةً في كُلِّ تقوى ووَقار" (١تي٢: ١-٢). "واطلُبوا سلامَ المدينة التي سبَيتُكُم إليها، وصَلّوا لأجلِها إلى الرَّب، لأنَّهُ بسَلامِها يكونُ لكُم سلامٌ" (إر٢٩: ٧).

ويُكمّل الكاهن ويقول: "يا ملك السلام أعطنا سلامك، لأن كل شيء أعطيتنا، اقتنانا لك يا الله مُخلّصنا لأننا لا نعرف آخرًا سواك، اسمك القدوس هو الذي نقوله، فلتحيا نفوسنا بروحك القدوس، ولا يقو علينا نحن عبيدك موت الخطية ولا على كل شعبك".

أنت يا الله قد أعطيتنا كل شيء.. لذلك نطلب منك أن تعطينا أيضًا السلام الكامل. ذلك السلام الذي وصفه القديس بولس بقوله:

"وسَلامُ الله الذي يَفوقُ كُلَّ عَقل، يَحفَظُ قُلوبَكُم وأفكارَكُم في المَسيحِ يسوع" (في٤: ٧).

اقتنانا لك يا الله مُخلّصنا.. خذنا لك لنكون ملكك بالحقيقة، ونصير قنيتك ونصيبك في هذه الأرض التي بعت عنك وصارت نصيبًا للشيطان وللشر، وصار الشيطان رئيسًا لهذا العالم، وهو لم يكن رئيسًا قط.. بل هو مغتصب ومدّعي وكذاب وأبو كل كذاب. أما نحن شعبك فلتكن قنيتك، وأما الأشرار فلينطبق عليهم قول التسبحة:

"تقَعُ عليهِم الهيبةُ والرُّعبُ. بعَظَمَةِ ذِراعِكَ يَصمُتونَ كالحَجَرِ حتَّى يَعبُرَ شعبُكَ يارَبُّ. حتَّى يَعبُرَ الشَّعبُ الذي اقتَنَيتَهُ" (خر١٥: ١٦).

أما نحن شعبك المقتنى بدمك الطاهر، فلينطبق علينا قول المزمور:

"اذكُرْ جَماعَتَكَ التي اقتَنَيتَها منذُ القِدَم، وفَدَيتَها سِبطَ ميراثِكَ، جبَلَ صِهيَوْنَ هذا الذي سكَنتَ فيه" (مز٧٤: ٢). "وأدخَلَهُمْ في تُخومِ قُدسِه، هذا الجبَلِ الذي اقتَنَتهُ يَمينُهُ" (مز٧٨: ٥٤).

وفي قولنا: "لا نعرف آخر سواك": يجب أن يتبكت ضميرنا، لأننا حقيقة نعرف آلهة أخرى غريبة كالمال والناس والمراكز والقوة... ولكننا عندما نقول إننا لا نعرف آخر سواك يجب أن نراجع أنفسنا، ويكون كل الاتكال على الله إلهنا القدير، عملاً بقول الكتاب المُقدّس:

"أبغَضتُ الذينَ يُراعونَ أباطيلَ كاذِبَة. أمّا أنا فعلَى الرَّب توكَّلتُ" (مز٣١: ٦).

"كثيرَةٌ هي نكَباتُ الشرير، أمّا المُتوكِّلُ على الرَّب فالرَّحمَةُ تُحيطُ به" (مز٣٢: ١٠).

"ذوقوا وانظُروا ما أطيَبَ الرَّبّ! طوبى للرَّجُلِ المُتوكِّلِ عليه" (مز٣٤: ٨).

"توكَّلْ على الرَّبِّ بكُلِّ قلبِك، وعلى فهمِك لا تعتَمِدْ" (أم٣: ٥).

اسمك القدوس هو الذي نقوله.. أي أننا لا نعرف اسمًا آخر سوى اسمك القدوس، الذي دُعي علينا كمسيحيين.. "وليس بأحدٍ غيرِه الخَلاصُ. لأنْ ليس اسمٌ آخَرُ تحتَ السماء، قد أُعطيَ بينَ الناس، به ينبَغي أنْ نَخلُص" (أع٤: ١٢).

فلتحيا نفوسنا بروحك القدوس.. لأن روحك القدوس هو مصدر الحياة الحقيقية، ومَنْ لا يحيا به يكون ميتًا حتى ولو له مظهر الأحياء.. "أنا عارفٌ أعمالَك، أنَّ لكَ اسمًا أنَّكَ حَيٌّ وأنتَ ميتٌ" (رؤ٣: ١).

ولا يقو علينا موت الخطية - نحن عبيدك - ولا (يقو أيضًا) على كل شعبك، بل نكون أقوياء بك، لنغلب بك كل قوة العدو وكل سلطان الخطية والموت.

لقاءات عَجيبَة في القيَامَة

البَابَا شنودَه الثالث

أهنئكم يا أخوتي وأبنائي بعيد القيامة المجيد، راجياً فيه لبلادنا العزيزة سلاماً وأمناً، وراجياً للعالم كله قياماً من سقطته المالية وكل آثارها المؤلمة في جميع الأقطار..

وبعد، نحن قد تعوّدنا في كل عام أن نتحدث عن القيامة العامة، وما تحوي من معانٍ وأفكار وتأملات، عارفين الأهمية العظمى لقيامة الأموات، التي لولاها لتشابه البشر مع الحيوانات والحشرات والهوام، تلك التي تنتهي حياتها بالموت وبعده الفناء... أما البشر فيمتازون بأن لهم حياة أخرى بعد الموت أولها القيامة التي يدخلون بها إلى الحياة الأبدية التي لا تنتهي.

★★ ومن نعم القيامة انها تفتح الباب للقاءات كثيرة وعجيبة ومجيدة، ما كان ممكناً أن تحدث إطلاقاً بدون القيامة...

أول هذه اللقاءات: لقاء إثنين كانا متلازمين ومتزاملين طول العمر كله، لا يفترقان لحظة واحدة. بل إنهما كانا في وحدة عجيبة واندماج فوق الوصف... وأعني بهذين الاثنين: الروح والجسد في كل إنسان. وفي الوحدة التي عاشاها، كانت مشاعرهما تندمج. فإن فرحت الروح، يبتسم الجسد أو يضحك ويتهلل. وإن حزنت الروح، فإن الجسد يكتئب أو يبكي. وإن دخلت الروح في مجال الصلاة، فإن الجسد يركع أو يسجد أو يقف في خشوع وما إلى ذلك من نواحي المشاركة في كل المشاعر والإنفعالات التي يسمونها في عالم الطب "سيكو سوماتيك". حقاً كل منهما للآخر شريك العمر.

هذان الصديقان المتلازمان افترقا بالموت. فصعدت الروح إلى فوق، ونزل الجسد إلى أسفل ودُفن. وبقيت الروح حية لم تمت. أما الجسد فتحلل وتحوّل إلى تراب. ومرّت مئات أو آلاف السنين على الإفتراق الكامل بين الروح والجسد.

★★ وأخيراً بالقيامة قام الجسد، وارسل الله الروح لتتحد بالجسد وبلا شك أنها وجدته يختلف في بعض الأحوال عما كان من قبل. لأن الله لا يقيم جسداً بعيوب كانت له. فالأعمى لا يقوم أعمى، بل يقوم ببصر جيد. والأعرج والكسيح لا يقومان كما هما، بل بأرجل سليمة. وهكذا باقي المعوقين لا يقومون بأية إعاقة. وأيضاً المشوّه والدميم يمنحهما الرب في القيامة جمالاً. والذين بترت أعضاء من جسمهم في حوادث أو جراحات، ورُكّبت لهم أعضاء تعويضية، كل أولئك يقومون بأعضاء طبيعية سليمة...

★★ هنا ويقف أمامنا سؤال هو: كيف ستتعرف الروح على جسدها لكيما تتحد به، بعد تلك الغربة الطويلة والتغيرات الكثيرة؟ لاشك أن ذلك معجزة اخرى! هل هي ترجع إلى ذاكرة عجيبة للروح؟ أم أنها نعمة معرفة موهوبة لها؟!

★★ المهم أن كل روح تتحد بجسدها. ثم يقفان معاً أمام الله العادل في يوم الحساب الرهيب أو يوم الدينونة العامة لكي يقدما حساباً عن كل ما فعلاه خلال عمرهما الأرضي، خيراً كان أم شراً مما اشتركا فيه معاً. وبعد صدور حكم الله عليهما، يذهبان معاً إلى مصيرهما الأبدي...

★★ هذا هو اللقاء الأول في القيامة. وماذا عن اللقاء الثاني؟ إنه لقاء الأحباء معاً، والأقارب والمعارف والأصدقاء.. منه لقاء الأسرة التي فُقد لها حبيب بالموت. ومرت على ذلك سنوات لهم في الحزن والبكاء عليه. ثم يكون اللقاء معه في القيامة العامة... إنه لقاء الأرامل بالأزواج، أو لقاء اليتامى بالآباء والأمهات...

وهنا أضع مثالاً نادراً، وهو رجل مات وقد ترك زوجته حبلى، فولدت ابنا بعد موت أبيه، لم ير أباه قط، ولا يعرف شكله. هذا كيف سيتعرف على أبيه في وقت القيامة؟!

مثال آخر وهو التعرّف على سلسلة الأنساب: أي تعرّف شخص على جدّه وأبي جدّه، وجدّ جدّه، وجدّ جدّ جدّه، إلى آخر السلسلة؟! من سيقوم بتعريف الأسرة على أصولها..؟!

ثم اذا كانت الأجساد ستقوم روحية غير مادية. كما نعتقد - فكيف ستكون عملية التعرّف أو التعريف؟

★★ ثالث لقاء هو لقاء الناس عموماً، بعضهم بالبعض؟ علماً بأن اللقاء في النعيم الأبدي سيكون فقط للأبرار مع الأبرار. أما الخطاة فإنهم سيطرحون خارجاً في الظلمة، بعيداً عن نور الله ونور ملائكته وقديسيه...

★★ وهنا تخطر لي بعض أسئلة منها:

أم بارة كان لها ابنان: أحدهما بار ذهب إلى السماء، ورآته معها

والابن الآخر لم يستحق أن يدخل السماء، فلم تره أمه، ولن تراه... ماذا يكون شعورها وعاطفتها من نحوه، مع معرفتنا بأن مكان النعيم الأبدى قد هرب منه الحزن والكآبة والتنهد. إنه مكان للفرح الكامل الدائم. فهل تلك الأم التى فقدت أحد ابنيها فى الأبدية، سينعم الله عليها بنسيانه تماماً، وكأنه لم يولد؟ أم أن مشاعرها ستكون كلها مركزة فى الله وفى البر والأبرار، بحيث لا يخطر لها على بال ذلك الابن؟!

مثال آخر: إنسان بار مات قتيلاً. وكان قاتله قد ندم من كل قلبه على القتل، وتاب توبة حقيقية، وقبل الله توبته وذهب إلى السماء. والتقى القاتل والقتيل معاً فى دار النعيم. كيف يكون شعورهما، وفى الأبدية لا توجد مشاعر خاطئة إطلاقاً. يقيناً سيلتقيان بكل مودة وحب وفرح. ولكن من أى نوع ستكون تلك المودة وذلك الفرح؟

★★ النوع الرابع من اللقاء فى العالم الآخر، سيكون لقاء شعوب وأمم وأجناس، من الأبرار من كل مكان. من الجنس الآرى إلى الجنس الزنجى، وما بينهما من أجناس حسب تقسيم علم الأنثروبولوجى: شعوب بيضاء وسوداء وصفراء بدرجاتها وأنواعها... حشد كبير لا يحصى. لا أدرى كيف سيتعرفون بعضهم على البعض؟ أم أن الله - تبارك اسمه - سوف يصنفهم صفوفاً صفوفاً، وفرقاً فرقاً. حسب درجات إيمانهم ودرجات روحانيتهم ودرجات معرفتهم، والكل أبرار ومقبولون... ولكن هل يمكن لقاء الكل بالكل؟ أم هذا غير ممكن؟ هنا يقف عقلى محتاراً، لا يعرف كيف يجيب. وعلى رأى الشاعر "ذو الحجى من قال إنى لست أدرى".

★★ وهذا تحضرنى قصة أخ أرسل إلى قديس شيخ متوحد، فى أيامه الأخيرة يقول له: "اسمح لى يا أبى أن أزورك الآن وأراك قبل أن تنطلق إلى مستواك العالى فى الأبدية حيث لا يستطيع ضعيف مثلى أن يقترب". فهل يعنى هذا أن درجات الأبرار تكون فى مستويات كل منها أعلى من الآخر، وليست الخُلطة متاحة للكل! بل يرون من بعيد دون أن يندمجوا معهم ويعطلوا ما هم فيه من متعة روحية فى الأبدية!

★★ إن كان الأمر هكذا فكيف يتاح للابرار اللقاء الخامس الذى هو اللقاء مع الملائكة وما هم فيه من درجات يعلو بعضها بعضاً؟! أم أن فى الحياة الأخرى عشرة مع الملائكة، دون أن يعنى هذا اندماجاً شاملاً؟ أم هناك اندماج لأن عدد الملائكة لا يُحصى. فيمكن لأعدادهم الوافرة أن تندمج بالبشر الأبرار، وبدء ذلك الشهداء منهم والأنبياء والرسل وسائر القديسين الذين سيكون لقاء الأبرار بهم نوعاً من اللقاءات فى الأبدية...

★★ أخيراً يخيل إلىّ اننى تناولت موضوعات أعلى من مستوى فهمى البشرى. ويكفى أن نقول إنه ستكون لنا فى الأبدية لقاءات عديدة تحدثنا عن أنواعها. أما كنه تلك اللقاءات ونوعيتها، فإنه من الأمور التى لم تعلن لنا، ولا يسوغ لنا الخوض فى أعماقها...

★★ ختاماً أرجو لكم كل خير. وكل عام وأنتم فى بركة ونعمة، مصلين من أجل رئيس دولتنا المحبوب محمد حسنى مبارك أن يمنحه الرب قوة خاصة تسنده فى جهاده من أجل حفظ السلام فى بلادنا وما يحيط بها.

فى يوم خميس العهد

قداسة البابا يقوم بغسل قدمى نيافة الأنبا صرابامون

البابا يغسل قدمى تلميذه وسكرتيره القس باخوم (الذى تنيح)

القوانين الكنسية

العقوبات الكنسيّة

نتحدث في هذا المقال عن القوانين الكنسية القديمة، المعروفة منذ أقدم العصور في المسيحية، والمعروفة في أيام المجامع المسكونية والمكانية إلى منتصف القرن الخامس الميلادي، حينما كانت الكنيسة حاسمة جداً، وفي منتهى الحزم في معاملة المؤمنين، وفي معاقبتهم على خطاياهم الثقيلة بعقوبات علنية.

✠ ✠ ✠

مصدر سلطان العقوبة

سلطان الكنيسة في العقوبة سلطان إلهي.. قال فيه الرب "الحق أقول لكم، كل ما تربطونه على الأرض يطون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء"، وقال أيضاً عن الخاطئ "وإن لم يسمع من الكنيسة، فليكن عندك كالوثني والعشار" (مت١٨: ١٨، ١٧).

وهذا السلطان الكنسي قد مارسه القديس بطرس الرسول في معاقبته لحنانيا وسفيرا (أع٥)، كما مارس القديس بولس الرسول في معاقبته لخاطئ كورنثوس (١كو٥: ٥)، وفي لعنته التي صبها على عليم الساحر (أع١٣: ١١)، كذلك عقوبة المحرم التي فرضها على كل من يخطئ في التعليم.

وكان القصد الإلهي من العقوبة أن تحتفظ الكنيسة بقدسيتها. ولأن يرتدع الخطاة. وكذلك يكون عند الباقين خوف (١تي٥: ٢٠) (أع٥: ١١).

والعقوبات الإلهية جذورها الممتدة في العهد القديم منذ خطية آدم وحواء، كما مارس الآباء والأنبياء فرض هذه العقوبات أيضاً وتنفيذها بسلطان إلهي.

✠ ✠ ✠

درجات وأنواع العقوبة :

العقوبات الكنسية على درجات، تختلف باختلاف نوعية الخطية ومدى تكرارها، فهي تقع على من يخطئ، وعلى من يقصر في واجباته الروحية.. وكل خطأ له وزنه وقدره. وقد وضع الآباء قاعدة قانونية هامة وهي:

"لا يجوز فرض عقوبتين على خطية واحدة".

ويستثنى من هذه القاعدة البرطقة والبدعة، وكل انحراف عن الإيمان السليم. فهناك خطية عقوبتها بالنسبة إلى العلماني الفرز، وأما بالنسبة إلى الكاهن فتكون عقوبته عليها هي إسقاط درجته الكهنوتية مع عدم فرزه من جماعة المؤمنين.

ولكن إذا وقع الكاهن في هرطقة.. تفرض عليه العقوبتان معاً..

فيسقط ليس فقط من درجته الكهنوتية، إنما من كل درجات الكهنوت مهما بلغ علوه فيها، وكذلك يفرز من جماعة المؤمنين وهكذا حدث مع أريوس القس ومع كل من تبع هرطقته من الأساقفة والقسوس والشمامسة، وهكذا حدث مع نسطور بطريرك القسطنطينية ومن قبله مع مقدونيوس بطريرك القسطنطينية، ومع الراهب يمكن أن يسقط من كهنوته ورهبنته معاً، إذا هرطق، ويفرز من جماعة المؤمنين – أي توقع عليه ثلاث عقوبات.

فماذا يحدث مثلاً إذا تزوج شماس أو قس بعد ترمله؟

في هذه الحالة يسقط الشماس من درجة الشماسية، ويسقط الكاهن من درجة القسيسية. ولكن يبقى كلاهما داخل جماعة المؤمنين.

وإذا تزوج قس راهب، فإنه يسقط من درجة الكهنوت، ويسقط من طقس الرهبنة.. ولكن لا يفرز من جماعة المؤمنين بل يدخل في قانون توبة.. ولا يتناول ككاسر نذر.. حتى تنتهي مدة عقوبته.. أما متى تنتهي وكيف؟ فهذا سنتحدث عنه بمشيئة الله في مناسبة أخرى.

الطرق من جماعة المؤمنين Excommunication وهي كلمة مشتقة من جزئين: Ex بمعنى خارج أو خارجاً، وCommuity بمعنى الجماعة، فيكون معنى العقوبة هو طرد المخطئين خارجاً من جامعة المؤمنين.

وهي غير الحرم Anathema التي توقع على الهراطقة.

ومن أمثلتها الـ 12 حرماً التي أوقعها القديس كيرلس الكبير على نسطور وكل من يقع في هرطقاته بالتفصيل.. ومن أمثلتها أيضاً قول القديس بولس الرسول "إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به فليكن أناثيما" (غل١: ٨، ٩).

والشخص المحروم من الكنيسة يقال عنه Anathemaied أما الشخص المبعد من الكنيسة فيقال عنه Excommunicated أما الكاهن الذي يسقط من درجته الكهنوتية فيها عنه Depsed والقطع من الكهنوت يسمى Depoces. هذا غير إيقاف الكاهن.

نذكر كل هذه التعبيرات، لكي نفرق بين كل هذه الأنواع من العقوبات، لأن كثيراً من العوام لا يعرفون غير كلمة – محروم – كما أنه يحدث أحياناً أن كاهناً في حالة غضب، يصدر حكمه على أحد المؤمنين فيقول له أنت محروم!

وذلك دون أن يحدد معنى أو نطاق هذا الحرم!!

هل هو حرمان من التناول مثلاً؟ أم حرمان من دخول الكنيسة؟ أم حرمان من جماعة المؤمنين؟ وهل هو حرمان لمدة معينة؟ أم حرمان دائم؟ ولا يفهم الإنسان المُعاقب معنى هذا الحرمان.. وربما لا يكون في ذهن الكاهن معنى محدد لهذا الحرم!! ولكنها كلمة في ساعة غضب..

وطبعاً المفروض أن يعتمد الحرم على قوانين وعلى إجراءات معينة..

ولا يجوز أن تستخدم كلمة الحرم عبثاً، بدون سبب كنسي يوجبها حسب القوانين الكنسية..

ولا يجوز أن تكون عامة، مبهمة بغير تحديد للمقصود منها..

وإلا يقع الناس فى بلبلة وفى شك.. وقد يفقدون الثقة فى السلطان الكنسى.

✠ ✠ ✠

العقوبات الكنسية ونظام الخوارس :

كانت العقوبات الكنسية قديماً مرتبطة بنظام الخوارس وطريقة بناء الكنيسة.. فلم يكن صحن الكنيسة يمثل مسطحاً واحداً، إنما كان مقسماً إلى أقسام، تسمى خوارس، يفصل كلاً منها عن الآخر حاجز بباب - نوع من الدرابزين.

القسم الأول.. الأكثر قرباً من الهيكل.. هو خورس المؤمنين.

وأحياناً كان يسمى - خورس القديسين - وهو مكان المؤمنين الذين لهم الحق فى حضور كل صلوات القداس، وفى التناول أيضاً. كما أن لهم الحق أيضاً فى تقديم قرابينهم، أى عطاياهم، التى تذكر فى أوشية القرابين.

وهذا الخورس كان يسمح بدخوله أيضاً للتائبين الذين هم فى آخر مرحلة للتوبة، بحيث يسمح لهم بمجرد مشاركة المؤمنين فى حضور صلوات القداس.

ولكن لا يسمح لهم بالتناول من الأسرار المقدسة حتى تنتهى المدة المفروضة عليهم فى توبتهم.. كذلك لم تكن الكنيسة تسمح لهؤلاء بتقديم قرابين أو عطايا، أى لا تقبل ذلك منهم. أنهم مجرد مشاركين فى الصلاة.

كانت الكنيسة لا تقبل قرابين أو عطايا الخطاة المحكوم عليهم.

وذلك عملاً بقول الوحى الإلهى فى المزمور "زيت الخاطئ لا يدهن رأسى" (مز ١٤٠)، وكقول الكتاب: "لا تدخل أجرة زانية.. إلى بيت الرب" (تث٢٣: ١٨).

وبنفس الوضع لا تقبل الكنيسة قرابين أو أموال أو عطايا من يكتسب ماله عن طريق خاطئ..

فالمرابى الذى يقتطع أموراً من أفواه الفقراء، والمساكين، وصانع تماثيل الأصنام، والذى يكتسب بالغش أو بالظلم أو عن طريق الملاهى.. كل ذلك لا تقبل الكنيسة قرابينهم.

كذلك الخاطئ المحكوم عليه من الكنيسة، الممنوع من التناول، لا تقبل قرابينه، إلى أن تنتهى مدة عقوبته. وبذلك يشعر بثقل ذنبه.

والآن لننظر إلى درجات العقوبات وموقعها من الخوارس.

✠ ✠ ✠

درجات العقوبات وأماكنها فى الخوارس :

كان الخاطئ يحكم عليه فترة عقوبة. قد تمتد إلى سنوات طويلة، تتوزع حسب توبته على خوارس متعددة، حتى يصل أخيراً إلى درجة الناشئين المشاركين فى الصلاة مع المؤمنين.. فما هى درجات العقوبات هذه؟ إنها:

١ - درجة الباكين أو النائحين خارج الكنيسة..

هؤلاء لم يكن يسمح لهم بدخول الكنيسة مطلقاً، بل يقفون فى الفناء الخارجى، يبكون على خطاياهم، ويتضرعون إلى الداخلين والخارجين أن يصلوا من أجلهم. وبعضهم أو كلهم يلبسون المسوح متذللين.. وذلك عملاً بقول الكتاب "ببيتك تليق القداسة يارب" (مز ٩٣).

فإذا قضى الخاطئ التائب هذه الفترة كما ينبغى، ينتقل إلى:

✠ ✠ ✠

٢ - خورس السامعين أو خورس الموعوظين.

وهو عبارة عن دهليز فى آخر الكنيسة. يصرح له فيه أن يستمع إلى القراءات الكنسية من فصول البولس والكاثوليكون وأعمال الرسل والإنجيل.. وكذلك يستمع إلى العظة.. ثم يخرج بعد ذلك فلا يسمع صلوات القداس.

وفى هذا الخورس كان يسمح أيضاً بدخول اليهود والأمم وباقى الموعوظين وقبل رفع الأبرسفارين وبداية القداس يقف شماس ويقول "لا يقف هنا موعوظ أو غير مؤمن".. ويخرج كل من فى هذا الخورس.

✠ ✠ ✠

٣ - خورس الراكعين ..

وهو أقرب الخوارس إلى مكان المؤمنين، وهؤلاء ما كان يسمح لهم بحضور القداس الإلهى، ولا بتقديم القرابين، ولكنهم من أجل تقدمهم عن غيرهم فى التوبة، يتقدم موضعهم، ويحضرون ما يسمح به للموعوظين راكعين.. أو يقال أنهم كانوا قبل خروجهم يركعون ويصلى الأسقف أو الكاهن صلاة عليهم ويصرفهم، فلا يحضرون قداس القديسين.. ولكنهم بعد أن يقضوا فترتهم يتدرجون إلى درجة المشاركين فى الصلاة.

✠ ✠ ✠

٤ - درجة التائبين المشاركين فى الصلاة:

وهى آخر فترة يقضيها التائب فى قانون توبته، وفى فترة عقوبته. فإذا انتهى منها يسمح له بالتناول، وتسمح الكنيسة بقبول قرابينه، كما سبق فشرحنا.

✠ ✠ ✠

انتهاء العمل بقانون العقوبات هذا :

حالياً لا يعمل بنظام العقوبات هذا، فى كل كنائس العالم. لم يعد أحد من الناس يحتملونه كما أنه كان علنياً.. وكان يتفق مع السحاق القلب فى التوبة وفى علانيتها، مما لا نجده الآن.. بل كان الناس يحتملون عقوبات تمتد أحياناً إلى سبع سنوات، وإلى عشر سنوات، وإلى عشرين سنة.

من يستطيع أن يحتمل هذه العقوبات الآن؟! لا أحد..

لذلك ألغت الكنيسة الكاثوليكية هذه العقوبات الموجودة فى القوانين القديمة.. ألغتها من زمن طويل.

كما ألغتها الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية، أو اليونانية، منذ القرن الحادى عشر..

وكذلك نظام الخوارس انتهى من كل أبنية الكنائس من زمن طويل.

مسابقة العدد

٦ – الأبوة والبنوة

أذكر أمثلة من الكتاب عن الأبوة الروحية فيما يأتى (مع ذكر الشاهد)

١ – ذكر بولس الرسول أن تيموثاوس ابنه بينما بولس الرسول كان بتولاً.

٢ – ذكر أيضاً القديس بولس أن أنسيموس ابنه.

٣ – ذكر القديس بطرس الرسول أن القديس مرقس ابنه، بينما لم يكن ابنه بالجسد.

٤ – ذكر يوحنا الرسول أن المؤمنين أولاده بينما هو بتول.

٥ – أية قال فيها أليشع النبى عن إيليا النبى "يا أبى يا أبى".

٦ – قال يوآش الملك عن أليشع النبى "يا أبى يا أبى".

حل مسابقة العدد الماضى

١ – قايين وهابيل كانا أخين شقيقين من آدم وحواء (تك٤: ٤١)

٢– (تك١٤: ١٤) "فلما سمع ابرآم أن أخاه لوط قد سُبى"... بينما ابرآم كان عم لوط (تك١١: ٣١).

٣ – (تك٢٩: ١٢) "وأخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها، وأنه ابن رفقة" بينما لابان أبو راحيل كان خاله.

٤– (تك٢٩: ١٥) "ثم قال لابان ليعقوب لأنك أخى تخدمنى مجاناً". بينما يعقوب كان ابن رفقة أخته.

٥– (مت١٢: ٤٧) قيل للسيد المسيح "هوذا أمك وأخوتك واقفون خارجاً" بينما هؤلاء الأخوة كانوا أولاد خالته.

٦– (مت١٢: ٤٩) قيلت للسيد المسيح "ثم مد يده نحو تلاميذه وقال ها أمى وأخوتى لأن من يصنع مشيئة أبى الذى فى السموات هو أخى وأختى وأمى".

٧ – (مت٢٥: ٤٠) يقول الرب "الحق أقول لكم بما أنكم فعلتموه بأحد أخوتى هؤلاء الأصاغر فبى قد فعلتم".

٨– (رو٩: ٣) قال بولس الرسول "فإنى كنت أود لو أكون أنا نفسى محروماً من المسيح لأجل أخوتى أنسبائى حسب الجسد الذين هم إسرائيليون".

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢ - لبيب عوض ميخائيل
٣ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس عبد الملاك
٤- عادل عوض وسوسن جب
٥ - صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٦- نادية فتحى ووفاء فتحى
٧- صبحى شوقى زاخر يسى
٨- فهيم مسعد تواضروس
٩- كيرلس ومريم وميناس أشرف وبولا ودميانة شفيق
١٠- بشرى يوسف ومريم غالى
١١ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
١٢- ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وصليب اسحق ووجيه وثروت سعد وأسعد وميشيل نسيم وعزت وعصمت صموئيل ومكرم صبى ووليم اسكندر وبنيامين حسب الله وهانى زكريا وأسرهم
١٣- مينا ومارينا وفيرينا ونانى سعد الطويل وسعد الطويل وزوجته ومريا وجرجس وإيريني ودميانة أمجد وأمجد الطويل وأسرته وبولا وفيلوباتير رمسيس ورمسيس الطويل وزوجته وجورجينا وجولى مجدى ومجدى الطويل وأسرته ومريم سمير وسمير الطويل وزوجته وكيرلس وجويس ماهر وماهر الطويل وأسرته وبيشوى ومنريتى ومريم وجوليا عماد لمعى رياض
١٤- ابرآم وبوحنا وماريان جميل وجون وجوزيف جميل وجون ومارکو سعد كمال
١٥- مينا ومارينا مجدى روفائيل وجرجس وسارة وسمت وديع
١٦- سلفانا وساندى زكريا ومينا وماري ومارينا نسيم ونسيم ثابت وزوجته
١٧- أميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى وحلمى شنوده وزوجته وبوسبينا وراتا بسرى وبسرى غطاس وزوجته
١٨- كيرلس وأنطونيوس وإيريني وأمل وماري وكاترين ومريم وجولبانة فهيم الطويل وكيرلس رضا بدقة وإيلارية أبهاب سمير
١٩- مينا وماري سمير كمال
٢٠- مايكل وجون الفس فيلوباتير
٢١- مينا عياد بسيوني خليل
٢٢- ليديا وساندرا سامى بسيونى
٢٣- سميرة إلياس أنطون
٢٤- عفيفة نادرس باسيلي
٢٥- مايكل أنطنيوس ودينا زهير
٢٦- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومريم فؤاد
٢٧- كرم ملاك وفايزة حبيب
٢٨- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٢٩- بيشوى ومقاريوس ورفقة ناصف سعد الله
٣٠- فؤاد أمين وكلير حبيب
٣١- بسادة مارك ومريم أنطنيوس
٣٢- فهيم يوسف أنطنيوس
٣٣- يوسف فهيم يوسف
٣٤- إيريني وشيرى فهيم يوسف
٣٥- ديفيد وفيليب موريس يوسف ومنال صبحى
٣٦- مينا ومارينا مويس مجلى وأمال عبد الملاك
٣٧- كيرلس ومارينا فخرى أنيس
٣٨- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣٩- مارى وجورج وعادل حبيب وفايزة يوسف
٤٠- مادونا ونانسى وماريا أشرف عياد وبيشوى ومريم ومارسا عزت
٤١- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٤٢- إداواد مفيد وماريان وماجدولين ومفيد إدوارد وعايدة شكرى وسامى وفادى وبيتر وأميرة فلتس
٤٣ - عاطف مسيحة وعواطف برسوم
٤٤- أوديت ألفونس وبرناديت أنور
٤٥- ماجد كمال وكريم وكمال وجوليت فايز
٤٦- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودينا
٤٧- إيزيس ميخائيل جرجس
٤٨- جورج وبوسطينا وحنان ويوحنا عياد
٤٩- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٥٠- جميل أنطون متري
٥١- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أمين
٥٢- هبه لبيب عوض
٥٣- مكرم فهمى وجورج عزيز وفوزى حبيب
٥٤ - نبيل سعد الله صابر
٥٥- مينا وماريا سليمان نعيم

المستشار نبيل ميرهم مرقس والمحاسب صفوت حنا إسكندر

وجميع أفراد الأسرة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم التقدير

لصاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

لتفضله بعماد الحفيدة والابنة المباركة: **ماريا صفوت حنا**

ويسألون الرب أن يديم لهم وعليهم حياة وقيام قداسة البابا المعظم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة مع موفور الصحة والعافية كما يتقدمون بالشكر الجزيل للأسقفين الموقرين صاحبى النيافة

الأنبا يوأنس السكرتير الخاص لقداسة البابا

والأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية

لاشتراكهما فى العماد المقدس

تهنئة وشكر

...خة من البرية كأعمدة من دخان معطرة بالمر واللبان وبكل أذرة التاجر (نش٣: ٦).

القمص ساويرس الأنبا بيشوى
والقس أرسانيوس الأنبا بيشوى
والقس رويس الأنبا بيشوى
والقس بولا الأورشليمى

وكل الشمامسة والخدام والخادمات واللجان الكنسية وكل الأقباط فى الإمارات الشمالية يتقدمون بأرق التهانى إلى أبيهم المحبوب الحبر الجليل

نيافة الأنبا أبراهام

مطران الكرسى الأورشليمى والخليج والشرق الأدنى بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبنة نيافته بيد صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياته وثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر أطال الله حياته وأدام أبوته

سيدنا الحبيب أدام السيد المسيح رهبنتكم الأصيلة التى فاح ويفوح منها عطر وعبق الآباء الأولين.

وإلى منتهى الأعوام

أولادك فى دبى والإمارات الشمالية

أسرة الشماس الإكليريكى
إميل ألبس زكى

تتقدم بخالص الشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ودمياط
وسكرتير المجمع المقدس
ونيافة الأنبا دانييل
أسقف سيدنى وتوابعها

لمباركتهما صلاة إكليل نجلهم وذلك بكنيسة العذراء مريم بالسلامية دشنا وأيضاً يتقدمون بالشكر للقمص أنطونيوس حلمى وكيل المطرانية وكذلك آباء الكنيسة.

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ١٧)

القس مينا والشمامسة والخدام والشعب بكنيسة موسى النبى ومار مرقس بطور سيناء يتقدمون بالشكر

نيافة الأنبا أيسوذوروس
ونيافة الأنبا أبوللو

وذلك لتفضلهم بترقية الآباء إلى درجة القمصية:

القمص بيجول البراموسى
القمص شاروبيم البراموسى
القمص أبانوب البراموسى

ووكيلاً للمطرانية لخليج السويس

والقمص بولا ناروز

ووكيلاً للمطرانية لخليج العقبة متمنين لهم خدمة مباركة مثمرة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

كنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس برزقة دير المحرق

الأنبا ساويرس
أسقف ورئيس الدير

والقمص جرجس ميخائيل والقس بيشوى القمص لوقا والقس يوسف عونى والقس مرقس القمص غايس والقس يوأنس رفعت والشمامسة والخدام والخادمات وكل فئات الشعب يهنئون أباهم الروحى:

القمص كيرلس فخرى لوقا

باليوبيل الفضى لسيامته الرب يديم كهنوته ويمتعه بالصحة والعافية بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

مرقس بخيت والعائلة
القمص بيجول البراموسى
والقمص شاروبيم البراموسى

لنوالهما نعمة الكهنوت

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القمص أنطونيوس القمص عازر وكيل عام مطرانية الأقصر وكهنة دير الشهيد تاوضروس المشرقى بالأقصر القس تاوضروس جويد والقس متياس والقس بساده والشمامسة والخدام والراهبات والشعب والاجتماعات الروحية وإعداد الخدام يتوجهون بالتهنئة إلى الأب الورع:

القس مرقس حكيم باسيلى

بمناسبة اليوبيل الذهبى لسيامته ذاكرين تعب محبته فى خدمة النفوس وتعمير الدير.

بآلام وأتعاب كثيرة تحملت. الرب يديم كهنوتك إلى مدى الأيام

زوجتك وأولادك زكريا - إرميا - مايكل - متواضع - كمال

كل سنة وأنت وسطينا سبب بركة لينا. **نصرة - مرثا - فايزة - راعوث**

كل سنة وأنت طيب يا جدو.

كرستين- نانسى- كاترين- أبانوب
ماركو- ماريا- مارلين- متى- مونيكا- بولا

خمسون عاماً من العطاء قدمتها لرب السماء أتمنى لك العمر الطويل

أخيك إبراهيم وزوجته وأولاده

تهانينا القلبية بمناسبة اليوبيل مع تمنياتنا بالصحة والعمر الطويل

برنابا وأغاثون ووالدتهم وزوجاتهم وأولادهم

القمص بيشوى ميشيل والأسرة

يتقدم بخالص التهنئة للأبوين:

القس أنطونيوس سعد
والقس إرميا تواضروس

لنوالهما نعمة الكهنوت بيد صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الرب يبارك فى خدمتهما.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

شمامسة كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة

يتقدمون بخالص التهانى للأحباء:

القس أنطونيوس سعد
والقس إرميا تاوضروس

لنوالهما نعمة الكهنوت المقدس مع التمنيات بخدمة مباركة مثمرة

كما يتقدم بالتهنئة كل من:

المهندس ميلاد ناصر والأسرة
المحاسب جوزيف حنا والأسرة
الأستاذ جورج حنا والأسرة
الأستاذ جميل حنا والأسرة
المحاسب أمير بديع والأسرة
الأستاذ فادى عدلى والأسرة
المحاسب جون شكرى والأسرة
المهندس أنور سلامة والأسرة

مدام مارى عزت والأسرة يتقدمون بالتهنئة لنوال نعمة الكهنوت::

القس أنطونيوس سعد
والقس إرميا تواضروس

أسرة المرحوم الشماس
سمير يوسف مرقس

القس يوسف بكنيسة الملاك بالظاهر والقس ميخائيل بكنيسة الملاك والأنبا شنوده بعياد بك ووالدتهما والأسرة يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لصاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

لرعايته الحنونة للأسرة منذ اللحظة الأولى للتجربة وكذلك سكرتارية قداسته صاحبى النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا إرميا

وكذلك الأحبار الأجلاء :

الأنبا ابراهام (القدس)
الأنبا موسى (أسقف الشباب)
الأنبا مرقس (شبرا الخيمة)
الأنبا بطرس (الأسقف العام)
الأنبا ابرآم (الفيوم)
الأنبا ديمتريوس (ملوى)
الأنبا دانيال (المعادى)
الأنبا رافائيل (الأسقف العام)
الأنبا سارافيم (الإسماعيلية)
الأنبا قزمان (شمال سيناء)
الأنبا أباكير (الأسقف العام)

وكذلك نشكر رئيس وأعضاء المجلس الملى بالقاهرة والإسكندرية والآباء رهبان أديرة الأنبا أنطونيوس والأنبا بيشوى والبراموس والأنبا صموئيل المعترف وأبو فانا والأنبا توماس السائح والشهداء بأخميم وجميع الآباء الكهنة والأراخنة والشعب

جمعية المحبة القبطية (أ. مسعد الباشا)
ومستشفى المحبة (أ. سامح مسعود)
والمهندس أيمن صليب والعائلة.

عزاء

كلية البابا شنوده الثالث
الإكليريكية بكريفلباخ - ألمانيا

الأساتذة والطلبة ومحبى الدراسات القبطية يطلبون تعزيات السماء لانتقال :

الشماس الإكليريكى
مايز جورجى سويحه

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاءً للأسرة الكريمة ولكل معارفه ومحبيه.

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ ٤٤)

شكر وذكرى الأربعين للمقدس

وصفى راضين جاد الله

تتقدم الأسرة بالشكر للمواسين بالحضور أو البرق وتخص

نيافة الأنبا تادرس

أسقف إيبارشية بورسعيد لزيارته المعزية وأبوته الحانية ورعايته المقدسة

ونيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان

والقمامصة الآباء :

لوقا وسدراك السريانى

لتفضلهما بمشاركة الأسرة فى الصلاة كما تخص بالشكر الآباء والأخوة رهبان دير السريان لمحبتهم الباذلة وكذا الكهنة والخدام والمكرسات بكنائس بورسعيد والأحباء العاملين بمستشفى العذراء بأرض الجولف وبالأخص:

الدكتور سمير خوفو
والدكتور محسن برسوم
والدكتور جرجس عطية
والدكتور رامى غالى
والسيدة الفاضلة نادية سعد

لرعايتها وبذلها وكل الأحباء ببورسعيد وسوف يقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة بتشريف صاحب النيافة:

الأنبا تادرس

يوم السبت ١١ أبريل الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارمينا ببورسعيد

تلغرافياً: حليم راضين بورسعيد

أخانا وابننا الغالى وصفى:

بالمحبة عشت وللآلام احتملت وبهدوء الملائكة رحلت أنعم بالفردوس واذكرنا أمام المسيح.

والدتك - زوجتك - أولادك - أخوتك
أخواتك - الخالة - الخال - العم
أسرة الورشة

بقية الإجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاءت نعمة الرب وعشنا

عـــزاء

خدمة الراعى وأم النور للمعدمين
تنعى القمص الورع أبينا الحبيب:

القمص بيشوى ديمترى

كاهن كنيسة East Baunswick نيوجرسى فى ذكرى الأربعين له وتعزى أسرته الكريمة وشعب الكنيسة وتمتدح فيه محبته للفقراء والمرضى والمساكين واهتمامه بالخدمة

شكر وذكرى الأربعين للحبيبة الغالية

المقدسة مارى فوزى زكى

تدعوكم الأسرة للقداس الإلهى على روحها الهارة يوم الجمعة ٤/٣ العاشرة صباحاً بكنيسة العذراء بالزيتون.

حبيبتنا الغالية ماما: مرت أربعون يوماً على فراقك يا أعز وأحن حبيبة فلا الأيام ولا السنين تنسينا حبك وعطفك وحنانك الذى فاق كل الوصف. افتقدناك على الأرض وربحناك شفيعة لنا فى السماء صورتك لن تفارقنا وذكراك العطرة فى قلوبنا اذكرينا أمام عرش النعمة. أولادك:

مجدى وهانى وجوى وكريمان وفاتن

طوبى للذى تختاره يارب وتقويه ليسكن فى ديارك لتشبعن من خير بيت قدس هيكلك (مز٦٥: ٤)

شكر وذكرى الأربعين المتنيحة

فريال عجيب عبد المسيح

تتقدم أسرة زكريا صليب وأولاده عياد وعماد ومينا وكيرلس بخالص الشكر لشعب وكهنة كنيسة ماريوحنا حلمية الزيتون والآباء الرهبان بديرى الأنبا بولا ومارمينا وكنيسة القديس بولس بالعبور والعذراء بعين شمس الغربية كما تتقدم الأسرة بالشكر لكل من حضر من شركة غبور وجوريكا مصر ولكل من حضر وأرسل برقيات وسوف يقام قداس الأربعين بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون الساعة الثامنة صباح السبت الموافق ٤/١١.

تلغرافياً: زكريا صليب الزيتون

الأنبا أثناسيوس
أسقف بنى مزار والبهنسا
يزف إلى الفردوس نفس الراحل الحبيب
المهندس سمير وهبه
الذى قام ببناء مطرانية بنى مزار وكنيسة الشهيد العظيم مارمينا العجايبى وكنيسة الأمير تادرس بالسنارية نياحاً لنفسه الطاهرة وراحة لقلبه المحب للسيد المسيح ولكنيسته الطاهرة وعزاءً لكل محبيه وعارفى فضله.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

المتنيح القس صرابامون عزيز

يُحتفل بذكرى انضمامه لصفوف القديسين بالقداس الإلهى صباح الجمعة ٥/١ بالمرقسية بالأزبكية وصباح الأحد ٥/٣ بكنيسة السيدة العذراء ويوحنا المعمدان بوسط البلد بباق اللوق.

شكراً لله صلى ليتمجد الله لاستكمال بناء بيعته وليعين الله غربتى

زوجتك

ذكرى الأربعين للمرحوم الشماس

سمير يوسف مرقص

بمشيئة الرب ستقيم الأسرة قداس ذكرى الأربعين الساعة ٨ صباح السبت ٤/٤ بكنيسة الملاك بالظاهر.

حبيبى الغالى سمير يوسف تركت العالم بأتعابه وأحزانه لتنعم مع الفادى بأمجاده. **الشماسة رفقة**

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

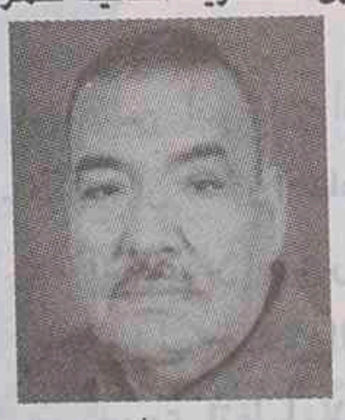

سعيد نصر الله سعيد

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك يوم ٤/١٠ الساعة ١٢ ظهراً بكنيسة العذراء بالأقصر.

أعز الحبايب: مضى عامان على رحيلك وكأنهما دهراً. حرمنا من حنانك غبت عنا بالجسد ولكنك حى فى قلوبنا أنعم بأحضان القديسين وصلى من أجلنا. **زوجتك وأولادك طارق وأنطون**

أما الودعاء فيرثون الأرض ويتلذذون فى كثرة السلامة (مز٣٧: ١١)

الذكرى السنوية الثالثة للمتنيح

القس بيشوى يونان

كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا تعيد الكنيسة والأسرة بعيد نياحته وتقيم القداس الإلهى يوم الخميس ٢٣ أبريل الساعة الثامنة صباحاً بالكنيسة. ويوم الأحد ٢٦ أبريل بكنيسة السيدة العذراء بتورنتو والشهيد أبى سيفين بدالاس.

اذكرنا أمام عرش النعمة

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان وأخيراً وضع لى إكليل البر (٢تى٤: ٧)

ذكرى الأربعين للأم المثالية

فايزة دانيال طانيوس

وذلك فى الساعة التاسعة صباح الأربعاء ٤/٢٢ بكنيسة العذراء بالطرانة

يا من ضحت فى كل وقت حتى صارت التضحية جزء ضئيلاً منك زرعت فينا الحب حتى أصبحت قلوبنا واثقة انك معنا تذكرينا أمام عرش النعمة يانبع المحبة. وتقدم الأسرة وافر الشكر لأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والأنبا تواضروس لحضوره الصلاة والأنبا جبرييل أسقف النمسا

ومجمع الكهنة بإيبارشيتى البحيرة والنمسا.

القس شنوده، أنيس، أميرة، هانى

اشفعى فينا أيتها الأرملة التى أعطت كل شئ وربحت الملكوت.

والدك، والدتك، فايز، يوسف، اسحاق.

يا قلبنا الحنون اذكرينا دائماً.

اختك إيفا، ابراهيم، مينا، شيرين

بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت اذكرينا فأنت فى قلوبنا

أختك مريم، رفيق، ساندى، ماريا

نودعك إلى فردوس النعيم يا قارورة الطيب الكثير الثمن

القس بطرس سمعان، ماجدة، سمعان، كرستين، بيتر

التهنئة الخاصة
بالقمص بموا الأنبا بيشوى
سوف تنشر فى العدد المقبل
إن شاء الله

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

الذكرى الحادية عشر لعروس السماء

إنشراح وليم أمين

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة ٤/١٠ الساعة ٧ بكنيسة السيدة العذراء والشهيدة بربارة بالبحر الأحمر.

مهما طالت الأيام صورتك لن تفارقنى لأنها محفورة فى قلبى لكن عزائى الوحيد أنك مع المسيح. **ماما.**

تركتِ الدنيا بآلامها وربحت السماء فهنيئاً لك. **مجدى، سونيا، يوحنا، مكاريوس، مارينا، كيرلس**

أحدى عشر عاماً مضت على فراقك لكن ذكراك ومحبتك محفورة فى قلوبنا صلى لأجلنا.

تاسونى طابيثا وإيزيس

لساننا عجز عن أى كلمة نقولها لأن غيابك بالنسبة لنا كدهر وحشتينا صلى لأجلنا. **ممدوح وأفون ومارك**

لم تغيبى عنا لحظة ذكراك الحلوة فى قلوبنا عزاؤنا أنك مع المسيح.

جورج ومارى

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثانية للملاك الطاهر ٢٠٠٦/٧/٢٢ - ٢٠٠٧/٤/٢٢

كريستيان أيهاب فؤاد

مهما طالت الأيام ومرت السنين لن ننساك وبنفوس حزينة وقلوب خاضعة لمشيئة الرب. تتقدم الأسرة بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو وتوابعها

ورئيس دير الأنبا شنوده بميلانو على أبوته وحنانه واهتمامه ومشاعره الفياضة تجاه رعيته كما تتقدم الأسرة بالشكر إلى كل من الآباء الكهنة والرهبان والشمامسة والخدام وشعب إيبارشية ميلانو ويقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد الموافق ٤/٢٦ الساعة السابعة صباحاً بدير الأنبا شنوده بمدينة ميلانو بإيطاليا.

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد

كاتدرائية القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بابو ظبى
الأنبا ابراهام
والقمص إسحق الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يتقدمون من أعماق قلوبهم بأجمل التهانى بعيد القيامة المجيد إلى صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أدام الله لنا حياتكم سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية:
نيافة الأنبا صرابامون
أدام الله لنا حياتكم أعواماً كثيرة

كنيسة مارمرقس بالكويت
الآباء الكهنة والشمامسة ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات والشعب كله يهنئون من الأعماق الجالس على عرش مارمرقس بإستحقاق وإقتدار
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد راجين لقداسته الصحة وطول العمر وأن يجعل الله أيامه سعيدة كما يهنئون من قلوبهم مطرانهم الطوباوى:
نيافة الأنبا ابراهام
مهنئين وذاكرين بالحب والفضل والتقدير
نيافة الأنبا صرابامون
أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر وكل الآباء رهبان الدير العامر

كنيسة مارمرقس الرسول القبطية الأرثوذكسة جرسى سيتى بنيوجرسى
القمص ابرآم داود سليمان
القس مرقس سليمان أيوب
القس دانيال حلمى عبد المسيح
ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون بوافر التهنئة لأبيهم صاحب القداسة :
البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد سائلين الرب أن يحفظ لنا حياة وأبوة قداسته سنيناً كثيرة وأزمنة سلامية هادئة مديدة ذخراً للكنيسة.

كنيسة العذراء والشهيد مارمينا برود إيلاند أمريكا
القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أباهم الطوباوى قداسة:
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

أسرة مثلث الرحمات نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية
تتقدم بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من رب المجد أن يديم لنا أبوة قداسته وهو فى ملء الصحة والعافية.

الأنبا بيشوى
النائب البابوى لإيبارشية ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ومساعده:
القمص صليب النقلونى
ووكيل المطرانية ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام ولجان الكنائس وكل أبنائك بالإيبارشية من كل قلوبهم يقدمون لراعيهم الروحى البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
أجمل التهانى القلبية بعيد القيامة المجيد ضارعين إلى الرب أن يديم أبوتكم ورعايتكم وحياتكم للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بجرجا
النائب البابوى والآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل فئات الشعب القبطى بجرجا وتوابعها يتقدمون بأجمل التهانى لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
ولأحبار الكنيسة الأجلاء بعيد القيامة المجيد طالبين صلوات قداسته متمنين له دوام الصحة والقوة والرب يديم لنا أبوة قداسته ورئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة مارمرقس تروى متشجان
الآباء الكهنة والمجلس والشعب والشمامسة والخدام والخادمات يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة راجين لقداسته دوام الصحة وأزمنة سلامية مديدة.

الأنبا كيرلس آفامينا
ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى يتقدمون بأسمى التهانى لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد أدام الله لنا وعلينا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

إيبارشية المنصورة وتوابعها
الأنبا داود
والكهنة ومجالس الكنائس والمجلس الملى الفرعى والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة:
البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيدَ القيامة المجيد أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة مديدة

أما خلاصى فإلى الأبد يكون وبرى لا ينقض (أشعياء ٥١: ٦).
المسيح قام ... بالحقيقة قام
صاحب القداسة والغبطة
الأنبا شنوده الثالث
أبناء قداستكم بالبرازيل وتوابعها يرفعون أسمى باقات التهانى بعيد القيامة المجيد راجين من الله أن يديم حياتكم أزمنة سالمة هادئة مديدة للكنيسة القبطية فى العالم أجمع وكل عام وقداستكم بخير.
ابن قداستكم الأنبا أغاثون
أسقف البرازيل

القمص ميخائيل إدوارد
والقس مرقس غالى
وشمامسة ولجنة وخدام وخادمات وشعب كنيستى القديس مارمرقس بكليفلاند والقديس مارجرجس بتوليدو بولاية أوهايو يقدمون التهنئة لحضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد طالبين من صاحب العيد أن يديم رئاسة قداسته لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مجيدة وكل عام وقداستكم بخير.

الأنبا دانيال
رئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر ومجمع الآباء رهبان الدير يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد الرب يديم لنا رئاسته لسنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

المجلس الملى العام
وكيل المجلس وسكرتير المجلس وجميع أعضاء المجلس يتقدمون بخالص التهنئة من عمق قلوبهم لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة متمنين لقداسته الصحة والعافية.

الديوان البابوى العام بالقاهرة
رئيس الديوان ومديرون الإدارات وجميع العاملين بالديوان البابوى يهنئون من عمق قلوبهم صاحب القداسة
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة متمنين له الصحة والعافية.

دير رئيس الملائكة ميخائيل
بجبل جرجا الشرقى
الراهب القمص لوقا الجورجى
القمص متياس لمعى
الراهب القمص بولا الجورجى
يهنئون نيافة الأنبا مينا
لسيامة الرهبان الجدد
الراهب أثناسيوس الجورجى
الراهب بولس الجورجى
الراهب ألوجيوس الجورجى
متمنين لهم حياة رهبانة مباركة وينتهزون هذه الفرصة ويقدمون خالص التهنئة لصاحب القداسة:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد القيامة المجيد أدام الله حياته وشريكه فى الخدمة الرسولية نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة.

كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس
بملواكى وسكونسن
تهنئ أبينا الطوباوى :
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد فإلى منتهى الأعوام

كنيسة مارجرجس بشيكاغو
القس صموئيل عزمى والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة يهنئون أباهم الطوباوى:
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد وإلى منتهى الأعوام.

تهنئة وشكر

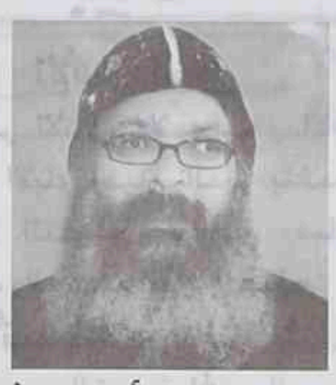

القمص بموا الأنبا بيشوى

نرفع من أعماق قلوبنا تهنئة بعيد رهبنته الـ ٣١ ويجعلك وسطنا يا مفرح القلوب طالبين من رب المجد أن يحفظ لنا حياتك الغالية لسنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة إلى منتهى الأعوام وتكون فى ملء الصحة والعافية أمين بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية:

نيافة الأنبا صرابامون

الرب يحفظ حياتكم ويمتعنا بصلواتكم
والدك المقدس أبو الراهب وأم الراهب
أ. قاعود العبد وزوجته منى وأولادك
بيشوى وأندرو- ريموندا- مارينا - مادونا
أ. شهدى العبد وزوجته بالزوايدة
نجيب وجاد شنوده والعائلة بالزوايدة
عاطف ونبيل وعدلى جاد وهدرا ورومانى
ومينا بأبو شوشة
فليب وحسنى وعصام وزكريا نظيم
وأندرو وميخائيل بالسلامية
شحات وزوجته وكيرلس وأبانوب وفادى
بنقادة
قنانى وزوجته وجرجس وفوزى ومينا الهدايات
فوزى أبو أسعد وفكرى أبو بيشوى
راشد والعائلة.
ناجح العبد والعائلة بالنمسا
سعدى العبد والعائلة بإيطاليا

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

دكتور يوسف فهيم يوسف

رئيس قسم الرمد بمستشفى جراحات اليوم الواحد بمدينة نصر. ومستشفى قلاون للرمد

تتقدم أسرته وجميع أفراد عائلته بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم سواء بالحضور أو البرق أو التليفون ويخصون بالشكر أباهم:

قداسة البابا شنوده الثالث

الذى تفضل برئاسة صلاة الجناز

كما يشكرون الآباء المطارنة والأساقفة وخاصة صاحبى النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا إرميا

سكرتيرا قداسة البابا

وكنائس مارمرقس كليوباترا ومار جرجس هليوبوليس كهنة وشمامسة وخدام وشعب وأيضاً أطباء عيادة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة. وأطباء مستشفى اليوم الواحد بمدينة نصر وأسرة منطقة السلام الطبية وجميع المحبين بالكاتدرائية والمقر البابوى ومجلة الكرازة والمكتبة الصوتية وسيقام القداس الإلهى لذكرى الأربعين الساعة الثامنة صباح الجمعة ٨ مايو بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة والرب يعوض تعب ومحبة الجميع.

تلغرافياً: هبة الله فهيم - م. الجديدة

عزاء

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

القس حنا حبيب

كاهن كنيسة مارجرجس حدائق المعادى

وأسرة المتنيحة البارة الراهبة سارة

تشكر أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا بيشوى

سكرتير المجمع المقدس ومطران كفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة دميانة العامر

نيافة الأنبا دانيال

أسقف عام المعادى والبساتين ودار السلام

ونيافة الأنبا دانييل

أسقف إيبارشية سيدنى وتوابعها

على تفضلهم بالصلاة على جسدها الطاهر ومشاركتهم لمشاعر الأسرة وكلماتهم المعزية التى أثلجت الصدور الرب يحفظ حياتكم ويجعلكم دائماً عزاءً للكل بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله حياته

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

المقدس عطاالله محروس وأبنائه القس يوساب الأنطونى وأخوته يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى نياحة والدتهم الأم الفاضلة:

ست إبراهيم شحاته

وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل:

الأنبا هدرا مطران أسوان

ورئيس دير الأنبا باخوميوس بإدفو الذى أتى بنفسه للعزاء ومجمع رهبان دير الأنبا باخوميوس وتخص بالشكر نيافة:

الحبر الجليل الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر ومجمع رهبان الدير كما نشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانييل

أسقف سيدنى وتوابعها كما نشكر القمص صرابامون الباخومى والقس إرميا الشايب وكهنة مركز إدفو وإسنا وتخص بالشكر الأستاذ الدكتور صلاح نسيم الذى تعب كثيراً معنا وأقيم قداس الأربعين يوم الأحد الموافق ٤/٢٦ فى كنيسة السيدة العذراء مريم بالبحيرة مركز إدفو.

حبيبتنا الغالية كنت مثالاً للهدوء والاحتمال ورحلت بهدوء الملائكة هنيئاً لك بالفردوس. زوجك والأولاد والأحباء

فايز رزق والأسرة

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين
للشماس المحاسب

جورج ثابت معوض

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق أو الهاتف وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل:

الأنبا تادرس أسقف بورسعيد

الذى رأس صلاة قداس الأربعين

وجمع الآباء الكهنة والأخوة الخدام والخادمات والمكرسات والشمامسة وأحباءه وزملاءه وأقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الإثنين ٤/٢٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببورسعيد الساعة الثامنة صباحاً.

تلغرافياً: ثابت معوض - بورسعيد

ابنى الغالى: تمر الأيام لفراقك بالجسد ولكنك لن تفارق قلبى وصورتك دائماً أمام عينى وصوتك فى أذنى انعم بالفردوس حتى ألقاك. **والدك ثابت**

رحلت يا رفيق عمرى ورحلت معك الفرحة فبدموع العين نبكيك وحزن عمرنا لا يكفيك رحيلك المفاجئ زلزل كيانى وأطفأ شمع حياتى ولكن عزائى أنك مع المسيح.

زوجتك مارجريت حبيب

بابا نبع الحب فقدناه ومصدر الحنان خسرناه لن أنساك. **كرستينا**

سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك عزاؤنا أنك مع شفعينا فى السماء. **بابا حبيب وماما ملك**

على الأرض افتقدناك وإلى السماء ودعناك هنيئاً لك الفردوس فى أحضان القديسين. **عوض وزوجته نعمة**

عمنا : فراقك عز علينا وعزاؤنا أنك تسبح مع الملائكة والقديسين.

اسحق وزوجته ود. ماريان ومينا وفادى

ارتبطت بك نفسى منذ ميلادك حتى انتقالك عزاؤنا أنك تسبح مع الملائكة صلى لأجلنا. **رؤوف وزوجته**

كنت نعم الخادم الأمين والشماس النشيط صلى لأجلنا.

ابرآم وصموئيل وكيرلس

حبك داخل قلوبنا لم نصدق فراقك صلى لأجلنا. **مينا ولوليانة عوض**

بالدف والناقوس نلت الملائكة والفردوس فهنيئاً لك مع أيسوس صلى لأجلنا عند الرب القدوس.

عادل ومرفت ومارى وماريو

ذكراك فى قلوبنا إلى الأبد صلى لنا أمام عرش النعمة.

تيتة أم سمير وأولادها بالخارج

عشت حياتك بمحبة قوية وشخصية ناجحة ستظل محبتك فى قلوبنا محبة نقية.

نبيل ومادلين وماركوس ومينا

فراقك أدمى قلوبنا لكن عرس زفافك للسماء عزاؤنا. **فايزة وسامى**

رأيت العذراء فنادتيها.. أنعم يا خالو بحضن ابنها. **دكتورة إيرينى سامى**

حرمتنا الغربة اللقاء فنزفك يا حبيبنا للسماء. **تريزا وعادل وأبانوب وماري**

هنيئاً لك بالسماء التى أحببتها أكثر من الأرض.

مارى وعيسى وفادى وكيرلس

صديقى الغالى على فى حضن يسوع

حنان فريد

مهما طالت الأيام ومرت الأزمان لن ننساك يا أعز حبيب لكن عزاؤنا أنك مع المسيح اذكرنا أمام عرش النعمة.

ماجدة وفيرونيا وأبراكسيا

خالنا الحبيب يعجز لساننا عن أى كلمات لأن عقولنا رافضة رحيلك وقلوبنا تتمزق لفراقك السريع. عزاؤنا أنك تشفع لنا أمام عرش النعمة فاذكرنا.

أولادك رامى ومايكل وفادى وعادل

أخانا الحبيب فراقك ترك قلوبنا جريحة ومهما طالت الأيام لن ننساك عزاؤنا أنك مع المسيح.

عادل برنابا ومنيرة ثابت

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع.

مريم وفريد مارى ومينا ومايفيل

عادل وتريزا وأبانوب ومارى يزفون إلى السماء المرحوم الأخ:

جورج ثابت معوض

مع المسيح ذاك أفضل جداً

رحل عن عالمنا الفانى:

شمعون تاوضروس عطية

يوم ٣/١٤ وأقيم قداس الأربعين بكنيسة مارجرجس بكوم أمبو المحطة يوم ٤/٢٤ ونتقدم بالشكر لكل من واسانا سواء بالحضور أو البرق.

أخانا الحبيب شمعون: عشت معنا كحلم واختارتك السماء عزاؤنا أنك فى الفردوس. أخوتك ثروت صموئيل ناصر وابنك هدرا شمعون وأخوته

عمنا الغالى شمعون: تركت العالم بأتعابه لتنعم مع الفادى بأمجاده.

ماجدة وأبنائها جرجس وفادى وكرستير ثروت.

عـــزاء

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى" (رؤ٣: ٢١).

ذكرى الأربعين للأم الحبيبة الغالية

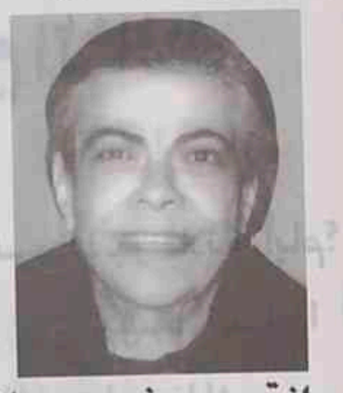

جميانة يوسف عبد الملك

وذلك فى الساعة الثامنة صباح الإثنين ٥/١٨ بكنيسة الملاك وأبى سيفين زفتى بفرح القيامة وثقتنا فى مكانتك نودعك وأيضاً بمشاعرنا البشرية التى نحوك ندمع لك طوال حياتنا على الأرض ولكن على رجاء فرح القيامة المجيدة اذكرينا أمام عرش النعمة.

زوجك توفيق وأولادك
عاطف وجان ولوريس وكلير

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للمقدسة والأم المثالية

مارسيل جرجس فرج

سيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ٥/٢ بالكاتدرائية أبى سيفين بزفتى

مر أربعون يوماً على فراقك فلا الأيام ولا السنين تنسينا حبك وعطفك وحنانك كنت بهجة لحياتنا أباً قوياً فى الشدائد شهماً فى كل المواقف وأماً حكيمة فى نصائحك وكرمة فى عطائك تحملت آلام المرض بالشكر والتسليم وبصبرك وصلاتك وتضحياتك أعطيت لنا المثال القدوة الحسنة افتقدناك على الأرض ويحناك شفيعة لنا فى السماء صورتك لن تفارقنا وذكراك العطرة فى قلوبنا وسنظل نلهج فى ذكراك حتى نلقاك فهنيئاً لروحك كوعد الرب يسوع من آمن بى ولو مات فسيحيا كرينا أمام عرش النعمة. أولادك: د. مدحت أمين إسكندر ود. مارلين زوجته. د. أشرف عياد ود. مجدولين زوجته المحاسب ناجى جرجس عوض

تلغرافياً: د. مدحت أمين - زفتى

حبيبتنا الغالية تركت الأرض بآلامها تحت السماء بأمجادها.

أخوك سامى وأسرته

حبيبتنا الغالية: أحسنت الجهاد صنيع وعشت بركة للجميع عمى بأحضان المسيح.

ختك برلنتى وأولادها فادى وأسرته
ود. فيكتور وأسرته وفارس.

شكر وذكرى الأربعين

يتقدم عزيز كيرلس بالمقر البابوى وأسرة المرحوم:

إيليا كيرلس بخيت

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق أو التليفون ويخصون بالشكر قداسة:

البابا شنوده الثالث

على عظيم محبته وتعب قداسته وتعزيات للأسرة كما يتقدمون بالشكر للآباء المطارنة والأساقفة وبخاصة أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا ساويرس والأنبا باخوم والأنبا يوأنس والأنبا إرميا

وأيضاً الآباء رهبان دير الأنبا شنوده بسوهاج وجميع الآباء الكهنة وكل المحبين بالكاتدرائية بالعباسية وبهذه المناسبة تقيم الأسرة قداس الأربعين السبت ٥/٢٣ بكنيسة الملاك بالشيخ علام بزوك الغربية سوهاج الساعة ٨ ص.

تلغرافياً: عزيز كيرلس سوهاج

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية للمرحوم

المحاسب لطفى عياد خليل

أجسادهم رقدت بسلام وأسمائهم كتبت بسفر الحياة أقيم القداس الإلهى يوم ٤/١٦ بكنيسة القديسين بميامى - إسكندرية.

المقدس سمير عياد
الدكتور أيمن لطفى

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

حلمى صليب تاجا

زوج المرحومة ليديا أبو سيف بشاى تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة وكهنة الإسكندرية وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح السبت ٥/٩ بكنيسة مارجرجس بالشاطبى - إسكندرية.

تلغرافياً: عصام سامى
البرج الأول أبراج ش جابر - إسكندرية

ذكرى الأربعين للأب الغالى المقدس

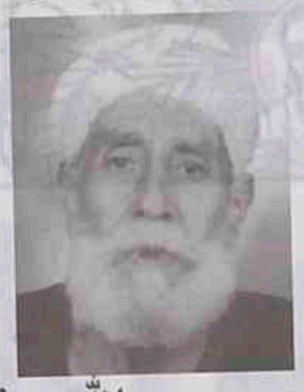

مرقس حسب الله مرقس

أقامت الأسرة القداس الإلهى صباح الجمعة ٤/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء بسبك الأحد منوفية ٨ صباحاً.

تلغرافياً: جرجس وأخوته

شكر وذكرى الأربعين للأم البارة

عايدة جرجس شنوده

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق

تلغرافيا: د.إبراهيم عبده مصر الجديدة

فراقك أدمى قلوبنا سنظل نذكرك حتى نلقاك. **أبناءك د. إبراهيم وعفيفة ولوريس ومادلين.**

تيتا يا حلوة يا طيبة يالى سيبتى بحبك قلبنا هنيئاً لك بالفردوس فرحان بحضن ربنا صلى عنا كلنا علشان نبقى معاك فى السماء. **شهدى وأناسيمون**

لقد كنت الأم والعمة والصديقة الفاضلة لذلك أختارتك السماء وربحت الرب يسوع فاذكرينا أمام عرش النعمة. **أسرة المرحوم كمال جرجس**

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للشماس

مكرم واقيم حنا

خادم وأمين صندوق وعضو مجلس كنيسة الملاك ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك بشبرا

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بالحضور أو البرق أو التليفون وتخص:

نيافة الأنبا إرميا

والآباء الكهنة والخدام والشمامسة والشعب وأقامت الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح السبت ٤/٢٧ بكنيسة الملاك ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك والأحد ٤/٢٦ بكنيسة القديس مارمرقس بميلانو إيطاليا.

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع. **زوجتك**

وداعاً للفردوس يا أعظم أب وأحن جد

أولادك وأزواجهم وأحفادك

طوبى للرجل الذى يحتمل التجربة

شكر وذكرى الاربعين للغالى عريس السماء

رمون يحيى فهمى شاروبيم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم وسيقام القداس الالهى على روحة الطاهرة يوم الجمعة ٢٠٠٩/٥/٨ بكنيسة مارجرجس ببلوط

بابا وماما واخوتك وعمامك وعماتك

شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة

نزها إبراهيم عبد الملاك

القس موسى رشدى وأخوته يتقدمون بوافر الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وأعضاء اللجنة البابوية للإيبارشية وآباء مجمع رهبان دير مارجرجس بالرزيقات ودير الأنبا باخوميوس بإدفو ودير السريان العامر ودير الشايب بالأقصر ودير الفاخورى بإسنا والآباء كهنة الأقصر وإسنا وأرمنت وجميع من تفضلوا بالتعزية بالحضور أو البرق أو الاتصال من مصر أو الخارج وسيقام القداس الإلهى الساعة ٧,٣٠ صباح يوم الخميس ٤/٣٠ بدير الشهداء بإسنا. **تلغرافياً: القس موسى رشدى وأخوته - العضايمة**

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بإسنا الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب يشاركون مشاعر الأب الورع:

القمص موسى رشدى وأخوته

للراحلة الكريمة نياحاً وللأسرة العزاء

الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى المقاول:

إسكندر ملك باخوم

أقامت الأسرة القداس على روحه الطاهرة الجمعة ٤/٢٤ بكنيسة مار جرجس بأرمنت الوابورات.

زوجتك وأولادك

حبيبنا الغالى: بطيبة القلب عشت ولأحضان القديسين انتقلت.

ابنتك منيرفا وحفيدك جورج

جدى الحبيب: عشت بالحب والطيبة والحنان لن ننساك طول الزمان.

أحفادك هيلين وليديا وماري وسورزى وهانى شكرى

جدى الحبيب: بالوداعة عشت وبحب الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة انتقلت

تاسونى بربارا

تسلية العدد :

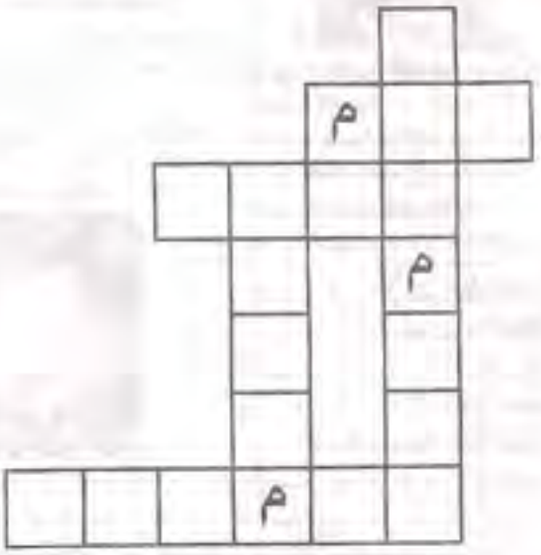

رتب حروف كل كلمة من هذه الكلمات فى مكانها المناسب:

يسوع المسيح قام من بين الأموات

شم النسيم

يسمى اليوم التالى لعيد القيامة المجيد بشم النسيم. وهو يوافق يوم الإثنين.

يحتفل فيه المسيحيون بإقامة القداس الإلهى فى وقت مبكر. ثم يذهبون إلى الحدائق ليحتفلوا وسط الزهور والورود ويتمتعون بالروائح العطرة وقت الربيع.

يسمى هذا العيد أيضاً بعيد الربيع. ففيه تتفتح الزهور وتزدهر النباتات معلنة إنتهاء فصل الشتاء.

البيض من المأكولات المشهورة فى هذا اليوم. ويهتم المصريون جميعاً بتلوينه بألوان زاهية وجميلة ابتهاجاً بقيامة السيد المسيح من بين الأموات. فالبيضة ترمز إلى فعل القيامة.

فكما يخرج الكتكوت الحى من البيضة المغلقة. هكذا قام السيد المسيح من الأموات والقبر مغلق وعليه حجر كبير.

ويقول علماء المصريات وعلماء الزراعة. إن المصريون القدماء كانوا يقدرون الزهور والنباتات ويجملون بها حدائقهم ومنازلهم. وكانوا يقدمون إلى ضيوفهم باقات وعقود جميلة منها. وكانوا يحملون الزهور ضمن القرابين التى كانوا يقدمونها فى معابد الآلهة.

وكان الإله "نفر نوم" أى الجميل الكامل إلهاً للزهور والعطور ويُرسم متوجاً بزهرة اللوتس الجميلة.

قيامة المسيح فى اليوم الثالث

سؤال محير ... كلنا نسأله...

كيف بقى جسد السيد المسيح فى القبر ثلاثة أيام؟

وللإجابة على هذا السؤال نقول: إن اليهود اعتادوا أن يعتبروا الجزء من اليوم يوماً كاملاً. أمثلة على ذلك.

١ - فى سفر التكوين مكتوب إن الليل يتقدم على النهار وكان مساء وكان صباح يوماً واحداً (تك١: ٥).

٢ - كتب عن يوسف أنه حبس أخوته ثلاثة أيام (تك٤٢: ١٧). ثم قابلهم فى اليوم الثالث وقال لهم إفعلوا هذا وأحيوا (تك٤٢: ١٨).

٣ - طلب الشعب من رحبعام أن يخفف عنهم أوامر العبودية التى فرضها أبوه عليهم. فقال لهم ارجعوا إلىّ بعد ثلاثة أيام. فذهب الشعب.. فجاء يربعام وجميع الشعب إلى رحبعام فى اليوم الثالث. كما تكلم الملك قائلاً ارجعوا إلىّ فى اليوم الثالث (٢أى١٠: ٥- ١٢).

٤ - أستير طلبت من شعبها أن يصوموا ثلاثة أيام ليلاً ونهاراً (أستير ٤: ٦) ثم دخلت لمقابلة الملك فى اليوم الثالث (أستير ٥: ١).

٥ - إذا ولد شخص فى اليوم الأخير من السنة يصير محسوباً إنه من مواليد هذه السنة.

٦ - إذا توفى شخص فى غروب يوماً صار محسوباً أنه توفى فى هذا اليوم.

ومعنى هذا أن جسد ربنا يسوع دفن فى جزء من يوم الجمعة. وبقى فى القبر يوم السبت كله. ويوم الأحد كان مدفوناً فى جزء منه. ثم قام فيه باكراً.

ومخلصنا لم يقل إنه بقى فى الأرض ثلاثة أيام كاملة بل ثلاثة أيام فقط. وتكررت عبارة فى اليوم الثالث بقوم سبع مرات فى الأناجيل [مت (١٦: ٢١) (١٧: ٢٣) (٢٠: ١٩)] [مر (٩: ٢١) (١٠: ٣٣، ٣٤)] [لوقا (٩: ٢٢) (١٨: ٣١)].

ولما طلب منه اليهود أن يريهم آية قال لهم: انقضوا هذا الهيكل وفى ثلاثة أيام أقيمه. أما هو فكان يقول عن هيكل جسده (يوحنا٢: ١٨- ٢٢).

كيف خرج الكتكوت ؟!

من الذى يفتح البيضة ليخرج منها الكتكوت؟ طبعاً الكتكوت لا ينتظر من يفتح له البيضة بل هو الذى يشقها ويخرج منها. هكذا خرج السيد المسيح من القبر وباب القبر مغلق بالحجر. لذلك نحن نشبه قيامة السيد المسيح بالكتكوت والبيضة ولهذا نحن نلون البيض ونزينه ونأكله يوم شم النسيم.

أخبار الأديرة فى صور

فى دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم

قام قداسة البابا صباح السبت ٤/١١ بزيارة دير الأمير تادرس بحارة الروم كعادة قداسته كل عام فى سبت لعازر. حيث قام بسيامة ثلاث راهبات بأسماء: أورانيا، وثيوفانيا، وبوليطة. واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا.

وكان لقداسته بعد ذلك جلسة روحية مع الراهبات حيث أجاب على أسئلتهن المتعددة.

مَع بعض رهبان دير أبا مقار

استقبل قداسة البابا صباح الإثنين ٤/٢٠ حوالى الثلاثين من رهبان دير القديس مكاريوس بوادى النطرون وذلك بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى العامر. ثم فى صباح الأحد ٢٦ أبريل استقبل قداسته بالمقر البابوى بالدير أيضاً أكثر من ستين من الرهبان.

وقد استمع إليهم وتحدث معهم فى صراحة كاملة، وأخذت لهم هذه الصورة أمام مقر قداسته. وظهر فيها نيافة الأنبا يوأنس ونيافة الأنبا إرميا. وقد وعدهم بزيارتهم فى دير أبا مقار صباح السبت ٥/٢. ومن المتوقع ذهاب بعض الآباء الأساقفة معه.

أخبار الإيبارشيات فى صور

نيافة الأنبا بيشوى فى سوهاج وأخميم

بدعوة من نيافة الأنبا بسادة ونيافة الأنبا باخوم، قام نيافة الأنبا بيشوى بزيارة إيبارشيتى سوهاج وأخميم فى المدة من ٤-٨ أبريل، والتقى مع صاحبى النيافة بالآباء كهنة سوهاج وجرجا فى كاتدرائية مارجرجس بسوهاج حيث شرح عقيدة القديس كيرلس عامود الدين فى الرد على نسطور وعقيدة القديس الكسندروس فى الرد على أريوس وبالتالى عقيدة القديس أثناسيوس الرسولى، والأحداث التى صاحبت المجامع المسكونية فى نيقية وفى أفسس.

وقد ظهر فى الصورة عدد من الآباء الكهنة الذين حضروا ومنهم القمص مرقوريوس البراموسى.

كما حضر نيافته حفل إعادة افتتاح مستشفى سان بيشوى بأخميم، والذى حضره السيد اللواء محسن محافظ سوهاج وكبار المسئولين وذلك يوم ٢٠٠٩/٤/٧ (يوم عيد البشارة).

سيامة ٣ كهنة جُدد لإيبارشية بورسعيد

قام نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد بسيامة كل من:

١ - القس اسحق داود
لكنيسة مارمينا ببورسعيد.

٢ - القس كيرلس غطاس
لكنيسة مارمينا ببورسعيد.

٣ - القس إبراهيم موريس
لكنيسة مارمرقس ببورفؤاد.

نيافة الأنبا تيموثاوس فى لقاء عائلى للآباء الكهنة وزوجاتهم

بمنطقة عين شمس والمطرية وعزبة النخل (يوم السبت ٣/٢١).

أخبـــار إيبـــارشـية ملـــوى

سيامة ٨ رهبان جُدُد و٥ من الآباء الكهنة

قام نيافة الأنبا ديمتريوس بسيامة ٨ رهبان لدير أبو فانا وهم :

الراهب ميخائيل – الراهب غبريال – الراهب رافائيل – الراهب أثناسيوس – الراهب أبانوب – الراهب ساويرس – الراهب أغابيوس – الراهب اسطفانوس. وبذلك يكون عدد رهبان الدير حالياً ٢٦ راهباً. وأيضاً ٦ من طالبي الرهبنة.

كما قام بسيامة ٥ من الآباء الكهنة هم: القس أنطوني – القس شنوتي – القس فيني – القس كيرلس – القس باخوم.

تهانينا لنيافته وللآباء الكهنة والرهبان وللدير كله.

نيافة الأنبا ديمتريوس

ومعه آباء الإيبارشية الذين زاروا دير الأنبا بيشوى يوم شم النسيم لتهنئة البابا بعيد القيامة المجيد.

العذارى والمكرسات من إيبارشية ملوى

قداسة البابا يتوسط العذارى والمكرسات من إيبارشية ملوى ومعهن نيافة الأنبا ديمتريوس حينما زاروا دير الأنبا بيشوى يوم شم النسيم لتهنئة قداسة البابا بعيد القيامة المجيد.

دير أبى سيفين بمصر القديمة

إقامة رئيسة جديدة لدير أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة

قام قداسة البابا يوم الثلاثاء ٣/٣١ بزيارة دير الشهيد أبى سيفين بمصر القديمة حيث أقام الأم الفاضلة كيرية رئيسة للدير.

واشترك مع قداسته فى الصلاة أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا ميصائيل، والأنبا بطرس، والأنبا يسطس، والأنبا بولس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا).

وَسيامة ٢٦ راهبة جديدة بدير أبى سيفين

كذلك قام قداسته بسيامة ٢٦ راهبة جديدة للدير.. وكان يوماً مفرحاً جداً.

تهانينا للأم الفاضلة كيرية وللراهبات الجدد، طالبين لهن من الرب كل بركة روحية.

ويرى فى الصورة قداسة البابا يتوسط الراهبات الجديدات، وبجوار قداسته الأم كيرية رئيسة الدير.

مَع مجمع الراهبات وَرئيسَات أديرة الراهبات

فى الصورة قداسة البابا وهو خارج وإلى جواره الأم كيرية رئيسة الدير.

كما حضرت الاحتفال الأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة، والأم أندروسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم، ومجمع كبير العدد من الراهبات.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٢٩ مايو ٢٠٠٩ - ٢١ بشنس ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١٣، ١٤

زيارة ديرآبا مقاربيّة شيهيت

* زيارة البابا لدير آبا مقار سبقتها فى الإسكندرية والقاهرة ثلاث لقاءات مع قيادات الدير، ثم استقبال ٣١ راهباً ثم ٦٢ راهباً فى دير الأنبا بيشوى. حيث استمع إلى كل هؤلاء بكل صراحة وتلقى معلومات عن وجهة نظر كل منهم، ووجدوا منه قلباً مفتوحاً يتحدث إليهم بمحبة وأبوة.

* فى يوم الثلاثاء ٥/٥ كانت زيارة قداسة البابا الأولى للدير بعد أكثر من ١٢ سنة، حيث استُقبل منهم بكل حفاوة، وكان معه سكرتيراه وعشرة من رؤساء أديرتنا.

* دخل البابا إلى كنيسة الدير، وصلى صلاة الشكر. ثم اجتمع مع الرهبان وطالبى الرهبنة. بدأ الاجتماع بكلمة ترحيب من القمص كيرلس المقارى الذى طلب من قداسة البابا أن يحدثهم عن الرهبنة فقال لهم:

[إن كل ما يفعله الراهب يستطيع أن يعمله العلمانى ما عدا شيئاً واحداً وهو الصلاة الدائمة التى لا يستطيعها العلمانيون لأنهم مشغولون بالعمل والأسرة والأخبار. أما الرهبنة فهى إنشغال الفكر الدائم بالله. وهى كما قال الآباء: "الإنحلال من الكل للارتباط بالواحد". والرهبنة هى حياة الوحدة الكاملة. وهى علاقة مع الله بكل الإرادة وبغير خوف من أحد. وكما قال القديس أوغسطينوس: "جلست على قمة العالم حينما أحسست فى نفسى أننى لا أشتهى شيئاً ولا أخاف شيئاً"].

وناقش البابا معهم موضوع العمل وقال: "لا يجوز أن العمل فى الدير يعطل العبادة".

وعاتبهم البابا على العدد الضخم للذين خرجوا أو أُخرجوا من الدير وقال إنهم لحمنا وعظامنا وأخوتنا. ثم قال "لا أسمح بطرد راهب من الدير بدون إذنى"، ومن جهة طالبى الرهبنة قال إنه سيرهبنهم بنفسه.

وفى هذا اللقاء تم إلباس الرهبان القلنسوة الرهبانية (برغيتهم).

* اللقاء الثانى كان يوم السبت ١٦/٥. وفيه لاحظ البابا أنه لا توجد فى الكنيسة الكبرى للدير أية أيقونة، وكأنها مجرد قاعة. فقال البابا إن الأيقونات أمر مميز لأرثوذكسية الكنيسة. وأمر بأن يوجد أيقونستاس حول الهيكل وأيقونات فى الكنيسة. وانتدب لجنة هندسية لعمل المقاييس اللازمة. وأمر أيضاً بأن يُقرأ بستان الرهبان فى مائدة الدير. وبدأ القراءة بنفسه. (أنظر ص ٢٣)

قداسة البابا وأصحاب النيافة مع مجمع رهبان دير أبو مقار ببرية شيهيت

أخبار الكنيسة فى صور

مع غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٠/٥ غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب بطريرك الكنيسة الكاثوليكية ومعه نيافة الأنبا يوحنا قلته النائب البطريركى.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

مع الآباء الأساقفة

كان قداسة البابا قد أصيب بدور برد شديد ألزمه الفراش عدة أيام تحت رعاية الأطباء، ولزم لعلاجه كمية من الـ Anti Biotics.

ولما تم شفاؤه زاره عدد كبير من الآباء الأساقفة، وكهنة الإسكندرية، كما فى الصورة، شكراً لهم جميعاً.

مع إيبارشية الزقازيق

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢٦/٥ ٨٠ من الآباء كهنة الزقازيق ومعهم أعضاء المجلس الملى بالزقازيق، حيث - نيابة عن الشعب - اختاروا نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام ليكون أسقفاً للزقازيق ومنيا القمح.

أخبار الكنيسة فى صور

مع وزير المالية

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٥/٢٥ الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية.

مع المستشار محمد الدكرورى

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٥/٢٦ السيد المستشار محمد الدكرورى عضو مجلس الشعب، ووكيل لجنته التشريعية، ورئيس لجنة القيم فى الحزب الوطنى، وبرفقته نجله المستشار حسام محمد الدكرورى.

مع الأستاذة إبتسام حبيب

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٥/٢٦ الأستاذة ابتسام حبيب رئيس الشهر العقارى وعضو مجلس الشعب، وعضو لجنة القيم بالحزب الوطنى.

مع برنامج البيت بيتك

أدلى قداسة البابا مساء الإثنين ٥/١١ بحديث تلفزيونى لبرنامج البيت بيتك مع الأستاذ محمود سعد. وقد شمل الحديث موضوعات كثيرة، وسادته روح الصراحة والبساطة والمودة.

أخبار الكنيسة فى صور

مع هيئة دبى للثقافة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢٦/٥ فى المقر البابوى بالقاهرة سمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس هيئة دبى للثقافة والفنون، ومعه خمسة من كبار رجال الثقافة فى دبى. حيث تفاهموا فى موضوع خاص بالمخطوطات والمطبوعات.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا وأيضاً الدكتور ماجد جورج.

مع وزير الهجرة الكندى وسفير كندا فى مصر

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الأربعاء ٢٠/٥ فى المقر البابوى بالقاهرة السيد Gason Kenney وزير الهجرة الكندى والسيد فرى دكركوف سفير كندا فى القاهرة، وحضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وبعض المسئولين بالسفارة الكندية بمصر، وكان لقاء مودة.

سيامة أب كاهن فى إيبارشية بنى مزار

فى يوم الثلاثاء ١٩/٥/٢٠٠٩ قام نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار بسيامة الشماس الإكليريكى وائل جندى كاهناً باسم القس رويس على كنيسة السيدة العذراء والشهيد ابى سيفين بعزبة أم السنط والربيطة والمعنية ببنى مزار. نتمنى له خدمة مباركة.

من أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشارك فى تشييع جثمان حفيد الرئيس مبارك

شارك قداسة البابا عصر يوم الثلاثاء فى تشييع جثمان حفيد الرئيس محمد حسنى مبارك من مسجد آل رشدان بمدينة نصر.. والكنيسة القبطية تشارك السيد الرئيس وكل أفراد الأسرة الكريمة، وتطلب لهم الصبر والتعزية.

تعزية الدكتور أحمد نظيف

قام قداسة البابا مساء الأربعاء ٥/٦ بتعزية الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء فى وفاة السيدة زوجته وذلك بالقاعة الملحقة بمسجد القوات المسلحة بشارع النزهة الجديدة.

نيافة الأنبا رافائيل فى أمريكا وكندا

سافر نيافة الأنبا رافائيل إلى أمريكا وكندا فى الفترة من ٤/٢٤ إلى ٥/٢٧ زار فيها نيوجرسى، وسان فرانسيسكو، وتورنتو بكندا، والوادى بمسيساجا، وأوتوا بكندا، ومونتريال، ومسيساجا (حيث صلى عيد الأنبا أثناسيوس)، ودالاس (هيوستن)، ولوس أنجلوس.

مع وكيل وسكرتير المجلس الملى العام

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٤/٣٠ الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام. كما استقبل قداسته مساء الأحد ٥/١٠ المستشار إنوارد غالب سكرتير المجلس الملى العام.

مع المجلس الملى الإسكندرى

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٥/٨ المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى الإسكندرى بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.

كما استقبل قداسته مساء السبت ٥/٩ الدكتور عيسى جرجس عضو المجلس الملى الإسكندرى.

ا.د. رسمى عبد الملك

بدعوة من القمص اسحق بطرس كاهن كنيسة العذراء بشيكاغو قام أ.د. رسمى عبد الملك رستم باستكمال سلسلة المحاضرات التربوية عن [أساليب مواجهة الأسرة المسيحية المهاجرة لتحديات العصر].

نياحة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى يوم الثلاثاء ٥/١٩ الأرخن الفاضل الأستاذ رمسيس رياض جرجس زوج الدكتورة وداد عباس أستاذ علم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية. وقد شيعت الجنازة مساء نفس اليوم من كنيسة مارجرجس بحمامات القبة. وقد رأس قداسة البابا صلاة الجناز واشترك مع قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، ولفيف من الآباء الكهنة.

مع كنائس القاهرة لاختيار كهنة جدد

استقبل قداسة البابا فى الفترة الماضية كهنة ومجلس وخدام وخادمات وشعب بعض من كنائس القاهرة لاختيار كهنة جدد.. وذلك كالنحو التالى:

مساء الأحد ٢٠٠٩/٥/١٧:

* كنيسة مارجرجس بالساحل .
* كنيسة الشهيد جورجيوس بأبو طاقية.

وقد استقر الرأى على سيامة كل من:

١ - جورج مكرم فهمى.
٢ - شارك شاكر زكى.
٣ - ملاك مكرم لبيب.

مساء الإثنين ٢٠٠٩/٥/١٨:

* كنيسة السيدة العذراء بجاردن وقد استقر الرأى على سيامة المهندس إميل موسى.
* كنيسة السيدة العذراء والأنبا شنوده بأرض البركة، وقد استقر الرأى على سيامة الشماس الإكليريكى أنطون اسحق إبراهيم.

مساء الخميس ٢٠٠٩/٥/٢١:

* كنيسة مارمرقس بكليوباترا بمصر الجديدة وقد استقر الرأى على سيامة كل من:

١ - يوسف رمزى
٢ - وأسامة ناصف
٣ - وسامى عبد الملك.

مساء الأحد ٢٠٠٩/٥/٢٤:

* كنيسة مارمرقس بشبرا وقد استقر الرأى على سيامة كل من:

١ - د. رفيق كمال
٢ - وأ. ماجد مفيد،
٣ - وم. مايكل مقار.

* كنيسة السيدة العذراء بالقطامية، وقد استقر الرأى على سيامة الأستاذ ميلاد سمير.

كما استقبل قداسة البابا ممثلى الشعب من:

* كنيسة العذراء بحارة زويلة
* وكنيسة العذراء بأرض الجولف.
* وكنيسة العذراء بالحافظية.
* وكنيسة العذراء بدرياس.

وذلك لسيامة آباء كهنة لهم.

المتغيرات الحديثة العامة في خدمة القرية

لنيافة الأنبا باخوميوس

عوامل كنسية تؤثر في خدمة القرية

من ناحية أخرى لا نستطيع أن نجزم أن مجتمع القرية كله عينة واحدة، ولكن تختلف كل قرية عن الأخرى، وهناك أشياء لها تأثير على طبيعة القرية وخدمتها:

١ - فهناك عامل هام وهو وجود كنيسة بالقرية من عدمها.. لاشك أن وجود كنيسة في القرية لها تأثير كبير من كافة النواحي، فالخدمة منتظمة والعمل الروحي دائم.. والكاهن يسكن وسط أولاده فهناك خدمة يومية ومتابعة روحية وأسرية دائمة، ولاشك أن وجود الكنيسة يقدم خدمة للمجتمع المصري ككل، فهناك قرى كان لإنشاء كنيسة بها دور في إنشاء المدرسة وإقامة مؤسسات أخرى.. وكذلك ما يتبع من وجود كنيسة في انتظام الخدمة بها وعدد الأقباط المقيمين.

ونحن ننصح أن تهتم كل كنيسة بالقرية بالآتي:

أ- الخدمات الكنسية الطقسية.

ب- الخدمات النوعية مثل التربية الكنسية والاجتماعات المختلفة.

ج- الأنشطة اللازمة لحل مشكلات الزرعية مثل الحضانة، ومحو الأمية، ونادي القرية، والمستوصف، ومركز التنمية.

٢ - هناك عامل هو موقع الكنيسة الجغرافي ومدى قربها من المدينة، فهل من السهل أن نستدعي الخدام في المناسبات، وسهل حضور الأطباء لمستوصف الكنيسة، والاستعانة بإمكانيات المدينة في إقامة الخدمات والأنشطة.

٣- وكذلك سرعة المواصلات وسهولتها بين القرية والمدن المجاورة فكانت المواصلات في بعض القرى تسبب مشكلة للخدام لأن الخادم كان يقتضي عليه أن يبيت في القرية حتى يمكن أن يقوم بخدمتهم في القرية مما كان يسبب عائقاً، وإن كانت هذه المشكلة اختفت بسبب توافر المواصلات، ولكن بقي مشكلة الطرق غير الممهدة، وصعوبة الوصول في موسم الأمطار في مناطق كثيرة.

وإن كنا نرى أن انتشار الكنائس في مثل هذه القرى ساعد على وجود الطرق وإنشاء المدارس والوحدات الصحية والسعي من أجل توفير الكهرباء والمياه النقية والجمعيات الزراعية.

ودائماً نرجو أن الكنيسة عندما توجد في مكان تسعى إلى توفير هذه الخدمات بالتعاون مع الدولة وبالجهود الذاتية..

ونحن نشكر الله الذي ساعد كثير من الكنائس في توفير هذه الخدمات بالتعاون مع السلطات المحلية مما أثر تأثيراً كبيراً على خدمة المواطنين جميعاً، وكانت سبباً في تأكيد روح الوحدة الوطنية حيث تعاون كافة المواطنين بالجهود الذاتية المشتركة لإقامة هذه الخدمات.

٤ -إن مدى خصوبة الأرض وحالتها الاقتصادية تؤثر على الخدمة.. بلاشك أن الأرض الخصبة تقلل من مشكلات الفقر كذلك تساعد على عدم ترك الفلاح لأرضه واستقرار الأسرة، وكذلك عن طريق استقرار الأسرة تفكر القرية المسيحية في ضرورة إقامة كنيسة، وعن طريق حل مشكلة الفقر يحل مشكلة الجهل والمرض وما يتبعها من مشكلات، وتساعد القرى على أن يساهم في برامج التنمية اللازمة.

٥- إن نظام توزيع الثروة ومقدار تفاوت هذا التوزيع له تأثير كبير على الخدمة، والمقصود بهذا التفاوت أن نجد في القرية شخص يملك مساحة كبيرة جداً مثل مائة فدان، وباقي سكان القرية يملكون قطع صغيرة تتراوح ما بين فدان أو أقل أو خمسة.. وهنا يشعر القرى أحياناً بالفوارق الاجتماعية ويظن أحياناً أن الكنيسة تجامل كبار الملاك ظناً أنهم يستخدمون نفوذهم بسبب ثرواتهم، وما يتبع ذلك من شكوك، وربما فوارق في التعامل.

وهنا ننصح أن تتعامل الكنيسة بحكمة شديدة حتى تستطيع أن تجعل هناك سلام ومصالحة اجتماعية بين كل أبنائها، ويتعامل الخدام بحيدة كاملة لكي تخلص على كل حال قوماً.

٦- ومن المؤثرات التي تؤثر على خدمة القرية أيضاً تاريخ القرية وتراثها وعاداتها، فمثلاً يوجد ببعض القرى قديسون لهم احتفالات كبيرة مثل مارجرجس بميت دمسيس والقديسة دميانة بالبراري، ومارجرجس بالزرزبقات، وهناك قرى لها احتفالات أقل حجماً، ولاشك أن هذه القرى بما تحمله من تراث تختلف عن قرى كثيرة في طرق خدمتها، فأهل القرية يتعلقون بشفيعهم وتستمر جهودهم في خدمة الكنيسة ويمكن للكنيسة أن تقوم بالأنشطة المختلفة، وبرامج التنمية التي تحتاجها القرية دون وجود صعوبات.

٧- أيضاً مما يؤثر على خدمة الكنيسة بالقرية نوعية الخدام وثقافتهم سواء الكاهن أو الشماس أو الخدام والخادمات المتطوعون فهم يستطيعون أن يقوموا بالخدمات التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم.. لذلك هناك ضرورة لإعداد خدام القرية على كافة مستوياتهم ومستوياتهم إعداداً روحياً وسلوكياً وعقيدياً ومعرفياً، وكذلك يكونوا خداماً متطورين يشعرون بالمسئولية، ولهم غيرة تمجد الرب.

ونحن نرى ضرورة الاهتمام بإعداد برامج الخدام المحليين التي من خلالها نختار عناصر ممتلئة غيرة، وتعد إعداداً روحياً وعقيدياً وتنموياً مناسباً (راجع اختيار الخدام وإعدادهم).

٨- وأخيراً لاشك أن نوعية القيادات الرسمية المحلية لها تأثير كبير على خدمة الكنيسة، لذلك تعاون القيادات الأمنية والتعليمية والصحية والزراعية لها أهمية كبيرة مع الكنيسة وكذلك إدراك الكنيسة لدورها الوطني والتنموي له تأثير كبير على خدمة الكنيسة والمجتمع.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال الخامس)

قيامة السيد المسيح :

هناك من المزامير ما اقتبس منه السيد المسيح أو الآباء الرسل فى تعليمهم أو فى أسفار العهد الجديد.

ومن أمثلة ذلك ما اقتبسه معلمنا بطرس الرسول عن السيد المسيح فى عظة يوم الخمسين من المزمور الخامس عشر (السادس عشر حسب البيروتية) إذ قال: {لأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لاَ أَتَزَعْزَعَ. لِذلِكَ سُرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضاً سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ. لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَاداً. عَرَّفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلأُنِي سُرُوراً مَعَ وَجْهِكَ} [مز١٥(١٦): ٨-١١ ، أع٢: ٢٥-٢٨].

هذا المزمور هو المعروف بمزمور "احفظنى يا رب فإنى عليك توكلت" وينتهى بعبارة "البهجة فى يمينك إلى الانقضاء".

لقد أفصح معلمنا بطرس الرسول عن أن العبارات التى اقتبسها من المزمور تشير مباشرة إلى السيد المسيح فى موته وقيامته من الأموات وفى عدم فساد جسده فى القبر وعدم وجود سلطان للموت عليه جسديًا وروحيًا إذ أن روحه أى نفسه العاقلة لا يمكن للجحيم أن يمسكها وليس له سلطان عليها.

والعجيب أن بطرس الرسول قد أشار إلى أن داود النبى لم يتنبأ فقط عن قيامة السيد المسيح، بل أوضح أن داود قد رأى جسد السيد المسيح فى القبر، ورأى روحه وهو يحرر المسبيين من الجحيم، كما رأى قيامته وبهذا لا يكون أب الآباء إبراهيم فقط هو الذى رأى أحداث الفداء ولكن رآها الأنبياء بروح النبوة، وكانوا فى شوق لإتمام ذلك. لأن موسى وإيليا حينما ظهرا مع السيد المسيح على جبل التجلى قبل صلبه بأيام كانا يتكلمان معه "عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيداً أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ" (لو ٩: ٣١). والمعنى هو أنهما كانا يكلمانه عن عملية الفداء الذى اقترب. ويتضح ذلك كله من قول بطرس الرسول عن داود النبى: "أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَاراً عَنْ رَئِيسِ الآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هذَا الْيَوْمِ. فَإِذْ كَانَ نَبِيّاً وَعَلِمَ أَنَّ اللهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ لَمْ تُتْرَكْ نَفْسُهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ رَأَى جَسَدُهُ فَسَاداً. فَيَسُوعُ هذَا أَقَامَهُ اللهُ وَنَحْنُ جَمِيعاً شُهُودٌ لِذلِكَ" (أع ٢: ٢٩-٣٢).

إذن فقد رأى داود النبى أحداث الصلب والقيامة بروح النبوة.

صعود السيد المسيح :

أكمل القديس بطرس الرسول حديثه عن قيامة السيد المسيح وصعوده إلى السماء مقتبساً أيضاً من المزامير بقوله:

"وَإِذِ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللهِ وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الآبِ سَكَبَ هذَا الَّذِي أَنْتُمُ الآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. لأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي. حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ. فَلْيَعْلَمْ يَقِيناً جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبّاً وَمَسِيحاً" (أع ٢: ٣٣-٣٦).

فالقديس بطرس اقتبس أيضاً من المزمور المائة والتاسع وهو نفس المزمور الذى حاور به السيد المسيح اليهود ولم يستطيعوا أن يجيبوه إذ سألهم:

"مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟ قَالُوا لَهُ: ابْنُ دَاوُدَ. قَالَ لَهُمْ: فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبّاً قَائِلاً: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ؟ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبّاً فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً" (مت ٢٢: ٤٢-٤٦).

كان بطرس الرسول يشير إلى صعود السيد المسيح وجلوسه عن يمين الآب حينما استند إلى عبارة "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي" مثلما ورد فى رسالة معلمنا بولس الرسول إلى العبرانيين عن السيد المسيح "بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيراً لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الأَعَالِي" (عب ١: ٣).

وأيضاً ما ورد فى بشارة القديس مرقس الرسول "ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ" (مر ١٦: ١٩).

إن الجلوس عن يمين الآب بعد إتمام الفداء على الأرض مرتبط ارتباطاً وثيقاً بصعود السيد المسيح: لأنه لو لم يصعد إلى أعلى السماوات فكيف يجلس عن يمين الآب؟

ما أجمل التعليم الجميل المنطقى الذى علّم به الآباء الرسل فى الربط بين العهد القديم والعهد الجديد، وبين الأحداث وبعضها البعض فى منظومة جميلة تتردد أصداؤها إلى أبد الدهور.

أولاً: الإيمان بالمسيح

لياقة الأنبا موسى

علمنا قداسة البابا شنوده الثالث: أن الخلاص في المسيحية، بحسب المفهوم الأرثوذكسي، يرتكز على:

١- الإيمان بالمسيح.
٢- الأعمال الصالحة.
٣- الأسرار المقدسة.
٤- تغيير الجسد.

١- الإيمان بالمسيح

تعريف الإيمان، بحسب الكتاب المقدس، هو: "الإيمانُ هو الثقةُ بما يُرجَى والإيقانُ بأمورٍ لا تُرَى" (عب ١١:١). وهذا الإيمان موجود منذ القديم، كما يقول معلمنا بولس الرسول: "فإنَّهُ في هذا شُهِدَ للقُدماء... بالإيمانِ نَفهَمُ أنَّ العالَمينَ أُتقِنَتْ بكلمَةِ الله، حتَّى لم يتكوَّنْ ما يُرَى ممَّا هو ظاهِرٌ" (عب ١١ : ٢ ، ٣).

فالإنسان - منذ القديم - حينما يتأمل في الكون، والطبيعة، والموت، والحياة، يدرك أن هناك قوة خارقة وفائقة، هي سر الوجود، وأصل الحياة، وأن هناك إله واحد، لانهائي وغير محدود، أزلي أبدي سرمدي، علة كل المعلولات، واجب الوجود، إذ بدونه لا وجود!

وهذا كله ندركه، ونتيقن منه، دون أن نراه بالعين المجردة، أو نلمسه بأيدينا، أو نحتويه بعقولنا، إذ كيف للمحدود أن يحتوي اللامحدود؟! وكيف للكوب الصغير أن يستوعب المحيط الشاسع؟!

الإيمان والعقل

الإيمان يدرك ما وراء الطبيعة، وما وراء المادة، والكون، وما وراء الموت، والحياة، وما وراء الخليقة كلها، والزمن. إنه يتعلق "بما فوق الطبيعة" (Metaphysicals)...، أي ما وراء هذه المحسوسات كلها! أما العقل فإنه يدرك - فقط وجزئياً - بعض المحسوسات!

فإذا تأمل الإنسان بعقله في الفلك ومساراته، والذرة وتكوينها، والإنسان وتشريحه، والخلية ومكوناتها، والكروموزومات...الخ، يدرك أن عقله القاصر قد يحتوي بعض هذه الأسرار المحسوسة بالحواس الإنسانية المحدودة،

وبالعقل الإنساني العاجز عن تفسير الكثير من ألغاز الكون المادي، ناهيك عن الكون الروحي! وهو بالكاد يغوص في الفكر والنفس، ويجتهد في علوم لا حصر لها في الفلسفة والمنطق والثقافة، أو في علم النفس بفروعه المتعددة، لعله يعرف القليل من أسرار الإنسان "ذلك المجهول"، وتلك المدينة الشاسعة التي يحتويها!

أما الله، إلهنا العظيم، فهو فوق الإدراك العقلي المحدود، لأنه - ببساطة - غير محدود، إنه "اللانهائية" (∞) التي يستحيل أن نستوعبها بعقولنا وخيالنا، أو بأرقامنا وحساباتنا!

لذلك يحتاج العقل إلى الإيمان ليكمل عجزه! تماماً كما تحتاج العين المجردة إلى التلسكوب الإلكتروني، لعلها ترى بعضاً من أنحاء هذا الكون المترامي، بمجراته التي بلا عدد، وبحسب قدرتنا البشرية! أو مثل الميكروسكوب، الذي يساعد العين المجردة، في رؤية الخلايا والميكروبات!

الإيمان والقدماء

لهذا يقول معلمنا بولس الرسول في رسالته إلى رومية: "إذ معرفةُ الله ظاهِرةٌ فيهِمْ (يقصد الأمم القديمة)، لأنَّ الله أظهرها لهُمْ، لأنَّ أمورَهُ غيرَ المنظورةَ تُرَى منذُ خلقِ العالمِ مُدرَكةً بالمصنوعاتِ: قُدرَتُهُ السَّرمَديَّةُ ولاهوتُهُ، حتَّى إنَّهُم بلا عُذرٍ" (رو ١:١٩، ٢٠).

وهكذا اعتبر أنهم "عَرَفوا الله" (رو ١:٢١)، وإن كانوا لم يُمَجِّدوهُ أو يشكُروهُ كإلهٍ" (رو ١:٢١)، بل استبدلوا "مَجدَ الله الذي لا يفنى بشبه صورةِ الإنسانِ الذي يفنى، والطُّيورِ، والدَّوابِّ، والزَّحافات... عَبَدوا المخلوقَ دونَ الخالقِ" (رو ١:٢٣-٢٥).. "وبينما هُم يزعُمونَ أنَّهم حُكماءُ صاروا جُهلاءَ" (رو ١:٢٢)... تلك حينما تصوروا الله في أصنام وسجدوا لها!

* إن الإنسان حينما يتأمل الكون، يدرك أن وراءه "مهندس الكون الأعظم"!
* وحينما يدرس مسارات الأفلاك، يرى الخالق العظيم، حافظ الكون ومديره!
* وحينما يتأمل رقم "مالانهاية" (∞)، يعرف - في حدود الممكن - أن هناك الكائن اللانهائي غير المحدود، والمستحيل! أن ندركه بالعقل فقط!
* وحينما يدرس الخلية الحية، وتكوينها، وتفاعلاتها، يدرك أن هناك الإله "مانح الحياة"، وآخذ الحياة (بالموت)، "ومعيد الحياة" إلى الإنسان بالقيامة!
* ومع الله الواحد اللانهائي (الذي يستحيل أن يكون اثنان وإلا صار كلاهما محدوداً)، يدرك أن هناك "مسكن الله"... سماء السموات... تلك التي تعلو السماء الأولى (سماء الطيور والجلد)، والثانية (الأفلاك)، والثالثة (الفردوس)... تلك التي دخل إليها بولس الرسول، ولما عاد من رحلته، لم يستطع أن يصفها، لأنها فوق الخيال!!
* وبعد الإيمان بالله، والسماء، يكون الإيمان بالأبدية والخلود، فالله الحيّ اللانهائي، يحيا خلوداً مقيماً سيمنحنا إياه، بسبب الروح العاقلة التي نفخها في أنف آدم حينما خلقه، فصارت له نفساً حية، خالدة، وحتى إن مات بالجسد، سيقوم في اليوم الأخير!

إن كل ما سبق هو الإيمان بالله، والسماء، والخلود، ولكنه - حتى الآن - ليس هو كل الإيمان المسيحي، فالإيمان المسيحي مختلف!!

ما هو الإيمان المسيحي؟

لا يكتفي الإيمان المسيحي بالإيمان بالله، والسماء، والخلود، ولكنه - أكثر من ذلك، وفوق كل ذلك - يؤمن بمفردات أخرى، بدونها لا خلاص للإنسان، وهذه المفردات هي:

١- نؤمن بإله واحد.
٢- مثلث الأقانيم. ٣- تجسد لأجلي.
٤- ومات وفدائي. ٥- قام وأحيائي.
٦- أرسل روحه المعزي ليقدسني.
٧- أسس لي كنيسة مقدسة وأسرار خلاصية.
٨- سيأتي في المجيء الثاني ليمنحني جسداً روحانياً أقوم به إلى حياة أبدية.

٩- في ملكوت عيد، أحيا فيه معه وبه إلى الأبد!

من هنا شرح لنا مُعلمنا بولس الرسول هذا الإيمان المسيحي في رسالته إلى رومية، وأكد لنا أن هذا الإيمان بالمسيح هو سر الخلاص، وبدونه لا خلاص للإنسان.

وذلك حينما شرح لنا أن الأمم أخطأوا (في الإصحاح الأول) واليهود أخطأوا (في الإصحاح الثاني)، والجميع أخطأوا (في الإصحاح الثالث)... وقال: "الجميع زاغوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحدٌ" (رو٣: ١٢). لذلك تدخل الله، بأن تجسد آخذاً شكل إنسان، وفي اتحاد اللاهوت بالناسوت، استطاع أن يقوم بعملين غاية في الأهمية:

١- أن يموت نيابة عنا، فيرفع عنا حكم الموت الذي كان علينا.

٢- وأن يجدد طبيعتنا، ويعيد إلينا الصورة الأولى التي فقدناها.

لذلك يقول الرسول: "مُتبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح، الذي قدمه الله كفارة، بالإيمان بدمه لإظهار برّه من أجل الصفح عن الخطايا السالفة" (رو٣: ٢٤-٢٥). وهكذا يكون الإيمان بالسيد المسيح، الإله المتجسد الفادي، إمكانية خلاصنا وتجديد طبيعتنا.

✠ ✠ ✠

فما هي ملامح هذا الإيمان المسيحي عملياً؟ هذا حديثنا التالي إن شاء الله.

أسقفية الشباب
مؤتمرات صيف ٢٠٠٩

تعقد أسقفية الشباب بمشيئة الرب مجموعة من المؤتمرات للخدام والشباب، بترشيح من الآباء الأساقفة بأنحاء القطر، خلال صيف ٢٠٠٩ وذلك في بيت مارمرقس بأبو تلات وبيوت أخرى. وسوف تدور الدراسة هذا العام حول: "الجيل الرقمي.. رؤيا مستقبلية" وذلك من خلال الموضوعات التالية:

١- ملامح الجيل الرقمي.
٢- كيف نتواصل معه؟
٣- الجيل الرقمي.. والحياة في المسيح.
٤- الجيل الرقمي.. والحياة الكنسية.
٥- الجيل الرقمي.. وحياة الطهارة.
٦- الجيل الرقمي.. والتفاعل المجتمعي.

مع دراسات ميدانية خاصة بكل مرحلة.

وسيقود هذا اللقاء مجموعة من الآباء الأساقفة والكهنة والخدام.

١- خدام القرية: ٢٢- ٢٧/٦.
٢- الكشافة: ٢٧/٦- ١/٧.
٣- خدام إعدادي: ١/٧ - ٦/٧.
٤- خدام ثانوي: ٦/٧ - ١١/٧.
٥- خدام جامعة: ١١ - ١٦/٧.
٦- خدام الطفولة: ١٦/٧- ٢١/٧.
٧- شابات ثانوي: ٢٦/٧- ٢٩/٧.
٨- حياة كنسية: ٢٩/٧- ٣/٨.
٩- ألحان واللغة القبطية ٢: ٣/٨- ٨/٨.
١٠- خدام الخريجين: ٢٠/٨- ٢٥/٨.
١١- الشباب الجامعي: ١١- ١٥/٩.
١٢- خدام المكتبات: ١٥/٩- ١٨/٩.
١٣- المعترفين: ٢٢- ٢٥/٩ بدير السيدة

مؤتمر تحويل آليات العمل مع الأشخاص المعوقين من العمل الخيري إلى العمل الحقوقي والتنموي

تاسونى راعوث إيليا

تعقد بنعمة ربنا ومعونته مؤتمر الشبكة المسكونية لمناصرة الاشخاص المعوقين التابعة لمجلس الكنائس العالمي بارك>

حضر الافتتاح نيافة الانبا موسي مندوباً عن قداسة البابا شنوده الثالث، ونيافة المطران منير حنا، كما بارك بالحضور والمشاركة نيافة الأنبا بيمن، والقمص أنسطاسي الصموئيلي والقس شنوده يعقوب، والقس شاروبيم ميلاد من الكنيسة القبطية.

وحضر مندوبون من الكنيسة الكاثوليكية، ومن الكنيسة الاسقفية، وكذلك الأمين العام للشبكة المسكونية من مجلس الكنائس العالمي مستر سام كابو، وميس ماري سيمانتو سكرتيرة الشبكة. وحضر منسقو الشرق الاوسط للشبكة المسكونية رولا الحلو، وفادي الحلبي.

كما حضرت الاستاذة شرين خليل مندوبة عن معالي السفيرة مشيرة خطاب والأستاذ أيمن دانيال من وزارة الاسرة والسكان أيضاً.

وحضر مندوبو ورؤساء هيئات تعني بقضية الاعاقة مثل هيئة ترتيزوم وكوسبي والهيئة القبطية الانجيلية وجمعية الصعيد وكاريتاس والاعاقة الدولية وجمعية ناس. كما حضرت نخبة من أساتذة الجامعات والتنمويين المعنيين بحقوق الأشخاص المعوقين. والذي أسري للقاء هو حضور حوالي ثمانين من الأشخاص ذوي الإعاقات الذين لهم خدمات في كنائسهم.

✠ ✠ ✠

وقد وزعت المطبوعات للمبصر وترجمت الكتب إلي برايل في مطبعة قداسة البابا شنوده الثالث لخدمة المكفوفين، وأشاد مجلس الكنائس العالمي أنة لأول مرة في تاريخ المجلس يُطبع فيها كتاب بطريقة برايل حيث ترجمت أيضا البرامج. والتقييمات والوسائل المعلقة علي الحوائط واسماء الاشخاص علي الحجرات بالمبصر والبرايل وتم تغطية ترجمة الاشارة والانجليزية. كانت فرصة تدريب وفرصة تبادل خبرات وتواصل مع المجتمع المدني ومساندة من الكنيسة.

القوانين الكنسية

العقوبات الكنسيّة

عقوبات الإكليروس :

كما أن العلمانى إذا أخطأ، توقع عليه عقوبة كنسية، كذلك أيضاً الإكليروس إذا أخطأ توقع القوانين عليه عقوبة. وهكذا يسود العدل فى كنيسة الله المقدسة. وليس عند الله محاباة.

وكل درجة من درجات الكهنوت يمكن أن تتظلم إليها من ذاتها. فإن لم تنصفك، يمكن أن تشكو إلى درجة أعلى منها. وهكذا حتى تصل إلى البطريرك، ثم إلى المجمع المقدس بلجانه المتخصصة، أو باجتماعه العام.

والبعض يظن أن الإكليروس لا يحكم عليه إلا إذا هرطق! وهذا خطأ واضح. فهناك أمور عديدة يمكن أن يحكم فيها على كل درجات الكهنوت.

والأحكام تتفاوت فى شدتها أو فى مدتها، حسب نوعية الخطايا، أو حسب تكرارها..

الحُكم بالوقف عَن عمل الكهنوت

هناك أمور عاجلة، يمكن أن يحكم فيها بالموقف، كإجراء احتياطى أو وقائى، ريثما يتم التحقيق، ويصدر الحكم المناسب. وقد يكون هذا الوقف من سر واحد أو أكثر، من أسرار الكنيسة. كأن يوقف كاهن عن إجراءات سر الزواج مثلاً، إن كان يتلاعب فى هذا الأمر، ويسمح بتزويج من تقف موانع شرعية ضد زواجهم. أو كأن يمنع من القيام بالقداس الإلهى، إن كان فقد نظره، أو رعشة فى يده، أو عدم حرصه تجعل أجزاء من السرائر المقدسة تتسكب أو تسقط أو تتناثر.. وقد يوقف كاهن عن تلقى الإعتراف إن كان هناك سبب يدعو إلى ذلك...

وقد يكون الوقف احتياطياً، ريثما يتم التحقيق. وقد يكون لمدة محددة. وقد يكون بصفة دائمة من جهة أحد الأسرار أو أكثر..

أما الوقف الدائم عن كل أعمال الكهنوت، فإنه يعتبر كأنه شلح.. وعلى كل فالوقف الدائم لابد أن يكون بعد محاكمة يعطى فيه الكاهن فرصة للدفاع عن نفسه، فقد تثبت براءته.

لاحكم بدون محاكمة

وإذا حكم أسقف على كاهن بالقطع من الكهنوت، بدون تحقيق ومحاكمة، يكون قد ارتكب خطأ كنسياً يعرضه هو نفسه للتحقيق والمحاكمة.

لأنه إن كان أهل العالم لا يحكمون إلا بعد تحقيق ومحاكمة، وإعطاء فرصة للدفاع عن النفس، فكم بالأولى رجال الدين المفروض فيهم أن يقتنوا مثالية فى هذا المجال؟!

ولا عبرة بأن يقول أحدهم إنى حكمت بعد الاستماع إلى شهود كثيرين!!

فما أسهل أن يوجد شهود زور.. والسيد المسيح نفسه تقدم ضده شهود زور (مت٢٦: ٦٠، ٦١). ونابوت اليزرعيلى استطاعت الملكة إيزابل أن تأتى بشهود زور يقولون إنه قد جدف (١مل٢١: ١٠، ١٣). والقديس اسطفانوس أول الشمامسة قام ضده شهود كذبة (أع٦: ١٣). والقديس أثناسيوس الرسولي أتوا ضده بشهود زور، وكذلك القديس أبا مقار الكبير، والقديس مار أفرام السريانى.

لذلك كلام الشهود يحتاج إلى مناقشة ومواجهة وتحقيق.

وفى عدل المحاكم المدنية لا تقبل كل شهادة، بل تناقش الشهود، وتواجه بهم المتهم، وتحقق. وتقيم المحكمة من ذاتها محامياً عن المتهم، إن لم يقف إلى جواره أحد المحامين، فكم بالأولى التحقيق الذى يجريه رجال الدين. وأحكامهم التى ينبغى أن تصدر بعد الكثير من التروى والتثبت.. ولذلك تقول الدسقولية للأسقف:

لا تكن مسرعاً إلى القطع ولا جسوراً، ولا تستخدم المنشار الحاد الأسنان..

إشتراطات وقائية

لذلك اشترطت القوانين الكنسية، كما اشترط الكتاب المقدس نفسه أن لا يكون الأسقف غضوباً، ولا ضراباً، بل يكون متعقلاً ضابطاً لنفسه (تى١: ٧، ٨) وأيضاً لا يتصلف (١تى٣: ٣، ٦).. واشترط فيه أيضاً أن يكون "مفصلاً كلمة الحق باستقامة" (٢تى٢: ١٥). ومن اهتمام الكنيسة بهذه الصفة، وضعتها فى القداس الإلهى، فى أوشية الآباء. واشترطت القوانين فى الأسقف أن يكون "طويل الأناة" وأيضاً أن يكون دارساً للكتاب، وللشريعة والقوانين، "صالحاً للتعليم" (١تى٣: ٢) حتى إذا حكم يكون حكمه مطابقاً للتعليم الصحيح، لا خطأ فيه.

نعود بعد كل هذا للحديث عن الأحكام الخاصة بالإكليروس:

إذا سِيمَ الكاهن بالسيمُونية

والسيمونية هى شراء مواهب الروح القدس بالمال، كما حاول سيمون الساحر، فلعنه بطرس الرسول وقال له "فلتكن فضتك معك للهلاك" (أع٨: ٢٠)، وقد حكمت القوانين بالآتى:

الكاهن الذى يرسم بالسيمونية يقطع هو والذى رسمه..

وورد فى قوانين الرسل (٢: ٢٠) أى أسقف أو قس أو شماس، يملك هذه الدرجة برشوة، فليقطع ويقطع الذى قسمه ولا يشاركه جملة، كما فعلت بسيمون من جهتى أنا بطرس".

كذلك إذا نال أحد سيامتين فى درجة واحدة..

فقد ورد فى قوانين الرسل (٢: ٤٨) وإذا نال أسقف أو قسيس أو شماس قسمتين فى درجة واحدة، فليقطع هو والذى قسمه، ما خلا إذا ثبت أن قسمته أو شرطونيته الأولى كانت من هيرطوقى. لأن الذين يعمدون أو يقسمون من قوم هكذا، لا يمكن أن يحسبوا مؤمنين أو من الإكليروس.

إذا كان الكاهن ضرّابًا :

ورد فى قوانين الرسل (٢: ١٨) "أيما أسقف أو قس أو شماس ضرب مؤمناً أو غير مؤمن إذا أخطأ، يريد بذلك الفعل أن يخافه الناس، فنحن نأمر بأن يقطع. إن الرب لم يعلمنا أن نفعل هكذا".

إن الضرب فيه إذلال للناس، ولا يتفق مع حنو الآباء واحترام الإنسانية. لذلك فهو ممنوع قانوناً.

الكاهن إذا سَبّ أسقفه :

ورد عن هذا الموضوع فى النسقولية: "إن كان من يقول لأخيه يا أحمق يكون مستحقاً نار جهنم (مت٥)، فكيف بمن يقول كلمة سوء على أسقفه، الذى بوضع يده ينال الروح القدس؟!

وورد فى قوانين الرسل (٢: ٣٨) "إذا عير واحد من الإكليروس الأسقف، فليقطع لأن الكتاب يقول "رئيس شعبك لا تقل فيه سوءاً" (أع٢٣: ٥).

"وإذا عير واحد من الإكليروس قسيساً أو شماساً، فليفرق. وإذا استهزأ واحد من الإكليروس بأعرج أو أعمى أو مقعد، فليفرق. وهكذا يفعل بالعلمانى إذا فعل هذا".

إذا أعطى المَال بالربَا :

ورد فى قوانين الرسل (٢: ١٣) "أيما أسقف أو قس أو شماس طلب ربا ممن يقرضه، إما أن يكف عن ذلك، وإلا فليقطع".

كما ورد فى القانون ١٧ لمجمع نيقية المسكونى المقدس "يسقط من الكهنوت صاحب أية رتبة كهنوتية يقرض بالربا".

إذا أشتغل بأعمال الدنيا :

ورد فى قوانين الرسل (٢: ٥) "لا يشتغل أسقف ولا قس ولا شماس بأى عمل من أعمال الدنيا. وإن اشتغل بها فليقطع".

ذلك لأن المفروض فى الإكليروس أن يكون متفرغاً للرب، حسبما قال معلمنا بطرس الرسول للرب "قد تركنا كل شئ وتبعناك".

إذا إشترك فى القدّاس ولمْ يتناول :

تقول القوانين الكنسية "إذا لم يتناول أسقف أو قسيس أو واحد من الإكليروس من القرابين فى وقت القداس، إلا إذا قال السبب الذى منعه من هذا: فإن كان يجب، فليغفر له.. وإن لم يقل السبب فليفرق لأنه صار سبباً فى بلبلة الشعب" أو "أن تكون للشعب خطية".

والمقصود بهذا القانون، كالكاهن الذى يلبس ملابس الخدمة، ويشترك فى القداس الإلهى، ولا يتناول.. ولذلك قيل فى نفس القانون "فليفرق لأنه كان سبباً فى أن تكون للشعب خطية، وجعلهم يشكون فى الذى حمل القرابين".

إذا رَفض توبَة التائبْ :

يقول القانون الكنسى "إذا لم يشته الأسقف أو القس أو الشماس أن يقبل الذى رجع عن خطيته، فليقطع، لأنه ألم قلب الرب القائل أنه يكون فرح فى السماء بخاطئ واحد يتوب (لو١٥: ١٠).

إذا أهمل الرعَايَة :

تقول قوانين الرسل "إذا توانى أسقف أو قسيس عن الإكليروس أو الشعب، ولم يعلمهم خدمة الله، فليفرق وإن دام فى قوانيه، فليقطع".

بل تقول قوانين الرسل أيضاً "إذا قسم أسقف ولم يعظ ويخدم ولم يهتم بالشعب الذى دفع إليه، فليفرق إلى أن يعظ وهكذا القسيس أيضاً..

والمفروض طبعاً هو إن كانت له هذه الموهبة، ولم يعظ بسبب التوانى وعدم الاهتمام. أما إن لم تكن له هذه الموهبة، فالمفروض أن يهتم بالشعب عن طريق استكمال الوعظ بالوعاظ الذين يشبعون الشعب بالتعليم. وورد فى القوانين أيضاً "أيما أسقف أو قسيس تغافل عن واحد بعوز من الإكليروس ولم يواسه بما يدفعه له، فليفرق وإذا دام متغافلاً فليقطع كقاتل أخ".

إذا إنفصَل الكاهن عَن أسقفه :

ورد فى القانون الخامس لمجمع أنطاكية المقدس:

"أى قس أو شماس يفصل نفسه عن أسقفه، ويقيم له مذبحاً خاصاً وشعباً خاصاً، يقطع أيضاً. هذا فليعزل عزلاً لا أمل فيه فى الرجوع إلى الخدمة".

صَفحة الشِعْر

فى بَدء حَياتى ، قلت عن خلقنا من تراب :

يَا تُرَابَ الأَرْضِ يَا جَدّى وَجَدُّ النَاسِ طُرًّا
أَنْتَ أَصْلِى أَنْتَ يَا أَقْدَم مِن آدَم عُمْرا
وَمَصِيرِى أَنْتَ فِى القَبْرِ إِذَا وُسِّدتُ قَبْرا

ولما نَمَوْتُ فى حَياتى الرُوحيّة قلت :

مَا أَنَا طِينٌ وَلكِن أَنَا فِى الطِينِ سَكَنْتُ
لَسْتُ طِيناً أَنَا رُوحٌ مِن فَمِ اللهِ خَرَجْتُ
وَسَأَمْضِى رَاجِعًا لِلّهِ أَحْيَا حَيْثُ كُنْتُ

الأبيات الأولى عن الجسد، والثانية عن الروح.

✠ ✠ ✠

مقابلات قداسَة البَابا

* استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس الذى قدّم تقريراً عن زيارته إلى سويسرا.

* واستقبل نيافة الأنبا تيموثاوس الذى فضّل أن يسافر إلى ديره بالمحرق قبل سيامته أسقفاً للزقازيق ومنيا القمح.

* واستقبل قداسته الدكتور أشرف رئيس مجلس كنيستنا فى سيلاميس بقبرص (ومعه السيدة زوجته) بخصوص إرسال كاهن للكنيسة.

يَد الله فى الأحْدَاث

البَابَا شنودَه الثالث

نحن لا ننكر أبداً يد الله فى الأحداث. ولعل من أقرب الأمثلة على ذلك: قنبلتان انفجرتا عند باب كنيسة العذراء بالزيتون، ولم تحدث إصابة لأى أحد. لدرجة أن الكثيرين قالوا إن العذراء التى ظهرت قبلاً فى الزيتون مازالت تحفظ أبناءها فى هذه الكنيسة.

* أنظروا كيف كان الله يعمل: كان هناك اجتماع (للقمص فليمون) سيخرج فى ميعاد انفجار القنبلة الأولى. فلو خرج فى موعده لكان مئات من الناس قد أصيبوا. ولكننا لا ندرى لأى سبب (سوى ترتيب الله) أن الاجتماع تأخر نصف ساعة عن موعده المعتاد.

ومرة ثانية كان يجلس شاب على كابوت السيارة التى تحتها القنبلة الثانية وهو لا يدرى. ولو أن القنبلة أنفجرت فيه لقسمته نصفين. المهم من ترتيب الله أن شاباً آخر أراد أن يداعبه فخطف منه منديله. فنزل هذا الشاب من على كابوت السيارة ليسترجع منديله. وفى تلك اللحظة انفجرت القنبلة ولم يصبه شئ.

* إن يد الله فى مثل هذه الأحداث ذكرتنى بأن وباء الكوليرا الذى انتشر فى مصر سنة ١٩٤٨م كان خطيراً. والكوليرا مرض صعب جداً من أمراض البلاد الحارة، وكان ينتقل حتى بالذباب. وما أكثر الذين ماتوا. وكنا نفكر كيف ستتخلص مصر من هذا الوباء الخطير. وإذا بالله يتدخل فى الأحداث والسنة التالية كان البرد فيها قارصاً جداً لدرجة أنه قضى على ميكروب الكوليرا.

* وأذكر لكم من أحداث الكتاب المقدس قصة داود النبى وهو فتى صغير يرعى الغنم وإذا بأسد ودب قد هجما على الغنم واختطف واحد منهما شاة فى فمه. فماذا يفعل هذا الفتى الصغير فى الأسد والدب. الذى حدث أنه هجم على الأسد وشده واختطف الشاة من فمه وضربه. لاشك أن يد الله تدخلت فى الحدث وكانت مع يد داود فجعلته ينتصر على الأسد والدب.

* حادث آخر وهو تدخل يد الله مع داود النبى فى حربه مع جليات الجبار. وكان جليات رجلاً مخيفاً فى حجم جسمه وفى أحجام أسلحته الكبيرة وداود تصدى له وليس معه سوى خمسة حصوات ملساء فى جعبته. ومع ذلك قال لذلك الجبار اليوم يدفعك الرب فى يدى... وفعلاً دفعه الرب فى يده. فتقدم داود للقائه ومد يده وأخذ حصاة ملساء ورماها بالمقلاع فأصابت ذلك الجبار فى جبهته وسقط على الأرض وتمكن داود منه. لاشك أن الله هو الذى تدخل وسمح لهذا الشاب الصغير أن يقتل ذلك الجبار المخيف بحصاة ملساء.

وأنا أحياناً كنت فى مداعبة أعاتب هذا النبى العظيم وأقول له لماذا يا سيدى أخذت معك خمسة حصوات، إن واحدة كانت تكفى بالإيمان إذ تصيب الرجل فى مقتل.

* كانت يد الله أيضاً مع داود فى مطاردة شاول الملك له من برية إلى أخرى يريد قتله، ذلك الملك كان قلبه مملوءً بالحقد ضد داود، ومصمماً على قتله، أما داود فمهما وقع شاول فى يده كان يقول "حاشا لى أن أمد يدى إلى مسيح الرب إنه مسيح الرب هو". وهكذا كان القتال بينهما غير متوازٍ أما يد الله فكانت مع داود وخلصته من شاول. وبنفس الوضع خلصته من أخيتوفل وكان داود يصلى قائلاً "أبطل يارب مشورة أخيتوفل". ويد الله أيضاً كانت مع داود حينما قام ابنه أبشالوم ضده.

* كل ذلك يرينا أن الإنسان حينما يكون فى ضيقة لا يقف وحده وإنما يعمل الله معه سواء شعر بذلك أم لم يشعر. إن يد الله فى الأحداث قد تكون مع الأفراد كما تكون فى أمور أخرى أصعب.

* أضرب لكم مثلاً آخر وهو يوسف الصديق الذى باعه أخوته كعبد وعاش فى بيت فوطيفار يخدم بكل أمانة. ثم دبرت له إمرأة فوطيفار دسيسة أُلقى بها فى السجن ظُلماً، كما سبق وبيع أيضاً ظلماً. ولكن كل ذلك كان ضمن الخطة الإلهية التى أرادها الله لكى يرفع من شأن يوسف الصديق لأنه فى السجن تعرف على إثنين من خدام فرعون هما رئيس السقاة ورئيس الخبازين وحلما حلمين فسّرهما لهما يوسف السجين معهما. فلما حلم فرعون حلمين عجز كل حكماء مصر عن تفسيرهما تذكر رئيس السقاة الحلم الذى فسّره له يوسف وتحقق، فأخبر به فرعون وصار يوسف الرجل الثانى فى المملكة.

وهذا عجيب أيضاً فى يد الله العاملة فى الأحداث لأنه لو لم يكن يوسف قد بيع كعبد. ولو لم تكن إمرأة فوطيفار إدعت عليه ظلماً، ولو لم يكن قد سُجن لاستمر فى بيت أبيه ليرعى الغنميات القليلات فى البرية وما كان ممكناً أن يصير أباً لفرعون ومتسلطاً على كل

بيته" (تك٤٥: ٨).

* نذكر أيضاً قصة دانيال النبي الذي أُخذ ضمن الذين سباهم الملك نبوخذ نصر إلى بابل، ومع أن دانيال كان أميناً جداً وحكيماً جداً حتى أُعجب به ملوك فارس. وأراد الملك داريوس أن يوليه على المملكة كلها، ولكن حُساده من كبار رجال المملكة دبروا له مؤامرة. واستطاعوا أن يأخذوا من داريوس أمراً ملكياً أن كل من يطلب طلبة من إله أو إنسان غيره يُطرح في جب الأسود. فما كان من دانيال بعد أن علم بذلك إلا أنه ذهب إلى بيته ونوافذ مسكنه مفتوحة في عُلية نحو أورشليم وجثى على ركبتيه ثلاث مرات في اليوم مقدماً الطلبة إلى إلهه. ونجحت المؤامرة وقُبض عليه وأُلقي في جب الأسود. ولكن يد الله تدخلت في الأحداث ولم يصب دانيال بسوء بل قال عبارته المشهورة "إلهي أرسل ملاكه فسد أفواه الأسود" (دا٦: ٢٢).

* وكما كانت يد الله مع دانيال النبي وأنقذته من جب الأسود، كانت يده كذلك مع الثلاثة فتية القديسين حينما ألقوهم في أتون النار فلم تصبهم النار بأي أذى بل أبصر الناس معهم في الأتون واحداً يتمشى معهم شبيهاً بابن الآلهة، وكانت النتيجة أن الملك نبوخذ نصر أخرجهم سالمين من النار وأمر أن يُعبد إلههم في كل المملكة. وقدمهم من جهة الوظائف في ولاية بابل (دا ٣).

* إننا لا نستطيع أبداً أن ننسى يد الله في الأحداث التي تحدث لنا أو لغيرنا أو لأصحابنا. وقد عبّر داود النبي عن هذا الأمر في مزاميره فقال "لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا لابتلعونا ونحن أحياء عن سخط غضبهم علينا... نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين الفخ أنكسر ونحن نجونا، عوننا من عند الرب الذي صنع السماء والأرض" (مز ١٢٤).

* كذلك نلاحظ يد الله في أحداث التاريخ. فمثلاً بعد أن حكم المجمع المسكوني الأول المقدس المجتمع في نيقية سنة ٣٢٥م بحرم وقطع آريوس الهرطوقي من الكنيسة... ظل آريوس يعمل. وعلى رأي المثل (يموت الزمار، وصباعه بيلعب). واستطاع أن يؤثر على بعض الأساقفة فصاروا آريوسيين وخصوصاً في القسطنطينية. فكانت الكارثة أن الإمبراطور أمر بقبول آريوس في الكنيسة ودخوله للصلاة فيها مع أنه محروم وهرطوقي. وارتبك الأمر جداً وكان لابد أن يتدخل الله في الأحداث، وإذا بآريوس في ذلك اليوم تنسكب أحشاؤه وهو بيت الراحة، وأمكن للكنيسة أن تتخلص منه بالإضافة إلى أنه مات ميتة سيئة جداً.

* لا ننسى أيضاً يد الله التي تدخلت بالنسبة إلى أريانوس والي أنصنا الذي كان أقسى الولاة في أيام أضطهاد دقلديانوس. وكان المسيحي الذي يعجز الولاة في طريقة تعذيبه يرسلونه إلى أريانوس فيفتن في أمره. وإذا بيد الله تتدخل، ومعجزة تحدث لأريانوس. فآمن بالمسيحية وانتهى أمره بأنه استشهد وصار قديساً وكتب اسمه في السنكسار نحتفل به.

* * لا ننسى أيضاً يد الله التي تحفظ الأطفال. وقد يكون الطفل في خطر شديد وهو ينظر من نافذة أو يمشي في طريق صعب ولكن يد الله تحفظ. وهكذا يرتل المؤمنون كثيراً (المزمور ١٢١) الذي يقول "الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ نفسك الرب يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الأبد". وهذا الأمر اختبره الكثيرون وأصبحوا يرتلون مع داود النبي قائلين "باركي يا نفسي الرب وكل ما في باطني يبارك اسمه القدوس. باركي يا نفسي الرب ولا تنس كل حسناته".

ومن أجل حفظ الله لنا باستمرار، واعتيادنا أن نلمس يده في الأحداث طوال التاريخ الطويل، لذلك نحن نثق بقوله "تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" (مت١١: ٢٨).

القداس الإلهي

لبياقة الأنبا رافائيل

الأواشي الكبار

"أوشية الآباء"

نُصلي في أوشية الآباء من أجل قداسة البابا ومن أجل الآباء المطارنة والأساقفة وكل الإكليروس.. وهي تعني أن أكثر فئة في الكنيسة تحتاج إلى صلاة هم الآباء. فالكنيسة تقدّر موقع ومسئولية الآباء فيها، وتعرف كم الحرب الروحية التي يشنها الشيطان عليهم عملاً بالمبدأ: "أني أضرب الراعي فتتبدّد خراف الرعية" (مت٢٦: ٣١).

لذلك نُصلي من أجل البابا ومن أجل الأسقف، ومن أجل الكهنة وكل الخدام، وهذا ما طلبه مُعلمنا بولس الرسول من شعبه: "وأنتم أيضًا مساعدون بالصلاة لأجلنا، لكي يؤدّى شكرٌ لأجلنا من أشخاص كثيرين، على ما وُهب لنا بواسطة كثيرين" (٢كو١: ١١). "أيها الإخوة، صلّوا لأجلنا" (١تس٥: ٢٥). "أخيرًا أيها الإخوة صلّوا لأجلنا، لكي تجري كلمة الرب وتتمجّد، كما عندكم أيضًا" (٢تس٣: ١). "صلّوا لأجلنا، لأننا نثق أن لنا ضميرًا صالحًا، راغبين أن نتصرّف حسنًا في كل شيء" (عب١٣: ١٨).

وهذا كله عملاً بالمبدأ الكتابي: "وصلّوا بعضكم لأجل بعض... طلبة البار تقتدر كثيرًا في فعلها" (يع٥: ١٦). "مُصلّين بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح، وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة، لأجل جميع القديسين" (أف٦: ١٨). "مُصلّين في ذلك لأجلنا نحن أيضًا، ليفتح الرب لنا بابًا للكلام، للتكلم بسر المسيح، الذي من أجله أنا موثق أيضًا" (كو٤: ٣).

كما أن المناداة باسم البابا والأسقف أثناء القداس الليتورجي هي برهان أرثوذكسية الكنيسة وانتمائها، ودليل أيضًا على أرثوذكسية الكاهن الذي يصلي، وأنه غير مُنشق أو منفصل عن الكنيسة الجامعة الممثلة في البابا والأسقف.

كذلك تعتبر هذه المناداة بأن الكاهن المحلي لا يُقيم الليتورجيا بمعزل عن أسقفه برهان وحدانية

الكنيسة. ونحن أيضًا نذكر أسماء بطاركة الكنائس المتحدة معنا في الإيمان مثل: "السريان وإريتريا وأثيوبيا" علامة على جامعية الكنيسة ووحدتها في الإيمان.

والكاهن يُصلي من أجل البابا ويقول: "مُفصلاً كلمة الحق باستقامة، راعيًا شعبك بطهارة وبر، وجميع الأساقفة الأرثوذكسيين والقمامصة والقسوس والشمامسة وكل امتلاء كنيستك الواحدة الوحيدة المُقدّسة الجامعة الرسولية". هنا تتركز الصلاة أن يكون البابا وأساقفة الكنيسة المُقدّسة مُتبعين التفسير السليم والرعاية المستقيمة.

وحينما نذكر جميع الأساقفة الأرثوذكسيين نقصد الذين ليسوا هراطقة، أي المُحافظين على الإيمان، الذين لم ينحرفوا.. فكلمة الأرثوذكسيين لا تعني تحيزًا للكنيسة الأرثوذكسية فقط، إنما تعني الالتزام بنوعية الإيمان. فاللفظ (أرثوذكسية) يحمل معنيين هما: (عنوان الكنيسة ووصف الإيمان). والكلمة في الأصل كانت وصفًا للإيمان، ثم مع الوقت صارت عنوانًا واسمًا ووصفًا للكنيسة التي تلتزم بأرثوذكسية الإيمان، فهو ليس تعصبًا ولكنه تمسك بالإيمان المستقيم.

وتقترن كلمة أرثوذكسيين بكلمة أساقفة، ذلك لأن الأسقف هو الذي يقود الكنيسة، وهو المسئول عن سلامة التعليم بها.. "لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك، لأنك إذا فعلت هذا، تُخلّص نفسك والذين يسمعونك أيضًا" (١تي٤: ١٦).

فإن كان الأسقف أرثوذكسيًا، كان القس والقس والشمامسة كذلك، فهو رأس التعليم في الكنيسة.. "كما طلبت إليك أن تمكث في أفسس، إذ كنت أنا ذاهبًا إلى مكدونية، لكي توصي قومًا أن لا يعلّموا تعليمًا آخر" (١تي١: ٣).

ثم يكمل الكاهن ويقول: "أنعم عليهم وعلينا بالسلام والعافية في كل موضع، وصلواتهم التي يرفعونها عنّا وعن كل شعبك، وصلواتنا نحن أيضًا عنهم". وهنا يمسك الكاهن مرج البخور ويرشم به الشعب، لأن البخور هو الصلوات ويعبّر عن الشركة.. فكأن الكاهن يأخذ صلوات الشعب من أجله ومن أجل الأسقف والبابا، ويضعها بعد ذلك في الشورية، وهو يقول: "اقبلها إليك على مذبحك الطاهر المُقدّس الناطق السماوي رائحة بخور".

ومثلما يملأ البخور الكنيسة بالرائحة العطرة.. كذلك صلوات الشعب من أجل الآباء تملأ الكنيسة بالرائحة العطرة. فنحن نُصلي ونقول في إحدى الصلوات: "أعطي بهاء للإكليروس"، وذلك حتى تكون رائحة الكنيسة رائحة ذكية وجميلة، فنحن نُصلي لأجلهم وصلواتنا عنهم تكون رائحة بخور على المذبح الناطق السماوي، وتكون الكنيسة مجملة بالحق والإيمان والطهارة.

ثم يكمل الكاهن ويقول: "سائر أعدائها الذين يُرون والذين لا يُرون، اسحقهم وأذلهم تحت أقدامهم سريعًا". وهذا قد ذكر في سفر الرؤيا: "هأنذا أصيّرهم يأتون ويسجدون أمام رجليك، ويعرفون أني أنا أحببتك" (رؤ٣: ٩).. فهذا وعد من الله أن أعداء الكنيسة يخضعهم تحت أقدام الآباء.

ثم يقول الكاهن: "وأما هم فاحفظهم في سلام وعدل في كنيستك المُقدّسة". نحن نحتاج بالحق أن يحفظ الله قادة الكنيسة في سلام وعدل.. سلام فيما بينهم وسلام مع الشعب وسلام مع الذين هم من خارج، وأن تكون قيادتهم للكنيسة بالحق والعدل والإنصاف لأن الأب الكاهن وبالأولى الأب الأسقف هو قاضي وأب في آن واحد، وملجأ له الكل للاستشارة وحلّ المشاكل وفض الخلافات. فيجب أن يتحلّى بالحكمة وطول الأناة والعدل حتى لا يتعب منه أحد.

فنُصلي من أجلهم أن ينالوا هذه المواهب وتضرع فيهم: "فلهذا السبب أتذكرك أن تُضرم أيضًا موهبة الله التي فيك بوضع يديّ" (٢تي١: ٦). "احترزوا إذًا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه" (أع٢٠: ٢٨). "أنا أرعى غنمي وأربضها، يقول السيد الرب. أطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح، وأبيد السمين والقوي، وأرعاها بعدل" (حز٣٤: ١٥-١٦).

من أعمال خدامة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

(١١) الأرشيذياكون نجيب جرجس

(١٣/١٠/١٩١٥ - ١٨/١١/١٩٩١)

بمدينة ميت دمسيس وُلد طفل يحمل اسم نجيب جرجس، أفرزه الرب من بطن أمه، لخدمة الكنيسة المقدسة وذلك فى يوم ١٣ أكتوبر ١٩١٥م، فى أسرة تقية. وكان ترتيبه الثالث وسط أخوته الأربعة الذين من بينهم الكاهن المبارك الذى كان يعد أحد عمالقة الخدمة بكنيسة مارمرقس بشبرا، وهو القمص يوحنا جرجس. تلك الكنيسة التى خدمها القمص ميخائيل إبراهيم والقمص مرقس داود.

عندما انتقل والده للعمل بمدينة ميت غمر، أصطحب معه أسرته، وهناك التحق الطفل نجيب جرجس بمدرسة الأقباط وفيها حصل على شهادة الإبتدائية فى عام ١٩٢٨م، وفى أثناء وجوده بمدينة ميت غمر تتلمذ على يدى كاهن الكنيسة المبارك القمص غبريال سليمان.

بعد سنة من حصوله على الشهادة الإبتدائية، أنتقل عمل والده إلى مدينة الزقازيق، وفيها بدأت تظهر عليه ملامح الاهتمام الصادق والأمين لخدمة الكنيسة المقدسة، وهو لا يتجاوز الرابعة عشر من عمره، فأسس - رغم حداثة سنه - الفرقة الثانية لجمعية أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. ليس هذا فحسب بل اختاره أعضاء الجمعية رئيساً لها. كما اهتم أيضاً بدراسة الكتاب المقدس، وأسس مجموعات لدراسته دراسة عميقة، كذلك قام بالوعظ فى عدة أماكن وقرى مردداً فى قلبه "لا يستهن أحد بحداثتك"، حتى أنه وهو فى المرحلة الثانوية ألف كتاباً بعنوان "الجسد" والذى يعد الكتاب الأول من سلسلة مؤلفاته بالإضافة إلى أنه كان يعد الكتاب الأول فى هذا الموضوع.

عندما بلغ الخامسة عشر من عمره - وبالتحديد فى صيف عام ١٩٣٠، لم يستشر أسرته بل توجه خلسة إلى مقر دير الأنبا أنطونيوس بمدينة بوش بغرض الرهبنة. عرف بعد ذلك أفراد أسرته بالأمر، فذهب إليه أخوه الأكبر وأقنعه بالعودة لاستكمال دراسته الثانوية، وبعد ذلك يفكر فى أمر رهبنته.

عاد الشاب نجيب جرجس واستكمل دراسته وحصل على شهادة البكالوريا فى عام ١٩٣٣، وكان والده يرغب فى إلحاقه بالدراسة بكلية الآداب، لكن الشاب نجيب كان قد وضع فى قلبه حياة التكريس بالكامل للرب، فالتحق بالكلية الإكليريكية فى فترة الأرشيدياكون حبيب جرجس (١٨٧٦- ١٩٥١) الذى كان يتولى نظارتها وفيها تتلمذ على يديه، وكانت فرصة ذهبية ليتفرغ لدراسة الكتاب المقدس، والبحث فى تعاليم الكنيسة المقدسة. ولنشاطه وتفوقه فى دراسته أمكنه استكمال الدراسة فى غضون سنتين فقط، حيث حصل على شهادتها فى عام ١٩٣٦.

وهنا أود أن أشير إلى ملامح تلك الفترة - فى تاريخ كنيستنا المقدسة - التى تميزت بالحركة الروحية فى منابر الوعظ لمواجهة الإرساليات الأجنبية وكان من بين رواد تلك الحركة الروحية نيافة الأنبا لوكاس مطران منفلوط، والقمص سرجيوس سرجيوس، والقمص إبراهيم عطية مدير الكلية الإكليريكية، والقمص إبراهيم لوقا كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة، والقمص بولس باسيلى وغيرهم. وكانت المدرسة الإكليريكية هى موضع اهتمام رواد النهضة الروحية فى أوائل القرن العشرين وحتى عصرنا الحالى، فمنها أنطلقت أولى شرارات النهضة الكنسية حيث أن نور المعرفة الصادقة هو الذى يبدد ظلمة الجهل الدينى، ذلك الجهل الذى أدى إلى ضعف الإيمان عند كثير من الأقباط.

بعد أن تخرج الشماس نجيب جرجس من الإكليريكية عُين واعظاً بكنائس الزقازيق فعمل بأمانة كاملة وإخلاص، ولم يكتف بكنائس المدينة فقط، بل أمتد نشاطه إلى القرى المحيطة والأحياء المهملة التى لم يكن يذكرها أحد. أضاف إلى خدمة الوعظ اشتراكه فى تأسيس جمعية الإيمان القبطية بمنطقة النحال بالزقازيق، كما شارك فى تأسيس وبناء كنيسة الملاك ميخائيل بها. وبالإضافة إلى كتابه الأول "الجسد"، قام بتأليف كتاب آخر عن يوحنا المعمدان بالإضافة إلى العديد من الروايات والمسرحيات للشباب.

منذ نهاية عام ١٩٣٧م بدأ خدمة الوعظ بمدينة ملوى التى شهدت خدمة كاهنها النشط القس منسى يوحنا. واستطاع أن يظهر روح الكنيسة القوية وكرازتها فى كتابه الرائع "كنيسة الأمجاد". وفى عام ١٩٤٥ قام نيافة الأنبا ساويرس مطران كرسى المنيا والأشمونين (١٩٣٠/٤/١١- ١٩٧٦/٢/٢١) بسيامته فى درجة أرشيدياكون (رئيس شمامسة) فكان بالحقيقة صورة مضيئة للخادم الأمين وسفيراً متميزاً يشهد بعظمة الكنيسة التى ينتمى إليها كنيسة الآباء.

وعندما تأسست الكلية الإكليريكية بالمنيا عام ١٩٧٦. بتشجيع واهتمام من قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الرب حياة قداسته- قام الأرشيدياكون نجيب جرجس بتدريس مادة العهد القديم بها، كما شارك بالتدريس فى الكلية الإكليريكية بالدير المحرق عدة سنوات، وفى إكليريكية البلينا التى اهتم بتأسيسها نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا.

وفى اهتمامه بتدريس مادة العهد القديم، قام بتأليف العديد من الكتب فى تفسير بعض أسفار الكتاب المقدس، فصدر له العديد من الكتب من سفر التكوين إلى سفر صموئيل الأول.

وبعد أن أكمل سعيه المبارك بسلام انضم إلى زمرة الخدام الأتقياء فى مدينة الخدام بالسماء فى ١٨ نوفمبر ١٩٩١ تاركاً لنا آثاراً خالدة وتعاليماً نافعة.

مسابقة العدد

٧ - أحلام تحققت

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

١ - ما هو أول حلم ذُكر فى الكتاب المقدس؟ ومن الذى حلمه؟

٢ - متى تحقق هذا الحلم؟

٣ - لمن فسّر يوسف الصديق حلمين وهو فى السجن؟

٤ - ما هما الحلمان الذى فسّرهما لفرعون؟

٥ - ما الحلم الهام الذى فسّره دانيال النبى؟

٦ - ما هى الأحلام التى كانت ليوسف النجار؟

٧- ما هو الحلم الذى أرشد المجوس فى رجوعهم؟

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ - أرسل القديس بولس رسالته الثانية "إلى تيموثاوس الابن الحبيب" (٢تى١: ٢). وفى رسالته الأولى إلى كورنثوس قال "أرسلت إليكم تيموثاوس الذى هو ابنى الحبيب والأمين" (١كو٤: ١٧).

٢- أرسل القديس بولس إلى فليمون يقول له "أطلب إليك لأجل ابنى أنسيموس الذى ولدته فى قيودى" (فل١٠).

٣ - القديس بطرس فى رسالته الأولى قال "تسلم عليكم التى فى بابل المختارة معكم مرقس ابنى" (١بط٥: ١٣).

٤- القديس يوحنا فى رسالته الأولى، قال "يا أولادى أكتب إليكم هذا لكى لا تخطئوا" (١يو٢: ١).

٥- إيليا النبى وهو صاعد فى المركبة النارية، صرخ أليشع قائلاً له "يا أبى يا أبى يا مركبة إسرائيل وفرسانها" (٢مل٢: ١٢).

٦- يوآش الملك قال لأليشع النبى فى المرض الذى مات به: "يا أبى يا أبى يا مركبة إسرائيل وفرسانها" (٢مل١٣: ١٤).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٣- رفعت عطوان عطية
٤- صبحى شوقى زاخر يسى
٥- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٦- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٧- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٨- منى عبد الله ومينا منير
٩- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
١٠- مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب
١١- وليد وعيد سناده ومارينا ومينا مكرم عوض
١٢- سميرة إلياس أنطون
١٣- نبيلة قصد الله صابر
١٤- أمين حبيب ومارك وبيتر أمين
١٦- فهيم مسعد تواضروس
١٧- مينا ومارينا موريس وآمال عبد الملاك
١٨- كيرلس ومارينا فخرى أنيس
١٩- بيشوى ومقاريوس ورفقة ناصف سعد الله
٢٠- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٢١- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومريم فؤاد
٢٢- بساده مارك ومريم أنطنيوس
٢٣- فؤاد أمين وكلير حبيب
٢٤- كرم ملاك وفايزة حبيب
٢٥- فيليب وديفيد موريس ومنال صبحى
٢٦- إيرينى وشيرى فهيم يوسف
٢٧- عفيفة تادرس باسيلى
٢٨- يوسف فهيم يوسف
٢٩- فهيم يوسف أنطنيوس
٣٠- مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وصليب اسحق ووجيه ونادى جميل وأسرهم
٣١- فيولا صبحى رقله
٣٢- نادية ووفاء فتحى عبد الملك
٣٣- كيرلس وأنطونيوس وإيرينى وأمل ومارى وكاترين ومريم وجوليانة فهيم وبكرلس رضا وإيلارية إيهاب سمير
٣٤- أميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى ويوستينا ورانا يسى وسلفانا وساندى زكريا ومينا ومارى ومارينا نسيم
٣٥- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وجرجس وميرا ودميانة وإيرينى أمجد ويؤانا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا وجولى مجدى ومريم ومارلين سمير وكيرلس وجويس ماهر وبيشوى ومنريتى ومريم وجوليا عماد لمعى
٣٦- عيد منقريوس عبد الشهيد
٣٧- كيرلس ومريم وميناس أشرف وسامى وفادى وبيتر وأميرة فلتاؤس
٣٨- مينا ومارينا مجدى روفائيل بطرس ويوأنا مفيد أمين
٣٩- بيشوى ومارتا ومريم عزت ومارينا ومرثا مخلص ملاك
٤٠- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٤١- مكرم فهمى وفوزى حبيب وجورج عزيز
٤٢- بشرى يوسف ومريم غالى
٤٣- مينا ومارى سمير كمال
٤٤- جوناثان صموئيل سند
٤٥- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودينا
٤٦- إيزيس ميخائيل جرجس
٤٧- ماجد كممال وكريم وكمال وجوليت وفايز
٤٨- أوديت ألفونس وبرناديت أنور
٤٩- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٥٠- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٥١- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
٥٢- هبه لبيب عوض
٥٣- مارينا وبيشوى ونادية خليل وجميل أنطون مترى
٥٤- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل

كنيسة لافال بكندا

عين قداسة البابا القمص ميخائيل عطية كاهناً لكنيسة لافال بكندا. نرجو له هناك خدمة موفقة.

* صدر لقداسة البابا كتاب :

تأملات فى عشرة أعياد

وكان قد تم نشره فى عشر نبذات عن :

١ - عيد البشارة
٢ - بمناسبة عيد الميلاد
٣ - عيد الغطاس
٤ - عيد التجلى
٥ - عيد الصليب
٦ - عيد الصعود
٧ - السيدة العذراء
٨ - القديسان بطرس وبولس
٩ - الآباء السواح
١٠ - الملائكة

✠ ✠ ✠

* وصدر لنيافة الأنبا بيشوى كتاب عن:

"عزازيل"

الرد على البُهتان

وهو بحث وثائقى تاريخى وعقائدى فى أكثر من ٣٨٠ صفحة.

كنيسة السيدة العذراء مريم منيسوتا - أمريكا

القس يوآنس فهيم توفيق والمجلس والخدام وشعب الكنيسة يقدمون التهانى :

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة أعياد القيامة والصعود والعنصرة ويطلبون أن يحفظ الرب لنا حياته وأبوته ويديمه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية وإلى منتهى الأعوام.

كنيسة مارجرجس بشيكاغو

القس صموئيل عزمى والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة يهنئون أباهم الطوباوى

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

تهنئة وشكر

كنيسة القديسة العذراء مريم الوجوه شبرا

تهنئة وشكر

كنيسة السيدة العذراء بالمليحة

وأنتم تكونون لى مملكة كهنة وأمة مقدسة (خر١٩: ٦)

الآباء الكهنة بكاتدرائية السمائيين وكنائس إيبارشية سيناء الجنوبية يهنئون أباهم الروحى الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

بالعيد الثامن لرسامته أسقفاً على إيبارشية سيناء الجنوبية. الرب يبارك خدمته ويحفظ حياته سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

دكتور فوزى غطاس بطرس
وزوجته الدكتورة ناهد جرجس
وأبناءهما مينا وكيرلس وبيشوى

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم المحبوب الحبر الجليل :

نيافة الأنبا أبوللو

بالعيد الثامن لسيامته أسقفاً لسيناء الجنوبية ذاكرين كرم ضيافته لهم ونشاطه المتميز بالإيبارشية وتعبه وخدمته من أجل شعب المسيح مشيدين بالنهضة الروحية والتعمير الذى حدث بالإيبارشية فى عهد نيافته كما يتقدمون بالشكر لكل الآباء الكهنة والخدام الذين يتعبون معه فى الإيبارشية متمنين لهم خدمة مثمرة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الآباء الكهنة والشمامسة والخدام ومدارس الأحد وكل الشعب فى كلاً من
ك. مارجرجس ومارمينا برأس سدر
ك. موسى النبى ومارمرقس بطور سيناء
بيت مارمرقس بطور سيناء
ك. العذراء ومارمينا بالهضبة بشرم الشيخ
كاتدرائية السمائيين بحى النور شرم الشيخ
تجمعات الأقباط فى مدن أبو زنيمة - أبو رديس - سانت كاترين - دهب - نويبع - طابا يشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو
أسقف سيناء الجنوبية

على تعيين:

القمص أبانوب البراموسى
وكيلاً للمطرانية بخليج السويس
والقمص بولا نيروز
وكيلاً للمطرانية بخليج العقبة

ويهنئون الأبوين الوكيلين على هذه الثقة ونهئ أيضاً الأبوين

شاروبيم البراموسى
وبيجول البراموسى

بنوالهما نعمة القمصية ويصلون ويطلبون لهم خدمة مباركة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

الآباء الكهنة والمجلس والمرتلين والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة والشعب يشكرون أباهم الحبيب

قداسة البابا المعظم: الأنبا شنوده الثالث

كما يشكرون أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء

الأنبا بطرس الأسقف العام
الأنبا يوأنس الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا
الأنبا إرميا الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا والمشرف على الكنيسة

على زياتهم المباركة وتدشين المعمودية طالبين لقداسته سنين عديدة لنمو الخدمة وإلى منتهى الأعوام

كنيسة العذراء والقديس بولس الرسول بالحضرة الجديدة - الإسكندرية

الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب وجميع الأنشطة يشكرون:

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على تعب محبته واتضاعه وتفضله بتدشين معمودية الكنيسة كما يشكرون

نيافة الأنبا يوأنس ونيافة الأنبا إرميا
والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية

الذين شاركونا فرحتنا بحضورهم الرب يحفظ لنا حياتكم وإلى منتهى الأعوام

نتقدم بخالص التهنئة للأحباء :

القس أنطونيوس سعد والقس أرميا تواضروس

لرسامتهما المباركة والرب يبارك خدمتهم

أرملة المرحوم موريس روفائيل
وم. سامح موريس والأسرة وم. بولس لطفى والأسرة

الكهنة والمجلس والخدام والخادمات والشباب والشمامسة والكشافة والخدمة الاجتماعية وأسرة المحبة والمكتبة والخريجين وأسرة سمعان الشيخ والاجتماع العام ومركز وسائل الإيضاح والشعب يشكرون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا مكاريوس

الأسقف العام والمشرف على الكنيسة على تفضلهما بسيامة أبناء الكنيسة:

القس صموئيل صموئيل
القس فليمون محروس
القس ميخائيل فوزى

على مذبح الكنيسة

القس بيشوى عوض والأسرة
القس مرقس عبد المسيح والأسرة
القس لوقا لبيب والأسرة
الراهب إبرآم إندراوس الشنودى
المعلم إبراهيم جرجس جريس والأسرة
أ. عياد جرجس جريس والأسرة
م. مجدى خليل والأسرة
السيدة إيزابيل زكى والأسرة
أ. شحاته ثابت وأخواته
م. أسامة بسيط والأسرة
م. إسكندر جبرائيل والأسرة
أ. رمزى خليل والأسرة
أ. إيليا زكى والأسرة
أ. عدلى متى والأسرة
أ. ألفريد وسمن وابنه بولا
المعلم خليل جرجس جريس والأسرة
أ. مجدى حبيب والأسرة
أ. عزت بدروس والأسرة
أ. جرجس إبراهيم والأسرة
أ. عماد فكرى والأسرة
كاردينال للسياحة صبرى ويوسف راغب

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يتبهجون

القس إرميا تاوضروس

كنيسة الشهيدة دميانة الوايلى الكبير تهنئكم بنعمة الكهنوت مع تمنياتنا بخدمة مباركة مثمرة بالمسيح يسوع كما يتقدم لتهنئتكم كل من:

أ. كمال عطية • أ. فيكور ولسن
أ. إيهاب عزت - أ. مجدى عبد الباقى
أ. كمال إسكندر - أ. حسنى غردون
أ. فتحى عبد الملك - أ. طلعت شوقى
أ. أنور إلياس - أ. عهدى نقولا
أ. عادل عشم - أ. هانى حبيب
أ. فايز نصيف - أ. مشير مقار
أ. شوقى عدلى - أ. صفوت رشدى
أ. جابر عياد - أ. جميل وديع
أ. طلعت مشرقى - أ. أميل برسوم
أ. فرنسيس دكران - أ. جمال صموئيل

تهنئة وشكر

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
شعب كنيسة السيدة العذراء
فرجينيا Roanoke

يرفعون إلى قداستكم فائق الشكر والامتنان لتفضلكم بتكليف جناب الأب الورع:

القس دوماديوس القمص صرابامون

برعايتهم ويشكرون أصحاب النيافة الآباء الأساقفة الأجلاء:

الأنبا تادرس والأنبا باسيليوس
والأنبا يوأنس والأنبا دافيد
والأنبا إرميا

تعب محبتهم مع شعب الكنيسة

الدكتور جورج إبراهيم والدكتورة مارى والأسرة يهنئون قدس الأب :

القس دوماديوس القمص صرابامون

باختيار الرب لشخصه المبارك للقيام بخدمة الكنيسة وشعبها ويتمنون له نجاحاً فى رعايته وثمراً متكاثراً لمجد المسيح بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

القس إيليا شكرى

وشعب وشمامسة وخدام ومجلس كنيسة الشهيدة دميانة الوايلى الكبير ح. القبة يهنئون الآباء الأحباء:

القس إرميا تاوضروس
والقس موسى نبيل

بالرسامة يوم ٢٠٠٩/٣/٣ واستلام الذبيحة يوم ٣/٢٨ ونتقدم بالشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا مكاريوس

على مجهوداتهم فى الرسامة كما نشكر قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده على قراره الحكيم ببقاء نيافة الأنبا مكاريوس مشرفاً على الكنيسة.

المقدس فؤاد لبيب والعائلة
بالقوصية
جمال لبيب وأولاده
مونيكا ومارى ومانويلا وكيرلس

يهنئون:

القس لوقا فايز سناده

لنواله نعمة الكهنوت ويخصون بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تواس
أسقف القوصية.

تهنئة وشكر

رمزى جاب الله لوقا وعائلته وأخوته بالإسكندرية وعم الراهبة مخائيلة أبى سيفين يهنئون:

تاماف كيرية

برئاستها للدير ويهنئون أخيهم فوزى جاب الله برسامة ابنته:

الراهبة ميخائيلة أبى سيفين

التى تمت بيد صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

أطال الله لنا حياة قداسته كما يهنئون ابنة أخيهم فكرى جبا الله:

الراهبة كاترينا

بدير مارجرجس بعيد رهبنتها

القس شنوده صبحى روكى

كاهن منطقة الشهيد مارمرقس خلف سنترال المرج وأسرته يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على تفضله بالزيارة المباركة لأبينا بمستشفى دار الفؤاد يوم الجمعة ٢٠٠٩/٤/٣ وبصحبته:

نيافة الأنبا إرميا

سكرتير قداسته مما كان له الأثر الأكبر فى نجاح عملية القلب المفتوح ويتقدمون بالشكر لصاحبى النيافة:

الأنبا رويس
والأنبا كيرلس آفامينا
والقس روفائيل آفامينا
زالقس يوحنا باقى

وأباء كنيسة مارمرقس م. ج. وخدامها والدكتور أسامة ناصف مدير المكرز الطبى والقس إبراهيم توفيق والقس أنطونيوس بمقر دير الأنبا بولا والقس بيشوى حليم والدكتور رامز جندى استشارى قسطرة القلب بمصر على محبتهم واهتمامهم الرب يعوض الجميع

تشكر أسرة المنتقل الأب الحنون:

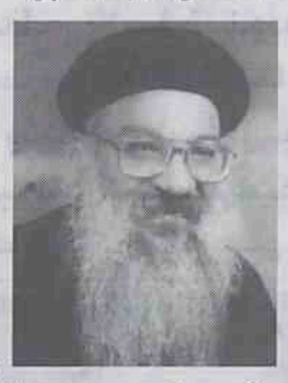

القس غبريال عوض الله

كل من واساها بالعزاء أو بالحضور أو البرق وتخص بالشكر قداسة:

البابا شنوده الثالث

وسكرتارية قداسته وأصحاب النيافة :

الأنبا باخوم أسقف سوهاج
والأنبا كيرلس آفامينا

والقمص شاروبيم الباخومى وجميع الآباء الرهبان وكهنة ولجنة وشعب كل من كنيسة العذراء والملاك غبريال بسيدى بشر بالإسكندرية وكنيسة مارجرجس بفانكوفر بكندا. وكل الآباء الكهنة الذين شاركونا وأيضاً العاملين بمستشفى القديسين بالإسكندرية.

عن الأسرة أنطونيوس القس غبريال
إبراهيم عوض الله ومجدى عوض الله

عزاء

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم
حتى مدى الأجيال

ذكر وذكرى الأربعين لزهرة الشباب:

صباح رودلف مجلع

بقلوب مملوءة بالرجاء سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٦/٥ فى تمام الساعة السابعة صباحاً بكنيسة العذراء مريم بالبلينا ونتقدم بالشكر كل من تقدم بالعزاء سواء بالحضور أو بأى وسائل الاتصال الرب يعوضكم أجراً سمائياً.

تلغرافيا: رشاد شماس- البلينا سوهاج

قلب رقيق افتقدناه وفى أحضان يسوع أودعناه. **زوجك رشاد شماس**

أمنا الغالية ودعناكِ بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع.

أولادك مريم وجرجس وجورج

ابنتى الغالية عشتِ محبة فأحببناكِ وللأبد لن ننساكِ. **أم رشاد شماس**

انتقالك المفاجئ عنا أحزن قلوبنا.

رأفت شماس وزوجته

بنقاء القلب عشتِ وبهدوء الملائكة رحلتِ. **رفعت شماس وسهام حسنى وأولادهم رفقة وسارة ورانيا**

بالمحبة ربحتِ الجميع وبإيمانك ربحت المسيح. **ميمى شماس ونجوى بشرى وأولادهم مينا وكيرلس ومكاريوس**

يا جوهرة غالية فقدناها ولرب المجد سلمناها. **راضى شماس وهبه النمر وأولادهم مريم وكيرلس.**

لا الأيام تنسينا محبتك ولا السنين تعوضنا خسارتك. **رجائى شماس ومارى مجدى وأولادهم توماس وإيرينى**

رأيتك ملاكاً نائماً فكونى لنا شفيعة فى السماء. **أخوكِ مجدى وزوجته وأولاده كيرلس ومينا ونرمين**

بالابتسامة كنتِ تلاقينا وبمحبتك تنادينا فانعمِ بأحضان فادينا. **أخوكِ وجيه وجورجينا وابنهما مكاريوس**

نداء جميل فقدناه وحب وحنان خسرناه **أخوتك بهجت وعزت ووجدى وفريد وهانى ورودلف.**

ابنتى الغالية فراقك يعز علينا ووجودك مع المسيح يعزينا.

والدتك الحزينة أم مجدى رودلف

تركتِ أرض الشقاء وربحتِ السماء.

الخواجا ناجى باسيلى وأولاده

يا من تحملتِ الآلام بفرح وتسبيح رحلت بهدوء الملائكة.

الخواجا عادل بشرى والأسرة

تألمنا لفراقك ولكن عزاؤنا أنك مع المسيح. **مجدى ود. طلعت بولس**

عيوننا تبكيكِ ودموع العمر لا تكفيكِ بالمحبة عشتِ وبهدوء الملائكة رحلتِ

الخواجا ممدوح راتب وسامية بخيت وأولادهم مينا وتوماس ومارتينا وميرا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم. **أكرم وأيمن اللكسان**

تلقيتِ دعوة من السماء لحضور عيد القيامة هناك فهنيئاً لك أحضان السمائيين

د. هانى وإكرامى ومينا رأفت شماس

كنت معنا ملاكاً فكونى فنا شفيعاً فى السماء.

الخواجا منصور عطاالله والأسرة

فراقك صدمة قاسية ومحبتك باقية دائماً بقلوبنا.

الخواجا سمير أليعازر والأسرة

ملاك كان وسطنا عزاؤنا أنك مع المسيح

أ. عادل شفيق وزوجته

محبتك شملت الكل ورحيلك أدمى قلوبنا. **عماد صفوت قديس والأسرة**

تركتِ أرض الشقاء وربحتِ السماء.

رومانى سمير والأسرة

تهللت السماء لوصولك فاذكرينا.

الخواجا عادل عجيب وأولاده

الذكرى السنوية الأولى

للحبيبة الغالية الملاك الطاهر

مهرائيل البرت ناجى

مر عام على افتراقنا ولكن عزاءنا الوحيد أنك فى حضن المسيح صلى لأجلنا حتى نلقاكِ فى السما.

ماما مارى وبابا ألبرت

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء والأحباء لحضور القداس الإلهى فى تمام الساعة السابعة صباحاً يوم الجمعة ٦/١٢ بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل الأباصيرى - عين شمس الشرقية.

من يغلب فسأعطيه أن يجلس
معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)

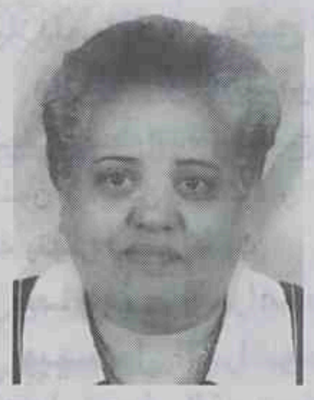

ليلى بشرى غبريال

حبيبتى ليلى: حمداً لله على سلامة وصولك للفردوس ومبروك نوالك الأكاليل اذكرينا فى صلواتك أمام عرش النعمة

صديقتك سهير توفيق

عـــزاء

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للحبيب الغالى

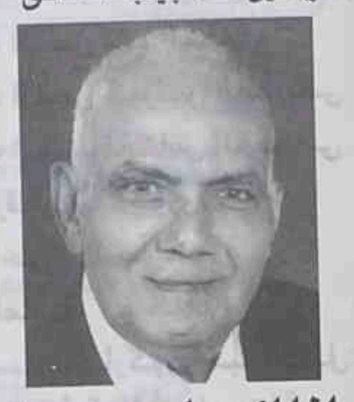

عبد الملك حليم عبد الملك

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الاثنين ٦/٨ بكنيسة مارجرجس بدسوق

تلغرافياً: أمير ملاك حليم - دسوق كنيسة مارجرجس

بمحبتك وعطاءك ربحت الجميع بأعمالك تستحق المسيح. طلبنا لك الشفاء لكنك لبيت نداء السماء عزاؤنا الوحيد أنك مع المسيح.

أخوك وزوجتك وأولادك وأحفادك

شكر وذكرى الأربعين

أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا (يو١١: ٢٥)

على رجاء القيامة ودعت :

المرحومة مرجريت تاوضروس

هذا العالم لتنضم إلى صفوف المؤمنين بالمسيح بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٧ زوجة السيد رمزى بسطوروس ووالدة المهندس كمال بتليفونات الأقصر والمهندسة كاميليا الموجه العام للتعليم الفنى بالجيزة والسيدة أنهار الموجه الأول بالأقصر.

ولمناسبة ذكرى الأربعين الموافق الجمعة ٥ يونيو تتقدم الأسر بوافر الشكر والعرفان لكل من واساهم بالحضور أو البرق أو التليفون وتخص بالذكر:

قداسة البابا شنوده الثالث
والدكتور فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
والقس صفوت البياضى
رئيس الطائفة الإنجيلية

والآباء المطارنة والأساقفة أصحاب النيافة:

الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
والأنبا باخوم أسقف سوهاج
والأنبا تيموثاوس الأسقف العام

والإكليروس بدير مارمينا ودار الكتاب المقدس ويدعونكم لحضور قداس الأربعين بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بالأقصر ويسألون الله ألا يريكم مكروهاً فى عزيز لديكم.

تلغرافياً: رمزى والعائلة بالأقصر

شكر وذكرى الأربعين لأبينا المتنيح

القمص إندراوس موسى تادرس

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بطوخ - طانبشا - منوفية الكنيسة تشكر كل من سارع فى توديع روح أبينا المنتقل وتدعو كل محبيه لصلاة القداس الإلهى لذكرى الأربعين لروحه الطاهرة يوم الإثنين الموافق ٥/٢٥ الساعة ٩ صباحاً بحضور أسقفنا المحبوب:

نيافة الأنبا بنيامين

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم كتبت بسفر الحياة

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

دكتور ميلاد شوقى صادق

تتقدم الأسرة لكل من واساها وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٥/١٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بدمنهور

حينئذ يضئون الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

فايزة فريد رفيلة

وتتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب النيافة:

الأنبا بنيامين أسقف المنوفية

الذى يشرفها رئاسته للقداس الإلهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الأحد ٥/٣١ بكاتدرائية الشهيد العظيم أبى سيفين بزفتى.

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح فذاك أفضل جداً

وداعاً لأحن أم عشت بطيبة القلب ورحلت بهدوء الملائكة عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين مع الرب يسوع.

زوجك الشحات جرجس وأولادك مرجريت ومنى ودينا وشنوده

حبيبتنا الغالية لقد كنت الأخت الفاضلة لذلك أختارتك السماء وربحت الرب يسوع فاذكرينا أمام عرش النعمة. **اشقائك:**

فاروق وناجى ومارى ونبيلة وأخلاص

حيث أكون أنا يكون خادمى

ذكرى السنة الأولى لعريس السماء والخادم الأمين المتنيح المهندس:

الشماس ملاك ميخائيل

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لأبينا صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

الذى أحاطنا بأبوته ومساندته الروحية كما نشكر شركائه فى الخدمة الرسولية صاحبى النيافة الأجلاء:

الأنبا تادرس والأنبا ديفيد

لاهتمامهما ومتابعتهما بتعزياتهما المستمرة لنا. ونتقدم بالشكر العميق للآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والقس مينا مينا كاهن كنيسة العذراء بديلاوير ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وسائر الشعب وسيقام قداس الذكرى الأولى لانتقال الغالى يوم السبت ٣٠ مايو بحضور :

نيافة الأنبا ديفيد
الأسقف العام بأمريكا

رحلت يا ملاك وكان رحيلك مفاجئاً أدمى قلبى. رحلت ورحلت معك الفرحة والابتسامة يا أحن قلب سأظل أبكيك عمرى كله. **زوجتك مادلين**

والدى الحبيب. قلب كبير خسرناه. ونبع حب افتقدناه عزاؤنا أنك فى حضن المسيح. **ابنك سامح**

وزوجته كاتى وأحفادك ماثيو وإيميلى

والدى الحبيب. حناناً جارفاً افتقدناه الأيام لا تنسينا محبتك والسنين لا تعوضنا خسارتك. **ابنك بيتر وزوجته أنيسة وأحفادك إنزلى وكرستيان**

والدى الحنون كنت لنا نبع للحب والحنان والإرشاد مازلنا نعيش فى ذكراك العطرة وسيرتك الطيبة أطلب من الرب أن يداوى جراح قلوبنا.

ابنتك كاثى وزوجها أمير

أخى الغالى ملاك. بالألم تمر الأيام ولكنك لم تفارق قلوبنا وصورتك فى عيوننا وصوتك فى آذاننا كنت المشورة والحكمة والعون لكثيرين سيرتك العطرة رائعة ذكراك إلى الأبد. ودعناك بالدموع استقبلتك السماء بالشموع

أخوك صفوت وزوجته نجاة وابنتهم سالى

فراقك يعز علينا ودموعنا لم تفارق عيوننا ولا يوجد شئ يعزينا إلا وجودك مع فادينا. **أختك نرجس وزوجها منير**

مضى عاماً لا نعلم كيف مضى فى حدث مازال ماثل أمامنا وإن غبت عنا بالجسد فروحك عنا لم تبتعد وإن غبت عن عيوننا فأنت باقى فى قلوبنا فهنيئاً لك الملكوت مع المسيح فذاك أفضل جداً. **أختك منى وزوجها منيب**

عشت أباً وأخاً عطوفاً محباً للقريب والغريب. مازالت قلوبنا تتمزق ودموعنا لم تجف لا الأيام ولا السنين تنسينا محبتك فأنت فى قلوبنا وعقولنا ووجداننا نعماً لك فى السماء مع المسيح الذى أحببته من كل قلبك.

أختك سميرة

وأولادها جورج وجيهان وجوزيف وأزواجهم إيناس ومجدى وأولادهم

مهما طالت الأيام صورتك لم تفارقنا لأنها محفورة فى قلوبنا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

مجدى وثريا ومايكل وماريان

ودعناك منذ عام لفردوس النعيم يا نبع الحب المتدفق الثمين فهنيئاً لك أحضان القديسين.

مدحت وسهير وفيليب وفيرونيكا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم هنيئاً لك بالفردوس.

إيهاب وعائلته

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بأمجادها ونطلب معونة السماء للاستمرار فى تحمل الفراق.

هانى وسوزى وأولادهم

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت ستظل ذكراك فى قلوبنا دائماً عزاؤنا أنك مع المسيح. **هبه وجيم**

عطاء بلا حدود وحنان للكل موجود. حزوة محبة رب الجنود هكذا كنت يا ملاك خادم رب الوجود

عاطف وإيرينى - عماد وماجدة - أشرف وجيهان وأولادهم

عقلى المحدود لم يجد كلمات تليق بمدى افتقادى لك ولكن قلبى يفيض بحب واحترام للإنسان الذى كنت بفخر وغيرة يا لملاك الكائن الآن.

رامى وكارول

محبتك شملتنا ورحيلك أدمى قلوبنا

لوسى وعماد

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح سلمناها. **عادل وسامية وكرستين**

كنيسة العذراء بديلاوير بأمريكا

الأنبا ديفيد

والقس مينا مينا وأعضاء مجلس الكنيسة والشمامسة وخدام مدارس الأحد وجميع الأنشطة وشعب الكنيسة يشاركون فى ذكرى السنة الأولى لانتقال الشماس :

المهندس ملاك ميخائيل

وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٥/٣٠ بالكنيسة.

التربية الكنسية بنات بكنيسة العذراء مريم بالوجوه

تزف للسماء الخادمة الأمينة:

ليلى بشرى غبريال

التى خدمت بالكنيسة سنين طويلة بكل أمانة وتقوى ومحبة عزاؤنا أنها لنا شفيعة فى السماء.

عـــزاء

الذكرى السنوية العاشرة

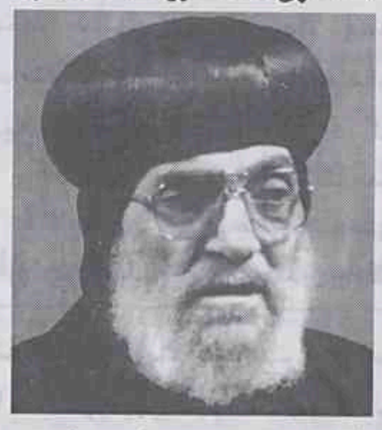

لمثلث الرحمات الحبر الجليل

نيافة الأنبا أغاثون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير القديس البار الأنبا بولا وبهذه المناسبة يحتفل:

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان الدير بالذكرى السنوية لأبيهم ومعلمهم ومرشدهم ذاكرين تعب محبته في تعمير الدير رهبانياً وروحياً ومعمارياً. وسيقام القداس الإلهي الساعة ٨ ص يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٨/٥/٢٩ بالدير بالبحر الأحمر.

كنيسة القديسة العذراء مريم

الوجوه بشبرا

الأنبا إرميا الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا والمشرف على الكنيسة والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة يودعون على رجاء القيامة الخادمة الأمينة تاسونى:

ليلى بشرى غبريال

لروحها الطاهرة راحة ونياحاً وللأسرة العزاء بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الرابعة عشر لعروس السماء :

فيفيان سمير عزيز ميساك

يا أغلى حب خسرناه وأحن قلب فقدناه فارقتينا بالجسد ولكن روحك أبداً لم تفارقنا كنت لنا الابنة والصديقة الوفية تركتينا وأملنا كبير لسرعة اللقاء أذكرينا أمام رب السماء ليعيننا بقلوب خاضعة لإرادة الرب ستقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٦/٥ بكنيسة مارجرجس بمنشية الصدر ويوم الأحد ٦/٧ بكنيسة السيدة العذراء بإيست برنزويك بأمريكا راجين من الله أن يمنحنا تعزية السماء.

والدتك الحزينة عايدة عزيز متى
والدك سمير عزيز ميساك
أخوتك فادى وشادى وماريان
ويمنس وسبستيان
خالك سعد عزيز متى
عمتك فريال عزيز ميساك

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية التاسعة للشماس

م. عاطف جرجس جاب الله

والذكرى السنوية الثامنة لوالده الشماس:

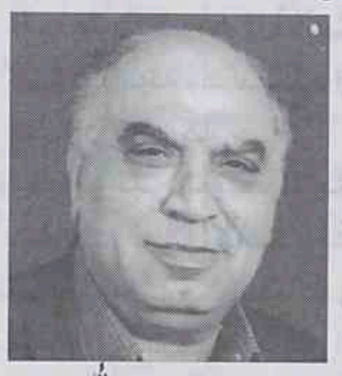

جرجس جاب الله حنا

تقيمها الأسرة بكنيسة العذراء بمسرة بالحب والوداعة والتضحية عشتما اذكرانا أمام عرش النعمة.

دكتورة مارى داود جورجى

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثالثة لانتقال الحبيب

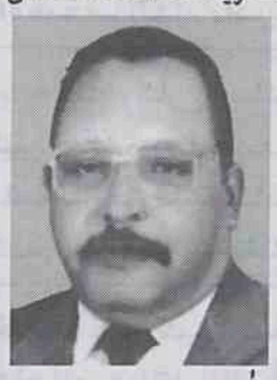

فرج الله حليم فرج الله

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٦/٦ الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بمطروح.

سريعة كانت لحظة انتقالك أحبك يسوع فاختارك لتنعم بأحضان القديسين. **زوجتك فايزة عبد الملاك**

عشت بيننا بحب عجيب واختطفت للسماء كالملاك الوديع. **أخوك إبراهيم وهبه وابنه أنسى إبراهيم**

فى ذكرى الأربعين للمربى الفاضل:

الأستاذ بشرى مينا

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فهنيئاً لك بالسماء.

مديرى ونظار ومدرسين وإداريين وعمال مدارس نزلة عبيد الإبتدائية ويتقدمون بالعزاء للأسرة فى ذكرى الأربعين.

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة والدة:

الشماس مكاريوس إسرائيل ووالد الشماس الدكتور أشرف حلمى

نياحاً للمنتقلين وعزاء للجميع

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بإسنا

الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب يتقدمون بالعزاء للأب الورع:

القس موسى رشدى وأخواته

للراحلة الكريمة نياحاً وللأسرة عزاء.

الأنبا متاؤس

ومجمع رهبان دير السريان يزفون للسماء روح الأب المبارك الراهب:

القس باخوم الأنبا بيشوى

راجين لروحه نياحاً ولأسرته وأحبائه عزاء بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

كنيسة الشهيد العظيم أبى سيفين بحدائق القبة

الأنبا مكاريوس الأسقف العام

وكهنة وخدام وخادمات ذوى الاحتياجات الخاصة وجميع خدام الكنيسة وشعبها يزفون إلى الفردوس روح:

القمص أنطونيوس عزيز

ويشاركون مشاعر :

نيافة الأنبا متاؤس

طالبين للأسرة ولشعب كنيسته العزاء

المهندس الاستشارى ألفونس حنا

المستشار الهندسى بمحافظة القاهرة سابقاً يزف إلى السماء روح:

القمص أنجيلوس عزيز

شقيق الحبر الجليل:

نيافة الأنبا متاؤس

طالباً نياحاً لروحه الطاهرة وللأسرة تعزيات السماء.

فاخورى خليل وأولاده ميخائيل وصموئيل وويصا والأستاذة إيرينى فاخورى المحامية بالإستئناف العالى بأسوان يودعون لأحضان القديسين:

القمص أنجيلوس عزيز

الابن الروحى لنيافة الحبر الجليل:

الأنبا هدرا مطران أسوان وشقيق نيافة الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان والراهب أثناسيوس الرزيقى والأستاذ سليمان وبيشوى ابنه والقس فام زوج بنته وانسبائه نياحاً وعزاءً لنا وللأسرة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة صاحبى النيافة

الأنبا هدار والأنبا متاؤس

الذكرى السنوية السابعة

للحبيبة الغالية عروس السماء

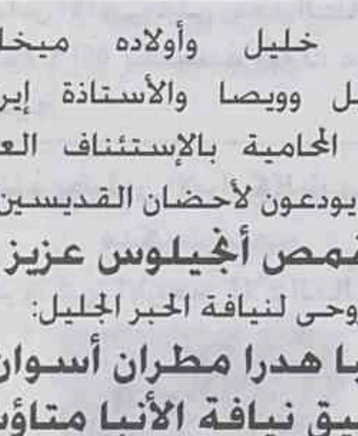

مرفت صبرى جرجس

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم الجمعة ٦/١٢ بكنيسة الملاك ميخائيل بالأقصر.

حبيبتنا لن ننساكِ حتى نلقاكِ عزاؤنا أنك مع المسيح فذاك أفضل جداً.

والدتك ومجدى وأمل وسامح ومها وأمجد وفيونا

كنيسة مارمرقس بالشماخية إدفو

الأنبا هدار

مطران أسوان وتوابعها

القمص شاروبيم عبد ربه كاهن الكنيسة
الراهب القس أثناسيوس الرزيقى
الراهب القس داود الشايب
الراهب القس كيرلس السريانى
الراهب القس لوكاس السريانى
الأخ مرقس الفاخورى
الأخ فاخورى السريانى
الشمامسة والخدام وكل شعب الكنيسة يشاركون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر مشاعره فى انتقال شقيق نيافته:

القمص أنجيلوس عزيز

لينضم إلى الأربعة والعشرين قسيساً المسبحين حول العرش.

أبناؤه بالشماخية:

زوجة القمص شاروبيم وابنيه يوحنا وبيشوى الإيبذياكون رزق الله درياس وكيرلس وبولس الشماس إيليا عبد ربه وأبانوب ومرقس الشماس رمزى روفائيل وزوجته سعاد الشماس يعقوب روفائيل وبنيامين وبيشوى الشماس سيدهم إبراهيم وزوجته وأولاده الشماس عازر جاد ويونان والعائلة الشماس حلمى بشارة وميلاد والعائلة جرجس فرج وباخوم وأنطون ومينا المدير ناجح وردى ورشدى ورأفت المقدس حسيب روفائيل وأولاده مكرم إندراوس وزوجته ومرقس وأخوته أسعد وعماد وبيشوى وليم ووالدتهم يوحنا إندراوس وزوجته ونسيم وأخوته

كنيسة مارمينا بالمعمارية

الشماس يوحنا سليمان وأولاده وأخوته المعلم يوسف العضيمى وأولاده وأخوته

لأننا نعلم أنه إن نقض بيت خيمتنا الأرضى فلنا فى السماء بناء غير مصنوع بيد أيدى

ذكرى السنة الأولى لحبيبنا الغالى:

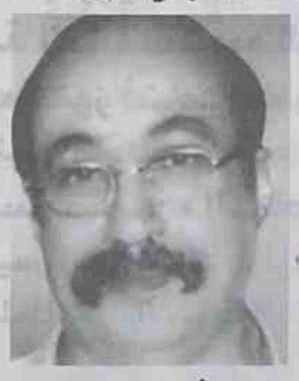

المحاسب نجم جورج سعيد

تدعو العائلة جميع محبيه لحضور صلاة القداس الإلهى لتشارك روحه الطاهرة المحبة الصلاة أمام عرش النعمة وذلك بكنيسة مارجرجس عين شمس الشرقية يوم الجمعة الموافق ٦/٥ الساعة الثامنة صباحاً.

أخانا الحبيب نجم بالإيمان نتقبل حزن الفراق وعلى رجاء القيامة ننتظر اللقاء

تسلية العدد :

كم عدد النجوم التى أمامك ؟

الأجنحة المشوّهة

وجد رجل شرنقة فراشة فاحتفظ بها. وفى أحد الأيام التالية ظهرت بها فتحة صغيرة. فجلس الرجل يراقب لساعات طويلة كفاح الفراشة كى تدفع بجسمها إلى الخارج من خلال هذه الفتحة.

بعد ذلك بدت الأمور كما لو لم يعد هناك تقدم فى محاولاتها. بدا الأمر كما لو أن الفراشة عملت كل ما تستطيع ولن تقدر أن تتقدم أكثر مما وصلت إليه. وهنا قرر الرجل أن يساعد الفراشة.

أخذ الرجل مقصاً وقص الجزء الباقى من الشرنقة. وهنا خرجت الفراشة من الشرنقة بمنتهى السهولة. ولكن كان هناك شيئاً غريباً. فقد كان للفراشة جسماً منتفخاً وأجنحة ضامرة. استمر الرجل يراقب الفراشة لأنه توقع أنه فى أية لحظة تالية، ستكبر أجنحتها تتمدد وستكون قادرة على تدعيم جسمها الذى سيصغر فى نفس الوقت. لكن لم يحدث أى من الأمرين!!

فى الحقيقة قضت الفراشة بقية عمرها تزحف فى نفس المكان بجسد منتفخ وأجنحة مشوهة، ولم تستطع أبداً أن تطير.

الذى لم يفهمه الرجل فى طيبته وتعجله، أن الفتحة الضيقة فى الشرنقة والكفاح الشديد المطلوب من الفراشة لتخرج خلالها هو طريقة الله لدفع السوائل من جسم الفراشة إلى جناحيها حتى تصير جاهزة للطيران فور خروجها من الشرنقة. وأحياناً المقاومة.

والكفاح يكون هو ما نحتاجه بالضبط فى حياتنا.

لأنه إذا سمح الله أن نسير حياتنا بدون أية عوائق. فإن ذلك سوف يجعلنا معوقين وضعفاء. ولن نكون أقوياء كما نحن وأكثر من ذلك لن نستطيع أن نطير أبداً.

بهجة الصعود

تزداد فرحتنا نحن المسيحيين عندما نحتفل بصعود ربنا يسوع إلى السماء. فبعدما قام مخلصنا من بين الأموات وظهر لتلاميذه الأطهار ولكثير من المؤمنين وثبت إيمانهم بشخصه الإلهى. وأكد لهم حقيقة قيامته المجيدة.

كان لابد أن يصعد إلى السماء التى نزل منها. كان لابد أن يرتفع فى مجده.

فقد نزل من السماء وتخلى عن مجده وأخذ شكل الإنسان. وعاش فى وسط الناس كأنه واحد منهم. حتى أخرأوا وعذبوه وصلبوه وذاق الموت بالجسد بدلاً من الناس.

وبعد أن تم فداء البشر. كان لابد أن يصعد إلى السماء وتتحقق كلماته التى قالها لنيقوديموس معلم الناموس:

"وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذى نزل من السماء ابن الإنسان الذى هو فى السماء" (يو٣: ١٣).

نسجده ونمجده لأنه أحبنا وأحيانا من الموت. "أقامنا معه وأجلسنا معه فى السماويات" (أف٢: ٦).

عطية الروح القدس

أعظم عطية أعطاها لنا ربنا يسوع المسيح كانت بعد خمسين يوم من قيامته المجيدة أعطانا الروح القدس، روح الله المعزى.

كيف حدث ؟

كان التلاميذ والرسل القديسين مجتمعين يصلون فى بيت مارمرقس بأورشليم. وفى الساعة التاسعة صباحاً سمعوا فجأة صوت رياح عاصفة شديدة ملأت كل البيت. ثم ظهرت لهم ألسنة كأنها نار ووقفت فوق كل واحد منهم.

أول المواهب :

ابتدأوا يتكلمون بلغات مختلفة ونزلوا من العلية وبدأوا يقابلون اليهود الذين جاءوا من بلاد مختلفة ويكلمونهم عن أخبار ربنا يسوع ومحبته للناس والمعجزات التى صنعها فى شفاء المرضى وإقامة الموتى. ثم القبض عليه وصلبه وموته بالجسد ثم قيامته العظيمة وصعوده إلى السماء.

إيمان ٣٠٠٠ :

عندما سمع الناس هذه الأخبار الجديدة العظيمة آمن منهم ٣٠٠٠ إنسان. وتعمدوا وصاروا مسيحيين. يسبحون الله ويشكرونه ويمجدونه.

زيارة البابا التاريخية إلى ديرأبا مقار

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٥/٥ بزيارة تاريخية إلى دير القديس أبا مقار بوادى النطرون. وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا متاؤس (رئيس دير السريان)، والأنبا ابرآم (رئيس دير الملاك بالفيوم)، والأنبا ديمتريوس (رئيس دير أبو فانا)، والأنبا لوكاس (رئيس دير مارمينا المعلق)، والأنبا يوحنا، والأنبا باسيليوس (رئيس دير الأنبا صموئيل)، والأنبا أيسوذورس (رئيس دير البراموس)، والأنبا يسطس (رئيس دير الأنبا أنطونيوس)، والأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس أفامينا (رئيس دير مارمينا بمريوط)، والأنبا إرميا، والأنبا مينا (رئيس دير مارجرجس بالخطاطبة)،

والأنبا دانيال (رئيس دير الأنبا بولا).

أُستُقبل قداسة البابا والآباء الأساقفة بحفاوة بالغة من الآباء الرهبان. وبعد أن صلى قداسته صلاة الشكر بكنيسة القديس أبا مقار كانت لقداسته جلسة روحية مع الآباء الرهبان حيث ألقى عظة عن بعض المبادئ الرهبانية ثم أجاب على العديد من أسئلتهم.

قام قداسته بعد ذلك بإلباس القلنسوة للآباء الرهبان (كما يظهر فى الصور العليا).

ثم تناول قداسته والآباء الأساقفة طعام الغذاء مع الآباء الرهبان فى مائدة السيد.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة كاهنين جديدين بالقدس

فى صباح يوم أحد التناصير الموافق ٥/٤/٢٠٠٩ قام نيافة الأنبا ابراهام مطران أورشليم والشرق الأدنى بسيامة كاهنين هما: القس رويس الأورشليمى، والقس أرسانيوس الأورشليمى بكنيسة القيامة المجيدة بالقدس بحضور نيافة المطران مار ساويروس مطران السريان الأرثوذكس بالقدس.

إحتفالات القديسة دميانة

فى الصورة: نيافة الأنبا بيشوى وعن يمينه محافظ الدقهلية اللواء سمير سلام، ثم اللواء مصطفى الباز مدير مباحث الدقهلية، ثم اللواء محمد غازى مدير إدارة مباحث أمن الدولة بالدقهلية.

وعن يسار نيافة الأنبا بيشوى محافظ كفر الشيخ اللواء المهندس أحمد زكى عابدين، ثم اللواء محمد طلبة مساعد الوزير ومدير أمن الدقهلية، ثم اللواء أسامة خيرى رئيس المخابرات العامة لشرق الدلتا.

سيامة ١١٠ إيبذياكون من طلبة الكلية الإكليريكية بالقاهرة

بتكليف من قداسة البابا قام نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم برسامة ١١٠ من طلبة السنة النهائية فى الكلية الإكليريكية بقسميها الصباحى والمسائى وذلك يوم الخميس ٣٠ أبريل ٢٠٠٩ فى كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالأنبا رويس بالعباسية.

وحضر الرسامة أساتذة الكلية الإكليريكية.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١٩ يونيو ٢٠٠٩ - ١٢ بؤونة ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١٥، ١٦

الإحتفال بـ ٩ أساقفة و ٣٧ قسّيساً

كان يوم الأحد ٧ يونيو ٢٠٠٩ يوماً تاريخياً تم فيه سيامة سبعة أساقفة جدد، وأيضاً تثبيت إثنين من الآباء الأساقفة على إيبارشيتين.

* فقد تم تثبيت نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام أسقفاً على إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح.

* وتم تثبيت نيافة الأنبا أباكير أسقفاً على الدول الإسكندنفية فى أوروبا وهى: السويد، والنرويج، وفنلندا، والدنمارك، وأيسلاند.

* وفى نفس اليوم تمت سيامة ٣٧ من الآباء الكهنة لبعض بلاد كندا، وأمريكا، وأفريقيا، والأقصر، وإسنا. والباقون لكنائس القاهرة. مع ترقية إثنين إلى رتبة القمصية.

قداسة البابا مع الآباء الأساقفة التسعة الجدد (أنظر ص ٣)

مِن أخبار السيَامات فى يوم عيد العنصرة المجيد

الآباء وقوف أمام هيكل الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة. ينتظر السبعة منهم سيامتهم فى درجة الأسقفية، والإثنان الباقيان تثبيت كل منهما على إيبارشية.

ترقية إثنين إلى القمصيَة

وفى نفس اليوم قام قداسة البابا بترقية كل من الأب يوحنا باقى الكاهن بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة، والأب أنطونيوس محب باقى الكاهن بكنيسة العذراء ومار يوحنا بالزقازيق إلى رتبة القمصية.

كبار الحاضرين فى الكاتدرائية فى مناسبة سيامة الآباء الأساقفة والآباء الكهنة

نيافة الأنبا تيموثاوس
أسقف الزقازيق ومنيا القمح

نيافة الأنبا أباكير
أسقف الدول الإسكندنفية بأوروبا

نيافة الأنبا مرقوريوس
أسقف جرجا

نيافة الأنبا دانيال
أسقف دير الأنبا شنوده بسيدنى

نيافة الأنبا مايكل
أسقف عام لبعض كنائس فيرجينيا

نيافة الأنبا صليب
أسقف عام ميت غمر

نيافة الأنبا ثيئودسيوس
أسقف عام بالجيزة

نيافة الأنبا بطرس
أسقف عام لشبين القناطر

نيافة الأنبا مينا
أسقف عام

ديرَ الأنبا أنطونيوس بملبورن بأستراليا

أمام مبنى الخدمات بالدير – يوم شم النسيم سنة ٢٠٠٩

مؤتمر كهنة ملبورن

أقيم هذا المؤتمر فى الفترة من ٢٧-٣٠ أبريل ٢٠٠٩. وكان شعاره "التحديات المعاصرة وكيفية التصدى لها"

كان تحت رعاية نيافة الأنبا سوريال أسقف الإيبارشية. وحضره معه نيافة الأنبا سرابيون. ونرى فى الصورة كهنة إيبارشية ملبورن.

من أخبار الكنيسة

من أخبار المجمع المقدس

* اجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية برئاسة قداسة البابا وحضور ٨١ من الآباء المطارنة والأساقفة.

* وسبق جلسة المجمع: لقاءات عديدة للجان المجمعية، بحثت أمورا عديدة، وقدمت عنها تقريراً عُرضت على المجمع المقدس. ومن أهمها لجنة الإيمان والتشريع، لجنة التعليم، لجنة العلاقات الكنسية، لجنة الطقوس، لجنة الرهبنة.

قرارات المجمع المقدس

* **لجنة الرهبنة :**

اعتماد دير القديس الأنبا شنوده فى سيدنى باستراليا.

واعتماد دير الأنبا أنطونيوس بملبورن باستراليا.

ومن جهة طلب اعتماد دير لنا فى كريفلباخ بألمانيا، أوصى المجمع أولاً بفصل الجزء الخاص بالرهبان، عن باقى الأنشطة الكثيرة.

* **لجنة الإيمان والتعليم والتشريع :**

قرر المجمع توصيات لمقاومة محاولات التغلغل البروتستانتى.

ومنع الاجتماعات المغلقة بالكنائس.

وأيضاً منع اجتماعات البيوت، إلا بتصريح كتابى من أسقف الإيبارشية.

ومنع كتاب (الله يدعو) لآخر أقاله.

* **لجنة شئون الإيبارشيات :**

بخصوص الفحص الطبى السابق للزواج: منع الكشوفات المعثرة أو الخادشة للحياء. لوصول شكاوى مريرة بشأنها.

* **لجنة العلاقات الكنسية :**

١ - العلاقة مع أثيوبيا وتبادل الزيارات.

٢ - الحوار اللاهوتى الرسمى مع الكاثوليك.

سيامة ٣٧ من الآباء الكهنة الجُدد

قام قداسة البابا صباح يوم عيد العنصرة المجيد بسيامة ٣٧ من الآباء الكهنة الجدد لكنائسنا فى أمريكا وكندا وأفريقيا والقاهرة وكذلك إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت وهم:

كهنة لكندا وأمريكا :

١ - القس دانيال بسادة لكنيسة العذراء والأنبا أبرآم بأجاكس بكندا.

٢ - القس أنطونيوس صليب لكنيسة العذراء والقديس كيرلس بهانفيلد بنسلفانيا أمريكا.

٣ - القس جون رزق الله لكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس براريتون وكنيسة مارمرقس بمنهاتن بأمريكا.

٤ - القس بيشوى لمعى لكنيسة الأنبا أنطونيوس ومارمينا بإيست رازرفورد بنيوجرسى - أمريكا.

كهنة لأفريقيا :

٥ - القس مينا عبد القدوس عطوه كاهناً لكنيسة مارمرقس بنيروبى كينيا.

٦ - القس ستيفين ماسومبا كاهناً لكنيسة الأنبا موسى الأسود بلوساكا - زامبيا.

٧ - القس أنطونى أنجوى كاليا كاهناً لكنيسة الأنبا أنطونيوس بلوماو مياشى الكنغو

كهنة لكنيسة مارمرقس بشبرا :

٨ - القس كيرلس كمال.

٩ - القس أنطونيوس مفيد.

١٠ - القس ميخائيل مقار.

كهنة ك. جوارجيوس بأبوظاقية :

١١ - القس مارتيروس مكرم.

١٢ - القس كيرلس شاكر زكى

١٣ - القس مينا مكرم لبيب.

كهنة لوسط القاهرة :

١٤ - القس أغاثاطيوس محفوظ فريد كاهناً لكنيسة العذراء بحارة زويلة.

١٥ - القس بوليكاربوس موسى فكرى كاهناً لكنيسة العذراء بجاردن سيتى.

كهنة ك. مارمرقس بمصر الجديدة :

١٦ - القس يسطس ناصف.

١٧ - القس أنطونيوس عبد الملك.

١٨ - القس مينا رمزى.

كهنة لمصر الجديدة ومدينة السلام والشروق والقطامية

١٩ - القس يوسف قزمان صادق كاهناً لكنيسة العذراء بأرض الجولف.

٢٠ - القس يوحنا إبراهيم فخرى كاهناً لكنيسة العذراء ومارجرجس بالشروق.

٢١ - القس إنجيلوس اسحق إبراهيم كاهناً لكنيسة العذراء والأنبا شنوده بأرض البركة.

٢٢ - القس غبريال سمير رشدى كاهناً لكنيسة العذراء بالقطامية.

كهنة لكنيسة العذراء بدرياس :

٢٣ - القس رافائيل يواقيم كيرلس.

٢٤ - القس ابرآم جيد خليل.

٢٥ - القس شنوده جرجس فرح.

كهنة لكنيسة العذراء بعزبة النخل :

٢٦ - القس موسى منير.

٢٧ - القس إندراوس سمير.

٢٨ - القس فيلوباتير سعيد.

كهنة للأقصر وإسنا وأرمنت :

٢٩ - القس مينا إدوارد حبيب كاهناً لكنيسة مارجرجس بالسواقى بالأقصر.

٣٠ - القس ابرام يوحنا عبد الشهيد كاهناً لكنيسة مارجرجس بالسواقى بالأقصر.

٣١ - القس فيلوباتير رزق إسكندر كاهناً لكنيسة ودير الملاك بقامولا بالأقصر.

٣٢ - القس موسى نبيه سامى كاهناً لكنيسة ودير الملاك بقامولا بالأقصر.

٣٣ - القس إيليا اسحق إبراهيم كاهناً لكنيسة الأنبا باخوميوس بالزاوية بالأقصر.

٣٤ - القس هدرا لطفى فرج كاهناً لكنيسة مارجرجس بأرمنت الوابورات.

٣٥ - القس بولس حكيم عالى كاهناً على كنيسة القرى الشرقية لإسنا.

٣٦ - القس بيشوى كامل الشايب كاهناً لكنيسة الأم دولاجى بإسنا.

معهد الكفيفات بالقاهرة :

٣٧ - القس جرجس مختار إسكندر.

حفل أقامته أسقفية الخدمات إحتفالاً بالآباء الأساقفة الجدد

* كان ذلك مساء يوم عيد العنصرة، حيث أعدت الموائد فى قاعة كبيرة بالمقر البابوى، كما حضر أيضاً كثير من الخدام ومن أسرة الأسقفية.

* افتتح الحفل قداسة البابا بالصلاة ومباركة الطعام. ثم بدأت الكلمات.

* تحدث نيافة الأنبا أنطونى، ونيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا مايكل، ونيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا ثيئودسيوس، ونيافة الأنبا أباكير، ونيافة الأنبا إرميا.

* ثم كلمة الختام عبارة عن نصائح من قداسة البابا للآباء الأساقفة الجدد.

* بعد ذلك قُدمت الهدايا:

هدايا من مطرانية الجيزة، ومن أسقفية الخدمات، ومن نيافة الأنبا بيسنتى. وكان حفلاً مفرحاً، وانتهى بالصلاة والبركة.

فى لجنة البرّ بالقاهرة

كانت فرصة جميلة أن يحضر كل الآباء الأساقفة الجدد اجتماع لجنة البر الذى يقيمه البابا صباح كل خميس بالقاهرة.. حيث أخذوا فكرة عن أنواع الحالات المحتاجة، وطريقة معاملة المحتاجين بكل مودة واستيفاء كل ما يحتاجونه.

مع البابا فى الدير

غالبية الأساقفة سافروا معه.

لقاء جامعة الدول العربية لأجل القدس

اعتذر قداسة البابا عن حضور هذا اللقاء، لأنه تم فى ظهر يوم عيد العنصرة.

وانتدب للمشاركة فى الحضور نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب وكان المتكلمون فى الاجتماع: فضيلة شيخ الأزهر، وأمين عام الجامعة العربية، ونيافة الأنبا موسى، كما كان من الحضور وزير الثقافة الفلسطينية، وأمين منظمة الأليسكو (العربية للثقافة).

معهد الدراسات القبطية مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بدء دورات جديدة فى اللغات الآتية: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، الأسبانية، القبطية، اليونانية، العبرية.

وكذلك دورات جديدة متخصصة فى:

الترجمة الإنجليزية.

المصطلحات اللاهوتية باللغة الإنجليزية

المحادثة باللغة الإنجليزية.

الإعداد لاختبار IELTS

الإعداد لاختبار TOEFL

التقديم والحجز مفتوح من يوم ١٥ يونيو إلى ٣٠ يونيو ٢٠٠٩ وعلى الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة التقدم بملئ استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية المركز بمعهد الدراسات القبطية. للاستفسار: سكرتارية المركز بالمعهد من ١٠ص - ٨م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد

ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٦٨٢٤٩٦٢

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا فى الدير :

* نيافة الأنبا مايكل.

* نيافة الأنبا مرقوريوس .

* نيافة الأنبا صليب.

وكانت له جلستان مع كل الآباء الأساقفة الجدد.

* كما استقبل نيافة الأنبا بيسنتى عائداً من المهجر.

* كما استقبل القس أيسونورس الذى يخدم فى نيجيريا، مقدماً تقريراً عن خدمته هناك.

* والقس أرسانيوس الأنبا بيشوى، شارحاً أن كنيسة دبى الجديدة قد تم بناؤها وفى التشطيب.

* والقس مينا عادل عن خدمته فى بارى بكندا.

* واستقبل ٨٠ كاهناً من الإسكندرية وأيضاً أعضاء المجلس الملى السكندرى.

قرار بابوى رقم ٣٨/٩١ خاص بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

صدر هذا القرار بتشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة نيافة الأنبا إرميا وعضوية كل من:

الأستاذ أمين مشرقى غبريال

الأستاذ بشرى إبراهيم جرجس

الأستاذ سمير نجيب حنين

الأستاذ عماد فهمى ملك.

الأستاذ فايق اسحق بانوب

الأستاذ فريد شكر الله شحاته

الدكتورة منى وليم موريس

الأستاذ ميخائيل اسحق ميخائيل

مع سفير أيرلندا

وذلك أثناء عشية عيد العنصرة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية.

انتقل من هذا العالم الفانى الوالد الحبيب:

الخواجة نصرسامى تاوضروس

والد نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٩/٦/٤ وقد قام بالصلاة على جثمانه نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمراغة وتوابعها ونيافة الأنبا برنابا وذلك بكنيسة الملاك ميخائيل بشبرة - قا.

خصائص مجتمع القرية

لنيافة الأنبا باخوميوس

من الأمور التى يجب أن نتعرف عليها خصائص مجتمع القرية الرئيسية. فهو مجتمع يختلف عن مجتمع المدينة وله ملامح يتميز بها، ولاشك أن هذه الملامح لها تأثيرها على شخصية سكانه روحياً واجتماعياً ونفسياً.

ففى المجتمع الصناعى مثلاً العامل يعيش أمام الآلة (فى المصنع).. يمجد الاختراعات والمخترعين، فهو يرى كمية الخيوط تدخل إلى الآلة من ناحية، ويراها فى لحظات أثواباً من القماش. فهو يمجد هذا المخترع وما أنجزه من اختراع.. وأيضاً يتطلع إلى المكاسب التى تعود على المصنع، فهو ينتظر الحوافز والمشاركة فى الأرباح التى هو سببها..

كذلك الموظف فى المدينة والذى يتعامل مع النظم الإدارية واللوائح والكمبيوتر وغيرها من الأدوات الحديثة التى تساعد على الإدارة والتى نراها تظهر كل يوم جديد مثل الفاكس ووسائل الاتصال المذهلة الحديثة..

ولكن القروى يختلف عن هؤلاء فهو يبذر البذار وينتظر عمل الله بالإيمان الذى يرسل المياه، ويعطى المزاج الحسن للهواء، ويراقب الآفات ويجمعها أو يستخدم طرق المقاومة، فهو يلقى البذار ويمجد الخالق الذى يعطى الثمر.. هو دائماً يعتمد على قوة الله وعمله.

فى حياة القروى نجد أن المجتمع الريفى يتميز بتماسك الجماعة الأولية فيه، وهو الأسرة.. فالأسرة تقوم بدور أساسى فى الحياة الروحية والاجتماعية والعمل.. حيث تعمل الأسرة كلها فى الحقل. وهذا له قوة تأثير على قوة التماسك والتواصل الاجتماعى مما يؤدى إلى تقوية العلاقات التى تربط بين أهل الريف.

لذلك نرى أن المجتمع الريفى يتميز بالصداقة والارتباط بذويهم، فأهل القرية يعرفون بعضهم بعضاً.. يعيشون فى تماسك قوى.. وبنفس المقدار لو دخل بينهم إنقسام، فتعيش الجماعات منقسمة مع ذاتها. وتحتاج إلى ممارسات كثيرة جداً للمصالحة..

إن هذا التماسك والتواصل الاجتماعى يؤدى إلى تقوية العلاقات التى تربط بينهم، وتحرص الكنيسة على المحافظة على وحدانية القلب بينهم فى اهتمام شديد جداً.

كذلك المجتمعات الريفية ليس على مستوى الأسرة فقط، بل على مستوى الصداقة والارتباط.. نرى مظاهر الارتباط الاجتماعى ظاهرة واضحة فى هذا المجتمع، وتظهر بقوة فى المجاملات التى يعيشها القرويون مع بعضهم.

والملاحظ أن عملية التنشئة الاجتماعية فى الريف تكاد تنفرد بها الأسرة، فالفرد ينشأ بين ربوع الأسرة حيث يتعلم منها. لذلك كثيراً ما نرى التشابه بين أفراد الأسرة الواحدة فى العادات والتقاليد والسلوك والوظائف، ويكون الخروج عن هذه الصورة أمر صعب وغير

مرغوب فيه بالنسبة للقروى.. وربما يصل إلى حد الإحساس بالعار.

لذلك نرى أن شخصية القروى فى كثير من الحالات تتميز ببعض الإيجابيات كما أنها تعانى الكثير من السلبيات التى تؤثر على شخصيته، وتنطبع بالتالى على الخدمة ومجتمع الكنيسة.

وهنا نحتاج أن نعرض فى هذا المقال لبعض الإيجابيات، على أن نعرض لبعض السلبيات فى مقال آخر، وكيفية التعامل معها فى الكنيسة لنؤكد الإيجابيات ونعدل السلبيات فى السلوك الخاطئ.. كما يعلمنا بولس الرسول "صرت لليهودى كيهودى لأربح اليهود، وللذين تحت الناموس كأنى تحت الناموس لأربح الضعفاء، صرت للكل كل شئ لأخلص على كل حال قوماً" (١كو٩: ٢٠، ٢٢).

بعض الملامح الإيجابية:

١ - السخاء فى العواطف والانفعالات:

فهو مجتمع أحياناً كثيرة يفكر بقلبه، وليس بعقله.. تحركه المشاعر والانفعالات، ويقوده الحماس، فهو إذا أحب يحب بشدة، وإذا كره يكره بشدة أيضاً، ونرى من آثار ذلك أنه يكون حاراً جداً فى المجاملة والتحية، وإذا لم تبادله التحية بحرارة ينفر منك، وربما يحتاج أن تجامله فى اليوم عدة مرات وفى كل المناسبات، ولعل أحد نتائج هذا الأمر الميل إلى الثأر.. ولعل من آثار هذه الظاهرة أنه يبدو لطيفاً محباً ويندفع نحو عمل الخير والمؤازرة.. يبدو دائماً شهماً كريماً فى الضيافة، وحريصاً على القيام بواجب إظهار المحبة فى المناسبات المختلفة، مثل الفرح، والحزن، والسفر، والنجاح، والمرض..

تراه يميل إلى دفء المشاعر، لذلك نجد أن المجاملات تحتل جزءاً هاماً من حياته، وكذلك اهتماماته المادية..

ولاشك أن هذا له أثر طيب يعطى وحدانية قلب لأهل القرية، ولكن من ناحية أخرى نرى أن هذه الظاهرة إذا لم تستخدم استخداماً روحياً جيداً تجعله يميل إلى التحزب والعصبيات العائلية والقبلية، وكذلك الافتخار بالنسب، ويجرى وراء من يجامله بالأكثر، وكثيراً ما يقع فريسة الشخصيات الماكرة التى تجامله بالأكثر، فهناك أفراد أو عائلات إنضمت إلى كنائس غريبة بسبب عدم اهتمام الكنيسة بمجاملته مجاملة شديدة (فى تقديره)، أو قُدمت له خدمة أكثر فعالية مما قدمته الكنيسة له.

(البقية ص ١٠)

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال السادس)

المزمور السادس والأربعون

"يا جميع الأمم صفقوا بأيديكم"

من العبارات الملفتة للنظر فى هذا المزمور عبارة "**صعد الله بتهليل، والرب بصوت البوق**" وأيضاً العبارة التى تليها فى المزمور "**الله جلس على كرسيه المقدس**".

صعود السيد المسيح :

فمن الواضح ارتباط العبارتين فى مزمور واحد إشارة إلى صعود السيد المسيح بعد قيامته المجيدة من الأموات وجلوسه عن يمين الآب فى السماوات العليا مثلما قال معلمنا بولس الرسول إن السيد المسيح "بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا، جلس فى يمين العظمة فى الأعالى" (عب١: ٣).

وأيضاً قال القديس مرقس الإنجيلى عنه "ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله" (مر١٦: ١٩).

لا يمكننا أن نتصور أن يقال عن الآب السماوى "صعد الله بتهليل.. الله جلس على كرسيه المقدس". لأن الآب لم يصعد لكى يجلس على كرسيه مثلما فعل الابن المتجسد الذى قال عن نفسه "خرجت من عند الآب، وقد أتيت إلى العالم، وأيضاً أترك العالم وأمضى إلى الآب" (يو١٦: ٢٨).

إن الآب جالس على كرسيه المقدس قبل كل الدهور. ولكن الأمر الرائع هو أن السيد المسيح قد رفع طبيعتنا إلى السماء بعد تنازله وتجسده من الروح القدس ومن مريم العذراء.

لذلك يقول القداس الغريغورى "باركت طبيعتى فيك.. **اصعدت باكورتى إلى السماء**" (صلوات التقديس).

والجميل فى كلمات المزمور أنها تشير إلى احتفال السماء بصعود السيد المسيح "صعد الله بتهليل، والرب بصوت البوق".

إن الملائكة بجميع طغماتها قد احتفلوا بدخول الابن المتجسد إلى مجده فى السماء العليا. "**صعد الله بتهليل**" تشير إلى فرحة الملائكة بصعود المسيح الذبيح القائم إلى السماوات العليا.

فالتهليل هو تهليل الملائكة، سواء التى رافقت السيد المسيح فى صعوده، أو التى استقبلته فى دخوله الانتصارى إلى المقدس السماوى تمهيداً لفتح الملكوت لأحبائه من القديسين بعد مجيئه الثانى وانتهاء النيابة الخاصة بالأبدية.

ويضيف أيضاً عبارة "**والرب بصوت البوق**" أى أن الملائكة كانوا ينفخون فى الأبواق احتفالاً بصعود السيد المسيح وتنبيهاً لكل الطغمات الملائكية أن يستعدوا لاستقبال الرب العزيز القدير القاهر فى الحروب الذى هو ملك المجد. ويضيف المزمور قائلاً "**رتلوا بفهم فإن الرب قد ملك على جميع الأمم**".

إنها ترنيمة جديدة فهمها السمائيون عندما صنع السيد المسيح الفداء: فبعدما كانوا يسبحون الله ويشكرونه أنه هو خالق جميع الأشياء تحولوا إلى شكره على الخلاص الذى صنعه من أجل إنقاذ البشرية. لذلك يقول المزمور "رتلوا بفهم".

ولعل هذا يفسر ما قاله معلمنا بولس الرسول عن أن الملائكة يفهمون أموراً عن حكمة الله من خلال ما يفعله فى الكنيسة. وقد ورد ذلك فى رسالته إلى أهل أفسس إذ قال "**لكى يعرف الآن عند الرؤساء والسلاطين فى السماويات بواسطة الكنيسة بحكمة الله المتنوعة**" (أف٣: ١٠).

أما عبارة "إن الرب قد ملك على جميع الأمم" فإن القديس بولس الرسول فى نفس الفقرة من رسالته إلى أفسس قد أشار إلى أن هذا مرتبط بسر المسيح وهو دخول الأمم من غير اليهود إلى الإيمان الحقيقى.

كتب القديس بولس الرسول عن تعبير نعمة الله المعطاة له لأجلهم: أنه بإعلان عرفنى بالسر الذى بحسبه حينما تقرأونه تقدرون أن تفهموا درايتى بسر المسيح. الذى فى أجيال أخر لم يُعرف به بنو البشر كما قد أُعلن الآن لرسله القديسين وأنبيائه بالروح : أن **الأمم شركاء فى الميراث** والجسد نوال موعده فى المسيح بالإنجيل" (أف٣: ٤- ٦).

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس/جرينفيل أمريكا

† ليس – فقط – من يعمل المعجزة هو القديس ، إنما أيضاً من يرينا صورة القدوس !!

† هرب (يونان النبى) من وجه الله ، وهرب (يوسف) من الخطية من أجل الله ..!!

† إذا لم تجد خطية تخصك فى عظة الواعظ ، فاعلم إنك فى مصيدة الكبرياء..!!

† نحن أكثر أناقة من زنابق الحقل.. لأننا قد لبسنا المسيح!!

† المتكاسل يرى شروق الشمس ولا يتوقع غروبها، والمتشائم يرى غروبها ولا يحلم أبداً بشروقها !!

من ركائز الخلاص (٢)

ملامح الإيمان المسيحي

لنيافة الأنبا موسى

يجب أن نعرف السيد المسيح معرفة حقيقية، لنكون مؤمنين إيماناً حقيقياً به، وذلك بأن نتقدم في معرفته في مراحل متعددة، ومتتالية:

أولاً: المعرفة العقلية:

نحتاج أن نعرف كل شئ عن الرب يسوع: كلمة الله، الإله المتجسد، والفادي المحب، ابن الله وابن الإنسان، مخلص الجسد، وماذا يمكن أن يفعله في حياتنا إذ أنه:

١- يغفر لنا كل خطايانا.. بالتوبة والاعتراف.

٢- ويطهرنا داخلياً.. وبالجهاد الروحي وعمل الروح القدس فينا.

٣- ويثبت فينا.. بالافخارستيا والصلاة وقراءة كلمة الله، والنمو في الحياة الكنسية.

٤- ويقدسنا.. بالميرون وبعمل روح الله المستمر في حياتنا لنكون أوان مقدسة يسكن فيها.

٥- ويحيا حياة أبدية.. حينما نتمم جهادنا ونذهب إليه، فندخل أنفسنا الفردوس بعد الموت، حتى يوم القيامة العامة، حيث نقوم بأجساد نورانية وندخل إلى الملكوت الأبدي.

وهذه المعلومات الهامة يجب أن تصل إلى شبابنا المحبوب. من خلال قنوات كثيرة مثل:

١- العظات في القداسات واجتماعات الشباب

٢- الكتب والنبذات والمجلات.

٣- المسابقات الدراسية في الإنجيل واللاهوت والعقيدة والطقس والتاريخ والبحوث التي يقوم بها الشباب.

٤- وفرص الخدمة الفردية والافتقاد.

٥- وفرص الاعتراف ورعاية الأب الكاهن.

٦- وفرص الزيارات المنزلية وقراءة الإنجيل في البيت، وتقديم معلومات مركزة بسيطة.

ثانياً: المعرفة الوجدانية:

رب المجد يسوع من خلال أنواع الصلوات المختلفة مثل:

١- صلوات الاجبية: حيث نشبع بالمزامير ونتعظ منها، ونتتبع الأحداث اليومية في حياة رب المجد مثل: القيامة في باكر، وحلول الروح القدس في الثالثة، والصلب في السادسة، وموت المسيح في التاسعة، وإنزاله عن الصليب في الغروب، ودفنه مع صلاة النوم، ومجيئه الثاني في نصف الليل.

٢- الصلوات الليتورجية: فالقداس هو قمة الشبع الروحي، وفيه نتحد بالرب يسوع رأس الكنيسة، وبالقديسين الحاضرين معنا، وباخوتنا المؤمنين الذين يتناولون معنا من نفس الجسد الواحد، والخبز الواحد.. وفي القداس سنلتقي بالله في رحلة نزوله إلينا، واتحاده بنا، فمن صلاة الصلح، إلى مستحق وعادل، إلى قدوس قدوس، إلى الفداء والتجسد وعمل الروح القدس، إلى حلول روح الله وتحويل الخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح، إلى عصانوئيل في وسطنا نطلب منه كل ما نريد في الأواشي، ونصلي من أجل الراقدين في المجمع والترحيم، ثم ندخل إلى صلوات القسمة، والتناول.

٣- الصلوات السهمية: مثل صلاة "يارب يسوع المسيح ابن الله ارحمني فأني خاطئ" أو "اللهم التفت إلى معونتي يارب أسرع وأعني".. نكررها كثيراً عشرات المرات... فتستقر في قلوبنا، وتقفز إلى ألسنتنا، وتحفظنا من الوسط المحيط بنا، وتعدل مسارنا كلما انحرفنا، وتشيع السكينة والهدوء في أعماقنا.

٤- الصلوات الحرة: وفيها نتحدث النفس مع الله بسيطة وتلقائية، حسب مقتضيات خوف، إلى فرح، إلى سلام، إلى احتياج، إلى سقوط، إلى نصرة.. تتحدث النفس عما فيها من مشاعر من أي نوع.. ليدخل الله إلى صميم الحياة، وعمق الكيان، ويملأ النفس صفاءً وهدوءاً وإثماراً.

ثالثاً: المعرفة الإختبارية:

وهذا النوع من المعرفة غاية في الأهمية، حيث يجعل من معرفتنا للسيد المسيح، ليس مجرد معلومات لاهوتية وحقائق إيمانية، وحتى ليس مجرد مشاعر وجدانية وعاطفة مقدسة، بل سلوكيات ومواقف في الحياة اليومية. وهكذا تنتقل معرفتنا للمسيح من مستوى العقل والوجدان، إلى مستوى السلوك والإيمان العملي، والتفاعل المؤثر في الحياة.

وما أكثر مجالات الاختبار التي يمكننا فيها أن نعرف رب المجد يسوع عن قرب، وهذه بعض أمثلة:

١- التخلص من الخطايا: كلما جاهدنا ساندتنا نعمة المسيح في التخلص من الخطايا المختلفة: الأفكار السلبية - الحواس المنحرفة - المشاعر غير الودية - العلاقات التي لا ترضي الرب - العادات الذميمة - أخطاء الفكر والعقل والقول.. الخ.

٢- اكتساب ثمار الروح: فعندما يعمل فينا روح الله القدوس يبدأ بأن يعطينا بعضاً من ثماره: المحبة - الفرح - السلام - طول الأناة - اللطف - الصلاح - الإيمان - الوداعة - التعفف (غل ٥: ٢٢). فالمسيحية لا تتوقف عند تخليصنا من الشرور، بل تعطينا - من قبل الرب وبعمل نعمته - فضائل روحية كثيرة.

٣- التصرف في مواقف الحياة: فالإنسان المختبر يتصرف في مواقف الحياة بصورة مختلفة: الحزن - الفرح - المشاكل - القلق - المخاوف - العلاقات مع الناس - المستقبل - المادة القرارات المصيرية - مشاكل العمل - الزواج - الأبناء.. الخ. والإنسان المؤمن يختبر الرب في كل هذه المواقف، مصلياً، طالباً إرشاد الله، مستعيناً بأبيه الروحي، مؤمناً أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو ٨: ٢٨). ولاشك أن دراسة شخصيات

خيرات لا حصر لها، وكأنها أعمار تضاف على أعمارنا، إذ ننظر إلى "نهاية سيرتهم فنتمثل بإيمانهم" (عب ١٣:٧).

رابعاً: المعرفة الإتحادية:

وهنا نصل إلى نهاية المنتهى، حينما نتحد بالله إلى الأبد في أورشليم السمائية، بعد أن نتغير إلى أجساد روحانية مشابهة لجسده الممجد بعد القيامة، وبعد أن نستعيد نهائياً الصورة المقدسة التي خلقنا عليها. لكن هذه المعرفة الاتحادية في السماء، نأخذ عربونها هنا على الأرض، وذلك حينما نتناول جسد الرب ودمه الأقدسين "من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه" (يو ٥٦:٦). فنحن في الافخارستيا نتحد بالرب، وبالقديسين، وببعضنا البعض.. وهكذا يتم فينا قول الرب: "أنا فيهم وأنت فيّ، ليكونوا مكملين إلى واحد" (يو ٢٣:١٧).. "أنا في أبي، وأنتم فيّ، وأنا فيكم" (يو ٢٠:١٤).. "أن أحبني أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه نأتي، وعنده نصنع منزلاً" (يو ٢٣:١٤).

نعم.. سنبقى بشراً، ولن نتحول إلى آلهة، ولكن الله سيسكن فينا كما تسكن الشمس في حجرة، وكما يسكن الهواء في صدر إنسان.. إنه الفعل الإلهي في البشر، والمواهب المفاضة على المؤمنين به، الذين دعاهم أولاده.. "انظروا أية محبة أعطانا الآب، حتى ندعى أبناء الله" (١يو ١:٣)... أبناءه بالتبني، والإيمان، والمحبة، كما يعلمنا قداسة البابا.

فليعطنا الرب إمكانية الحياة الروحية الحقيقية، تمهيداً لحياة الملكوت الخالدة.

(بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٧)

وهنا على الكنيسة دور هام جداً، وهو أن يكون الكاهن والخادم له اهتمام بروح المشاركة للأسرة، والمجاملة الحارة، ويلاحظ مشاعر القروى لكى لا يعثره. وكذلك تأكيد وتكريم روح العائلة الواحدة وتشجيع جميع عائلات القرية على المشاركة المتبادلة في الفرح والحزن (مثل تقديم الطعام في المناسبات العائلية).

وأيضاً التعليم بأن المشاركة جيدة "فرحاً مع الفرحين، وبكاءً مع الباكين (رو١٢: ١٥)، ولكن ليس من خلال المشاعر الظاهرية البشرية، ولكن من خلال المحبة الروحية المتبادلة.

وندرب أن تحب وتشارك دون أن تنتظر المقابل (مثل المطالبة بما يسمى النقوط في المناسبات)، وهناك تدريب للمجتمع الكنسي الريفي أن المحبة ليست بالكلام، ولا باللسان والمشاعر، ولكن بالعمل والحق.. وندرب على أن نلتمس الأعذار للآخرين الذين لم يتمكنوا من المجاملة.. وتعلّم أن المحبة والمجاملة ليست ديون مفروضة، ولكن بحسب قدرة كل إنسان وظروفه..

ويجب أن يكون هناك تصدى حكيم للاندفاعات العصبية والعائلية عن طريق العمل الإيجابي، فلا نترك عائلة تتجمع لكى تتخاصم مع أخرى، بل يجب أن تكون الكنيسة صانعة سلام مدركة أن ترك هذا الأمر ربما يسبب إنقسام كبير.. ومهما كان الأمر صغيراً لا تتركه لأنه من خلال هذه المشكلات الصغيرة دخلت طوائف غريبة وأخذت من حضن الكنيسة أبنائها بسبب عدم الاهتمام بهذه الاندفاعات التي كانت تبدو في نظر كاهن القرية أنها أمراً بسيطاً.

ويجب أن يكون هناك توعية حكيمة مُدعمة بآيات إنجيلية لتمييز الفكر الماكر الذى يريد أن يقسم المجتمع.. والذى يبرر انتشار الكنائس الغريبة في قرى كثيرة، وبسبب هذا الأمر أنشئت كنائس لطوائف مختلفة مما يجعلنا نُدرك مدى أهمية حكمة الكاهن والخادم في التعامل مع هذا الأمر.

ولاشك أن إستخدام وقت الفراغ في التعليم والأنشطة المشتركة في الكنيسة استخدام جيد لهذه الظاهرة

وسوف نتحدث في العدد المقبل عن باقي النقاط وهي:

* التماسك الاجتماعي
* الميل إلى المشاركة
* المحافظة (التغيير البطئ).

مع الأم كيرية رئيسة دير أبي سيفين

في يوم الخميس ٢٠٠٩/٦/٤ استقبل قداسة البابا الأم الفاضلة الراهبة كيرية رئيسة دير أبي سيفين بمصر القديمة، وكانت معها الراهبة أربسيما.

وحضر اللقاء الأرخن الفاضل الأستاذ إيهاب فلتاؤوس.

الفاعل الأمين لا يخزى... أجرته حتماً خير الجزاء

للأستاذ الدكتور
مينا بديع عبد الملك

أبى الحبيب البار ... قداسة البابا شنوده الثالث.. الهنا الصالح يديم حياتكم للكنيسة ولأولادكم وللتعليم وللحكمة وللتدبير

أسجل هذه الكلمة البسيطة لقداستكم مبديا أعجابى الشديد وأنبهارى بكلمتكم البليغة عن الرهبنة والتى ألقتموها على مسامع رهبان دير القديس أنبا مقار والتى تم نشرها بعدد مجلة مرقس الصادر عن شهر يوليو ٢٠٠٩. بكل الصدق والأمانة لم أجد جمالا فى القراءات العديدة التى قرأتها عن الحياة الرهبانية بما فيها كتاب الرهبنة القبطية فى عصر القديس أنبا مقار الذى كتبه قدس أبونا متى المسكين – منذ فترة شبابى المبكر وحتى الآن – مثل كلمتكم البليغة التى نطقتم بها، فبكل الصدق أحسست بأنها صادرة من القلب عن معايشة رهبانية حقيقية، وبذلك كشفتم عن بعض من جوانب الحياة الرهبانية التى عشتموها وتعيشوها.

أيضا سجلوا فى المجلة طلب قداستكم بزيادة عدد القداسات فى الدير وذلك بأضافة قداسات يومى الأربعاء والجمعة، وفى هذا الموضوع لى تجربة مع رهبان دير أنبا مقار. أتذكر فى عام ١٩٨٣ أو ١٩٨٤ بعد عودتى من البعثة الدراسية بكندا، أن ذهبت لدير أنبا مقار فى فترة صوم السيدة العذراء لقضاء الأسبوع الثانى من الصوم هناك، وكان اليوم يوافق الثلاثاء. فى فترة المساء حضرت تسبحة وصلاة العشية بالدير. فى يوم الأربعاء أستيقظت مبكرا – كعادتى – لحضور صلاة القداس الألهى الذى أجد فيه قوتى الحقيقية، ذهبت الى الكنيسة الكبرى فوجدتها مغلقة !!! ذهبت للكنائس الصغرى الأخرى فوجدتها أيضا مغلقة !!! فأنتظرت لعل وعسى أستطيع أن أحضر قداسا وبالأخص أننا فى فترة صوم، لكن دون جدوى. وبالمصادفة وجدت أحد الآباء الرهبان – لا أتذكر من هو – وسألته عن القداس الألهى، فأجاب بأستغراب: هو النهارده أيه؟ فأجبت أنه الأربعاء. فقال أننا نصلى فقط يوم الأحد. فقلت له كنت أعتقد وأنكم فى دير أن تقيموا القداسات اليومية، وهنا كانت أجابته لى مدهشة ومحزنة ومؤسفة، حيث قال: "هو أنت فاكر أنها جمعية تعاونية تفتح كل يوم" !!! فسببت لى تلك الكلمات حزنا شديدا وبالأخص أننا فى كندا كان المتيح أبونا روفائيل صبحى بديتروبت يقيم لنا قداسات يومية فى ساعة متأخرة تبدأ الخامسة عصرا – فى الصوم الأربعينى المقدس – وكنا نغادر جامعاتنا وبقية الشعب تعود من أعمالها الى الكنيسة مباشرة. هل تفوق العلمانيون عن الرهبان فى أرتباطهم بالكنيسة ومحبتهم لها؟

أيضا أسجل لقداستكم تأييدى المطلق أنا وأخوتى وزوجاتهم وأولادهم فى القرارات التى أتخذتموها فى تصحيح أوضاع ادارة البطريركية بالاسكندرية. الهنا يمتعنا بأبوتكم وفى عمق محبته يعطيكم العمر الطويل من أجل تدبير أمور البيعة.

✠ ✠ ✠

أبى الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث ... المدبر الحكيم بالحقيقة لكنيسة الله المقدسة. اليوم تفرح وتتهلل روح البار القديس أنبا مكارى (مكاريوس) أب رهبان برية شيهيت، اذ بحكمة قداستكم – المؤيدة بالروح القدس – أعدتم رهبان دير القديس أنبا مقار الى مجمع رهبان أديرة وادى النطرون من أجل سلام وبنيان الكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الرسولية.

وان كان البابا كيرلس السادس قد أعاد بعض من هؤلاء الرهبان وآباؤهم من وادى الريان فى يوم السبت ١٠ من مايو ١٩٦٩، فانه بعد مرور أربعين عاما يقوم قداسة البابا شنوده الثالث – بحكمة معهودة – باعادة الرهبان المقارين الى مجتمع الكنيسة القبطية.

الهنا الصالح يسندكم ويعضدكم ويقويكم ويحفظكم لنا وللكنيسة كلها، وقداستكم متمتعين بصحة وعافية، ممتلئين بكل حكمة لتدبير أمور الكنيسة حسب ارادة الله ومشيئته الصالحة الطوباوية.

مع أفراح القيامة المقدسة، قداستكم أفرحتم نفوس رهبان أنبا مقار، ونفوس كل أولاد الكنيسة المخلصين. صلوا من أجلى بلا أنقطاع..

مع نيافة الأنبا بسادة
والآباء كهنة أخميم
حضر اللقاء صاحبا
النيافة الأنبا يوأنس
والأنبا إرميا

آباؤنا الرسل القدّيسون

البابا شنوده الثالث

مع بدء صوم الرسل، أريد أن أحدثكم قليلاً عن الآباء الرسل وصومهم.

صوم الآباء الرسل هو أقدم صوم عرفته الكنيسة. لأن السيد المسيح حينما سألوه لماذا لا يصوم تلاميذك؟ قال لهم "لا يستطيع بنو العرس أن يصوموا مادام العريس معهم. ولكن حين يُرفع عنهم العريس حينئذ يصومون" فابتدأ التلاميذ يصومون. حقاً إنه ليس أقدس أصوامنا. فأقدس أصوامنا هو الصوم الكبير الأربعين المقدسة وأسبوع الآلام والأربعاء والجمعة. ولكن من جهة التاريخ والزمن فصوم الرسل هو أقدم الأصوام.

أول شئ نقوله عن الآباء الرسل أن السيد الرب اختارهم بنفسه. وقال لهم "لستم أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم، وأرسلتكم لكي تأتوا بثمر ويدوم ثمركم". إنه اختارهم من كل نوع وشكل: فيهم الكبير في السن مثل بطرس الرسول، وفيهم الشاب مثل يوحنا الرسول. فيهم العشار (متى العشار). وفيهم الشكاك (توما الرسول).

من جهة عدد الرسل: اختار أولاً الإثنى عشر. وبعد ذلك السبعين. ثم بولس الرسول.

مرقس الرسول ولوقا الرسول لم يكونا من الإثنى عشر، مع أنهما كانا من كتبة الأناجيل. وكذلك برنابا لم يكن من الإثنى عشر. ربما كان كل هؤلاء من السبعين رسولاً. وفي الرسل المُتعلم والجاهل، فبولس الرسول كان عالماً. ولوقا الرسول كان فناناً. فكثير من الرسل كانوا من الصيادين.

وقد أعد الرب رُسله إعداداً جيداً، وبالذات الإثنى عشر. فلم يسمح لهم أن يبدأوا الخدمة إلا بعد فترة إعداد طويلة استمرت أكثر من ثلاث سنوات، على يد أكبر معلم عرفته البشرية كلها وهو السيد المسيح له المجد... علمهم بأقواله، وعلمهم بقدوته الصالحة، وبآيات ومعجزات أمامهم، وبمعاملته مع الآخرين. أعطاهم المثال للخادم الصالح. ومع كل ذلك قال لهم "لا تبرحوا أورشليم حتى تلبسوا قوة من الأعالي". ومن أين تأتي هذه القوة؟ قال لهم "متى حل الروح القدس عليكم، حينئذ تنالون قوة، وتكونون لي شهوداً...".

دربهم أيضاً بفترة تدريبية أولاً. أطلقهم يخدمون وأوصاهم قائلاً "لا تقتنوا ذهباً ولا فضة ولا نحاساً في مناطقكم، ولا مزوداً للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا". وقال لهم أولاً "إلى طريق أمم لا تمضوا، وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا. بل اذهبوا بالحرى إلى خراف بيت إسرائيل الضالة". كان ذلك في بداية الخدمة لأنهم ما كانوا يحتملون صعوبة الخدمة بين السامريين والأمم. نلاحظ أنه في إحدى المرات أغلقت مدينة سامرية أبوابها في وجه السيد المسيح واثنين من تلاميذه. فقالا له "أتشاء يارب أن تنزل نار من السماء وتحرق هذه المدينة كما فعل إيليا؟" فقال لهما "لستما تعلمان من أي روح أنتما، إن الإنسان لم يأت ليهلك العالم بل ليخلص العالم".

لهذا كله قال لهم في البدء أن يمتنعوا عن الأمم والسامريين. ولكن فيما بعد حينما يحل الروح القدس عليهم قال لهم "تكونون لي شهوداً في أورشليم وجميع اليهودية، وفي السامرة، وإلى أقصى الأرض". وقال لهم أيضاً "اذهبوا واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها".

بتدريب رسله تلك المدة الطويلة، أعطانا السيد الرب درساً قوياً في إعداد الخدام. لأنه في بعض الأوقات لا يدقق المسئولون في الكنيسة من جهة إعداد الخدام الصالحين. وربما ما أن يبدأ إنسان توبته ويكون على أبواب الحياة الروحية، حتى يُدعى للخدمة!! وللأسف ما أكثر الذين لا يدققون في العقيدة ومع ذلك يدعون للخدمة. ولكن السيد المسيح لم يكتف بإعداد الرسل مدة تزيد على ثلاث سنوات، إنما قضى معهم أيضاً أربعين يوماً بعد القيامة يزيل الشكوك ويحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله.

فما هي تلك الأمور المختصة بملكوت الله؟ إنها كانت جميع عقائد الكنيسة وطقوسها وأسرارها.

فمثلاً من جهة التناول قال لهم في الأول "اصنعوا هذا لذكري". ولكن كيف يصنعون هذا لذكره؟ ما هي الصلوات التي تُقال وما هي الطقوس؟ كون أنهم يرسمون قسوساً وشمامسة وأساقفة أيضاً. كيف يرسمونهم؟ لم يُذكر ذلك في الإنجيل لكن كل هذا ذُكر في الأربعين يوماً التي قضاها معهم. إن الكتاب المقدس ليس هو كتاب طقوس بل هو كتاب خلاص. أما الطقوس وهي لازمة جداً فقد علمها السيد

المسيح تلاميذه في الأربعين يوماً، والتلاميذ سلّموها للشعب عن طريق التقاليد أي أنها ثبتت في حياة الكنيسة وتناولتها الأجيال جيلاً بعد جيل.

الآباء الرسل الذين اختارهم السيد المسيح كانوا قلوباً مطيعة متفتحة للقبول.

تصوروا مثلاً إثنين صيادين في سفينتهما، مثل سمعان بطرس وأخيه إندراوس، أو مثل يوحنا وأخيه يعقوب. يقول لهم السيد المسيح "هلما ورائي فأجعلكما صيادي الناس"، فللحال يتركان السفينة والشباك، ويتركان الأهل والأباء والأمهات وكل شئ، ويسيران وراءه بمجرد عبارة. أو مثلاً متى الملقب لاوي، وكان في مكان الجباية أي أن الرجل كان يعمل في عملية إقتصادية مسئول فيها أمام رؤساءه. يقول له اتبعني. وبهذه الكلمة الواحدة يترك كل شئ ويتبعه.

قلوب الرسل المتفتحة والمطيعة، حينما تبعوا السيد المسيح ما كانوا يعرفون إلى أين يتبعونه. السيد لم يكن له مكان معين، بل لم يكن له أين يسند رأسه، ولكن الرسل تبعوه حيثما كان يمضي. وتبعوه أيضاً وهم لا يعرفون ماذا يكون عملهم... بل كانوا مجرد سامعين ومشاهدين، والسيد المسيح كان يعمل كل شئ... إنهم يذكروننا بإبراهيم أبي الآباء الذي سار وراء الرب وهو لا يعلم إلى أين يذهب. إنهم يختلفون عن بعض الخدام في أيامنا. حينما يُدعى الواحد منهم للخدمة يفكر ويسأل هل سيخدم في كنيسة كبيرة أم صغيرة؟ هل الكنيسة في المدينة أم في القرية؟ والمرتب هل سيكفي أم لا يكفي؟ وهل سيكون وحده في الخدمة أم يشاركه آخر؟ إنها شروط وشروط كثيرة . طبعاً ليس الكل يفعلون هذا. ولكن يجوز مع البعض.

والرسل كما دعاهم السيد المسيح كانوا عاطفيين.

ليس يوحنا الحبيب فقط الذي كان يتكئ على صدر سيده. حتى توما الرسول الذي نقول إنه كان شكاكاً. هذا لما سمع عن موت لعازر، قال نذهب ونموت معه، قال هذا بعاطفته. وبطرس الرسول لما سمع عبد رئيس الكهنة يتكلم عن السيد كلاماً لا يليق، فبكل عاطفته جرد سيفه وضرب ذلك الشخص فقطع أذنه. كل هذا كان في بادئ الأمر قبل حلول الروح القدس عليهم.

فلما الروح حل عليهم نالوا قوة. فماذا كانت تلك القوة.

إنهم نالوا قوة في الكلمة وفي تأثيرها. لدرجة أن عظة من القديس بطرس الرسول في يوم الخمسين كانت نتيجتها إنضمام ٣٠٠٠ شخص للإيمان تعمدوا في ذلك اليوم، فما أعجب قوة التأثير هذه. وبعد شفاء الأعرج عند باب الجميل صار عدد المؤمنين ٥٠٠٠ ونسمع بعد ذلك أن الرب كان كل يوم يضم للكنيسة الذين يؤمنون. وأنه دخل في الإيمان جماهير من رجال ونساء. وأيضاً بعض من كهنة اليهود آمنوا وتغيروا، وهكذا كانت قوة الانتشار.

وإلى جوار قوة التأثير كانت هناك قوة المعجزات.

كانوا يتكلمون ويعظون والرب يتابعهم بالآيات والمعجزات لدرجة أنه بالنسبة للقديس بطرس الرسول كانوا يجعلون المرضى في طريقه حتى إذا وقع ظله على واحد منهم يُشفى. والقديس بولس الرسول كانوا يأخذون المناديل التي على جسمه ويضعونها على المرضى فتُشفى وتخرج منهم الأرواح الشريرة. ما أعجب تلك القوة التي كانت للآباء الرسل وتأثيرها في الإيمان.

وكما أعطاهم الرب قوة للمعجزات أعطاهم قوة في الاحتمال.

في إحدى المرات جلدوهم وسجنوهم، فخرجوا فرحين لأنهم حُسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه. وما أعجب وما أكثر نواحي الاحتمال في حياة القديس بولس الرسول. وبهذا الاحتمال استطاع الرسل أن يكملوا رسالتهم.

القوة كانت سمة الكنيسة الأولى في عصر الرسل على الرغم من العوائق الكثيرة التي صادفتهم.

عوائق من دسائس اليهود، ومن سيطرة الرومان وقسوتهم، ومن إنتشار الفلسفات الوثنية في ذلك الحين، كل ذلك كان يمثل صعوبات أمامهم وقد انتصروا عليها بنعمة الرب، وكانت النعمة مظهراً قوياً في ذلك العصر.

إن الآباء الرسل لهم فضل كبير علينا.

على الرغم من أننا لا نبني كنائس كثيرة على أسمائهم. هناك كنائس على اسم مارمرقس كاروز بلادنا. والكنيسة البطرسية إلى جوارنا باسم القديسين بطرس وبولس. ويقول أصحاب النيافة الحاضرون معنا أن هناك كنيسة للرسل في بني مزار، وفي أبي قرقاص، وفي أطفيح، وفي أخميم، وفي سيدني. وكل هذه حالات فردية إذا قيست بعشرات الكنائس في كل مكان.

الرسل هم الذين سلمونا الإيمان، وسلمونا التقاليد، والقوانين الكنسية. أعطونا الديسقولية (تعاليم الرسل) التي فيها ٣٨ باباً عن أعمال الرعاية. وقوانين الرسل التي تشمل ١٢٧ قانوناً في كتابين أصدرتهما مجموعة Patrologia Orientalis أي مجموعة الآباء الشرقيين التي نُشرت في باريس.

والآباء الرسل هم أول من بنوا الكنائس.

في بادئ الأمر كانت الكنائس في البيوت وأول بيت صار كنيسة هو بيت مريم أم القديس مرقس الرسول، ثم رأينا بيتاً صار كنيسة هو بيت أكيلا وبريسكلا. وبيت منفاس، وقيل إن بيت ليديا بائعة الأرجوان صار كنيسة أيضاً. ثم كان الآباء الرسل يصلون أيضاً في المقابر ثم صاروا يبنون الكنائس كما ورد في سفر أعمال الرسل (أع٩: ٣١) حيث كُتب "وأما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام وكانت تُبنى، وتسير في خوف الرب وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر". إذن كانت هناك كنائس تُبنى وتتكاثر على الرغم من سيطرة الرومان ودسائس اليهود وقيام أعداء كثيرين.

إن الآباء الرسل كانوا الأساس في كل شئ.

هم وضعوا أساس الإيمان. وكما قال القديس بولس الرسول "أنا وضعت أساساً وغيري بني عليه" وكما حدث أن القديس أوغسطينوس في تفسيره لعبارة المزمور "أساساته في الجبال المقدسة". قال إن هذه الجبال المقدسة هي الآباء الرسل. إننا من كل قلوبنا نحب آباءنا الرسل ونذكر فضلهم الكبير علينا.

دَواؤك مِن غذائك

مُستشارة / أميرة مرقس
(إخصائية تغذية بألمانيا)

إحْتِرِم السُكر.. يحْتَرِمَك

يُعانى عدد كبير من المصريين من مرض السكر، وهنا يجب التساؤل:

* ما هو مرض السكر فى كلمات سهلة وبسيطة؟
* وكيف يتم تشخيص المرض؟
* ما هى الأعراض المصاحبة لمرض السكر؟
* هل هناك علاج لمرض السكر؟ وما هو؟
* ما هى الإجراءات التى يجب إتخاذها فى حالة الإصابة به؟
* ما هو الغذاء المثالى فى حالة مرض السكر؟ وكيف يكون؟
* عدد السُعرات الحرارية التى يجب الإلتزام بها؟

مرض السُكر :

هو عبارة عن إضطراب فى تحويل المادة الغذائية إلى طاقة. بمعنى أن يحدث إرتفاع مستمر فى تركيز الجلوكوز فى الدم. ويعتبر الجلوكوز هو أهم المواد المغذية لخلايا الدم. والجسم السليم يحاول أن يُحافظ على مخزون ثابت من الجلوكوز فى الدم!

ويعتبر هرمون الأنسولين هام جداً وأساسى فى مساعدة خلايا الجسم على امتصاص وتشغيل مادة الجلوكوز فى الدم.

والأنسولين هرمون يُفرز من غُدة البنكرياس وفى حالة عدم إفرازه بكمية غير كافية فيمكن تعويض الناقص منه عن طريق الحقن بمادة الأنسولين وذلك تحت إشراف الطبيب المعالج. والقيمة المثالية للسكر فى الدم هى من ٨٠- ١٠٠ ميللجرام لكل ديسيليتر.

وترتفع هذه القيمة بعد الأكل بحد أقصى ١٤٠مجم/ديسيليتر. وعندما ترتفع هذه القيمة إلى ١٨٠مجم/ديسيليتر، فتكون هذه القيمة دلالة واضحة للإصابة بمرض السكر. وفى هذا الحالة لابد من الذهاب للطبيب حتى يقوم بتحديد نوع مرض السكر وطريقة علاجه!!

وتلك هى بعض الأعراض الملازمة لمرض السكر.

الإحساس المستمر بالعطش الشديد - كثرة التبول - الإحساس بالإعياء والكسل- عدم إلتئام الجروح بسرعة - قلة مقاومة الجسم للأمراض وضعف جهاز المناعة، وبالتالى التعرض السريع للعدوى.

وعند ظهور هذه الأعراض فيجب الذهاب الفورى للطبيب وعمل التحاليل اللازمة والمتابعة المستمرة لإرشادات الطبيب المُعالج.

ويجب متابعة كل ما هو جديد فى تطور علاج المرض، وأيضاً طرق قياس نسبة السكر فى الدم بإستخدام أجهزة حديثة صغيرة الحجم وسهلة الإستخدام. محاولة إستخدام المواد الغذائية المدوّن على عدد السُعرات الحرارية. تغيير نمط الحياة اليومية بإتباع نظام غذائى محدد بأوقات غذائية ثابتة يومياً!

وهذه عدة معلومات عن عدد السُعرات الحرارية التى يجب أن يحتوى عليها الغذاء اليومى لمريض السكر أو التى يتكون نظام رجيم غذائى.

الإفطار: ٢٥٠ سُعر حرارى مثال: ١ كوب لبن ١٥٠ ملليتر أو زبادى، ٢ شريحة خبز بلدى، بيضة واحدة أو ٤ ملاعق فول أو شريحة جبن، موزة واحدة أو برتقالة أو تفاحة.

الغذاء: ٥٠٠ سعر حرارى مثال: شريحة لحم ١٥٠ جم مشوية مع ٤ ملاعق أرز وطبق صغير خضار فى قليل من الزيت، يمكن استبدال الأرز بالمكرونة أو البطاطس أو الخبز، وأيضاً يمكن استبدال اللحم بالسمك حوالى ٢٠٠ جم، أو لحم طيور قليلة الدسم مثل صدور الدجاج.

العشاء: ٤٠٠ سعر حرارى مثال: ٢ شريحة خبز بلدى، شريحة جبن، شريحة لانشون، خيار وخس أو طبق سلطة، صدور فراخ مسلوقة مع خضروات وشريحة خبز أو شريحة سمك مشوى مع طبق سلطة وشريحة خبز صغيرة.

بين الوجبات (١): ٢٠٠ سعر حرارى مثال: طبق سلطة صغير مع شريحة خبز بلدى أو شريحة خبز عليها ٥٠ جم جبن قريش مع قليل من الشبت أو شريحة جبنة على ٢٫٥ رغيف بلدى.

بين الوجبات (٢): ١٥٠ سعر حرارى مثال: طبق سلطة فواكه، أو طبق زبادى بالفاكهة أو كوب لبن حليب بالفراولة أو الموز.

ويمكنك تغيير الوجبات حسب الرغبة إذا التزم الشخص بعدد السعرات الحرارية.

وهذه بعض الأمثلة لعدد السعرات الحرارية التى تحتوى عليها المواد الغذائية التى نتناولها بصفة مستمرة.

الخبز: ١٠٠ جم خبز بلدى = ٣٠٠ سعر حرارى.

الخضار: ٢٠٠ جم خيار أو طماطم أو خس = ٣٠ س ح تقريباً

١٠٠ جم بسلة أو فاصوليا خضراء أو بطاطس مسلوقة = ٧٠ سعر حرارى تقريباً.

الجبن: ٣٠جم رومى = ١١٠، بيضاء ٤٠% دسم = ٦٥

أما القشدة البلدى ٥٠جم = ٢١- سعر حرارى

الأسماك: ١٥٠جم= ما بين ١١٠- ١٥٠ سعر حرارى حسب نوع السمك، أما السردين ١٥٠جم= ٢٠٠، والتونة المعلبة= ٤٥٠ س. ح.

الطيور: ١٢٥جم دجاج= ١٨٠-٢١٥ سعر حرارى.

اللحوم: ١٢٥جم ضأن= ٣٠٠ سعر حرارى. والبقرى من ١٦٠- ٢٥٠ حسب نوع القطعة. و١٢٥جم كبده= ١٦٠ سعر حرارى.

لحم أرانب 125جم = 140 سعر حرارى

الفاكهة: ١٢٥جم تفاح = ٧٥ سعر حرارى، والمشمش = ٦٠ سعر حرارى، و١٠٠ جم بلح= ١٥٠، ١٢٥ سعر حرارى جم فراولة= ٤٠ سعر حرارى، والبرتقال ١٢٥جم= ٦٠ سعر حرارى.

الدسم: ٢٠ جم زبدة= ١٤٥سعر حرارى ، أما السمن البلدى ١٠٠جم = ٨٣٥ سعر حرارى.

ومن هذه الأمثلة يتضح لنا جلياً أنه يمكن أن نعتمد فى غذائنا على كثير من الخضار والفاكهة ونختار بعلم ومعرفة ما يناسب الحالة الصحية لكل شخص سواء كان مريضاً أو يريد المحافظة على وزنه وصحته.

ومن خلال تلك القائمة يتضح لنا أن بعض الأغذية تحتوى على سعرات حرارية عالية، وذلك مثلاً مثل القشدة أو الشيكولاته.. وهنا يجب أن نضع هذا فى الإعتبار وعدم تناولها بصفة دائمة.

مسابقة العدد

⑧ نساء شهيرات

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

١ – اسم نبية كانت قائدة للتسبيح.

٢ – اسم نبية كانت أيضاً قاضية للشعب.

٣ – اسم ملكة كانت قائدة للشعب فى الصوم.

٤ – اسم إمرأة استطاعت بحكمتها أن تمنع داود من الانتقام لنفسه.

٥ – اسم إمرأة كانت تحب حماتها، وحماتها تحبها. وصارت جدة للمسيح.

٦ – اسم إمرأة صار بيتها أول كنيسة فى عصر الرسل.

٧- اسم قديسة دعيت ملكة من الناحية الروحية.

٨ - اسم قديسة صارت رمزاً للتأمل .

حل مسابقة العدد الماضى

١ – أول حلم ورد فى الكتاب المقدس هو الحلم الذى ذكره يوسف بن أبينا يعقوب (تك٣٧: ٧– ١٠).

٢– تحقق هذا الحلم حينما أتى أخوة يوسف إليه فى مصر، وسجدوا له (تك٤٤).

٣ – حينما كان يوسف فى السجن فسّر حلمين: أحدهما لرئيس سقاة فرعون، والآخر لرئيس خبازيه وتحقق الحلمان (تك٤٠).

٤– حلم من الإثنين عن سبع بقرات سمان، وسبع نحيفة.. والآخر عن سبع سنابل ممتلئة، وسبع سنابل رقيقة وملفوحة بالريح.

٥– الحلم الذى فسره دانيال النبى للملاك هو عن الشجرة التى ارتفعت وعظمت ثم قطعوها (دا٤).

٦– الأحلام التى لكانت ليوسف النجار: هى حلم عن ولادة السيد المسيح (مت١: ٢٠)، وحلم يأمره بالذهاب إلى مصر، وثالث يدعوه للرجوع من مصر (مت٢: ١٣، ١٩)

٧ – حلم للمجوس أن لا يرجعوا إلى هيرودس الملك (مت٢: ١٢).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل

٢- عادل عوض وسوسن لبيب

٣- وسيم عادل وتريزا كامل

٤- عبد منقريوس عبد الشهيد

٥ - عادل وشريف ومجدى عوض وصفى ودنيا

٦- أوديت ألفونس وبرناديت نور

٧- إيزيس ميخائيل جرجس

٨- مارينا وبيشوى ونادية خليل وجميل أنطون متى

٩- صامويل وماريا وهالة وسامح العادلى

١٠- عاطف مسيحه بطرس وعواطف برسوم فرح

١١- فادى وتادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل

١٢- هبه لبيب عوض

١٣- جورج وبوستينا وهالة وسامح العادلى

١٤- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز

١٥- مينا وبيتر سامى ومارينا وسالى صحب

١٦- فيولا صبحى رفله

١٧- بافلى وبوسباب علاء نعيم

١٨- جورج وماري عادل حبيب وفايزة يوسف

١٩- بوستينا وتونى فكرى حلمى

٢٠- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومريم فؤاد

٢١- عفيفة تادرس باسيلى

٢٢- إيريني وشيرى فهيم يوسف

٢٣- فهيم يوسف أنطنيوس

٢٤- مقاريوس ورفقه ناصف سعد الله

٢٥- فخرى أنيس سليمان

٢٦- فيليب وديفيد موريس يوسف ومنال صبحى

٢٧- كرم ملاك وفايزة حبيب

٢٨- فؤاد أمين وكلير حبيب

٢٩- بسادة مارك ناجى ومريم أنطنيوس

٣٠- مجدى درياس حبيب

٣١- مهرائيل ومارينا وفلوباتير مراد نعيم

٣٢- مينا ومارينا موريس وآمال عبد الملاك

٣٣- يوسف فهيم يوسف

٣٤- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس

٣٥- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف

٣٦- نبيلة قصد الله صابر

٣٧ - سميرة إلياس أنطون

٣٨- نادية فتحى عبد الملك

٣٩- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم

٤٠- أولاد وأحفاد فهمى الطويل وكيرلس فهيم وأخوته وأميل حلمى شنوده وأخوته

٤١- مينا وماريا مجدى ويوفائيل بطرس وماريا ومرثا مخلص ملاك ومريم وكيرلس وميناس أشرف

٤٢- مكرم فهمى وفورى حبيب

٤٣- بشرى يوسف ومريم غالى

٤٤- إبراهيم وماريا لطفى زاخر

٤٥- مادونا ونانسى وماريا أشرف عياد ومارينا وبيشوى وبوستينا وشادى سامى عياد ومهرائيل وفيلوباتير هانى عياد وماريان ومينا ومريم وبيشوى وحيد عياد

٤٦- إدوارد مفيد جرجس

٤٧- مفيد إدوارد مفيد

٤٨- عايدة شكرى بندرى

٤٩- ماجدولين إدوارد مفيد

٥٠- ماريان إدوارد مفيد

٥١- مرنا ومورين أشرف يوسف ومينا وماريا سليمان نعيم

٥٢- ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وأنور فلفلسين ورمسيس الحناوى وصليب اسحق وجمال وأنطونيوس ومراد عدلى ووجيه وثروت سعد وميشيل وأسعد نسيم وعصمت وعزت صموئيل وفريد جرجس وبنيامين حسب الله وناجح ملاك وكرم صبحى ووليم إسكندر وهانى زكريا ومرقس يعقوب وفيكتور شاؤول وشارل شوقى وعدى بشاى وأسرهم

٥٣- فهيم مسعد تواضروس

٥٤- صبحى شوقى زاخر يسى

٥٥- مارى ومينا سمير كمال فانوس

القس يوأنس عوض الله

وشعب كنيسة الأنبا بولا بلندن أونتاريو

يسجدون لله حمداً ويقدمون خالص الشكر:

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لاتدائه :

نيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام

لإجراء إنتخابات المجلس الجديد للكنيسة.

والكنيسة تنتهز هذه الفرصة لتقدم خالص الشكر لأعضاء المجلس القديم على تعب محبتهم فى خدمة الكنيسة الرب يعوضهم خيراً.

تهنئة وشكر

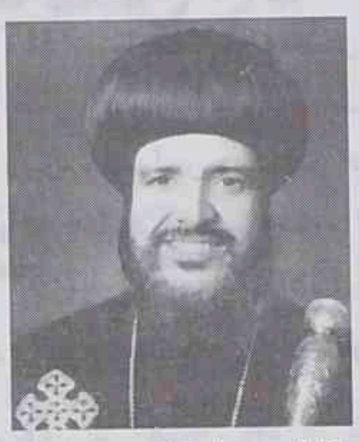

His Grace Bishop Michael

Blessed is he who comes in the name of the Lord. And no man takes this honor to himself, but he who is called by God, just as Aaron was. (Hebrews 5:4)

You are a priest forever, according to the order of the Melchizedek. (Hebrews 5:6)

Exious! Congratulations to His Grace Bishop Michael. We welcome you to the churches under your tutelage and anxiously await your arrival.

Our sincerest congratulations,

Reverend Father Samuel Salah Bolous & the congregation of the Archangel Michael & St. Anthony

The congregation of St. Mary & St. Abba Fam Coptic Orthodox Church, Virginia Beach, Virginia

The congregation of St. Mary & St. Marcorios Coptic Orthodox Church, Stafford, Virginia

The congregation of St. Mina Coptic Orthodox Church, Altoona, Pennsylvania

---

مجلس وشعب كنيسة
الأنبا موسى الأسود بفرجينيا
يهنئون نيافة الأنبا مايكل
بسيامته أسقفاً عاماً لبعض كنائس فيرجينيا بأمريكا.

مهندس فخرى بطرس والعائلة
يهنئون نيافة الأنبا مايكل
بسيامته أسقفاً عاماً لبعض كنائس فيرجينيا بأمريكا

محاسب عصام شنوتى والعائلة
يهنئون نيافة الأنبا مايكل
بسيامته أسقفاً عاماً لبعض كنائس فيرجينيا بأمريكا

تهنئة خاصة من الأستاذ:
رفعت قيصر سلامة
إلى الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مايكل
بمناسبة سيامته أسقفاً عاماً لبعض كنائس فيرجينيا

عائلة أنطونيوس
بكنيسة مارجرجس هاملتون فرجينيا أمريكا تشكر حضرة صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
لسيامته الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مايكل
أسقفاً عاماً لبعض كنائس فيرجينيا

خورس شمامسة كنيسة
مارجرجس بعين شمس الشرقية
يهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس
بسيامته أسقفاً للزقازيق ومنيا القمح الرب يثبتكم على كرسيكم سنين عديدة وأزمنة مديدة.

القس صموئيل وليم كاهن كنيسة مارجرجس بعين شمس الشرقية وأسرة أخوة الرب الأصاغر يهنئون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا تيموثاوس
بتجليسه أسقفاً على الزقازيق وتوابعها

تهنئة من القلب للحبر الجليل:
نيافة الأنبا تيموثاوس
لتجليسه أسقفاً للزقازيق وتوابعها
أبناءك بساده وسالى - صموئيل وسوزى وجرجس وشرين وميخا- جورج وسالى وماريا وفيلوباتير

ميخائيل ألفى والعائلة يهنئون:
نيافة الأنبا تيموثاوس
لتجليسه على كرسى الزقازيق ومنيا القمح

أما الرعاة المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة
كنيسة العذراء بدرياس عين شمس القس ميخائيل والقس بيشوى كامل ومجلس الكنيسة شكرى تكلا وعبد الله خليل والراهب أبو الليف وأدوراد سلامة وعياد بسالى والشمامسة وخدام وخادمات مدارس الأحد والاجتماعات وأخوة الرب وأسرة آفامينا الكشفية والمسرح والكورال والحضانة والكمبيوتر والمكتبات يهنئون :
القس روفائيل يواقيم
القس ابرآم جيد
القس شنوده القس كراس
لسيامتهم كما تهنئ الحبر الجليل:
نيافة الأنبا تيموثاوس
أسقف الزقازيق ومنيا القمح لاختياره وأيضاً لتزكيته لهؤلاء الآباء بصلوات حضرة صاحب القداسة والغبطة:
البابا شنوده الثالث
الرب يحفظ لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأعوام

كاهن وشمامسة وخدام وشعب كنيسة الأنبا أنطونيوس بروذرهام بإنجلترا يهنئون :
نيافة الأنبا صليب
أسقف عام ميت غمر
وأيضاً
نيافة الأنبا مينا
الأسقف العام
بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
لقد امتلأ قلبنا فرحاً لسيامة أبينا:
نيافة الأنبا مرقوريوس
أسقفاً لجرجا وتوابعها بيد قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
الرب يديم لنا أبوة قداستكم ورعايتكم
د. ماجد سعيد ووالدته سميرة صادق

أسرة الأنبا صليب
بسنورس الفيوم يسجدون للرب شكراً ويقدمون خالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
لثقته الغالية وسيامته:
نيافة الأنبا صليب
أسقفاً عاماً لميت غمر ودقادوس ويشكرون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا بيشوى
مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة وسكرتير المجمع المقدس كما يشكرون الحبر الجليل نيافة:
الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
ورئيس دير الملاك غبريال بجبل النقلون ويهنئون نيافته بعيد سيامته الـ ٢٤

صبحى ومنى - نبيل سلامة وكريمه نبيل اسحق وأيزيس ومفيد وفيولا جمال ونيفين ونادر ونرمين مجدى ونيفين. عماد وأميرة باهر ونرمين وكيرلس ومينا يشكرون الرب على سيامة أباهم :
نيافة الأنبا صليب
ذاكرين محبته وخدماته واتضاعه

فاروق عزيز والعائلة
يهنئون من عمق قلوبهم الحبر الجليل:
نيافة الأنبا بطرس
أسقف عام شبين القناطر شاكرين محبة صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية:
نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

عماد فاروق عزيز والعائلة
يهنئون من عمق قلوبهم الحبر الجليل
نيافة الأنبا بطرس
أسقف عام شبين القناطر شاكرين محبة صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية:
نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

نشكر الله الذى أعطانا رعاة حسب قلبه ليرعونا بالمعرفة والفهم داعين بوافر الصحة لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وأن يعطيه أزمنة سالمة مديدة.
الدكتور صبرى معوض والأسرة
بإيست برونزويك بنيوجرسى
جيهان ويوسف لطيف والأسرة
بسياتل واشنطن أمريكا
سمير حنا والأسرة بالقاهرة
يتشرفون بالتهنئة إلى:
القس مينا جابر
بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
عيادات مؤسسة المحبة والسلام بالإخصاص يرفعون إلى قداستكم فائق الشكر والامتنان لتفضلكم بسيامة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ثيئودسيوس
أسقفاً عاماً بالجيزة بصلوات أبينا صاحب النيافة:
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
الرب يبارك خدمتهم ويحفظهم لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة
عنهم ماهر ميشيل

الشماس الإكليريكى رافت رشدى حرز وزوجته آمال جوده صليب وكريماته ثؤبستا وثيئودورا ويوستينا ويوأنا والعائلة يهنئون الأحبار الأجلاء:
نيافة الأنبا تيموثاوس
نيافة الأنبا ثيئودسيوس
نيافة الأنبا بطرس آفامينا
بالسيامات المباركة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا شنوده الثالث
وشريكيه فى الخدمة صاحبى النيافة:
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
والأنبا كيرلس آفامينا

شعب كنيسة الأنبا أنطونيوس
والأنبا بولا بعزبة واصف
بالعياط الجيزة يهنئون:
نيافة الأنبا ثيئودسيوس
لسيامته أسقفاً عاماً بالجيزة ويخصون بالشكر قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية نيافة:
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

المهندس الاستشارى ألفونس حنا
المستشار الهندسى بمحافظة القاهرة سابقاً يتقدم بالتهنئة للحبر الجليل:
نيافة الأنبا ثيئودسيوس
لسيامته أسقفاً عاماً بالجيزة برعاية حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل:
الأنبا دوماديوس مطران الجيزة
وبصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

نشأت حنا حبيب وزوجته
يهنئون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مايكل
على سيامته أسقفاً على بعض كنائس فيرجينا

أمين نعيم وأخواته بروما يهنئون
نيافة الأنبا صليب
بسيامته أسقفاً عاماً لميت غمر

جوزيف ويصا والعائلة
أنسى جوزيف والعائلة يهنئون
القس بوليكاربوس موسى
لنواله نعمة الكهنوت المقدس لمذبح السيدة العذراء بجاردن سيتى ويخصون بالشكر صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية نيافة:
الحبر الجليل الأنبا رافائيل
الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة

تهنئة وشكر

تهنئة من الأعماق للحبر الجليل نيافة

الأنبا يوحنا الأسقف العام
وسكرتير قداسة البابا

بمناسبة العيد الثامن عشر لسيامتكم أسقفاً نطلب من الله أن يحفظكم ويديم نيافتكم بصلوات أب الآباء وراعى الرعاة قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لمعى إسكاروس وزوجته جمالات راغب
وجيه إسكاروس وزوجته نرجس تادرس
د. صموئيل لمعى ورشا نبيل وأندرو
م. أرميا لمعى وزوجته ماريانا صفوت
ممدوح منير ومرفت لمعى وأولادهما
رزق الله سيدهم ومنال وأولادهما
أيمن أنور وماري لمعى وأولادهما
صفوت جرجس وآمال أمين والوالدة
جون صفوت وكيرلس صفوت جرجس
ثروت جرجس وسهير خلف وأولادهما
نشأت جرجس حبيب ومريم ظريف
كيرلس نشأت وأبانوب نشأت جرجس
د. طلعت وسهير عطية وأبانوب وأمير
م. عماد عطية وجوى ومارك وبترا
م. عادل عطية وإيرين وأوليفيا وأفرونيا
م. عاطف عطية وإيرينى وكاترين والوالدة
ناجى باخوم وزوجته وأولادهما
فؤاد باخوم وزوجته وأولادهما
حنا باخوم وزوجته وأولادهما
جورجيوس ناجى وأمل وماري
مكارى وأبادير ومريم ومرثا ناجى
مراد راغب ومينا مراد والأسرة
د. هينز فرج وأمال منير والأسرة
د. سعيد توماس وامتثال منير والأسرة

الرب يثبت كرسيه من السماء
نظمى عبد الملك والأسرة بسياتل

يتقدمون بخالص التهانى للحبر الجليل:

نيافة الأنبا أباكير

بتجليس نيافته على الدول الاسكندفية متمنين له خدمة روحية مثمرة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

عزت بساده عبيد والأسرة بالسويد

يهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أباكير

بتجليسه أسقفاً على الدول الإسكندنفية بأوروبا.

أسرة المتنيح القمص صموئيل أيوب يهنئون من الأعماق الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا أيسذوروس
نيافة الأنبا رافائيل
نيافة الأنبا أبوللو

بعيد سيامتهم طالبين من الرب أن يحفظهم سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

جوفانى وميراندا وساندرا ورامى يهنئون أباهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو
أسقف سيناء الجنوبية

بعيد سيامته الثامن الرب يحفظ لنا حياته ويديم محبته وأبوته ورئاسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة العذراء مريم بالوجوه

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم الحبر الجليل

نيافة الأنبا إرميا

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا والمشرف على الكنيسة بعيد رسامة نيافة الرب يديم لنا حياته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الأسرة والأحباء بدمنهور البحيرة

يهنئون:

برتى سامى
المستشار بمجلس الدولة
ماجستير فى القانون

بقدوم مولودته السعيدة الحبيبة

الغالية : هنا برتى

وكذا بصدور قدرار السيد الرئيس:

محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

بترقيته لدرجة مستشار مساعد (ب) اعتباراً من ٢٠٠٩/٤/١٢ بمجلس الدولة قضاء المشروعية وحامى حمى الحريات أعلى وأرفع وأرقى الهيئات القضائية متمنين له التوفيق فى الحصول على درجة الدكتوراه فى القانون مع دوام الترقى لأعلى الدرجات العلمية وأرفع المناصب القضائية والقيادية وذلك بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطروح
وشمال أفريقيا
ونيافة الأنبا تاوضروس
الأسقف العام بالبحيرة

الأنبا أنطونى
أسقف إيرلندا واسكتلندا وشمال
شرق إنجلترا والقمص أثناسيوس
فهمى وكيل الإيبارشية
كنيسة مارمينا بـ Cahir إيرلندا

الشمامسة والخدام والشعب يسجدون لله الذى عظم الصنيع معنا فصرنا فرحين ويشكرون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لوضع يد محبته الرسولية على الأب المحبوب صاحب النيافة:

الأنبا مينا الأسقف العام

ويذكرون خدمته فى وسطهم طالبين صلواته عنا

الدكتور أكرم حنا والعائلة
ناجى شوقى متى والعائلة
رضا عزيز اسطفانوس والعائلة
عادل عيد جرجس والعائلة
أميل وليم متى والعائلة
سليمان لمعى سليمان والعائلة
نشأت شوقى متى والعائلة
نادر سعد إبراهيم والعائلة
دكتور أشرف اسحق والعائلة
إسكندر منير إسكندر
دكتور ماجد جورج والعائلة
يسرى حنا حبيب والعائلة
دكتور رؤوف ريمون جبران والعائلة
مينا نبيل جبرائيل والعائلة
دكتور مجدى داود
مهندس نبيل حنا صليب والعائلة
عوض يوسف سعد والعائلة
ثابت لبيب عبده والعائلة
د. أسامة بقطر أخنوخ والعائلة
أ. سامح كيرلس والعائلة
سامح غبريال سعيد والعائلة
عادل نصيف فرج والعائلة
هانى نصيف شفيق والعائلة
عيسى شحاته خميس والعائلة
وائل ماهر متى والعائلة
ترياق لمعى سليمان والعائلة
عادل شوقى متى والعائلة
ريمون ميشيل جرجس والعائلة
أرمانى بشارة صدقى والعائلة
ريمون عماد عدلى والعائلة
هانى اسحق ميخائيل والعائلة
صليب حنا حبيب والعائلة
هانى فوزى بولس والعائلة
وائل سوريال حبيب والعائلة
أشرف شاروبيم
سامر أليشع سامى والعائلة
سعيد بباوى غطاس والعائلة
ساهر عدلى يوسف
نبيل نخله أنجلى والعائلة
صلاح حنا زكى والعائلة
شريف سوريال والعائلة
عيد نخله بسطا والعائلة
عيد عزيز والعائلة

السيد صبحى يعقوب
العميد نادر صبحى والعائلة
العقيد نادى صبحى والعائلة
الدكتور ناجى صبحى
السيد ناصف صبحى والعائلة
السيد ناير صبحى والعائلة
السيدة كاترين صبحى وأولادها
السيدة أليس صبحى والعائلة
السيدة ناهد صبحى والعائلة
يهنئون بكل الفرح صاحب النيافة:

الحبر الجليل الأنبا مينا

بسيامته أسقفاً عاماً راجين له خدمة مثمرة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

تهنئة قلبية

للقس قسطنطين يوسف

لنواله نعمة الكهنوت راجين له نعمة ودوام كهنوته وبهذه المناسبة تتقدم الأسرة: أ. د. نبيل باسيليوس وزوجته ماجدة وأولاده بيتر وباترك وبولس وأنور بالشكر:

نيافة الأنبا دوماديوس
مطران الجيزة
ونيافة الأنبا يسطس
ونيافة الأنبا كيرلس آفامينا

بقية الاجتماعيات والتهانى المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

عزاء

شكر وذكرى الأربعين للأستاذ
الشماس رمسيس رياض

تتقدم الدكتورة وداد عباس والأسرة بكل الشكر والعرفان لأبيهم

قداسة البابا شنودة الثالث

لعميق محبته ورئاسته لصلاة الجناز ويشكرون أيضاً صاحبى النيافة:

الأنبا يؤانس والأنبا إرميا

لمشاركتهما الصلاة وأيضاً أصحاب النيافة

الأنبا موسى والأنبا سلوانس
والأنبا أغاثون (البرازيل)

لتفضلهم بالحضور كما يشكرون الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان ولجنة البر بالقاهرة ومجلس كنائس الشرق الأوسط ومعهد الدراسات القبطية ومركز البابا شنودة للغات والإكليريكية بالقاهرة وألمانيا ومجلة الكرازة وكل الأحباء بالكاتدرائية بالعباسية وجريدة وطنى وكنيسة مارجرجس بمنشية البكرى ولكل من واساهم وبهذه المناسبة يقام قداس الأربعين السبت ٢٧ /٦ التاسعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بمنشية البكرى.

عـــزاء

ـ ـ ـ

عـــزاء

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

نعيم فانوس وزوجته منيرة حبيب وأبناءه نادر وزوجته هبه ونبيل ونانسى يزفون إلى السماء نفس أبيهم المحبوب المتنيح

القمص أنجيلوس عزيز

فى ذكرى الأربعين ويشاركون الخبر الجليل

نيافة الأنبا متاؤس

والقمص أثناسيوس الرزيقى

مشاعرهم وللأسرة العزاء

فلستم إذاً بعد غرباء (أف٢: ١٩)

ذكرى الأربعين للحبيبة الغالية

نادية عبد المسيح تكلا

مع روحها الطاهرة نصلى القداس الإلهى الأحد ٦/٢٨ بكنيسة الملاك بحلوان وكنسية العذراء والملاك بدراو

احتملت بصبر القديسين فهنيئاً لك بفردوس النعيم.

القمص إبراهيم عبد المسيح وزوجك عياد زكى وأخوته وأبنائك إيليا ونرمين وزوجها نادر وإرميا ونجوى وبيتر ومريم وماريان وجرجس وأختك ترزية عبد المسيح وجرجس

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك للأبد

شكر وذكرى الأربعين

للأم والأخت الغالية المرحومة

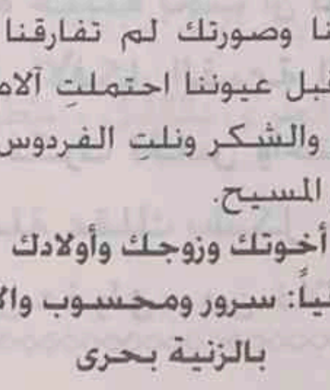

فوزية أبسخيرون حنين

تشكر الأسرة كل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو التليفون وتخص بالشكر الآباء الكهنة الذين شاركونا فى العزاء وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة ٧ صباح الجمعة ٦/١٩ بكنيسة الأنبا باخوم بالزنية بحرى الأقصر

رحيلك مزق قلوبنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا احتملتِ آلام المرض بالصبر والشكر ونلتِ الفردوس عزاؤنا أنك مع المسيح.

أخوتك وزوجك وأولادك

تلغرافياً: سرور ومحسوب والأسرة بالزنية بحرى

كنيسة العذراء مريم بإدفو

الآباء الكهنة وخادمات وشعب واجتماع السيدات وأسرة أخوة الرب يودعون على رجاء القيامة الخادمة الأمينة والبارة:

مدام نجاة فهمى عازر

زوجة الأستاذ واصف سيدهم ذاكرين خدمتها الأمينة وتعبها فى اجتماع السيدات وخدمة أخوة الرب ويطلبون لروحها نياحاً ولجميع أفراد الأسرة العزاء

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأيام (بن سيراخ ٤٤: ١٤)

شكر وذكرى الأربعين للأب الفاضل

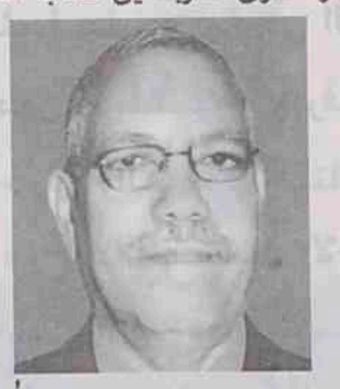

بشرى مينا جاد الله

بقلوب مليئة بالرجاء تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة فى صباح الجمعة ٦/٥ بكنيسة مارمينا بنزلة عبيد.

رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا عزاؤنا أنك مع المسيح.

زوجتك وأختك مريه

تركت العالم بآلامه وربحت المسيح بحنانه. **مجدى ومرثا وماكرينا وتريفينا ومهرائيل**

كنت محباً فى حياتك وديعاً فى انتقالك. **عماد ومريم وكيرلس**

صمت لم أفتح فمى لأنك أنت فعلت

مينا ومريام وارميا

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح أودعناها. **الأمير وسامية**

بحب الجميع تميزت ونقاوة القلب عشت

ملاك ونقية ومارتينا ومينا وأمانى وورولا

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع. **اسحق وإيرينى وسارة**

قلباً كبيراً فقدناه لكن عزائنا أنك فى السماء. **داود وحنان ومينا وجورج**

مع المسيح ذاك أفضل جداً.

أ. مخلص لمعى والعائلة

سعيد أنت فى السماء اذكرنا أمام عرش النعمة.. **أ. ملك بولس والأسرة**

مهما غبت عن عيوننا أنت فى قلوبنا

أ. سامع عياد والعائلة

مدرسة نزلة عبيد الإعدادية تنعى بكل الأسى والحزن منتقلها معلم الأجيال

الأستاذ بشرى

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

ألبير ينى ميخائيل بأمريكا

رحلت يا رفيق عمرى بدموع العين نبكيك وحزن عمرنا لا يكفيك عزاؤنا أنك مع المسيح. **زوجتك فايزة مسيحة**

بابا ألبير نبع الحب فقدناه ومصدر الحنان خسرناه. **فادى وسوزى**

أخانا ألبير على الأرض افتقدناك وللسماء ودعناك هنيئاً لك بالفردوس.

فايق وفخرى مسيحه ومليكه تكلا ويوسف وهبه والعائلة بمصر

وسيقام القداس الإلهى الأحد ٦/٢١ بكنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس الساعة الثامنة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

فرحة عبد الملاك جرجس

والدة القمص موسى رفله صالح بكنيسة رئيس الملائكة ببنبان أسوان تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا هدرا مطران أسوان

ورئيس دير الأنبا باخوميوس والآباء الكهنة وآباء مجمع دير مارجرجس بالرزيقات وآباء مجمع دير القديس العظيم الأنبا باخوميوس الرب يعطينا التعزية بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

رفله صالح كوم أمبو والقمص موسى ببنبان

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم

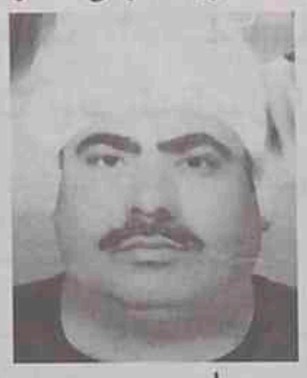

شكر الله بعيره صليب

أقامت الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٥/٢٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالحريزات الغربية المنشأة

تلغرافياً: مدحت شكر الله وأخوته

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً (فى١: ٢٣)

شكر وذكرى الأربعين

يتقدم القس بيشوى فايق يوسف وجميع أفراد أسرة الوالد العزيز:

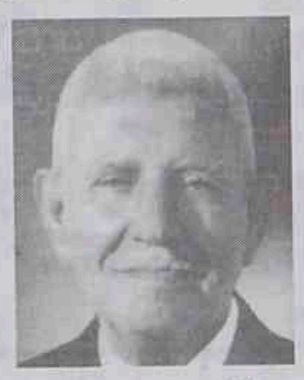

المرحوم فايق يوسف منسى

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو بالنشر بالصحف أو البرق ويخصون بالشكر:

قداسة البابا شنوده الثالث

على عظيم محبته وتعزياته للأسرة كما يتقدمون بالشكر للآباء الأساقفة الذين شاركوا بتقديم العزاء للأسرة وبخاصة أصحاب النيافة:

الأنبا يوأنس الأسقف العام والأنبا تيموثاوس والأنبا إرميا

والآباء كهنة القاهرة والإيبارشيات والمحبين تقيم الأسرة قداس الأربعين يوم الخميس الموافق ٦/٢٦ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة العذراء بالزيتون.

تلغرافياً: القس بيشوى فايق

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الميلاد السمائى الأول

للمرحومة مارى فرح عطية

زوجة المرحوم لطيف جرجس

ذكراك باقية فى قلوبنا حتى نلقاك بالفردوس بنقاوة القلب عشت وبالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة بكاتدرائية مارجرجس بحى أبو النجا بطنطا الجمعة ٧/٣ الساعة الثامنة صباحاً.

أولادك: جورج - أميرة - عظيمة - نادية وأزواجهن تيمور - أنسى - جورج - متى

تلغرافياً: جورج لطيف - طنطا

حبيبى الذى سُرت به نفسى

الذكرى السنوية السابعة لعريس السماء

مينا شريف

بابا وماما يدعو أحباء مينا الحبيب الغالى لحضور القداس الإلهى الثلاثاء ٦/٣٠ بكنيسة مارمرقس بشبرا.

صلى لأجلنا حتى نلتقى سريعاً

تسلية العدد :
كلمة السر

م	ا	ا	ف	ر	ح	ة
ل	ة	ب	ح	م	ا	ذ
م	ع	ن	ث	ن	ل	م
ا	ا	ر	ا	ا	ص	ل
ر	د	ل	و	م	ح	ا
ل	و	ط	س	ق	ى	د

ضع دائرة حول الكلمة التى تجدها مكتوبة ما بين القوسين. يتبقى عدة حروف تتكون منها كلمة السر يذكر لنا القديس بولس الرسول فى رسالته إلى أهل غلاطية (٢٢: ٥) أن ثمر الروح القدس هو :

(محبة) (فرح) (سلام) (طول أناة) (لطف)
(صلاح) (إيمان) (وداعة) (تعفف)

وجدير بنا أن نتأمل فى كل كلمة من هذه الثمار. ونرى هل هى موجودة فى حياتنا؟ ولنطلب من الروح القدس أن يملأنا حتى تظهر هذه الثمار فينا.

كلمة السر هى : .....

مِن ثِمار الروح القدس :
الفرح

الروح القدس ... روح الله الذى حل على تلاميذ ربنا يسوع المسيح فى اليوم الخمسين من قيامته المقدسة فملأهم من الفرح.

فرح حقيقى: فرح أكيد. يملأ قلب الإنسان من الداخل. وليس فرحاً خارجياً من الظاهر فقط مثل أفراح العالم.. فكثيراً ما نرى بعض الناس يظهر عليهم الفرح من الخارج. يمرحون. ويلعبون. ويرقصون. ويغنون ولكن قلوبهم ملآنة بالأحزان والهموم والمتاعب.

فرح دائم: ثابت لا ينزعزع. فرح مستمر. وليس فرحاً مؤقتاً. يظهر فيه الإنسان فترة قصيرة. ثم يحزن وتزول عنه الأفراح. مثل من يفرح بفوزه فى مباراة. ثم ينهزم فى المباراة التالية فيعود إليه الحزن. أو من يفرح بمال يأتيه وبعد فترة يضيع هذا المال فيحزن ثانية.

فرح روحى: مصدره الله.. الله هو الذى يعطيه. مثل قول ربنا لتلاميذه: أنتم الآن تحزنون وأنا داخل إلى الآلام والصليب. ولكنى سآراكم أيضاً بعد أن أقوم من الأموات فتفرحون ولا ينزع أحد فرحكم منكم. ومثل فرح الخاطئ بغفران خطاياه: الابن الضال. المرأة الخاطئة.. المرأة السامرية.. زكا. وغيرهم فليحفظنا الله أن نفرح دائماً بمحبته ونعمته وغفرانه لنا.

وَابتدأت الأجازة الصَيفية

مع هذا الشهر تبدأ شهور الأجازة الصيفية الطويلة! لقد مر عام دراسى طويل: بامتحاناته. وبالتوتر الذى يسبق النتيجة. لذلك يشعر الكثيرون منكم بأن هذه الأجازة قد جاءت فى وقتها خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة. البعض يفضل الاسترخاء. والبعض ينتهزها فرصة للسفر والبعض للقيام بالتمارين الرياضية التى تنشط الجسم. ولكن نحن نهتم بأجسادنا علينا ألا ننسى أن هناك عضلة مهمة تحتاج للتدريب المتواصل. إنها عضلة لا نراها ولكنها موجودة. وتعمل دون توقف. بل ويترتب عليها عمل بقية عضلات الجسم. إنها عضلة العقل.

العضلة التى تفكر وتقرر. والتى يجب أن تتمرن أيضاً حتى تفكر بشكل جيد. ولا يمكن أن يتم ذلك دون أن نزودها بالمعارف والأفكار الجديدة. إن العقل إذا تقادمت فيه الأفكار أصابه الكسل. ولم يعد قادراً على اتخاذ القرار الصحيح.

كما أن العقل إذا ازدحم بالأفكار التافهة أصابه التشوش وأصبح متردداً وخائفاً من أن يتحمل مسئولية اتخاذ القرار.

لذلك فإن تمرين العقل لا يتم إلا بحساب دقيق. وعليك يا صديقى أن تزود عقلك دائماً بالمعارف المفيدة. ولا يتأتى هذا إلا عن طريق قراءة الكتب الجيدة. ومشاهدة البرامج التلفزيونية المفيدة. عليك أن تبحث عن الكتاب الذى يمتعك ويفيدك فى الوقت نفسه. وأن تجعله رفيقاً لك. لأنه بالفعل خير رفيق. لا يهم إن كان الكتاب علمياً أو أدبياً. مادام مكتوباً بطريقة جيدة سوف يمدك بالأفكار التى تنشط عقلك. اقرأ ما تحب أولاً. ثم اختر كتاباً فى موضوع لا تعرف عنه شيئاً. لأن القراءة هى نوع من المغامرة والاكتشاف وهى فى كل مرة تمدك بالجديد.

وقد كان العالم المشهور أينشتاين يقول دوماً إن الفكرة الجديدة لا تأتى وحدها. ولكن كل فكرة جديدة يجب أن تبنى على فكرة قديمة. أى أنه من خلال كل الأفكار القديمة التى يمدك بها الآخرون. يمكن أن يكون لك فكرك الخاص والمختلف تماماً عما قرأته ولكن حتى تتدرب عضلة عقلك بشكل جيد عليك أن تعرف الأفكار التى مر بها الآخرون عقولهم من خلالها.

هَـذه الكَائنة مِن أقـاصى المسكونـة إلـى أقـاصيهَا

الكنيسة فى ساحل العاج
Cote D'ivoire

هذه هى إحدى الكنائس التى لنا فى أفريقيا تحت رعاية نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس.
خدم فيها لمدة طويلة القمص يوحنا رمزى.
ثم تسلم خدمتها منه القس نوفير السريانى.

الكنيسة على اسم القديس الشهيد مارمرقس.
وهو أول من خدم فى أفريقيا.
والكنيسة تنمو يوماً بعد يوم، ويزداد فيها عدد المعمدين الجدد (كما يبدو فى الصورة المرفقة).
وقد إزدادت الرابطة بين الشعب والقديسين.

كنيسة جديدة بمدينة روما

أخبرنا نيافة الأنبا برنابا أسقفنا فى روما أنه صار لنا كنيسة جديدة بمدينة روما على اسم القديسة العذراء مريم. وتقع على مستويين: المستوى السفلى بمساحة ١٤×٢٨م، والمستوى العلوى بمساحة ١٤×١٦م، وقد تم تشطيب الجزء العلوى بالكامل وينتظر التدشين.

كنيستنا فى ميلانو بأوروبا

كنيسة المطرانية باسم السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس

كنيسة الشهيد مارمينا

منظر خارجى

دير الأنبا شنوده بميلانو

منظر خارجى

لقطاع من الدير

كنيستنا فى ميلانو بأوروبا

كنيسة الأنبا ابرآم
منظر داخلى للكنيسة التى
كانت صهوبة زراعية وتحولت إلى كنيسة

كنيسة الأنبا ابرآم
قاعة إجتماعات ومائدة

أسبوع الآلام
بكنيسة المطرانية
(كل الصلوات باللغة الإيطالية)

إجتماع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية

يوم السبت ٦ يونيه ٢٠٠٩ م - ٢٨ بشنس ١٧٢٥ ش

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
KERAZA
عادل لبيب

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٠٩ - ٣ أبيب ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١٧، ١٨

الآباء الأساقفة الجدد

كان الآباء الأساقفة الجدد مع قداسة البابا فى كل اجتماعاته العامة، وفى بعض اجتماعاته الخاصة..

✠ كانوا معه فى الحفلة التى أقامتها لهم أسقفية الخدمات العامة. وسمعوا من قداسته ومن أساقفة كثيرين كلمات نافعة فى العمل الأسقفى.

✠ وذهبوا معه إلى الدير، وشاهدوا كيف يتعامل مع الضيوف هناك. وكان لهم لقاءات مع قداسته يحدثهم عن صفات الأسقف، وعن السلطة بين يديه، وكيف لا يستخدمها إلا لأسباب نادرة. وكذلك موقف الأسقف من المال، وموقفه من الأحوال الشخصية، ومن التعامل مع الإداريين.

✠ وكانوا معه فى الإسكندرية، وشاهدوا تعامله مع الشعب. واستمعوا إلى محاضرته العامة، كما استمعوا أيضاً إلى محاضراته العامة فى القاهرة وإجابته على الأسئلة الموجهة إليه.

✠ وحضروا معه لجنة البر فى الإسكندرية كما حضروا أكثر من اجتماع للجنة البر فى القاهرة، وشاهدوا كيفية التعامل مع المحتاجين، ومعاملتهم بكل رقة واحترام، مع إيفاء كل أحتياجاتهم.

✠ كما حضر الآباء الأساقفة الجدد اجتماعاً لقداسة البابا مع الآباء كهنة منطقة شبين القناطر حضره أيضاً أسقفهم. وتم فيه التفاهم معهم على مكان إقامة أسقفهم الجديد وإعداد هذا المكان.

✠ ✠ ✠

✠ والآباء الأساقفة الجدد منهم من هو أسقف عام، ومن هو أسقف إيبارشية. وأساقفة الإيبارشيات هم أربعة:

نيافة الأنبا دانيال أسقف دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدنى باستراليا..

ونيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

ونيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية بأوروبا.

ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا.

وكل من هؤلاء الأربعة يحتاج إلى اختيار لجنة لتجليسه فى إيبارشيته على كرسيه هناك، مع تلاوة التقليد الخاص به الموقع بإمضاء قداسة البابا.

✠ أما الآباء الأساقفة العموميون، فلا يحتاجون إلى هذا كله.

وقد تم بالفعل حفل استقبال لنيافة الأنبا ثيئودسيوس فى الجيزة.

سفر قداسة البابا إلى كليفلاند لاستكمال علاجه

سافر قداسة البابا على طائرة خاصة بالمهندس نجيب ساويرس فى صباح السبت ٧/٤ إلى كليفلاند (بولاية أوهايو) بأمريكا للكشف واستكمال العلاج.

وسافر معه صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والدكتور ماهر باسيلى (طبيبه الخاص بمصر)، والدكتور فوزى اسطفانوس المدير الأسبق لكليفلاند كلينك Cleveland Clinic

من أخبار الآباء الأساقفة الجدد

التقى قداسة البابا بالآباء الأساقفة الجدد عدة مرات فى الفترة الماضية حيث أجاب على أسئلتهم المتعددة. وكان قداسته قد استقبلهم :

مساء الجمعة ٦/١٢ بالمقر البابوى بالدير

مساء السبت ٦/١٣ بالمقر البابوى بالدير

مساء الجمعة ٦/١٩ بالمقر البابوى بالدير

مساء السبت ٦/٢٧ بالإسكندرية.

وفى الإسكندرية، قام الآباء الأساقفة الجدد بزيارة كنيسة مارجرجس باسبورتنج، وكنيسة العذراء ومارجرجس بمنطقة غبريال، وكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك.

أخبار الكنيسة فى صور

مع الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية

استقبله قداسة البابا يوم ٦/١١ وكانت معه السيدة زوجته.

وحضر اللقاء المستشار إدوارد غالب، وصاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

مع سفير جمهورية Latvia

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٦ Mr. Maris Selga سفير جمهورية Latvia (وهى إحدى دول الاتحاد السوفيتى قديماً). حضرت اللقاء السيدة Rita Pastere قنصل عام السفارة.

مع رئيس الهيئة العامة للتمويل العقارى

استقبل قداسته مساء الإثنين ٦/٢٩ الأستاذ أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للتمويل العقارى. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا إرميا.

كما حضرت الأستاذة ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب.

أخبار الكنيسة فى صور

مع الآباء كهنة إيبارشية شبين القناطر

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٦/٢٢ الآباء كهنة إيبارشية شبين القناطر. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا بطرس الأسقف العام للإيبارشية.

المؤتمر السنوى السابع لمكافحة الإدمان

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع الذين حضروا المؤتمر من الآباء الكهنة والعلمانيين

أقيم المؤتمر السنوى السابع لمكافحة الإدمان فى الفترة من الإثنين ٦/٢٩ إلى الأربعاء ٧/١ تحت رعاية وتشريف قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث وبإشراف د. ناهد فهيم مديرة برنامج الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان. وذلك بمركز مارمرقس بمدينة نصر.

حضر المؤتمر حوالى المائة والعشرين من خمسة وعشرين إيبارشية. وقد حاضر فى المؤتمر كل من:

قداسة البابا شنوده عن المسيحية والخمر

نيافة الأنبا بنيامين عن استخدام الخمر فى الطقس الكنسى.

نيافة الأنبا موسى عن الأخطار الروحية للإدمان

نيافة الأنبا توماس عن بركات خدمة المدمن.

نيافة الأنبا مكسيموس (بنها) عن دور الأسرة فى مواجهة مشكلة الخمور.

د. رفعت رفعت كامل عن تأثير الخمر على الجهاز الهضمى والكبد.

د. ناهد فهيم عن المراهقون وأخطار الخمر.

د. سلوى سامى عن سيكولوجية المدمن وعلاجه.

د. طارق شكرى عن تأثير الخمور نفسياً وعصبياً.

د. سامى قدرى عن تأثير الخمور إجتماعياً

د. جوزيف فلتس عن الخمر فى فكر آباء الكنيسة.

أ. شكرى طلعت المحامى عن الخمور فى القانون المصرى.

أخبار الكنيسة في صور

مع المنتدى المسيحي العالمي
Global Christian Forum

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/٢٣ بعض من أعضاء المنتدى المسيحي العالمي، وهم نيافة المطران مكاريوس مطران كينيا للروم الأرثوذكس، والدكتور Prinle Guneratnam من ماليزيا، و Rev. Weslay Uichaelson من أمريكا، Rev. Lisa Pentunen من فنلندا، والقس حُنّى حاسم من لبنان، والمهندس فؤاد يوسف من الكنيسة الإنجيلية بمصر، و Mr. Hubert Van من سويسرا.. ويقوم المنتدى المسيحي العالمي بالتنسيق مع مجلس الكنائس العالمي بعمل لقاءات تجمع الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية وأيضاً الخمسينية.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.

كنيسة أثرية بإحدى جزر أبوظبي

بناء على طلب وزارة الثقافة بالإمارات العربية انتدب قداسة البابا وفداً مكوناً من نيافة الأنبا ديمتريوس، والدكتور مهندس سامي صبري والدكتور مهندس عادل فريد، والأستاذ رمزي نجيب لدراسة الكنيسة الأثرية التي تم اكتشافها بإحدى جزر أبوظبي، وقد سافر الوفد إلى أبوظبي يوم الأحد ٦/٢١، وعاد السبت ٦/٢٧. واستقبلهم قداسة البابا بعد رجوعهم صباح الثلاثاء ٦/٣٠.

دير مار جرجس بنقادة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/٩ نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص والمهندس فريد شوقي والمهندس باسم ثابت حيث عرضوا على قداسته الرسم الهندسي الخاص بالمباني المزمع إقامتها بدير مارجرجس بنقادة. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

من أخبار الكنيسة

قداسة البابا في الإسكندرية

سافر إليها يوم الجمعة ٦/٢٦ مارًا بالدير وسط الآلاف من شعبه المحب، حيث حضر اجتماعاً مع المجلس الملي السكندري. ثم اجتماعاً مع الآباء الكهنة صباح السبت، أعقبه اجتماع لجنة البر. ثم اجتماع آخر مع المجلس الملي.

وفي مساء الأحد ألقى عظته في الكنيسة المرقسية وعاد بسلامة الله إلى القاهرة.

القمص رويس مرقس وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٦/٢٠ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي القمص رويس مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء ومارجرجس بمنطقة غبريال بالإسكندرية. وأصدر قداسته القرار البابوي رقم ٣٨/٢٢ بتعيينه وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية.

نطلب له من الرب النعمة والتوفيق.

مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٦/٢١ السيدة نيلي تكلا، والأستاذ هاني عزيز.

* كما استقبل قداسته مساء نفس اليوم الأستاذ نبيل الأسيوطي وأسرته.

* واستقبل قداسته في ظهر الخميس ٧/٢ ١٦ عضواً من جمعية السيدة العذراء والقديس أوغسطينوس بنيوجرسي برئاسة الأستاذ يوسف خليفة.

مع سفير إثيوبيا

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٢٠٠٩/٧/٢ السيد أدريس إبراهيم سفير أثيوبيا في مصر. وكان يحمل معه رسالة من قداسة أبونا باولص بطريرك أثيوبيا عن رعيته في تعيين القس حياة ممثلاً للكنيسة الأثيوبية في مصر.

نيافة الأنبا باخوميوس

سافر نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح إلى أمريكا ليحضر مؤتمر الأسرة السنوي الذي تقيمه كنيستنا في كونكتيكت في الفترة من يوم ٣ إلى ٧ يوليو ٢٠٠٩.

وينتظر أن يعود نيافته إلى مصر بمشيئة الله في ٢٠٠٩/٧/١٤.

المجلس الملي العام

رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملي العام مساء الثلاثاء ٦/٣٠.

دير القديس أنبا مقار

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٦ القس أثناسيوس المقاري، والراهب يعقوب المقاري، والمهندس منير عبده قام، والمهندس جورج منير حيث عرضوا على قداسته تصميماً جميلاً لحامل أيقونات لكنيسة القديس مكاريوس الأثرية. وقد راعوا في التصميم الاحتفاظ بالفن القبطي القديم الموجود بالأعمال الخشبية بالحصن القديم بالدير.

ثم ذهبوا بعد ذلك، وعرضوا التصميم على رهبان الدير، فقابلوه بالرضى.

قرار بابوي رقم ٣٨/٢٣ بمجلس إدارة كنيسة العذراء برالي - نورث كارولينا

١- القس ميصائيل أديب أبو الخير (رئيساً)

٢ - عادل حنا (أميناً للصندوق).

٣ - د. يسري عزمي.

٤- د.جوزيف إبراهيم (أمين خدمة الشباب)

٥ - د. سمير بطرس

٦ - د. محسن بهنا.

٧ - م. نرمين سعد.

قرار تجريد كاهن

تعلن بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة عن تجريد القمص بولا فؤاد نخلة من الكهنوت وعودته إلى اسمه العلماني وهو بالميلاد ميخائيل فؤاد نخلة وهو من كهنة البلينا بمحافظة سوهاج، وتمنع التعامل معه بصفته الكهنوتية على جميع المستويات وكل من يتعامل معه ككاهن يضع نفسه تحت طائلة الحكم.

نياحة راهب شيخ فاضل

رحل عن عالمنا الفاني الأحد ٢٠٠٩/٦/٢١

الراهب القمص صموئيل الأنطوني

شيخ رهبان مجمع دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر. وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بعد صلاة التسبحة والقداس الإلهي بحضور نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، ونيافة الأنبا دانيال أسقف سيدني، ومجمع رهبان الدير وأفراد أسرته وبعض أبنائه العلمانيين. نيح الله نفسه في الفردوس وعزاء لكل أسرته ومحبيه.

نياحة كاهن فاضل

القمص مكسيموس القمص زخاري كاهن كنيسة الملاك بالأقصر

رحل عن عالمنا الفاني يوم الإثنين ٦/٢٢ وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٦/٢٣ من كنيسته بحضور صاحبي النيافة الأنبا هدرا، والأنبا بيمن، وأكثر من مائة كاهن. وحضر الجناز أيضاً اللواء سمير فرج رئيس مجلس مدينة الأقصر والعميد هشام منيب مفتش أمن الدولة وبعض قيادات مدينة الأقصر.. نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه ومحبيه.

نياحة والدة نيافة الأنبا صليب

رحلت عن عالمنا الفاني يوم الأربعاء ٦/٢٤. وشيعت الجنازة يوم الخميس ٦/٢٥ من كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس بالفيوم بحضور أصحاب النيافة الأنبا إبرآم، والأنبا إرميا (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا أباكير، والأنبا مايكل، والأنبا تيئودسيوس، والأنبا صليب، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب لروحها الطاهرة نياحاً في فردوس النعيم وعزاء للأسرة المباركة.

خصائص مجتمع القرية

لنيافة الأنبا باخوميوس

٢- التماسك الإجتماعى :

يلاحظ أن مجتمع القرية يتميز بالترابط الاجتماعى حيث تزداد العلاقات الاجتماعية، وهذا إمتداد للارتباط العاطفى والمشاركة، فأهل القرية يعرفون بعضهم بعضاً، وعندما يدخل شخص غريب عن القرية، القرية كلها تسأل من هو؟ ولمن أتى؟ وماذا يمكن أن نعمل للعائلة المضيفة؟

ولاشك أن هذا يجعل هناك علاقات اجتماعية متزايدة مثل كثرة الزيارات، والتزاوج بعضهم من بعض، ويستخدم هذا التماسك فى الميل إلى جلسات التحكيم فى المشكلات.. ويرى القروى أنه يحتاج إلى التعامل المباشر مع بعضهم (فمثلاً يحتاج أن يتعامل الكاهن معه مباشرة دون وسيط) ونجد أنهم لهم اهتمام مشترك بمشاكلهم العامة.. مثل عندما لا تكون هناك مدرسة فى القرية يسعون بالجهود الذاتية لإقامة مدرسة. وكذلك الكنيسة وغيرها من المؤسسات اللازمة لخدمة القرية.

لعل هذا التماسك يضع على الكنيسة ضرورة تواجد الكاهن والخدام مع الرعية فى كل ظروفهم. وخاصة حالات المرض والوفاة والمشكلات العائلية.

ويحسن أن يحرص الخدام على التعامل المباشر مع الرعية دون وسطاء، وكذلك أعطاء فرصة لهم لسهولة اللقاء بالخدام. لذلك نجد أن مداومة الافتقاد وانتظامه ضرورة رعوية فى الخدمة.

وهناك ضرورة هامة يجب أن تتداركها الكنيسة بسرعة وهو عندما توجد خلافات يجب أن يُسرع الكاهن سريعاً بتصفيتها دون مجلس الكنيسة أو مجلس الصلح لئلا لو ترك الأمر يمكن أن يكون له آثار خطيرة جداً. فربما يتدخل أحد غريب عن الكنيسة ويقوم بهذا الدور وتظهر الكنيسة مقصرة ولم تقم بدورها، ويكون الأثر الروحى والاجتماعى الناتج منسوب للغرباء وهذا له آثاره الرديئة من النواحى الروحية والاجتماعية.

ولعل هذا التماسك يعطى للكنيسة الفرصة أن تتبنى الاهتمام بالمشكلات العامة للرعية مثل الاحتياج إلى إقامة مدرسة أو مستوصف أو قاعة لإقامة المذبح المتنقل أو قاعة مناسبات..

٣- الميل إلى المشاركة :

ولعل من الملامح الظاهرة فى حياة القروى الميل إلى المشاركة والتعاون وشيوع المسئولية والتصرف لصالح الآخرين (الشهامة) لاسيما أن ذلك سوف يكون له عائد عليه بالنفع، فمثلاً نجد فى القرية عادة المشاركة على الحيوانات مثل عمل الجمعية المالية- المشاركة فى زرع الأرض بالنصف، وهذا المزج سمة لها آثارها الطيبة.

فهى تحمل سرعة الاستجابة لنداء الإغاثة والمعاونة عند الضيق، التكافل الاجتماعى، والتعاطف، والمؤازرة فى الظروف المختلفة،

والسعى إلى حل المشاكل المشتركة، والخدمات المتبادلة ولاسيما عند غياب العائل إذا كان بسبب المرض أو الوفاة والعمل فى الخارج.

وهنا يجب على أن الكنيسة تتعامل بحكمة مع هذا الأمر، فنحن نعلم أن المشاركة هى ثمرة المحبة الروحية الصادقة التى ليست بالكلام، ولا باللسان، وليس بالمظاهر. ويحرص ألا تكون المشاركة مدعاة إلى الخلطة الشديدة التى ترفض حدود اللياقة والوقار وخاصة بين الجنسين.

ونهتم بأن تكون المشاركة بالاستخدام السليم للتعبير عنها مثل عدم استخدام الأعيرة النارية فى مناسبات الأفراح، لما لها من آثار ضارة.. أو تقديم هدايا غير لائقة أو الاستدانة فى بعض الحالات لكى ما يشارك وتكون النتيجة لها سلبيات كبيرة، فمثلاً قروى لكى ما يظهر مشاركاً يعطى عقد بفدان أرض لطفل ولد (فى أسبوعه) وكانت النتيجة أن هذا صار أحد عوامل افتقار ذلك الإنسان أو دخوله فى أزمات مالية.

٤- المحافظة (التغير البطئ) :

من الملاحظ أن مجتمع القرية يميل إلى المبالغة (أحياناً) فى التحفظ وربما أحياناً يصل إلى الجمود وعدم قبول النقد إلى الأفضل، وهذا يختلف عن المجتمع الصناعى الذى يميل إلى التغير السريع، فالفلاح يعتز بما تسلمه من أجداده سواء فى أنماط الحياة، أو التفكير، أو العادات، أو السلوك الاجتماعى، وأحياناً فى أدوات الإنتاج وبعض الممارسات الاجتماعية مثل ختان الإناث، أو عادة عمل سبوع الطفل.

ولاشك أن المحافظة يمكن الاستفادة منها بضرورة المحافظة على الإيمان وعدم الانخداع بالفكر الطائفى الغريب، والبدع والهرطقات المعاصرة.. كذلك عدم التأثر بالأفكار الغريبة أو العادات الضارة التى بدأت تظهر فى المجتمع مثل ما تعمله القنوات الفضائية المنحرفة من ممارسات جنسية، وإدمان، وإنحراف، فالمحافظة مع التقاليد الثابتة فى حياة الشباب المسيحى تحميهم من الإنحلال الروحى، والاضطرابات الفكرية والنفسية والاجتماعية، ولكن يجب أن نعلم أن نتحرر من التقاليد الضارة روحياً وصحياً واجتماعياً وضرورة البعد عن الجمود والذى أصبح له أضراراً كثيرة.

(أنظر البقية ص ١٦)

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر المزامير المقال السابع

المزمور السادس والعشرون :

"**الرب نورى وخلاصى ممن أخاف؟ الرب ناصر حياتى ممن أجزع؟ عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى، مضايقى وأعدائى عثروا وسقطوا**".

هذا المزمور يتقوّى به كل مصلّى مؤمن فى كل ظروف حياته خاصة فى لحظات إنتقاله من هذا العالم، وفى أوقات التجارب الشديدة.

أما من جهة السيد المسيح فهو يشير إلى نصرته على الشيطان وكل قواته الشريرة، وإنتصاره على الأشرار الذين عذبوه قبل وأثناء الصلب، مثل عملية الجلد التى مزّقت جسده المبارك وقد ظن الشيطان أنه سيتمكن من إثناء السيد المسيح عن إتمام الفداء، فكان يدفع معيريه أن يقولوا له "**خلّص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلّصها**" (مت٢٧: ٤٢)، وأن يقولوا "**إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب فنرى ونؤمن بك**" (مت٢٧: ٤٠).

كان الشيطان يقسّى قلب اليهود والرومان لينقلوا العذاب للسيد المسيح جسدياً لهذا يتنبأ هذا المزمور بقوله عن ذلك "**عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى، مضايقى وأعدائى عثروا وسقطوا**".

على العكس كانت جراحات السيد المسيح فى جسده القدوس هى وسيلة لخلاص الذين سوف يطلبون محبته ويؤمنوا به: كقول بطرس الرسول "**الذى بجلدته شفيتم**" (١بط٢: ٢٤). بل أكثر من ذلك أعطانا السيد جسده مأكلاً حقاً، ولكن ليس لمن يريدون به الشر بل من يقتربون إليه بالحب فعبارة "عندما يقترب منى **الأشرار** ليأكلوا لحمى" التى تخص الأشرار تناظرها عبارة عكسية نفترضها "عندما يقترب منى **الأبرار** ليأكوا **جسدى**" تشير إلى سر الحب بين المسيح والكنيسة كما أوصى السيد المسيح تلاميذه "**خذوا كلوا منه كلكم لأن هذا هو جسدى الذى يُقسم عن كثيرين.. هذا اصنعوه لذكرى**" (مت٢٦: ٢٦).

المعركة بين المسيح والشر انتهت بهزيمة الشيطان، وهزيمة الأشرار، وهزيمة الخطية، واندحار الجحيم، وإبطال الموت، وأطلاق الحياة كقول معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح "**الذى أبطل الموت وأنار الحياة والخلود**" (٢تى١: ١٠).

لقد أبطل السيد المسيح الخطية وأدانها "**الله إذ أرسل ابنه فى شبه جسد الخطية ولأجل الخطية دان الخطية فى الجسد**" (رو٨: ٣).

كذلك جرّد السيد المسيح الشياطين وأشهرهم "**إذ جرد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهاراً ظافراً بهم فيه (فى الصليب)**" (كو٢: ١٥).

وأباد السيد المسيح الموت "**إذ اشترك الأولاد فى اللحم والدم اشترك فيهما هو أيضاً لكى يبيد بالموت ذاك الذى كان له سلطان الموت أى إبليس ويعتق أولئك الذين كانوا كل حياتهم تحت العبودية خوفاً من الموت**" (عب٢: ١٤). لقد أباد السيد المسيح سلطان إبليس فى الموت الذى أمات الجميع. وسبى سبياً وأعطى الناس كرامة وحرر قديسيه وأصعدهم من الجحيم إلى الفردوس.

لذلك تغنى النبى بقوله "**أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية قد ابتلع الموت إلى غلبة**" (١كو١٥: ٥٥).

وفى قداس القديس يوحنا ذهبى الفم لحن جميل يقول عن السيد المسيح قاهر الموت والجحيم [عندما إنحدرت إلى الموت: أيها الحياة الذى لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى. صرخ نحوك جميع القوات السمائيين: أيها المسيح الإله معطى الحياة المجد لك].

لقد انتحر الموت عندما ابتلع الحياة الإنسانية للسيد المسيح لأنها كانت متحدة باللاهوت. فقد غامر الموت بإبتلاع الروح الإنسانى لرب الحياة، ولكنه لم يمكنه أن يبتلع لاهوته فإنتحر الموت وابتلع الموت من الحياة، لأن الموت ابتلع ما هو ضده. مثلما قال القديس مار أفرام السريانى [ذبح الموت **الحياة العادية**، ولكن **الحياة فوق العادية** ذبحته] ويقصد بالحياة العادية حياة المسيح من الجانب الإنسانى، وبالحياة فوق العادية حياة السيد المسيح من الجانب الإلهى. لأنه من حيث ناسوته من الممكن أن يموت موتاً مؤقتاً حسب التدبير، ولكنه من حيث لاهوته ليس من الممكن أن يموت.

لهذا ورد فى لحن قداس القديس يوحنا ذهبى الفم مخاطباً السيد المسيح "**عندما انحدرت إلى الموت أيها الحياة الذى لا يموت**" بمعنى عندما إنحدرت إلى الموت بحسب الجسد أيها الحياة الذى لا يموت بحسب الروح الإنسانى ولا بحسب لاهوته.

وقد أكد القديس أثناسيوس الرسولى هذا المفهوم فى كتابه عن تجسد الكلمة فى الفصل التاسع فقال: "إن كلمة الله إذ لم يكن من الممكن أن يموت (بحسب لاهوته) أخذ جسداً قابلاً للموت، لكى باتحاده بالكلمة الذى هو فوق الكل، يصير جديراً أن يموت نيابة عن الكل".

ثانياً: الأعمال الصالحة

نيافة الأنبا موسى

الإيمان بالمسيح، كان هو الركيزة الأولى للخلاص، ولكن الإيمان النظرى بالسيد المسيح، الفادى الحبيب، ليس هو كل شئ فى المسيحية، ولا يكفى للخلاص بدون أعمال صالحة، تكمله، وتثبت وجوده وفاعليته، وتعتبر ثماراً له.

ولعل سبب هذا التصور الخاطئ (عند البعض)، هو رفض مُعلمنا بولس الرسول المتكرر لأعمال الناموس، وقوله المستمر إنها لا تقدر أن تخلصنا. فهناك خلط، فى بعض الأذهان، بين أعمال الناموس المرفوضة، والأعمال الصالحة المطلوبة فى المسيحية.

أولاً: ماهى أعمال الناموس؟

نقصد بها ما اعتاد اليهود أن يقوموا به من ممارسات مثل: الفرائض، والغسلات، والطقوس، والذبائح، والأعياد، والسبوت... الخ، فهذه كلها لا تستطيع أن تُطهر الإنسان من الخطية، أو تُقدس كيانه الداخلى. فهى جميعاً كانت مجرد رموز للحقائق المسيحية، التى كانت فى الطريق إلى البشرية، من خلال تجسد رب المجد، وفدائه المجيد، وسكنى روحه القدوس فينا، وعضويتنا فى جسده المقدس: الكنيسة.

الأعمال الأولى (أعمال الناموس) لا تخلص الإنسان، إذ يقول مُعلمنا بولس عن السيد المسيح إنه "محا الصَّك الذي علينا في الفرائض"... وأضاف قائلاً: "فلا يحكُمْ عليكُمْ أحدٌ في أكلٍ أو شُرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت، التى هى ظلُّ الأمور العتيدة" (كو ٢: ١٤، ١٦، ١٧).

* فالسبت... كان ظلاً للأحد!

الناموس كلها، بما فيها الذبائح الحيوانية، لا تقدر أن تغيِّر شيئاً داخل طبيعة الإنسان الساقطة، إذ كانت كلها اشارات إلى ذبيحة الصليب، التى تستطيع - وحدها- أن تخلّص الإنسان.

لذلك قال مُعلمنا الرسول بولس: "... أنَّ طريق الأقداس لم يُظهَرْ بَعدُ، ما دام المَسكَنُ الأوَّلُ (أى هيكل سليمان) لهُ إقامةٌ (يقصد فى العهد القديم)، الذي هو رَمزٌ للوقت الحاضر (أى العهد الجديد)، الذي فيه (أى فى الهيكل القديم)، تُقدَّمُ قرابينُ وذبائحُ، لا يُمكنُ مِنْ جهةِ الضَّميرِ أنْ تُكمِّلَ (أي تُطهر وتُقدس الإنسان) الذي يخدمُ، وهي قائمةٌ بأطعمةٍ وأشربةٍ وغسلاتٍ مُختلفةٍ، وفرائضَ جسديَّةٍ فقط، مَوضوعةٍ إلى وقت الإصلاح (أى العهد الجديد الإنسان). وأمَّا المَسيحُ، وهو قد جاءَ رئيسَ كهنةٍ للخيراتِ العتيدةِ، فبالمَسكنِ الأعظَمِ والأكملِ، غيرِ المَصنوعِ بيدٍ، أي الذي ليس مِنْ هذه الخليقةِ، وليس بدمِ تُيوسٍ وعُجولٍ، بل بدمِ نفسِه، دَخَلَ مَرَّةً واحدةً إلى الأقداسِ (السماوية)، فوجَدَ فداءً أبديًّا. لأنَّهُ إنْ كانَ دَمُ ثيرانٍ وتُيوسٍ ورمادُ عِجلةٍ (طقوس العهد القديم) مرشوشٌ على المُنجَّسينَ، يُقدِّسُ إلى طهارةِ الجَسَدِ (فقط)، فكَمْ بالحَري يكونُ دمُ المسيحِ، الذي بروحٍ أزليٍّ قدَّمَ نفسَهُ للهِ بلا عيبٍ، يُطهِّرُ ضمائركُمْ مِنْ أعمالٍ ميتَةٍ لتخدموا اللهَ الحيَّ!" (عب ٩: ٨-١٤).

والتوبة!

* الأقداس القديمة (هيكل سليمان)... والأقداس السماوية غير المصنوعة بيد!

هذه هى الأعمال التى هاجمها كثيراً مُعلمنا بولس الرسول، لا هجوماً ينصب عليها فى ذاتها فقد كانت أموراً رمزية مؤقتة، ولكن هجوماً ينصب على مَنْ يتصور أنها تُقدس وتُخلّص الإنسان، لأن دم المسيح - وحده- هو القادر على ذلك، والأعمال المسيحية الصالحة، ثمرة الإيمان بالرب، والمتمثلة فى "خدمة الله الحيّ"، هى الأعمال المقبولة، كثمر للإيمان.

لهذا نصلى قائلين: "وبأعمالى ليس لى خلاص". أى أن أعمالى ناقصة، وأحياناً خاطئة، وهى بدون الإيمان بالمسيح، لا تكفى للخلاص، فالإيمان والأعمال يتكاملان! "والإيمان أيضاً بدون أعمال ميت" (يع ٢: ٢٦).

ثانياً: الأعمال الصالحة فى المسيحية

تقوم الأعمال الصالحة فى المسيحية بعملين هما: ١- تكميل الإيمان.

٢- ثمر الإيمان

١- الأعمال الصالحة تكمل الإيمان

الإنسان المسيحى يعرف أن الأعمال الصالحة "تكميل للإيمان"... لهذا يقول مُعلمنا يعقوب: "ألم يتبرَّرْ إبراهيمُ أبونا بالأعمال، إذ قدَّمَ إسحاقَ ابنهُ على المذبح؟ فترَى أنَّ الإيمانَ عَمِلَ مع أعمالِه، وبالأعمالِ أُكمِلَ الإيمانُ، وتمَّ الكتابُ القائلُ: "فآمَنَ إبراهيمُ باللهِ فحُسِبَ لهُ برًّا"، ودُعيَ خليلَ اللهِ. ترَوْنَ - إذًا - أنَّهُ بالأعمالِ يتبرَّرُ الإنسانُ، لا بالإيمانِ وحدَهُ" (يع ٢: ٢١-٢٤). ويقصد - بذلك- أن تقديم اسحق على المذبح (هو عمل محسوس يراه الناس)، وهو الذى أكمل الإيمان النظرى، القلبى والعقلى، وهكذا صار إيماناً عملياً حقيقياً فعالاً!

ثم أعطانا مثلاً آخر: "راحابُ الزَّانيةُ

القداس الإلهي

لنيافة الأنبا رافائيل

الأواشي الكبار

" أوشية الاجتماعات "

أوشية الاجتماعات هي الأوشية الثالثة من الأواشي الكبار: (السلامة- الآباء- الاجتماعات).

إجتماعات البركة :

وهذه الأوشية يُصليها الأب البطريرك أو الأب الأسقف إذا كان حاضرًا.. وفيها يقول الأب الكاهن: "اذكر يارب اجتماعاتنا باركها، أعطى أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق، لنصنعها كمشيئتك المُقدَّسة الطوباوية، بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة، أنعم بها علينا وعلى عبيدك الآتيين من بعدنا إلى الأبد".

الاجتماعات التي نُصلى من أجلها هي:

١- الاجتماعات الليتورجية: (الصلوات العامة كالقداس).

٢- الاجتماعات التعليمية: كالتربية الكنسية واجتماعات الشباب.

٣- الاجتماعات التدبيرية.

٤- الاجتماعات العائلية في زيارات الافتقاد.

٥- الاجتماعات الشخصية في جلسات الاعتراف أو العمل الفردي.

نطلب البركة لكل هذه الاجتماعات ليتحقق قصد الله منها ويأتي بالثمار المرجوّة.

مشيئة الله المقدسة الطوباوية :

ونُصلى أن "نصنعها كمشيئتك المُقدَّسة"، لأنه هكذا يجب أن تكون اجتماعاتنا.. فهناك مَنْ يلجأون إلى طرق غريبة كالإغراءات المالية والهدايا وعوامل الإبهار لجذب نفوس المخدومين.. وهذه الطُرق تدل على انعدام وجود روح الله في الخدمة، ويكون فضل القوة في نجاح هذه الاجتماعات هو الطُرق البشرية وليس كما قال مُعلّمنا بولس الرسول: "ولكن لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفيّة، ليكون فضل القوّة لله لا منّا" (٢كو٤: ٧). ولكننا يجب أن نقول لله: "أنت يارب هو الذي تجعل الاجتماع قويًا وحسب مشيئتك".

نقاوة التعليم :

"حسب مشيئة الله".. تعنى أيضًا: سلامة الفكر الذي يُقدَّم في هذه الاجتماعات.. "مُقدِّمًا في التَّعليم نقاوةً، ووقارًا، وإخلاصًا" (تي٢: ٧). فالتعليم في الكنيسة هو تسليم الإيمان الصحيح الصادق المستقيم.. "الإيمان المُسلَّم مرّةً للقدّيسين" (يه٣).

والكنيسة حريصة على حماية هذا التعليم من التزييف والتغيير.. "ولكنكُمْ أطعتُمْ من القلب صورة التَّعليم التي تسلَّمتُموها" (رو٦: ١٧).

"ثُمَّ نوصيكُمْ أيُّها الإخوةُ، باسم ربنا يسوع المسيح، أنْ تتجنَّبوا كُلَّ أخٍ يسلُكُ بلا ترتيب، وليس حسب التَّعليم الذي أخذهُ منّا" (٢تس٣: ٦).

"إنْ فكَّرتَ الإخوةَ بهذا، تكونُ خادمًا صالحًا ليسوع المسيح، مُتربيًا بكلام الإيمان والتَّعليم الحسن الذي تتبَّعتَهُ" (١تي٤: ٦).

"إنْ كانَ أحدٌ يُعلِّمُ تعليمًا آخر، ولا يوافقُ كلمات ربنا يسوع المسيح الصَّحيحة، والتَّعليم الذي هو حسب التَّقوى، فقد تصلَّفَ، وهو لا يفهمُ شيئًا، بل هو مُتعلِّلٌ بمُباحثات ومُماحكات الكلام، التي منها يحصلُ الحسدُ والخصامُ والافتراءُ والظُّنونُ الرَّديَّةُ، ومُنازعاتُ أناسٍ فاسدي الذهن وعادمي الحق، يظنُّونَ أنَّ التَّقوى تجارةٌ. تجنَّبْ مثلَ هؤلاء" (١تي٦: ٣-٥).

"لأنَّهُ سيكونُ وقتٌ لا يحتملونَ فيه التَّعليم الصَّحيح، بل حسب شهواتهم الخاصَّة يجمعون لهم مُعلِّمين مُستحكَّةً مسامعُهُمْ" (٢تي٤: ٣).

ولذلك قيل في مواصفات الأسقف المُختار لهذه الدرجة الجليلة أن يكون: "مُلازمًا للكلمة الصادقة التي بحسب التَّعليم، لكيْ يكونَ قادرًا أنْ يعظَ بالتَّعليم الصَّحيح ويوبِّخَ المُناقضين" (تي١: ٩). "وأمّا أنتَ فتكلَّمْ بما يليقُ بالتَّعليم الصَّحيح" (تي٢: ١). "إنْ كانَ أحدٌ يأتيكُمْ، ولا يجيءُ بهذا التَّعليم، فلا تقبلوهُ في البيت، ولا تقولوا لهُ سلامٌ" (٢يو١٠).

وفي أوشية الاجتماعات نطلب من الله أن يجعل الشعب مواظبًا مستفيدًا من اجتماعات الكنيسة وألاّ يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادةٌ" (عب١٠: ٢٥)..

سِرّ نجاح الاجتماعات :

إنني أثق في ضميري أن سر نجاح اجتماعاتنا في الكنيسة القبطية ليس في لباقة الكلام ولا التجهيزات ولا الافتقاد، ولا المتابعة ولا الهدايا ولا أي من وسائل الإغراء والجذب... بل سر نجاحها هو هذه الأوشية التي نُصلي فيها قائلين: "أعط أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق لنصنعها كمشيئتك المُقدَّسة الطوباوية".

إن اللجوء إلى وسائل عديدة مُبهرة لاجتذاب الناس إلى الاجتماعات هو علامة إفلاس روحي، فالروح القدس يعمل في أضعف الإمكانيات حينما نُصلى، ويأتي بأعظم الثمار حينما يعمل.

لقد كانت الاجتماعات المسيحية في عصور كثيرة ممنوعة رسميًا من قبل الحكومات، وكان الشعب مضطرًا أن يجتمع في أماكن تحت الأرض أو في المقابر ليُصلوا في ظروف صعبة جدًا، وكانت هذه الاجتماعات التي تخلو تمامًا من أي مشجعات أو عوامل إبهار كانت اجتماعات ناجحة جدًا ومُنتجة لقديسين وشهداء وأبطال إيمان وعلماء لاهوت حقيقيين.

كانت الكنيسة حقًا تعيش بقوة الصلاة بهذه الأوشية الجميلة، وكانت الاجتماعات بالحق تسير بحسب مشيئة الله المُقدَّسة الطوباوية.. ولعلنا اليوم أيضًا نسلك هكذا بنعمته.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٦/١٥ كلاً من:

نيافة الأنبا بولا. ونيافة الأنبا سرابيون

نيافة الأنبا سوريال . ونيافة الأنبا ديفيد.

نيافة الأنبا أغاثون (البرازيل).

نيافة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نياحة القمص بيشوى عوض كاهن كنيسة السيدة العذراء بالمليحة

جاءنا والمجلة ماثلة للطبع خبر نياحة هذا القمص الفاضل صباح الخميس ٢٠٠٩/٧/٢ وقد قام بالصلاة على روحه الطاهرة أصحاب النيافة الأنبا لوكاس، والأنبا دانيال، والأنبا رافائيل، والأنبا مارتيروس، والأنبا مكاريوس، والأنبا مينا (دير مارجرجس الخطاطبة)، وحوالى أربعين من الآباء الكهنة. نيح الله نفسه في فردوس النعيم.

فرحة الإسكندرية بلقاء أسقفها

للأستاذ الدكتور رمينا تدريع عبد الملك

بعد فترة غياب بلغت عدة أسابيع – لأسباب خاصة – حضر إلى مدينة الإسكندرية – مدينة كاروز الديار المصرية القديس مار مرقس – قداسة البابا شنوده الثالث البابا ١١٧ من باباوات الكرسى المرقسى الرسولى. كان الاستقبال حاراً جداً، حتى كنت أشفق على ذلك الشيخ الوقور المهيب والجماهير المخلصة والمحبة يصدق لأبيها تندفع نحوه من أجل السلام وتحييه طالبة بركته، وهو لا تتركه ابتسامته الحلوة التى تزين وجهه المشرق ولا ينفد صبره. هذا الشيخ الوقور – الذى يحمل روح الشباب وحكمة الشيوخ وفهم الفهماء.

عرفه جيل أساتذتى خادماً أميناً وراعياً فاضلاً تقياً..

وعرفه جيلى أسقفاً ورعاً ومعلماً قديراً وبطريركاً راعياً صالحاً يحمل فى داخله أبوة معهودة.

* فى وسط ذلك الزحام وذلك التدافع تمثل أمام خاطرى ما قرأناه فى كتب التاريخ عندما أستقبل شعب الإسكندرية أسقفه البابا أثناسيوس الرسولى البطريرك ٢٠ عقب عودته من فرنسا..

* وما قرأناه عن الناسك يوحنا الأسيوطى الذى كانت تقصده الجماهير التماساً للشفاء من أسقامهم وللبركة.

* وما رأيناه عندما كان يحضر إلى الإسكندرية البابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦ حيث كانت تتقاطر إلى الكنيسة المرقسية أفواج من الشعب القبطى من مختلف أنحاء الإسكندرية.

إنها بالحقيقة روح جديدة بدأت تدب فى أبناء هذا الجيل بسبب هذا الأب البطريرك العظيم، الذى ننظر إليه جميعاً فى فخر وزهو كخليفة حقيقى لآباء البرية العظماء، ومعلمى الكنيسة الأتقياء، فهو ينظر إلى قوة الصلاة وأهمية التعليم بنفس نظرهم. وكما يخبرنا يوحنا كاسيان أنهم كانوا ينظرون إلى قوة الصلاة "كممر يجعلنا نجتاز بثقة سيل التجارب الجارف ... وهى رياضة الملائكة، والمن الروحى الذى يغذى جميع النفوس، وهى بهجة الصالحين فى سعادة الحياة الأبدية".

فعلى مدى ٣٨ عاماً – ونطلب من الرب مزيداً من عشرات الأعوام – وضع قداسة البابا شنوده الثالث فى مدينة الإسكندرية العديد من التقاليد التى أخذ يمارسها بكل أمانة ويزيد عليها فى بعض الأحيان، منها:

(١) يحضر إلى الإسكندرية فى عيد الغطاس المجيد، ويرأس الصلاة ويلقى العظة، وفى يوم العيد يستقبل المهنئين.

(٢) يحضر إلى مدينة الإسكندرية كل أسبوعين قادماً من دير القديس العظيم الأنبا بيشوى بوادى النطرون ويمكث بها ثلاثة أيام (من الجمعة – الأحد).

(٣) فى صباح السبت يجتمع مع لجنة البر ويقابل كل أولاده وبناته الذين لهم احتياجات مادية، ويقدم لهم كل مايطلبونه وأكثر بأبوة معهودة وقد رأيت ذلك بنفسى فى بعض الجلسات.

(٤) فى مساء الأحد يلقى العظة التعليمية والتى يسبقها إجابات عن بعض الإستفسارات، بنفس الأسلوب الذى كان يتبعه القديس الأنبا شنوده – رئيس المتوحدين – فى ديره بسوهاج عندما كانت تتقاطر إليه الجموع متطلعة إلى تعاليمه.

وهنا أذكر هذه الواقعة:

حدث فى إحدى زيارات قداسته إلى الإسكندرية فى العام الماضى ٢٠٠٨، أن كان هناك احتفال تقيمه جامعة القاهرة فى يوم أحد، وكان قداسته مدعواً لحضور هذا الحفل لإلقاء كلمة، وتكريمه بصفته أحد خريجى جامعة القاهرة. فحدث أن حضر قداسته إلى الإسكندرية فى مساء الجمعة – كعادته – واستقبل بعض الكهنة، وأعضاء مجالس بعض الكنائس. وفى صباح السبت اجتمع مع لجنة البر، وفى المساء ألقى محاضرة فى الكلية الأكليريكية، وفى صباح الأحد سافر إلى القاهرة لحضور احتفال جامعة القاهرة، وبعد إنتهاء الاحتفال عاد مرة أخرى لمدينة الإسكندرية ليلقى العظة، وفور الانتهاء منها عاد مرة أخرى إلى القاهرة فى نفس اليوم.

يا أخوة.. إن لم يكن هذا البابا الوقور مسنوداً بالحقيقة بقوة الله ومؤازرة القديسين وصلواتهم ما كان يقدر أن يقوم بكل ذلك دون تعب.

(٥) أعتاد أن يحضر إلى مدينة الإسكندرية فى يوم ثلاثاء البصخة المقدسة بعد جولته الصباحية بأديرة وادى النطرون، وبعد نهاية الصلاة بالإسكندرية يعود إلى موضع راحته – فى فترة أسبوع الآلام – بدير الأنبا بيشوى مروراً على دير القديس مارمينا بمريوط.

(٦) أعتاد أن يقوم بنفسه برسامة كهنة الإسكندرية ويتابع أحوالهم وتقدمهم فى الخدمة.

ومازال هناك الكثير من التقاليد التى أسسها فى الإسكندرية والتى لا تسعفنى ذاكرتى الضعيفة فى تذكرها الآن.

لقد كان بالحقيقة يوم أغر من أيام الإسكندرية، ستتلوه أيام كثيرة من الإنجازات.

فمرحباً ببابا الإسكندرية وأسقفها الوقور ولتكن أيامه أيام مجد وعز لكنيستنا المحبوبة.

قداسة البابا مع القمص رويس مرقس
وكيل البطريركية بالإسكندرية

مدرسة الإسكندرية

مدرسة الأسكندرية وما سبقها من فلسفات يونانية، وطغيان الجو اليونانى على جو الإسكندرية، ومدرسة الإسكندرية الوثنية وفيلون اليهودى وفلسفته كل هؤلاء قبل المدرسة التى أسسها القديس مارمرقس.

والمدرسة المسيحية التى أسسها مارمرقس سوف نتكلم عن أشهر الشخصيات التى قامت فيها، ولعل من أشهر الشخصيات أثيناغورس، وبنطينوس، وأكليمنضس، وأوريجانوس، وبيريون، وديديموس الضرير.

أثيناغورس: الأستاذ الكبير كان أولاً من الفلاسفة اليونان، وكان يتردد على الأريوس باغوس، وكان يحضر المحاضرات بملابس الفلاسفة، وكان وثنياً فى الأول وانضم إلى الإيمان المسيحى، ولم يكن يؤمن قبلاً بالقيامة، ثم بعد أن قرأ رسائل بولس الرسول، بدأ يؤمن بالمسيحية وصار مسيحياً وصار أستاذاً للكلية الإكليريكية وألف كتابه "الدفاع" أى الدفاع عن المسيحيين. وألف كتاب أيضاً عن القيامة وأثبت فيها عقيدة القيامة وإمكانيتها.

✠ ✠ ✠

القديس بنتينوس: أستاذ الكلية الإكليريكية الكبير ذهب إلى الهند وقيل أنه وجد نسخة لإنجيل متى بخط القديس متى نفسه. وبشر أيضاً فى اليمن، وهذا شئ عجيب أن نرى أن الكنيسة القبطية كانت تهتم بالكرازة خارج بلاد مصر. وطبعاً فى ليبيا من أيام مارمرقس. وفى الخمس المدن الغربية، لكن عجيب أنهم وصلوا إلى اليمن، وبعض بلاد العرب. سنجد فيما بعد بعض الآباء البطاركة أرسلوا أيضاً من بشر فى أسيا الصغرى. ولعلنا نريد من يقدم بحثاً عن خدمة الكنيسة القبطية خارج البلاد المصرية فى عهد كثير من الآباء البطاركة.

✠ ✠ ✠

فى عهد بنتينوس وخليفته إكليمنضس: ترجموا الكتاب المقدس، أولاً الأناجيل، ثم العهد القديم إلى اللغة القبطية، الترجمات القديمة إلى اللغة القبطية كان لها تأثير كبير ولها روحانية فى الترجمة أكثر من الترجمات الأخرى.

✠ ✠ ✠

إكليمنضس: الذى خلف بنتينوس دائماً نسميه إكليمنضس الإسكندرى تمييزاً له عن إكليمنضس الرومانى الذى كان موجوداً أيام الرسل الإثنى عشر، وعهدوا إليه بتوصيل قرارات المجمع، والذى تُنسب إليه قوانين إكليمنضس وهى من قوانين الرسل.

✠ ✠ ✠

كليمنضس الإسكندرى: هذا كان أستاذاً ومعلماً وفصيحاً ويفهم فى الطرق التربوية. وألّف كتاب المعلم أو المربى لأنه كان ينظر إلى السيد المسيح بإعتبار أنه المربى، وهذا الكتاب ترجم أيضاً إلى الإنجليزية.

وألف كتاباً أيضاً عن الغنى الذى يخلص. وأيضاً من أشهر كتبه: كتابه الذى اسمه استروماتا، يعنى المتفرقات أو المتنوعات. كتاب من الكتب المشهورة جداً. وإكليمنضس اهتم أيضاً بالحديث عن الفلسفة أو المعرفة المسيحية. كان هناك مبدأ موجود فى ذلك الحين اسمه الغنوسية (الغنوسية يعنى المعرفة)، توجد غنوسية الخاصة بأهل العالم بنيت على الفلسفات العلمية لا نضمن صحة الرأى فيها. وهناك غنوسية مسيحية أرثوذكسية فيها المعرفة مبنية على قواعد سليمة من المنطق والعقل، وقديماً كان الآباء الأول يدرسون الفلسفة فى كليات اللاهوت وبعضهم كان يدرس الفلسفة والمنطق والخطابة قبل أن يدخل فى مجال الدين.

أثناء الاضطهادات التى أثارها الإمبراطور سبتيميوس ساويروس سنة ٩٤ ترك كليمنضس مصر وذهب إلى آسيا الصغرى. فى هذه الفترة جاء البطريرك البابا ديمتريوس الكرام فعهد برئاسة الكلية اللاهوتية إلى أوريجانوس. وكان شاباً فى الثامنة عشر من عمره.

وهنا ننتقل من الحديث عن فلاسفة وأساتذة مدرسة الإسكندرية إلى الآباء البطاركة المشهورين فى ذلك الحين. بعض منهم كانوا أساتذة الإكليريكية. وكان يعتبر أستاذ الكلية الإكليريكية أو مدير المدرسة اللاهوتية هو المركز الثانى بعد البابا البطريرك وكان يخلفه فى غالبية الأوقات. ليس المركز الثانى بعده من الناحية الكهنوتية.. لكن من ناحية الأهمية فى التعليم الكنسى. **البقية فى العدد المقبل**

الإحتفال بعيد القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بديره فى سيدنى بأستراليا

الاحتفال والسهرة لعيد الأنبا شنودة رئيس المتوحدين سوف تكون يومى السبت (٧/١٨)، والأحد (٧/١٩) بدلاً من الثلاثاء(٧/١٤) لكى ما تكون هناك فرصة أحسن للجميع لأخذ بركة هذا القديس العظيم.

يتم الاحتفال تحت إشراف ورعاية نيافة الأنبا دانيال الذي تفضل قداسة البابا بسيامته أسقفاً ورئيساً للدير بعد اعتراف المجمع المقدس بالدير فى جلسته يوم السبت ٢٠٠٩/٦/٦، وذلك لنمو الحياة الرهبانية بالدير.

الدير دائما مفتوح لكل من يريد الخلوة الروحية والرحلات وشباب الخلوة وللهدوء والاستفادة الروحية وذلك ببيت الخلوة الخاص بالشباب بعيداً عن سكن الرهبان الدير.

الكل مدعو للاشتراك وأخذ البركة وشفاعة القديس الأنبا شنودة وجميع القديسين تسندنا فى أيام غربتنا آمين.

بهذة المناسبة السعيدة وبشفاعة القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، نقدم لأبينا الطوباوى أب الآباء وراعى الرعاة وراند الرهبنة القبطية البابا شنودة الثالث، بأسمى التهانى القلبية بالعيد الخامس والخمسين لرهبنة قداسته (٢٠٠٩/٧/١٨). أطال الله حياة قداسته.

نرفع قلوبنا حمدا لله وللمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث باعتماد (الاعتراف) دير القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين- سيدنى استراليا. وسيامة أب أسقف رئيساً للدير.

القدّيس بُولُس الرسُول

البابا شنوده الثالث

حياته الأولى

القديس بولس الرسول هو أعظم رسول فى المسيحية بلا منازع. كان قديساً له ثقافة عالية جداً. درس فى جامعة طرسوس، كان اسمه شاول الطرسوسى. وطرسوس كانت جزءاً من ولاية كيليكية التى هى على حافة آسيا الصغرى.

ومن جهة اليهودية تتلمذ عند قدمى غمالائيل الأستاذ العظيم الذى كان الناس يفتخرون بالتلمذة على يديه. وأيضاً أثناء محاكمة القديس بولس أمام ولاة الرومان، قال له بعضهم إن كثرة الكتب حولتك إلى الهذيان يا بولس. إذن كان معروفاً عنه أنه يقرأ كثيراً ويدرس.

ومن جهة دراسته لليهودية، كان فى بدء حياته من طائفة الفريسيين، وهم المدققون فى الناموس وحفظه.

هو لم يحضر فترة تجسد السيد المسيح على الأرض، ولم يكن من الإثنى عشر رسولاً، ولا من السبعين. وكان يأخذ معلوماته من جانب واحد الذى هو جانب الفريسيين ورؤساء الكهنة وكلهم كانوا ضد السيد المسيح. **لذلك نشأ فى بدء حياته الأولى يهودياً متعصباً لليهودية.** لدرجة أنه كان راضياً بقتل القديس اسطفانوس رئيس الشمامسة أول شهيد فى المسيحية. وكان يحتفظ بثياب الذين رجموه. وبهذا الشكل كانت نشأته ضد المسيحية فى تعصب شديد ضدها. ونتيجة لثقافته ومركزه الكبير، كانت له صلة كبيرة برؤساء الكهنة. فكان يأخذ منهم الخطابات لسجن المسيحيين وأعتقالهم.

ومع ذلك كله مع اضطهاده الكبير للمسيحية كانت هناك مناخس تنخس قلبه: حقاً كان راضياً برجم القديس اسطفانوس، لكن قول هذا الشهيد بعد رجمه "يارب لا تقم لهم هذه الخطية" هذه كانت عبارة تنخسه فى قلبه، أى نوع من الأخلاق هذا؟ وكونه رأى معجزات من الرسل كانت أيضاً تنخسه فى قلبه. ورؤيته لهؤلاء المسيحيين فى حماسهم للدفاع عن دينهم وعقيدتهم لدرجة السجن والموت... كل هذا كان ينخسه فى قلبه. لكنه مع ذلك كان يقاوم هذه المناخس كلها بسبب تعصبه ليهوديته كفريسى. ولعل كثير من المسيحيين كانوا يصلون أن ينجيهم الرب من هذا الطرسوسى. وقد نجاهم السيد المسيح بطريقته الخاصة وهو تحويله هذا الإنسان المضطهد للكنيسة إلى رسول يدافع عنها. وهكذا ظهر فى الطريق إلى دمشق وكانت معه خطابات يجر بها رجالاً ونساءً إلى السجن. ظهر له الرب فى نور عظيم جداً لم يستطع أن يحتمله حتى أن هذا النور أفقده بصره. وقال له الرب "شاول شاول لماذا تضطهدنى، صعب عليك أن ترفس مناخس" وجميلة عبارة تضطهدنى هذه فمعناها أن الذى يضطهد المسيحيين إنما يضطهد المسيح نفسه. ومثلها قوله عن الرحماء "مهما فعلتموه بأحد هؤلاء الأصاغر فبى قد فعلتم" وقد شرح له الرب أن من الصعب عليه أن يقاوم كل ما ينخس به فى قلبه.

إن السيد المسيح قد كلمه والناس الذين معه لم يسمعوا كلام السيد المسيح، إنما سمعوا رنين بولس فقط. ثم أرسله السيد إلى حنانيا الذى كان أسقفاً لدمشق فى ذلك الحين كما يقولون. وحنانيا أخذه وعمده وشفى عينيه وقال له إن الرب يختارك لكى تكون رسولاً للأمم. وإحالته إلى حنانيا تعلى أهمية الكهنوت. إذ كان السيد الرب بمقدوره أن يشرح له كل شئ، لكنه تركه للكهنوت.

شاول تغيّر إلى بَولس

وبعد أن كان يضطهد المسيحيين أصبح هو مُضطهداً منهم ويريدون أن يقتلوه لدرجة أنه أُنزل من على سور دمشق فى زمبيل (أنا رأيت هذا السور عندما زرت دمشق).

ثم ذهب بولس إلى البرية وقضى هناك ثلاث سنوات كفترة روحية. ثم ذهب إلى الرسل الكبار لكى يأخذ منهم يمين الشركة. وكان صديقه فى ذلك الوقت هو القديس برنابا. وهنا نجد أهمية الكهنوت ورئاسة الكهنوت فى الكنيسة. فبولس الرسول مع أنه ظهر له السيد المسيح وكلفه بالرسالة، إلا أنه كان عليه أن يأخذ يمين الشركة من الرسل. وهنا نرى شيئاً عجيباً ففى سفر أعمال الرسل (١٣: ٢-٤) نرى قول الروح القدس للكنيسة "افرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه" "فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادى ثم أطلقوهما. فهذان إذ أُرسلا من الروح القدس إن إنحدرا إلى سلوكية". هذا درس عميق لنا عن أهمية وضع اليد من الكنيسة قبل الخدمة.

والقديس بولس نعرف أنه دُعى من الأقانيم الثلاثة، كل أقنوم على حده. فهو قد دُعى من الله الآب كما قال هو فى الرسالة إلى غلاطية (١: ١٥) "لما سُر الله الذى أفرزنى من بطن أمى ودعانى بنعمته أن يُعلن ابنه فىّ لأبشر به بين الأمم..." ودُعى أيضاً من السيد المسيح فى الطريق إلى دمشق. ودُعى كذلك من الروح القدس الذى قال "افرزوا لى برنابا وشاول". ومع ذلك كله أخذ وضع اليد من الكنيسة حتى تصبح خدمته خدمة كنسية سليمة، ولا يكون مستقلاً عن الكنيسة بل كما قال إنه أخذ يمين الشركة... إنه أمر خطير أن يخدم أحد مستقلاً عن الكنيسة!

أول خدمة له كانت مع القديس برنابا الرسول وعملا فى كنائس كثيرة بشرا فيها. ثم قال بولس لبرنابا "لنرجع ونفتقد أخوتنا فى كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم" (أع١٥: ٣١). وهنا يؤكد لنا الرسول على أهمة الافتقاد سواء من جهة الآباء الأساقفة أو الكهنة أو الخدام.

عظمة القديس بولس فى الخدمة

طاقة عظيمة دخلت إلى الكنيسة عن طريق بولس الرسول، طاقة على المستوى الأفقى، وعلى مستوى العمق. فعلى المستوى الأفقى كرز فى أورشليم، وفى أنطاكية، وفى قبرص. وكرز فى دول البلقان، وفى بلاد اليونان، وزحف إلى أن وصل إلى أسبانيا. وكرز فى روما أيضاً. وفى الرسالة إلى غلاطية (٢: ٧) أن "القديس بولس أؤتمن على الغرلة أى الأمم، بينما بطرس على إنجيل الختان أى اليهود".

وكان القديس بولس نشيطاً جداً فى خدمته فقال "إذ أؤتمنت على وكالة هوذا لى إن كنت لا أبشر". وقال "صرت لليهود كيهودى لأربح اليهود، وللذين تحت الناموس... كأنى بلا ناموس... لأربح الذين بلا ناموس... صرت للكل كل شئ لأخلص على كل حال قوماً" (١كو٩: ٢٠-٢٢).

وهذا درس للآباء الكهنة الذين يخدمون ثلاثة أيام فى الأسبوع (الأربعاء والجمعة، والأحد ويستريحون الباقى). وأتذكر أننى فى أحد الأيام قمت برسامة أسقفين وقلت لهما فى العظة (أمامنا طريقان فى الخدمة لا ثالث لهما: إما أن نتعب لكى يستريح الشعب. أو نستريح نحن فيتعب الشعب. وأنا قد دعوتكما إلى التعب).

وفعلاً بولس الرسول دُعى إلى التعب. وحينما أراد أن يفتخر بعمل الله معه قال مقارناً نفسه ببقية الرسل "وأنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن ليس أنا بل نعمة الله العاملة معى" (١كو١٥: ١٠).

والقديس بولس حينما قال تعبت أكثر من جميعهم لم يكن يفتخر إنما كان يدافع عن إنسانيته لأن البعض لم يعتبروه رسولاً كباقى الرسل ولذلك كان يبدأ بعض رسائله بأنه رسول يسوع المسيح، فبكلامه هذا كان يثبت رسوليته أمام الناس.

وفى عمل القديس بولس نسمع أنه كان له تلاميذ كثيرون: ومن تلاميذه تيموثاوس، وتيطس، وأرستخوس، ومرقس، ولوقا، وتيخكس. ومن تلاميذه أكيلا وبريسكلا، وعدد كبير وردت أسماؤهم فى الرسالة إلى روميه إصحاح ١٦. ومن أهم النساء اللاتى تتلمذن على بولس الرسول: فيبى الشماسة، وبرسيس المحبوبة، وتريفينا، وتريفوسا. ويقول فى نفس هذا الإصحاح سلموا على روفس المختار وعلى أمه أمى، وهذا فى اتضاع فلم يقل ابنتنا أم روفس! وفى نفس الوقت يقول لتلميذه القديس تيموثاوس من جهة الكبار "لا تنتهر شيخاً، بل عظه كأب. والأحداث كأخوة. والعجائز كأمهات. والحدثات كأخوات بكل طهارة" (١تيمو٥: ١، ٢). والقديس بولس أيضاً احترم العاملين معه. وكان يقول تيموثاوس ابنى، وتيطس ابنى، مع أنه كان بتولاً.

ظهور المسيح له وتبشيره فى روما

ظهر له السيد المسيح عدة مرات: مرة معروفة وهو فى الطريق إلى دمشق (أع٩). ومرة فى كورنثوس "قال الرب لبولس فى رؤيا فى الليل: لا تخف بل تكلم ولا تسكت لأنى أنا معك، ولا يقع بك أحد ليؤذيك، لأن لى شعباً كثيراً فى هذه المدينة" (أع١٨: ٩، ١٠). وظهر له مرة أخرى قال له فيها "اذهب فإنى سأرسلك إلى الأمم بعيداً" (أع٢٢: ٢١). وفى مرة أخرى قال عنها "وفى الليلة التالية وقف بى الرب وقال: ثق يا بولس لأنك كما شهدت بما لى فى أورشليم هكذا ينبغى أن تشهد فى روميا أيضاً" (أع٢٣: ١١).

وهكذا نرى أن القديس بولس الرسول ذهب إلى رومية... **وأسس كنيسة روما..** ويشهد الأمر جيداً الإصحاح الأخير من سفر أعمال الرسل حيث يقول عنه فى روما "وأقام بولس سنتين كاملتين فى بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه، كارزاً بملكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح، بكل مجاهرة بلا مانع" (أع٢٨: ٣٠، ٣١). وأتذكر أننى حينما زرت كاتدرائية القديس بطرس فى الفاتيكان سنة ١٩٧٣ قلت للكاردينال الذى كان يشرح لى (أنا أعلم أن الذى أسس كنيسة روما هو القديس بولس وليس القديس بطرس. فأجابنى كلاهما، على أنه لا توجد آية واحدة فى الكتاب تقول إن القديس بطرس ذهب إلى روما).

شجاعة بولس الرسول

* كان شجاعاً فى القيم الروحية ولذلك وبخ القديس بطرس الرسول فى أنطاكية وقال "قاومته مواجهة لأنه كان ملوماً" (غلا٢: ١١). وفى نفس الرسالة يقول "قلت لبطرس قدام الجميع إن كنت وأنت يهودى تعيش أممياً لا يهودياً. فلماذا تلزم الأمم أن يتهودوا؟!" (غلا٢: ١٤).

* وفى إحدى المرات أراد الوالى أن يجلده فقال "هل يجوز لكم أن تجلدوا رجلاً رومانياً غير مقضياً عليه. فسأله الوالى وهل أنت رومانى؟ قال له: نعم أنا ولدت فيها، فك قيوده وأطلقه".

* وفى إحدى المرات أراد أن يسلمه الوالى إلى اليهود ليقتلوه. فانتهره بولس الرسول بقوله "أمام كرسى ولاية قيصر أنا واقف إلى قيصر رفعت دعواى" فقال له الوالى وإلى قيصر تذهب.

* وفيما كان يتكلم أمام فيلكس الوالى عن البر والديونة والتعفف يقول الكتاب "فارتعد فيلكس". بركة هذا القديس تكون معنا آمين..

هَل المعمُودية مجَرد رمز ؟!

سؤال

سمعت من أحد الآباء يقول فى عظته فى الكنيسة عن المعمودية إنها رمز. فهل نقبل هذا الكلام؟

الجواب

إن فاعلية المعمودية هى حقائق إيمانية وليست رمزاً. فما هى؟

١ – **فى المعمودية "الميلاد من الماء والروح"** حسب تعليم السيد المسيح له المجد "إن كان أحد لا يولد من الماء والروح، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو٣: ٥).

وبهذا أصبحت المعمودية ضرورة لكل مؤمن.

٢ – **وأصبحت المعمودية بهذا مصدراً للخلاص.**

إذ يقول الرسول "..بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى٣: ٥). يؤيد علاقة المعمودية بالخلاص، ما ورد فى (مر١٦: ١٦) "من آمن واعتمد خلص". وهذا الميلاد الثانى هو ميلاد من الروح أو ميلاد من فوق، كما قال الرب لنيقوديموس (يو٣: ٥، ٦).

وبهذا الميلاد نُدعى أبناء للكنيسة.

٣ – **وفى المعمودية غفران للخطايا:**

كما قال القديس بطرس الرسول لليهود الذين آمنوا فى يوم الخمسين "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا.." (أع٢: ٣٨).

وهذا ما نقوله فى قانون الإيمان المسيحى "نؤمن بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا". وفى طقس المعمودية يقول الأب الكاهن – بعد إتمام المعمودية – "نشكرك يارب لأنك منحت عبيدك غفران خطاياهم".

٤ – **وفى المعمودية نلبس المسيح (أى بر المسيح).**

وفى ذلك قال القديس بولس الرسول "لأنكم كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غلا٣: ٢٧) أى لبستم بره.

وذلك بعد مغفرة خطاياكم، إذ قد مات المسيح عنكم، وأنتم فى المعمودية قد متّم معه، إذ يقول الرسول (عن المعمودية) "..عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صُلب معه ليبطل جسد الخطية" (رو٦: ٦).

هَل تمجيد القدّيسين خطأ ؟

سؤال

سمعت واعظاً يقول "إن تمجيد القديسين خطأ، لأن المجد للمسيح وحده". فما رأى قداستكم فى هذا الكلام؟

الجواب

هذا الكلام ضد التعليم الأرثوذكسى من كل ناحية.. والذى يعلّم به ينكر جميع الذكصولوجيات والهيتينيات التى ترتل فى الكنيسة. بل يتنافى مع تعليم الكتاب المقدس أيضاً.

* ففى الرسالة إلى رومية يقول الرسول "..الذين سبق فعينهم، هؤلاء دعاهم أيضاً. والذين دعاهم، فهؤلاء برّرهم أيضاً. والذين برّرهم، فهؤلاء مجدّهم أيضاً" (رو٨: ٣٠). فهل الذين مجدهم الرب، لا نمجدهم نحن؟!

* يقول السيد المسيح فى حديثه مع الآب فى (يو١٧: ٢٢): "وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى". فإن كان الرب نفسه هو الذى أعطاهم المجد، فهل نخطئ نحن إذا مجدناهم؟!

بل إن الرب قال لهم بالأكثر "من يكرمكم يكرمنى".

* والسيد الرب الإله قد أكرم عبده موسى النبى أمام أخيه هارون وأخته مريم حينما قال "وأما عبدى موسى ليس هو هكذا، بل هو أمين فى كل بيتى. فماً إلى فم أتكلم معه،.. وشبه الرب يعاين. فلماذا لا تخشيان أن تتكلما على عبدى موسى؟" (عد١٢: ٧).

* وقد كرّم الرب إبراهيم أب الآباء، حينما أراد أن يهلك شعب سادوم فقال "هل أخفى عن إبراهيم ما أنا فاعله؟ وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية، ويتبارك به جميع أمم الأرض" (تك١٨: ١٧، ١٨).

بل أكثر من هذا قال له "أباركك وأعظم اسمك. وتكون بركة. وأبارك مباركيك، ولاعنك ألعنه" (تك١٢: ٢، ٣). فهل نحن لا نمجد أبانا إبراهيم الذى مجّده الرب؟!

* إذن ابعدوا يا أخوتى عن التعليم الخاطئ الذى نظن أن تمجيد القديسين هو ضد تمجيد الرب، بينما الرب هو يمجدهم.

وكل هذه اتجاهات بروتستانتية لا تعترف بالقديسين، ولا تطلب شفاعتهم، ولا تضع أيقونات لهم فى الكنائس. وتقول لا فرق بيننا وبينهم!!

مُبرِئ المذنِب، ومُذنِب البرِئ
كِلاهُما مكرهة للرب (أم ١٧: ١٥)

الذين أكملوا السعى

للدكتور مينا بديع عبد الملك

إيبذياكون صبحى جرجس عوض الله

(١٩١٦/٣/٩ - ٢٠٠٧/٨/٦)

وُلد صبحى جرجس عوض الله فى مدينة فيشا سليم - بالقرب من طنطا- محافظة الغربية فى ٩ مارس ١٩١٦ وتدرج فى مدارسها المتعددة. التحق بعد ذلك بكلية التجارة، جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) فحصل على بكالوريوس المحاسبة ثم على درجة الماجستير فى الضرائب.

فى عام ١٩٤٥م تزوج الفاضلة منيرة روفائيل (خالة نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام بمنطقة دار السلام بالقاهرة)، وأنجب أربعة أبناء تفتخر الكنيسة بخدمتهم الأمينة وهم: د. مارسيل صبحى (زوجة القمص أغسطينوس راغب بلوس أنجلوس)، ومدام مادلين صبحى (زوجة الأستاذ عادل روفائيل) المهندس جورج صبحى (الشماس بكنيسة مارمرقس بتروى ميتشجن)، الأستاذ موريس صبحى (الشماس بلوس أنجلوس).

بعد حصوله على بكالوريوس المحاسبة افتتح مكتب محاسبة بالإسكندرية، وكان من المكاتب الناجحة جداً، وذات سمعة طيبة حتى أن العديد من الشركات الأجنبية - التى كانت موجودة فى ذلك الوقت بالإسكندرية - اختارته ليتولى مهام الأمور الحسابية بشركاتهم ومنها شركات كابو، وفباق، ولابونترى، كما تولى رئاسة مجلس إدارتها تقديراً لكفاءته وأمانته.

مع بوادر حركات التأميم التى قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى أواخر عام ١٩٥٦، أدرك الأستاذ صبحى ما سوف يصيب العاملين بتلك الشركات ومصانعها ، والذين كان يبلغ عددهم بالمئات- من أضرار، فقام برفع مرتبات جميع الموظفين والعمال بها. وعندما حدث التأميم وتم دمج هذه الشركات تحت اسم "شركة النصر للملابس والمنسوجات" تثبت هذه المرتبات للموظفين والعمال مما أدخل الفرح والإطمئنان فى قلوب مئات عائلات هؤلاء الموظفين والعمال.

كان الأستاذ صبحى جرجس من رموز مدينة الإسكندرية فى العمل التجارى وأيضاً العمل الكنسى، فكان عضواً بمجلس كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك فى فترة رعاية القمص مرقس باسيليوس، وكذلك مجلس كنيسة القديسين مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك (كانت تعرف باسم كنيسة الملجأ) فى فترة رعاية القمص صرابامون نجيب، وأيضاً مجلس كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة فى فترة رعاية القمص ميخائيل سعد، وكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بمنطقة كليوباترا فى فترة رعاية القمص صموئيل ثابت (حالياً يرعى كنيسة مارمرقس بشيكاغو)، وأيضاً الكنيسة المرقسية بالأسكندرية.

وفى فترة السبعينات كان أحد أعضاء المجلس الملى السكندرى. ولم تشغله مسئوليات أسرته المنزلية وأعماله عن اهتمامه بالفقراء وخدمتهم بحب وأمانة، فكان عضواً بالعديد من الجمعيات التى تعمل فى الحقل الاجتماعى وأيضاً الحقل الروحى، فانضم لعضوية جمعية أصدقاء الكتاب المقدس الذى يتولى رئاستها الأرخن الفاضل الأستاذ نصحى عوض الخادم القدير والمحاسب المتميز والذى مكتبه يعد من أشهر مكاتب المحاسبة بالإسكندرية.

تذكر مدينة الإسكندرية موقفه البطولى فى عام ١٩٧٦ عند بناء كنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بمنطقة كليوباترا والذى اهتم بتأسيسها القمص بيشوى كامل (١٩٥٩ - ١٩٧٩)، وكانت الكنيسة - فى ذلك الوقت - تواجه مقاومة عنيفة بلغت درجة الاشتباك، فكان دوره مساعدة أبناء الكنيسة فى التمكن من الوصول إليها بسلام بالإضافة إلى أنه كان عامل تهدئة بين الأطراف المتعارضة حتى عاد السلام والتراضى بين الطرفين.

فى عام ١٩٨٧ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بصحبة زوجته المباركة للعلاج فى إحدى مستشفيات شيكاغو - حيث كانت ابنته د. مارسيل تقيم هناك فى ذلك الوقت. وفى فجر الإثنين ١٩٨٧/١٢/١٤ سطر لى خطاباً مطولاً جاء فيه (... أنا حزين ومر النفس وملازم لها منذ وصولنا إلى شيكاغو فى ١٩٨٧/٩/١٣ طول اليوم بالمستشفى. وبالرغم من أننى أعرف ومتأكد من أن وعود الله صادقة وأمينة ولابد أنه يأتى ويتدخل ولو فى الفزيع الأخير إلا أن الضعف البشرى كثيراً ما يسود على الإنسان وخصوصاً فى هذه الظروف فيسبب له القلق والخوف والانزعاج.. وقد أسرعت بالكتابة إليكم منذ توارد على هذا الخاطر فى الساعة السادسة والنصف صباح تاريخه. ولى أمل كبير فى أن يصلنى منكم خطاباً يدخل علىّ الطمأنينة..). وقد رقدت زوجته الفاضلة بسلام فى ٧ مارس ١٩٨٨ بالقاهرة.

فى ١٩٩٤/٥/٣ سطر لى خطاباً آخر كتب فيه: (.. لقد حصلت على الجنسية الأمريكية فى أكتوبر ١٩٩٣ ولكن جنسيتنا السماوية أفضل وأبقى من أى جنسية أرضية.. إن كان فى العمر بقية أنوى العودة إلى مصر فى شهر أغسطس ١٩٩٤.. لقد وحشنى الوطن العزيز مصر وخاصة الإسكندرية..).

عند فوزه بانتخابات المجلس الملى السكندرى فى أوائل السبعينات قام قداسة البابا شنوده الثالث برسامته وآخرون فى درجة إيبذياكون. وكان يؤدى مهام الدرجة بأمانة كاملة. وتشهد مدينة الإسكندرية كيف كان - مع أخوته - مجاملاً جداً فى جميع المناسبات ومشاركاً فيها بصدق. وبعد فترة قصيرة من المرض رقد فى الرب فى يوم الاثنين ٢٠٠٧/٨/٦ بمدينة لوس أنجلوس وأقيمت الصلوات الجنائزية فى ٢٠٠٧/٨/١٠ بعد حياة مقدسة.

مسابقة العدد

٩- نساء خاطئات

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

١ – اكتب اسم ملكة شريرة، كانت تدعو أنبياء البعل والسواريه إلى مائدتها.

٢ – ما هى الجريمة الثانية التى نُسبت إلى هذه الملكة؟

٣ – ماذا كانت نهاية هذه الملكة الشريرة؟

٤ – اذكر إمرأة أخرى عاقبها الله بعقوبة خاصة، بعد أن نجت من عقوبة عامة.

٥ – اذكر اسم إمرأة استهزأت بالملك داود، فلم يكن لها ولد إلى يوم وفاتها.

٦ – اذكر اسم إمرأة خاطئة تابت، ووُضع اسمها فى سلسلة الأنساب.

٧– اذكر إمرأة خاطئة غفر لها الرب لأنها فى التوبة أحبت الله كثيراً.

حل مسابقة العدد الماضى

١ – مريم أخت موسى وهارون كانت نبية، وكانت قائدة التسبيح عند عبور البحر (خر١٥: ١٠، ١١).

٢– دبوره كانت نبية وقاضية للشعب (قض٤: ٤، ٥).

٣ – الملكة أستير كانت قائدة للشعب فى الصوم (إس٤: ١٥، ١٦).

٤– المرأة التى منعت داود من الإنتقام لنفسه هى أبيجايل (١صم٢٥: ٣١، ٣٢).

٥– راعوث كانت تحب حماتها، وحماتها تحبها، وصارت جدة للمسيح (را١: ١٦– ٢٢).

٦– مريم أم مارمرقس صار بيتها أول كنيسة (أع١٢: ١٢).

٧ – القديسة مريم العذراء دُعيت ملكة من الناحية الروحية (مز٤٥: ٩).

٨ – مريم أخت مرثا صارت رمزاً للتأمل (لو١٠: ٣٩).

الذين فازوا فى المسابقة

١- لبيب عوض ميخائيل
٢- رفعت عطوان عطية
٣- شنوده كرومل
٤- مارينا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وصليب اسحق ووليم إسكندر وثروت وأسعد نسيم وعصمت وعزت ميخائيل وأنور فلسطين وناجح ملاك وشهدى دبترى وهانى وأمجد نصر الله وايدة شحاته وجرجس وإيرينى شكر الله وأسرهم
٥ - صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٦- سميرة إلياس أنطون
٧- نادية فتحى عبد الملك
٨- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٩- وسيم عادل وثريا كامل
١٠- بشرى يوسف ومريم غالى
١١- مارينا وبيشوى ونادية خليل وجميل أنطون متى
١٢- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
١٣- عاطف مسيحه بطرس وعواطف برسوم فرح
١٤- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودنيا وكارن
١٥- ماجد كمال وكرم كمال وجوليت فايز
١٦- أوديت ألفونس وبرنادیت أنور
١٧- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٨- فادى ونادر وموبيكا وهناء ووجيه أميل
١٩- هبه لبيب عوض
٢٠- إيريس ميخائيل جرجس
٢١- مكرم فهمى وفوزى حبيب وجورج عزيز
٢٢- فيولا صبحى رفله
٢٣- عادل عوض وسوسن نجيب
٢٤- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس عبد الملاك
٢٥- مارى ومجدى وماجدة وموريس نجيب وكيرلس وهدرا جرجس وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب
٢٦- نبيلة قصد الله صابر
٢٧- فهيم مسعد تاوضروس
٢٨- إدوارد مفيد جرجس
٢٩- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣٠- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٣١- أولاد وأحفاد فهمى الطويل وكيرلس فهيم الطويل وأخوته
٣٢- مينا ومارينا مجدى روفائيل بطرس ومايكل
٣٣- سامى وفادى وبيتر وأميرة فلنس جاد
٣٤- مارينا ومرثا مخلص ملاك
٣٥- مفيد إدوارد فهمى
٣٦- مايكل هلال وماجدولين إدوارد
٣٧- عايدة شكرى بندرى
٣٨- ماريان إدوارد مفيد
٣٩- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٤٠- صبحى شوقى زاخر
٤١- جانو وماريا شريف وسونيا دانيال وبيتر وكرستينا ويوستينا أميل ومينا نبيل وجان جمال وبيشوى إدوارد
٤٢- عماد وهناء وسماح ومريم بدر ومارينا أسامة وبدر صدقى وزوجته
٤٣- مارى ومينا سمير كمال
٤٤- وليد السيد ومريم أمين وسامح السيد وأيانوب وكيرلس عاطف وفادى إدوارد
٤٥- فيلوباتير رجائى ومينا وبيتر سامى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا ويوان ماجد
٤٦- مينا ومارتينا موريس وآمال وليفين عبد الملاك
٤٧- يوسف فهيم يوسف
٤٨- مينا ومارتى أيمن ومريم فؤاد
٤٩- إيرينى وشيرى فهيم يوسف
٥٠- عفيفة نادرس باسيلى
٥١- بيشوى ومقاريوس ورفقه ناصف سعد الله
٥٢- فيليب وديفيد موريس ومنال صبحى
٥٣- مينا ومادونا وجون وجيه
٥٤- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٥٥- بولا حبيب سليمان
٥٦- فهيم يوسف أنطنيوس
٥٧- مارى وجورج عادل حبيب وفايزة يوسف
٥٨- بسادة مارك ومريم أنطنيوس
٥٩- فؤاد أمين وكلير حبيب
٦٠- كرم ملاك وفايزة حبيب
٦١- صحدى دريامن حبيب
٦٢ - كيرلس طارق ومارك وجيه

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٦

وهنا يجب على الكنيسة أن تستفيد من هذه الظاهرة فى ضرورة التمسك بالتراث الأرثوذكسى عقيدة وطقساً وسلوكاً، ونعلم كيف نمارس الحياة الأرثوذكسية ممارسة سليمة فنستبدل احتفالات السبوع بصلاة الحميم بكل مظاهرها الروحية المُفرحة، وكذلك التعليم عن مصار ختان الإناث وكيف انه يُسئ إلى الجسد الذى هو هيكل الله.

والتعليم يلعب دوراً كبيراً حيث يعمل على تبصير أهل القرية بكل إتجاه سلبى، وتشجعهم على تغيير السلوك الخاطئ بما يتفق مع الوصية.

ولعل من أهم الوسائل عرض حياة القديسين كنموذج لنا فى السلوك لكى ما نقتدى بهم، وندرس سيرهم، ولذلك علينا أن نشجع على إقتناء صور القديسين والتى نزين بها بيوتنا.

ولاشك أن استخدام وسائل الإعلام المتعددة.. المقروءة، والمرئية، والمسموعة.. والوسائل البناءة فى خدمة هذا الأمر يمكن أن تجعل حياة القرى تتطور إلى الأفضل.

بقية مقال نيافة الأنبا موسى ص ٨

بل أن أقوى الأمثلة أعطاها لنا مُعلمنا يعقوب أيضاً حين قال: "أنت تؤمنُ أنَّ اللهَ واحدٌ. حسناً تفعلُ. والشياطينُ يؤمنون ويقشعرّون!" (يع ١٩:٢). فالإيمان النظري لا قيمة له، ما لم يكتمل بعمل محسوس يدل على وجوده وصدقه وفاعليته في الحياة. لأن "الإيمانُ... إنْ لم يكُنْ لهُ أعمالٌ، ميتٌ في ذاته... أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أُريك بأعمالي إيماني" (يع ٢:١٧،١٨).

بل إن مُعلمنا يعقوب يحسم الأمر قائلاً: "ما المنفعةُ يا إخوتي إنْ قال أحدٌ إنَّ لهُ إيماناً ولكن ليس لهُ أعمالٌ؟ هل يقدرُ الإيمانُ أنْ يُخلِّصَهُ؟ إنْ كان أخٌ وأختٌ عُريانين ومُعتازين للقوت اليومي، فقال لهما أحدُكُمْ: "امضيا بسلام، استدفئا واشبعا"، ولكن لم تُعطوهُما حاجاتِ الجسد، فما المنفعةُ؟ هكذا الإيمانُ أيضاً، إنْ لم يكُنْ لهُ أعمالٌ، ميتٌ في ذاته" (يع ٢:١٤-١٧).

الإيمان – إذن– لابد له من عمل محسوس، يؤكد صدقه ووجوده وفاعليته في الحياة إذ "بالأعمال أُكمل الإيمانُ" (يع ٢:٢٢).

ولكن الأعمال الصالحة أيضاً هي: ثمر الإيمان" وهذا حديثنا القادم إن شاء الله.

تهنئة وشكر

مركز الحي الأفضل
محافظة الإدمان

المديرة وجميع العاملين يقدمون من أعماق قلوبهم عظيم الحب والشكر والعرفان :

لقداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

لتشريفه ومباركته وتعليمه وإرشاده للحضور بالمؤتمر السنوى السابع لمكافحة الإدمان وذلك :

بمركز مارمرقس بمدينة نصر

كما يشكرون الآباء الأساقفة الأجلاء الذين رافقوا قداسته متضرعين إلى الرب أن يديم لنا وعلينا حياة وقيام قداسته إلى منتهى الأعوام.

الشماس سليمان فهمى أيوب

يتقدم بجزيل الشكر لصاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

والقمص تادرس يعقوب ملطى
والقمص موسى واصف جرجس
والأستاذ الدكتور موريس تاوضروس
وهيئة معهد الدراسة القبطية

لإجازة الدكتوراه فى علم اللاهوت

كنيسة مارمرقس القبطية
الأرثوذكسية جرسى سيتى
نيوجرسى
القمص ابرأم داود سليمان
والقس دانيال عبد المسيح

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون الشماس الدكتور:

سليمان مرقس أيوب

والد أبيهم الفاضل:

القس مرقس سليمان أيوب

لحصوله على درجة الدكتوراه فى اللاهوت بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى فى موضوع

الرد على الأبوليناريوسية المعاصرة

ويتقدمون بوافر الشكر لأبيهم:
صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

الرب يديم حياة قداسته ذخراً للكنيسة وأيضاً يشكرون لجنة مناقشة الرسالة

نيافة الأنبا بيشوى
القمص تادرس يعقوب
القمص موسى واصف
الأستاذ الدكتور موريس تواضروس

مركز القديس لوقا الطبى
بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه

رئيس مجلس الإدارة والمدير الطبى وجميع الأطباء والإداريين والعاملين بالمركز يهنئون :

الأستاذ الدكتور بيتر أنسى

أستشارى جراحة الفم والأسنان بالمركز الطبى بحصول سيادته على زمالة الكلية الملكة البريطانية لجراحة الفم والأسنان

أنا كالكرمة المنبتة النعمة وأنهارى ثمار مجد وغنى

أبانا الحبيب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

نهنئ نيافتكم بالتثبيت على إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح.

أولادك:
م. عادل منير جاد
م. نادية منير فهمى
ميشيل عادل - مارك عادل
م. وديد تادرس
م. ماجدة شحاته
مارينا وديد • وسوزيت وديد
م. جرجس يوسف
سيمون وديد
مدام هدى لبيب
د. رمون جرجس - د. فادى جرجس
د. هانى صبحى
مدام سوزان شاكر
كرستينا هانى - يوستينا هانى
أ. ناجى عبد الشهيد
أ. مريم حنا
فيرونيا ناجى - مارينا ناجى

تهنئة خاصة من القلب إلى الأباء الأحباء الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا ثيئودوسيوس
ونيافة الأنبا بطرس
ونيافة الأنبا مينا

بنوالهم نعمة الأسقفية والخدمة الرعوية يديم الرب حياتكم لنا والصلاة الدائمة من أجلنا شاكرين محبة الرب بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا مكسيموس
أسقف بنها وقويسنا
نيافة الأنبا كيرلس آفامينا
أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط
ابنك رمزى سامى صبحى

أكسيوس أكسيوس أكسيون

نيافة الأنبا مرقوريوس

تامر رزق ياكوبوس

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

أبانا الحبيب:

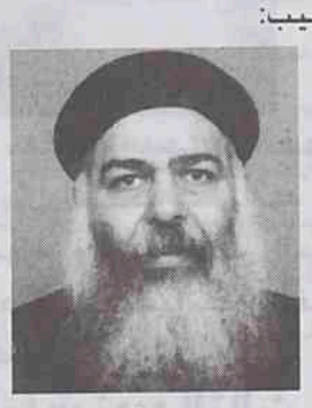

القس ابرآم عزيز

نهنئ قدسكم بعيد سيامتكم الثامن والعشرين الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان وعناية موسى

أولادك وبناتك

عزاء

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

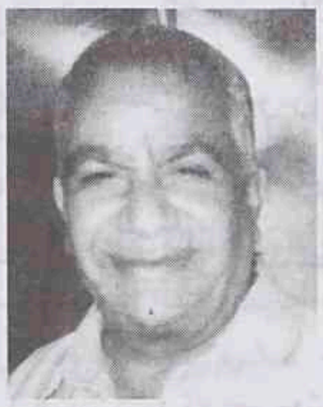

المرحوم مكرم إيليا حنين

تقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الأربعاء ٧/١٥ بكنيسة مارجرجس والأنبا ابرآم هليوبليس مصر الجديدة

الذكرى السنوية الثانية
للحبيبة الغالية المرحومة

المهندسة منى فؤاد عزيز

تمر الأيام والسنون وصورتك ملئ القلب والعيون تركتينا يا حبيبتى نعانى ألم الوحدة والفراق عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين تحى الأسرة الذكرى السنوية لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٧/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء بدمياط.

زوجك الحزين وشادى وفادى ورامى

الذكرى السنوية الأولى
لعروس السماء

فرنسا أمير النمر

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٧/١٧ الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس بالحرجة- البلينا.

الفاهمون يضيئون كضياء الجلد
(دا١٢: ٣)
والذين ردوا كثيرين إلى البر
كالكواكب إلى أبد الدهور

الأنبا دانيال

أسقف عام كنائس المعادى

وكنائس المعادى يقيمون الذكرى الثانية عشر لنياحة طيب الذكر:

القس مينا رويس سويحه

وذلك بالقداس الإلهى بكنيسة الملاك رافائيل بالمعادى الجديدة الثلاثاء ٧/٢١ الساعة ٩ صباحاً نياحاً لقدسه وروحه الطاهرة وعزاء لأسرته وكل شعبه ومحبيه بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا شنوده الثالث

أعضاء لجنة البر
بالكاتدرائية بالأنبا رويس

يشاركون الدكتورة وداد عباس مشاعرها فى ذكرى الأربعين لانتقال زوجها الشماس المبارك:

رمسيس رياض جرجس

ويطلبون للأسرة تعزيات السماء بصلوات أبيهم صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

طوبى لأنقياء القلب
لأنهم يعاينون الله

الذكرى السنوية الرابعة للوالد الغالى

وليم أمين إبراهيم

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة ٧/١٢ الساعة السابعة بكنيسة السيدة العذراء والقديسة بربارة بالبحر الأحمر.

يمضى العام تلو العام وذكراك باقية مدى الأيام وصورتك أمامى وصوتك يرن فى آذانى على الدوام.

زوجتك

فارقت عيوننا ولكن ذكراك باقية فى قلوبنا فلن ننساك.

مجدى - سونا - يوحنا - مكاريوس
مارينا - كيرلس

فارقت عيوننا ولكن ذكراك محفورة فى قلوبنا ولن ننساك إلى أن نلقاك.

تاسونى طابيثا - أيزيس

تتوالى سنوات فراقك ويزداد الحنين والاشتياق لرؤياك صلى لأجلنا.

ممدوح - أفوميه - مارك

أربعة أعوام مضت على فراقك ولكن ذكراك محفورة فى قلوبنا صلى لأجلنا

جورج - مارى - جولى

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى
(يو١٢: ٢٦)

انتقل إلى فردوس النعيم وفى أحضان أبينا إبراهيم - لعاز ر العصر الحديث عريس السماء الشماس:

نبيل فرنسيس دميان

شقيق المرحومين جميل التاجر بغيط العنب وأمين نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس المحكمة الإدارية العليا سابقاً وفيكتور المحامى وعادل وجورج وميشيل وشقيق السيدات جميلة وإيلين المدرسات وسوسن المهندسة ومرفت بالجهاز المركزى للمحاسبات وعم الأستاذ شريف المحامى بنيويورك واتقياء الرب يسوع من كنيستى الشهيد مارجرجس أستوريا والعذراء مريم والأنبا أنطونيوس بريدج وود يزفون بفرح أخاهم الحبيب إلى أحضان القديسين ويقدمون خالص الشكر إلى أبونا القمص بنيامين والقمص أنطونيوس كاهنا كنيسة الأربعين بالسويس لإقامة الجناز بالكنيسة.

عـــزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً

إيبارشية تورينو وروما وتوابعها

يودعون على رجاء القيامة نفس المتنيح

نصر سامى تاوضروس

والد الخبر الجليل:

نيافة الأنبا برنابا

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة بصلوات نيافته.

عماد جرجس محارب
عزت نظير الجندى والعائلة
ثروت شوقى والعائلة
أكرم حبيب سعد والعائلة
وصفى عبده والعائلة
أمير عبده والعائلة
عماد ميخائيل إسكندر
مجدى ميخائيل إسكندر
رياض هنرى والعائلة
عبد المسيح فاروق عزمى
منصور فاروق عزمى
ممتاز برتى ومنال أنور
عادل وليم وميرفت
سعد رياض والعائلة
وجدى طاهر رمزى والعائلة
عونى فايز والعائلة
محسن هارون والعائلة
أسرة المرحوم فاروق حبيب
عادل حبيب
ملاك كامل والعائلة
عادل رمسيس والعائلة
زكريا فهمى سعيد والعائلة
جمال منقريوس قلدس والعائلة
تادروس مسعود بطرس والعائلة
ماجد صبحى عوض الله والعائلة
محروس شهدى فهيم والعائلة
عاطف فهمى بشاى والعائلة
رمزى فوزى تكلا والعائلة
رفعت منقريوس والعائلة
عزت منقريوس والعائلة
عادل خليل والعائلة
عماد صالح والعائلة
عادل رمسيس
مارى سعد والعائلة
ماجد فهمى والعائلة
عماد باسيليوس والعائلة
جورج صموئيل والعائلة
سمير سعيد بطرس والعائلة
سامح خيرى والعائلة
أسعد ناجاشى والعائلة
مدحت بشرى والعائلة
صموئيل عبده وهيام قديس والعائلة
ماجد ميلاد والعائلة
هانى ميلاد والعائلة
أسامة رزق والعائلة
طارق سعيد والعائلة
حسام قيصر والعائلة
ناصر أمين والعائلة
زاهر بكير والعائلة
مينا حربى
وليم خليل
منز صبحى
نظير ناشد والعائلة
نبيل ناشد والعائلة
جوزيف جرند
عادل نجيب
صفوت جرجس لمعى
أمجد منير والعائلة
وحيد نعمى والعائلة

بركات داؤد والعائلة
جوزيبى وجورجو ومونيكا
عماد أديب والعائلة
عصمت هلال والعائلة
ماجد جرجس والعائلة
جورج شفيق والعائلة
مدحت نجيب والعائلة
مفرح نجيب والعائلة
مؤمن منير والعائلة
رمزى تامر والعائلة
ميمى سلامة والعائلة
نبيل نعيم والعائلة
عايد تامر والعائلة
سامى نجيب والعائلة
عزمى لطفى والعائلة
منير أليشع والعائلة
فؤاد يوسف والعائلة
منير ميشيل والعائلة
جورج أليشع والعائلة
Massimo gaetani وجوزيفين إندراوس والعائلة
أسعد إسحق حكيم
يوسف فهمى يواقيم والعائلة
ممدوح فهمى يواقيم والعائلة
ميلاد ألبرت راغب والعائلة
ماهر ثابت ميخائيل والعائلة
مجدى جاد الله صالح والعائلة
أشرف صموئيل عزيز والعائلة
جرس فرج منقريوس والعائلة
ماجد صادق بهنام والعائلة
سعيد بنيامين صليب والعائلة
نان جرجس منقريوس والعائلة
رأفت جرجس منقريوس والعائلة
عزيز عزت عزيز
مجدى باريز شنوده والعائلة
محسن باريز شنوده والعائلة
عبود رياض مرقص والعائلة
مرقص مسعد وتريز يوسف
مجدى سامى حكيم
عطا جابر عوض والعائلة
عايد جابر عوض
مجدى عزيز اسطفانوس
مينا رافت فايز
عماد إلياس والعائلة
فاروق عزمى سليمان والعائلة
أمير إيليا عزيز حنا والعائلة
هانى لبيب ساويرس والعائلة
شريف شحاته والعائلة
مجدى فيليب حبيب والعائلة
طارق موريس وروزينا وجولى والعائلة
عادل ملك ومنال ناجح والعائلة
عماد عزيز وإلهام حلمى والعائلة
عماد حبيب وفيكتوريا حليم والعائلة
مينا حليم وأميرة ميلاد والعائلة
عصام وليم وعفاف ناشد والعائلة
نزيه نصيف وريهام والعائلة
يوسف نسيم ونورا والعائلة
نبيل فهمى وفريال وكارلو والعائلة
ناجى ومها ونانسى والعائلة بالقاهرة
سمير عطاالله ومارسيل حكيم وبيتر
عادل فتحى وماجدولين حكيم بسويسرا
نظير بطرس ومرثا والعائلة
إبراهيم وهناء فرنسا
فيكتور لويس ورشلين وجدى والعائلة
نعمه لويس والعائلة
عاطف بشاى وريتا
جرجس خله زخارى والعائلة
د. إبراهيم أديب والعائلة
نعيم كيرلس والعائلة
عاطف يوسف والعائلة

نعيم عزيز والعائلة
ناروز عزيز والعائلة
عادل شفيق والعائلة
رزق صموئيل والعائلة
سامى صليب والعائلة
مجدى عزيز والعائلة
عاطف جرجس والعائلة
سيف بشرى والعائلة
نعيم عكوش والعائلة
رومانى حبيب والعائلة
فؤاد وهيب والعائلة
يعقوب ساويروس والعائلة
جورج فايز والعائلة
مجدى بُساده والعائلة
ميلاد بساده والعائلة
معتز ليون والعائلة
سمير جيد والعائلة
نادر جندى والعائلة
أشرف وبوسى والعائلة
آمال أيوب غطاس وأولادها
بطرس جاد حنا والعائلة
بيتر عماد حلمى والعائلة
جرجس نبيه غطاس والعائلة
تامر ميخائيل غبريال والعائلة
جورج سليمان شوقى والعائلة
حناوى توفيق حناوى والعائلة
رامى فايز سليمان والعائلة
رأفت روبيل فرح والعائلة
رزق مجلى والعائلة
سامح فايز سليمان والعائلة
عادل نظير سيفين والعائلة
عماد ألبير فهيم والعائلة
فادى فايز سليمان والعائلة
كمال نبيه غطاس والعائلة
منير بشرى جورجى والعائلة
منير مرقس أبسخرون والعائلة
ميشيل سليمان شوقى والعائلة
نبيل ألبير فهيم والعائلة
يسرى جرجس سيف والعائلة
أشرف أسعد عطية والعائلة
ألفونس وهيب فريد والعائلة
بشرى لمعى جرجس والعائلة
د. بهجت ثابت سوريال والعائلة
جورج نعيم جرجس والعائلة
رؤوف أنور شحاته والعائلة
سامى شوقى قديس والعائلة
سمير شوقى قديس والعائلة
عادل وهيب فريد والعائلة
عاطف وهيب فريد والعائلة
عاطف أسعد عطية والعائلة
عاطف خيرى جورج والعائلة
عزيز سعيد والعائلة
عزت عزمى متى والعائلة
علاء حلمى وديع
ماهر اسطفانوس شفيق والعائلة
ماهر رياض قديس والعائلة
ميلاد فهمى ناشد والعائلة
ناجى زكا رزق الله والعائلة
وصفى ميخائيل بولس والعائلة
وليد شوقى قديس والعائلة
ناجى توفيق والعائلة
ميلاد حلمى يوسف
سامى حلمى يوسف
يوسف حلمى
ماهر صبحى
مجدى صبحى
إيهاب عادل
مكرم فهمى
هشام لطف الله
نبيل أنطون

ميلاد صبحى
محب صبحى
إبراهيم كيرلس
ماجد إبراهيم
شنوده جلال

القس أنطونيو جيمى ووالدته مادلين
ماجد - ليديا - عيسى - جيهان
وأولادهم يشاركون الخبر الجليل:

نيافة الأنبا برنابا

مشاعره فى انتقال والده نصر سامى طالبين نياحاً له ولأسرته والعزاء.

شكر وذكرى الأربعين

"لأنه حيث أكون أنا فهناك أيضاً يكون خادمى"

تتقدم أسرة المتنيح :

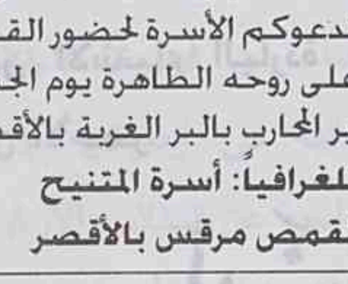

القمص مرقس حكيم باسيلى

كاهن دير المحارب بالأقصر بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق كما نخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الذى أناب عنه

نيافة الأنبا بيمن

أسقف نقاده وقوص لصلاة الجنازة وكذلك نتوجه بالشكر للآباء الأساقفة أعضاء اللجنة الباباوية وكذلك كهنة وخدام وشعب إيبارشية الأقصر - إسنا - أرمنت لما أظهروه من حب للراحل الكريم وتدعوكم الأسرة لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٧/١٧ بدير المحارب بالبر الغربة بالأقصر

تلغرافياً: أسرة المتنيح

القمص مرقس بالأقصر

بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة
رحلت أذكرنا أمام عرش النعمة

زوجتك وأولادك وأحفادك والعائلة

أذكرنا أبونا مرقس أمام عرش النعمة

أخوتك وأولادك الكهنة

القمص أنطونيوس القمص عازر

القس تواضروس جويد

القس متياس القس بساده

وكذلك الشمامسة والراهبات والخدام والخادمات والتربية الكنسية والاجتماعات الروحية والشعب والقرى المجاورة للدير وجميع محبيك ذاكرين تعبك فى الخدمة وتعمير الدير والنفوس

الذكرى السنوية العاشرة

لعروس السماء الحبيبة الغالية

ماريانا أميل فهمى

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم ٧/١٠ بكنيسة العذراء بالزيتون الساعة السابعة.

لن ننساك مدى الحياة أنت فى قلوبنا
صلى لأجلنا ليسكن المسيح فى قلوبنا

بابا - ماما - ميلاد

الذكرى السنوية الثانية

لحبيبنا الغالى المرحوم

أنيس ناشد ميخائيل

ستقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٧/١٠ بكنيسة مارجرجس بالغريزات. **زوجتك وأولادك**

تسلية العدد :

ساخن وبارد

لون الأشياء الباردة باللون الأرزق. والأشياء الساخنة باللون الأحمر.

أنا وبيتي

نتأمل أبائنا الرسل العظام الذين طافوا يبشروا بصلب وقيامة الرب يسوع بعد حلول الروح القدس عليهم. وهذا كان موضوع كرازتهم.

نجد معلمنا بطرس الرسول بعظة واحدة فقط آمن (٣٠٠٠ نفس). ويقول الكتاب "نخسوا فى قلوبهم" وهذا لن يحدث إلا بالروح القدس. وكذلك نسمع معلمنا بولس الرسول يقول "لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته" (فيلبى ٣: ١٠).

وجدنا معلمنا بولس مثالاً عملياً لهذه الآية فكان فى كل مدينة يدخلها يهاجم بشدة حتى أنه قال قلبنا (وحوش فى أفسس).

ولا ننسى الأخطار التى تعرض لها من غرق بالسفينة وأخطار فى الطريق وكل هذا لكى يكون (متشبهاً بموته) أى بالرب يسوع.

وأنت وأنا ليكن هذا فخرنا كما نقول فى مردات الكنيسة (بموتك يارب نبشر وبقيامتك المقدسة نعترف) وكل ما كانت أعمالنا فى النور فنحن بذلك نحيا بنور قيامة الرب يسوع.

آباؤنا الرسل

اختيارهم : ربنا دائماً يحب أن نعمل معه. نشترك معه فى العمل الخاص به. فالعمل هو عمله. لكنه يتنازل ويعطى للناس الفرصة لكى يعملوا معه.

الصيادين: من أول الناس الذين اختارهم ربنا يسوع كانوا صيادين السمك. لأن وظيفتهم فيها النشاط. وفيها الصبر وطول الأناة: الفضائل التى يلزم أن تتوفر فى رسل المسيح وخدامه.

الأربعة الأوائل: بطرس وإندراوس أخوه. ويعقوب ويوحنا اخوه. أربعة أشقاء بدأ بهم ربنا يسوع. أختارهم. وطلب منهم أن يتركوا عملهم فى صيد السمك ويتبعوه ليكونوا صيادين للناس.. فسمعوا كلامه وأطاعوه.

صيد الناس: الصياد يستخدم الشبكة ويلقيها فى البحر فتختفى عن الأنظار. والله هو الذى يوجه السمك إليها تحت الماء فى الخفاء والصياد يرفعها أو يشدها إلى الشاطئ ويداخلها السمك.

شبكة بطرس: كانت أول عظة قالها بطرس الرسول بعد حلول الروح القدس عليه مع التلاميذ والرسل.. فرأنا أن الذين سمعوها "نخسوا فى قلوبهم" هذا التأثير هو تأثير روح ربنا داخل قلوبهم فانفتحت قلوبهم وآذانهم وسألوا: ماذا نفعل؟ فكانت الإجابة أن يؤمنوا بالمسيح ويعتمدوا بالماء والروح وكان عدد النفوس التى اصطادتها الشبكة الأولى ٣٠٠٠ نفس.

كان نفسى

أبقى مع الأنبا بيشوى وهو يحمل على ظهره ذلك الرجل الفقير بالرغم من شيخوخته وجسمه النحيل. وكل الرهبان رفضوا أن يحملوه وهم منشغلون عنه. ولكن طوباه ذلك القديس فهو قد نال كرامة عظيمة. لأن بره وصلاحه وقلبه المملوء بحب الله جعل قلبه يميل إلى هذا الرجل. والذى عرف أنه مخلصنا الصالح.. لأن قديسنا العظيم كان يحمله بداخله أولاً وعلى ظهره النحيل ثانياً: وهكذا كل منا حين يكون فى قلبه وفى عقله الرب يسوع. فإنه يكون حاملاً له مثل الأنبا بيشوى وأنت لن تستطيع أن تحمل الله فى قلبك إلا إذا كنت تسلك فى طريق القداسة والكمال. كما قال معلمنا الصالح

"فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل" (متى٥: ٤٨).

أخبار الكنيسة في صور

رسالة دكتوراه عن الأبوليناريّة المعاصرة وتناقضها

والرد عليها استناداً على أقوال الآباء وكانت لجنة المناقشة من نيافة الأنبا بيشوى، والقمص تادرس يعقوب، والقمص موسى واصف مشرفين، والدكتور موريس تواضروس عضواً، وفي الصورة أيضاً د. أنطون يعقوب عميد معهد الدراسات القبطية.

ورسالة الدكتوراه قدمها الشماس سليمان فهمي أيوب. وحصل بها على درجة الدكتوراه في اللاهوت بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

في كاتدرائيتنا في إستيفينيج

اجتمع أعضاء من فروع عديدة تابعة للكنيسة الإنجليكانية في إيبارشية Albans وذلك في حلقة دراسية عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية من جهة لاهوتياتها وأسرارها الكنسية، وطبيعة المسيح. وحضر مع نيافة الأسقف القس شنوده عشم.

حفل لنيافة الأنبا ثيئودسيوس

قام نيافة الأنبا دوماديوس بإعداد حفل لاستقبال نيافة الأنبا ثيئودسيوس يوم الإثنين ٢٠٠٩/٦/٧. وحضر الحفل أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا بطرس، والأنبا إشعياء، والأنبا ديمتريوس، والأنبا باسيليوس، والأنبا يوانس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا قزمان، والأنبا بطرس(شبين القناطر)، والأنبا مينا الأسقف العام.

كما حضر مجمع كهنة إيبارشية الجيزة، والمجلس الملى الفرعى، والعديد من الآباء الكهنة من إيبارشيات أخرى. وحضر أيضاً مسئولو أمن الدولة، وبعض القيادات. وقام الحزب الوطنى بالجيزة بعمل بوابات وبقط

ترحيب. وألقى الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والأراخنة كلمات تهنئة.

ثم ألقى نيافة الأنبا ثيئودسيوس كلمة قدم الشكر لقداسة البابا ولكل المشاركين.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة كاهن جديد بايبارشية المحلة الكبرى

بتكليف من قداسة البابا شنوده الثالث قام نيافة الأنبا بيشوى فى يوم الجمعة ٦/١٢ بسيامة القس أثناسيوس القمص اثناسيوس بنيامين كاهناً لكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمحلة الكبرى. وفى نفس القداس قام بترقية القس مكاريوس إلى رتبة القمصية. كما قام نيافته بسيامة عدد كبير من الشمامسة، وذلك فى كاتدرائية العذراء بالمحلة الكبرى. وكان يوماً مفرحاً لكهنة وشمامسة وشعب الإيبارشية.

أخبار إيبارشية طنطا

احتفلت إيبارشية طنطا يوم الجمعة ٦/١٢ بقاعة مبنى الضيافة بدير مارمينا بابيار تحت رعاية وتشريف نيافة الأنبا بولا بتخريج الدفعة الثانية وعددها ٨٠ من خدام خدمة أشبال المخطوبين الذين درسوا ٦٠ ساعة.

تم إلقاء عدد من الكلمات لنيافة الأنبا بولا، وأ.د. رسمى عبد الملك رستم، والقس ميخائيل إبراهيم، ود. ميشيل ملاك ممثل عن الخدام القدامى، وأ. جورج لبيب ممثل الخدام الجدد.

وضع حجر أساس لكاتدرائية الأنبا شنوده بإيبارشية البحر الأحمر

فى يوم الأحد ٢٠٠٩/٤/١٩ قام نيافة الأنبا تاؤفيلس أسقف البحر الأحمر، والسيد اللواء المهندس محمد مجدى قبيصى بوضع حجر الأساس لكاتدرائية الأنبا شنوده ومبنى الخدمات بالغردقة.

خالص التهانى لشعب الإيبارشية ونيافة الأسقف.

وشكراً للسيد المحافظ.

أخبار الكنيسة في صور

عيد الشهيد العظيم مارمينا

احتفلت الكنيسة يوم الاثنين ٦/٢٢ بعيد الشهيد العظيم مارمينا. وقد أقيم احتفال روحانى مهيب بديره العامر بمريوط تحت إشراف نيافة الأنبا كيرلس أفامينا رئيس الدير.

وبهذه المناسبة قام قداسة البابا مساء الخميس ٦/١٨ بإعداد الحنوط الخاص بتطييب جسد القديس، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا مايكل، والأنبا ثيؤدسيوس، والأنبا دانيال (دير الأنبا شنوده) بسيدنى، والأنبا مرقوريوس، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأنبا مينا (الأسقف العام).

عيد القديس الأنبا موسى الأسود

احتفلت الكنيسة يوم الأربعاء ٧/١ بعيد القديس العظيم الأنبا موسى الأسود. وقد أقيم احتفال مهيب بتلك المناسبة بدير البراموس العامر تحت رعاية نيافة الأنبا أيسوذورس.

وقام قداسة البابا مساء الخميس ٦/٢٥ بإعداد الحنوط لتطييب جسد القديس وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة. واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوأنس، والأنبا أبوللو، والأنبا مكسيموس، والأنبا مرقوريوس. بركة القوى القديس الأنبا موسى تشملنا جميعاً.

الإحتفال بعيد القديس الأنبا ابرآم

احتفلت إيبارشية الفيوم بعيد قديسها الأنبا ابرآم فى الفترة من ٢ - ٦/١٠ بالعشيات والعظات والقداسات لأحبار الكنيسة.

اشترك فى الاحتفال يوم عيد القديس والسيامات أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا يسطس، والأنبا أباكير، والأنبا صليب.

وفى يوم العيد قام نيافة الأنبا ابرآم أسقف الإيبارشية بسيامة ستة من الآباء الكهنة هم:

القس سيدهم بشاى ك. مارجرجس الروضة

القس دميد خليل ك. مارجرجس نقاليفة

القس يسطس يوسف ك. مارجرجس هوارة

القس مايكل ملاك ك. العذراء بالفيوم

القس بيتر أمين ك. العذراء ترسا.

القس أباكير داود ك. الشهدية دميانة والأنبا بيشوى أبو السعود.

وكان يوماً مفرحاً للجميع. خالص التهانى.

هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها

الكنيسة فى بوليفيا

صورة لكنيسة العذراء ومارمرقس فى سانت كلوز

✠ ✠ ✠

وقد تم بنعمة الله شراء أرض بجانب الكنيسة مساحتها ٢م٣٦٠ وأيضاً شراء منزل آخر بجانب الكنيسة تقام فيه قداسات. وسوف تقوم الكنيسة بشراء قطعة أرض أخرى ملاصقة للكنيسة مساحتها ٢م٣٢٠.

وهناك مشروع لبناء كنيسة أخرى فى العاصمة La Paz (أى السلام).

الإيبارشية تحت رعاية أسقفها نيافة الأنبا يوسف. ويخدم معه الراهب القس هدرا الأنبا بولا، والشماس ميلاد رمزى. وقد حضر لزيارة الكنيسة القس يوحنا جبران من بوسطن فى شهر يوليو ٢٠٠٨. وفى هذا الشهر تمت بعض المعموديات كما فى الصورة.

وتمت معموديات أخرى أكثر عدداً أثناء زيارة القس موريتيوس من لوس أنجلوس. وذلك فى ديسمبر ٢٠٠٨. كما زارهم أيضاً شباب من أمريكا فى زيارة وخدمة طبية فى بوليفيا.

وقد تم الانتهاء من تشطيب مبنى الكرمة. وهو مبنى خدمات فيه قلاية للأب الراهب، وأخرى للشماس المكرس، ومكتبة استعارية، ومركز للكمبيوتر فيه حوالى ١٢ جهاز، وماكينة تصوير كبيرة، وكنيسة صغيرة باسم القديس الأنبا بولا، وفصلان لمدارس الأحد وأنشطة للأولاد، وصالون للاستقبال.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١٤ أغسطس ٢٠٠٩ - ٨ مسرى ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشا | العددان ١٩، ٢٠

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة

حفل عيد رهبنة قداسة البابا الـ ٥٥ بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون

أقيم مساء السبت ٧/١٨ حفل عيد رهبنة قداسة البابا الـ ٥٥ بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون بحضور الآباء المطارنة والأساقفة وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان وأعضاء المجلس الملى العام والإسكندرى وعدد كبير من أفراد الشعب.

تحدث فى الحفل أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا إندراوس، والأنبا أثناسيوس، وأيضاً القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقمص أنطونيوس فؤاد، والمستشار إدوارد غالب سكرتير عام المجلس الملى العام، والمستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى الإسكندرى، والقمص جرجس لوقا (فرنسا)، والراهب أغابيوس المقارى، والقمص بيشوى ميشيل (مانشستر)، والراهب جورجيوس المقارى، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والقمص صليب متى ساويروس، والدكتور أكرم، والأستاذ فايز عبد النور.

واختتم الحفل بكلمة لقداسة البابا.

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة

بمناسبة عيد رهبنة قداسة البابا الـ ٥٥، أقيم صباح السبت ٧/١٨ سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت، حضره ٧٧ من الآباء المطارنة والأساقفة.

حفل تجليس نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح

أقيم حفل تجليس نيافة الأنبا تيموثاوس بكنيسة العذراء ومارجرجس الحبيب بمدينة الزقازيق مساء السبت ٢٠٠٩/٨/١، بحضور ٣٣ من الآباء الأساقفة.

كما حضر الحفل السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية، وكثير من كبار رجال الدولة. كذلك حضر حفل التجليس ممثلو الطوائف الأخرى.

تحدث في الحفل كل من: القمص بيشوى عبد المسيح عن كهنة الزقازيق. والقمص يوحنا فؤاد عن كهنة عين شمس والمطرية وعزبة النخل. والدكتور أنسى نجيب أمين الخدمة بكنائس عين شمس والمطرية. والقمص أنطونيوس القمص أنطونيوس باقى عن المجلس الملى بالزقازيق.

كما تحدث أيضاً نيافة الأنبا يوأنس. واختتم الحفل بكلمة من نيافة الأنبا تيموثاوس.

إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

في الصورة قداسة الكاثوليكوس آرام، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام، وعن كنيستنا نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا مرقس، وعن الكنيسة السريانية نيافة المطران جورج صليبا.

حفل تجليس نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا

أقيم استقبال رائع بمدينة الأقصر فى ضيافة قداسة البابا شنوده الثالث بمطرانية الأقصر وبحضور نيافة الأنبا بيمن والآباء الكهنة والأراخنة.

ثم تحرك الوفد بالطريق البرى من الأقصر إلى جرجا حيث وصلوا بصعوبة إلى كنيسة الملاك ميخائيل من التفاف الشعب حول السيارة من أول طريق الدخول إلى جرجا.

بدأ حفل التجليس بصلاة رفع بخور عشية وبعد نهايته بدأت مراسم التجليس بحضور ٢٤ من الآباء الأساقفة.

كما حضر أيضاً مجموعة من رهبان بعض الأديرة (دير البراموس، ومارجرجس بالرزيقات، وأبو مقار)، وآباء كهنة من إيبارشية سوهاج، وطما، والبلينا، ونجع حمادى.

كذلك حضر اللواء فاروق سكرتير عام المحافظة نائباً عن السيد المحافظ محسن النعمانى محافظ سوهاج، واللواء أحمد خميس مساعد أمن الداخلية ومدير أمن سوهاج، وكثير من قيادات رجال الدولة. كما حضر ممثلو الطوائف الأخرى.

ثم ألقيت كلمات من نيافة الأنبا هدرا، وفضيلة الشيخ جمال الدين عباس، ونيافة الأنبا يوأنس، وأختتم الحفل بكلمة من نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا.

وكان يوماً مفرحاً للجميع.

حفل استقبال نيافة الأنبا صليب بإيبارشية ميت غمر

حفل تجليس نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية

تم تجليس نيافة الأنبا أباكير أسقفاً على الدول الاسكندنافية في كنيسة مارمينا الجديدة بالسويد في يوم السبت الموافق ٩ أغسطس ٢٠٠٩ بحضور كل من أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون (رئيس دير الأنبا بيشوي)، والأنبا أنطوني (أسقف أسكتلاندا وإيرلاندا). والأنبا أبرام (أسقف الفيوم). والأنبا برنابا (أسقف تورينو وروما).

كما حضر خمسة آباء كهنة من السويد والدنمارك. وأيضاً مندوبين من كنائس السويد والطوائف المسيحية المختلفة. ولفيف كبير من الشعب القبطي والسرياني والعراقي.

ومندوب من السفارة المصرية بالسويد.

وبعد التجليس ألقيت الكلمات الترحيبية من الآباء الأساقفة وبعض المسئولين من الكنائس الأخرى وسط فرح جميع الحاضرين.

وبعد قداس الأحد أقيم حفل أغابي قدمت فيه الكورالات تراتيم وفقرات وكلمات وسط فرح الكل.

كما قدمت كلمات شكر لترتيب قداسة البابا لخدمة السويد والدول الاسكندنافيه.

وقد اهتمت الصحف السويدية بخبر التجليس ونُشر في جريدتين رئيسيتين.

كما قامت قناة فضائية سريانية بتسجيل الإحتفال هدية من مطران السريان الأرثوذكس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

أخبار الكنيسة في صور

مع فضيلة شيخ الأزهر

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٧/٢١ فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، الذى حضر خصيصاً لزيارة قداسة البابا والاطمئنان على صحته بعد عودة قداسته من الرحلة العلاجية القصيرة لأمريكا.

مع فضيلة وزير الأوقاف

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٨/٦ فضيلة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

مع وزيرة القوى العاملة

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٧/٢٧ السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأستاذ هانى عزيز.

الأستاذ ماجد رياض الديرى أثناء زيارته لمصر تقابل مع بعض القيادات. والصورة له مع أ.د. مفيد شهاب وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ، والأستاذة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة.

مع نادى ليونز مصر الدولى

أقام نادى ليونز مصر احتفالية بعيد رهبنة قداسة البابا الـ٥٥ وعيد ميلاد قداسته الـ٨٦، وذلك مساء الثلاثاء ٨/٤ بفندق سميراميس.

بدأ الحفل بفيلم تسجيلى جميل عن قداسة البابا.. ثم تحدث كل من:

أ.د. مفيد شهاب وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، وأ.د. يحيى الجمل، والسيدة عائشة عبد الهادى وزير القوى العاملة، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والأستاذ فايز عبد النور [وكان زميل دراسة لقداسة البابا]، والأستاذ مصطفى عبد الله مراسل الأهرام بفيينا، والفنانة رجاء الجداوى، والأستاذ هانى

عزيز رئيس نادى ليونز مصر.

وحضر الحفل د. مشيرة خطاب وزيرة السكان، ود. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، والوزير أحمد العماوى وكيل مجلس الشورى، والسفير شريف الخولى، وعدد كبير من رجال الدولة والإعلاميين.

أخبار الكنيسة فى صور

مع مندوبى الكنيسة الإنجيلية

منهم الدكتور صفوت البياضى، ورئيس السنودس، وسكرتير السنودس، وكثير من قادة الكنيسة الإنجيلية فى مصر.

وكان لقاء محبة ومودة.

مع رئيس جامعة الزقازيق

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٨/١٠ الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس جامعة الزقازيق، وبرفقته الأستاذ الدكتور محمد بهجت نائب رئيس الجامعة وعميد كلية الطب.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا والدكتور إيهاب وهبه.

مع نائب رئيس جامعة قناة السويس

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٨/١٠ الأستاذ الدكتور كمال شاروبيم نائب رئيس جامعة قناة السويس، ومعه أسرته.

مع قناة O.T.V

أدلى قداسة البابا مساء الأحد ٧/١٩ بحديث تلفزيونى إلى برنامج "مانشيت" بقناة O.T.V أجراه الأستاذ جابر القرموطى.

من أخبار الكنيسة

مع بعض الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة: الأنبا مايكل، والأنبا ديفيد، والأنبا سوريال، والأنبا مرقوريوس، والأنبا بولس، والأنبا سرابيون، والأنبا رافائيل، والأنبا برنابا.

الآباء الأساقفة الذين حضروا من المهجر لحضور حفل عيد رهبنة قداسة البابا الـ ٥٥

حضر أصحاب النيافة الأنبا ابراهام، والأنبا أنطوني، والأنبا أنجيلوس، والأنبا برنابا، والأنبا دميان، والأنبا جبرييل، والأنبا ديفيد، والأنبا سوريال، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا سرابيون، والأنبا إيليا (الخرطوم)، والأنبا صرابامون (أمدرمان).

نيافة الأنبا رويس

سافر نيافته في رحلة رعوية إلى كنائس لندن وبرمنجهام في الفترة من الجمعة ٧/٢٤ إلى الأربعاء ٨/٥.

نيافة الأنبا بيسنتي

تعرض نيافته لوعكة صحية. وقد زاره قداسة البابا بمستشفى السلام بالمهندسين يوم الجمعة ٧/٣١. ونشكر الله أنه عوفي وعاد إلى إيبارشيته.

نيافة الأنبا يوأنس

كلف قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس بالسفر إلى أمريكا وكندا، للإعداد لزيارة السيد الرئيس محمد حسني مبارك إلى أمريكا.

هذا وغادر نيافته القاهرة صباح الجمعة ١٤ أغسطس متجهاً إلى واشنطن، ومنها إلى تورنتو فنيوجرسي فواشنطن مرة أخرى.

ويعود إن شاء الله إلى القاهرة بعد ظهر الأربعاء ٨/١٣.

نطلب له من الرب التوفيق.

قداسة البابا يعزي غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب في نياحة شقيقته

انتدب قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا يوأنس، في تقديم العزاء في رحيل الأم مارى أنطوانيت رئيسة الرهبنة الكاثوليكية في مصر، وشقيقة غبطة البطريرك أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك. وذلك يوم الإثنين ٢٠ يوليو بكنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك بمدينة نصر بالقاهرة.

كنيستنا بالقنطرة شرق

كلف قداسة البابا نيافة الأنبا سارافيم برعاية كنيستنا بالقنطرة شرق، على أن تكون إحدى كنائس إيبارشية الإسماعيلية.

مع وكيل المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٧/٣٠ الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام، والسيدة زوجته م. ايزيس، والأستاذ إيليا ثروت باسيلي.

مع سكرتير المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٧/٣٠ المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملي العام.

نياحة شاب مبارك

رحل عن عالمنا الفاني فجأة يوم الأحد ٨/٢ موريس عادل سليمان أثر حادث أليم. وقد شيعت الجنازة يوم الإثنين ٨/٣ من الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بحضور أصحاب النيافة الأنبا بنيامين، والأنبا بطرس، والأنبا بساده، والأنبا أغابيوس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يسطس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يمن، والأنبا مكسيموس (بنها)، والأنبا يوأنس، والأنبا دانيال (سيدنى)، والأنبا مينا رئيس دير مارجرجس بالخطاطبة، والأنبا إرميا، والأنبا دانيال رئيس الأنبا شنوده بسيدنى، ولفيف من الآباء الكهنة.

كذلك حضر الجناز اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة، وبعض قيادات الشرطة.

نطلب من الرب عزاء للأسرة المباركة.

نياحة كاهن فاضل

رحل عن عالمنا الفاني صباح الخميس ٢٠٠٨/٧/٣٠:

القس بولس يشرى
كاهن كنيسة مارجرجس هليوبوليس

وصلى على جثمانه الطاهر أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا، والأنبا أبيكير، والأنبا مايكل، ولفيف من الآباء الكهنة.

وقد سيم كاهناً في ٢٠٠٦/٦/١١.

نياحاً لروحه وتعزيات السماء لزوجته وأبنتيه وكل محبيه.

نياحة شقيق نيافة الأنبا رويس

رحل عن عالمنا الفاني يوم الأربعاء ٨/٥ المهندس كامل فهمي المنياوى شقيق نيافة الأنبا رويس، وشيعت الجنازة يوم الخميس ٨/٦ من كنيسة مارمرقس بكيلوباترا، بحضور أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا أغابيوس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يوأنس، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا اسطفانوس، والأنبا دانييل (سيدنى)، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا، والأنبا مايكل، والأنبا ثيودسيوس. ولفيف من الآباء الكهنة. تطلب لروحه الطاهرة نياحاً في فردوس النعيم وعزاءً لأسرته الكريمة.

مع كنيستنا في هولندا

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/٤ القمص يوسف منصور (أيندهوفن)، والقس بيشوى كامل (أوترخت)، والقس أنجيلوس (لاهاى)، والقس يسى والقس يوساب (أمستردام)، وبعض أفراد شعبنا بكنائسنا في هولندا.

أخبار متنوعة

مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٧/٢٠ الدكتور وجدى لويس عضو المجلس الملى العام ومجلس الشورى، وبرفقته السيدة زوجته.

* كما استقبل قداسته صباح الخميس ٧/٢٣ الأستاذة الصحفية سناء السعيد.

* وفى مساء نفس اليوم الأستاذ ماجد رياض المستشار القانونى لقداسة البابا بأمريكا.

قرار بابوى رقم ٣٨/٧٤
خاص بكنيسة العذراء ومارمرقس
بباريس - شاتنى مالابرى - فرنسا

صدر هذا القرار بتشكيل مجلس كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس الرسول من:

١ - القمص جرجس لوقا - رئيساً
٢- أ. سامى الطوخى (أميناً إدارياً)
٣- أ. نبيل منير وهبه - سكرتيراً.
٤- أ. جلال يونان - أميناً للصندوق
٥- أ. عادل عبد الملك - مساعداً لأمين الصندوق.
٦- أ. ناظم إندراوس- للخدمات الاجتماعية
٧- م. بديع القمص جرجس - عن الخدام
٨- أ. عماد رمسيس - عن الشباب.
٩- أ. نبيل ناثان - عضواً.
١٠- أ. سامح فهمى بشرى - عضواً.
١١- أ. مكسيموس قلدس - عضواً
١٢- م. باسم يعقوب - عضواً.

والأستاذ المحاسب ناجى فؤاد عبد المسيح مراقباً لحسابات الكنيسة راجين لهم كل توفيق فى خدمة الكنيسة.

نياحة أرخن فاضل

نتيح المهندس مجدى متى نصر الله، وتمت الصلاة يوم ٦ أغسطس بكنيسة مارمرقس، وقام بالصلاة أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا بساده، والأنبا أغابيوس، والأنبا مكسيموس بنها، والأنبا مكسيموس الأسقف العام، والأنبا إرميا (مندوباً عن قداسة البابا).

نياحاً لروحه وتعزيات السماء لأسرته ومحبيه.

كنيسة العذراء والملاك ميخائيل بإيندين هوفن بهولندا

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٧/٢٧ القمص يوسف منصور كاهننا بكنيسة العذراء بإيندين هوفن بهولندا الذى دعى قداسته لتدشين مذبح الكنيسة بعد إعادة بنائها.

عيد القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

احتفلت الكنيسة يوم الثلاثاء ٧/١٤ بعيد القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال مهيب بديره العامر بغرب سوهاج حضره عشرات الآلاف من المؤمنين.

ويرى فى الصورة السيد اللواء الوزير محسن النعمانى محافظ سوهاج بين صاحبى النيافة الأنبا باخوم، والأنبا يوأنس. حيث قام سيادته بزيارة الدير ليلة عيد القديس، وبرفقته السيد اللواء صلاح زايد نائب مدير الأمن، والسيد اللواء خالد خلف الله مفتش أمن الدولة، والسيد اللواء المعز رئيس المجلس الشعبى المحلى، والسيد اللواء فاروق محمد سكرتير عام المحافظة. وكذلك فضيلة الشيخ عبد الرؤوف وكيل فضيلة شيخ الأزهر بالمحافظة، وفضيلة الشيخ زين العابدين المستشار الدينى للمحافظة.

وقد استمرت الاحتفالات بعيد القديس بديره العامر حتى الأسبوع الأول من أغسطس.

بركة صلوات القديس الأنبا شنوده تشملنا جميعاً آمين.

الخدمة فى كنائسنا بچينيف وبلچيكا

* كلف قداسة البابا القمص لوقا البراموسى بالإضافة إلى خدمته بفرنسا، خدمة الشباب فى كنيستنا بچينيف مع القس ميخائيل صبرى.

* وانتدب قداسته القس أغابيوس الأنبا بولا لخدمة كنيستنا فى بلجيكا.

مع بعض كهنتنا بفرنسا

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٧/٢٠ القمص جرجس لوقا، والقس أليشع البراموسى، والقس أفرايم البراموسى.

مع أسرة القديس الأنبا ابرآم لخدمة العشوائيات بكنيسة مارمرقس بكليوباترا

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٧/١٢ القس داود لمعى وحوالى ١٢٠ من أبناء الخدمة بأسرة القديس الأنبا ابرآم لخدمة الفقراء والعشوائيات بكنيسة مارمرقس بكليوباترا بمصر الجديدة.

وقد أعجب قداسة البابا بنمو الخدمة التى امتدت إلى قرى كثيرة بالصعيد وكذلك بالوجه البحرى.. وامتدت أيضاً إلى السودان وجنوب أفريقيا.. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه.

فى دير القديس الأنبا مقار

قام قداسة البابا بزيارة دير القديس العظيم الأنبا مقار ببرية شيهيت بوادى النطرون صباح الثلاثاء ٧/٢٨ وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

وكان لقداسته لقاء روحى مع الرهبان استمر حوالى ثلاث ساعات.

خصائص مُجتمع القرية

لنيافة الأنبا باخوميوس

بعد أن عرضنا لبعض الإيجابيات الهامة فى حياة القرى.. نعرض الآن لبعض السلبيات، وما أريد أن أشير إليه أن هذه الملامح يمكن أن تتغير فى بعض مظاهرها من فترة لأخرى، لأننا نعيش فى مجتمع الآن صار سريع التغير بسبب الاختراعات الحديثة التى تظهر من وقت إلى آخر.

سَلبيات فى حَياة القَريَة

١- الرغبة فى تأكيد الذات :

فالقروى كثيراً ما لا يحب أن تُكسر كلمته، كما أنه ملتزم بما يقوله أمام الناس سواء خطأ أم صواب.. ونراه يتأذى من الهجوم عليه لذلك فكلامه عنده ذاتية وليست موضوعية، وهذه الظاهرة تأخذ صوراً مبالغاً فيها فى حياته اليومية.. فمثلاً نراه يصرف فى الإنفاق على الأفراح والمآتم حباً فى الظهور، بينما يقدم العطاء المناسب للكنيسة لأنه أمر غير مُعلن، ونرى من مظاهر هذا الأمر السعى وراء الندّية فإذا عمل أحد كبار القرية شيئاً (مثل العمدة)، فهو يسعى أن يعمل مثله، ولعل إنتشار جناز الأربعين فى الجيل الماضى كان سببه الندية مثل ما عُمل فى حفل تأبين بطرس باشا غالى الذى إنتشر من القاهرة إلى مدن مصر ثم إلى القرية.

ومن مظاهر هذا الأمر أنه يطلب من السلطات إستثناءات سواء الكنسية أو المدنية. كأن يسمح له بإقامة سر الزواج فى المنزل بالرغم من وجود كنيسة.. أو عمل الإكليل فى مواعيد لا تتفق مع قانون الكنيسة. ولعل هذا سبب عدم العمق الروحى، أو عدم معرفة بالقوانين الكنسية، أو إهتمامه بأن يجرى وراء المظاهر، وأنه استطاع أن يعمل ما لا يمكن لآخرين عمله.

لذلك على الكنيسة أن تتعامل مع هذا السلوك من خلال التعليم السليم وضرورة عدم السعى وراء المظاهر وتحقيق الذات والإصرار

على الخطأ.

ومن الأمور الهامة أن الكنيسة يجب أن تساوى بين كل أبنائها ولا تجامل أحداً، فلا تظهر محاباة لعائلة أو شخص معين بسبب غناه أو مركزه (مثل العمدة) أو رغبة فى الحصول على تبرع مادى بل تتعامل مع الجميع بمنهج واحد. ولعل من أسوأ المظاهر التى كانت تمارس فى القديم حمل أيقونة الصليب يوم الجمعة العظيمة وما يصاحبها من تصرفات مالية لا تليق.. ونشكر الله أن هذه المظاهر أختفت تماماً من الكنيسة.

ولعل المساواة بين الجميع فى القوانين الكنسية أمر لازم جداً وخاصة فى موضوعات الزواج والمآتم ونظام العزاء.

ورفض الخواطر فى القرية أمر هام جداً (علشان خاطرى)، وعدم الخضوع لأى تأثير مادى أو معنوى والسلوك بحكمة حتى لا نخسر أحداً أمر لازم جداً.. وكاقتراح هام لكى نبدأ بأى عادة جديدة نافعة فى القرية ابدأ بتشجيع شخصية قيادية كبيرة فى القرية ترفض المظاهر (مثل أن يكون العزاء فى قاعة الكنيسة بدلاً من السرادق الذى يقام فى الخلاء وما يتبعه من مشكلات)...

وسوف نتحدث فى العدد المقبل عن بعض السلبيات الأخرى مثل السلبيات التواكل، والاستسلام للقدرية، والتخوف من الغيبيات، والإشاعات.

قداسة البابا
مع الآباء رهبان
دير القديس العظيم
الأنبا مقار ببرية شيهيت

إنتظر فى العدد المقبل إن شاء الله

١ - مقال نيافة الأنبا رافائيل.
٢ - مقال د. مينا بديع عبد الملك.
٣ - مهرجان الكرازة المرقسية (بانوراما الطفولة)
٤ - تقرير عن خدمة ذوى الاحتياجات

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال الثامن

تكلمنا فى المقال السابق عن المزمور السادس والعشرين وكيف يشير إلى آلام السيد المسيح وإبادته الموت بموته المحيى، وانتصاره على الجحيم ومملكة إبليس.

ونتأكد أيضًا نفس المعانى فى سياق المزمور:

"إنْ يحاربنى جيشٌ؛ فلن يَخافَ قَلْبي، وإنْ قام عَلَيَّ قتالٌ؛ ففي هذا أنا مُطْمَئِنٌّ"

هذه النُصرة التى حققها السيد المسيح؛ تمنح قوة للمؤمنين المجاهدين بأن الرب قد أعطاهم السلطان أن يحاربوا جيوش الشياطين وينتصروا عليهم دون أن يفقدوا سلامهم الداخلى.

ثم ينتقل المزمور إلى انتقال السيد المسيح من مرحلة الآلام إلى مرحلة الأمجاد، أى أنه "كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ" (لو٢٤: ٢٦).

كان هناك اشتياق حار لدى السيد المسيح أن يعود إلى المقادس السماوية بعد إتمام عملية الفداء، لذلك يقول المزمور:

"واحدةً سألتُ من الرَّبِّ وإيَّاها ألتَمِس: أنْ أسكُنَ في بيتِ الرَّبِّ كُلَّ أيَّامِ حياتي؛ لكَيْ أنظُرَ نعيمَ الرَّبِّ وأتفرَّسَ في هَيكَلِه المقدس".

والسيد المسيح نفسه قال: "خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الآبِ وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضاً أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الآبِ" (يو١٦: ٢٨).

من حيث لاهوته؛ السيد المسيح كائن فى حضن الآب كل حين مثلما كتب القديس يوحنا الإنجيلى: "اَللهَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ، الإِلهُ الْوَحِيدُ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ" (يو١: ١٨). حتى حينما أخلى ذاته وتجسّد من العذراء أخذًا صورة عبد صائرًا فى الهيئة كإنسان، إلا أنه من حيث لاهوته لم يفترق قط عن الآب، ولكنه أخفى مجده الإلهى بالناسوت فى ظهوره بالجسد، وهذا هو المعنى الحقيقى للإخلاء.

ولكن السيد المسيح من حيث ناسوته؛ كانت لديه أشواق للانطلاق من هذا العالم ليتراءى أمام الآب كشفيع عن الخطاة فى المقدس السماوى، وليجلس عن يمينه ممجدًا بالمجد الذى لألوهيته من قبل إنشاء العالم.

من هنا نفهم معنى كلمات المزمور "أنْ أسكُنَ في بيتِ الرَّبِّ كُلَّ أيَّامِ حياتي لكَيْ أنظُرَ نعيمَ الرَّبِّ وأتفرَّسَ في هَيكَلِه المقدس".

بلاشك فإن كل مصلى يشتاق إلى الوجود فى بيت الرب لو أمكن كل أيام حياته، ولكن هذا ليس أمرًا سهلاً إلا بالنسبة للرهبان. وحتى هؤلاء يلزمهم قضاء بعض الوقت فى البرية أو فى القلالى خارج الكنيسة. ولن يتحقق هذا الأمر إلاَّ فى الأبدية.

السيد المسيح كسابق لنا حقق الوجود الدائم فى بيت الرب عند دخوله إلى المجد السمائى مثلما قال معلمنا بولس الرسول "وبالإجماع عظيمٌ هُوَ سرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلاَئِكَةٍ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، اوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ" (١تي٣: ١٦).

كذلك عند دخول السيد المسيح إلى المقدس السمائى نادى الملائكة زملاءهم من حراس الأبواب الدهرية: "ارْفَعُوا أَيُّهَا الرُّؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّةُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ" (مز٢٣: ٧). فسألوهم قائلين: "مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟" (مز٢٣: ٨). فأجابوهم: "الرَّبُّ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، الرَّبُّ الْقَوِيُّ فِي الْحُرُوبِ!.. هذَا هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ" (مز٢٣: ٨-١٠).

وقال أيضًا بولس الرسول عن تمجيد السيد المسيح بعد إتمام الفداء: "وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ. وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ" (فى٢: ٨-١١).

والسيد المسيح نفسه قال للآب: "أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ.. وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ." (يو١٧: ٤، ٥)

ينبغى أن نتذكر دائمًا أننا فى المسيح كرأس للكنيسة قد حققنا هذه الأمنية الغالية أن نتفرس فى المقادس السمائية.

ولهذا تغنى القديس بولس الرسول بهذه الأغنية الجميلة عن الآب والمسيح والمؤمنين "أَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (أف٢: ٦).

ويتغنى أيضًا القديس الغريغورى مخاطبًا المسيح [باركت طبيعتى فيك.. أصعدت باكورتى إلى السماء؛ أظهرت لى إعلان مجيئك..].

من ركائز الخلاص "٤"

لزوم الأعمال الصالحة للخلاص

نيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن:

١- أعمال الناموس :

كالفرائض والذبائح والغسلات والأعياد اليهودية، وأوضحنا أنها كانت رمزاً للأعمال المسيحية المرتبطة بالإيمان بالرب يسوع... فكان السبت رمزاً للأحد، والذبائح الحيوانية رمزاً لذبيحة الصليب.

كما أنها كانت لا تخلص ولا تغير الإنسان من الداخل، بعكس الإيمان المسيحي الذي يطهر القلب والنفس والجسد والروح.

٢- الأعمال الصالحة تكمل الإيمان المسيحي :

بمعنى أن الفعل يبرهن على ما في القلب والفكر من إيمان نظري، وذلك كما قدم إبراهيم لاسحق ابنه ذبيحة، أو كما أخفت راحاب الجاسوسين إيماناً بإنتصار الرب وشعبه في العهد القديم.

ولكن الأعمال الصالحة في المسيحية هي أيضاً: "ثمر الإيمان".. لأن "الإيمان بدون أعمال ميت" (يع٢: ٢٦).. "أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمالي إيماني" (يع ٢ : ١٨).

٣- الأعمال الصالحة ثمر الإيمان

ومعلمنا بولس، الذي تحدث كثيراً في رسائله – وبخاصة في رومية وغلاطية – عن التبرير بالإيمان، تحدث كثيراً عن الأعمال بل إن رسائله – عموماً – كانت تنقسم إلى قسمين: القسم النظري والقسم العملي.

وفي الرسالة إلى رومية – رسالة التبرير بالإيمان– أفرد الخمسة اصحاحات الأخيرة (من ١٢-١٦)، للحديث عن "التبرير في الحياة العملية".. وأوضح لنا أهمية الأعمال الصالحة كثمر للإيمان:

★في(الأصحاح١٢) "المسيحي والكنيسة".. فبعد أن يصير الإنسان عضواً في جسد المسيح بالإيمان والمعمودية (رو ٦: ٨)، يقدم نفسه:

★ "ذبيحة في أعمال العبادة" (رو ١٢: ١).

★ "عضواً عاملاً في الجسد الواحد" (رو ١٢: ٤).

★ "خادماً عاملاً في الكنيسة، من خلال خدمات كثيرة: التعليم– الوعظ– العطاء– التدبير – الرحمة– العبادة– الصلاة– المشاركة الوجدانية– احتياجات القديسين – إضافة الغرباء" (رو ١٢: ٦-١٣).

★ "احتمال الاضطهاد في الحياة اليومية" (رو ١٢: ١٤).

★ "الاحساس بالآخر وخدمة احتياجاته" (رو ١٢: ١٦).

★ "محبة الأعداء وروح التسامح والصفح" (رو ١٢: ١٩،٢٠).

★ "غلبة الشر بالخير" (رو١٢: ٢١).

★ وفي (الأصحاح ١٣) يتحدث عن:

★ "المسيحي والحكام" (رو ١ -٧).

★ "المسيحي والمحبة" (رو ٨-١٠).

★"المسيحي والسهر الروحي" (رو ١١- ١٤).

★ وفي (الأصحاح ١٤) يتحدث عن:

★ ارشادات بخصوص النزاعات حول الأطعمة والمناسبات (رو ١-٩).

★ ارشادات في التعامل مع الأخوة (رو ١٠-١٣).

وهكذا... مما يؤكد اهتمام الرسول بالأعمال الصالحة، كثمر للإيمان الحي.

والرسول بولس هو صاحب الآيات الذهبية التي تتحدث عن أهمية الأعمال الصالحة كثمر للإيمان:

★"لابُدَّ أننا جميعًا نُظهَرُ أمامَ كُرسي المسيح، لينالَ كُلُّ واحدٍ ما كانَ بالجَسَد بحَسَبِ ما صَنَعَ، خَيرًا كانَ أم شرًّا" (٢كو ٥: ١٠).

★"ولكنكَ مِنْ أجلِ قساوَتِكَ وقلبِكَ غيرِ التائبِ، تذخرُ لنفسِكَ غضبًا في يومِ الغضبِ واستعلانِ دينونةِ اللهِ العادلة، الذي سيُجازي كُلَّ واحدٍ حَسَبَ أعمالِه". (رو ٢: ٥،٦).

★"عملَ كُلِّ واحدٍ سيصيرُ ظاهرًا لأنَّ اليومَ (يومَ الدينونة) سيُبَيِّنُهُ. لأنَّهُ بنارٍ يُستعلَنُ، وستمتحنُ النارُ عملَ كُلِّ واحدٍ ما هو" (١كو ٣: ١٣).

★"كُلُّ واحدٍ سيأخُذُ أجرتَهُ بحَسَبِ تعبِهِ" (١كو ٣: ٨).

وهذا أمر واضح في الكتاب المقدس كله:

★ "لكَ يارَبُّ الرَّحمةُ، لأنَّكَ أنتَ تُجازي الإنسانَ كعملِهِ" (مز ٦٢: ١٢).

★ "اللهُ يُحضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إلى الدَّينونة، على كُلِّ خفيٍّ، إنْ كانَ خيرًا أو شرًّا" (جا ١٢: ١٤).

★ "ابنَ الإنسانِ سوف يأتي في مجدِ أبيهِ مع مَلائكتِه، وحينئذٍ يُجازي كُلَّ واحدٍ حسبَ عَمَلِه" (مت ١٦: ٢٧).

★ "ها أنا آتي سريعًا وأُجرَتي معي لأُجازيَ كُلَّ واحدٍ كما يكونُ عَمَلُهُ" (رؤ ٢٢: ١٢).

★ "لكَيْ يستريحوا مِنْ أتعابِهِم، وأعمالُهُم تتبَعُهُم" (رؤ ١٤: ١٣)

★ "دِينَ الأمواتُ ممَّا هو مكتوبٌ في الأسفارِ بحَسَبِ أعمالِهِم" (رؤ ٢٠: ١٢).

★ "يَحكُمُ بغيرِ مُحاباةٍ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ واحدٍ" (١بط ١: ١٧).

أمثلة للأعمال الصالحة

★ كافة الجهادات الروحية ضد الخطية، السهر والصوم والصلاة، وقرع الصدر والمبطانيات، وحفظ الحواس، والتدقيق في العلاقات.. الخ.

★ معاملات الحياة اليومية وحفظ الوصية، وفعل الخير مع الجميع، وتقديم خدمات عملية للناس، والاحتمال والعتاب والصفح... الخ.

★ الفضائل وثمار الروح: محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف...

★ الخدمات الروحية في الوعظ والتعليم والافتقاد والرعاية لكل إنسان، وكل الإنسان.

فليعطينا الرب أن يكون إيماننا حياً وفاعلاً، فنحب "لا.. بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق" (١يو ٣: ١٨).

الشهوة

البابا شنوده الثالث

قال الرب فى آخر وصية من الوصايا العشر "لا تشتهى إمرأة قريبك ولا ... ولا .... ولا كل ما لقريبك". وفى العهد الجديد قيل فى (١يو٢: ١٦) "كل ما فى العالم هو شهوة الجسد وشهوة العين، وتعظم المعيشة".

فشهوة الجسد تشمل أموراً عديدة منها الزنى، وشهوة الأكل والشرب، وشهوة المخدرات، والخمور... وشهوة العين منها كل نظرة خاطئة وقد قال السيد المسيح "كل من نظر إلى إمرأة ليشتهيها فقد زنى بها فى قلبه" (مت٥: ٢٨) أى إنها نظرة غير عادية وإنما مصحوبة بشهوة، أما النظرة العادية فلا خطأ فيها.

✠ ✠ ✠

* هذه الشهوات هى بدء كل خطية. فمثلاً شهوة الإقتناء أو شهوة المال قد تكون مقدمة للسرقة أو الرشوة. كذلك جريمة القتل يسبقها فى كثير من الأحيان شهوة الانتقام أو شهوة الحقد أو شهوة النجاة. كأن يدخل الشخص بيتاً ليسرقه وإذا استيقظ أحد من أهل البيت ورآه قد يخاف فيقتل من رآه... والكذب أيضاً تسبقه شهوة. منها شهوة تبرير الذات، وعدم الانكشاف أمام الآخرين.

✠ ✠ ✠

* على أن هناك أشخاصاً بطبيعتهم شهوانيون. والشخص الشهوانى تقوده شهواته وليس عقله ولا ضميره... والشهوات تتمشى أحياناً فى تدرج: أى أن الشخص يشتهى شيئاً، ثم يفكر فيه، ثم ينقاد له، إلى أن تتحول شهوته إلى عادة، فلو تكررت يستعبد لها، أى لا يستطيع أن يتخلص منها. فالمفروض أنه قاوم الشهوة التى تحاربه أياً كانت. وقد أعجبتنى جداً عبارة قديمة قالها الأستاذ مكرم عبيد (باشا) وهى: [افرحوا لا لشهوة نلتموها، بل لشهوة أذللتموها] أى أن الشخص لا يفرح بأنه نال شهوة خاطئة، وإنما يفرح إن استطاع أن يذل هذه الشهوة بطردها من فكره ومن قلبه.

✠ ✠ ✠

* نلاحظ أيضاً أن الشهوة إن بدأت فى قلب الإنسان أو فكره، لا تستريح حتى تكمل، أى إلى أن تصل إلى غايتها عملياً. فالشهوة تبدأ باتصال. ثم تتطور إلى إنفعال، ثم إلى اشتعال، وأخيراً إلى الاكتمال، أى تكمل الشهوة فعلياً. فكلها خطوات تمر على الشخص فينبغى إذا وصل إلى أية درجة منها، أن يطردها بسرعة. ولا يترك نفسه عرضة للصراع مع الشهوة لأنه غالباً ما يخسر حتى يتم الأمر بالفعل ويضر نفسه ويتعب. وسنضرب لذلك أمثلة

✠ ✠ ✠

أبونا آدم وأمنا حواء كانا فى الجنة أمامهما كل أشجار الجنة ومنها شجرة معرفة الخير والشر، فلما اشتهوها لم يستريحا إلا بعد إكمال الشهوة والسقوط... وداود الملك كانت له سبع زوجات. ولكن هؤلاء السبعة لم يكن فيهن الإشباع، إلا بعد أن وصل إلى بثشبع فأكمل شهوته معها... وإبنه سليمان كان ملكاً غنياً جداً وقد قال عن نفسه "مهما اشتهته عيناى لم أمنعه عنهما" (جا٢: ١٠). فلم تكفه من قبل كل ما كان معه من متعة المُلك... وأيضاً آخاب الملك كانت فى حوزته أشياء كثيرة جداً. ومع ذلك الشهوة أرادت أن تكمل بأن يأخذ حقل نابوت اليزرعيلى، فأخذه وضيع نفسه وذلته عقوبة الموت...

✠ ✠ ✠

على الإنسان إذاً أن يحتفظ بنفسه بعيداً عن الشهوات الخاطئة. لأنه لو فتح الباب لها فسوف لا ينتهى منها حتى تُنهى هى عليه. فالشهوة تضغط وتضغط، وقواه تبدأ تضعف وتضعف، إلى أن يسقط أخيراً. فالشهوة لا تشبع ولا تنتهى بالإشباع. فقد يحدث لشخص إن ضغطت عليه الشهوة بالفكر، يقول أنا أنفذها وأستريح وأتخلص منها! ففى الحقيقة لو نفذها سوف لا يستطيع أن يتخلص منها أبداً. والدليل على أن الشهوة لا تنتهى بالإشباع، فإن سليمان الملك الذى قال "مهما اشتهته عيناى لم أمنعه عنهما" قال أيضاً "كل الأنهار تجرى إلى البحر، والبحر ليس يملأ" وقال أيضاً "إن العين لا تشبع من النظر ولا الأذن تمتلئ من السمع" (جا١: ٧، ٨). والسيد المسيح قال أيضاً "من يشرب من هذا الماء يعطش" (يو٤: ١٣). وإن كان يعطش فطبيعى فإنه سيذهب ليشرب، وإن شرب مرة أخرى سيعطش، والقصة لا تنتهى. ومادامت الشهوة لا تنتهى بالإشباع لأن كل من يُشبع نفسه منها يشعر فيها بلذة تدعوه إلى الممارسة، ويتكرر الموضوع...

لا بد من محاربة الشهوة وبالتصر عليها إلا ضبط النفس. وضبط النفس والهروب من الشهوة يأتى بإحلال شهوة مقدسة مكان الشهوة الخاطئة، فتبقى الشهوة المقدسة، وتخرج الشهوة الخاطئة، أو كما قال أحد الآباء [إن التوبة هى إحلال شهوة بشهوة]. فشهوة التواضع مثلاً تلغى شهوة محبة الكرامة والظهور. وشهوة الهدوء تلغى شهوة التهريج والكلام الكثير. وشهوة الفضيلة تنهى شهوة الخطية، وقد قال الكتاب "إن الروح تشتهى ضد الجسد، والجسد يشتهى ضد الروح"، فإذا ما حاربتنا شهوة من شهوات الجسد، نضع مكانها شهوة خاصة بالروح... على شرط أن تكون الشهوة الروحية عميقة تقدر أن تسيطر على شهوة الجسد...

✠ ✠ ✠

من الأساطير الخاصة ببوذا، مؤسس الديانة البوذية، إنهم يقولون إن بوذا فى إحدى المرات جلس تحت شجرة المعرفة وأوتى المعرفة التى نشر بها مذهبه فقال: [إن كل الناس يسعون إلى السعادة. ولكى يصلوا إلى السعادة، لابد أن يتخلصوا من الشقاء. وكل أنواع الشقاء لها سبب واحد وهو وجود شهوة لم تتحقق. فكل إنسان عنده شهوة لم تتحقق يعيش فى شقاء. فالحل إذاً هو أن الإنسان يبعد عن الشهوات تماماً]. وهذا يبدو أنه حق. لأننا قد نجد بواباً لعمارة ضخمة يعيش سعيداً ويغنى وهو فى غاية الفرح لأنه ليست له شهوة فى أن يعيش فى وضع غير هذا. بينما صاحب العمارة نفسه من الجائز أن يكون فى نكد لأنه له شهوات أخرى أن تكون له عمارات كثيرة أو مال أكثر...!

ولكن الخطأ فى منطق بوذا أنه لا يمكن أن يعيش إنسان بغير رغبات. فالوضع السليم أنه يجعل شهوات مقدسة تحل محل الشهوات الخاطئة.

✠ ✠ ✠

وكمثال للشهوات المقدسة قول القديس بولس الرسول "لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جداً". وداود النبى يقول إنه يشتهى أن يجلس على عتبة بيت الرب أفضل من السكنى فى مظال الخطاة". وما أكثر الناس الذين تكون لهم شهوة أن يفعلوا الخير مع كل أحد. ومنهم له شهوة الخدمة، ويكون قلبه ملآن بمحبة الخدمة ومشاعر الفرح.

✠ ✠ ✠

هناك قوم آخرون لهم شهوات لا هى شهوات مقدسة، ولا هى شهوات مدنسة. إنما شهوات تافهة. مثال ذلك شخص له شهوة جمع الطوابع وجمع التُحف. وتجده فرحاً كلما يصل إليه خطاب يأخذ منه طابع البريد الذى فيه ويضعه ضمن محفوظاته من هواياته... أو أناس لهم شهوة من جهة الزينة أو الجمال، ومحبة الوقوف أمام المرآة مدة طويلة لهم للاطمئنان على النفس قبل أن تتصل بالآخرين. هذه أيضاً شهوة تافهة. أشخاص آخرون لهم شهوة فى المراكز أو الألقاب وقد يشتاقون إلى الوجود فى درجة مالية أكبر مما كان لهم، وإن لم يصل أحد منهم الدرجة التى يريدها، يكون حزيناً لأن له رغبة لم تتحقق... أو شخص آخر يكون له شهوة فى المناظر. تكون له سيارة خاصة. وكل ما يظهر موديل جديد يريد أن يبيع العربة ويشترى موديلاً جديداً يكون أفضل تقول له إن عربتك صالحة جداً فيرد بأنها عيباً له ويقول ماذا يقولون عنى، وعندى سيارة قديمة إذاً فأنا متخلف! تقول له أنت لست متخلفاً يا حبيبى إن العربية هى المتخلفة، فيقول إنها أيضاً منسوبة إلىّ! إن الشهوات لا تنتهى وكما أن الشخص يريد أن تكون سيارة موديل جديد. فهناك أناس يريدون أن يغيروا ملابسهم أيضاً بموديلات جديدة... والملائكة تتفرج من السماء على كل هؤلاء وترى أنهم لا يعيشون أبداً فى حياة جادة!

هناك شهوات أخرى مدمرة. أول من وقع فى هذه الشهوات كان الشيطان حينما قال "أصعد إلى السماء وأضع كرسىّ فوق كواكب الله... وأصير مثل العلىّ" (أش١٤: ١٣، ١٤). وإذا به قد نزل إلى الهاوية. وهناك شهوة أخرى مدمرة مثل المخدرات وبخاصة التى تتحول إلى الإدمان، وتُفقد الإنسان حرية إرادته وتنزله عن قدره كما تحطم أيضاً أمواله وهيبته. وكلما ينفخ من فمه دخان سيجار قد أخذه، فإنه يؤذى من حوله. ولذلك كثير من شركات الطيران تمنع التدخين داخل الطائرة. وهيئات كثيرة تمنع التدخين فى أماكن مغلقة لأن المدخن لا يدمر نفسه فقط، وإنما يدمر الذين حوله، وكذلك أيضاً أصحاب أمراض الإيدز فى تدمير من يتصل بهم. وقد وصلوا إلى هذه الخطورة نتيجة لتدرج الشهوات الخاطئة عندهم.

✠ ✠ ✠

إن الإنسان الذى يضر نفسه بعادته وشهواته الرديئة، ينبغى أن يتدرب على احترام نفسه ولا يسمح لنفسه أن تهبط إلى هذا المستوى المتدنى الذى أوصلته إليه العادة المسيطرة أو الشهوة المدمرة. والشخص الذى يضر غيره بتطور شهواته، عليه أن يكون حريصاً على احترام حقوق الغير، واحترام سمعة الغير وعفته ومستقبله إن كانت الخطية خطية جسدانية. والشخص الذى يضر غيره عليه أن يقول [المفروض فىّ أن أنفع غيرى من كل ناحية. فإن كنت لا أستطيع أن أنفع غيرى، فعلى الأقل لا أضره].

وفوق كل ما قلناه، على الذين تسيطر عليهم الشهوات، أن يفكروا فى أبديتهم. ففى العالم الآخر ماذا سيكون مستوى الواحد منهم هناك؟! وبخاصة إذا وجد أنه فى ملكوت الله لا مجال للشهوات، بينما هو قد تقيد بها وحيث يقولون له ليس لك مكان عندنا.

وأيضاً المحاربون بشهوات رديئة عليهم أن يبحثوا عن مصادر وأسباب الشهوة، ويحاولون تجنبها بقدر المستطاع. وعلى رأى المثل الذى يقول [الباب الذى يأتى لك منه الريح، حاول أن تسده وتستريح]. وهناك آيتان يضعها كل إنسان أمامه. إحداها فى (غلاه: ٢٤) "الذين هم للمسيح، قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات". والآية الثانية هى "أما الشهوات الشبابية فاهرب منها" (٢تيمو٢٢).

يا ليت كل واحد منا يعرف ما هى الشهوات التى فى نفسه. هل هى من شهوة الجسد، أم شهوة العين، أم تعظم المعيشة، ولو حتى بالفكر فيقول [لو كنت كذا... أو ساعدنى الحظ أو ساعدتنى الظروف أن أكون كذا...].

رحلة: قداسة البابا إلى كليفلاند ونيوجرسى

لنيافة الأنبا يوأنس

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح السبت ٧/٤ على متن طائرة المهندس نجيب ساويرس متجهاً إلى كليفلاند بأمريكا. وبرفقته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والدكتور فوزى اسطفانوس، والدكتور ماهر أسعد.

فى مطار كليفلاند :

وصل قداسته مطار كليفلاند بعد ظهر يوم السبت، حيث كان فى استقبال قداسته القمص ميخائيل إدوارد، والقس مرقس غالى كاهنا كنيستنا فى كليفلاند، والقمص سيداروس عبد المسيح (كولومبس)، والقس أنجيلوس فايق (دايتون) وبعض أراخنة الشعب.

فى مستشفى كليفلاند كلينك :

أجريت بعض الفحوص الطبية لقداسة البابا يومى الإثنين والثلاثاء ٦، ٧/٧ بمستشفى كليفلاند كلينك. ونشكر الله عظيم الشكر على استقرار الحالة الصحية لقداسة البابا. وكم سمعنا من أعضاء الفريق الطبى عبارات الطمأنينة والشكر الكاملة لله.

أما الفريق الطبى الذى تقابل معه قداسة البابا فهو: الدكتور Schrivet رئيس قسم الكلى، والدكتور Lang رئيس قسم الأمراض الباطنية، والدكتور Kalfas رئيس قسم جراحة عظام العمود الفقرى، والدكتور Metta الأمراض الباطنية، والدكتور Frost العلاج الطبيعى، بالإضافة إلى الدكتور فوزى اسطفانوس، والدكتور ناجى ميخائيل، والدكتور ماهر أسعد، والدكتور مارك سانز، والدكتور وائل برسوم، والدكتور ماجد أرجاديوس.

استقبالات قداسة البابا فى كليفلاند :

أستقبل قداسة البابا صباح الأحد ٧/٥ بمقر إقامته بكليفلاند نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس.

كما استقبل يوم الإثنين ٧/٦ نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا، ونيافة الأنبا مكاريوس الأريترى.

كذلك استقبل قداسته يوم الأحد القمص أنسطاسى سانت أنطونى أمين دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

واستقبل قداسته أيضاً يوم الإثنين القمص أنجيلوس ميخائيل، والقس جورجيوس والقس لوقا من كهنتنا بسيدنى بكندا، والقس بيشوى سلامة من تورنتو وبرفقتهم بعض أفراد الشعب.. وكذلك القس بيشوى رى كاهننا فى سان فرانسيسكو وزوجته تاسونى أنجيل.

استقبل أيضاً قداسته يوم الثلاثاء ٧/٧ القس أوشطينوس حنا كاهن كنيسة ماريوحنا بكوفينا، وزوجته د. مارسيل حنا.

وصباح الأربعاء ٧/٨ استقبل القس يوحنا راغب كاهننا فى سان رامون بكاليفورنيا. كذلك استقبل قداسته وبارك عدداً كبيراً من أفراد شعبنا بكليفلاند.

وبعد ظهر الأربعاء ٧/٨ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى نيوجرسى.

من كليفلاند إلى نيوجرسى :

وصل قداسة البابا مطار Tidder بنيوجرسى حوالى الخامسة من مساء الأربعاء حيث كان فى استقبال قداسته صاحبا النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا ديفيد، والأستاذ ماجد رياض المحامى، وبعض أراخنة الشعب.

فى المقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى :

توجه قداسته إلى المقر البابوى بسيدرجروف، حيث كان فى انتظار قداسته عشرات من الآباء كهنة المنطقة، ومئات من أفراد الشعب.. وقد باركهم قداسته فرداً فرداً.

وفى المساء كان لقداسته جلسة روحية مع مئات من الشعب بالمقر البابوى استمرت لبعد منتصف الليل حيث أجاب قداسته على أسئلتهم العديدة.

مع قنصل مصر العام بنيويورك

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ٧/٩ بالمقر البابوى بنيوجرسى السيد السفير حسين مبارك قنصل مصر العام بنيويورك، وبرفقته الوزير المفوض أشرف عز الدين رئيس المكتب التجارى، والمستشار محمد دبور، والأستاذ أحمد دياب السكرتير الأول للسفارة.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا، وأيضاً الأستاذ ماجد رياض.

زيارة مريضة شابة

قام قداسة البابا يوم الخميس ٧/٩ بزيارة الإبنة المباركة مرنا خليل أبادير للإطمئنان على صحتها، وهى من الإسكندرية وقد تعرضت لحادث منذ عدة أسابيع. نطلب لها من الرب الشفاء الكامل.

رحلة العودة

غادر قداسة البابا مطار Tidder بنيوجرسى مساء الخميس ٧/٩ على متن طائرة الدكتور ثروت باسيلى عائداً بسلامة الله إلى أرض الوطن. حيث وصل إلى مطار القاهرة ظهر الجمعة ٧/١٠ وكان فى استقبال قداسته الآباء المطارنة والأساقفة وبعض الكهنة وأراخنة الشعب.

مدرسة الإسكندرية

البابا ديمتريوس الكرام: جاء من ١٩١م وحتى ٢٣٠م، عاش مدة كبيرة. هو وصل للبطريركية وكان كبيراً فى السن، وعاش حتى أصبح عمره فوق الـ١٠٠.

أهم البطاركة فى ذلك الحين ونحن نهتم فى دراستنا بالشخصيات الهامة، والكبيرة، والبارزة قبل مجمع نيقية. أهم الآباء فى ذلك الزمان قبل مجمع نيقية البابا ديمتريوس الكرام (البابا الـ١٢)، والبابا ديونيسيوس (الـ١٤)، والبابا بطرس خاتم الشهداء (البابا ١٧)، ثم البابا ألكساندروس الذى حضر مجمع نيقية (التاسع عشر). بعد ذلك أثناسيوس الرسولى وعصر المجامع.

✠ ✠ ✠

البابا ديمتريوس الكرام: كان رجلاً كراماً يعنى يعمل فى كرم عنب. أتى إلى البطريركية بمعجزة. رؤية لسابقه البابا يوليانوس الحادى عشر. جاءت له فى رؤية أن الذى سيدخل لك بعنقود عنب هو الذى سيكون بطريركاً بعدك. فدخل ديمتريوس الكرام بعنقود العنب، وكان فى غير أوانه وسلمها لأبينا البطريرك فقال للناس الذين حوله "هذا سيكون بطريركاً بعدى". ولما تنيح البابا يوليانوس رسموا ديمتريوس الكرام بطريركاً.

البابا ديمتريوس الكرام كان أبواه قد زوجاه وعاش مع إمرأته حياة البتولية، ولما شك الشعب فيه، أظهر الله هذه المعجزة لإثبات بتوليته. أحضر شورية بما فيها من نار والفحم فى وهجه ووضعه على ملابسه ودار هو وزوجته مع بعض فى الكنيسة دون أن تحترق الملابس من هذا الجمر، والناس شعروا أن هذه المعجزة تدل فعلاً على أن الإثنين قديسين.

المهم فى حياة البابا ديمتريوس الكرام أنه وهو بطريرك وشاعر أنه غير متعلم، بدأ يعلم نفسه ويدرس سواء على المستوى الكنسى أو على مستوى المعلومات العامة غير الكنسية. والرب أعطى له هذا العلم فى ناحيتين: أول ناحية أنه هو الذى عمل حساب الأبقطى الذى يحدد عيد الفصح أو عيد القيامة كل سنة، فى نظام يوفق فيه بين السنة الشمسية والسنة القمرية. وأخذ هذا النظام بالنسبة للعالم كله. وعرضه فى مصر ووافق عليه المجمع، ثم عرضه على نيقية ووافق عليه، ومجمع نيقية قرر أن كرسى الإسكندرية هو المسئول عن تحديد عيد الفصح للعالم المسيحى.

النقطة الثانية أنه استطاع أنه يكتشف أخطاء المعلم الأول فى المدرسة اللاهوتية وفى الكنيسة – الذى هو أوريجانوس – وحرم أوريجانوس.

عجيب أن الذى يحرم هذا المعلم الكبير يكون شخصاً قد نشأ أولاً بعيداً عن العلم، ثم يقهر أكبر العلماء فى عصره. قصة القديس ديمتريوس مع أوريجانوس قصة تستدعى الاهتمام والبحث لأن محبى أوريجانوس الذين هاجموا البابا ديمتريوس ذكروا ثلاثة أسباب لهذا الأمر: السبب الأول أنه سمك عليه أنه خصى نفسه، فهو بطريقة حرفية نفذ قول المسيح (فى مت١٩، ومر١٠) أن هناك أشخاصاً خصوا أنفسهم لأجل الملكوت هو طبعاً المقصود أنهم عاملوا أنفسهم كما لو كانوا مخصصين. لكن أوريجانوس نفذ حرفياً. لكن لم يكن هذا هو السبب الأصيل لحرمانه.

ثانياً: أنه قبل الكهنوت من أسقف أورشليم. وقيل فى ذلك أن أسقف أورشليم قال كيف يمكن أن هذا الإنسان الذى يعلم الدرجات الكبرى ويعلم الأساقفة، ليس عنده رتبة كهنوتية. وهو علمانى. لكن أيضا هذه وإن كان قد تضايق منها البابا ديمتريوس لم تكن هى السبب الأصيل.

البعض الذين يهاجمون البابا ديمتريوس يدخلون فى أمور خارجة عن الروحيات فيقولون أنه كان يحسده وكان يغير منه. لكن هل من المعقول أن البابا سيحسد شخصاً كان يعمل عنده! وخصوصاً أن البابا ديمتريوس كان قد انتدب أوريجانوس لمهام رعوية خارج نطاق مصر. وهو الذى عينّه. وكان يحبه.

لكن الحقيقة أن أوريجانوس أمسكت عليه أخطاء لاهوتية، بعضها خاص بالنفس، بعضها خاص بالمسيح، بعضها خاص بالملائكة، بل بعضها خاص بخلاص الشيطان. بعضها خاص بعودة التجسد، بمعنى أن أوريجانوس دخل فى نقاط كثيرة وأخطأ فيها.

وأكبر دليل على أنه لم تكن مسائل شخصية بينه وبين البابا ديمتريوس أن كثيرين وقفوا ضد أوريجانوس، فمن أكثر الناس الذين وقفوا ضده فى القرن الرابع. فى حرمان تعاليمه (وكان أوريجانوس قد توفى) القديس أبيفانيوس أسقف قبرص، وأيضاً القديس البابا ثاوفيلس البطريرك ٢٣. أيضاً القديس جيروم الذى كان من أكثر المعجبين به أولاً. وأيضاً عند الروم الأرثوذكس المجمع الخامس والسادس كانوا ضد تعاليم أوريجانوس.

هنا كان البابا ديمتريوس قد تنيح من فترة والذين دخلوا فى حرمان أوريجانوس من كنائس أخرى وبعضهم من كنيسة الإسكندرية مثل البابا ثاوفيلس. ولا نستطيع إطلاقاً أن نقول أن مسألة أوريجانوس مع البابا ديمتريوس كانت مسألة شخصية.

المهم أن البابا ديمتريوس الكرام كان من أفضل بابوات الإسكندرية، ونحن نذكر إسمه فى الحل الذى نأخذه فى القداس ونذكره فى جماعة القديسين.

✠ ✠ ✠

بعد البابا ديمتريوس جاء البابا باروكلاس وكان من أساتذة الكلية الإكليريكية أيضاً. لكن ليس من الآباء الكبار فى تاريخ الكنيسة.

والذى جاء بعده البابا ديونيسيوس وكان من أكبر معلمى الكنيسة القبطية وتنسب إليه بعض قوانين كنسية وكان أصله طبيباً. وكان صديقاً للبابا باروكلاس والبابا باروكلاس رسمه شماساً ثم قساً. ثم عهد إليه بإدارة الكلية الإكليريكية ولما تنيح البابا باروكلاس جلس ديونيسيوس على عرش مارمرقس بعده. وهو الذى عين بيريوس للإكليريكية.

مسابقة العدد

١٠ – أخوة أبرار وخطاة

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

١ – من هو أول قاتل قتل أخاه؟

٢ – ومن هو ابن داود الملك الذى أمر بقتل أخيه؟

٣ – ومن هم الأخوة الذين باعوا أخاهم الصغير كعبد؟

٤ – من هو الأخ الذى قتل سبعين من أخوته وصار ملكاً؟

٥ – من هو الرسول من الإثنى عشر الذى قتل هيرودس أخاه بالسيف؟

٦ – هل كان لبطرس الرسول أخ بين الإثنى عشر؟ ومن هو؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – إيزابل هى الملكة الشريرة التى كانت تدعو أنبياء البعل والسوارى إلى مائدتها (١مل١٨: ١٩).

٢– الجريمة الثانية لهذه الملكة أنها دبرت لقتل نابوت اليزرعيلى ظلماً لكى تستولى على حقله هى وزوجها الملك آخاب (١مل٢١: ٧– ١٦).

٣ – كانت نهايتها أنها قُتلت بأمر ياهو الملك (٢مل٩: ٣٠– ٣٥) وأكلت جثتها الكلاب.

٤– المرأة المضبوطة فى ذات الفعل، نجاها الرب من عقوبة عامة هى الرجم واستبدل ذلك بمجرد نصيحة روحية "لا تعودى تخطئى أيضاً (يو٨).

٥– المرأة التى استهزأت بالملك داود لما رقص أمام تابوت العهد هى زوجته ميكال ابنة الملك شاول. فلم يكن لها نسل حتى ماتت.

٦– راحاب الخاطئة تابت وكتب اسمها فى سلسلة الأنساب (مت١).

٧ – المرأة الخاطئة التى غسلت قدمى المسيح بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها قد غفر لها الكثير لأنها أحبت كثيراً (لو٧).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣ - سميرة الياس أنطون
٤ - نبيلة قصد الله صابر
٥ - شكرى عزيز سعيد
٦ - عادل عوض وسوسن نجيب
٧ - مارى وجورج عادل وفايزة يوسف
٨ - مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومريم فؤاد
٩ - بوستينا وتونى فكرى حلمى
١٠- مجدى درياس حبيب
١١ - مينا ومارتينا موريس مجلى
١٢ - بيشوى ومقاريوس ورفقة ناصف سعد الله
١٣- جورج وماريان وسامى جرجس
١٤- مارك وبيتر ومارتينا مجدى
١٥- كيرلس ومارى ومريم إبراهيم نسيم
١٦- فهيم يوسف أنطنيوس
١٧ - يوسف فهيم يوسف
١٨- إيرينى وشيرى فهيم يوسف
١٩- عفيفة نادرس باسيلى
٢٠- فيليب وديفيد موريس يوسف ومنال صبحى
٢١- فؤاد أمين وكلير حبيب
٢٢- كرم ملاك وفازية حبيب
٢٣- بساده مارك ناجى ومريم أنطونيوس
٢٤- مايكل أنطنيوس يوسف
٢٥- بولا حبيب سليمان
٢٦- مينا ومادونا وجون وجيه
٢٧- إدوارد فكرى متى وإيلين توفيق بولس
٢٨- يوسف أشرف نجيب وماريان
٢٩- نادية ووفاء فتحى عبد الملك
٣٠- صبحى شوقى زاخر
٣١- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٣٢- فهيم مسعد نواضروس
٣٣- إيرينى شنوده كرومل ووهبه تصحى كرومل
٣٤- عاطف رمزى وأبانوب وبوستينا وأندرو عاطف ومرجان نجيب
٣٥- بيتر وماريا عاطف وملاك ميخائيل وعاطف عبيد وألفى حبيب
٣٦- رؤوف جاد الكريم وولبد السيد ومريم نصر وسامح السيد وأمجد ملاك وروماني رفعت
٣٧- عايدة شكرى بندرى وكارين ريتشارد سمير وسمير فوزى وزوجته
٣٨- ماريان إدوارد مفيد وكرمينا مايكل ومينا وبافلى سليمان
٣٩- إدوار مفيد جرجس وفيرينا ويوستينا صليب مسعود
٤٠- مفيد إدوار مفيد وميرنا ومادونا روبرت سمير فوزى
٤١- ماجدولين إدوار مفيد ومارسا وتريزه ومريم مجدى عبد الله
٤٢- مينا ومارينا مجدى روفائيل وأميل حلمى شنوده وكيرلس وهرم وإيليانى أشرف وشريف وهرم مخلص
٤٣- أولاد وأحفاد فهمى الطويل وكيرلس فهيم الطويل وأخوته
٤٤- فيولا صبحى رفله
٤٥- مينا ومارى كمال فانوس
٤٦- لبيب عوض ميخائيل
٤٧ - هبه لبيب عوض
٤٨ - فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٤٩- جورج وبوستينا وحنان وبوحنا عياد
٥٠- أبزيس ميخائيل جرجس
٥١- أوديت ألفونس وبرنادیت أنور
٥٢- عاطف مسيحه بطرس وعواطف برسوم فرج
٥٣ - ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٥٤- ماجد كمال وكريم وكمال وجوليت فايز
٥٥- جميل أنطون متى وماريانا وبيشوى وتادية خليل
٥٦- عادل وشريف وجدى عوض ومنى وربنا وكارن
٥٧- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٥٨- وسيم عادل وتريزا كامل
٥٩- مكرم فهمى وبصا وفوزى حبيب وجورج عزيز
٦٠- بشرى يوسف ومريم غالى
٦١- ماريانا يوسف ميخائيل وعايدة جورجى عبد الله ويوسف ميخائيل رزق

يوسف عبد القدوس

جمعية السيدة العذراء والقديس أغسطينوس

الخدام والخادمات بهنئون صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بسلامة العودة وعيد رهبنة قداسته الخامس والخمسين ويشكرون قداسته على لقائهم يوم ٧/٢. وإلى منتهى الأعوام يا لسان العطر

أ. نسيم مرقس وزوجته هدى
أ. سامح سعيد وأخوه ميشيل وزوجته
أ. ميشيل فصيح وزوجته مارسيل
أ. نبيل إبراهيم وزوجته تريزا
أ. سعد لويس وزوجته عبير
أ. إدوارد سليمان وزوجته ميرفت
أ. ماهر صبحى وزوجته أدريانا

يشكرون قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لاختيار قداسته لأبينا المحبوب:

القمص رويس مرقس

وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية متمنين لقدس أبينا كل نجاح وخدمة مباركة.

تهنئة وشكر

كاتدرائية القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بأبوظبى
الأنبا ابراهام
والقمص إسحق الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يرفعون من أعماق قلوبهم أسمى التهانى إلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد رهبنة قداسته. أدام الله لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية:

نيافة الأنبا صرابامون

أدام الله لنا حياتكم ومتعنا بصلواتكم

كنيسة مارمرقس بالكويت
الأنبا ابراهام

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة كله يهنئون من أعماق قلوبهم باعث النهضة الرهبانية ومعمر الأديرة ومحيى تراث الكنيسة:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته الخامس والخمسين راجين لقداسته العمر المديد والصحة والحياة الهانئة لمجد المسيح وامتداد ملكوت الله على يديه المباركتين مهنئين الكنيسة كلها بعودة قداسته بسلام من الرحلة العلاجية الناجحة أدام الله قداسته وإلى مجئ المسيح.

كنيسة الملاك ميخائيل وأبو سيفين بسان فرانسيسكو الجهة الغربية

القس بيشوى وليم ولجنة الكنيسة نهنئ من الأعماق صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
بكل الحب الذى زرعته بيننا وسقيته لأولادنا بسلامة الوصول لأرض الوطن وعيد الرسل والرب يديم لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة.

القمص مكاريوس ساويرس

يهنئ من كل القلب الدكتور سليمان أيوب والد الأب المحبوب:
القس مرقس أيوب
كاهن كنيسة مارمرقس بجيرسى ستى بأمريكا وذلك لحصوله على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأول فى اللاهوت من معهد الدراسات القبطية ونرجو لسيادة الدكتور نجاحاً وتقدماً دائماً صلوات قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

الأنبا أثناسيوس
أسقف بنى مزار والبهنسا

يهنئ أبيه :
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعيد ميلاد قداسته السادس والثمانين الرب يديم حياة قداسته للمجئ الثانى للرب يسوع على السحاب.

كنيسة مارمرقس بمونتريه

القس كاراس سانت أنطونى ولجنة وخدام وشعب الكنيسة يهنئون راعى الرعاة خليفة مارمرقس :
قداسة البابا شنوده الثالث
بعيد رهبنة قداسته الخامس والخمسين أدامه الله على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

نادر زكى والأسرة

يقدمون خالص الشكر:
لنيافة الأنبا باخوميوس
ونيافة الأنبا تاوضروس
لسيامة :
القس متياس أنور
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الدوار
والشماس فيلبس فايز
ويقدمون خالص التهنئة للأسرتين وجميع الشعب.

نشكر الحبر الجليل صاحب النيافة:
الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
ورئيس دير الملاك غبريال بالنقلون على ثقته الغالية بسيامة أبينا الحبيب:
القس مايكل ملاك
كاهناً على كنيسة العذراء بالفيوم
بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا شنوده الثالث
الرب يبارك فى خدمته مثمراً ثلاثون وستون ومائة.
أبناءك: وصفى وأمانى وديفيد ودميانة

كنيسة العذراء ومارجرجس بغبريال

الآباء الكهنة وأمين عام الخدمة والخدام والخادمات يهنئون من أعماق قلوبهم أبيهم وكاهنهم المحبوب:
القمص رويس مرقس
كاهن الكنيسة بثقة قداسة:
البابا شنوده الثالث
بتعينه وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون
تهنئة قلبية لأبينا الحبيب:

الراهب القس هدرا الأنطونى

بمناسبة اليوبيل الفضى لرهبنته
عائلتك والدتك وسمير وإكرام وتونى وعائلة المهندس المرحوم سليمان أسعد داود

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

من أعماق قلوبنا نهنئ قداستكم يا أبانا الروحى باختيار الرب :

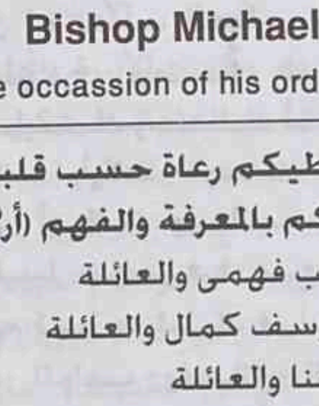

لنيافة الأنبا مايكل

للخدمة فى ولاية فرجينيا وما حولها بأمريكا الرب يحفظ لنا حياة قداستكم سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة.
أولادك المتمتعين برعايتكم وبركتكم
عزت - مرفت مينا وماثيو ميلاد

Dr. Momtaz + Mrs Amal Mansour one feell of Joy and happiness and wish to thank hes Holiness:
Pope Shenouda III
And congratulate his grace:
Bishop Michael
on the occassion of his ordination

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

ناجى أديب فهمى والعائلة
نشأت يوسف كمال والعائلة
مجدى حنا والعائلة
تريز المصرى
يهنئون أباهم المحبوب:
نيافة الأنبا مايكل
على سيامته المباركة بيد أبانا:
قداسة البابا شنوده الثالث
الرب يديم لنا رئاستهم إلى منتهى الأعوام

امتلأفمنا فرحاً ولساننا تهليلاً بالسيامة المباركة لبعض كنائس فيرجينيا
لنيافة الأنبا مايكل
بيد صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
نادية تادرس وعاطف حنا ونبيلة وسهير باسيلى

وأنتم تكونون لى مملكة كهنة وأمة مقدسة (خر١٩: ٦)

دكتورة نورما الشماع
دكتور إميل ومريم وسمنسا الشماع
مهندس مايكل ومارى الشماع
يتقدمون بالتهنئة القلبية لسيامة:
نيافة الأنبا مايكل
تحت حبرية صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

الرب ثبت كرسيه من السماء

بكل الحب نشكر الرب ونهنئ الحبر الجليل :
نيافة الأنبا مايكل
الرب يحفظ حياته سنين عديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
مارى - كريستين - مونيكا سلامة

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).
صفوت - هدى - مينا - مارينا - منير
داليا - مايكل - مارك
يتقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
على محبته الفياضة وسيامته الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مايكل
مهنئين نيافته بالسيامة المباركة الرب يبارك خدمته سنين عديدة

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين

بكل مشاعر الحب والفرح نهنئ أبانا الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مايكل
طالبين من الرب أن يحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا شنوده الثالث
شيرى - ألبير سمعان

أما الرعاة المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى١٧)

م. وسام ألفى والعائلة
بكل الحب والفرحة نهنئ أنفسنا والشعب القبطى وشعب كنائس ولاية فرجينيا وما حولها بالاختيار المبارك والسيامة المقدسة للحبر الجليل:
نيافة الأنبا مايكل
أسقف بعض كنائسنا بولاية فرجينيا بأمريكا داعين الله أن يحفظك سنيناً عديدة سالمة مثمرة ثلاثون وستون ومائة

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم
والنعمة (أر٣: ١٥).

رابح حليم وجميل سعد
ومنير أسعد وكمال حليم
وعائلاتهم
يهنئون من أعماق قلوبهم راعيهم المحبوب وأبيهم الحنون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بطرس
بمناسبة رسامته أسقفاً عاماً لشبين القناطر الرب يديم لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة

المهندس أشرف نصرى حنا بالإسكندرية
والسيدة سلوى نصرى حنا
يهنئان الحبرين الجليلين صاحبى النيافة
الأنبا بطرس الأسقف العام
والأنبا مينا الأسقف العام
بالسيامة المباركة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

تهنئة وشكر

شكر وتقدير

مجلس الشعب والسمدير يتقدم شعب عين شمس بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بالموافقة على استمرار:

نيافة الأنبا تيموثاوس

فى اجتماعه الروحى لشعب عين شمس يوم الأحد مقدرين لقداستكم عميق محبتكم لنا كما نشكر:

نيافة الأنبا يوأنس

على تعب محبته لشعب عين شمس

الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

شكراً على تعبك معنا وتهانينا القلبية لشعب الزقازيق.

أولادك طلعت وكلير وإيرينى وبولا

الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

بالحب الذى علمتنا نهنئ الأنفس التى ترعونها الرب يديم أسقفيتكم.

صفوت عبد المسيح وزوجته وإيرينى ومريم ومينا

كنيسة العذراء مريم والقديس أثناسيوس Summerset County نيوجيرسى

وكنيسة مارمرقس منهاتن نيويورك

القمص أنطونيوس طانيوس

ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيستين يهنئون:

القس جون رزق الله

بنعمة الكهنوت ويقدمون خالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة صاحبى النيافة:

الأنبا يوأنس الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا

والأنبا ديفيد الأسقف العام

على محبتهما ورعايتهما

شوقى صليب بمطرانية الأقصر

يهنئ الأستاذ :

ممدوح فيليب والأسرة

بخطوبة الابن المبارك:

مارو ممدوح فيليب

ألف مبروك

صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

من أولادك

رهبان دير القديس أنبا مقار

بعد السجود تحت أقدامكم الرسولية والتماس خالص دعواتكم الأبوية نهنئكم يا بابانا بعيد ميلادكم السعيد متعكم الرب بصحة وعافية وعمر مديد تفيض به على الجميع بكل ما هو مفيد

أبينا المحمول بقوة إلهية وسائر دائماً على أذرع أبدية

مُعلم للجميع صباح وباكر وعشية

يا ممتلئ بالحب والفضائل السماوية

وبالروح القدس تُعطى البشرية

شعوب وقبائل والبقاع الأرضية

يعطيك الرب العمر الطويل

عُمر متوشالح المشهود له فى الإنجيل

لاحتياج وضعف هذا الجيل

يا ساهر عنا النهار والليل

تحتمل الجميع دون آهات

لتزيل منه كل ضعفات

ويكون له نصيب العذارى الحكيمات

ناظرين دوماً للسمائيات

برعايتك وحبك أشملنا

دا أحنا أولادك وعليك إتحسبنا

أنت أبانا وقائد مسيرتنا

أقبلنا جميعاً مع التائبين

فلم نرَ مثلك قلب حنين

تمتلك المواهب وفضائل القديسين

تغرسها فى رعيتك أيام وسنين

ونرتوى منها أجمعين

لتوصلنا للميناء سالمين

خورس واحد نحيا مسبحين

حيث لا حزن ولا كآبة ولا آنين

تفرح بنا أمام الرب فى يوم الدين

لأنك لنا خير معين

أمام الحى إلى أبد الآبدين

الدكتورة مريم القس يوحنا بخيت

وزوجها المهندس جورج توفيق

وأولادهما جون فيلوباتير ومارك

يتقدمون بالتهنئة للأم الفاضلة:

تماف كيرية

على نعمة التدبير ورئاسة دير الشهيد العظيم أبى سيفين ويتقدمون بالشكر:

لقداسة البابا شنوده الثالث

السيامة المباركة ويهنئون مجمع راهبات الدير بهذا الاختيار الموفق.

أسرة الراحل فؤاد فهيم بجاردن سيتى

تهنئ:

الدكتورة نادية فؤاد

لتفوقها وحصولها على المركز الأول فى معهد المشورة.

كنيسة مارمينا بكنجستون - أونتاريو كندا يهنئون الحبر الجليل

نيافة الأنبا أباكير

بمناسبة تجليسه أسقفاً على الدول الإسكندنافيه ونشكره على تعب خدمته وتعضيضه لكنيستنا الرب يبارك خدمتكم بصلوات

قداسة البابا شنوده الثالث

دكتور جورج مترى

ودكتورة سهير بشارة وأنجالهما

يتقدمون بأرق التهانى إلى أبيهم المحبوب الحبر الجليل:

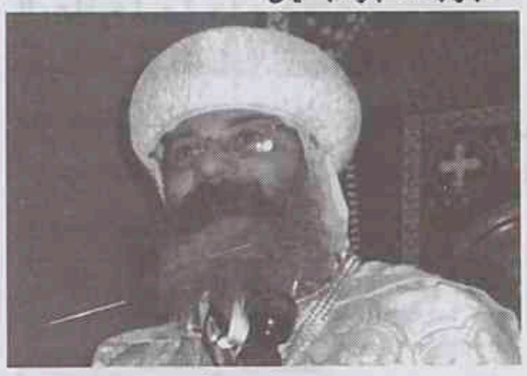

نيافة الأنبا أباكير

بمناسبة تجليسه بالسويد متمنين لنيافته خدمة مباركة مثمرة ببركة وصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

ونشكر قداستكم على رعايتكم واهتمامكم بنا بإرسال نيافة الأنبا أباكير

إيبارشية الدول الإسكندنافية

كهنة وخدام وشعب السويد - الدانمرك - النرويج - فلنلندا - أيسلندا

من كل قلوبنا نفرح ونتهلل ونسجد لله شكراً على تأسيس إيبارشيتنا بيد صاحب القداسة والغطبة العظيم فى البطاركة خليفة القديس مارمرقس الرسول قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

ونشكر لقداسته هديته الغالية لنا الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أباكير

وتجليسه أسقفاً لنا وعلينا وبهذه المناسبة ومن كل قلوبنا نهنئ نيافته ونهنئ أنفسنا ونطلب لنيافته من ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح دوام الفرح والابتهاج بثمار خدمته المباركة أدام الله لنا رئاستكم وحفظ لنا حياتكما وإلى منتهى الأعوام

يتقدم شعب وكنيسة العذراء مريم والشهيد مارجرجس:

Alberta - Red Deer بكندا

بخالص الشكر والتهنئة إلى صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة والمجيد وإيفاد قداسته لأبينا الحبيب :

القس أنطونيوس عبد المسيح

لخدمة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد.

كما نتقدم لأبوينا الأسقفين المحبوبين :

نيافة الأنبا يوأنس **ونيافة الأنبا إرميا**

لتعبهما معنا

كان الرب مع يوسف

فكان رجلاً ناجحاً

تهنئة من القلب إلى ابنتنا

مارينا سمير رشدى

على النجاح الباهر فى الثانوية العامة وحصولها على ٤١٠ درجة وعقبال كلية الطب

جدتك أم سمير وماما د. سلوى

عمك المهندس عادل وعمك المهندس بطرس وعمتك د. فادية وعمتك ناهد وعمتك تريزا وتاسونى بتول دير بنات مريم

عـــزاء

كنيسة السيدة العذراء
قصرية الريحان - بمصر القديمة
الكاهن والمرتل والشمامسة والشعب يودعون للكنيسة المنتصرة نفس المرحوم:
المهندس ماهر بطرس
أبن شقيقة الحبر الجليل صاحب النيافة:
الأنبا رويس الأسقف العام
ورئيس مجلس الكنيسة.
يشاركون مشاعر نيافته ويطلبون تعزيات السماء للأسرة.

المستشار ملك مينا
رئيس مجلس جمعية رئيس السلام بمصر القديمة والعاملون يودعون للكنيسة المنتصرة نفس المرحوم:
المهندس ماهر بطرس
ابن شقيقة:
نيافة الأنبا رويس
مشاركين مشاعر نيافته ويطلبون تعزيات السماء للأسرة.

الذكرى السنوية الثامنة للأب الغالى:

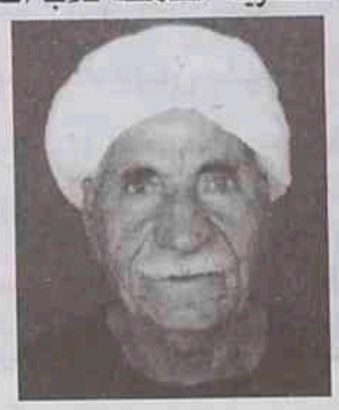

المرحوم عجايبى فاخورى جورجى

والذكرى السنوية الأولى للأم الغالية:

المرحوم حكمة جرجس تكلا

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحيهما الظاهرتين ٨/٢٨ بكنيسة مارجرجس بنجع حاضور - الأقصر.

ذكرى الصديق تدوم للبركة
الذكرى السنوية الثالثة للزوجة الفاضلة والأم البارة:

ملكة لطفى

زوجة القس توما عوض بالبتانون منوفية لتشاركها الصلاة أمام عرش النعمة بإقامة القداس الإلهى السبت ٨/٢٢ بكنيسة العذراء بالبتانون.
أذكرينى. وزوجك وأبناءك وأحفادك

من يغلب فسأعطيه أن يجلس
معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)
كلية البابا شنوده الثالث اللاهوتية بالأقصر
الأنبا هدرا
مطران أسوان ومدير الكلية
وهيئة التدريس والخريجون والدارسون يودعون لفردوس النعيم وكيل الكلية:

القمص مكسيموس القمص زخارى
كاهن كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر.
اذكرنا أمام عرش النعمة.

أبى الحبيب القمص مكسيموس
علمتنا الكثير. علمتنا التسبيح. وكيف تكون ذبيحة التسبيح فهنيئاً لك أنك تسبح الآن مع الأربعة والعشرين قسيساً. **د. إيمان كمال سيفين**

من يغلب فسأعطيه أن يجلس
معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)
الميلاد السمائى الأول للجواهرجى

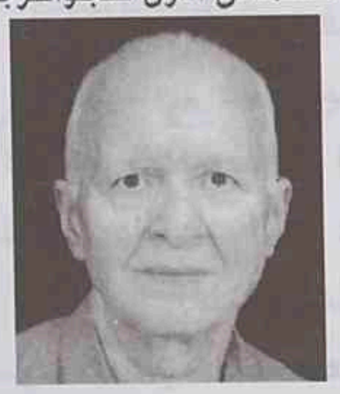

مجدى عزيز - ببلبيس
أقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٨/١١ الساعة السادسة بكاتدرائية العذراء وماريوحنا الحبيب بالزقازيق.

زوجى الغالى مجدى مرت سنة على فراقك يا أعز حبيب فلا الأيام ولا السنين تنسينا حبك وعطفك وحنانك وحكمتك.
عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء المرحوم:

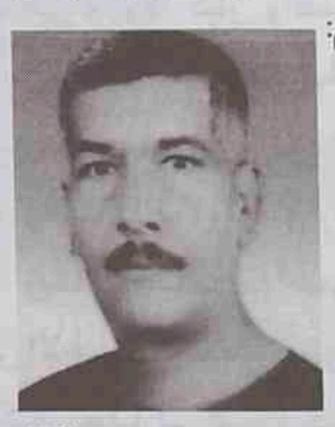

سمير حسنى روفائيل
أقامت الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ٧/٢٦ بكنيسة العذراء مريم بإدفو.

رحلت يا سمير ورحلت معك الفرحة والابتسامة يا أحن قلب سنظل نبكيك العمر كله فلن نجد حب أقوى من حبك لنا وقلب أطيب من قلبك معنا.
أمك وزوجتك وأولادك وأخوتك

من يغلب فسأعطيه أن يجلس
معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)
شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة الغالية
أميرة أمين غطاس
تتقدم أسرة المرحومة
والأنبا صليب
أسقف عام ميت غمر بخالص الشكر لكل من شارك بالمواساة وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية:
محمد حسنى مبارك ورجال الدولة
كما يتقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وبطريرك الكاثوليك
ورئيس الطائفة الإنجيلية
ويشكرون أيضاً أصحاب النيافة:
الأنبا بيشوى والأنبا ابرآم
والأنبا إيسوذورس والأنبا إرميا
والأنبا أباكير والأنبا مايكل
والأنبا ثيئودسيوس والأنبا بطرس
وجميع الأحبار الأجلاء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والمجلس الملى العام والديوان العام البطريزكى ومجمع كهنة وشمامسة وخدام ولجان الكنائس وجمعيات وشعب إيبارشية ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية والفيوم وإنجلترا ومجمع رهبان دير الملاك غبريال وسيقام قداسة الأربعين بكنيسة مارجرجس بميت غمر صباح الخميس ٧/٣٠ والملاك بسنورس الإثنين ٨/٣. **تلغرافياً:**
الأنبا صليب سنورس الفيوم

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ ٤٤)
ذكرى الأربعين للأم الغالية

ليزا عبد المسيح سلامة
وداعاً يا أمنا الحبيبة وداعاً أيتها الملائكية التى انتقلت فى هدوء وفى سلام وهتفت مع القديسين لتمت نفسى موت الأبرار ولتكن آخرتى كآخرتهم (عدد٢٣: ١٠) وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم السبت ٨/٢٢ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بشبرا البلد.
أولادك: ميشيل - إبراهيم - عفاف - إسكندر - عواطف · عدلى - وزوجاتهم وأزواجهن وأحفادك

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان
يودعون على رجاء القيامة:
والدة الشماس عبد ربه سعيد
ووالد الشماس عاطف بخيت
ووالد الشماس نبيل ورثى
نياحاً للمنتقلين والعزاء السمائى للجميع

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى
لراحلة عائلة الفخرانى بجرجا
للأم الغالية المرحومة

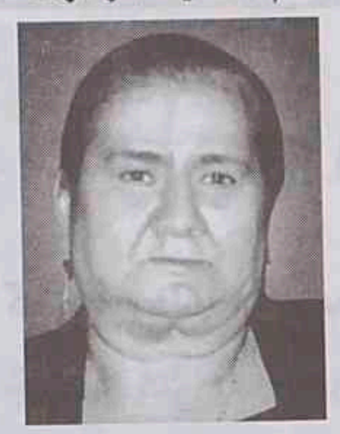

زوكة لبيب سمعان الفخرانى
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٨/٢٨ بكنيسة مارمرقس بقنا وكنيسة العذراء بقنا. **أولادك وأحفادك.**

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً (فى١: ٢٣)
شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

المرحومة نادية عزيز عوض
تشكر الأسرة كل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو التليفون وتخص بالشكر الآباء الكهنة الذين شاركونا فى العزاء. وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة ٩ صباحاً يوم الأحد ٨/٣٠ بكنيسة الملاك ميخائيل بمغاغة.
رحيلك مزق قلوبنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لم تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا احتملت آلام المرض بالصبر والشكر ونلت الفردوس عزاؤنا أنك مع المسيح. **زوجك وأولادك**
تلغرافياً: نجيب حبيب

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى:

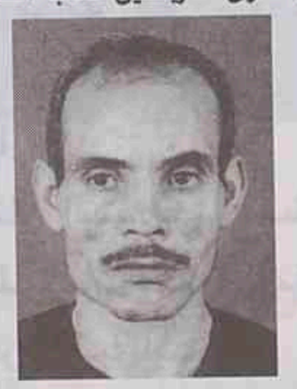

نادى ناروز جرجس
بنفوس حزينة وقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى رحيل الأب الغالى وتدعوكم لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٨/٢٨ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس ببلوط
تلغرافياً : علاء نادى وأخواته
بلوط القوصية - أسيوط

تسلية العدد :

كتب بولس الرسول أربعة عشر رسالة حاول أن تجدها فى الصورة التى أمامك ثم لون الصورة.

لون الرسالة بلون واحد

رأيت فى الكنيسة الشموع

عرفت البشرية استخدام الشمع فى الإنارة منذ قديم الأزمنة. والشموع تضئ فى كل خدمة طقسية من خدمات الكنيسة.

ومن بداية رفع بخور عشية وباكر وطوال خدمة القداس الإلهى تضاء شمعتان فوق المذبح من بدء الخدمة حتى نهايتها.

وهاتان الشمعتان تشيران إلى ملاكيى القيامة اللذين ظهرا للمريمات بعد قيامة السيد المسيح من الأموات. ويمثلان الحارسان للقبر أيضاً.

فى كل مرة يقف الكاهن ليصلى "إفنوتى ناينان" يمسك بالصليب المقدس وعليه ثلاث شمعات مضيئة رمزاً للثالوث القدوس وكأن به يطلب الرحمة من الله الواحد المثلث الأقانيم.

هذا يحدث فى صلاة رفع بخور عشية وباكر. وفى صلوات طقس اللقان فى عيد الغطاس. وخميس العهد. وعيد استشهاد الرسولين بطرس وبولس.

الأيقونة

الأيقونة هى الصورة التى ترتسم فيها ملامح شخصية عظيمة أو عمل إلهى هام جداً.

فأيقونة الميلاد: تحكى لنا قصة محبة ربنا لكل الناس. وكيف أنه تنازل وولد بيننا ولأجلنا فقيراً ولم يجد مكاناً غير حظيرة الحيوانات ليولد فيه.

وأيقونات السيد المسيح والملائكة. والقديسين التى توضع على جدران الكنيسة تعطينا الإحساس بأننا موجودون فى السماء. وعندما نضئ الشموع أمام الأيقونات إنما لنتذكر أن حياة هذا القديس كانت مضيئة بالنور وسط كل الناس الذين عاش بينهم.

وعندما نرى أبونا الكاهن وهو يبخر بالشورية أمام أيقونات السيد المسيح إلهنا. والملائكة. والقديسين. فإن هذا معناه أننا نقدم لأشخاصهم الإكرام والإحترام والتقدير. ونشتم رائحة ربنا العطرة الذكية التى نفوح من حياتهم.

وعندما نرى الهالة المحيطة برأس القديس بلونها الذهبى إنما نتذكر المجد السماوى الذى يحيا فيه القديس حياة أبدية.

أما اللون الأسود فيشير إلى عالم الخطية والموت.

والعينان المستديران إنما تشيران إلى حياة التعجب والإنبهار بالوجود فى الحضرة الإلهية. إنهما تشيران إلى حياة الصفاء والنقاء التى عاش فيها القديس.

والأذنان الملتصقتان بالخدين لأنهما تصغيان فقط إلى صوت الله ولا تستمعان إلى صوت هذا العالم.

والشفتان الرقيقتان تعبران عن الصمت الداخلى والتسبيح الصادر من القلب.

إياك

إياك تنسى أن لك رسالة فى الحياة زى كل كائن على وجه الأرض. فلكل كائن رسالته.

الطيور فى السماء والحيوانات على الأرض. والكائنات البحرية. وده كان واضح فى قصة يونان النبى كله كان يؤدى رسالته زى ما رسمها له الله. البحر الهائج. الريح الشديدة. الحوت الضخم. الدودة الصغيرة. الشجرة الصغيرة.

وأنت يا ترى تؤدى رسالتك ولا لأ؟!!

ربنا أعطاك مواهب جميلة. صوت جميل يمكن تستخدمه فى الألحان الكنسية. والترانيم الروحية. أعطاك موهبة الرسم يمكن تشارك فى معارض الكنيسة. أعطاك موهبة الشعر والكتابة. يمكن تكتب ترانيم وتشارك فى المجلات الكنسية وكل ما استخدمت موهبتك لمجد الله ربنا يبارك فى موهبتك أكثر زى الرسام الرائع اللى رسم صورة للسيد المسيح ووقف قدامها الزعيم الهندى غاندى وتأثر جداً وبكى!!

فالرسام قدم عظة جميلة صامتة من خلال اللوحة اللى رسمها . إياك .....

مَع بَعض سُفَراء وَقناصِل مِصر

مَع سَفير الفاتيكان

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/١١ المونسنيور مايكل سفير الفاتيكان فى مصر.

مَع سَفيرة أستراليا بمصر

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٧/٢٧ السيدة سفيرة استراليا بمصر.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا دانييل (سيدنى)، والأنبا إرميا، والأنبا دانيال (دير الأنبا شنوده بسيدنى).

مَع قنصل مصر الجديد فى مونتريال

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/١١ السيدة سوزان جميل قنصل مصر الجديد فى مونتريال.

مَع سَفيرنا الجَديد فى الدنمارك

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٢١ السيد السفير نبيل حبشى سفيرنا الجديد بالدنمارك. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا برنابا، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

أخبار الإيبارشيات فى صور

مؤتمر حول تكامل الكاهن لكهنة أربع إيبارشيات

تحت إشراف أصحاب النيافة الأنبا تادرس (بورسعيد)، والأنبا بسادة (أخميم)، والأنبا سارافيم (الإسماعيلية)، والأنبا قزمان (شمال سيناء). وبحضور ١٢٠ كاهناً.

سيامة آباء كهنة بشبرا الخيمة

فى يوم الجمعة ٨/٧ قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها بسيامة خمسة من الآباء الكهنة الجدد وهم:

القس ديمتريوس موريس

ك. الملاك بالأندلس - عزبة النخل)

القس ديمقورس شوقى

ك. العذراء والملاك بهيجام شبرا الخيمة

القس إيساك فريد

ك. العذراء القناطر الخيرية.

القس أرسانى عبد الله

ك. العذراء وأبو سيفين شبرا الخيمة.

القس أنجيلوس فهمى

ك. العذراء وأبو سيفين شبرا الخيمة.

واشترك مع نيافته فى السيامة نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

وذهب الآباء الكهنة الجدد إلى دير الأنبا بيشوى لقضاء الأربعين يوماً.

سيامة آباء كهنة جدد بإيبارشية الإسماعيلية

قام نيافة الأنبا سارافيم يومى ١، ٢/٨ بسيامة أربعة شمامسة إكليريكيين كهنة هم:

القس اسحق أنور، والقس يعقوب صبحى، والقس إرميا نصحى، والقس إشعياء حسنى.

كما تمت ترقية القس إيليا رفعت لدرجة القمصية. اشترك مع نيافته فى السيامات صاحبا النيافة الأنبا رافائيل، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا).

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يقوم بوضع حجر الأساس لبيت الأيتام بمنطقة أحمد عرابي بمدينة العبور

قام قداسة البابا يوم الجمعة ٧/١٧ بوضع حجر الأساس بيت للأيتام بمنطقة أحمد عرابي بمدينة العبور. وحضر الحفل الأستاذ ماجد رياض الديري وابنته الأنسة ميرا.

مع هيئة الأوقاف القبطية

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٢١ الآباء المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء هيئة الأوقاف القبطية.

مع قادة الخدمة بأسرة الراعي وأم النور لخدمة الفقراء

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢١ بعضاً من قادة الخدمة بأسرة الراعي وأم النور لخدمة الفقراء، حيث تدارس معهم بعض أمور خدمتهم. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا إرميا.

تكريم أوائل الثانوية العامة

في إجتماع يوم الأربعاء ٢٠٠٩/٧/٢٩ قام قداسة البابا بتكريم أوائل الثانوية العامة على مستوى الجمهورية وهم: رامي عماد يونان (المنيا) - كريستين فرحات صدقي (الإسكندرية) - ماجي ماجد وديع (المنيا) - مريم ماهر ميشيل (القاهرة) - بيتر إيهاب عياد (الفيوم) - ماريان كرم عيسى (القاهرة). وقد وزع عليهم الهدايا متمنياً لهم دوام النجاح والتوفيق.

الإحتفال بالعيد الـ ٥٥ لرَهبنة قداسَة البابا

حنوط رفات القدّيس الأنبا بيشوى

بمناسبة عيد القديس الأنبا بيشوى فى ٧/١٥ قام قداسة البابا بعمل الحنوط اللازم لذلك، فى المقر البابوى بالقاهرة.

وحضر ذلك نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير، وكثير من الآباء الأساقفة ومن الكهنة وبعض الشعب.

زيارة دير أبى سيفين للراهبات بكرير

قام قداسة البابا يوم الجمعة ٨/٧ بزيارة دير أبى سيفين للراهبات بمنطقة كرير بالإسكندرية حيث قام قداسته بافتتاح مبنى الضيافة الجديد.

بعد ذلك كان لقداسته جلسة روحية عميقة مع الراهبات وحدثهن عن

"العمل الداخلى فى حياة الرهبنة".

تفقد قداسته بعد ذلك العمل العمرانى الكبير والجميل بالدير. وشكر الأم الفاضلة كبرية والراهبات عليه.

الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Πετρος ΣΤΡΟΣ
عادل لبيب
السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٤ سبتمبر ٢٠٠٩ - ٢٩ مسرى ١٧٢٥ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢١، ٢٢

السيمنارات

في عصر يوم الجمعة ٤/٩ يسافر قداسة البابا إلى أمريكا على متن طائرة المهندس نجيب ساويرس، وغرض الزيارة هو:

* متابعة العلاج في مستشفى كليفلاند.

* إقامة سيمنار الآباء الكهنة في أمريكا وكذا كالعادة كل سنة. وفي السيمنار السابق حضر ١٨٠ من الآباء الكهنة، مع عدد من الآباء الأساقفة. وكان ذلك بعد عيد القديسة العذراء.

وهذا السيمنار يُقام عادة في منطقة الكرمة في بوسطن، حيث يوجد لنا مساحة أرض كبيرة تزيد عن ١٨٠ فدان. وتُقام فيها عدة أبنية كبيرة منها:

١ - قاعة كبيرة للاجتماع والمحاضرات

٢ - قاعة كبيرة للصلاة.

٣ - قاعة كبيرة لتناول الطعام.

٤ - كما توجد أماكن متسعة لإقامة الآباء الأساقفة والكهنة.

٥ - وأماكن أخرى لإقامة زوجات الآباء الكهنة، وأطفالهن الصغار.

٦ - يوجد أيضاً مكان خاص لإدارة السيمنار، حيث توجد فيه سجلات للحاضرين فيه، وأخرى للمحاضرات التي تُقال. وهو مزود بالتليفونات اللازمة للأعمال الإدارية.

كما يوجد أيضاً مكان للذين يخدمون السيمنار من حيث إعداد الطعام، والنظافة، وباقي أنواع الخدمة وهم في حوالي الثلاثين من العدد. ولهم مكان إقامة.

* كما يوجد فناء واسع يلعب فيه الأطفال وهو مزود بما يناسبهم من اللعب.

وبلا شك توجد حراسة للمكان كله ...

✠ ✠ ✠

ومن الناحية الموضوعية والموضوعات التي تُلقى فينقسم ذلك إلى ثلاثة نقاط:

١ - المحاضرات التي يلقيها قداسة البابا، أو الملاحظات الرعوية التي ينبه إليها.

٢ - ما يلقيه بعض الآباء الأساقفة من موضوعات.

٣ - الأسئلة التي يقدمها الحاضرون وإجابة قداسة البابا عليها، مع أية تعليقات أخرى.

* وغالباً ما تكون محاضرات قداسة البابا عن الحياة الروحية للأب الكاهن، وواجباته الروحية اللازمة للشعب من حيث رعاية كل طائفة من طوائف الشعب، ومسئوليته في كل ذلك. وكذلك ما تنص عليه القوانين الكنسية في ذلك، وفي موضوعات هامة مثل الأحوال الشخصية.

* ما يقدمه الآباء الكهنة من أسئلة يريدون إجابتها في موضوعات كتابية أو طقسية أو تاريخية وخلاف ذلك.

✠ ✠ ✠

والبابا يقيم سيمنارات أيضاً للآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، تفحص فيها بعض موضوعات خاصة بالرعاية، وقوانين الكنيسة. وغالباً ما تكون أثناء حفلات خاصة. وغالبيتها بمناسبة عيد العنصرة (حلول الروح القدس)، أو سيامة بعض الآباء الجدد.

تجليس نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدنى

أحتفل دير القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدني بتجليس نيافة الأنبا دانيال كأول أسقف للدير بعد الاعتراف به من المجمع المقدس ضمن أديرة الكنيسة القبطية في عيد العنصرة يوم السبت ٦ يونيو ٢٠٠٩.

تم الاحتفال أثناء صلاة العشية مساء السبت الموافق ٨ أغسطس ٢٠٠٩ حيث تم استقبال نيافة الأنبا دانيال والوفد البابوي المرافق لنيافته للمشاركة فى أحتفالات التجليس وهم أصحاب النيافة: الأنبا أشعياء، والأنبا بطرس، والأنبا بسطس، والأنبا بيمن، والأنبا سوريال، ووفد من كهنة إيبارشية سيدني وإيبارشية ملبورن وشعب إيبارشية سيدني.

وفور وصولهم الدير استقبلهم الشمامسة ورهبان الدير والشعب بالألحان القبطية ثم أقيمت صلاة الشكر والأواشي وصلاة العشية. وبعد قراءة إنجيل العشية بدأت مراسم التجليس "بأن وقف نيافة الأنبا دانيال أمام كرسي الأسقفية وتلا علية أصحاب النيافة الأساقفة المنتدبين من قبل قداسة البابا – التقليد "نص الخطاب البابوي" الخاص برسامة نيافته وتحديد مسؤلياته المنوط بها ... ثم قاموا بتسليمه الحية النحاسية كرمز للرعاية ورئاسة الكهنوت .

أعقب ذلك كلمات تهنئة من الأساقفة المنتدبين ومن الممثلين عن الكنائس الأخري وكذلك الرسميين المنتدبين من قبل الحكومة الأسترالية.

ثم قام نيافة الأنبا دانيال بشكر كل الحاضرين خاصة الذين تكبدوا مشقة السفر إلى الدير وكذلك الضيوف الذين حضروا من مختلف الولايات الأسترالية والقمص يوحنا ثابت كاهن كنيسة العذراء بأرض الجولف بالقاهرة وأسرته الذين حضروا خصيصاً للتهنئة بهذه المناسبة، وكذلك الشكر للحاضرين والمحبين من الجيران الاستراليين المحيطين بالدير . وقام نيافته بإهداء جميع الحاضرين هدايا تذكارية بهذه المناسبة التاريخية السعيدة، وفي الختام تليت صلاة التحليل والبركة لصرف الشعب .

وفي يوم (الأحد ٩/٨/٢٠٠٩) أقيم القداس الإلهي برئاسة نيافة الأنبا دانيال والأحبار الأجلاء الأساقفة المرافقين ... وأثناء ذلك تمت صلاة طقس تغيير الشكل الرهباني لرهبان الدير لتحمل أسم القديس الأنبا شنودة.

نيافة الأنبا دانيال مع الآباء الأساقفة والقمص يوحنا ثابت

أثناء استقبال نيافة الأنبا دانيال والوفد المرافق بمطار سيدنى

صور مع بَعض كبَار الرسميين فى سيدنى

وبعد انتهاء القداس اجتمع الآباء الأساقفة مع الشعب الحاضر في الخيمة المعدة لذلك بأرض الدير وألقيت كلمات وأجابات علي أستفسارات الشعب التي تركزت علي الرهبنة والرهبان .

هذا وقد قامت قناة أغابي بتسجيل مراسم التجليس، كما ستتوفر نسخ من تسجيل هذه المناسبة على دي في دي بمكتبة الدير قريباً.

الرب يعوض تعب الجميع بالاجر السماوى.

إستقبال نيافة الأنبا مَايكل فى فرچينيا بأمريكا

كان يوم السبت ٨/٢٢ يوماً مفرحاً حيث توافدت الجموع من شتى الولايات بأمريكا، لإستقبال نيافة الأنبا ماكيل.

وصل نيافته مساء السبت ٨/٢٢ الساعة الرابعة على طائرة Lufthansa، وكان برفقته صاحبا النيافة الأنبا إيسوذورس رئيس دير البراموس، والأنبا ثيئودسيوس الأسقف العام بالجيزة.

كان فى استقبال نيافته بالمطار الآباء الكهنة والشمامسة والمئات من أبناء الكنيسة. ثم توجه الجميع إلى كنيسة مارجرجس بميريلاند.

كان فى استقبال نيافته بالكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، والأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية، والأنبا ديفيد، ثم وصل بعد ذلك نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية.

كانت الكنيسة مكتظة بمئات أفراد الشعب، وما أن دخل الموكب الكنيسة حتى علت أصوات التهليل والزغاريد لفرحة إستقبال الشعب لنيافة الأنبا مايكل بعد سيامته أسقفاً. كما أنشد الشمامسة الألحان الكنسية المناسبة.

بعد صلاة رفع بخور عشية بدأت الكلمات حيث قدّم القس جرجس جبرائيل المتكلمين.

تكلم د. أدم فرج عن علاقته الشخصية بنيافة الأنبا مايكل.

ألقى نيافة الأنبا سيرابيون كلمة عن أهمية العمل المشترك وإحتياجات الخدمة فى أمريكا، كما شكر قداسة البابا على سيامته لنيافة الأنبا مايكل ورحّب بنيافته كأسقف جديد فى الولايات المتحدة الأمريكية بعد خدمته ككاهن.

وانتهى الاحتفال بكلمة نيافة الأنبا مايكل الذى تحدث عن علاقته الشخصية بقداسة البابا شنوده التى بدأت منذ أكثر من ٤٠ عاماً. كما شكر قداسته على ثقته ومحبته. وشكر جميع الحاضرين وبالأكثر الذين جاءوا من أماكن بعيدة.

وفى صباح اليوم التالى الموافق ٨/٢٣ رأس نيافة الأنبا مايكل صلاة القداس الإلهى، وإشترك مع نيافته الآباء الأساقفة والآباء الكهنة، والشمامسة، وحضر عدد كبير من الشعب.

وفى المساء أقيم إحتفالاً كبيراً فى القاعة الملحقة بكنيسة القديس بولس والقديس بطرس للروم الأرثوذكس حضره الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشعب. وحضر نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل وألقى كلمة.

قرأ نيافة الأنبا إيسوذورس الخطاب المُرسل من قداسة البابا الخاص بالولايات التى سيقوم برعايتها نيافة الأنبا مايكل باللغة العربية، ثم قرأ الخطاب نيافة الأنبا سيرابيون باللغة الإنجليزية.

قدم نيافة الأنبا ديفيد الشكر لقداسة البابا الذى اهتم اهتماماً كبيراً بترتيبات هذا الاحتفال، وعن حكمة قداسته فى التأنى فى سيامة الآباء الأساقفة وبالأخص لبلاد المهجر.

كما تحدث أيضاً (حسب ترتيب المتكلمين) القس برسوم اسحق، والقس جرجس جبرائيل، والقس بيشوى إندراوس، والقس أسحق يعقوب، والقمص ميخائيل إدوارد.

واختتم الحفل وكان يوماً مفرحاً للجميع.

أخبار الكنيسة في صور

مع سفير مصر لدى الأمم المتحدة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/١ السيد السفير ماجد عبد الفتاح سفير مصر لدى الأمم المتحدة. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرمياء، وأيضاً القمص بطرس بطرس جيد، والأستاذ فكرى حبيب المحامى، والأستاذ أمجد المحامى، واللواء نبيل رياض.

مع قنصلنا الجديد في ميلانو

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٨/١٦ السيد السفير عمر محمود عباس قنصل مصر العام فى ميلانو. حضر اللقاء نيافة الأنبا إرمياء.

مع سفير بلجيكا في مصر

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٨/٣١ السيد دانيال لوروا سفير بلجيكا فى مصر.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرمياء.

مع أسرة قناة أغابى

حسب طلب نيافة الأنبا بطرس حضر قداسة البابا لتسليم الناجحين الأربعة فى المسابقة المكافأة المالية لهم من قناة أغابى. وفى نفس المناسبة، انضم إلى الصورة بعض العاملين فى قناة أغابى.

أخبار إيبارشية بنى مزار

فى الكاتدرائية بالقاهرة

نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار، ومعه الآباء كهنة الإيبارشية يحضرون اجتماع الأربعاء لقداسة البابا.

وبهذه المناسبة تحيى نيافة على نشاطه الكبير على الرغم من مرضه، وننشر فى هذا العدد سيامة الكهنة، ومشروع المستشفى، والمدرسة (ص١٠)

إيبارشية بنى مزار

احتفلت مطرانية بنى مزار والبهنسا يوم ٢٠/٨ بافتتاح مدرسة الكرمة الخاصة للتعليم الأساسى والتى قد وضع حجر أساسها قداسة البابا أثناء تدشين قداسته لكاتدرائية مارمرقس ببنى مزار يوم ٢٠٠٨/٥/٢٠ وذلك بحضور السيد المحافظ اللواء أحمد ضياء الدين.

كما كرمت المطرانية الطلبة الأوائل بجميع المراحل التعليمية حتى الشهادة الثانوية.

وتم أيضاً وضع حجر أساس مستشفى سان مارك التخصصى. كما وقع السيد المحافظ بالموافقة على بناء مبنى الخدمات الملحق بالكاتدرائية على مساحة ٤٠٠م٢ بارتفاع أربعة أدوار. خالص الشكر لسيادته.

سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية بنى مزار

قام نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار بسيامة كل من :

- القس بيشوى ثابت يعقوب لكنيسة مارمرقس الرسول ببنى مزار.
- والقس تيموثاوس شكرى زكى لكنيسة الشهيد مارمينا العجائبى ببنى مزار.

وكان فرحاً كبيراً فى كاتدرائية مارمرقس بهذه السيامة بمناسبة عيد رهبنة قداسة البابا.

نتمنى لهما خدمة مباركة وتهانينا لنيافة الأسقف وللكاهنين الجديدين وشعب الكنيستين

أخبار الكنيسة فى صور

بيت القديسة دميانة بمنطقة الهرم

فى يوم الإثنين ٧/٢٠ قام نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، ونيافة الأنبا ثيئودسيوس الأسقف العام بالجيزة بزيارة هذا البيت وتم تكريس سبع مكرسات ممن أجتزن فترة الاختبار حسب التزكية المقدمة منهن وهن: تاسونى بريسكلا، وتاسونى إيلاريا، وتاسونى هيلانة، وتاسونى أوفميه، وتاسونى يوأنا، وتاسونى فيرينا، وتاسونى مريم.

كما قام بقبول إثنتين لحياة شركة التكريس وهن: تاسونى مونيكا، وتاسونى كيريا.

وصليا القداس الإلهى وكان يوماً مفرحاً.

الاتحاد المشترك فى طباعة الكتاب المقدس

اللقاء بين اتحاد دار الكتاب المقدس العالمى United Bible Societies وبين كنائس الشرق الأوسط حول التعاون المشترك فى طباعة الكتاب المقدس فى الفترة من 7-٢٠٠٩/٧/٩. مثّل كنيستنا نيافة الأنبا بيشوى والقمص بولا الأنبا بيشوى والدكتور ماجد صبحى وإحدى راهبات دير القديسة دميانة.

تقرير عن خدمة ذوى الإعاقة بأسقفية الخدمات

لتاسونى راعوث إيليا

* تم تخريج خدام مدارس أحد لذوى الإعاقة لمناطق عين شمس والمطرية والحرفيين. عدد الخدام ٢٠ خادم وخادمة، واستمر التدريب المكثف لمدة شهر. ويتم متابعة الخدام بلقاءات بعد شهرين من الخدمة العملية.

* فى إطار تمكين أسرة الأشخاص من ذوى الإعاقة تم تدريب ٤٠ أسرة فى منطقة المرج الجديدة إنضم لهذا التدريب أمهات من المنيل وعزبة النخل والمرج الجديدة. وختم بآخر لقاء فى أسقفية الخدمات وتوزيع الهدايا على الأمهات وشهادات التقدير. تم التدريب فى المرج الجديدة فى موضوعات (لماذا أعطانى الرب إبناً معاقاً - خبرة نجاح لشخص من ذوى الإعاقة - مراحل النمو - التهيئة لسن المراهقة - التغذية وعلاقاتها بالأشخاص المعاقين - بعض التهيئة والأنشطة المنزلية).

قام فريق حبة الخردل بزيارة مراكزنا فى الصعيد للمتابعة والمساهمة فى تأسيس مراكز جديدة فى ديروط وطما.

* بالتعاون مع الآباء المتخصصين فى خدمة الصم سوف يقام إعداد خدام (من الصم) وذلك لاستثمار محبتهم وجهودهم لخدمة أخوتهم من الصم. للاستعلام تاسونى راعوث ت: ٠١٢/٢٤٣٧٥٧٢

أخبار الكنيسة فى صور

دورة تدريبية لخادمات القرية بأسقفية الخدمات العامة

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٢٦/٨ الخدام و الخادمات الجدد بأسقفية الخدمات لقرى عكرشة (شبين القناطر)، وعزبة حرز، وعزبة روفائيل (بلبى قرقاص)، وقرية مشطا البحرية (طما)، وقرية الشهداء (سوهاج)، وعزبة سعد الله (الأقصر)، حيث ستبدأ الأسقفية برامجها للتنمية الشاملة المتكاملة لهذه القرى.

تسجيل الألحان بالديجيتال

البابا فى لقاء الوفد الألمانى القائم لتسجيل ألحاننا القبطية بالديجيتال، ويظهر معهم وكيل معهد الدراسات، ورئيس قسم الألحان والموسيقى بالمعهد. وهم حالياً يقيمون بمركز مارمرقس بمدينة نصر.

مع وفد من هولندا

قداسة البابا يستقبل وفداً من هولندا فى مكتبه. وقد ظهر معه بعض الآباء الأساقفة وبعض كهنتهم هناك، والدكتور مجدى رمزى السكرتير العام لمجلس الكنيسة هناك.

مع كورال (قلب داود) بالمسرح القبطى بالإسكندرية

قداسة البابا، والقمص رويس مرقس وكيل البطريركية فى صورة أمام كورال قلب داود، حسب طلبهم، فى آخر حفل افتتاح المسرح.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة شمامسة بإيبارشية المحلة الكبرى

فى يوم الجمعة ٨/٧ قام نيافة الأنبا بيشوى النائب البابوى للمحلة الكبرى ومدير فرع الكلية الإكليريكية بها بسيامة طلبة الكلية الإكليريكية شمامسة فى رتبة أبصالتس، وأوغنسطس، وأيبذياكون. وفى الصورة مع نيافته من تم ترقيتهم إلى رتبة إيبذياكون.

سيامة راهبين جديدين بدير القديس الأنبا أنطونيوس

فى يوم الثلاثاء ٧/١٤ قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بسيامة كل من:

الراهب دوريثيوس الأنطونى

والراهب دانيال الأنطونى.

أشترك مع نيافته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا دانيال (دير الأنبا بولا)، والأنبا دانييل أسقف سيدنى، والأنبا دانيال (دير الأنبا شنوده بسيدنى).

سيامة شمامسة بيورتلاند - أوريجون - أمريكا

إزدادت الخدمة وعدد المؤمنين فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بيورتلاند- أوريجون بغرب أمريكا. واحتاجت الخدمة إلى سيامة عدد كبير من الشمامسة والخدام. وانتهزت الكنيسة زيارة نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل للمنطقة فطلبوا إليه سيامة ١٥ أبصالتس، و١٠ أغنسطس، وإثنين إيبذياكون. فكان ذلك يوماً مفرحاً للكنيسة، وتولت جمعيتان للألحان بتسليم الألحان للشمامسة الجدد، وأيضاً طقوس الكنيسة. وذلك بنشاط لفت ميخائيل سترك.

خصائص مجتمع القرية

لنيافة الأنبا باخوميوس

سلبيات في حياة القرية

٢ - اللامبالاة :

وهذا من الملامح الخطيرة في حياة بعض القرويين حيث أن هذه الظاهرة تعطل النمو الروحي والاجتماعي، وأحياناً تشكل خطراً عقيدياً عندما يرى القروي أنه ليس هناك ضرر في أن يرتبط بطائفة أخرى تحت كلمة (كله في المسيح)، وربما عندما نناقشه أن هذا يحزن الرب فيقول (معلش) وكذلك عدم حضور الكنيسة، فيرى عدم حضوره لا يشكل ضرراً..

كذلك أحياناً عدم تحمل مسئولية الاهتمام بخلاص نفسه أو حل مشكلاته الشخصية أو مشكلات قريته، وربما هذا يترك أثراً على عدم الاهتمام بمسئوليته الروحية أو المادية أو الاجتماعية نحو الكنيسة.. وربما عدم اهتمامه بمسئوليته الوطنية فلا يهتم بالمشاركة الوطنية في انتخاب مجلس القرية أو مجلس الشعب أو الجمعية التعاونية، وهو في كل هذا لا يدرك خطورة ما يعمله سواء على حياته الروحية أو مصالحة الشخصية أو الوطنية.

ولعل تفكيره في ذاته الذي يأخذ شكل الأنانية، وعدم اهتمامه بالصالح العام سواء الكنسي أو الوطني، واستسلامه للكسل والبلادة وتركه للأمور تسير على علتها..

لذلك يجب على الكنيسة من خلال التعليم أن توضح لهم خطورة هذه التصرفات من جوانبها المختلفة، وتعلم الإيمان الحقيقي، وخطورة الإنسياق وراء معارف أو عقائد أخرى.. ولعل قدوة الخدام سواء الكهنة أو المكرسين أو المتطوعين والتزامهم نحو هذه الأمور يكون له تأثير كبير على تغيير هذا السلوك.

ويمكن استخدام وسائل التشجيع المادي والمعنوي المناسبة لتحفيز القروي على الإحساس بالمسئولية إلى أن تصير سلوكاً حقيقياً فيه.

٣ - التواكل :

ولعل هذه الظاهرة نشأت نتيجة للقوانين الاشتراكية السلبية المختلفة التي أثرت على السلوك الاجتماعي والاقتصادي، وما يتبعها من قوانين مختلفة حتى جعلت أهل القرية لا يشتركون في إتخاذ القرار وتحمل المسئولية، فهم يرون أن الإصلاح يأتي من الحكومة والأمور الكنسية من الرئاسات الدينية، والقرارات والسلطات في يد الحاكم، وكذلك أن القرارات الهامة في مجتمع القرية ينفرد بها كبير العائلة مما جعل أفراد العائلة ينتظرون الأمر أو العمل من أجلهم.

ولعل دور الكنيسة هنا له أهمية كبيرة فالكنيسة النشيطة الناجحة تجعل أهل القرية يشتركون في إتخاذ القرارات الخاصة بكنيستهم، وهنا تظهر حكمة الكاهن الذي يقود التفكير والقرارات بما يتفق مع قوانين الكنيسة وصالح القرية.

ويظهر ذلك أيضاً في احترام المواهب الصغيرة والشخصيات البسيطة وعدم مجاملة الكبار على حساب الصغار حتى يشعر الجميع

أن عليهم مسئولية وأنهم يجب أن يتحملوا هذه المسئوليات.

وأيضاً إشراك أهل القرية في حل مشاكلهم بالجهود الذاتية مثل إقامة الكنيسة.. قاعة المذبح المتنقل.. قاعة المناسبات والأنشطة مثل فصول محو الأمية.. مركز التنمية.. الحضانة.. تنظيم الرحلات).

وأيضاً يمكن أن يكون هناك عمل مشترك بين أهل القرية كلهم مثل تبني إقامة مدرسة.. رصف الطريق.. عمل مركز طبي بالجهود الذاتية..

ومن أهم الأعمال التي تقوم بها الكنيسة هو تدريب المؤمنين على تحمل المسئوليات حتى لا يلقوا العبء على الكنيسة وحدها، لذلك فصول إعداد الخدام، وكذلك إعداد الخدام المحليين، وتنظيم جمع العطايا لتغطية نفقات الخدمة ومشروعاتها المختلفة أمر له أهمية كبيرة.

ولعل التعاون من الجهات الحكومية والاجتماعية لتبصير القرويين بمشاكلهم والمساهمة في حلها أمر له أهمية كبيرة، وتكون دافعاً للمواطنة الحقيقية، والإحساس بضرورة التأكيد على البنيان الاجتماعي للوطن الذي يترك أثره على القرية في كل مرافقها.

٤ - الاستسلام للقدرية :

نرى أحياناً القروي يقع تحت وهم الحتمية التي لابد أن تحدث والخضوع للمثل القائل [المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين].

وهذا المثل علاوة على أنه لا يتفق مع الإيمان المسيحي فهو أيضاً يشكل خطراً روحياً واجتماعياً وسلوكياً، ويتعارض مع الحرية التي لنا في المسيح.. ويتعارض مع النواميس التي يحكم بها الله الكون..

وهناك فرق بين حياة التسليم والقدرية، فحياة التسليم مبنية على الإيمان العامل.. أما القدرية فهو استسلام بدون عمل روحي ولا صلاة.

وهنا نرى ضرورة التعليم بإحترام الله لحرية الإنسان الذي خلقه على صورته.. ونقدم الأمثلة الكتابية لأولئك الذين لم يستسلموا للأوضاع الراهنة ولكن جاهدوا من أجل خلاص نفوسهم وتكميل إرادة الله في حياتهم (مثل أهل نينوى.. وجهاد يعقوب).

ونرى في سيرة القديس أثناسيوس وآخرين كثيرين كيف عاشوا من أجل الحق ولم يستسلموا ولم يجاملوا. وكانوا يجاهدون حتى الشهادة لذلك الإكثار من سير القديسين الذين لهم هذا السلوك القوي

ومع هذا كله نؤكد ضرورة قدوة الخدام الذين يجاهدوا من أجل مجد الرب وحل مشاكل رعيتهم، ولا يستسلموا تحت أى ظروف مادام هناك هدف واضح فى حياتهم.

لذلك يجب دائماً أن نركز على ضرورة أن الإنسان مهما كان بسيطاً فى حياته، ولكن يجب أن يكون له هدف واضح حتى يمجد الرب.. يسعى إليه دائماً لكى ما ينال بركة خلاص نفسه وأسرته وخير مجتمعه.

التخويف من الغيبيات

لعل من أكثر الظواهر إنتشاراً فى الريف المصرى الخوف من ما يجهله (يكفيك شر المستخبى)، ولعل هذا الأمر أحد نتائج التراث المتراكم والمترسب من أيام الفراعنة، والأمثال الشعبية الخاطئة، والخرافات الناتجة عن الجهل، وكذلك سطحية التفكير، وضعف الإيمان..

ويلعب الدجالون دوراً هاماً فى ذلك الأمر من أجل الاستغلال والمصالح المادية.. ويمكننا أن نرجع إلى (تثنية ١٨) "لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته فى النار ولا من يعرف عرافة ولا عائف ولا متفائل ولا ساحر، ولا من يرقى رقية ولا من يسأل جاناً أو تابعة ولا من يستشير الموتى. لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب وبسبب هذه الأرجاس الرب إلهك طاردهم من أمامك" (تث١٨: ١٠- ١٢).

وكذلك خدمة معلمنا بولس الرسول عندما أفسد بخدمته عمل السحر وجعلهم يحرقون كتبهم الغالية الثمن من أهم الأجزاء الكتابية التى تعلم بها.. "وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألفاً من الفضة" (أع١٩: ١٩).

ونرى أن هذه الظاهرة من آثارها كثرة الأحجبة والتعاويذ، وأحياناً يستخدم البعض المزامير كوسيلة للخداع. ونرى إنتشار الدجالين والسحرة وقارئو الكف والورق والفنجان وإنتشار أساطير الجان والأرواح والأشباح.

ونرى كثير من القرويين يقعون فى فخاخ الأشرار والإدعاء بأنهم يقيدون الحركة (مثل ربط الرجل من المعاشرات الزوجية) وما يتبعها من خرافات، وأحياناً يطلب السحرة بعض الممارسات الجنسية الخاطئة مع النساء.. ولعل عدم المعرفة الكتابية وضعف الإيمان والعشرة مع الرب من أهم الأسباب، لذلك يجب على الكنيسة أن تقوم بالخدمة الروحية القوية والتعليم عن كذب السحرة وسحرهم وعمل دراسات كتابية تقاوم هذا الفكر مثل (تث١٨: ١٠- ١٤)، (رؤ٢٢: ١٥).

وكيف منع الكتاب المقدس العرافين من الإقامة فى أرض العبرانيين "لا تدع ساحرة تعيش" (خر٢٢: ١٨).

ولاشك أن رفع المستوى الثقافى ونشر التعليم ومحو الأمية يساعد على هذا الأمر كثيراً، ويجب أن تعلم الفرق بين المعجزة والخرافة بصفة واضحة.

وفوق هذا كله يجب على الكنيسة أن تأخذ موقفاً حازماً من الدجالين والذين يعملون بالسحر حتى يوقف شرهم ولا يضر بالبسطاء، وكذلك الحزم الحكيم مع الذين يلجأون إليهم.

٦- الإشاعات :

ولعل من أكثر المجتمعات التى تنتشر فيها الإشاعات المجتمع القروى وسببها الجهل والرغبة فى إثبات الوجود..

وقد يكون عدم الإلمام بالقراءة وقلة مواصلات بعض القرى وإنعزال القرية عن الأماكن الأخرى تجعل القروى يصدق كل ما يُقال له.

والكنيسة بحكمتها عليها أن تعالج هذا الأمر بالتعليم ومحو الأمية، كذلك وضع مجلات الحائط وإعلان الكنيسة عن أخبارها بطريقة إيجابية، والرد على الشائعات بحكمة هذا يساعد على إلغاء كل إشاعة.

ونرى أن الكنيسة يجب أن تقوم بجهد واجب نحو محو أمية القرية، فهو واجب كنسى قومى..

ومن الأمور الهامة جداً أن تهتم الكنيسة بأن يلتحق أبنائها بالمدارس المتعددة وتقدم لهم كل العون المادى والأدبى لكى يصل أبنائها إلى أعلى مراتب التعليم الممكنة وتقاوم التسرب من المدارس.. فالكتاب يقول "هلك شعبى من عدم المعرفة" (هو٤: ٦).

إيبارشية بنى مزار

منظر لمبنى مدرسة الكرمة ببنى مزار للتعليم الأساسى

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال التاسع)

المزمور السادس والعشرون

نستكمل تأملاتنا عن السيد المسيح فى هذا المزمور الذى يقول "لأنه أخفانى فى خيمته، فى يوم شدتى سترنى بستر مظلته. وعلى صخرة رفعنى، والآن هوذا قد رفع رأسى على أعدائى. طُفت وذبحت فى مظلته ذبيحة التهليل. أسبح وأرتل للرب" (مز ٢٦: ٥).

من المعروف أولاً أن داود النبى شخصياً قد لجأ إلى خيمة الاجتماع بعد هروبه من شاول الملك الذى أراد أن يقتله. وأن رئيس الكهنة قد أعطاه أيضاً سلاحاً هو سيف جليات الجبار الذى قتل به داود جليات، ثم صار محفوظاً فى خيمة الاجتماع. لهذا يقول المزمور بفم داود **"لأنه أخفانى فى خيمته، فى يوم شدتى سترنى بستر مظلته"**.

ولكن كيف نفهم هذه الكلمات بالنسبة للسيد المسيح؟

يلزمنا أولاً أن نفهم معنى الخيمة فى المفهوم الكتابى: لأن بولس الرسول يقول "نحن الذين **فى الخيمة** نئن مثقلين لأننا لسنا نريد أن نخلعها بل أن نلبس فوقها" (٢كو٥: ٤). ويقصد بالخيمة الجسد الذى تسكن فيه روح كل إنسان متحدة به إتحاداً طبيعياً.

هكذا أيضاً عبارة "والكلمة صار جسداً وحل بيننا" (يو١: ١٤) الواردة فى بداية إنجيل يوحنا يترجمها البعض من اللغة اليونانية "والكلمة صار جسداً وضرب **خيمته** فى وسطنا".

ومن المعروف أن الآب السماوى قد هيأ لإبنه الوحيد الجنس أى لكلمته المولود منه قبل كل الدهور - هيأ له جسداً من العذراء مريم بالروح القدس. لأن بولس الرسول إقتبس من سفر المزامير (حسب الترجمة السبعينية) ناسباً للآب أنه هيأ جسداً للابن. فكتب معلمنا بولس الرسول فى رسالته إلى العبرانيين "لذلك عند دخوله إلى العالم يقول: ذبيحة وقرباناً لم تُرد ولكن **هيأت لى جسداً**. بمحرقات وذبائح للخطية لم تسر. ثم قلت هأنذا أجئ فى درج الكتاب مكتوب عنى لأفعل مشيئتك يا الله" (عب١٠: ٥- ٧). فالحديث فى المزمور المقتبس هو بين الابن الوحيد المتجسد وبين الله الآب السماوى.

والنتيجة هنا أن عبارة **"لأنه أخفانى فى خيمته"** تعنى أن الابن الوحيد حينما "أخلى نفسه آخذاً صورة عبد" (فى٢: ٧)، فإنه أخفى مجده ملتحفاً بالجسد أو بالناسوت، وأخفى لاهوته عن الشيطان لكى يتم الفداء. ولأن الآب هو الذى هيأ له هذا الجسد بالروح القدس فإنه يقول عنه إنه **"خيمته"** أى الخيمة التى هيأها الآب له.

ويتأكد هذا المعنى فى قول المزمور عن تجسد الكلمة "ركب على كاروب وطار وهف على أجنحة الرياح. **جعل الظلمة له ستاراً** تحيط به مظلته" (مز١٧: ١٠). فعبارة "جعل الظلمة له ستاراً" تشير إلى أن الابن الكلمة قد أخفى مجده الإلهى الذى لا يستطيع الإنسان أن يراه ويعيش، أخفاه فى الجسد البشرى حينما تجسّد وبذلك صار له ستاراً مظلماً كان موسى يضع البرقع على وجهه بعدما رأى قبس من مجد الابن الوحيد الذى تكلم معه على جبل سيناء. وصار وجه موسى يلمع ولم يتمكن بنو إسرائيل من الحديث معه بدون أن يضع البرقع على وجهه.

أما عبارة **"فى يوم شدتى سترنى بستر مظلته"** فهى تشير إلى مرحلة الآلام فى حياة السيد المسيح على الأرض وهذا من الناحية الإنسانية وخاصة إظلام الشمس ثلاث ساعات أثناء صلب السيد المسيح لأن الشمس أخفت شعاعها حينما كان رئيس الحياة على الصليب مُعلقاً تحت قبة السماء. وهذا ما سوف نستكمله فى المقال القادم بمشيئة الرب.

عيد مارجرجس بميت دمسيس

احتفل دير مارجرجس بميت دمسيس بمركز أجا بعيده السنوى فى الفترة من ٢٥- ٨/٢٩ هذا العام مع عمل الإحتياطات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المسئولة. واستقبل نيافة الأنبا بيشوى النائب البابوى للدير، ومعه أسقف المنصورة، والأسقف العام بميت غمر قيادات المحافظة مساء الأربعاء ٨/٢٦ فى مؤتمر شعبى، تلاه زيارة المحافظ والمسئولين للدير. وفى الصورة اللواء سمير سلام محافظ الدقهلية، وعن يمينه نيافة الأنبا بيشوى، واللواء هشام عبد الغفار رئيس الرقابة الإدارية لمنطقة شرق الدلتا، ونيافة الأنبا داود، واللواء رئيس مجلس مركز أجا، والقمص مكارى غبريال، وعن يساره اللواء محمد السيد طلبه مدير الأمن واللواء محمد غازى مدير مباحث أمن الدولة ونيافة الأنبا صليب.

العمل الإيجابى البنّاء

البابا شنوده الثالث

غالبية الناس إن وقعوا فى مشكلة، أو وجدوا نوعاً من الضياع، أو الفساد، إما أنهم يبكون ويندبون بسبب هذا الأمر، وإما أنهم يلعنوا ويشتموا ويشهّروا بما حدث لهم. ولكن البكاء على الأخطاء لا يصححها ولا يغيرها التشهير. بل التصحيح يأتى بالعمل الإيجابى وحده، وأذكر هنا ذلك المثل الصينى المشهور الذى يقول:

[بدلاً من أن تلعنوا الظلام أضيئوا شمعة].

يقول سفر التكوين "فى البدء كانت الأرض خربة وخاوية وعلى وجه الغمر ظلمة" وهنا لم يتكلم الرب ضد الظلمة. وإنما قال "ليكن نور فكان نور" وهذا هو العمل الإيجابى الذى نريده.

حدث فى وقت من الأوقات أن كانت حالة الكنيسة ضعيفة. وكانت الطوائف الأخرى قد اقتحمت الكنيسة، وذلك وقت الاحتلال البريطانى، وفى أيام الخديوى إسماعيل الذى أراد أن تكون القاهرة جزءاً من فرنسا، وأتى بالفرنسيين يعملون فى البلد، وكان لهم أثرهم الدينى، وضعفت الكنيسة. وهنا ظهر شاب إكليريكى قوى هو الأرشيدياكون حبيب جرجس. لم يبكِ على حالة الكنيسة وإنما أسس مدارس الأحد وعمل على تقوية الكلية الإكليريكية وكان هو أول خريجيها، وصار يدرّس. واشتهرت مدارس الأحد، وانتشرت فى كل مكان. وهو نفسه كان يقوم إجتماعاً للخدام فى الكنيسة المرقسية الكبرى، وكان يحضره البابا كيرلس أحياناً، ويباركه بالصليب وهو يتكلم. وبهذا العمل البناء أمكن وجود خدام فى الكنيسة، وبنفس الوضع أنشأ من الإكليريكية جيلاً آخر من الخدام... وكان نور.

✠ ✠ ✠

إن العمل الإيجابى البناء تعلمناه من السيد المسيح نفسه له المجد: فلما قابل المرأة السامرية لم يوبخها على خطاياها، مع أن سيرتها كانت رديئة جداً مع خمسة من الرجال. وإنما حدثها عن الماء الحىّ الذى كل من يشربه لا يعطش، وحدثها عن السجود لله بالروح وبالحق (يو٤). وبهذه الطريقة الإيجابية أمكن أن يجتذبها إليه، وصارت مبشرة باسمه فى كل مدينتها.

نفس الوضع (العمل الإيجابى البناء) عمله السيد المسيح مع إنسان كان يُتعب الكنيسة جداً، اسمه شاول الطرسوسى. وكان يأخذ خطابات من رؤساء الكهنة اليهود، ويجر رجالاً ونساءً إلى السجن. ولعل الناس كانوا يشكون منه، ويطلبون إلى الله أن ينجيهم من هذا الطرسوسى، فالسيد المسيح رأى فى ذلك الشخص طاقة عجيبة يستخدمها فى اضطهاد الكنيسة. فاستخدم هذه الطاقة (بالعمل الإيجابى البناء) لكى يجعلها طاقة للبنيان. وهكذا حوّله من شخص مضطهد للكنيسة إلى رسول: كل طاقاته يستخدمها فى نشر الكرازة ونشر الكلمة والإيمان.

نفس العمل الإيجابى استخدمه السيد المسيح مع زكا العشار. وكان العشارون عموماً أناساً ظالمين ومتعبين ويجمعون المال من الناس بدون وجه حق. وكان زكا العشار من البارزين بين العشارين. هذا الشخص لم يوبخه السيد عن حياته المتعبة ولا عن ظلمه لغيره ولا عن باقى سلبياته. وإنما قال له "فى هذا اليوم ينبغى أن أمكث فى بيتك". ولما احتج اليهود على دخول الرب فى بيت رجل خاطئ مثل زكا. أجابهم الرب "اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم. إن ابن الإنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو١٩). بهذا الأسلوب العملى البناء تاب زكا وقال للرب "ها أنا يارب أعطى نصف أموالى للمساكين. وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف" (لو١٩).

وبنفس هذه الطريقة تعامل الرب مع كثير من العشارين والخطاة، وكان يجلس ليتناول الطعام معهم. ولما كان اليهود يتذمرون عليه كيف يجلس مع الخطاة؟! كان يجيب: "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى". وبهذا العمل الإيجابى البناء كان يربح نفوسهم، لدرجة أنه اختار عشاراً هو متى ليصبح أحد رسله الإثنى عشر. إن السيد المسيح لم يركز على السلبيات. فلم يوبخ هؤلاء العشارين وإنما تراءف عليهم. وكان يقول للذين حوله: "إن ابن الإنسان لم يأتِ ليهلك الناس بل ليخلص".

✠ ✠ ✠

هذه أمثولة وضعها الرب لنا لكى نسلك حسبما سلك هو. وفى

أمثاله أيضاً قال إن حقلاً زرعت فيه الحنطة. ثم جاء عدو الخير وزرع فيه الزوان. ولما طلع النبات وجدوا الزوان قد طلع وسط الحنطة، فقيل لصاحب الحقل: هل تشاء يارب أن نجمع هذا الزوان فقال لهم: 'أتركوهما ينميان معاً (الزوان مع الحنطة) إلى يوم الحصاد' (مت١٣: ٣٠). ونلاحظ أنه إلى يومنا هذا مازال الأشرار يعيشون إلى جوار الأبرار إلى يوم الحصاد. وأرانا الرب أن عملنا هو أن نزرع الحنطة لا أن نخلع الزوان.

ومن داخل الكنيسة، لما رأى الرب أن الكهنوت فى أيامه قد فسد، ابتدأ بعمل إيجابى بناء فى تكوين كهنوت جديد على طقس ملكى صادق. واختار الإثنى عشر رسولاً لكى يكون بهم هذا الكهنوت الجديد. بل من البدء كانت سياسة الرب هكذا: لما وجد العالم قد فسد كوّن له عالماً جديداً بواسطة نوح وأولاده... ولما فسد كثيرون من نسل نوح، كون الله له شعباً جديداً وأسرة جديدة هى أسرة أبينا إبراهيم. ثم تخصص أيضاً فى عمل البناء بأن كون له شعباً من أصل أبينا يعقوب. وفى الأخر فى أيام تجسده كوّن له مجموعة من الإثنى عشر، ثم من السبعين، وكان هذا هو عمله الإيجابى البناء.

✠ ✠ ✠

إن العمل الإيجابى البناء هو الذى يأتى بنتيجة طيبة، أما إذا عمل الواحد منا بالسلبيات فإنه سيتعب نفسه ويتعب غيره... يتعب أعصابه، ويضيّع وقته، ويصطدم بالآخرين. وقد لا يأتى بأية نتيجة. فياليت كل إنسان يهتم بالبناء. الهدم سهل، ولكن البناء هو الصعب. لكى يبنى إنسان عمارة كبيرة يتعب وينتظر حتى يضع الأساس، ثم يبنى ويحتاج إلى عدد كبير من العاملين. أما الهدم سهل جداً، قنبلة واحدة تهدم العمارة كلها. والهدم إذاً هو عملية سهلة يستطيعها أى ضعيف، أما البناء فهو عمل قوى الذى يقوم به أشخاص أصحاب مواهب. إذاً لا تبذل كل جهدك فى السلبيات التى تجعل حياتك حروباً وتعباً. والأب الكاهن الذى يستخدم السلبيات فى الكنيسة سيكون له صراع مع لجنة الكنيسة، وصراع مع الذين يعملون فى الأمور المالية، وصراع مع الخدام. فهو بالعمل السلبى يتعب ويُتعب غيره، أما بالعمل الإيجابى البناء فإنه يفرح ويفرّح غيره.

✠ ✠ ✠

من جهة محاربة الأخطاء بالطريق السلبى، أتذكر وأنا شاب صغير طالب فى الجامعة كان أحد زملائى فى الكلية مدمن على التدخين. فنصحته قائلاً: يا حبيبى، السجائر تضرك، وتضيع صحتك، وتضيع مالك، وتضيع الذين حولك فلابد أن تبطلها. فقال لى (كل الكلام الذى تقول لى أنا أعرفه أكثر منك لأنى مختبره بنفسى. المهم ما هى الطريقة الإيجابية التى أقدر بها أن أخرج من عادة التدخين؟!). وكان كلام هذا الزميل حقاً ونحن مازلنا حتى الآن نحارب الإدمان والخمر والسجائر. كل هذه سلبيات ولكن العمل الإيجابى هو كيف نساعد الشخص على أن يتخلص من الإدمان؟

البطالة مثلاً: ما أكثر الذين هاجموا البطالة ونتائجها. فالشخص يتخرج من الجامعة ولا يجد وظيفة. فبالبطالة لا يستطيع أن يكون له بيتاً وأن يتزوج. وبهذه البطالة تفسد الأخلاق وقد يوجد الزنا الذى يختفى وراء اسم هو الزواج العرفى! كل هذا نقوله من جهة السلبيات. ولكن من جهة العمل الإيجابى، كيف ننتصر على البطالة، على الرغم من أن تعداد الشعب ينمو يوماً بعد يوم؟!

إن الصين التى تعدادها أكثر من ألف مليون، استطاعوا أن ينتصروا على البطالة، وأوجدوا لكل شخص عملاً. وكثر الإنتاج الصناعى عندهم، ولعلك تسأل كيف يمكن تسويق هذا الكم الضخم من الإنتاج؟ إنهم اهتموا بالتسويق قبل التصنيع. وجدوا إن البلاد المسيحية تحتاج إلى الصلبان والأيقونات فصنعوها لهم. ووجدوا أن البلاد الإسلامية تحتاج إلى فانوس رمضان فصنعوه لهم، وإلى السجاد للصلاة فصنعوها لهم. وجدوا أن أمريكا تحتاج للسيارات فصنعوها لهم. ولكثرة الإنتاج رخص الثمن فصار تسويقهم أفضل.

أما عندنا فكل شخص يريد أن يجلس إلى مكتب ويعمل مديراً، ويأمر وينهى! تقول له اشتغل فى أمر معقول. يقول لك إن المعقول هو أن أكون مديراً ورئيس مكتب وآمر وأنهى! ونتيجة لهذا يصير الخريجون بلا وظيفة، وغير قادرين على الزواج.

✠✠✠

من ركائز الخلاص "٥"

ثالثاً: الأسرار المقدسة

لنيافة الأنبا موسى

١- المعمودية ... تجددنا (أ)

ذكرنا سابقاً أن الخلاص فى المفهوم الأرثوذكسى، وهو بذاته المفهوم الكتابى، يرتكز على ما يلى:

١ - الإيمان بالمسيح الفادى.

٢ - الأعمال الصالحة التى تكمل الإيمان وتعلن ثماره.

٣ - الأسرار المقدسة.

٤ - تجلى الجسد.

وتحدثنا قبلاً عن الإيمان، ثم الأعمال، والآن نتحدث عن دور الأسرار المقدسة فى الخلاص، ونبدأ بسر المعمودية..

المعمودية هى سر "التجديد الروحى" و"الميلاد الثانى"، وهى أساسية ولازمة للخلاص، ذلك لأن المعمودية هى الطريق إلى الاغتسال، والاغتسال يعنى رفع البقع والتلوث والفساد من النفس البشرية، لتصير بيضاء كالثلج، كما رغب وصلى داود النبى: "اغسلنى كثيراً من إثمى، ومن خطيتى طهرنى.. طهرنى بالزوفا فأطهر، فأبيض أكثر من الثلج.. استر وجهك عن خطاياى وامح كل آثامى.. قلباً نقياً اخلق فى يا الله، وروحاً مستقيماً جدد فى داخلى" (مز ١٠: ٧) (مز ٥١: ٢).. هذا ما تمناه داود، وهذا لا يتم سوى بالمعمودية والميرون.

وطبيعتنا الساقطة تحمل نوعين من الخطايا:

١ - **الخطية الجدية:** التى أخطأ بها أبوانا الأولان، وهى خطية مركبة فيها الكبرياء، وعدم الثقة بالله، والاستخفاف بأحكامه، وتصديق عدو الخير.. إلخ. الأمر الذى أصاب طبيعتنا بالفساد، فأخرجنا الرب من جنة عدن، حيا بنا، حتى لا نأكل من شجرة الحياة ونحن فاسدين، فنحيا فى فسادنا إلى الأبد. وفى محبة أعطى الرب وعداً لآدم وحواء، حين قال "أضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسلها، هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" (تك٣: ١٥)، بمعنى أن الرب يسوع القادم من نسل

إلى الأبد. أما الشيطان فسيتمكن من سحق عقب (أى كعب) السيد المسيح، أى ينهش كعبه فيسيل منه الدم، وذلك بتدبير وموافقة من الرب، حتى يتم سفك دم المسيح، إذ "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب٩: ٢٢). وفرق شاسع بين سحق رأس الحية، لتموت وتنتهى، وسحق كعب السيد المسيح، الذى سرعان ما قام من بين الأموات، بجسد نورانى ممجد، قام ولم يمت، ولن يموت إلى الأبد.

٢ - **الخطايا الفعلية:** وهى الخطايا التى ارتكبناها ونرتكبها كل يوم، بسبب الفساد الذى أصاب طبيعتنا. وهذه الخطايا تستوجب الموت دائماً إذ أن "أجرة الخطية هى موت" (رو٦: ٢٣)، و"النفس التى تخطئ هى تموت" (حز١٨: ٤). وهكذا قتل قايين هابيل وسلك البشر فى خطايا متعددة.

والموت الروحى الذى أصاب طبيعتنا، أدى إلى الموت الجسدى، حيث خرجنا من جنة عدن، ولم نعد قادرين على الأكل من شجرة الحياة. والموت الأدبى جاء تالياً لذلك، حيث خرجنا من الجنة، وبدأنا نفلح الأرض التى تنبت لنا الشوك والحسك، وتلد نساؤنا الأولاد بتعب كثير، ونأكل خبزنا بالعرق. بل إن الطبيعة بدأت تتمرد علينا، فبدأنا نرى السيول والزلازل والطوفان والبراكين، كما تمردت علينا الحيوانات والميكروبات.. إلخ. ولكن أخطر موت تعرضنا له هو الموت الأبدى، حيث "سقطنا من الحياة الأبدية، ونفينا من فردوس النعيم" (القداس الباسيلى). وهذا معناه أن ننفصل عن الله إلى الأبد، فى حياة يسودها الحرمان من شركة الرب، وميراث الملكوت، وفرحة الخلود الدائم فى حضرته والأبدى والأبدى، تسيّد على البشرية، إلى أن تجسد الرب وفدانا، وخلصنا منه بصليبه المحيى، والاغتسال بالمعمودية المقدسة.

ولكن كيف نغتسل من خطايانا؟

يتم ذلك من خلال المعمودية المقدسة، والميرون، ثم تجديد هذا باستمرار من خلال سر التوبة والاعتراف.

نغتسل من الخطية الجدية، وكذلك الخطايا الفعلية (بالنسبة للكبار) التى ارتكبناها قبل المعمودية، من خلال الماء والروح، حينما نموت مع المسيح ونقوم معه لحياة جديدة.. إذ يقول الرسول: "كل من اعتمد ليسوع المسيح، اعتمدنا لموته، فدفنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، نسلك نحن أيضاً فى جدة الحياة (أى الحياة الجديدة)" (رو٦: ٣، ٤).

ونغتسل من الخطايا الفعلية، بالتوبة المتجددة، المستمرة والشاملة، والاعتراف الأمين كقول الرب "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (١يو١: ٩). والاعتراف هنا هو إلى الله على يد الأب الكاهن الذى أعطاه الرب سلطان الحل والربط كقول الرب للتلاميذ: "كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً فى السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً فى السماء" (مت١٨: ١٨) وقوله لمعلمنا بطرس "كل ما تربطه على الأرض يكون يكون مربوطاً فى السماوات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً فى السماوات" (مت١٦: ١٩). وذلك عندما نفخ الرب فى وجوههم بعد قيامته، وقال لهم: "من غفرتم خطاياه تغفر له، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت" (يو٢٠: ٢٣).

طريق الاغتسال إذن واضح:

١ - **المعمودية:** بإيمان شخصى أو على إيمان الوالدين.

٢- **التوبة:** كندم على الخطية، وعزم على تركها، وإيمان بدم المسيح الفادى، واعتراف لله أمام الأب الكاهن..

المعمودية - إذن - لازمة للخلاص، وتجدد أرواحنا، وتلدنا ميلاداً ثانياً.. وهذا حديثنا القادم إن شاء الله حول "فاعيل المعمودية" فى فيهد

القداس الإلهي

لسيادة الأنبا رافائيل

الأواشي الكبار

تابع "أوشية الاجتماعات"

تكلّمنا في العدد السابق عن أوشية الاجتماعات، وكيف تكون اجتماعاتنا مُطابقة لمشيئة الله المُقدّسة الطوباوية.

والليتورجية لا تكتفي بالصلاة عن الاجتماعات التي في الكنيسة فقط.. بل تُصلى أيضًا من أجل بيوتنا المسيحية قائلة: "بيوت صلاة، بيوت طهارة، بيوت بركة".. هذا سلّم جميل وضعته الكنيسة، فعندما نبدأ بالصلاة ننال الطهارة، وبالتالي تمتلئ حياتنا بالبركة.

وكلمة "بيوت" هنا يُقصد بها: الكنائس وأيضًا بيوت المؤمنين. فمَن يريد أن يتبارك بيته عليه أن يجمع أولاده مع زوجته، ويُصلون ولو مرة واحدة يوميًا عند المساء، مع قراءة فصل من الكتاب المُقدّس.. هذا الاجتماع العائلي المُقدّس سيملأ البيت سلامًا ووفاقًا ومحبة وطهارة سيرة.. وبالتالي تحل بركة السماء فيه، ويكون كنيسة بالحق كقول الكتاب: "الكنيسة التي في بيتك" (فل٢).

والكاهن أثناء تلاوة هذه العبارة في القداس، يرشم بالشورية فوق الكأس علامة الصليب، كأنه يستمد قوة الدم الكريم لتمتلئ بيوتنا بالصلاة والطهارة والبركة.

تواصل الأجيال:

"أنعم بها يارب علينا وعلى عبيدك الآتيين من بعدنا إلى الأبد".. هذا تواصل جميل للكنيسة في كل الأجيال، فنحن اليوم نُصلّي من أجل الأجيال القادمة، بينما لا زالت ترن في آذان السماء صلوات الأجيال السابقة لنا، والتي هي مُعيننا وسندنا.

عبادة الأوثان:

ثم يُصلّي الكاهن: "عبادة الأوثان بالكمال أقلعها من العالم، الشيطان وكل قواته الشريرة، اسحقهم وأذلهم تحت أقدامنا سريعًا، الشكوك وفاعلوها أبطلهم ولينقض افتراق فساد البدع، أعداء كنيستك المُقدّسة مثل كل زمان والآن أذلهم".

قد يظن البعض أن عبادة الأوثان قد انتهت من العالم، أو على الأقل من مصر.. ولكننا يجب أن نعرف أنها مازالت موجودة بأشكال جديدة.. فالمال وثن جديد يتعبد له الناس ويتمنون رضاه، ويمكن أن يسلكوا مسالك خاطئة في سبيل الحصول عليه، ضاربين بالوصية الإلهية عرض الحائط.

حقًا قال السيد المسيح: "لا يقدرُ أحدٌ أنْ يَخدِمَ سيدَين، لأنّهُ إمّا أنْ يُبغِضَ الواحدَ ويُحِبَّ الآخَرَ، أو يُلازِمَ الواحدَ ويَحتَقِرَ الآخَرَ. لا تقدِرونَ أنْ تخدِموا اللهَ والمالَ" (مت٦: ٢٤).

وليس المال فقط بل الشهوات وأصدقاء السوء وكل أنواع الخطايا.

إننا نُصلّي أن يقلع الله كل بقايا عبادة الأوثان من العالم، وأن يسحق الشيطان تحت أقدام المؤمنين، فلا يتسلط عليهم الإثم ولا الشر ولا الخطية.. بل يكونون دائمًا غالبين مُنتصرين بنعمته.. "فاخضعوا لله. قاوموا إبليسَ فيهرُبَ منكُمْ" (يع٤: ٧). "أصحوا واسهروا. لأنّ إبليسَ خصمَكُمْ كأسدٍ زائرٍ، يَجولُ مُلتَمِسًا مَنْ يَبتَلِعُهُ هو" (١بط٥: ٨). "ورأيتُ كبحرٍ مِنْ زُجاجٍ مُختلِطٍ بنارٍ، والغالبينَ على الوحشِ وصورتِهِ وعلى سِمَتِهِ وعَدَدِ اسمِهِ، واقفينَ على البحرِ الزُّجاجي، معهُمْ قيثاراتُ اللهِ" (رؤ١٥: ٢).

الشكوك وفاعلوها:

إن الهراطقة هم فاعلو الشكوك لطالما يعيش الناس في بساطة الإيمان والممارسة الروحية التقوية، حتى يخرج عليهم هرطوقي يفسد بساطة ذهنهم، ويدخل بهم في تشكيكات وفلسفات تفقد الإيمان نقاوته وبساطته، وتضطر الكنيسة إلى الدخول في جهاد روحي ضد هؤلاء المُدعين والمُشككين لتثبّت الإيمان النقي في قلوب المؤمنين.. "ولكنني أخافُ أنّهُ كما خَدَعَتِ الحَيّةُ حَوّاءَ بمكرِها، هكذا تُفسَدُ أذهانُكُمْ عن البساطةِ التي في المسيحِ" (٢كو١١: ٣).

فأعداء الكنيسة الأوائل هم الهراطقة. إنهم أخطر على الكنيسة من الحكام الذين يُسخرون كل طاقاتهم لمحاربة الإيمان، فالحكام ينتهون وتبقى الكنيسة، ولا يذكر لنا التاريخ أن حاكمًا وقف ضد الكنيسة ومات ميتة عادية.. لذلك فالكنيسة لا تخاف من الحكام أعداء الإيمان، ولكن الهراطقة هم أعداء الكنيسة الحقيقيين، وهذا أيضًا من عمل الشيطان.

فالهرطقة هي عبادة الأوثان.. لأن الهرطقة هي تمرد وعناد.. "لأنّ التَّمَرُّدَ كخطيّةِ العِرافةِ، والعِنادُ كالوَثَنِ والتَّرافيمِ" (١صم١٥: ٢٣). وهي الزوان الذي يزرعه العدو وسط الحنطة ليفسد الزرع المُقدّس، لذلك نُصلّي: "أعداء كنيستك المُقدّسة مثل كل زمان والآن أذلهم".. إذ لا يوجد مَنْ وقف ضد الكنيسة من الهراطقة منذ أيام آبائنا الرسل حتى الآن وبقي، ومَنْ يريد أن يحفظ سلامه فليحفظ إيمانه.

"حل تعاظمهم".. فرأس الهرطقة هو التعاظم. "أبطل حسدهم وسعايتهم وجنونهم وشرهم ونميمتهم التي يصنعونها فينا".. فهذه هي طرق الهراطقة. "اجعلهم كلهم كلا شيء وبدّد مشورتهم يا الله الذي بدّد مشورة أخيتوفل". "عرّفهم ضعفهم سريعًا".. وكأن الكنيسة لا تفقد رجاءها في عودتهم، طالبة لهم أن يعرفوا ضعفهم، فهم إن عرفوا ضعفهم سيرجعون ثانية. "قم أيها الرب الإله وليتفرق جميع أعدائك وليهرب من قدام وجهك كل مبغضي اسمك القدوس".. أول مَنْ قال هذه الطلبة هو موسى النبي.. "وعند ارتحال التابوت كان موسى يقول: قُمْ يارَبُّ، فلتتبدّدْ أعداؤكَ ويَهرُبْ مُبغضوكَ مِنْ أمامِكَ" (عد١٠: ٣٥).

وهي أيضًا نفس الصلاة التي صلّى بها سليمان الحكيم يوم تدشين الهيكل: "والآنَ قُمْ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ إلى راحتِكَ أنتَ وتابوتُ عزِّكَ. كهنتُكَ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ يلبسونَ الخلاصَ، وأتقياؤكَ يبتهجونَ بالخيرِ" (٢أخ٦: ٤١).

ويُكمّل الأب الكاهن: "وأما شعبك فليكن بالبركة ألوف ألوف وربوات ربوات يصنعون إرادتك".. ويقول الكاهن هذه العبارة وهو يبخّر بالشورية ناحية الشعب، وقوله: "ألوف ألوف وربوات ربوات" ليست كثرة فقط ولكن يصنعون إرادة الله.

من أعمال شمامسة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتورميشا بديع عبد الملك

الشمّاس الدكتور رمسيس اسحق بشاى

(١٩١٨/١١/٢٧ - ١٩٨٢/٨/٢٠)

وُلد رمسيس اسحق بشاى فى ١٩١٨/١١/٢٧، ونال تعليمه فى مراحله المختلفة بمدارس الغريزات حتى التحاقه بالجامعة. بعد حصوله على شهادة إتمام المرحلة الثانوية التحق بكلية الآداب - جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) وذلك عام ١٩٣٧، وفيها درس الأدب الفرنسى، وتخرج منها عام ١٩٤١.

عُين بعد ذلك مدرساً للغة الفرنسية فى المدارس الثانوية بالعاصمة السودانية الخرطوم لمدة عام واحد فقط، ثم عُين بعد ذلك مدرس أول اللغة الفرنسية بمدرسة فاروق الأول الثانوية لمدة ثلاثة سنوات.

فى عام ١٩٤٥ أرسلته وزارة التربية والتعليم إلى العاصمة الفرنسية باريس للدراسة فى السوربون لدرجة الدكتوراه فى الأدب الفرنسى، حيث تخصص فى طرق التعليم والدراسات السيكولوجية والنفسية. واستطاع بمهارة فائقة أن ينهى دراسته الأكاديمية فى السوربون فى عامين دراسيين.

بعد عودته إلى أرض الوطن عينته وزارة التعليم مدرساً للغة الفرنسية فى كلية السياحة والفنادق بالإضافة إلى كلية التجارة الخارجية بالزمالك. وأخذ يتدرج فى السلك الجامعى حتى درجة أستاذ ورئيس قسم اللغة الفرنسية بالتجارة الخارجية بالزمالك - جامعة حلوان.

لمهارته فى اللغة الفرنسية عمل بالترجمة الفورية فى المؤتمرات الدولية، كما عُين مرافقاً مستديماً للرئيس جمال عبد الناصر فى رحلاته الخارجية إلى الدول الناطقة بالفرنسية.

فى مجال الترجمة قام بترجمة العديد من كتب الأدب الفرنسى، كما أهتم بترجمة كتب الأب ليف جيليه مثل: "أبانا"، و"كن كاهناً لى"، و"وجه النور" وفى اتضاع تام وإنكار ذات رفض أن يُكتب اسمه كمترجم على هذه الكتب، إذ كان يعتبر موهبة اللغة التى لديه هى من الرب ولا فضل له فى ذلك.

كان جده لوالده هو القمص بشاى مقار الذى خدم فترة طويلة بأسيوط فى عهد نيافة الأنبا مكاريوس مطران أسيوط. ثم طُلب منه بعد ذلك أن يحضر إلى القاهرة لتأسيس كنيسة السيدة العذراء بالفجالة، فحضر إلى القاهرة وظل يخدم بها نحو عشرين عاماً. وبعد نياحته تم تكريس إحدى قاعات الكنيسة باسمه، ووُضع بها ما كان يقتنيه من كتب قيمة ومخطوطات وأطلق عليها اسم "مكتبة القمص بشاى مقار".

فى بداية حياته الشبابية - كما يذكر عن نفسه - كان مقترن بأصدقاء السوء لا يمل بالكنيسة أو اجتماعاتها الروحية. وكان خطيبته - التى صارت له بعد ذلك زوجة معينة - الأثر الكبير فى أن يتحول من حياة الفتور والإستهتار إلى العبادة الحارة الصادقة والخدمة المثمرة والإنخراط فى الدرجة الشمامسية الجليلة حيث حياة التسبيح والتقوى والخدمة غير المحدودة، حتى أن خطيبته صممت ألا تتزوجه إلا بعد أن يعرف طريق الملكوت بصدق دون اصطناع، ثم تشهد بعد ذلك تلك الزوجة البارة أنه فاقها بكثير فى طريق الخدمة، وربح النفوس الثانية، واكتساب الكثير من الفضائل الروحية.

اهتم بدراسة الكتاب المقدس بشوق زائد - كأنه يريد تعويض الأيام التى أكلها الجراد، واستبدل أماكن الخطية التى كان يصطحبه إليها أصدقاء السوء بالذهاب إلى الأديرة القبطية فى البرارى المصرية لقضاء خلوات روحية والاستماع إلى التعاليم الروحية النافعة من شيوخ البرية.

من شدة محبته لكلمة الله الحية اشتاق أن يقيم اجتماعاً روحياً يدعو إليه سكان حى مصر الجديدة - بالقرب من ميدان الإسماعيلية - حيث كانت تقيم عائلته قبل أن يتزوج، وكان اهتمامه ينصب على السكان الذين لا يعرفون للكنيسة طريقاً وبالأخص من الحرفيين. وعندما انتقلت والدته إلى السماء قام بتحويل مسكنها إلى اجتماع روحى بدأ فيه هذه الخدمة عام ١٩٦٨ بدعوة أحد الآباء المختبرين، وظل هذا الأب يخدم كل أربعاء حتى نياحته ثم استكمل الخدمة الدكتور رمسيس اسحق.

اهتم بإلقاء العظات فى الكنائس فى صلوات القداس الإلهى وذلك فى كنائس شبرا وحدائق القبة، وكنيسة مارمينا بفم الخليج - مصر القديمة، ثم فى فترة المساء بالعديد من الجمعيات القبطية مثل: جمعية شمس البر بالمعصرة (ألقى بها عظة فى أغسطس ١٩٧٠ عن تسبحة العذراء)، جمعية الإيمان بفم الخليج. لم يكتف بذلك بل كان يمر على العمال فى المحلات الموجودة بوسط المدينة لكى يدعوهم إلى اجتماعات الخدمة فى بيته، كما كانت خدمته تشمل أقاربه وأحباءه.

فى فترة أسبوع الآلام المقدسة، كان يلقى العظات فى كنائس السيدة العذراء بالزمالك، والسيدة العذراء بجاردن سيتى، والسيدة العذراء بالمليحة - حدائق القبة، الملاك بحدائق القبة.

كان فى خدمته مضحياً بصحته وماله ووقته من أجل عمل الله، وفى فترة صوم السيدة العذراء وبالتحديد فى ٢٠ أغسطس ١٩٨٢ رحل إلى الموضع الذى كان يتطلع إليه حيث الراحة الحقيقية.

حل مسابقة العدد الماضى

١- أول قاتل هو قايين قتل أخاه هابيل (تك ٤).

٢- أبشالوم بن داود هو الذى أمر بقتل أخيه أمنون انتقاماً لأخته ثامار (٢صم١٣: ٢٨، ٢٩).

٣ - بقية أبناء أبينا يعقوب هم الذين باعوا أخاهم الصغير يوسف عبداً للإسماعيليين الذين ذهبوا به إلى مصر (تك٣٨: ٢٧).

٤- أبيمالك ابن يربعام هو الذى قتل أخوته سبعين رجلاً على حجر واحد وصار ملكاً (قض٩: ٥).

٥- يوحنا الرسول هو الذى قتل هيرودس أخاه يعقوب بالسيف (أع١٢: ١) (أع١٠: ٢).

٦- كان لبطرس أخ من الإثنى عشر اسمه إندراوس (أع١٠: ٢).

فى العدد المقبل إن شاء الله
سوف ننشر المسابقة الجديدة

الذين فازوا فى المسابقة

١- رفعت عطوان عطية
٢ - لبيب عوض ميخائيل
٣ - عادل عوض وسوسن كيب
٤ - دوس عبد الملاك وتادية هنتر ومارينا دوس
٥ - نادية فتحى
٦ - سميرة إلياس أنطون
٧ - عاطف رشدى وآمال جورج وميتا عاطف رشدى
٨ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٩- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
١٠- نبيلة قصد الله صابر
١١ - عاطف رمزى وأبانوب ويوستينا واندرو عاطف فريد ووجيهه فخرى وأرسانيوس وردى ورأفت ناداة
١٢- عاطف عبيد وبيتر ومارينا عاطف وابرآم وسلفيا وردى وأمجد ملاك ميخائيل
١٣- إيرينى شنوده وهبه نصحى
١٤- طلعت عطوان عطية
١٥- ساندرا وماريا ومالة وسامح العادلى
١٦- فادى ونادر ومونيكا وهنادء ووجيه أميل
١٧- أوديت ألفونس وبرناديت أنور
١٨- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٩- إيريس ميخائيل جرجس
٢٠- هبه لبيب عوض
٢١- وسيم عادل وتريزا كامل
٢٢- فهيم مسعد تواضروس
٢٣- ماجد كمال وكريم وكمال وجولييت فايز
٢٤- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودينا وكارن
٢٥- عاطف مسيحه وعواطف برسم
٢٦- مارينا وبيشوى ونادية خليل وجميل أنطون
٢٧ - بشرى يوسف ومرم غالى
٢٨- مكرم فهمى وفوزى حبيب وجورج عزيز
٢٩- ألفريد عياد وايفون صبحى
٣٠- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٣١- فيولا صبحى رفله
٣٢- وليد وسامح السيد ورضا عطية ومرم نصر ورفعت سمعان وسعيد أمين ونيفين مخلص
٣٣- عايدة شكرى بندرى
٣٤- ماجدولين إدوارد مفيد وسامى وفادى وبيتر وأميرة فلتس جاد
٣٥ - ماريان إدوارد مفيد
٣٦ - مفيد إدوارد مفيد
٣٧ - إدوارد مفيد جرجس
٣٨- مينا وماري سمير كمال
٣٩ - عبد الله وميلاد غالى
٤٠- جوزيف وميتا واندرو وأميل برسوم
٤١- جرجس وروماني ومرم عياد

قداسة البابا يطيب أجساد القديسين فى دير أبا مقار وحوله الآباء الأساقفة ورهبان الدير.

بطريركية الأقباط الأرثوذكس - معهد الرعاية والتربية
تحت رعاية الرئيس الأعلى للمعاهد الدينية
قداسة البابا شنوده الثالث

شروط الالتحاق: يقبل المعهد دفعة جديدة للعام الدراسى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ من الآباء الكهنة وخريجى الإكليريكية والجامعات والمعاهد العليا (إنتظام وإنتساب) وبعض خريجى مراكز الإرشاد الكنسى "المشورة" (مع مقرر أضافى لغير الإكليريكيين).

مواعيد الدراسة: ٤- ٨م (الإثنين والثلاثاء للسنة الأولى، والثلاثاء والسبت للسنة الثانية) أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ثم فبراير ومارس وأبريل. قبول الطلبات: من ٨/٢٩ - ٩/١٥ بسكرتارية المعهد بالأنبا رويس بجوار المسرح. المواعيد ٦- ٩ م الإثنين والثلاثاء والجمعة والسبت. ت: ٢٤٨٨٢٥٦٥ - ٠١٨٤٥٦٢٣٣٣

يمنح المعهد "دبلوما" فى الرعاية الكنسية أو الإرشاد الأسرى أو الإرشاد الروحى، تؤهل للدراسة للتقدم للماجستير والدكتوراه.

مهرجان الكرازة المرقسية - بانوراما الطفولة

قامت لجنة خدمة الطفولة بشرح دروس المهرجان للمراحل التالية: (حضانة- أولى وثانية- ثالثة ورابعة- خامسة وسادسة).

وذلك على شكل ٥ حكايات لكل مرحلة.

١- **حكاية محبة:** عن محبة الله لنا فى البشارة والميلاد والفداء والقيامة..).

٢- **حكاية صلاة:** أبانا الذى- مقدمة قانون الإيمان، ثم قانون الإيمان.

٣- **حكاية إختراع:** التليفزيون- الكمبيوتر- الإنترنت- الموبايل.

٤- **حكاية خدمة:** السامرى الصالح- خدمة الأرامل - أستير الملكة - خدمة المسنين.

٥- **حكاية نجاح:** نحميا- الأرشيدياكون حبيب جرجس- إبراهيم الجوهرى- القديس شوره الصبى.

وتم تقديم الدروس لعدد ٢٠ ألف طفل من القاهرة الكبرى والجيزة، على أفراج (حوالى ١٠٠٠ كل مرة)، وذلك بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس على عدة أيام (٣ أفواج كل يوم)، فى شكل مسرح عرائس بصورة أسعدت الأطفال كثيراً، إذ اشتركوا مع الخدام فى كل الفقرات.

تهنئة وشكر

كنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس بـ القنطرة شرق
وإلى صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بسلامة العودة إلى أرض الوطن وبعيد رهبنة قداستكم الخامس والخمسين وعيد ميلادكم الرب يديم حياتكم.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

تتقدم :

كنيسة الأنبا بولا بالإسماعيلية

بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا سارافيم

أسقف الإسماعيلية

ونيافة الأنبا دانيال

أسقف دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

على ترقية:

القس إيليا رفعت شحاته

إلى رتبة القمصية. وسيامة :

القس اسحق أنور غبريال

والقس يعقوب صبحى معوض

كاهنين على مذبح الأنبا بولا الرب يبارك خدمتهما بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

القمص بولا كامل والعائلة
القمص مينا نصيف والعائلة
القمص إيليا رفعت والعائلة
القس إبرآم إلياس والعائلة
آرشيذياكون مكرم ميخائيل والعائلة
م. سامى عياد والأسرة
المقدس عياد صليب والعائلة
أ. برتى تامر زكى والعائلة
أ. صدقى حلمى رزق والأسرة
أ. صبحى معوض - إيفون فيفيان
أ. معوض سعد معوض- نادية أولادهم
خالك سمير عياد والعائلة
أ. أميل عياد صليب والعائلة
م. صموئيل عياد صليب والعائلة
أ. أديب مسعود والعائلة
أ. نبيل جيد جورجيوس والعائلة
م. فادى نبيل جيد والعائلة
م. مجدى جرجس تادرس والعائلة
مدام عايدة معوض سعد
م. سعد فوزى جاد والعائلة
أ. نسيم معوض سعد والعائلة
د. سمير فوزى جاد والعائلة
م. معوض سيدهم معوض والعائلة
أ. انور غبريال عويضة والعائلة
أ. وصفى وديد مترى والعائلة
أ. أميل صادق والعائلة
محل فيلوباتير للأجهزة الكهربائية
أ. منير زكى راغب والعائلة
الشماس عبد النور سليمان والعائلة
أ. محسن كمال ويوسف وسامح
أ. مينا محسن مصوغات مينا
د. ماهر مكين والعائلة

أما الرعاة المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى١٧)

بكل مشاعر الحب والفرح نهنئ أسقفنا الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بطرس

أسقف عام شبين القناطر

طالبين من الرب أن يحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

أولادك :

رشاد وسهير وسوزان ومهرابيل ومينا
سمير وماريان ونانسى ونادر
جابر وجيهان وكيرلس ومايكل ودميانة
صموئيل وجلاء ومادونا وأبانوب
لويس ومارينا ويوستينا ويوليانا ومارك
عادل وماجدة وليزا وبيشوى

حكيم ساويرس وزوجته وأولاده بالأقصر

المحاسبون صموئيل وسوزان ومجدى وريهام ومجدى وأخوتك بولس وأم خيرى وأولاد المرحوم عياد يهنئون أباهم:

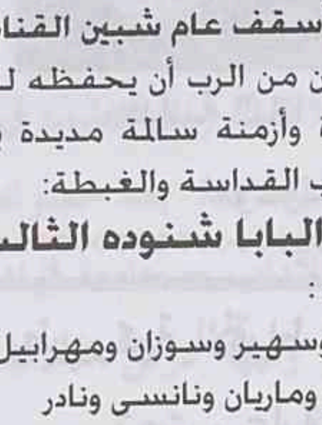

القمص دوماديوس الأنبا بيشوى

باليوبيل الفضى لرهبنته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

ورعاية :

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى

أنا كالكرمة المنبتة النعمة وأنهارى ثمار مجد وغنى

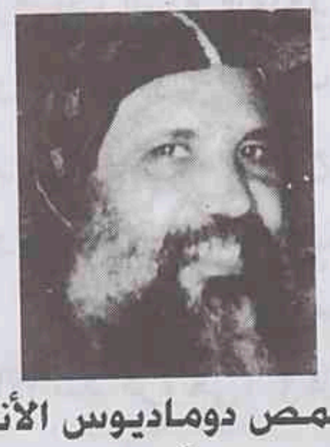

القمص أفرايم البراموسى

إلى القلب الذى أعطى كل ما فيه لشعبه من حب إليك أيها المعطى المسرور نهنئك ونهنئ أنفسنا بالمحبة التى أعطاها الرب لك بالدرجة الكهنوتية ألف مبروك القمصية.

أولادك نبيل ناثان - نهلة - مارى - سالى - رامى — إيرينى

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس سرابيون الأنبا بولا

والأسرة يتقدمون بالشكر والتقدير لأبينا قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لمباركته السيامة بيد الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ

وسكرتير المجمع المقدس

والنائب البابوى للمحلة الكبرى

القس شنوده وهبه

لخدمة كنيسة مارجرجس بمسجد وصيف إيبارشية المحلة الكبرى الرب يديم لنا أبوتكم ورئاستكم.

الراهب القمص

مكسيموس الأنبا بولا

يهنئ صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية

بسيامة الآباء:

القس اسحق أنور

والقس يعقوب صبحى

والقس إرميا نصحى

والقس أشعياء حسنى

كما يهنئ هؤلاء الآباء بسيامتهم المباركة.

دكتور موريس هندى وزوجته
السيدة نعمة أديب بالإسماعيلية
والدكتورة ريهام موريس
والأستاذ بولا موريس
دكتور رمون فاروق زيتون
وخطيبته دكتورة مريم موريس
يشكرون صاحب النيافة الحبر الجليل:
الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية
لتفضله بسيامة

القس إرميا نصحى

كما يهنئون شعب كنيسة مارجرجس بالقنطرة غرب بالسيامة المباركة.

دكتور موريس هندى والأسرة بالإسماعيلية يهنئون القس إشعياء حسنى بالسيامة المباركة

عزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية

لعريس السماء الشماس الدكتور

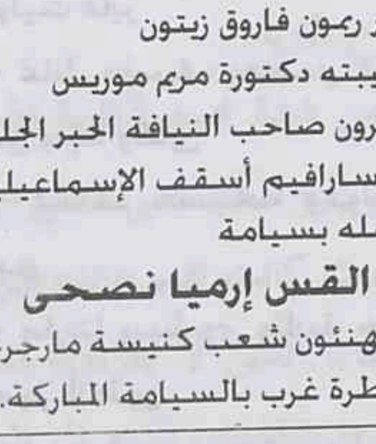

إيهاب مجدى كامل

بقلوب مليئة بالرجاء تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة فى صباح الجمعة ٩/٤ بكنيسة مارجرجس بسوهاج.

والدتك وزوجته وأخوتك

وابنك ماثيو

عزاء

رقدت على رجاء القيامة يوم السبت ٢٠٠٩/٨/٢٩ الأم الفاضلة:

مارى إبراهيم صليب

زوجة المرحوم شوقى غالى ووالدة جانيت زوجة أ. ملاك شنوده بفرنسا وسونيا زوجة وجدى شنوده بفرنسا وإبراهيم بفرنسا وهدى زوجة مجدى عزيز بالقاهرة وغالى شوقى بالقاهرة.

تلغرافياً: ملاك شنوده

ش فاروق عامر - شيراتون.

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

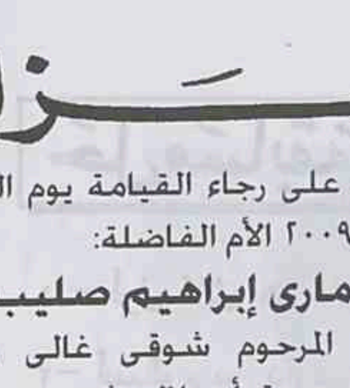

ألس باسيلى عبد المسيح

زوجة المرحوم الخواجة شماس سمعان تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق أو الهاتف وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة صباح يوم الجمعة ٩/١١ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة العذراء مريم بالبلينا - سوهاج.

أولادك وأحفادك وأخوتك

تلغرافياً: رشاد شماس سمعان وأخوته

شكر وذكرى الأربعين للحبيب

جورج عبده عازر

يتقدم القمص موسى سليمان بسيدنى استراليا والقس مينا زكى سليمان القبارى - الإسكندرية الوالد والوالدة وأخواته سوزان وسونيا مدير عام الكهرباء وأولادها أمير ومايكل سامى بالتربية والتعليم وزوجته وأولاده بوافر الشكر للذين قاموا بالمواساة وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الجمعة ٩/١١ الساعة ٨,٣٠ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة.

تلغرافياً: سامى - شبرا

الذكرى السنوية العاشرة لعريس السماء الشماس :

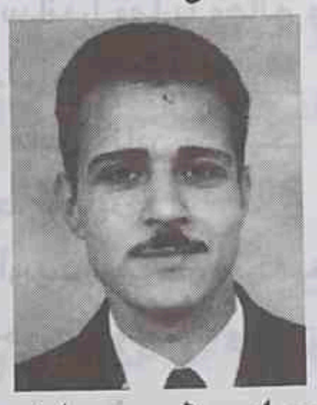

عماد بطرس رياض

بكنيسة مارجرجس بسوهاج ١٠/١٩

عـــزاء

كنيسة القديسة بربارة الأثرية
بمصر القديمة
الأنبا سلوانس
أسقف عام كنائس مصر القديمة
وفم الخليج والمنيل
والقس ميخائيل القمص صليب
والقس داود نجيب
والقس أباكير منير
والقس دميان إبراهيم
ورئيس وأعضاء مجلس الكنيسة والخدام والخادمات والشمامسة والمرتلين وكل أنشطة الكنيسة يودعون على رجاء القيامة عروس المسيح:
إليزابيث القمص صرابامون فريد
كاهن الكنيسة نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة

ذكرى الميلاد السمائى الثانى
للأب الحنون الشماس:

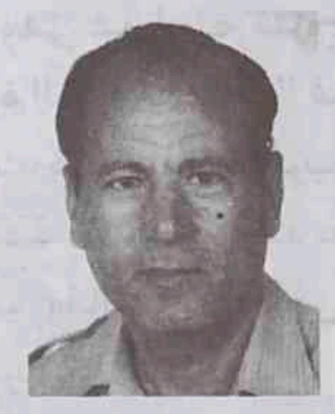

فوزى فرح عازر
تحتفل الأسرة بإقامة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٩/٤ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بسوهاج.
والدنا الحبيب ذكراك منقوشة فى قلوبنا فقد كنت الملجأ والملاذ برحيلك فقدنا أباً غالياً وربحنا شفيعاً فى السماء فبالحب عرفت أن تدخل فردوس النعيم. زوجتك وأبنائك.
إيهاب ومنال - أسامة - إلهامى

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للمرحومة

فردوس مرقس حنا
زوجة المرحوم فهمى إبراهيم
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٩/٤ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالدلنجات بحيرة.
تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئاً لك بالفردوس.
أولادك عادل وهدى - آمال وفايز - سلوى وعادل - أيفون وجرجس - إيزيس ومجدى - أوليفيا وزوجها نقولا أديل وغالى

كنيسة القديسة العذراء مريم
الوجوه - شبرا
الأنبا إرميا الأسقف العام
وسكرتير قداسة البابا والمشرف على الكنيسة والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة والشعب يودعون على رجاء القيامة شقيق الحبر الجليل:
نيافة الأنبا رويس
الأسقف العام
طالبين للمنتقل راحة ونياحاً وللأسرة العزاء بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

كنيسة القديسة العذراء مريم
الوجوه - شبرا
الأنبا إرميا الأسقف العام
والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة والشعب يودعون على رجاء القيامة:
شقيقة
المهندس ماهر نجيب
سكرتير المجلس راجين لها الراحة وللأسرة العزاء.

"أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا" (يو١١: ٢٥)
شكر وذكرى الأربعين للشماس:

موريسيو عادل سليمان
صاحب الشركة الاقتصادية للتوكيلات الكهربائية
نجل المهندس عادل سليمان
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الأسرة بوافر الشكر لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وأصحاب النيافة:
الأنبا بنيامين والأنبا بطرس والأنبا بساده والأنبا أغابيوس والأنبا دانيال (المعادى) والأنبا يسطس والأنبا أيسوذورس والأنبا بيمن والأنبا مكسيموس (بنها) والأنبا يوأنس والأنبا دانييل (سيدنى) والأنبا مينا (الخطاطبة) والأنبا إرميا والأنبا دانيال (سيدنى)
ومجامع أديرة الأنبا أنطونيوس والعذراء (البراموس) ومارجرجس الخطاطبة والأنبا مقار والآباء الرهبان والآباء الكهنة ولجنتى كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر وكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس وسقام قداس الأربعين الساعة التاسعة صباحاً. السبت ٩/١٢ بكنسية السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر.
تلغرافياً: عادل ومارشيللو وسمير أبادير - بمدينة نصر

انتقل على رجاء القيامة المحاسب

صفوت عدلى محارب
يوم السبت ٨/٢٩ زوج السيدة سهام خليل فيلبس ووالد بيشوى وسيسيل وكرستين وسوزيت وشقيق د. نزيه وخيرى وفادى وإيفلين وعفاف وأنتصار الرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
والأسرة تتقدم بالشكر للحبر الجليل:
نيافة الأنبا بيسنتى
وكل الآباء كهنة حلوان والمعصرة وكنيسة أبى سيفين بحدائق القبة والقديسة دميانة بالوايلى.

القمص كامل وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس وكنيسة السيدة العذراء مريم ببرما يودعون على رجاء القيامة السيدة الفاضلة:
الدكتورة ريتا رزق
ويذكرون محبتها وخدمتها ويطلبون تعزيات الروح القدس لزوجها الفاضل وأولادها المباركين.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الحادية عشر للأم الفاضلة

أليس نقولا جرجس
سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة يوم الأحد ٩/١٣ بكنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون. **أولادك ماهر وألبير**

هذه هى راحتى إلى الأبد
ها هنا أسكن لأنى اشتهيتها
الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى المهندس:

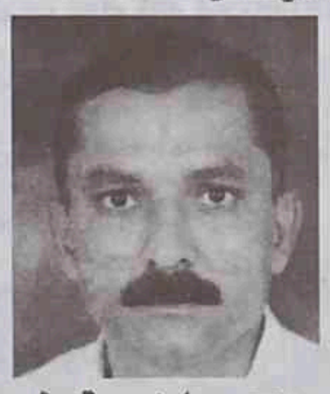

عزت رياض بقطر
وبهذه المناسبة سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٩/١٥ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الوابورات.
زوجتك سلوى وبناتك مادونا ومارتينا

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣).
الذكرى السنوية السادسة للمتنيح:

القس بسطوروس مرقس دوس
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٩/١٨ بكنيسة القديسين جورجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة ويوم السبت ٩/١٩ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالحرفيين الساعة الثامنة صباحاً.

كنيسة العذراء بكفر عبده قويسنا
وأسرة الأب الطوباوى المتنيح

القس ميخائيل حنا
تشارك الكنيسة المنتصرة صلواتها وتسبحتها فى ذكرى الأربعين لنياحته بالقداس الإلهى يوم الخميس ٩/١٠ الساعة الثامنة صباحاً طالبين لروحه البارة سلاماً ونعيماً بصلوات أب الآباء:
قداسة البابا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية
نيافة الأنبا مكسيموس
أسقف بنها وقويسنا
بمحبتك ربحت الجميع واستحققت أن تربح المسيح اشفع فينا أمام عرش النعمة
الأسرة والكاهن والشمامسة والخدام والشعب وتاسونى وبيت مريم للبنات.

أبانا الحبيب القس ميخائيل
رأينا فيك المحبة والوفاء وتعلمنا منك حياة التسبيح. أذكرنا أمام عرش النعمة. **م. عماد رزق**

كنيسة مارمرقس بمونتريال
كهنتها وخدامها وشعبها يشاركون
نيافة الأنبا رويس
مشاعره لانتقال المرحوم:
كامل المنياوى
شقيق نيافته نيح الله نفسه فى أحضان القديسين وتعزيات الروح القدس للأسرة

كنيسة العذراء مريم بمونتريال
القمص سارافيم يوسف والقس تادرس المصرى والشعب يشاركون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا رويس
مشاعره لانتقال المرحوم:
كامل المنياوى
شقيق نيافته نيح الله نفسه

تسلية العدد :

حُجْرة المعيشة

الحجرة التى أمامك غير مرتبة فهل تستطيع معرفة الأشياء الموجودة بها والأشياء التى لا توجد بها؟

هَل نُصَدِّق كلّ مَا يُقال لنا ؟!

بعض الأصدقاء يسألونى سؤالاً مهماً جداً. وهو: هل يجب أن نصدق كل ما يُقال لنا من موضوعات أو يروى لنا من حكايات وأحداث؟! هذا السؤال حقاً مهم لأن إجابته تحدد نوعية شخصيتك. وأيضاً تحدد نوعية القائل لك هذه الموضوعات أو تلك الحكايات.

بداية أقول لكم أن تصديق الرواية أو تكذيبها يتحدد تبعاً لشخص الراوى هل هو من الناس الذين تثق بهم وتأمن إليهم ولا تكذبهم أم لا؟! فإذا كان الراوى مثلاً هو والدك أو والدتك أو أحد إخوتك فهو مصدر ثقة وبالتأكيد فإنه لن يقول لك رواية كاذبة يخدعك أو يضللك بها. أما إذا كان الراوى شخص غريب عنك فإن روايته تحتمل التصديق والتكذيب معاً. وعليك التأكد من ذلك الأمر بمراجعة أحد المقربين إليك مع الاحتكام إلى عقلك فى تقييم تلك الحكاية.

وكما قلت لكم إن إجابة ذلك السؤال تحدد شخصيتك فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته وقدراته لا يستجيب لأى رواية يحكيها له أى شخص وإنما هو يزن الأمر بميزان العقل والحكمة ويتخذ قراره المناسب.

أما الشخص المهزوز الغير واثق من نفسه أو إمكانياته وقدراته فهو يستجيب بالتأييد أو الرفض لأى كلام يُقال له من أى شخص. وهذا تصرف غير سليم لا يجلب إلا المتاعب لصاحبه ولا يجب أن يكون أصدقائك من أولئك الناس الذين تركهم أقوال الآخرين. فعليك بمصادقة الطيبين لتصبح واحداً منهم. وعليك بإجتناب الأشرار لتتقى شرورهم لتصبح فى النهاية مواطناً صالحاً لنفسك ولأهلك ولوطنك.

إيمَان العَذراء

الإيمان هو الثقة كما علمنا القديس بولس الرسول. وتصديق كلام الله ووعوده من غير شك.

والإنسان المؤمن هو الذى لا يشك فى كلام ربنا أو فى وعوده. وهذه هى الصفة الجميلة التى طلب ربنا من تلاميذه الأطهار ومن كل المؤمنين أن يتمسكوا بها ويعيشوا فيها. فقال: الحق أقول لكم إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات (مت١٨: ٣) وتفسير هذه الكلمات يصبح واضحاً أكثر فى قوله له المجد: "الحق أقول لكم من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله (مر١٠: ١٥) (لو١٨: ١٧).

وأمنا العذراء مريم صدقت كلام الملاك ببساطة شديدة عندما شرح لها كيف تحبل بطفل وهى عذراء لم تتزوج وقال لها: "الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظللك" فأجابت بكل بساطة ومن غير أى شك وقالت: هوذا أنا أمة الرب ليكن لى كقولك. أى أنا عبدة الرب الخاضعة لمشيئته. وقد صدقت كلامه ولذلك أمتدحتها أليصابات وقالت: "فطوبى للتى آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب" (لو١: ٤٥).

أنَا النُور

أنا النور خلقنى الله فى اليوم الأول. ولم يكن لى شكل معين أو هيئة معينة. إنما خلقنى ليبدد بى الظلمة الحالكة التى كانت تسيطر على الكون كله. ووضع حداً فاصلاً بين النور والظلمة. وأعطى للنور اسم النهار وأعطى للظلمة أسم الليل.

ولكن فى اليوم الرابع خلق الشمس والقمر والنجوم وصارت كلها كمصابيح مضيئة بأحجام مختلفة. منها الكبير جداً. ومنها الصغير جداً. فالتى تضئ بالنهار صار ضوؤها ساطعاً مثل الشمس التى تنير النهار وتبعث الحرارة للدفئ. وأصبح الضوء نافعاً لحياة النباتات وكل الكائنات الحية من إنسان وحيوان وكذلك الحرارة أيضاً صارت مفيدة لصحة كل الكائنات.

سُؤال محيّرنى

كيف يكون الجحيم مظلماً بالرغم من وجود نيران فيه؟ إن الكتاب المقدس يستخدم تشبيهات عديدة ليساعدنا على تخيل المكان فى الفردوس. وفى الجحيم. ففى الجحيم توجد نيران وظلام. فالنيران تعنى الإحتراق والألم بدون وجود لهيب أو نار بالفعل. مثلما تتعرض للشمس فترة طويلة تشعر أن جلدك يحترق بالرغم من أنه لا يوجد لهيب نيران. أما الظلام فيعنى الوحدة فهل يمكن أن تتخيل ما هو أسوأ من أن يجلس الإنسان وحيداً فى مكان مظلم إن الجحيم هو مكان مخيف ومن المؤكد أننا لا نريد أن نذهب إليه.

هَـذه الكَائنة مِن أقـاصى المسكونـة إلـى أقـاصيهَا

كهنتنا وشبابنا مِن الغـرب فى خدمَة أفريقيا السوداء

حضر بعض الآباء الكهنة والخدام من أوروبا، وأمريكا للخدمة فى أفريقيا السوداء، بدعوة من نيافة الأنبا بولس:

* * *

فى الخدمَة الطقسيَة

وفى هذه الصورة القمص يوحنا ألبير من برمنجهام يصلى لقان وقداس عيد الرسل فى كنيسة مارجرجس فى OTEMPO أتومبو.

فى خدمَة مدارس الأحد

القس يشوع من تنزانيا مع مجموعة من خدام المهجر مع أطفال مدارس الأحد فى كنيسة السيدة العذراء مريم فى منطقة كيسومو فى كينيا.

فى خدمَة الأيتـام

الخدمة وسط الأيتام حيث ترعى الكنيسة القبطية ٧٠٠ من الأطفال الأيتام فى كينيا

مؤتمر القديس بولس الرسول فى الفترة من ٩ - ١٦ يوليو حضره القمص تادرس يعقوب، والقمص جرجس من ميرلاند، والقمص يوحنا إلبير من برمنجهام، و١٧ كاهناً من أفريقيا، وتنزانيا، وزامبيا، وكينيا. كما حضره ١٣٠ من شباب المهجر، و ١٤٠ من الشباب وخدام كينيا وتنزانيا

كلية الأنبا أثناسيوس القبطية الأرثوذكسية اللاهوتية بملبورن

نيافة الأنبا سوريال وهو يلقى كلمة فى حضور الآباء الأساقفة، والآباء الكهنة والطلبة، عن التجديدات والإضافات التى تمت بجناح كلية الأنبا أثناسيوس القبطية الأرثوذكسية اللاهوتية بمقر إيبارشية بملبورن.

فى مدرج قداسة البابا شنوده الثالث بالجناح الجديد لكلية الأنبا أثناسيوس القبطية الأرثوذكسية بمقر إيبارشية ملبورن، ويُرى فى الصورة من اليمين أصحاب النيافة: الأنبا بيمن، والأنبا بطرس (الأسقف العام)، والأنبا دانيال (سيدنى)، ثم الأنبا إشعياء، والأنبا سوريال، والأنبا يسطس.

صورة للتجديدات والتجهيزات الحديثة التى تمت فى جناح كلية الأنبا أثناسيوس اللاهوتية القبطية الأرثوذكسية بمقر إيبارشية ملبورن
ويُرى فى الصورة مدرج البابا شنوده الثالث للمحاضرات المجهز بأحدث الوسائل السمعية والبصرية

أخبار إيبارشية ملبورن بأستراليا

نيافة الأنبا سوريال ونيافة الأنبا ديفيد

مع الشباب الجامعيين والمهنيين فى مؤتمر الشباب السنوى الشتوى بجزيرة فيليب بملبورن

نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن مع الآباء الكهنة

ومدرسى الشباب ومدارس الأحد فى إجتماعهم بمقر الإيبارشية بملبورن

نيافة الأنبا سوريال وبعض الآباء الكهنة

مع شباب سنوات من ١٠ - ١٢ الدراسية فى مؤتمر الشباب السنوى الشتوى بجزيرة فيليب بملبورن

أخبار الكنيسة فى صور

فى ديرالقديس آبا مقار

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/٢٥ بزيارة دير القديس آبا مقار ببرية شيهيت، وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا بطرس (شبين القناطر).

وقام قداسته بتطييب الأنابيب التى تحوى رفات الثلاثة مقارات القديسين، وكذلك القديس يحنس القصير.. والجدير بالذكر أنها المرة الأولى التى يتم فيها تطييب الرفات.

وبعد ذلك ألقى قداسته كلمة روحية على الرهبان وأجاب على كثير من أسئلتهم.

تدشين ٣ مذابح فى ديرالقديس الأنبا بيشوى

قام قداسة البابا صباح السبت ٨/٢٩ بتدشين ٣ مذابح هى: مذبح كنيسة السيدة العذراء (الرئيسى). والمذبح البحرى باسم القديسين مكسيموس ودوماديوس، والمذبح القبلى باسم القديس الأنبا بيشوى.

واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير، والأنبا متاؤوس، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا سلوانس، والأنبا إرميا.

فى افتتاح مسرح كبير فى البطريركية بالإسكندرية

قام قداسة البابا مساء السبت ٨/٢٢ بافتتاح المسرح الجديد بالمقر البابوى بالإسكندرية بحضور أصحاب النيافة الأنبا بطرس (الأسقف العام)، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، وكذلك القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، ولفيف من الآباء الكهنة، وأعضاء المجلس الإسكندرى، وبعض أعضاء المجلس الملى العام. وبهذه المناسبة قدم كورال قلب داود ترانيماً جميلة.

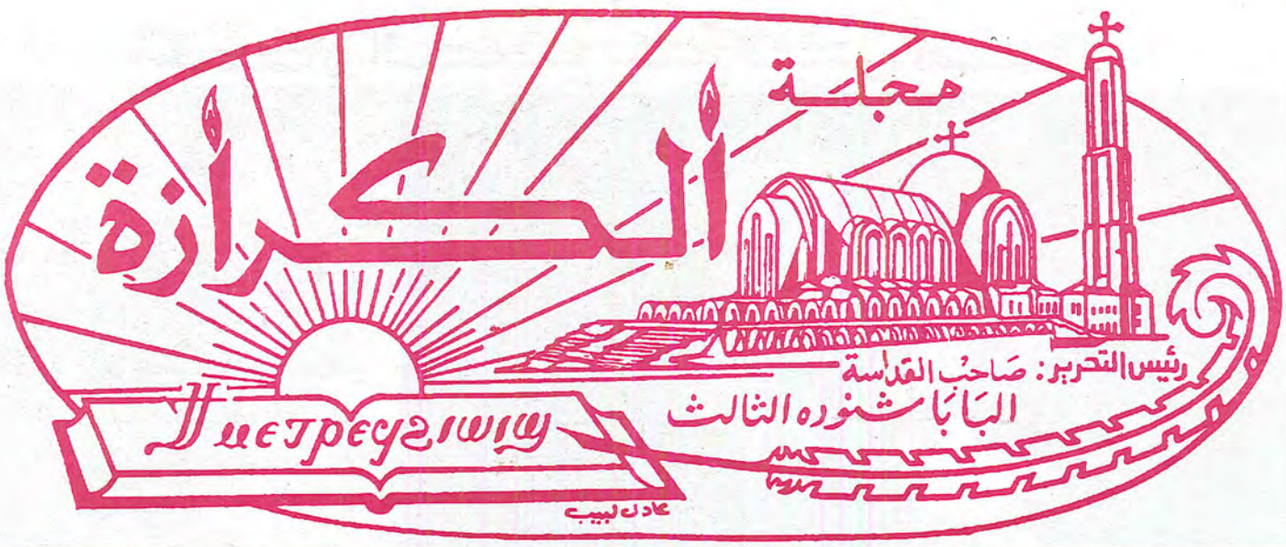

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٩ - ١٣ بابه ١٧٢٦ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢٣، ٢٤

كنائسنا فى أوروبا

رغبةً فى جمع كل المعلومات عن تأسيس كنائسنا فى أوروبا، ونموها وتاريخها... انتدب قداسة البابا القمص بيشوى ميشيل كاهن كنيستنا فى مانشستر، ومعه الأستاذ نادى جرجس للذهاب إلى أوروبا بهذا الشأن: فقاما بزيارة إنجلترا، وفرنسا، وإيطاليا، والنمسا، وهولندا .

زارا كنيستنا فى برمنجهام، وكنيسة مارمرقس فى لندن، وكنيستنا فى برايتون، وكريدون، وجولدرز جرين، والمركز القبطى فى استيفينيج.

كما زارا كنيسة مارمرقس بشانتى- مالبرى فى جنوب باريس، وك. مارجرجس والملاك ميخائيل بفيل جويف، وك. الأنبا موسى، والأنبا صموئيل المعترف فى باريس، وك. مارمينا وأبو سيفين بكولومب، وك. الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس شمال باريس، وك. العذراء وماريوحنا الحبيب شمال باريس.

وزارا فى ميلانو دير الأنبا شنوده، والمطرانية، وكنيسة الأنبا ابرآم، وكنيسة مارمينا فى برجمو، وكنيسة القديسة دميانة.

وفى روما زارا المطرانية.

وفى هولندا زارا كنيستنا فى أمستردام، وأوترخت، وأيندهوفن.

كما زارا المطرانية فى النمسا.

وسوف يقومان بزيارة كنائسنا فى ألمانيا، وسويسرا، وبلجيكا، والدول الإسكندفانية، واليونان، وقبرص، وأسبانيا، والمجر.

نيافة الأنبا بطرس

صار نيافته أحد سكرتاري قداسة البابا، وهو أسقف عام من أربعة وعشرين عاماً (من ١٩٨٥/٦/٢)، وله فى الرهبنة ٣٤ عاماً (من ١٩٧٥/١٠/١٧). وهو مؤسس قناة أغابى، وحده، والمشرف عليها بنجاح. كما أنه مؤسس كل النشاط الكبير فى منطقة بطمس، وما يشمل ذلك من مشروعات عديدة، وله أيضاً أنشطة أخرى ستظهر قريباً. كما أنه محرر صفحة دائمة فى مجلة الكرازة.

أخبار متنوعة

نيافة الأنبا أباكير أسقفنا فى إسكندنفيه

* حضر نيافة الأنبا أباكير مؤتمر رؤساء الكنائس الأرثوذكسية، والكنيسة السويدية، والكنيسة الارمينية والذي عقد بأوربرو بالسويد لمدة يومين. وكان لقاء تعارف وعلاقات محبة.

وتضمن هذا اللقاء لجان عمل حول موضوع روحانية الصلاة.

* وزار نيافته الكنيسة الروسية بالسويد بدعوة للتعارف، ولقاء مع بعض الطوائف الأخري.

* كما قام نيافته بزيارة السفير المصري الجديد بالسويد، ورجال السفاره المصرية، للترحيب بوصوله وتهنئته بعيد الفطر.

وكيل البطريركية للشئون الإدارية

صدر قرار بابوى بتعيين القمص سرجيوس سرجيوس الكاهن بمصر الجديدة وكيلاً للبطريركية للشئون الإدارية خلفاً للقمص داود تادرس وكيل البطريركية السابق الذى رحل عن عالمنا الفانى. ويكون فى عهدة الوكيل ختم البطريركية وما يتعلق بالأمور الإدارية من مطبوعات ووثائق.

نرجو له التوفيق فى مهمته.

الصحف وتأثيرها

يؤسفنا أن الصحف فى هذه الأيام بدأت تتحدث عن أخبار كنائسنا وأخبار البطريركية عن غير معرفة. وأحياناً تتناقض الأخبار، ويثير هذا الأمر فى نفوس الناس بلبلة كثيرة. ومن الأسف أن تتطاول أخبار الصحف أخبار الآباء الأساقفة أيضاً، ويصدر عن بعضهم أخبار لا تليق.

وتمتد بلبلة الأخبار إلى الأنترنيت. ويقول كل من يشاء ما يحب وما يشاء.

والعجيب أن تلك الأخبار تصدر بعبارة: جاءنا من مصدر موثوق، أو من أحد المصادر، أو من المقربين... دون أن نعرف ما هى هذه المصادر، وما مدى صحة أخبارها.

نرجو الإشفاق على عقول الناس!

أخبار الكنيسة فى صور

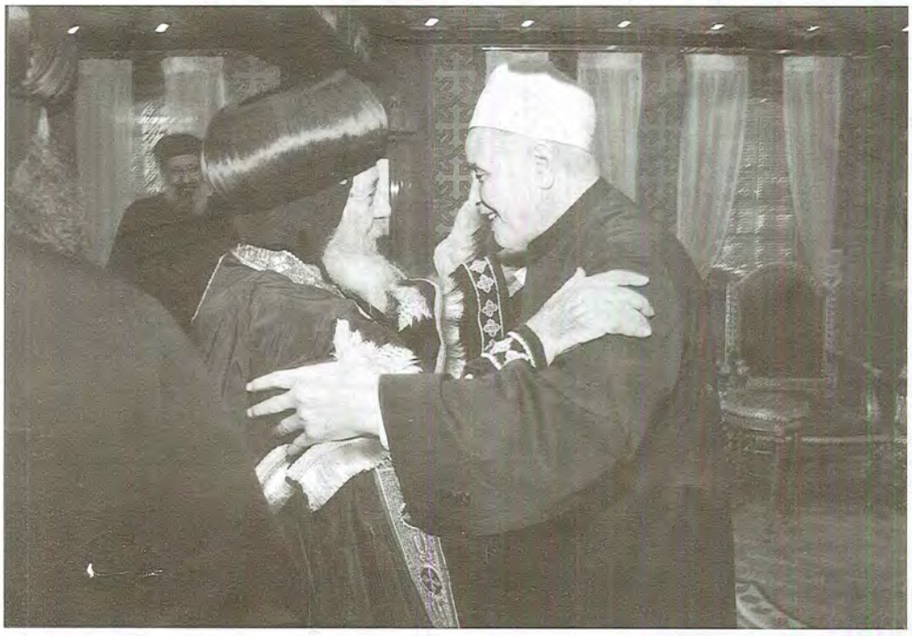

مع فضيلة الإمام الأكبر

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الثلاثاء ٩/٢٩ فضيلة الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، الذى حضر خصيصاً لتهنئة قداسة البابا بسلامة العودة والاطمئنان على صحته.

مع فضيلة وزير الأوقاف

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٠/٨ فضيلة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، وبينهما المستشار محمد الدكرورى

مع الداعية الشيخ على بن زين العابدين

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ١٠/٥ فضيلة الداعية الشيخ على بن زين العابدين الجفرى.

أخبار الكنيسة فى صور

مع الدكتور يوسف والى

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٠/١٣ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الأسبق. حضر اللقاء الدكتور ممدوح رياض وزير البيئة السابق، والمهندس فؤاد أبو هدب.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا أبوللو، والأنبا إرميا.

مع وزير التنمية المحلية

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٠/١ السيد اللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

مع المستشار محمد الدكروري

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٠/٨ السيد المستشار محمد الدكروري .

حضر اللقاء الدكتورة منال حسين نائب وزير المالية، والمستشار حسام محمد الدكروري.

مع سفير الاتحاد الأوربى

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ١٠/١٢ السيد مارك فرانكو السفير الجديد للاتحاد الأوربى فى مصر. وكان لقاء مودة.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

أخبار الكنيسة فى صور

المجلس الملّى العام

* استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٠/١١ الدكتور ثروت باسيلى، وتحدث معه فى أمور كثيرة.

* استقبل قداسته مساء الإثنين ١٠/١٩ مجموعة من أعضاء المجلس قدموا له طلباً بإمضاء ١٧ عضواً من المجلس طلبوا منه عقد جلسة للمجلس الملى.

* استقبل قداسته المستشار إدوارد غالب، وأخبره بطلب أعضاء المجلس عقد اجتماع المجلس الملى.

مَع الدكتور رفيق غبريَال

استقبل قداسته صباح الثلاثاء ١٠/١٣ الدكتور رفيق غبريال رئيس قسم جراحة الكبد بمستشفيات هيوستن، وظهر فى الصورة الدكتور ماهر أسعد (الطبيب الخاص لقداسة البابا)، وزوجته الدكتورة أيزيس.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

الراهبّ مينا المقارى

الصورة فى مستشفى الأنجلو أثناء زيارة قداسة البابا للراهب مينا المقارى ليطمئن على صحته ويصلى له ويدهنه بالزيت.

وظهر فى الصورة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا بولس، والأنبا إرمياء، وبعض رهبان دير آبا مقار.

مَع تليفزيون O.T.V

أدلى قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٠/٦ بحديث تلفزيونى لقناة O.T.V أجرى الحديث الأستاذ جابر القرموطى.

نياحة أرخن فاضل الشمّاس حنا صليب

رحل عن عالمنا الفانى الأرخن الفاضل الشماس حنا صليب. وقد شيعت الجنازة يوم الخميس ٩/١٧ من كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف بحضور أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا تادرس، والأنبا مرقس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا بيمن، والأنبا يسطس، والأنبا دانييل (سيدنى)، والأنبا مينا (الخطاطبة)، ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب له من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته الكريمة.. وقد استقبل قداسة البابا أسرة المتنيح مساء الإثنين ١٠/٥ بعد عودة قداسته من رحلته الرعوية إلى أمريكا.

لقاء رُوحى لخدّام وَخادمَات إيبارشيّة نجع حَمّادى

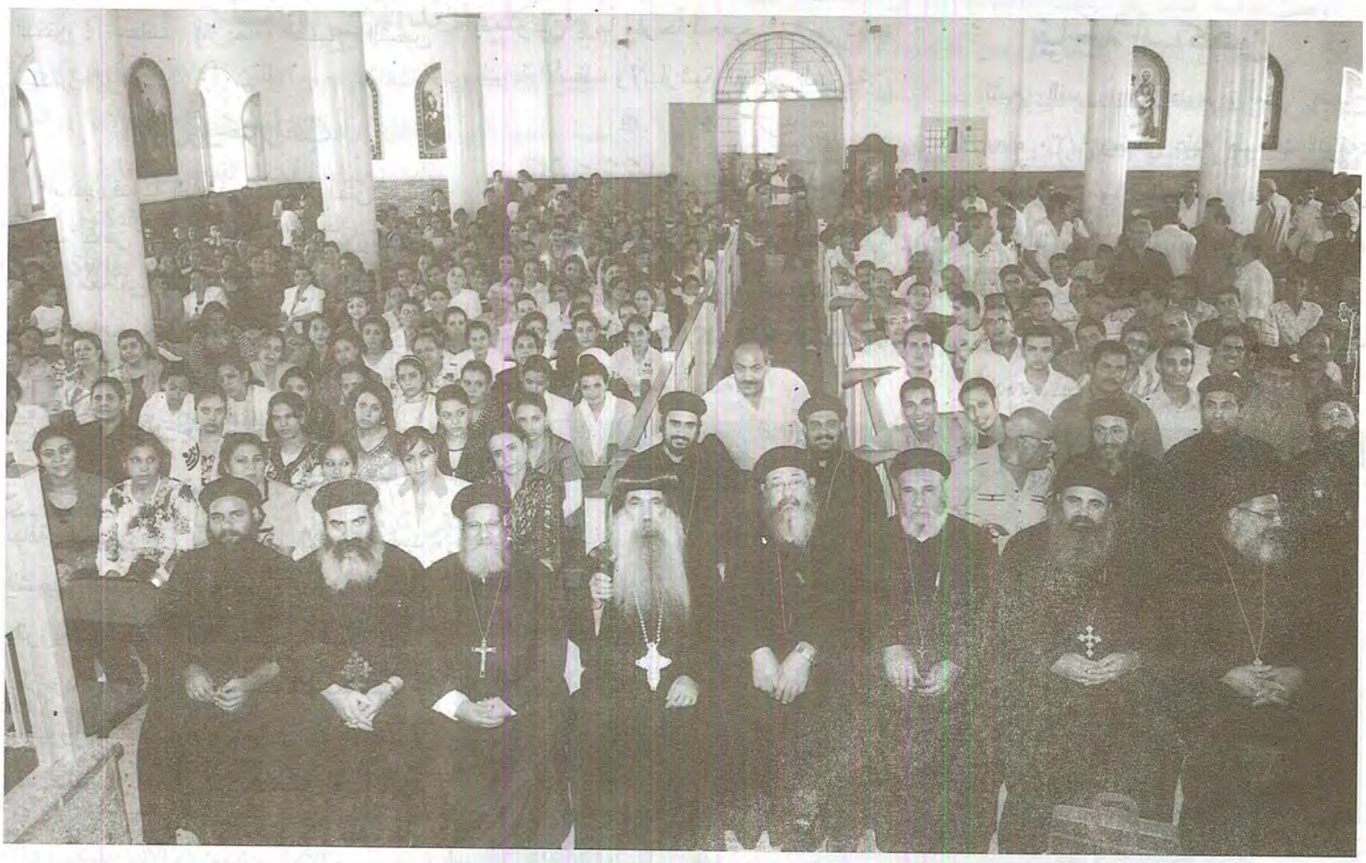

تم هذا اللقاء فى دير القديس الأنبا بضابا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٩/١٠/٦. وجاء من نجع حمادى أن اللقاء شمل جميع خدام الإيبارشية فى مراحل التعليم المختلفة من الحضانة إلى ثانوى. وكان عدد الحضور حوالى ٧٢٠ خادماً وخادمة مع حضور بعض الآباء الكهنة أيضاً. وكان موضوع اللقاء هو (وحدانية الفكر فى الخدمة). ونتج عن هذا اللقاء عمل منهج موحد للخدام وإعداد الخدام فى كل المراحل. وأيضاً لجنة متابعة خدام الأنشطة الكنسية.

كانت هناك لجان عمل عديدة. والصورة لنيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى يحيط به الآباء الكهنة ومن خلفهم الخدام.

من أخبار الكنيسة

دير أبى سيفين بمنطقة كرير

قام قداسة البابا بزيارة المنطقة الجميلة التى بدير أبى سيفين بكرير، والتى أشرفت على إنشائها الراهبة الفاضلة تاماف كيريا رئيسة الدير. وقد قامت باستقبال البابا ومرافقيه من الآباء الأساقفة بكل ترحاب. وجلس البابا مع الراهبات، وأجاب على أسئلتهن الروحية، ثم غادر الدير إلى الإسكندرية عند الغروب تقريباً. وكان ذلك يوم الجمعة ٢٠٠٩/٨/٧ قبل سفر قداسة البابا إلى أمريكا.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١٠/٣ بالمقر البابوى بالإسكندرية الأستاذ مجدى رزق شنوده الأستاذ بكلية الهندسة، وزوجته الدكتورة عفاف (كريمة المتنيح القمص ميخائيل إبراهيم).

القس يوحنا راغب

استقبل قداسة البابا فى كليفلاند القس يوحنا راغب كاهن كنيسة سان ريمون وزوجته، وتفاهم معه فى عمله. وتم نقله – برغبته إلى كنيسة مارجرجس بتوليدو (ولاية أوهايو). نرجو له خدمة ناجحة.

دير مارجرجس بالرزيقات

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ١٠/٥ نيافة الأنبا مرقس بخصوص الاحتفال بعيد الشهيد العظيم مارجرجس بديره العامر بالرزيقات. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، وكذلك الأستاذ ممدوح فيليب والأستاذ باسم فيليب من أراخنة الأقصر. وقد استقر الرأى أن يُقام الاحتفال فى الفترة من ١٠- ١٦ نوفمبر كالمعتاد كل عام، من الساعة السادسة صباحاً، وحتى الحادية عشر مساءً. ولا يُسمح بالمبيت، وذلك للظروف التى تمر بها البلاد بخصوص مرض أنفلونزا الخنازير.

حفل استقبال نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام لشبين القناطر

أقيم مساء الخميس ٩/٣ حفل استقبال نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام لشبين القناطر بمطرانية شبين القناطر، بحضور أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا بولا، والأنبا موسى، والأنبا متاؤس، والأنبا بطرس (الأسقف العام)، والأنبا ابرآم، والأنبا باخوم، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوأنس، والأنبا برنابا، والأنبا أنجيلوس (استيفينيج)، والأنبا مكسيموس (بنها)، والأنبا أبوللو، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا ثيئودسيوس، والأنبا مرقوريوس، والأنبا مينا (الأسقف العام).

حضر الحفل بعض السادة المسئولين وشيوخ أخوتنا المسلمين.

وقد تحدث فى الحفل صاحبى النيافة الأنبا موسى، والأنبا يوأنس.

واختتم الحفل بكلمة لنيافة الأنبا بطرس (الأسقف العام لشبين القناطر).

وكان يوماً مفرحاً للجميع. خالص تهانينا لنيافة الأسقف ولإيبارشية القناطر الخيرية.

✠ ✠ ✠

كنيسة مار مرقس بلندن

نُقل إلى هذه الكنيسة القس سرابيون شفيق كاهن كنيسة العذراء بكليوباترا بالإسكندرية، والمشرف على الكلية الإكليريكية بالإسكندرية. ونرجو له فيها خدمة ناجحة.

أساقفة الكنيسة الإنجيلية (الأسقفية)

فى يوم ١٠/٨ استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية فى مصر، ومعه عدد من أساقفة الكنيسة الأسقفية فى بلاد أخرى. وكان اللقاء ودياً والحديث فيه عن عمل الكنيسة.

✠ ✠ ✠

كذلك استقبل قداسته صباح الثلاثاء ١٠/١٣ الأستاذ سناء السعيد الصحفية المعروفة.

✠ ✠ ✠

نياحة أرخن فاضل

تنيح اللواء أ.ح. شريف صبرى يوم ٩/٢٩ وحضر الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، والأنبا إرميا (مندوبين عن قداسة البابا)، والأنبا ديمتريوس، والأنبا إيسوذورس، والأنبا مارتيروس، والأنبا كيرلس آفامينا، ولفيف من الآباء الكهنة وذلك بكنيسة مارمرقس بكليوباترا، نياحاً لروحه وتعزيات السماء لزوجته وأولاده ومحبيه.

نياحة أب كاهن

تنيح القس جوارجيوس أمين صباح الأربعاء ٩/٣٠ وصلى عليه أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، والأنبا إرميا (مندوبين عن قداسة البابا)، والأنبا مارتيروس، وحوالى ٥٠ كاهناً بكنيسة مارجرجس بالجيوشى.

نياحاً لروحه وتعزيات السماء لزوجته وأولاده ومحبيه.

رحلة قداسة البابا الرعوية إلى أمريكا

لنيافة الأنبا يوأنس

غادر قداسة البابا مطار القاهرة عصر يوم الجمعة ٩/٤ على متن طائرة المهندس نجيب ساويرس متجهاً إلى كليفلاند بأمريكا، وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا بطرس (الأسقف العام)، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا إرميا.

فى مطار كليفلاند :

وصل قداسة البابا مطار كليفلاند مساء الجمعة ٩/٤. وكان فى استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا يوسف (جنوبى أمريكا)، والأنبا ديفيد، والأنبا مايكل، وأيضاً القمص ميخائيل إدوارد، والقمص مرقس غالى، وكذلك الدكتور فوزى اسطفانوس، والدكتور ثروت باسيلى، والأستاذ ماجد رياض، والأستاذ إيليا ثروت باسيلى، والأستاذ بيشوى القمص ميخائيل إدوارد.. ثم توجه قداسته إلى مقر إقامته فى كليفلاند.

فى مقر إقامة قداسة البابا بكليفلاند :

وصل قداسة البابا مقر إقامته بكليفلاند حوالى منتصف الليل. وكان فى استقبال قداسته القمص رويس عوض، والقس جوزيف (مارجرجس بتورنتو)، والقمص سيداروس عبد المسيح (كولومبوس)، والقس أنجيلوس أنطون (دايتون)، وعدد كبير من شعب كنيستنا فى كليفلاند.

استقبالات قداسة البابا فى كليفلاند :

مكث قداسة البابا فى كليفلاند من السبت ٩/٥ حتى الأحد ٩/١٣، استقبل خلالها كلاً من:

نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار.

نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل.

القمص أنجيلوس ميخائيل، والقس بيشوى، والقس مكارى من كهنة كنائسنا فى مسيسوجا بكندا.

القمص شنوده ماهر (روتشستر).

القمص موسى الجوهرى بخصوص ترتيبات سيمنار الآباء الكهنة ببوسطن.

القمص إسحق طانيوس (كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو).

القمص أنسطاسى سانت أنطونى، والقس كاراس سانت أنطونى.

القمص بيشوى إندراوس (واشنطن).

القس ميخائيل فام (كنيسة مارجرجس بأتوا بكندا)، الذى قدم لقداسته طلباً بسيامة المهندس شريف شاكر كاهناً للكنيسة بحسب رغبة الشعب.

القس جون سركيس (تورنتو).

بعض أراخنة كنيستنا فى أنديانا بوليس.

م. وحيد تادرس من أراخنة كنيستنا بسان رامون بكاليفورنيا.

د. ماجد أنيس وزوجته نانسى من فانكوفر بكندا.

القس أنطونيوس الكاريبى بخصوص كنيستنا الجديدة التى يتم بناؤها حالياً فى جزيرة سانت توماس (التابعة لأمريكا) بالبحر الكاريبى.

كذلك قام قداسته بمباركة إكليل الابنة المباركة الدكتورة ميرى منصور وزوجها المهندس أمير القمص. بحضور القمص بيشوى (بتسبرج)، والقس رويس (المعادى)، والقس بيشوى (مدينة نصر).

لقاء مع شعب كنيستنا فى كليفلاند :

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٩/١٣ مئات من شعب كنيستنا فى كليفلاند. وذلك فى إحدى قاعات فندق أنتركونتيننتل بكليفلاند.. حيث حدثهم قداسته بكلمة روحية عن عيد النيروز.. وأجاب على العديد من أسئلتهم.

من كليفلاند إلى بوسطن :

غادر قداسة البابا كليفلاند يوم الاثنين ٩/١٤ على متن طائرة خاصة متجهاً إلى بوسطن. وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا إرميا، وأيضاً القمص ميخائيل إدوارد، والقمص موسى الجوهرى، والقس مرقس غالى، والدكتور فوزى اسطفانوس. وقد أرست الطائرة فى مطار Swiss Port بمدينة Wor Cester القريبة من كرمة العذراء ببوسطن.

وكان فى استقبال قداسته بالمطار أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوحنا، والأنبا ديفيد، والأنبا يوسف (بوليفيا)، وبعض الآباء الكهنة وأراخنة الشعب..

توجه قداسته إلى كرمة العذراء ببوسطن، حيث عقد السيمنار الحادى عشر للآباء الكهنة بأمريكا وكندا.

السيمنار الحادى عشر للآباء الكهنة بأمريكا وكندا :

افتتح قداسة البابا السيمنار بصلاة الشكر.

ثم تحدث القمص موسى الجوهرى مرحباً بقداسة البابا والآباء الأساقفة والكهنة والضيوف.. وألقى كلمة عميقة جداً عن أبوة قداسة البابا.

حضر السيمنار هذا العام أربعة عشر أسقفاً هم أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا سرابيون، والأنبا بيسنتى، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا يوحنا، والأنبا يوسف (جنوبى أمريكا)، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا يوسف (بوليفيا)، والأنبا مايكل..

كما حضر ١٩٨ من الآباء الكهنة بأمريكا وكندا، وتغيب ٥٨ كاهناً لظروف قهرية، والجدير بالذكر أن السيمنار الأول الذى عقد سنة ١٩٩٨ حضره ٩٩ كاهناً.

كهنة جدد فى المهجر :

قام قداسة البابا فى بداية السيمنار بتوزيع صلبان يد على الآباء الكهنة الذين يحضرون السيمنار لأول مرة، وعددهم 40 كاهناً، وهم:

القس ميخائيل عطية - لافال بكندا.
القس أنجيلوس أنطون - دايتون - أوهايو - أمريكا.
القس إبراهيم جرجس - ك. ماربولس باتلانتا - أمريكا
القس برسوم أسحق - ك. مارينا ألتونة بنسلفانيا - أمريكا
القس برسوم كامل - ك. العذراء - أوتاوا - كندا.
القس بنيامين جرجس - أوستوريا - نيويورك.
القس دوماديوس القمص صرابامون - ك. العذراء رونوك
القس زكريا البراموسى - المكسيك.
القس اسحق يعقوب - ك. القديس موسى الأسود - أشبرن
القس أنطونيوس عبد الله - ك. مارمرقس مونتريال.
القس أندرو عوض - ك. العذراء والملاك بكونكتيكت.
القس دانيال جرجس - ك. العذراء بلاس فيجاس.
القس تادرس صليب - ك. العذراء بيوتا.
القس دانيال حلمى - ك. مارمرقس بجرسى سيتى.
القس تادرس بشاره - ك. العذراء والقديسة دميانة بنيويورك.
القس كيرلس جبران - كنائسنا فى بوسطن.
القس أغاثون الشايب - ك. مارمينا بكالجرى.
القس يوحنا فريد- ك. مارجرجس والأنبا بيشوى بلوس أنجلوس
القس جون سركيس - ك. الأنبا صموئيل المعترف بتورنتو.
القس أنتونى زكى - ك. مارمرقس بمارتن بيتش.
القس جوزيف لوقا - ك. مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو
القس ساويرس حنا - ك. العذراء والأنبا ابرآم بسانت لويس
القس أغاثون صالح - ك. العذراء بكلير ووتر.
القس دانيال حبيب - ك. ماريوحنا بكوفينا بلوس أنجلوس.
القس جون رزق الله- كنيستنا فى منهاتن وراريتون بنيوجرسى
القس بافلى إبراهيم - ك. الأنبا بيشوى بناشفل.
القس أنطونيوس صليب - ك. العذراء والبابا كيرلس ببنسلفانيا.
القس كاراس سانت أنطونى - ك. مارمرقس بمونتريه.
القس مرقس سانت أنطونى - دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا
القس رويس سليديس- ك. الأم رفقة وأولادها الخمس بأورلاندو
القس بولس جرجس - كنائسنا فى مسيسوجا - بكندا
القس لوقا مترى - كنائسنا فى مسيسوجا - بكندا
القس ديفيد داود - كنائسنا فى مسيسوجا بكندا
القس مارك إسكندر - ك. العذراء ببافلو نيويورك
القس بول جرجس - ك. مارمرقس بواشنطن.
القس دانيال بساده ك. العذراء والأنبا ابرآم أجاكس كندا
القس موسى مكرم - ك. الأنبا ابرآم بلونج أيلاند
القس لازاروس يسى - ك. مارمينا Piyer Side لوس أنجلوس
القس بيشوى لمعى - ك. الأنبا أنطونيوس ومارمينا بنيوجرسى
القس صموئيل حنا - كنائسنا فى بوسطن.

مدارسنا القبطية :

وفى اللقاء الأول مع الآباء الكهنة أكّد قداسة البابا على الاهتمام بإنشاء وتطوير المدارس القبطية فى المهجر.. وقد تحدث نيافة الأنبا سوريال عن أول مدارس قبطية أنشئت فى المهجر فى ملبورن.. ونشكر الله أن لنا الآن ٦ مدارس فى أمريكا وكندا:

١ - مدرسة فيلوباتير مرقوريوس بمسيسوجا وقد وصلت إلى السنة العاشرة (Grade10).

٢ - مدرسة كنيسة مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو وقد وصلت إلى السنة الثامنة (Grade8).

٣ - مدرسة كنيسة مارمرقس بواشنطن وقد وصلت إلى السنة الثامنة (Grade8).

٤ - مدرسة كنيسة مارمرقس بديترويت وقد وصلت إلى السنة الثالثة (Grade3).

٥ - مدرسة كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بالفالى بلوس أنجلوس.

٦ - مدرسة مارمينا بناشفل بإيبارشية جنوبى أمريكا

محاضرات البابا :

ألقى قداسة البابا خلال السيمنار ثلاث محاضرات:

المحاضرة الأولى عن الافتقاد "هلم نفتقد أخوتنا، كيف هم؟".

المحاضرة الثانية عن أخطاء الأب الكاهن.

المحاضرة الثالثة عن خدمة الشباب.. والتحديات التى تواجهها.

وأجاب قداسته على العديد من أسئلة الآباء الكهنة.

وخلال السيمنار تمت مناقشة موضوعات عديدة، نذكر منها:

* الخدمة التبشيرية Missionary Service لغير الأقباط.
* خدمة المسجونين .
* خدمة المرضى والمسنين.
* معمودية الأطفال المرضى.

وخلال السيمنار أيضاً عرض نيافة الأنبا ديفيد ومجموعة من شباب منطقة نيويورك ونيوجرسى خدمة FTFT، وتهدف هذه الخدمة إلى تعريف الأمريكيين بالكنيسة القبطية وروحياتها عن طريق الخدمة الإجتماعية.. كذلك عرض القس جريجورى (من لوس أنجلوس) فيلماً أنتجته الإيبارشية للأطفال عن سر التناول المقدس.

مقابلات قداسة البابا فى كرمة العذراء ببوسطن :

استقبل قداسة البابا أثناء سيمنار الآباء الكهنة بكرمة العذراء ببوسطن كلاً من:

نيافة الأنبا يوحنا.

نيافة الأنبا ديفيد ومعه القمص داود بباوى والقس أنتونى باسيلى (ك. مارجرجس والأنبا شنوده ببرجن - نيوجرسى).

نيافة الأنبا أغاثون (البرازيل).

نيافة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نيافة الأنبا مايكل والقس جرجس عبد الملاك والمهندس أشرف شاكر (ك. العذراء بلتيمور ميريلاند). كما استقبله قداسة البابا مرة أخرى حيث كلفه بالإشراف على الكنائس التى أسسها.

القمص ابرآم جورجى، والقس ابراهيم واصف (ك. مارمينا هومديل).

القمص مينا ينى والقس إرميا ثاوفيلس والقس لوقا عوض (ك. مارجرجس بروكلن).

القمص مرقس مرقس والقمص يوحنا رمزى، والقس أمونيوس جرجس، والقمص بيشوى وليم، والقس ميصائيل عطاالله (ك. مارمرقس تورنتو).

القمص صليب جرجس (سان هوزى)، والقس يوحنا صادق (موديستو)، والقس مينا فام (فرزنو).

القمص رويس عوض (ك. مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو).

القمص مرقس جرجس (رود أيلاند).

القمص روفائيل يوسف (فلادلفيا)، والقس يوسف شحاته (Anville)، والقس أنطونيوس صليب (هاتفيليد).

القس يوأنس فهيم (مينوسوتا).

القس بيشوى سلامة (ك. القديس موريس والقديسة فيرينا بتورنتو).

القس رويس روفائيل (أدمنتون).

القس ابرآم كمال (ريتشموند - هيل تورنتو).

القس دانيال رزق (ك. مارمينا هاليفاكس).

القس يوحنا غالى (جوالف - كندا).

القس أغاثون الشايب (كالجرى).

القس أنجيلوس سركيس (ك. مارجرجس سياتل).

القس أرسانيوس يونان (ك. العذراء بسياتل).

القس أسحق الأنطونى (جزيرة برمودا).

القس زكريا البراموسى (المكسيك).

القس أوغسطينوس حنا، والدكتورة مارسيل حنا ومدام مادلين عادل روفائيل.

فى ختام السيمنار :

وفى نهاية السيمنار ألقى القس شنوده مرقس جريفيل قصيدة زجلية بعنوان "يا عظمة فين ألاقى بيتك".

وقبل ختام السيمنار شكر قداسة البابا القمص موسى الجوهرى والآباء كهنة بوسطن وكل من كان له تعب محبة من الأراخنة والشباب والشابات فى خدمة الآباء الأساقفة والكهنة الذين حضروا السيمنار.. واختتم السيمنار بالصلاة والبركة بعد ظهر الأربعاء ٩/١٦.

تدشين كاتدرائية العذراء والملاك بنيوهامشاير :

سافر قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/١٥ إلى ولاية نيوهامشاير حيث قام بتدشين كاتدرائية السيدة العذراء والملاك بنيوهامشاير، وهى كاتدرائية غاية فى الروعة والجمال والاتساع.. وقد قامت كنيستنا فى بوسطن بشرائها من الكنيسة الكاثوليكية العام الماضى.. وتقع فى مدينة Nashua بولاية نيوهامشاير المجاورة لبوسطن.

قام قداسته بتدشين المذبح الرئيسى على اسم السيدة العذراء والملاك ميخائيل، والمذبح البحرى على اسم السيدة العذراء، والمذبح القبلى على اسم السيدة العذراء والقديس يوسف النجار. كما قام قداسته بتدشين مذبح الكنيسة الملحقة بالكاتدرائية (Chapel) على اسم السيدة العذراء والقديسين قزمان ودميان.. وبعد ذلك قام قداسته بتدشين المعمودية.

واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين إثنا عشر أسقفاً من الآباء الأساقفة الذين حضروا السيمنار.

مَع شعب كنيستنا فى بوسطن :

كان لقداسة البابا مساء الأربعاء ٩/١٦ لقاء مع مئات من شعب كنائسنا ببوسطن والبلاد المحيطة، وذلك بكرمة العذراء ببوسطن، حيث ألقى قداسته عظة جميلة بعنوان "رابح النفوس حكيم"، ثم أجاب على أسئلة الشعب المتعددة.

بعد ذلك غادر قداسته بوسطن عائداً إلى كليفلاند.

قداسة البابا فى كليفلاند مَرة أخرى :

مكث قداسة البابا فى كليفلاند من الخميس ٩/١٧ إلى السبت ٩/٢٦.. حيث أجريت لقداسته بعض الفحوص الطبية.. ونشكر الله عظيم الشكر على استقرار الحالة الصحية لقداسة البابا.. ونسأل الرب إلهنا أن يمتعه بموفور الصحة والعافية وإلى منتهى الأعوام.

وخلال فترة إقامة قداسته بكليفلاند، استقبل كلاً من:

نيافة الأنبا سرابيون .

نيافة الأنبا بيمن، والأستاذ نبيل مجلع.

مع أسرة القنصلية المصرية بنيويورك

القمص أنجيلوس ميخائيل، والقس جورجيوس، والقس مكارى، والقس لوقا، والقس ديفيد من كهنة كنائسنا بمسيسوجا بكندا.

القمص شنوده ماهر (روتشستر).

القمص سيداروس عبد المسيح (كولومبس).

القس أنجيلوس أنطون، والأستاذ شنوده من دايتون، وقد عرضا على قداسته الرسومات الهندسية للكنيسة الجديدة.

القس يوحنا راغب والسيدة زوجته من سان رامون بكاليفورنيا.

الأستاذ إكرام يوسف، وزوجته الدكتورة ناهد فهيم، وكذلك الأستاذ جورج يوسف.

مع شباب كنيستنا بكليفلاند :

ألتقى قداسة البابا مساء الجمعة ٩/٢٥ بمجموعتين من شباب كنيستنا بكليفلاند. المجموعة الأولى شبابنا الناطق بالإنجليزية، والمجموعة الثانية شبابنا الناطق بالعربية، وكان لقاء مثمراً وطيباً.

وفى ظهر السبت ٩/٢٦ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى نيوجرسى.

قداسة البابا فى نيوجرسى :

وصل قداسة البابا بعد ظهر السبت ٩/٢٦ إلى مطار Teterboro بنيوجرسى. حيث كان فى استقبال قداسته صاحبا النيافة الأنبا بيمن، والأنبا ديفيد، والقمص مويسيس بغدادى، والأستاذ ماجد رياض، وبعض أراخنة الشعب.

توجه قداسته إلى المقر البابوى بسيدرجروف، حيث كان فى استقباله عشرات من الآباء كهنة المنطقة، ومئات عديدة من أفراد الشعب.. وقد باركهم قداسته فرداً فرداً.

سيامة شماس لكنيستنا بروتشستر :

بترشيح من القمص شنوده ماهر كاهننا فى روتشستر، قام قداسة البابا صباح الأحد ٩/٢٧ بسيامة الأخ أنطونيوس شماساً (دياكوناً) لخدمة كنيستنا فى روتشستر،

كما قام قداسته بإلباس أحد الأخوة كطالب رهبنة..

واشترك مع قداسته فى الصلاة أصحاب النيافة الأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا، وذلك بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوى بسيدرجروف.

مقابلات قداسة البابا بالمقر البابوى بنيوجرسى :

* نيافة الأنبا ابراهام مطراننا فى القدس.. والذى حضر لأمريكا لاستكمال علاج نيافته. ونطلب له من الرب كمال الصحة والعافية.

مع أسرة القنصلية المصرية بنيويورك :

استقبل قداسة البابا فى صباح الأحد ٩/٢٧ بالمقر البابوى بنيوجرسى السيد السفير حسين مبارك قُنصل مصر بنيويورك، والسيد محمد خليل الوزير المفوض، والسيد أشرف عز الدين المستشار التجارى، والسيد محمد دبور المستشار بالسفارة، والآنسة شيماء السباعى مساعدة السفير. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا ابراهام، والأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا، وأيضاً القمص مويسيس بغدادى، والأستاذ ماجد رياض المحامى.

الأستاذ محمد الحسينى من قناة الحرة.. حيث أدلى قداسة البابا بحديث تلفزيونى صريح للقناة.

نيافة المطران مار افرايم كريم مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة بالساحل الشرقى بأمريكا.

أسرة الشهيد مرقوريوس أبى سيفين لخدمة المعوقين (متحدى الإعاقة) بكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده ببرجن بنيوجرسى.

رحلة العودة :

مع المطران مار افرايم كريم مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بالساحل الشرقى بأمريكا.

غادر قداسة البابا مطار Teterboro بنيوجرسى مساء الأحد ٩/٢٧ على متن طائرة المهندس نجيب ساويرس عائداً إلى أرض الوطن. وكان برفقته أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا إرميا، وكذلك الدكتور فوزى اسطفانوس.

وصل قداسة البابا بسلامة الله إلى مطار القاهرة صباح الإثنين ٩/٢٨ حيث كان فى استقبال قداسته عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملى العام، وأراخنة الشعب.

نسأل الله أن يديم لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، الذى نمت الكنسية فى عهده المبارك، وأصبحت بالحقيقة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها.. لإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين..

تسجيل الألحان الكنسية بطريقة الديجيتال Digital

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/٦ السيد السفير الألمانى بمصر، والسيد رئيس قسم الموسيقى والشعوب بجامعة هانوفر، والملحق الثقافى بالسفارة الألمانية.. حيث قاموا بتسليم النسخة الأصلية من تسجيلات الديجيتال للألحان الكنسية، التى تم الإنتهاء منها يوم الإثنين ١٠/٥.. وتحوى كل ألحان الكنيسة القبطية، التى قام الدكتور راغب مفتاح بتسجيلها منذ عام ١٩٢٧ وحتى تاريخ نياحته سنة ٢٠٠١م.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وأيضاً الدكتور أنطون يعقوب عميد معهد الدراسات، والدكتور سامى صبرى وكيل المعهد، والدكتور إسحق إبراهيم أمين عام المعهد، والدكتور ميشيل بديع عبد الملك رئيس قسم الموسيقى والألحان، الذى نشكره على تعب محبته فى هذا المشروع المبارك.

تم اللقاء الأول للجنة الصحية ببيت الكرمة بدمنهور تحت إشراف نيافة الأنبا باخوميوس مقرر لجنة الخدمة والرعاية، ونيافة الأنبا سارافيم المشرف على اللجنة الصحية. وذلك فى يومى الجمعة والسبت ٤، ٥ سبتمبر. وكان موضوع اللقاء "رؤية مستقبلية للرعاية الصحية الكنسية".

ولا يعسر عليك أمر

(أى ٤٢: ٢)

البابا شنودة الثالث

قال أيوب الصديق فى نهاية تجربته "قد علمت يارب أنك تستطيع كل شئ، ولا يعسر عليك أمر" (أى٤٢: ٢). ونود أن نحدثكم عن هذه الآية. لأننا فى أحيان كثيرة ننظر إلى الحاضر الكئيب فنستصعب الأمور. أما إذا نظرنا إلى يد الله العاملة، وإلى الصورة البهيجة التى أعدها الله للمستقبل، لطمأنت قلوبنا وقلنا: علمت يارب أنك تستطيع كل شئ. هذا الأمر بدأ من بدء الخليقة. فمن كان يظن أن الأرض الخربة الخاوية، المغمورة بالمياه والمحاطة بالظلمة، كما وصفها سفر التكوين، ستصير أرضنا الجميلة المملوءة بالحياة، السائرة بقوانين عجيبة؟!

مَنْ كَانَ يَظُنّ؟!

* من كان يظن أن شاول الطرسوسى مضطهد المسيحية، الذى كان يجر رجالاً ونساءً إلى السجن، وكان مخيفاً فى اضطهاده، يتحول إلى بولس الرسول الكارز العظيم؟!

* من كان يظن أن جُهّال العالم، وضعفاء العالم، وجماعة الصيادين المساكين، يمكنهم أن يصلوا بالمسيحية إلى أقاصى الأرض؟! حقاً يارب إنك تستطيع كل شئ ولا يعسر عليك أمر.

* من كان يظن أن بطرس الذى خاف أمام جارية وأنكر المسيح، يمكنه أن يقف أمام رؤساء الكهنة والشيوخ، ويستهين بالسجن والجلد، ويقول فى صمود "ينبغى أن يُطاع الله أكثر من الناس"؟!

* من كان يظن أن المسيحية العزلاء تستطيع أن تقف أمام الدولة الرومانية بكل جبروتها.. أمام نيرون وديقليديانوس، وأمام كل وسائل التعذيب المتوحشة، وكل وسائل الإغراء؟!

* من كان يظن أن أريانوس والى أنصنا، مثال القسوة والعنف، يتحول إلى مسيحى وشهيد.. وأيضاً لنجينوس الجندى الذى طعن المسيح بالحربة، كيف يتحول هو أيضاً إلى مسيحى وشهيد؟! حقاً يارب إنه لا يعسر عليك أمر.

حقاً إننا لا يمكننا أن ننظر إلى الأمور مجردة من يد الله العاملة، وإلا بدت أمامنا مظلمة قاتمة.. كل أمر صعب ينبغى أن نضع إلى جواره قوة الله غير المحدودة.. إن الله قادر أن يحول الظلمة إلى نور، والشر إلى خير، هو قادر أن يغير جميع مجريات الأمور.

لقد شفى الله أمراضاً مستعصية، وأقام الموتى. **ولكن من أعظم المعجزات التى عملها الرب، هى تغيير النفس البشرية! بأن يضع قلباً جديداً وروحاً جديداً فى نفس الإنسان.**

* من كان يظن أن أوغسطينوس الذى عاش فترة طويلة فى الفساد، وبكت من أجله أمه زماناً طويلاً.. يصير قديساً عظيماً، وليس مجرد تائب! وأيضاً يصير بركة للآخرين، وينبوعاً من التأملات الروحية لأجيال وأجيال؟!.. وبنفس المنطق نتكلم عن موسى الأسود، وبيلاجية، ومريم القبطية!!

بالإيمان يمكننا أن ندرك أن الله قادر أن يغير كل شئ. وبالإيمان لا نعترف أبداً باليأس. بل يكون لنا رجاء باستمرار وثقة بأن الله يعمل للخير.

والذى لا تستطيعه حكمة الناس، تقدر عليه حكمة الله.

والذى لا يستطيعه الضعف البشرى، تقدر عليه قوة الله.

* من كان يظن أن داود الفتى الضعيف يقدر على جليات الجبار، الذى عجز أمامه كل الجيش ووقفوا خائفين منه؟!

أنت مطالب بالكمال، وقد ترى الكمال شيئاً صعباً جداً. ولكن لا تنظر إلى الكمال منفصلاً عن عمل النعمة، ومنفصلاً عن الله العامل فيك ومعك. إنك تنال معونة من الله ومن ملائكته، وهناك قوات خفية كثيرة تعمل من أجل خلاصك وأنت لا تدرى.

إن المعونات الإلهية التى تأتينا دون أن نطلبها، أكثر بكثير جداً من المعونات التى نطلبها. وبالمثل فإن التجارب التى نقاومها، أقل بكثير من التجارب التى كان ممكناً أن تحل بنا، لولا أن الله منعها عنا قبل وصولها.. وإن تعبت، وأنت حامل صليبك فى طريق الجلجثة، سيرسل لك الله قيروانياً يحمله عنك دون أن تطلب!

طريقة الشيطان أن يغرس اليأس والخوف فى القلوب. ويشعرنا أن الطريق صعب. أما نحن فيكفينا أن نثق أن الله فى هذا الطريق. طريقة الشيطان أن ينسينا عمل الروح القدس وعمل النعمة. ويحاول أن يشعرنا بأنه قادر أن ينفرد بنا، فنخاف منه ونستسلم.

جيحزى خاف من قوة العدو، ولم يرَ قوة الله المعينة. فصلى من أجله أليشع قائلاً افتح يارب عينى الغلام ليرى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا.

إننا نطلب من الله فى صلواتنا أن يقوم هو بتطهيرنا وتقديسنا فنقول "طهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا" "أنضح علىّ بزوفاك فأطهر، وأغسلنى فأبيض أكثر من الثلج" لست أنا يارب الذى أغسل نفسى، وإنما أنت الذى تغسلنى فأطهر.

ونقول أيضاً "توبنى يارب فأتوب".

عندما قال إشعياء "ويل لى قد هلكت لأنى إنسان غلف الشفتين" "أسرع إليه واحد من السارافيم، وأمسك جمرة من على المذبح ومسح بها شفتى اشعياء فتطهر". لم يحتمل هذا السارف أن يسمع قول اشعياء "ويل لى قد هلكت". ومع أنه من ملائكة التسبيح وليس الخدمة، إلا أنه أسرع لخدمة اشعياء، دون أن يطلب منه المعونة، لمجرد أنه سمع صرخته.

مسابقة العدد

١١ - السِّحْر

أجب على الأسئلة الآتية مستخدماً آيات من الكتاب :

١ - أذكر ما يثبت وجود سحر فى مصر أيام موسى النبى.

٢ - أذكر أيضاً أنه كانت هناك سحرة فى مصر أيام يوسف الصديق.

٣ - أذكر أيضاً أنه كانت هناك سحرة فى بلاد الفرس أيام دانيال النبى.

٤ - أذكر اسم ساحر مشهور جداً أيام الآباء الرسل .

٥ - أذكر ما ورد فى سفر الرؤيا عن السحرة وعقابهم .

مؤتمر علمى لمعهد الدراسات القبطية
نصف قرن قبطيات

تأسس معهد الدراسات القبطية سنة ١٩٥٤.وبمناسبة مرور حوالى نصف قرن على تأسيسه، أقام المعهد مؤتمراً علمياً بعنوان: "**نصف قرن قبطيات**" فى الفترة من الخميس ١٠/٨ إلى السبت ١٠/١٠.

وقد بارك قداسة البابا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وحاضر فيها.

كذلك حاضر فى الجلسة الافتتاحية الدكتور أنطون يعقوب عميد المعهد. والدكتور مصطفى أمين مصطفى نيابة عن الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٢٤٨٨٢٥٠٥

صعوبات ومشكلات خدمة القرية الخاصة بالخدام

لنيافة الأنبا باخوميوس

عندما نتحدث عن مشكلات خدمة القرية نتفق مع كثير من ميادين الخدمة، لذلك ما نتحدث عنه هنا ربما نجده فى مجالات الخدمة الأخرى. فإننا نرى هناك صعوبات خاصة بالخدام، وأخرى باحتياجات الخدمة.. وأمور خاصة بالمخدومين وكذلك اعتبارات خاصة بالتدبير فى الكنيسة.

فإننا بعمل الروح القدس فى الكنيسة وكذلك الخدمة الجادة فى نواحيها المختلفة يمكن أن نذلل هذه الصعوبات، ومن يوم إلى آخر سوف نرى يد الرب تمتد ويتمجد اسمه فى كنيسته.

أولاً: مشكلات خاصة بالخدام:

١- الراعى وإعداده:

مشكلة ندرة الخدام مشكلة منذ كرازة السيد المسيح فهو يعلم أن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون، لذلك نطلب من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده.. وقد تحدثنا فى مقالات سابقة عن اختيار الخدام وإعدادهم.

لكن ما ينبغى أن نشير إليه هنا عن ضرورة التدقيق فى اختيار الخدام وإعدادهم روحياً ولاهوتياً ورعوياً فاختيار الراعى بتدقيق وعلى أسس روحية له أهمية كبيرة..

إننا فى كنيسة العهد الجديد لا نؤمن بوراثة الكهنوت مثلما كان فى العهد القديم حيث كان العمل الكهنوتى مرتبط بسبط لاوى، ولكننا نؤمن أن "لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله كما هرون أيضاً" (عب٥: ٤).

وأيضاً لا يكون الاختيار له أساس مادى، فالراعى فى القرية ينبغى أن يختار على أساس روحى لاهوتى اختبارى، ذو صحة نفسية سوية، لديه إحساس كامل بمسئولية خدمة النفوس وكسبها للرب، ويؤمن بأن الخدمة هى حمل الصليب لأجل مجد الرب.

والحديث عن الصحة النفسية والإيمان، ببرامج التنمية الروحية والاجتماعية والفكرية والسلوك الاجتماعى السوى الذى من خلاله يكسب كل من يلتقى به له أهمية كبيرة، إذ يجب أن الشخص المختار يكون قد تعرف على نفسية القروى.. عارف بمشكلاته، ويعرف كيف يكسب المخدومين، بل وكذلك من لهم علاقة بهم مثل المسئولين المحليين فى الأجهزة المدنية لأنها ترتبط بكثير من المعاملات الخاصة بالخدمة.

وهذا يقودنا إلى ضرورة الحديث عن إعداد الراعى المناسب.. وإننا نشكر الرب الذى أرشد قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده لإنشاء فروع للإكليريكية فى إيبارشيات متعددة لإعداد الخدام..

ويجب أن تحوى المناهج الدراسية فى اللاهوت الرعوى عن كيفية اختيار كاهن القرية وإعداده، ودراسة المشكلات الخاصة

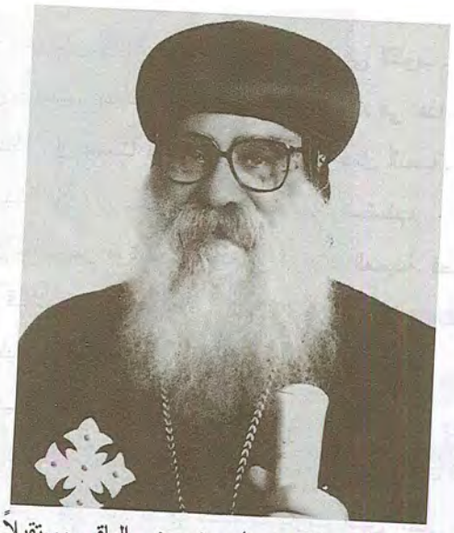

بالقرية والتى عرضنا لبعضها وسنعرض الباقى مستقبلاً..

ولعل من الأمور الهامة فى كاهن القرية ضرورة متابعة حياته الروحية لئلا بعد أن يبدأ بالروح يكمل بالجسد.. ودائماً فى اجتماعات الكهنة نعلم بضرورة التدرب على حياة التوبة الدائمة وما هو ضرورة فى حياة الكاهن أن كل قداس يصليه إنما هو عهد جديد للتوبة وخاصة أن صلوات القداس بدءاً من صلوات الاستعداد فى البداية [يارب أنت تعرف أنى غير مستحق..] كلها تحث الكاهن مع شعبه على ضرورة التوبة الصادقة قبل التناول..

إن خدمة القرية تحتاج إلى نشاط دائم، فيحرص الكاهن ألا يسلم نفسه للكسل..

ومما نؤكد على ضرورته فى خادم القرية كاهناً كان أم شماساً ضرورة الاحتفاظ بحياته الأسرية تتمثل فيها ملامح الكنيسة الصغيرة لأن خادم القرية وأسرته قريب جداً من الرعية، فعدم وجود سلام بين الكاهن وزوجته، وما يتبعه من أثر على أولاده، وما يحيط ذلك كله بعثرات لا يمكن تلافيها وتصير موضوع حديث مرة، وفكاهة واستهزاء مرة أخرى، مما يثير الكثير من العثرات، ومما يضع المسئول فى الكنيسة فى حيرة شديدة بين تطبيق الوصية من جهة، ومحبته للكاهن وأسرته من جهة أخرى، والرغبة فى تلافى العثرات والحفاظ على سلام الكنيسة.. لذلك ضرورة اهتمام الخادم بروح المودة الأسرية الطيبة له أهمية كبيرة لأن ذلك سبب الكثير من العثرات فى أماكن مختلفة.

ولعل الاشتياق لعمل المؤسسات والمبانى وما تحتاجه من مال تجعله يتصرف إلى بذل الجهد نحو جمع المال أكثر من الاهتمام بالعمل الروحى.. بحرص الكاهن من خطايا الأخذ بالوجوه والكبرياء والطهارة والعفة لأن الكاهن إن لم يكن حريصاً تحدث فى حياته ردة روحية تفقده الاهتمام بالعمل الروحى وفقدان الغيرة والحماس.

ولعل من أهم الأمور التى أرساها قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث ضرورة الاهتمام بقراءة التعهد قبل الرسامة ولعلنا فى كل مرة نقوم برسامة كاهن يقرأه الكاهن الجديد ويتذكره الكاهن القديم.

لذلك فالحديث عن الكاهن كخادم للقرية نستطيع أن نجده من خلال الإكليريكيات والحلقات الروحية الدراسية واجتماعات الكهنة

ومؤتمراتهم، وضرورة المواظبة على الاعتراف، والتلمذة الروحية لئلا بعد أن بدأ بالروح يكمل بالجسد.

٢- الخدام المكرسون والمتطوعون

إن خدمة القرية تحتاج إلى الشماس المكرس، والخادم المتطوع، وكلاهما لا يقل فى الأهمية فى إعداده عن إعداد الكاهن فمنهم سيكون كاهن فى المستقبل لذلك إعدادهم روحياً ولاهوتياً وفكرياً ونفسياً له أهمية كبيرة ولاسيما أن هناك قرى عدد سكانها قليل، وليس بها كنيسة، فنحتاج إلى خادم يتابع الخدمة بها.

وهناك ما نسميه إشبين القرية حيث يكون فى كل قرية صغيرة ليس بها كنيسة خادم يتابع العمل وسكان القرية بحيث يكون عين للكنيسة وأذنها ويدها، نعرف كل ما يحيط بأولادها فى الوقت المناسب ونقوم بخدمتهم فى الوقت المناسب.

لذلك من الخدمات الهامة التى يجب أن تقوم بها المطرانيات إعداد برامج الخدام المحليين، والمقصود بهذا البرنامج أن هناك قرى يمكن أن يكون عددها لا يتجاوز أصابع اليدين، وليس من السهل وجود الكاهن اليومى، فيمكن أن يُعد بعض الخدام والخادمات من أهل القرية ذاتها حتى إن تعذر حضور الخدام لأسباب مختلفة من مقر المطرانية أو الكنيسة التابع لها القرية يمكن أن يقوم خدام القرية بالخدمة ولا يتعطل العمل.

ومما يساعد على هذا الأمر أن نسبة التعليم فى القرية إزدادت فى هذا الزمن مما كان هو فى الأربعينات من القرن الماضى حيث كان من الصعب أن شباب يحصلون على قدر من الثقافة..

وكما ذكرنا أثر الإكليريكيات بالنسبة للكهنة نضيف هنا أن الإكليريكيات ساعدت كثيراً فى هذا الميدان.

وهناك صعوبات أخرى خاصة باختيار الكهنة فى خدمة القرية وهو عدم إيمان الأسرة بحياة التكريس لله، وأن هناك أسر تبخل على الرب بأن يقدم له أفضل الأبناء.

وكذلك اعتراض بعض الزوجات على تكريس أزواجهن وضعف المستوى الروحى لبعض الأسر مما أفقد الأسرة إدراك بركة تكريس الأبناء للرب..

ولكننا نشكر الرب أن فى هذا الوقت نرى متغيرات كثيرة فى هذا الأمر حيث أدركت كثير من الأسر بركة التكريس، وفرح الزوجات بتكريس أزواجهن للرب، ونمو الوعى الروحى نحو ضرورة خدمة القرية فى ميادينها المتعددة.

مؤتمر الشباب القبطى بأوروبا

انعقد المؤتمر التاسع للشباب القبطى بأوروبا فى النمسا بمدينة فيينا بمبنى البابا شنوده للمؤتمرات بجوار دير الأنبا أنطونيوس، وهو مكان فسيح وجميل ومتسع تابع لكنيستنا القبطية، استوعب مئات الشباب القادمين من دول أوروبا فى الفترة من الخميس ٨/٢٧ إلى الأحد ٢٠٠٩/٨/٣١ فى ضيافة صاحب النيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا.

محور المؤتمر: الهوية : من أنا؟

محاضرات اللقاء: أنا مسيحى- أنا أرثوذكسى- أنا قبطى مصرى- أنا خادم بالكنيسة.

وقد شارك فى المحاضرات وإجابة أسئلة الشباب أصحاب النيافة: الأنبا برنابا، الأنبا جابرييل، الأنبا أنجيلوس (استيفينيج)، الأنبا أباكير، الأنبا موسى، ومجموعة كبيرة من الآباء الكهنة والرهبان فى كنائسنا بأوروبا.

كما قدم الشباب من كل دولة عروضاً جميلة عبارة عن مسرحيات قصيرة هادفة أو ألحان قبطية بلغاتهم المتعددة أو ترانيم روحية جماعية وفردية.

وقام التليفزيون النمساوى بتصوير فقرات من اللقاء وحوارات مع الآباء الأساقفة والكهنة والشباب.

واتسم اللقاء بروح البساطة والفرح والشركة، كما شكر الجميع راعينا الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث، الذى يرعى أبناءه فى المهجر أحسن رعاية، وذلك فى قارات الدنيا كلها. والمعروف أن الدولة فى النمسا تعترف بكنيستنا القبطية بطريقة رسمية مثل الكنائس الكبرى هناك، وأن الآباء الكهنة يدرسون أولادنا بالمدارس الحكومية دروساً مسيحية كنسية.

والرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

أضواء من الإنجيل

تأمُّلات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر المزامير (المقال العاشر)

المزمور السادس والعشرون

"لأنه أخفانى فى خيمته، فى يوم شدّتى سترنى بستر مظلته، وعلى صخرة رفعنى، والآن هوذا قد رفع رأسى على أعدائى" (مز ٢٦: ٥).

من المعلوم أن مكان الصلب أى جبل الجلجثة الذى كان خارج أسوار أورشليم، وصار الآن داخلها فى كنيسة القيامة المرتفعة القباب جداً. وهو عبارة عن صخرة كبيرة قمّتها مسطحة بحيث توجد حالياً كنيسة فوقها تتسع لعدد كبير ومذبحها فوق فتحة صليب السيد المسيح فى الصخرة. ونظراً لأن الصخور تشققت عندما سلّم السيد المسيح روحه فى يدى الآب، لذلك توجد ألواح من الزجاج حول الصخر لكى تكشف هذه الشقوق.

« على صخرة رفعنى »

عبارة "على صخرة رفعنى" تنطبق تماماً على السيد المسيح الذى رُفع على الصليب فوق صخرة الجلجثة. وقد سمح الرب لليهود والرومان أن يصلبوه هناك لأن الإيمان بالمسيح أنه هو ابن الله الحى هو الصخرة التى بنى عليها المسيح كنيسته (انظر مت ١٦: ١٨).

بل إن الرب قد لقّب نفسه بالصخرة فى نبوة إشعياء النبى بقوله "هَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلاَ صَخْرَةَ لاَ أَعْلَمُ بِهَا" (اش ٤٤: ٨).

وقيل أيضاً عن السيد المسيح أنه هو الصخرة فقد كتب القديس بولس الرسول عن الشعب فى البرية "وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرَاباً وَاحِداً رُوحِيّاً لأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتِهِمْ والصَّخْرَةُ كَانَتِ الْمَسِيحَ" (١كو ١٠: ٤).

كذلك يناجى داود النبى الرب فى المزمور بقوله "كُنْ لِي صَخْرَةَ مَلْجَأٍ أَدْخُلُهُ دَائِماً. أَمَرْتَ بِخَلاَصِي لأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي" (مز ٧١: ٣).

ويقول أيضاً "مُبَارَكٌ الرَّبُّ صَخْرَتِي الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ. رَحْمَتِي وَمَلْجَإِي صَرْحِي وَمُنْقِذِي مِجَنِّي والَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ" (مز ١٤٤: ١، ٢).

ويترنم بكلام هذا النشيد "أُحِبُّكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلاَصِي وَمَلْجَإِيَّ" (مز ١٨: ١، ٢).

ويتضح من ذلك كله أن الرب الإله هو الصخرة وأن الإيمان بإبن الله الوحيد الجنس المخلص هو الصخرة وأن صليب الجلجثة قد أقيم على الصخرة؛ وذبيحة الصليب هى محور الإيمان بالمسيح.

ولكن إذا كانت الصخرة فى برية سيناء التى ضربها موسى

بعصاه وشرب منها بنوا إسرائيل هى رمز للمسيح (انظر ١كو ١٠: ١٠) كذلك تكون صخرة الجلجثة هى رمز للمسيح فى طاعته الكاملة للآب – طاعة حتى الموت حينما انفصل روحه الإنسانى عن جسده المقدس "وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ" (مت ٢٧: ٥١). عن طاعة السيد المسيح ورفع الآب له قال معلمنا بولس الرسول "وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ. لِذَلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ" (فى٢: ٨-١١).

إذن فعبارة "على صخرة رفعنى" تعنى على صخرة الطاعة للآب؛ قد رفع الآب ابنه يسوع المسيح "رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ".

والسيد المسيح نفسه قال لليهود "متى رَفَعْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هو" (يو٨: ٢٨). أى أن إعلان لاهوت المسيح ومجده سوف يتم من خلال رفعه على خشبة الصليب، وانتصاره بذلك على الموت وعلى الجحيم. وبالفعل أبطل السيد المسيح عز الموت وسلطانه.

لذلك يقول معلّمنا بولس الرسول "فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ" (عب٢: ١٤، ١٥).

علينا أن نلحظ عبارة "لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ". وينبغى أيضًا أن نلحظ قول السيد المسيح لتلميذى عمواس "أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ" (لو٢٤: ٢٦).

إذن فالطريق إلى المجد كان من خلال آلام الصليب وعلى صخرة الجلجثة ارتفعت راية الخلاص. مثلما قال إشعياء النبى "هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَايَتِي" (إش٤٩: ٢٢). وقال أيضًا "وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَّى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ" (إش١١: ١٠). وأيضًا "الْتَفِتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الأَرْضِ" (إش٤٥: ٢٢). أى أن الصليب قد صار راية للخلاص ودعوة للشعوب للمصالحة مع الله.

إن عبارة "على صخرة رفعنى" تحمل الكثير من المعانى وكلها مرتبطة بأن الله هو صخرة الخلاص الذى أعلنه الرب فوق الجلجثة.

ثالثاً: الأسرار المقدّسة

لنيافة الأنبا موسى

١- المعمودية تجددنا .. (ب)

ما هى المعمودية فى مفهومنا الأرثوذكسى والكتابى معاً؟ المعمودية هى:

١ – سر مقدس. ٢ – بالماء والروح

٣ – أساسية للخلاص.

٤– موت وقيامة مع المسيح.

٥ – خلع الإنسان العتيق ولبس الجديد.

٦ – صبغة مقدسة تتم بالتغطيس.

٧ – ممكنة للأطفال.

١ – المعمودية سر مقدس:

"أذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (مت٢٨: ١٩).

"إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو٣: ٥).

٢ – تتم بالماء والروح:

أ– الماء: الذى يغسل الأقذار، كذلك المعمودية تنقى من الخطايا. والماء يجدد وينعش الجسم، والمعمودية تحى النفس. والمعمودية هى مثال موت المسيح ودفنه، والماء سائل مناسب للدفن فيه والقيامة منه.

ب– والروح: فالماء لا يستطيع إلا غسل الخارج فقط، أما الروح القدس فيجدد الداخل ويغسل الضمير، كقول المعمدان: "أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذى يأتى بعدى هو أقوى منى، الذى لست أهلاً أن أحل سيور حذائه، هو سيعمدكم بالروح القدس ونار" (مت٣: ١١). وكذلك قول معلمنا بطرس: "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح، لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع٢: ٣٨).

٣ – والمعمودية أساسية للخلاص:

"من آمن واعتمد خلص، ولم يؤمن يدن" (مر١٦: ١٦). "الذى مثاله (مثال الفلك) يخلصنا نحن الآن أى المعمودية، لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح" (١بط٣: ٢١).

قال حنانيا لشاول الطرسوسى (بولس الرسول) "قم اعتمد واغسل خطاياك" (أع٢٢: ١٦).

٤ – وهى موت وقيامة مع المسيح:

"أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح، اعتمدنا لموته، فدفنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم من الأموات بمجد الآب، هكذا نسلك نحن أيضاً فى جدة الحياة (أى فى الحياة الجديدة)" (رو٦: ٣- ٥).

٥ – وهى خلع للإنسان العتيق ولبس للجديد (الميلاد الثانى):

"أحب المسيح الكنيسة، وأسلم نفسه لأجلها، لكى يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة" (أف٥: ٢٥- ٢٧).

"ولدنا ثانية لرجاء حىّ، بقيامة يسوع المسيح من الأموات" (١بط١: ٣).

"كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح، قد لبستم المسيح" (غل٣: ٢٦- ٢٨).

"لأننا جميعاً بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد.. وجميعنا سقينا روحاً واحداً" (١كو١٢: ١٣).

"أن تخلعوا الإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور، وتتجددوا بروح ذهنكم، وتلبسوا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله، فى البر وقداسة الحق" (أف٤: ٢٢- ٢٤).

"خلصنا بغسل الميلاد الثانى، وتجديد الروح القدس" (تى٣: ٥).

"إنساننا العتيق قد صلب معه، ليبطل جسد الخطية، كى لا نعود نستعبد أيضاً للخطية" (رو٦: ٦).

٦ – صبغة مقدسة تتم بالتغطيس:

كمثال الفلك (١بط٣: ٢٠).. حيث غطته المياه تماماً.

ومثال عبور بنى إسرائيل للبحر الأحمر، "جميعهم اجتازوا فى البحر، وجميعهم اعتمدوا لموسى فى السحابة والبحر" (١كو١٠: ١، ٢).. كان الماء على الأرض التى يسيرون عليها، وعلى الجانبين كأسوار، ومن فوق كانت السحابة تظللهم..

والسيد المسيح اعتمد بالتغطيس (مت٣: ١٦).

وكذلك الوزير الحبشى (أع٨: ٣٦- ٣٨).

وهذا معنى قول الرسول "دفنا معه بالمعمودية للموت.." (رو٦: ٤) والدفن لا يتم إلا بالتغطيس!

وهى "صبغة" وصبغ الملابس لا يتم إلا بتغطيسها! لذلك تسمى "فابتزما" Baptism أى "صبغة".

٧ – المعمودية ممكنة للأطفال:

لأن منعهم يحرمهم من الدخول إلى هذه النعمة، بلا مبرر، فهى نعمة مجانية، دفع ثمنها السيد المسيح على عود الصليب.

والأطفال يحملون الخطية الجدية، لذلك لابد من تطهيرهم منها بالمعمودية.

وقد كان ختان الطفل فى العهد القديم رمزاً للمعمودية فى العهد الجديد، وكان الطفل لا يدرى شيئاً، ولا يفهم معنى الختان الذى كان يجعله من شعب الله!

ولا مانع لدى الرب من أن يباركهم فهو الذى قال: "دعوا الأولاد يأتون إلىّ، ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله" (مت١٩: ١٤).

كما قال معلمنا بطرس "الموعد هو لكم ولأولادكم" (أع٢: ٣٩).

"اعتمدت (ليديا) هى وأهل بيتها" (أع١٦: ١٥)، وكذلك "اعتمد (سجان فيلبى) والذين له أجمعون" (أع١٦: ٣٣).

المعمودية – إذن – أساسية للخلاص، وليست مجرد "علامة" أو "فريضة" أو "شئ سطحى"، بل هى سر مقدس يعمل فيه روح الله، مجدداً الإنسان، ليلده من بطن الكنيسة، فيكون المسيح أباً له والكنيسة أماً!!

الكنيسة هى الكنيسة

على الرغم من كل الأحداث..

ومما تقوله بعض الصحف..

الله معها.. لا يقع بها أحد ليؤذيها..

تهنئة وشكر

كنيسة السيدة العذراء
والقديس كيرلس عامود الدين
بهاتفيلد - بنسلفانيا

الشعب واللجنة يتقدمون بالشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وشريكيه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ديفيد

الأسقف العام

على سيامته الأب الورع:

القس أنطونيوس صليب

الرب يديم لنا رعايته سنين عديدة وأزمنة مديدة.

أ. أسعد وأوديت ملطى
د. ماجد وأمل غبريال
م. ناصر وأمانى عبد الشهيد
م. عايدة - مينا - مارك ميخائيل
ماجد وإيناس ويصا والعائلة
ميلاد وغادة غبريال والعائلة
ناجى ولطيفة البرديس والعائلة
د. رأفت وفيفيان بشاى والعائلة
م. نادر ولندا كمال والعائلة
نصحى وسامية سامى والعائلة
كوكب ونادية شكرى
مجدى وسامية عبد المسيح والعائلة
نادر ووجيه عبد المسيح
مخلص وأيفا ويصا والعائلة
د. أسامة وجيهان بنيامين والعائلة
رمون ومريم أبو سيف
عماد وماجدة سعد والعائلة
نبيل فريد
ميشيل وأمل سمعان والعائلة
صفوت ومريم صليب والعائلة
إيهاب وراندا ميخائيل والعائلة
أشرف وآمال ميخائيل والعائلة
أيمن ومنال أكرز

وأعطيكم رعاة حسب قلبى (أر٣: ١٥)
كاهن وشعب كنيسة السيدة العذراء مريم بسبك الأحد أشمون المنوفية يهنئون أبيهم:

القمص صموئيل سرجيوس

بالعيد الثانى والأربعين لسيامته بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية

زوجتك وأبناؤك: مينا وزوجته ماريان وأولادهم كيرلس وكلارا - مايكل وزوجته أيزيس وأولادهم مريم وصموئيل - ماركو وزوجته ماجدولين - مارى وزوجها أسامة وابنتهم ماريان - لوسى وزوجها جميل وأولادهم أنتونى وبافلى

أما الرعاة المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى...: ١٧)
تهنئة من الأعماق بكل الحب والفرح لأبينا الروحى الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

بمناسبة تجليسكم أسقفاً للزقازيق ومنيا القمح.
أولادك المتمتعين برعايتكم وبركتكم
ماهر مطران وإيمان شفيق

كنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس بالقنطرة شرق

الكاهن ومجلس الكنيسة والخدام والشمامسة ولجنة البر وجميع الأنشطة بالكنيسة والشعب يسجدون لله شكراً على تفضل قداسة :

البابا شنوده الثالث

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية على محبته ورعايته لنا على نعمة وبركة السماء لقرار قداسته الحكيم بأن تكون الكنيسة تابعة لإيبارشية الإسماعيلية كما يفرح ويبتهج الجميع بالحبر الجليل:

نيافة الأنبا سارافيم

على أن نكون خاضعين وخادمين لعطية السماء لتكون تحت رعاية نيافته أدام الله لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة تحت رعاية معلم الأجيال قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

يتقدم الباحث :
ألفريد أمين جرس

بجزيل الشكر لصاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافةا لأنبا بيشوى

والقمص تادرس يعقوب ملطى
وأ. د. موريس تاوضروس
وهيئة معهد الدراسات القبطية
لأجازة رسالة الماجستير فى علم اللاهوت بعنوان "إثبات ألوهية الروح القدس، وأقنوميته فى الأسفار المقدسة وتعاليم الآباء"

وليفرح جميع المتكلين عليك إلى الأبد يسرون وتحل فيهم (مز٥)

القمص رويس عزيز خليل

كاهن كنيسة مارجرجس بأبوقرقاص والعائلة يسجدون لله شكراً على نعمته وفضائله ويتقدمون بوافر الشكر للحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبو قرقاص

ونيافة الأنبا مكاريوس

الأسقف العام

لثقتهم وأبوتهم ومنحهم نعمة القمصية راجين لهم دوام الصحة والسلام وكذلك شعب المنيا وأبو قرقاص المحب للمسيح ببركة صلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بأبو قرقاص كهنة ومجلس وخدام وشمامسة وشعب الكنيسة يهنئون أنفهسم وأبيهم :
القمص رويس عزيز خليل
بنوال نعمة القمصية ويشكرون :

نيافة الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبو قرقاص

ونيافة الأنبا مكاريوس

الأسقف العام

أدام الله حياتهما بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

القمص كيرلس عزيز خليل والعائلة
القمص إيليا القمص يوسف
القس يوحنا القمص يوحنا والعائلة
القمص يوسف لبيب والعائلة
القس يوحنا بشرى عياد والعائلة
القس نحميا إبراهيم عياد والعائلة
زوجتك تاسونى منى عزت والعائلة
الدكتورة رفقه القمص رويس عزيز
الدكتور جون القمص رويس عزيز
ماريو القمص رويس عزيز
الأستاذ خيرى عزيز خليل والعائلة
المهندس وصفى عزيز خليل والعائلة
السيدة صوفى وشريف نظمى والعائلة
السيدة نادية وهانى وأخوته والعائلة
مينا القمص يوحنا ونيفين والعائلة
م. سامح وناهد وجولى ومينا
م. سعد الجمل وإيمان القمص والعائلة
م. ممدوح نبيه وحنان القمص والعائلة
د. جورج إبراهيم ومريم والعائلة
الأساتذة ياسر وفيروز خيرى عزيز
دكتور أنطونيوس القمص كيرلس
أسامة وثيئودورا وم. وائل وبوستينه والعائلة
م. كيرلس وروفائيل القس يوحنا
م. قلينى مكسيموس خليل والعائلة
أ. شكرى صادق والعائلة
أ. يوسف زكى والعائلة
أ. مجدى وشوقى زكى وأولادهم والعائلة
المقدس فكرى والسيدة نادية عياد
أ. ميلاد وأ. مجدى إبراهيم والعائلة
أ. وجدى الميرى وبولين والعائلة
السيدة فيفيان وماريان وأندرو ألفى
خدام وخادمات وأبناء التربية الكنسية
خدام وخادمات خدمة القرية
خادمات وشابات اجتماع ثانوى بنات
خادمات اجتماع السيدات
خدام وخادمات اجتماع أخوة الرب
اجتماع أبناء المسيح للاحتياجات الخاصة
خدام واجتماع شباب ثانوى
المرتلون والعاملون بالكنيسة وعائلاتهم
م. فيكتور حنا والعائلة
م. عبد الله ناجى جرجس والعائلة
مارينا ويوستينا وأبانوب عبد الله
د. أشرف سامى جرجس والعائلة
م. وليم يوسف طوبيا والعائلة
الأستاذ لويس فهيم والعائلة
أ. عماد عبوده وماريا وشارل وبريتوا
الشماس يوسف حنا وماريا وجوزيف
أ. نجاح سدراك المحامى ود. جوزيف ود.جورج
د. نادى ود. سلوى والعائلة
د. نبيلة بشريدة تاوضروس
أم نسيم وشكرى والعائلة
الأستاذ عزت شاكر وأولادهم
أ. مراد صالح ناثان والعائلة
دكتور فوزى بسالى والعائلة
الأستاذ جورج يوسف عقل والعائلة
د. ولاء حنا كيرلس والعائلة
الرائد.لبيب حنا كيرلس والعائلة
م. أشرف شحاته وأخوته وأولاده
أ. عادل مطر وزوجته وجورج وزوجته
أ. ماهر سامى حبيب والعائلة
المقدس ناجى عبده التاجر والعائلة
المعلم ثابت متى وزوجته والعائلة
المعلم سعد سامى وزوجته والعائلة
أ. عصام سمير وجنان وبولا ونور سين
أ. عاطف حبيب وزوجته والعائلة
المقدس بدر فتحى الترزى والعائلة
أ. عزت وإيهاب ومحسن صالح وعائلاتهم
أ. جرجس حنا كيرلس والعائلة
أ. حنا مسعد ود. إيهاب والعائلة
أ. مكرم شاكر وزوجته وجورج ومرثا
الشمامسة مايكل وبيتر وألبير مكرم وجونير
المعلم عادل منير زكى وأولاده
المقدس ممدوح لبيب الترزى وأولاده ود.ماهر ميخائيل ود. نادية وليم والدكاترة ماريان ومينا ومايكل وماريو ماهر
المقدس برسوم حبيب وعماد والعائلة
أ. سامى وصفى وأخوته وأخواته
الشماس وائل يحيى عدلى والعائلة
الدكتور لطفى منير لطيف والعائلة
د. نصرى فوزى والعائلة
المقدس فريد شفيق سدراك والعائلة
المقدس عدلى الجنابنى وأولاده

باهر وديع والعائلة

معامل فوتوستار بالمنيا

يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم الحبيب :

القمص رويس عزيز خليل

بنعمة القمصية

عـــزاء

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بأسوان
كنائس مركز إدفو

الآباء الكهنة والشمامسة والخدام وجميع أنشطة الكنائس يودعون فى أحضان القديسين:

القس مكاريوس الباخومى
وشقيقه الشماس رومانى ساويرس

ويشاركون أبيهم حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل :

الأنبا هدرا مطران أسوان

المحبوب مشاعره كما يتقدمون بخالص عزائهم لإخوته آباء دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو طالبين نياحاً لروحيهما فى أحضان آبائنا القديسين إبراهيم واسحق ويعقوب

حينئذ يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

ذكرى الأربعين للشماس الخادم

وديع رزيقى غالى

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق أو الهاتف وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل:

الأنبا هدرا مطران أسوان

على عظيم محبته بحضوره لتعزية الأسرة وأيضاً الآباء الكهنة والآباء الرهبان والشمامسة والخدام والخادمات وأحبائه وأقربائه.

أبينا الحبيب الغالى بالوداعة عشت وبالشخصية الناجحة تمتعت وبحب الجميع ذهبت. **زوجتك وأولادك**

وسيقام القداس الإلهى علىّ روحه الطاهرة يوم الأحد ٩/٢٧ بكنيسة مارمرقس بأسوان.

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة أخيهم:

الشماس وديع رزيقى

نياحاً للمنتقل والعزاء للأسرة.

مرقس بهنام ومارى فتح الله
وجون وستيفنى يشاركون أبيهم:

القس أنجيلوس فخرى

بهولندا وتاسونى جاكلين فؤاد مشاعرهما فى انتقال والدة تاسونى نيح الله روحها فى فردوس النعيم ويطلبون العزاء للأسرة

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية للملاك الطاهر الدكتورة:

جانيت جورج مجلى

زوجة د. يوحنا القمص أنطونيوس جورج وتقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم الأحد ٢٢ نوفمبر بكنيسة السيدة العذراء بجنيف وبرأس الصلاة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وروما وتوابعها وكذلك بكنيستى العذراء بديروط وماجرجس بمطرانية الجيزة

"وعمل ما هو صالح ومستقيم وحق أمام الرب إلهه وكل عمل ابتدأ به فى خدمة بيت الرب إلهه إنما عمله بكل قلبه وأفلح" (٢أخ ٣١: ٢٠، ٢١).

الذكرى السنوية الأولى لأبينا الحبيب:

المتنيح القمص زخارياس ذكر

كاهن كنيسة العذراء بالخيارى بالمنيا وبمباركة أصحاب النيافة:

الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا وأبو قرقاص
والأنبا مكاريوس الأسقف العام

تقيم الكنيسة والأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح يوم الإثنين الموافق ١٢/١٦. **تلغرافياً:**

القس دوماديوس عبد السيد
القس اسحق القس دوماديوس
أ. شنوده القمص زخارياس

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الخامسة للحبيب الغالى

الأستاذ جميل حنا مسيحه

بقلوب مليئة بالرجاء تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة ١١/٢٧ بكنيسة الأنبا صرابامون بحصة مليج منوفية.

زوجتك وأولادك

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء:

الشماس جميل ألفى أليكسان

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة الحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا لوكاس
ونيافة الأنبا كيرلس (ميلانو)

والآباء كهنة إيبارشية أبنوب الحمام وميلانو وبهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة ٨ صباح يوم الجمعة ١١/١٣ بكنيسة السيدة العذراء بأبنوب الحمام - أسيوط والأحد ١١/١٥ بكنيسة الشهيدة دميانة .

تلغرافياً اسحق ألفى- أبنوب- أسيوط

شكر وذكرى الأربعين للصديق الغالى

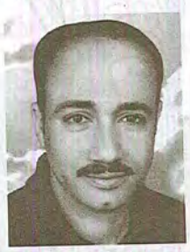

مارى رمضان صالح

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأحد ١١/١ بكنيسة مارجرجس بنزلة عبيد.

رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا

عيد وعجايبى ميخائيل ومينا.

تركت العالم بآلامه وربحت المسيح بجنانه. ميخائيل وبطرس وعجايبى عزيز

أغلى اسم فقدناه وأحن قلب خسرناه عزائنا أنك مع المسيح.

عماد وشوقى وناجح عزيز

صورتك لن تفارقنا فهنيئاً الفردوس

وجيه وناجح عيد وجرجس عازر

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت

رضا وجرجس فوزى ومارى زكى

بالمحبة ونقاوة القلب وبطهارة اليد وعفة اللسان تعاملت ولخدمة الجميع أسرعة وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا أنك مع القديسين

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

أسبيرو بطرس حنا

والذكرى السنوية الثالثة عشر

للأم الغالية نور صليب
والأخ الغالى بطرس أسبيرو

بإقامة القداس الإلهى يوم ١٠/٣٠ بكنيسة ماريوحنا ببنها.

الذكرى السابعة عشر لعريس السماء

الشماس هرمز موريس

مهما طالت الأيام ومرت السنون لم ننساك ذكراك فى قلوبنا يا حبيبنا هرمز أذكرنا أمام رب المجد يسوع المسيح وحبيبك القديس أبانوب. **أسرتك**

الأنبا يوأنس الأسقف العام

وكهنة ومجلس وشمامسة وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا بولا بأرض الجولف يودعون للفردوس المرحومة:

مارجريت مسيحه نخلة

والدة السيدة إيزيس فارس عضو المجلس للراحلة السماء وللأسرة خالص العزاء

كنيسة العذراء مريم بالوجوه
الأنبا إرميا

والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة يودعون على رجاء القيامة:

شقيقة القمص بيشوى فريد
وعمة الدكتور عماد رمسيس

أمين التربية الكنسية بالكنيسة راجين للراحلة راحة ونياحاً وللأسرة عزاء السماء بصلوات قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

ربحت السماء بأمجادها - أنت مع المسيح ذاك أفضل جداً

الميلاد السمائى الأول لعريس السماء

جونتان مظهر اسحق خله

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بمشيئة الرب صباح الأحد الموافق ١١/٨ بكنيسة السيدة العذراء مريم بجينيف - سويسرا. وصباح الجمعة الموافق ١١/١٣ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسوهاج

ابنى وحبيبى جونتان فراقك طال بالدموع أبكيك وحزن عمرى لا يكفيك خيالك لا يفارقنى ودائماً فى قلبى هنيئاً لك فى أحضان المسيح والقديسين.

بابا مظهر.

أخى جونتان دائماً اسمك على لسانى لا أنساك هنيئاً لك بفردوس النعيم.

أختك ساندرا

حفيدى وحبيبى جون صورتك لا تفارقنى محبتك فى قلبى عزائى أنك مع المسيح هنيئاً لك بالسماء مع القديسين. **تيتا أم مظهر**

حبيبنا جونتان مرت سنة على فراقك لكن دائماً فى قلوبنا وذكراك فى عقولنا تركت أرض الشقاء وربحت السماء هنيئاً لك.

عمو إبراهيم وطنط لويزا
وأولاد عمك دافيد وسامى
عمو أشرف وطنط جي جى
وأولاد عمك كيرلس وفادى ومريم
عمتو سلوى وعمو صلاح
عمتو إيمان وعمو رأفت ومينا
أولاد عمتك سامح ومايكل وباسم
خالو وحيد وزوجته وأولاده
عمو نيازى وطنط سوزان
وأولادهم ماريان ويوسف أحبائك وجميع الأهل والأصدقاء بجينيف وسوهاج

تسلية العدد :

هل تستطيع أن تجد ستة أرانب فى هذه الصورة حاول أن تتعرف عليها ثم لونها.

إيّاك

إياك أن تظن أن كأس الماء البارد الذى أوصى به الرب يسوع لتقدمه إلى إنسان عطشان أنه أمر بسيط. بل الرب يذكره جيداً، وإن نسيته أنت هو لا ينساه. بل لا يضيع أجره فهو الذى قال "ومن سقى أحد هؤلاء الأصاغر كأس ماء بارد فقط بإسم تلميذ فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره" (مت ١٠: ٤٢).

وأيضاً مثل الكأس البارد. كذلك كلما كنت صاحب سلام وتقول كلمة مريحة فأنت تفعل خيراً يذكره لك الله ولا ينساه أيضاً مثلما كافأ صاحب كأس الماء البارد. فالحكيم قال فى الأمثال "مياه باردة لنفس عطاشة الخبر الطيب من أرض بعيدة" (أمثال ٢٥: ٢٥).

وثق يا حبيبى إن الله لن ينسى تعب المحبة فأنت إذا قلت كلمة مريحة لإنسان تعبان أو متضايق فهذا مثل (المياه الباردة) كذلك إذا أعطيت كلمة تعزية لإنسان حزين، والرب يسوع علمنا أن نشارك الجميع فى أحزانهم وأفراحهم كما شارك هو فى عرس قانا الجليل.

شارك أيضاً حين مات لعازر وكان يطيب قلب أختيه مرثا ومريم، وأيضاً حين كان يعرف مريضاً يحتاج إلى لمسة يديه كان يذهب حيث هو موجود، مثل مريض بركة بيت حسدا، الذى ظل مريضاً ٣٨ سنة ولم يكن أحد بجانبه إلا الرب يسوع الطبيب الحقيقى الذى ذهب إليه وشفاه من جميع أمراضه..إياك..

عجائب فريدة

صَليب مِن نور

كان قسطنطين الملك يقود جيوشه لكى يحرر مدينة روما من ظلم مكسيميانوس، وفى أثناء الحرب رأى فى السماء فى نصف النهار صليباً مكوناً من كواكب مكتوب عليه باليونانية "بهذا تغلب" وكان ضياؤه يشع أكثر من نور الشمس، فأراه لوزرائه وكبار رجال مملكته، وبالليل ظهر له ملاك الرب فى رؤيا وقال له: أعمل مثل العلامة التى رأيتها وبها تغلب أعداءك. ففى الصباح جهز علماً كبيراً ورسم عليه علامة الصليب كما رسمها أيضاً على جميع الأسلحة، ولما دخل الحرب انتصر فيها فآمن واعتمد وصار مسيحياً وعاش حياته كلها فى عبادة وقداسة وبر.

مَوكبُ المصلوبين

المصلوب الأول هو ربنا القدوس.

كان الصليب أمراً صعباً، عقوبة قاسية وعاراً فظيعاً. حوله المصلوب الأول ليكون عرشاً له، فوقه يملك... من فوقه يصير ملكاً.. ملكاً بالحب.. متوجاً على قلوب الذين يعرفونه ويؤمنون به ويحبونه وقد سبق فأوصاهم قائلاً:

"إن أراد أحد أن يتبعنى فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعنى".

فأطاعوا وصيته وحمل كل واحد منهم صليبه وساروا خلفه. وقد امتلأت قلوبهم بالحب له.. من واقع إحساسهم بأنهم مدينون له بحياتهم.. وهتفوا قائلين "نحن نحبه لأنه أحبنا أولاً" وتقدموا نحو الولاة والحكام وهم يجاهرون باعترافهم بفاديهم من غير خوف.. أو تردد.. أو خجل بل بكل جرأة وشجاعة شهدوا بإيمانهم بقوة..

وقبلوا فى أجسادهم الضرب والجلد وكل أنواع التعذيب، وواجهوا الموت وهم فرحين متهللين يسبحون فى وسط النيران ويتقدمون أمام السياف بسعادة وسرور.

بعضهم رأوا المسيح إلهنا بنفسه وبعضهم رأوا ملائكته، وبعضهم رأوا الأكاليل النورانية تشرق من السماء فوق زملائهم فتشجعوا وتسابقوا لكى يفوزوا بها وفعلاً إختطفوها.. وبهذا كمل موكب الغالبين، ومازال الموكب يتكامل يوماً بعد يوم، ومازال سجل الشهداء مفتوحاً تسجل فيه كل يوم أسماء جديدة.

فهل أنت أيها العزيز تحب ربنا من كل قلبك مثلهم؟

وهل أنت مستعد لأن تحمل صليبك لتسير فى هذا الموكب؟

هذا الموكب متجه نحو السماء.. نحو المجد الحقيقى الذى لا يفسد ولا يتدنس ولا يضمحل؟

أخبار الإيبارشيات فى صور

الإحتفال بعيد القديسة العذراء بكنيستها بمسطرد

استقبل نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها السيد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية، يرافقه السيد الدكتور محمد عطية الفيومى رئيس مجلس محلى المحافظة ورؤساء المدن والأحياء وأعضاء مجلس الشورى، والقيادات الأمنية، لتقديم التهنئة باحتفال الكنيسة بعيد القديسة العذراء مريم.

خدمة طابا بسيناء الجنوبية

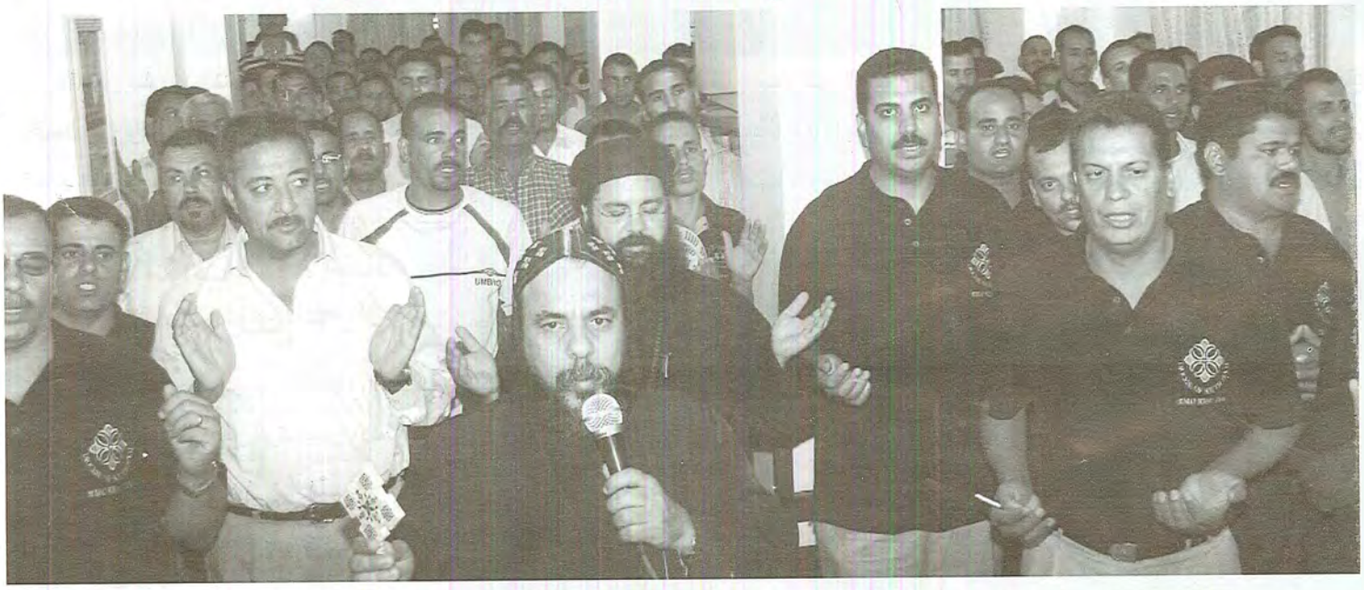

بفضل بركة ورعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث نقوم في طابا بخدمة أولادنا من الأقباط والذين يتعدي عددهم ١٤٠٠ فرداً إلي جوار العائلات المقيمة في المدينة منهم ١٢٠٠ يعملون في طاباهايتس عند المهندس سميح ساويرس الذي تفضل بتخصيص مبني قاعة بإسم السيدة العذراء وداود النبي تقام فيه الإجتماعات ومدارس الأحد للأطفال وأنشطة الكورال والحفلات والعشيات والعظات والتسبحة كما في الصور مع نيافة الأنبا أبوللو والقس ميرون نبيه. خالص شكرنا العميق للمهندس سميح ساويرس إلي أن تقام الكنيسة بإذن الله

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة كهنة جُدَد بالمنيا

في يوم الجمعة ٤ سبتمبر ٢٠٠٩ قام نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبو قرقاص بسيامة أربعة آباء كهنة جدد للخدمة بالايبارشية وهم:

القس موسي ثابت لخدمة الدياكونية

والقس يوسف جاب الله لكنيسة السيدة العذراء مريم بالفكرية بأبو قرقاص

والقس مقار جورج، والقس فيلوباتير نبيل لكنيسة أبى سيفين بحى شلبى بالمنيا.

وقد قام نيافته في نفس اليوم بترقية اثنين من الآباء القساوسة إلى رتبة القمصية وهم:

القمص ساويرس شفيق الكاهن بالمطرانية، والقمص رويس عزيز كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفكرية بأبو قرقاص.

اشترك مع نيافته في صلوات السيامة نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا، وحضر لفيف من الآباء الكهنة، وكان يوماً مفرحاً جداً لشعب المنيا. تهانينا القلبية لنيافة المطران ونيافة الأسقف والآباء الكهنة وشعب الايبارشية بالسيامة المباركة.

سيامَة آبَاء كهنة جُدُد بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

قام نيافة الأنبا يسطس يوم الثلاثاء ٩/٢٩ بسيامة آباء رهبان كهنة وهم القس أرشيليدس الأنطونى، والقس يوئيل الأنطونى، والقس بيصاريون الأنطونى، والقس بوليكاربوس الأنطونى، والقس يوسف الأنطونى.

اشترك مع نيافته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون (أمدرمان)، والأنبا إيليا، والأنبا دانييل، والأنبا صليب.

سيامة كهنة ورهبان بدير مارجرجس بالخطاطبة

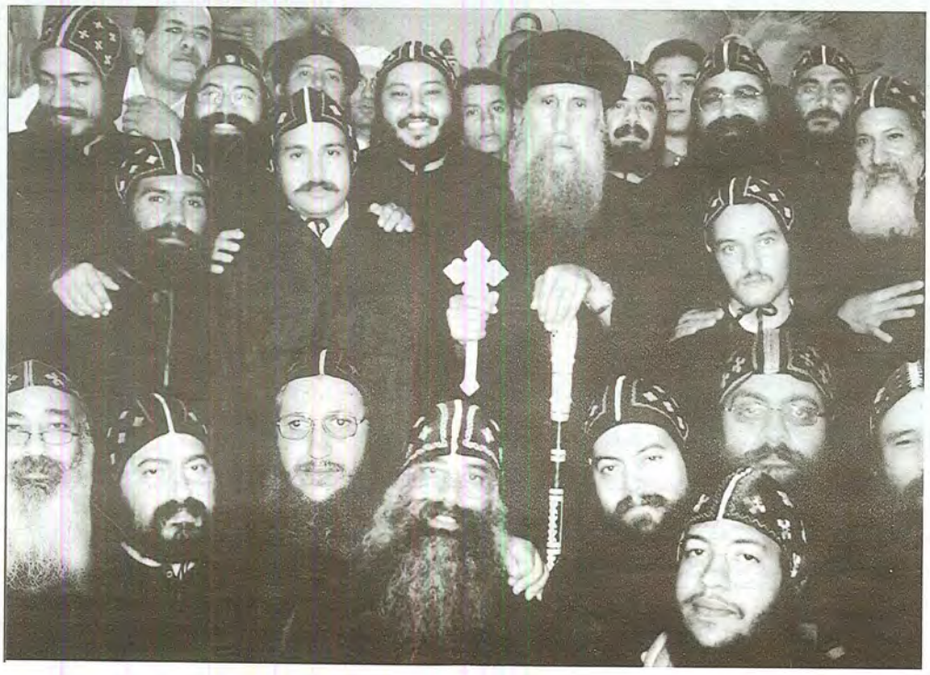

فى يوم الإثنين ٩/٧ قام نيافة الأنبا مينا بسيامة الراهب عبد المسيح الجوارجى قساً، كما قام بسيامة الراهب اسطفانوس الجورجى، والراهب برنابا الجورجى.

وفى نفس اليوم قام بترقية بعض الآباء القساوسة إلى رتبة القمصية.

لقاءات مع الآباء الكهنة والرهبان

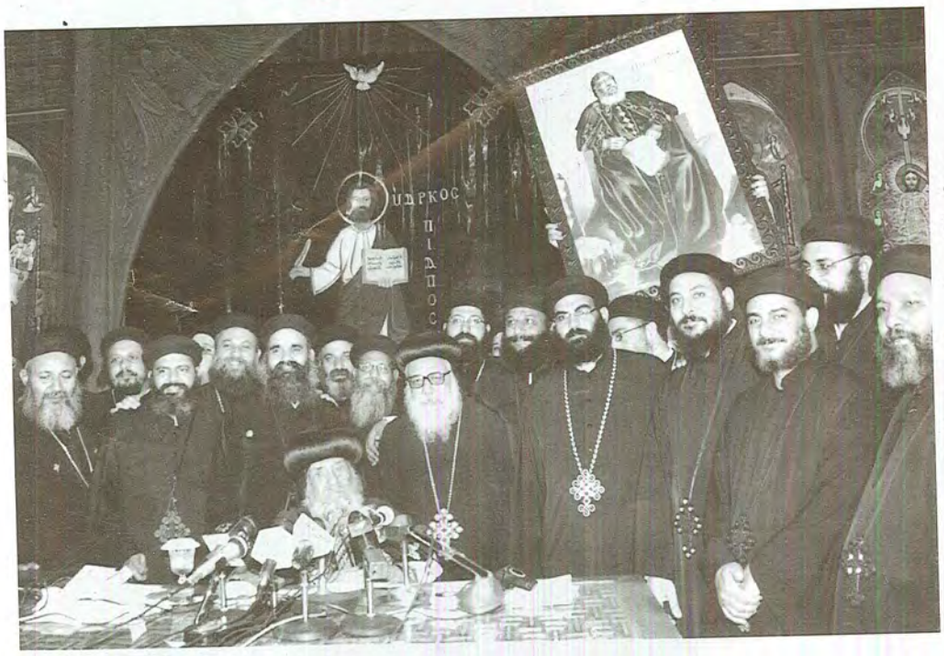

مع إكليروس ملوى

استقبل قداسة البابا فى اجتماعه الأسبوعى يوم الأربعاء ١٠/١٤ بالكاتدرائية نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وتوابعها، ومعه عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، وأخذت لهم هذه الصورة.

وكانوا قد أحضروا هدية للبابا (صورة لقداسته قد رسمها أحد أبناء الإيبارشية كما يبدو فى الصورة). نشكرهم على محبتهم.

صورة من ٤٥ كاهنًا من البلينا فى الكاتدرائية الكبرى للإعتذار

فى يوم الأربعاء ٩/٢ حضر ٤٥ كاهناً من البلينا يقدمون إعتذارهم عما حدث من إيبارشيتهم بخصوص الكاهن المشلوح، ومعهم أوراق تضم إمضاءات باقى كهنة الإيبارشية بنفس المضمون، وخطاب من مطرانهم الأنبا ويصا بأن الأخ ميخائيل (الكاهن السابق) يستحق كل عقوبة الشلح، معترفاً بصحة قرارات المجلس الإكليريكى. وكان قداسة البابا قد تقبل نفس الكلام من القمص يوحنا فايز، والقمص جبرائيل عبد المسيح، والقمص صرابامون شحاته من كهنة الإيبارشية.

مع رهبان دير آبا مقار

حرص بعض رهبان دير القديس آبا مقار على حضور الاجتماع الأسبوعى لقداسة البابا كل أسبوع. وقد استقبلهم قداسته عقب الاجتماع يومى الأربعاء ٩/٣٠، والأربعاء ١٠/٧.

السيمنار الحادى عشر للآباء الكهنة فى بوسطن بأمريكا

حضره ١٩٨ من الآباء الكهنة و ١٤ من الآباء الأساقفة

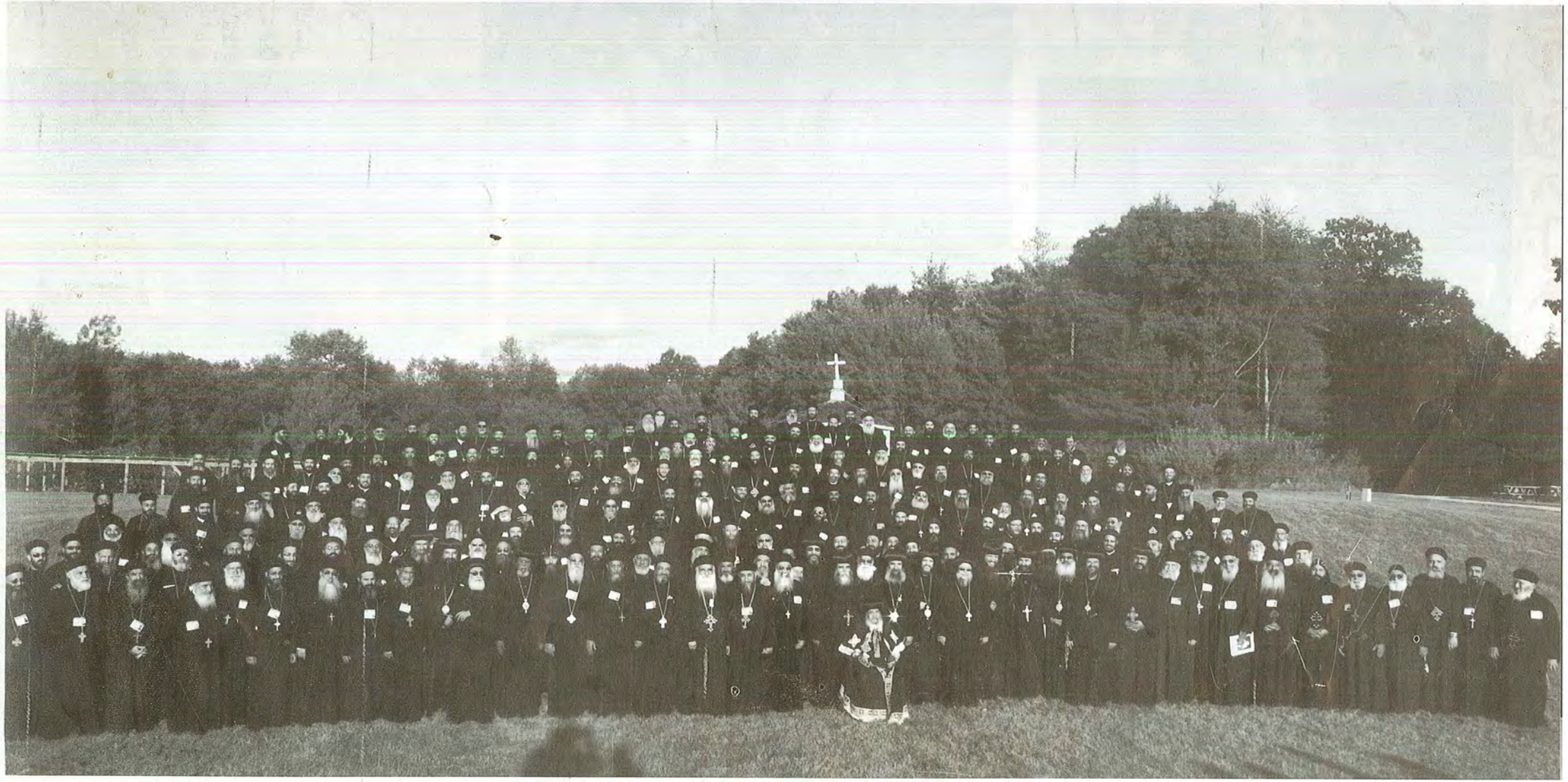

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٩ - ١١ هاتور ١٧٢٦ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢٥، ٢٦

العيدَ الثامِنَ وَالثلاثونَ لجلوسِ قداسَةِ البابا

كانت أياماً حافلة تتابع بعضها بعضاً:

اجتمعت لجان المجمع المقدس فى الكاتدرائية، ثم سيمنار المجمع المقدس الذى حضره حوالى ٨٠ من الآباء المطارنة والأساقفة، ومعهم وكيلا البطريركية فى القاهرة والإسكندرية.

ثم كان الاحتفال الكبير عشية يوم ١١/١٤ الذى أقيم فى الكاتدرائية الكبرى بحضور مذهل من آلاف شعبنا المحب للكنيسة والآباء يهلل ويكاد يرقص..

وتحدث الآباء الأساقفة والكهنة، وتحدث أعضاء من المجلس الملى العام، والمجلس الملى السكندرى، وأجمع الكل فى الكنيسة، من كهنة القاهرة والإسكندرية، ومن رجال المجلس الملى على:

بقاء لائحة انتخاب البطريرك كما هى، والإيمان الكامل بالقرعة الهيكلية.

كانت تلك الليلة ليلة رائعة، ظهرت فيها محبة الشعب لقداسة البابا، وترديد الكبار منهم لما سبق أن قاله قداسة البابا من أفكار تخص الكنيسة.

ولقد تحدث المتكلمون عن الإنجازات التى تمت خلال الـ ٣٨ سنة الماضية، وعن شخصية البابا وصفاته..

وقُدمت هدايا لقداسته بمناسبة عيد جلوسه على كرسى مارمرقس.

واختتم الحفل بكلمة من البابا شكر فيها الله الذى عمل معنا وفينا خلال السنوات الماضية. وشكر الحاضرين جميعاً على محبتهم. وقال لهم: أنتم هم كل عملى ومسئوليتى.

صورة سيمنار المجمع المقدس

أخبار الكنيسة في صور

مع أعضاء المجلس الملي العام

مع أعضاء المجلس الملي السكندري

مع أسرة الكلية الإكليريكية بالقاهرة ←

تهنئة من دير آبا مقار

البابا في استقبال القمص كيرلس المقاري والقمص يوحنا المقاري اللذين حضرا لتهنئة قداسة البابا بعيد جلوسه على الكرسي المرقسي.

↓

كما استقبل بعد ذلك القمص مينا المقاري الذي حضر ليشكر قداسة البابا على زيارته له في المستشفى أثناء مرضه.

مع نيافة الأنبا أنطوني الذي على الرغم من مرضه حضر لتهنئة البابا.

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا أثناء تطييب رفات القديس مارمرقس بكنيسته بالإسكندرية وحوله الآباء الأساقفة والكهنة

مَعَ الأم كيريَّة رئيسة دير أبى سيفين للراهبات

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١١/١٢ الأم كيرية رئيسة دير أبى سيفين للراهبات مهنئة قداسته بعيد تتوجيه الثامن والثلاثين.

ظهر فى الصورة على الجانب الآخر الأستاذ إيهاب فلتاؤوس.

مَع نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى والعَذارى "المكرسات" بالإيبارشية

فى مستشفى السلام بالمهندسين

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/١٧ بزيارة الراهبة بارثينيا من دير مارجرجس بمصر القديمة.

كما زار قداسته الآباء الكهنة الذين أصيبوا فى حوادث وهم:

القمص يوسف عوض، والقس يحنس القمص يوسف (صفط مينوم)، والقس سيداروس عبد النور (مينوم). نطلب لهم من الرب الشفاء.

أخبار الكنيسة فى صور

مع رئيس تحرير جريدة الجمهورية

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٣ الأستاذ محمد على إبراهيم رئيس تحرير جريدة الجمهورية. حيث أدلى قداسته بحديث صحفى شامل للجريدة.

حضر اللقاء الأستاذ سامح محروس الصحفى بالجريدة.

مع برنامج "إتكلم" بالقناة الأولى

أدلى قداسة البابا بحديث تليفزيونى لبرنامج "أتكلم" بالقناة الأولى.

أجرت الحديث المذيعة الكبيرة لميس الحديدى وذلك مساء الأحد ١١/١٥.

مع برنامج "حديث المدينة" بالقناة الأولى

أدلى قداسة البابا بحديث تليفزيونى لبرنامج "حديث المدينة" بالقناة الأولى.

أجراه المذيع الكبير مفيد فوزى وذلك مساء الإثنين ١١/١٦.

سيامة ٢٢ من الآباء الكهنة الجدد

أستقبل قداسة البابا فى الفترة الماضية عدداً من كهنة وأراخنة وخدام وخادمات بعض كنائس القاهرة لاختيار كهنة جدد لهم..

وقام قداسته يوم عيد تجليسه الثامن والثلاثين (السبت ١١/١٤) بسيامة ٢٢ من الآباء الكهنة الجدد، وهم:

١ - القس توماس ناشد كاهناً لكنيسة مارجرجس والأنبا شنوده ببرجن بجرسى سيتى.

٢ - القس مينا عبد الشهيد كاهناً عاماً بأمريكا

٣ - القس جورج شاكر كاهناً لكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بأوتوا بكندا.

٤ - القس يوسف غايث كاهناً لكنيسة العذراء والقديس يوسف بريتشموند - تورنتو - كندا.

٥ - القس ميخائيل ميخائيل وديع كاهناً لكنيسة مارمرقس بالبرازيل.

٦، ٧ - القس إيليا نجيب هابيل، والقس يسطس صليب حنا كاهنين لكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بعزبة النخل.

٨ - القس بولس القمص يوحنا فؤاد

٩ - القس بولا رأفت خواجه

١٠ - القس فيلوباتير كمال متياس.

١١ - القس أنجيلوس فايز
كهنة لكنيسة السيدة العذراء بالمطرية .

١٢، ١٣ - القس صموئيل صموئيل، والقس بولا القمص بولس ميخائيل كاهنين لكنيسة العذراء بحارة الروم.

١٤ - القس مينا فارس عزيز كاهناً لكنيسة العذراء ومارمينا بمدينة نصر.

١٥ - ١٧ القس بيشوى عادل نجيب، والقس رافائيل قلينى بطرس، والقس شنوده يونان حنا كهنة لكنيسة الأنبا شنوده بمدافن مدينة نصر.

١٨ - ٢٠ القس تيموثاوس يونان عزيز، والقس أرسانيوس شكرى نصحى، والقس موسى زكريا مكين كهنة لكنيسة الشهيد مارمينا بشبرا.

٢١ - القس مرقس ماهر كاهناً لكنيسة السيدة العذراء والملاك بمؤسسة الزكاة.

٢٢ - القس يوحنا مكين عبد الملك كاهناً لكنيسة السيدة العذراء وماريوحنا بباق اللوق وسط البلد.

البابا مع بعض الأيتام المكفولين الذين حضروا مع مشرفتهم للقاء قداسة البابا وقال له أكبر طفل منهم "بركة إللى شفناك".

طفل يقدم لقداسة البابا بوكيه من الورد

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة آباء كهنة جدد بسوهاج

قام نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج بسيامة ٤ آباء كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية وهم من اليمين إلى اليسار:

القس إندراوس وديع، والقس فيلوباتير كمال للخدمة بكنيسة الملاك ميخائيل بالشيخ علام.

القس رافائيل ثابت للخدمة بكنيسة العذراء مريم بسوهاج.

القس جرجس مينا للخدمة بكنيسة العذراء مريم بالمراغة.

وقد اشترك مع نيافته فى السيامة نيافة الأنبا بساده أسقف أخميم، وكان يوماً مفرحاً.

تدشين مذبحين بإيبارشية بنى مزار

فى يوم الجمعة ١٠/٢٣ قام نيافة الأنبا أثناسيوس بتدشين مذبحين باسم القديس الأنبا رويس، والقديس أنبا برسوم العريان بكنيسة الممائيين بكاتدرائية مارمرقس الرسول ببنى مزار التى قام قداسة البابا بتدشينها فى ٢٠٠٨/٥/٢٠.

إيبارشية سيناء الجنوبية

نشكر الله أنه قد كمل بناء كنيسة مار جرجس ومار مينا برأس سدر - سيناء الجنوبية، وتم تشطيب الدور الأرضى.

يقوم بالصلاة والخدمة فيها القمص أبانوب البراموسي، والقس جورجيوس نبيه.

من أخبار الكنيسة

قداسة البابا يشارك في المؤتمر السنوي السادس للحزب الوطني

شارك قداسة البابا في حضور المؤتمر السنوي السادس للحزب الوطني، الذي ألقى فيه خطاب السيد الرئيس حسني مبارك مساء السبت ١٠/٣١ بمركز المؤتمرات بمدينة نصر.

في الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى

يشارك قداسة البابا صباح السبت ١١/٢١ في حضور الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى، وسوف يدلي السيد الرئيس محمد حسني مبارك خطاباً سياسياً هاماً.

مقابلات قداسة البابا

• استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١٠/٢٢ القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بلندن، والسيدة زوجته.

• كما استقبل قداسته صباح الخميس ١١/٥ الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس، والمهندس سامي سعد.

•واستقبل قداسته مساء الإثنين ١١/٩ الدكتور وجدي لويس عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الملي العام.

• كذلك استقبل قداسته مساء الثلاثاء ١١/١٠ السيد المستشار إدوارد غالب.

واستقبل قداسته مساء اليوم نفسه الأستاذة ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب.

• وفي صباح الخميس ١١/١٢ استقبل قداسته المهندس سامي سعد والمهندس نجيب أنسي ساويروس.

مع السيد وزير المالية

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الثلاثاء ١١/١٠ السيد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية.

عيد القديس العظيم الأنبا رويس

احتفلت الكنيسة يوم السبت ١٠/٣١ بعيد القديس العظيم الأنبا رويس وقد أقيم لاحتفال روحاني كبير في منطقة الأنبا رويس بهذه المناسبة. وقام قداسة البابا مساء الجمعة ١٠/٣٠ بإعداد الحنوط وتطييب ضريح القديس الأنبا رويس بمزاره أسفل كنيسته الأثرية. أشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا ميصائيل، والأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا مينا الأسقف العام.

عيد الشهيد العظيم مارمرقس

احتفلت الكنيسة يوم الإثنين ١١/٩ بعيد الشهيد العظيم مارمرقس. وقام قداسة البابا مساء الأحد ١١/٨ (عشية العيد) بإعداد الحنوط وتطييب رفات القديس بكنيسته بالإسكندرية.

واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا دميان، والأنبا كيرلس آدامينا، والأنبا إرميا، والأنبا مينا (الأسقف العام)، وكذلك القمص رويس مرقس وكيل البطريركية.

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة

بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا الثامن والثلاثين، التقى قداسته بأكثر من ثمانين من الآباء المطارنة والأساقفة في سيمنار (حلقة مناقشة) مساء الخميس ١١/١٢. حيث تدارس قداسته معهم عدة موضوعات. واختتم السيمنار بكلمة روحية لقداسة البابا بعنوان:

"لاحظ نفسك والتعليم، وداوم على ذلك".

نيافة الأنبا بولا وسفره إلى أمريكا

سافر نيافته فجر الإثنين إلى أمريكا في رحلة لمدة ٩ أيام وذلك لأجل مؤتمرين للأسرة. أحدهما لمنطقة شرق أمريكا بالقرب من نيوجرسي، تحت إشراف نيافة الأنبا ديفيد. وموضوع مؤتمر هذا العام حول (الكنيسة التي في بيتك). والثاني بمنطقة Mid West تحت إشراف كنيستنا في ملواكي.

ويكون إلقاء المحاضرات بمزيج من اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وغالبيتها بالإنجليزية. ويستغرق كل مؤتمر ٣ أيام.

آباء مطارنة وأساقفة حضروا من المهجر

حضر من المهجر ١٩ من الآباء المطارنة والأساقفة بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا الـ38.. وهم أصحاب النيافة الأنبا ابراهام (القدس)، والأنبا إيليا (الخرطوم)، والأنبا صرابامون (أندرمان)، والأنبا أنطونيوس مرقس (جنوب أفريقيا)، والأنبا بولس (كينيا)، والأنبا سوريال (ملبورن)، والأنبا ميصائيل (برمنجهام)، والأنبا أنطوني (إيرلندا وشمال شرق إنجلترا)، والأنبا إنجيلوس (استيفينيج)، والأنبا دميان (ألمانيا)، والأنبا جبرييل (النمسا)، والأنبا برنابا (روما)، والأنبا أباكير (الدول الإسكندنافية)، والأنبا أثناسيوس (فرنسا)، والأنبا سرابيون (لوس أنجلوس)، والأنبا يوسف (جنوبي أمريكا)، والأنبا ديفيد (نيوجرسي)، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا يوسف (بوليفيا).

* * *

استقبل قداسة البابا صاحبي النيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن، والأنبا جبرييل أسقف النمسا، وذلك قبل سفرهما.

سيامة خمسة كهنة جدد لكنائس مدن الخليج

قام نيافة الأنبا ابراهام صباح يوم الجمعة ١١/١٣ بسيامة خمسة آباء كهنة جدد لكنائسنا بمدن الخليج، وذلك بكنيسة رابطة القدس بالظاهر بالقاهرة.. وهم:

القس ميخائيل ، والقس مينا حنا، والقس مرقس بشرى، والقس يوحنا زكريا، والقس بيشوي حسني.

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا يسطس، والأنبا يوأنس، والأنبا أباكير، والأنبا ثيؤدوسيوس.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا ابراهام والآباء الكهنة الجدد وشعبنا القبطي في مدن الخليج.

مع جريدة الأهرام

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١١/٥ الأستاذ أشرف صادق، حيث أدلى قداسته بحديث صحفي لجريدة الأهرام.

عيد تجليس قداسة البابا الـ ٣٨

أقيم مساء الجمعة ١١/١٣ احتفال روحانى مهيب بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية عيد تجليس قداسة البابا الـ٣٨.

بدأ قداسة البابا الاحتفال بصلاة الشكر..

ثم تحدث فى الحفل كل من:

نيافة الأنبا بيشوى، نيافة الأنبا موسى، نيافة الأنبا يوأنس، نيافة الأنبا أثناسيوس، القمص رويس مرقس، القس سرجيوس سرجيوس، القمص جرجس لوقا (من فرنسا)، القمص ميدا جابر (عن الكلية الإكليريكية)، القمص جبرائيل يني (عن المطران منير حنا)، المستشار نبيل ميرهم، المستشار فؤاد جرجس، المستشار إدوارد غالب، الدكتور كميل صديق، الدكتور عيسى جرجس، المستشار أيمن بديع.

اكتظت الكاتدرائية عن آخرها بآلاف من أفراد الشعب بحضور الآباء المطارنة والأساقفة ومئات من الآباء الكهنة والرهبان، وكم كان مبهجاً تهليل الشعب وفرحتهم وهتافهم بحياة قداسة البابا، أدام الله لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

واختتم الحفل بكلمة قداسة البابا.

* * *

ا.د. رسمى عبد الملك رستم

بدعوة من نيافة الأنبا متياس مدير الكلية اللاهوتية بدير مار أفرام السريانى بمعرة صيدنايا، والقمص متى سكرتير قداسة البطريرك مار زكا بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، ألقى أ.د. رسمى عبد الملك رستم الأمين التنفيذى المشارك للمعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط محاضرة حول الدور التربوى والروحى لخريجى الكليات اللاهوتية فى مواجهة تحديات العصر، وذلك عقب إنتهاء الإجتماع السنوى لعمداء المعاهد اللاهوتية بمجلس كنائس الشرق الأوسط يوم الإثنين ١١/١ ولمدة ثلاث ساعات، حيث تحدث عن التحديات الإعلامية والمعلوماتية أمام الخريجين والأساليب التربوية والإجتماعية فى مواجهتها، استناداً على ما لديهم من خلفية روحية وعلمية.

نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لإستيفينيج

* **اهتم نيافته بالشباب** وبخلوة الشباب فى المركز القبطى للملكة المتحدة، وبالمؤتمر السنوى للشباب فى الجامعة، وفى الاحتفال بعيد النيروز، وبيوم تدريب الخدام.

* كما اهتم بخدمة الشباب مشتركاً فى الأنشطة الخاصة به فى المؤتمر السنوى فى مونتريال، وفى تورنتو، والمؤتمر السنوى الأوربى، وفى لوس أنجلوس، وفى باريس، وغير ذلك.

* **واهتم نيافته بالعلاقات المسكونية:** فقد اختير للمرة الثانية رئيساً لاجتماعات مجلس الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى إنجلترا – وله نشاطه فى العلاقات مع الكنائس الإنجليكانية، والكاثوليكية.

* **وفى العلاقات الرسمية:** حضر فى قصر بكنجهام الاستقبال الرسمى لجلالة الملكة إليزابث، وصاحب السمو الأمير فيليب حيث ألقى كلمة عن دور الكنيسة القبطية فى المملكة المتحدة. وكان له لقاء فى Lambeth Palace باعتباره Moderator للعلاقات الدينية لكنائسنا الأرثوذكسية الشرقية.

نياحة أرخن فاضل الدكتور أنور اسطفانوس

وهو شقيق الدكتور فوزى اسطفانوس

وقد شيعت الجنازة من الكنيسة البطرسية بعد ظهر يوم الجمعة ١٠/٢٣.

وقد رأس قداسة البابا صلاة الجناز..

واشترك مع قداسته فى الصلاة أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا توماس، والأنبا يوأنس، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا، والأنبا ثيؤدوسيوس، ولفيف من الآباء الكهنة.

حضر الصلاة أيضاً السيد العميد أسامة الغزالى نيابة عن السيد رئيس الجمهورية، والسيد المستشار أحمد جمعة نيابة عن السيد وزير العدل، والسيد اللواء حسنى إسماعيل نيابة عن السيد محافظ القاهرة.. نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة، وعزاءً لأسرته الكريمة.

نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا

جاءنا من نيافته الآتى:

* تقابل مع نيافة الكاردينال شون بورن رئيس الكنيسة الكاثوليكية بشأن كنيسة للأقباط نشتريها أو يكون لنا فيها حق انتفاع.

* بدعوة من رئيس الجمهورية النمساوية د. هاينز فيشر، زار مقر الرئاسة فى قصره، وفد قبطى مكون من نيافته، و٩ كهنة وكورالين، ومعهم وفد من الكنيسة الأرمنية، ومن الكنيسة السريانية- وقدّم كل وفد كلمة الأسقف، ولحناً، وهدايا مناسبة.

وفى الختام تحدث الرئيس عن تعددية الحضارة فى النمسا، وكيف أنها تثرى المجتمع.

* أنتظمت الخدمة بالأكثر بوصول ق. شنوده أسعد المسئول الآن عن التربية الكنسية. كما انتظمت خدمة الشباب بالأكثر بخدمة ق. لوكاس دانيال مسئول الشباب.

* قامت لجنة القديسة مارينا للترجمة، بترجمة كتب كثيرة للأطفال والفتيان.

* فى أواخر أوغسطس أقيم مؤتمر شباب أوروبا فى مبنى قداسة البابا شنوده بجوار الدير، وكان ناجحاً ومظاهرة حب للبابا.

نياحة راهب فاضل القمص بسادة الصموئيلى

وهو شقيق نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

* ولد فى ١٩٥٤/٣/٢٠.

* وترهب فى ١٩٧٧/٥/١٢، وسيم قساً سنة ١٩٨١، ثم قمصاً فى ٢٠٠٤/٣/٢٢.

* ورقد فى الرب فى ٢٠٠٩/١١/١٢.

وصلى على جثمانه بالدير يوم الأحد ١١/١٥ أصحاب النيافة الأنبا: أرسانيوس، والأنبا باسيليوس، والأنبا ابرآم، والأنبا باخوم، والأنبا أيسوذورس، والأنبا برسوم، والأنبا أثناسيوس، والأنبا مكاريوس، والأنبا أبوللو، والأنبا ثيؤدوسيوس، والأنبا صليب، والأنبا مرقوريوس، وأيضاً عدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان.

نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته الكريمة وجميع محبيه.

الصعوبات والمشكلات الكنسيّة في خِدمَة القريَة

لنيافة الأنبا باخوميوس

علاوة على الصعوبات الخاصة بالخدام، هناك صعوبات خاصة بالعمل فى المحيط الكنسى.

فإننا نرى أن مسئوليات الخدمة القروية فى تزايد دائم، ربما بسبب زيادة عدد سكان القرية أو تضاعف مشاكل الخدمة بسبب المتغيرات الحادثة فى المجتمع، فنحن فى مجتمع سريع التغير، ونجد أن مع هذا التغير مشكلات كثيرة سواء على مستوى الفرد أو الأسرة، أو القرية بأكملها، مما يأخذ وقتاً وجهداً كبيراً فى حياة الكاهن وخدمته.

علاوة على أن فى الآونة الأخيرة مع اهتمام الدولة بإنشاء المدن الجديدة واستصلاح الأراضى الصحراوية، مما جعل هناك مجتمعات قروية كثيرة جديدة نشأت حديثاً وليس بها كنائس مما زاد العبء على الكنيسة.. وضرورة إعداد خدام على درجاتهم المختلفة، وكذلك ضرورة إنشاء كنائس ومذابح لخدمتهم.

ومن الصعوبات التى تواجهها الكنيسة تسرب بعض الخدام غير الروحيين إلى الخدمة مما يسبب ظهور مشكلات نحو طلب المتكأ الأول ومجد التسلط والسيطرة.. ولاشك أن هذا يقود إلى عدم وحدانية القلب بين الخدام مما يسبب الإنقسامات فكل مملكة تنقسم على ذاتها تخرب.

وعندما لم يستطع الشيطان أن يتحقق هدفه من سلطان الأباطرة واضطهادهم وصل إلى هدفه عندما أسقط الكنيسة من الداخل بسبب الإنقسام والهرطقات، ومما ننصح به دائماً أن تحافظ الكنيسة على سلامها، وتبعد عن العثرة لأن ثمر البر يزرع فى سلام.

ومسئولية العثرة مسئولية كبيرة حذر منها السيد المسيح فى خدمته.

ومن الصعوبات الكنسية فى ميادين الخدمة عدم وجود وعى فى تدبير إدارة الكنيسة مما يجعل الكثير من القيادات والخدام وصفوف الرعية تتعامل مع قضايا الكنيسة وخدماتها بدون حكمة، ويعطى فرصة للصدام والأخطاء فى معالجة الأمور، ولاشك أن هذا يعطل العمل الرعوى.

ونحن فى متابعة الكثير من المشكلات التى تحدث فى الكنيسة كعدم الإلتزام المالى والإدارى وما يتبعه من تسرب عناصر غير أمينة إلى مواقع المسئولية فى الكنيسة، ويكون ثمرة هذا التسرب الكثير من العثرات.. ونحن نوصى بضرورة الاهتمام بالتدبير الإدارى بروح إنجيلية حتى نتلافى الكثير من الأخطاء والمشاحنات مما يجعل البعض يتعامل مع قضايا الكنيسة بروح أهل العالم والحصول على المنافع الشخصية والمتعددة النواحى.

ومن الأمور المفرحة فى الكنيسة إدخال أبينا الحبيب قداسة البابا

اللاهوتية لما لهذا العلم من أهمية كبيرة، وأيضاً تأسست لجنة للتدبير الإدارى كلجنة فرعية من لجان الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس.

ونتناول فى مؤتمراتها المتعددة دراسة الكثير من هذه الموضوعات، والتى نرجو أن يكون هناك اهتمام جماعى بضرورة اتقان هذا المنهج، ولاسيما أن التدبير الإدارى هو أساساً علم يستند إلى الكتاب المقدس فى كل موضوعاته..

وهنا نشير إلى ضرورة وضع نظام مالى للخدام لكى نحفظ لهم كرامتهم، ولا يلجأون إلى طرق لا تليق بالخدام لكى ما يعيشوا حياة كريمة لائقة فى وضعها المناسب.

ومن الأمور التى تشكل مسلكاً غير لائق روحياً واجتماعياً أعياد القديسين وما يسمونه (الموالد)، فنحن أساساً لا نؤمن بكلمة المولد لأن الكتاب المقدس يعلمنا أن ننظر إلى نهاية سيرتهم ونتمثل بإيمانهم (عب١٣: ٧).

فنحن نحتفل بأعياد الاستشهاد والنياحة وتكريس الكنائس، وإبداع الرفات والمعجزات.. فالكلمة ليس لها أساس فى عقيدتنا هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى الممارسات غير اللائقة التى تصاحب هذه الاحتفالات والتى يقبل عليها الكثير من أبناء الكنيسة وخاصة أهل القرية.

إنه جيد أن نعلم أهل القرية الاهتمام بأعياد القديسين وزيارة أماكنهم المقدسة والأديرة، ولكن يجب أن تنتفى هذه الاحتفالات من كل شئ غريب عن الإيمان، فهناك مظاهر احتفالية لا تتفق مع الوصية من أدوات تسلية وتزيين غير لائق، وعدم احترام لبيت الرب وممارسات هدفها الكسب غير السليم.. لذلك يجب أن تكون هذه الاحتفالات أيام نهضة روحية وقداسات وتسابيح وتماجيد..

وإننا نشكر الرب فى الآونة الأخيرة صار هناك تصحيح كثير من هذه الاحتفالات حتى صارت التجمعات المسيحية الكبيرة فى مثل هذه المناسبات تحمل ملامح روحية لها تأثيرها فى القلوب، ويتبعها فى أحيان كثيرة معجزات تتم بشفاعة القديسين والشهداء.

وإننا نرجو أن تكون هذه الاحتفالات فرصة لدعوة الآلاف المجتمعة إلى التوبة والحياة مع الرب.

أنها اختفت مثل المزادات فى المناسبات لحمل الأيقونات الخاصة بالصليب أو القيامة، أو مناسبات أخرى، وتحمل تصرفات بعيدة كل البعد عن العمل الروحى وكرامة بيت الرب.. ونشكر الرب أن هذه كلها قد زالت.

ومن مشكلات القرية أيضاً نذر العماد فى مكان معين وما يصاحبه من تأخر الأطفال فى العماد ولاسيما أن بعض عائلات القرية خاصة الوافدين من محافظات تحتفل بأحد القديسين ، ينذرون عماد أبنائهم فى هذه الكنائس، وربما تمر السنون دون أن تتاح لهم الفرصة للذهاب لإتمام السر..

وهنا يجب أن نعلم بضرورة الارتباط بقانون الكنيسة ألا يتأخر الولد عن أربعين يوماً والبنت عن ثمانين يوماً. ومدى خطورة تأخر سن العماد وما يحمله من مسئولية روحية على الوالدين.

ويجب أن نعلم أن هذا النذر غير جائز، ومن يتشكك فى هذا النذر تعطيه الكنيسة حلاً لكى لا يُحرم الأبناء من هذا الميلاد الجديد الضرورى للخلاص.

ومن الصعوبات الكنسية أيضاً ليس فقط قلة عدد الكهنة، ولكن أيضاً قلة عدد الكنائس فالصعوبات كثيرة التى تواجه الكنيسة فى إنشاء دور للعبادة تتناسب مع عدد الرعية، وإننا نرجو أن يكون هناك قوانين ولوائح واضحة تنظم هذا الأمر.

ومن ناحية أخرى أن كثير من الكنائس القائمة أنشئت عندما كان عدد الرعية صغير، فأقيمت كنائس صغيرة، وتجد الكنيسة مشكلة حيث صارت الكنائس لا تتسع لأعداد المؤمنين.

ومن جهة ثالثة أن هناك إنتشار للعائلات القبطية فى كثير من القرى الصغيرة بحيث تتكون تجمعات صغيرة لا يمكن معها بناء كنائس لهم، وهنا يمكن تخصيص أماكن ملحقة ببعض البيوت مناسبة لإقامة قداسات المذبح المتنقل حيث أننا نؤمن أن سرى الإعتراف والتناول ضروريان للخلاص، ويكون لكل كنيسة أم أماكن لإقامة القداسات بالمذابح المتنقلة لهذه الأسر المنتشرة فى مساحات واسعة يصعب لأهلها أن يواظبوا على حضور القداسات بالكنائس.

وفى بعض القرى تواجه الكنيسة مشكلة خدمة العزاء سواء فى القرى الكبيرة أو القرى المتباعدة التى تحوى أعداد صغيرة من الرعية.. حيث يجب أن يكون هناك اهتمام بخدمة (قاعة أو خيمة العزاء).

إننا نفضل أن يكون العزاء فى قاعة الكنيسة ولكن حيث أن هناك قرى سكانها الأقباط قليلون ويسكنون بعيداً عن الكنيسة يقام العزاء فى سرادق أو قاعة. وهنا يجب أن تعطى الكنيسة أهمية كبيرة لهذه الخدمة حيث يجب أن تهتم الإكليريكيات من ناحية والمطرانيات بعمل حلقات إعداد خادم العزاء تتوفر فيه شروط الخادم، علاوة على قدرته على مخاطبة القرى والحفاظ على ملامح الترابط الاجتماعى والوحدة الوطنية وخاصة أن أحبائنا المسلمين يهتمون بمجاملة أخوتهم الأقباط فى مثل هذه المناسبات، كما يقوم الأقباط أيضاً بهذا الأمر.

إن هذه الخدمة لها أهمية فى العمل الروحى والمجاملة المسيحية والشهادة الإنجيلية والوحدة الوطنية والترابط الاجتماعى، ويحسن أن يكون فى مناهجنا الدراسية منهجاً واضحاً لهذا النوع من الخدمة حيث أدركنا أهميته الكبيرة فى مجتمعنا.

✣✣✣

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر المزامير (المقال الحادى عشر)

المزمور السابع والعشرون

"والآن هوذا قد رفع رأسى على أعدائى. طفت وذبحت فى مظلته ذبيحة التهليل، أسبح وأرتل للرب" (مز٢٦: ٥، ٦).

كيف رفع الآب رأس الإبن على أعدائه؟

لقد رفع رأسه فى أمور كثيرة:

أولاً: بأن ذبيحة الصليب كانت مرتفعة ليس فقط فوق صخرة الجلجثة، بل وأيضاً كان الصليب نفسه مرتفعاً فوق جميع المحيطين به. لذلك أشار السيد المسيح إلى ذلك بقوله لليهود على صلبه "متى رفعتم ابن الإنسان" (يو٨: ٢٨).

ثانياً: بشهادة الطبيعة للسيد المسيح وهو على الصليب بإظلام الشمس من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة. ثم بعدما سلم الروح بأن الأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت، وإنشق حجاب الهيكل من فوق إلى أسفل.

ثالثاً: صرخ السيد المسيح صرخة الإنتصار عندما مات جسدياً على الصليب بقوله: "يا أبتاه فى يديك أستودع روحى" (لو٢٣: ٤٦). ولم يحدث منذ أن دخل الموت إلى العالم أن استطاع أى إنسان أن يستودع روحه فى يدى الآب عند موته، بل كان الجميع يخافون من الموت لأنه يودى بروح الإنسان إلى الهاوية. مثلما قال يعقوب أب الآباء عندما فقد ابنه يوسف "ها أنا أنزل إلى ابنى نائحاً إلى الهاوية" (تك٣٧: ٣٥) ولم يرغب أن يتعزى بل ظل يبكى على ابنه الذى أبلغوه أنه قد افترسه وحش ردئ. كذلك قال معلمنا بولس الرسول عن تحرير السيد المسيح للمسبيين فى الهاوية عندما أنطلق روحه البشرى المتحد باللاهوت إلى العالم الآخر "لكى يبيد بالموت ذاك الذى له سلطان الموت أى إبليس ويعتق أولئك الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية" (عب٢: ١٥). لقد رفع الآب رأس الابن المتجسد عندما استلم روحه الطاهرة بين يديه.

رابعاً: رفع الآب رأس السيد المسيح حينما دمر متاريس الجحيم الذى نزل إليه ليحرر المسبيين.

خامساً: رفع الآب رأس السيد المسيح حينما فتح الفردوس وأدخل إليه أرواح الذين رقدوا على رجاء الخلاص.

سادساً: رفع الآب رأس السيد المسيح حينما قام من الأموات منتصراً على الموت إذ بالموت داس الموت. ولولا الصليب لما كانت القيامة. وبالقيامة أُعلنت المصالحة ومحو اللعنة وأُعلن رضا الآب وتبددت مؤامرة الأشرار وشهود الزور. وصار اليهود فى خزى عظيم.

سابعاً: رفع الآب رأس السيد المسيح حينما صعد إلى أعلى السماوات محاطاً بربوات من الملائكة المرافقين.

ثامناً: رفع الآب رأس السيد المسيح حينما إرتفعت الأبواب الدهرية بواسطة الملائكة المستقبلين لدخول ملك المجد الذى هو الرب العزيز القدير القاهر فى الحروب.

تاسعاً: رفع الآب رأس السيد حينما جلس عن يمينه "لكى تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب المجد الله الآب" (فى٢: ١٠، ١١).

عاشراً: رفع الآب رأس السيد المسيح حينما حقق وعده بإرسال الروح القدس إلى الكنيسة ليكون قائداً ومرشداً ومعلماً ومعزياً، ويحمل إليها كل بركات الخلاص الذى قام به السيد المسيح. وليذكّر الرسل بكل ما قاله لهم وليمنحهم القوة ليشهدوا له ولرسالته الخلاصية.

آدم الجديد :

إن السيد المسيح هو آدم الجديد الذى جلب للبشرية الحياة بعكس ما فعله آدم الأول إذ جلب للبشرية الموت. وعن ذلك يقول معلمنا بولس الرسول: "من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت. وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع.. لأنه إن كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد فبالأولى كثيراً الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر سيملكون فى الحياة بالواحد يسوع المسيح. فإذاً كما بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس لتبرير الحياة. لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جُعل الكثيرون خطاة هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيجُعل الكثيرون أبراراً" (رو٥: ١٢، ١٧- ١٩).

ولأن السيد المسيح هو آدم الجديد فقد صار هو رأس البشرية المفتداه. وجعله الآب رأساً للكنيسة كقول معلمنا بولس الرسول "**وإياه جعل رأساً فوق كل شئ للكنيسة** التى هى جسده" (أف١: ٢٢، ٢٣).

وليس ذلك فقط بل يقول عن الآب "حسب عمل شدة قوته الذى عمله فى المسيح **إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه فى السماويات** فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس فى هذا الدهر فقط بل فى المستقبل أيضاً. وأخضع كل شئ تحت قدميه" (أف١: ١٩- ٢٢). **لقد قام المسيح بقوة لاهوته، وهى نفسها قوة الآب والروح القدس لأن للثالوث قدرة واحدة إلهية** (سينرجيا).

الله الرَاعى

البَابَا شنوده الثالث

إن الله هو راعى الخليقة كلها منذ بدأ أن يوجد إنسان على الأرض، وقد قال فى إنجيل يوحنا "أنا هو الراعى الصالح، والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يو١٠: ١١). وقد تعودت الكنيسة إذا احتفلت بذكرى أحد الآباء البطاركة أو رؤساء الكنائس أن يكون إنجيل القداس فى ذلك اليوم من (يوحنا ١٠). وصورة الراعى توجد فى كل مكان ويعتز بها الناس، بل إن بعض المدارس تسمت بهذا الإسم Bon Pasteur.

وقد عيّن الله رعاة يرعون شعبه. وقال فى ذلك "أعطيكم رعاة حسب قلبى، يرعونكم بالمعرفة والحق" (أر٣: ١٥). والله فى ذلك يرعى المؤمنين، ويرعى الرعاة أيضاً، ولذلك سُمى (راعى الرعاة).

وهناك أبرار وأنبياء سبق أنهم تعلموا الرعى. نذكر من بينهم هابيل الصديق الذى قيل عنه "وكان هابيل راعياً للغنم" (تك٤: ٢). وداود النبى أيضاً بدأ حياته يرعى الغنم (١صم١٦: ١١). وهذا الراعى الصغير اختاره الله دون كل أخوته الكبار فمسحه صموئيل النبى ملكاً. موسى النبى أيضاً قبل أن يتولى قيادة الشعب فحينما خرج من قصر فرعون صار يرعى غنم يثرون كاهن مديان (خر٣: ١). لاشك أن رعى الغنم علّم كل هؤلاء فضائل كثيرة.

وكان داود النبى يتغنى برعاية الله له فقال فى المزمور (٢٣) "الرب يرعانى فلا يعوزنى شئ. فى مراعٍ خضر يربضنى، وإلى ماء الراحة يوردنى. يرد نفسى يهدينى إلى سبل البر". وعذراء النشيد كانت تتغنى بالرب حبيبها الراعى وتقول إنه "الراعى بين السوسن" (نش٢: ١٦). وتسأله قائلة "أين ترعى أين تربض عند الظهيرة" (نش١: ٧). وأهمية الراعى أنه يهتم بغنمه، ويحفظ رعيته، ويقودها ويقوتها. وإذا لم يكن هناك راعٍ، تتشتت الغنم وتتزعج. وفى ذلك قيل عن السيد المسيح حينما رأى الجموع "تحنن عليهم إذ كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعى لها" (مت٩: ٣٦).

الفرق بَين الراعى والأجير :

الراعى هو الذى يشعر أن الغنم هى رعيته، وهى له، وهو لها، يحبها ويعتنى بها. أما الأجير فهو الذى يستأجره البعض ليرعى غنم غيره. فلا يبالى بالغنم ولا يهتم، وكما وقال السيد المسيح "وأما الذى هو أجير وليس راعياً، الذى ليست الخراف له. فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب، فيخطف الذئب الخراف ويبددها. والأجير يهرب لأنه أجير ولا يبالى بالخراف" (يو١٠: ١٢، ١٣).

عَمَل الراعى الصَالح :

لقد أعطانا السيد المسيح أمثولة ونموذجاً لعمل الراعى الصالح فى شخصه فقال (يو١٠) "أنا هو الراعى الصالح، وأعرف خاصتى، وخاصتى تعرفنى". وبهذا أعطانا تعليماً عن مسئولية الراعى. وكيف يكون على معرفة شاملة لرعيته. وفى هذا كنت أقول باستمرار للكهنة الجدد: ينبغى عليكم منذ السنة الأولى أن تعرفوا كل فرد فى نطاق خدمتكم. تزورون العائلات وتفتقدونها. ويكون عندكم كارت بكل عائلة بتفاصيل المعلومات ثم تعملون ما تستطيعون من أجل خير تلك الأسرة. فالرب يقول "إنه يعرف غنمه، وينادى بأسمائها. وهى تعرف صوته ولا تسمع لصوت الغريب" (يو١٠). أى أنها تسمع تعاليمه ووصاياه ولا تلتفت إلى تعاليم الغرباء. وهو يقول أيضاً إنه يرعاها فى مرعى نعم، فى مراعٍ خضراء، وعلى ماء الراحة (مز٢٣).

ويقول الرب أيضاً إن رعيته فى يديه. ولا يستطيع أحد أن يخطفها من يده (يو١٠: ٢٨). وأنه يعطيها حياة أبدية، فلا تهلك.

فهل يحرص كل خادم وكل كاهن على هذا الأمر. وهل يستطيع بخدمته ورعايته أن يقود الرعية إلى الحياة الأبدية ولا يجعلها تهلك. هذه هى المسئولية على كل من يقوم بعمل الرعاية متشبهاً برب المجد وهذا أيضاً واجب كل أسرة، كل أب وكل أم أن تحفظ أبناءها، فلا يخطفها أحد. وتكون الأسرة حريصة - برعايتها وعنايتها، وبمحبتها وإرشادها - أن الأبناء يسمعون لصوتها، ولا يسمعون لصوت الغريب ... هذا نقوله عن الرعاية السليمة، بعكس ما يحدث من الرعاية المنحرفة التى وبخها الرب كثيراً.

الرعاة المنحرفون :

يقول الرب فى سفر إرميا النبى "ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتى" (إر٢٣: ١). ويقول أيضاً "كان شعبى خرافاً ضالة، قد أضلتهم رعاتهم على الجبال" (إر٥٠: ٦). ولعل أشد ما قاله الرب عن الرعاة المنحرفين، ما ورد فى سفر حزقيال النبى إصحاح ٣٤ "هأنذا يقول السيد الرب، من حيث أن غنمى صارت غنيمة... إذ لم يكن راع، ولا سأل رعاتى عن غنمى. ورعى الرعاة أنفسهم ولم يرعوا غنمى!!"، "هكذا قال السيد الرب هأنذا على الرعاة، وأطلب غنمى من يدهم، وأكفهم عن رعى الغنم. ولا يرعى الرعاة أنفسهم بعد، فأخلص غنمى من أفواههم، ولا تكون لهم مأكلاً".

انظروا ما خطورة الذنب الذى يرتكبه أمثال هؤلاء (الرعاة) إذ يهملون الشعب ويهتمون بأنفسهم. وكيف أن الله ينذرهم بأنه سيمنعهم عن الرعاية فيما بعد، بل يقول "وأخلص غنمى من أفواههم فلا تكون لهم مأكلاً"... أى أنهم بدلاً من أن يقوتوا الشعب، صار الشعب لهم قوتاً!!... إنه درس خطير لمن له أذنان للسمع كى يسمع.

ماذا يحدث إذا ضرب الشيطان راعياً بشهوات العالم وبإهماله للرعية؟ يقول الكتاب فى ذلك "أضرب الراعى فتتشتت الرعية" (زك ١٣: ٧). وإذا تشتت الرعية، فكم تكون عقوبة الراعى؟!

عمل الله المثالى كراعٍ :

يقول الرب فى سفر حزقيال النبى "أنا أرعى غنمى وأربضها.. وأطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح" (حز٣٤: ١٥، ١٦). فمن المهم إذن أن نسعى وراء الذين ضلوا لنرجعهم. لذلك لأنى سمعت أن بعض الخدام يشطبون من تقاريرهم أسماء الذين يعدوا، وسمعت للأسف الشديد أن كاهناً يقول عمن تركوا الكنيسة "ابن الهلاك للهلاك يُدعى"!!. وهذا ضد تعاليم السيد المسيح الذى قال عن نفسه إنه "جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو١٩: ١٠). وهو "لا يشاء موت الخاطئ، بل أن يرجع ويحيا. وهو يريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون" (١تيمو٢: ٣).

والله يسترد المطرود كما طُرد داود من وجه شاول الملك وكذلك كل من طُرد ظلماً من رئاسة مُسيطرة.

الله الراعى أيضاً يجبر الكسير ويعصب الجريح. فهو لا يحتقر الضعفاء، بل يتأنى عليهم لكى يخلصوا. يمكنك إذن أن تأتى إلى الله وتقول له أنا يارب جريح وسط شعبك. أذلتنى الخطية وكسرت نفسى. وهأنذا ألجأ إليك أيها المهتم بالجرحى والمكسورين... والذى جئت لكى "تعصب منكسرى القلوب، وتنادى للمسبيين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق... وتعزى كل النائحين" (إش٦١: ١، ٢).

وقلت أيضاً "أخلص غنمى من الأماكن التى تشتت إليها" (حز٣٤). من أجل هذا قال داود النبى فى مزمور الراعى "إن سرت فى وادى ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معى" (مز٢٣). نعم لقد كان الرب مع داود حتى فى جميع سقطاته فأنقذه. وحتى بعد موته، كان يصنع الخير لأسرته قائلاً "من أجل داود عبدى" (١مل١١: ١٢، ١٣).

سيامة أول كاهن لبوليفيا بأمريكا الجنوبية

قام نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا بسيامة القس أنطونى رمزى كاهناً على كنيستنا فى بوليفيا بأمريكا اللاتينية وذلك صباح الأحد ١١/١٥ بكنيسة الملاك البحرى بالقاهرة.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا يوسف (جنوبى أمريكا)، والأنبا يوأنس، والأنبا أنطونى، والأنبا سارافيم، والأنبا دانييل (سيدنى)، والأنبا دانيال (دير الأنبا شنوده سيدنى)..

خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوسف والكاهن الجديد وشعبنا فى بوليفيا.

مَع رَجل عَجيب

اسمه Nicolaos Vougcic

إن عمره ٢٦ عاماً. وقد ولد فى استراليا، بغير ذراعين، ولا ساقين. ومع ذلك بعناية الله قد كبُر، وتعلّم فى المدارس، وحصل على شهادات علمية. وصار رئيساً لإحدى الشركات الكبيرة، وصار له إسم عالمى. فهو يتحرك بعربة خاصة. ولكنه يستطيع أن يقف وأن يقفز إلى الكرسى. وأن يكتب وأن يقرأ.

وقد استقبله قداسة البابا صباح الخميس ١١/١٩ بكل محبة وحفاوة شعر بها كما فى الصورة، وكان معه الدكتور صفوت البياضى، وإثنان من القائمين على خدمته. وقد صلى البابا من أجله، وهو أيضاً صلى من أجل البابا. وكانت جلسة مودة. وحياته تثبت عمل الله فى حفظ الإنسان مهما كان ضعيفاً. وقبل زيارته للبابا زار فضيلة الامام الأكبر

بيـــان صـــادر مـــن

أعضاء المجلس الملى العام للاقباط الارثوذوكس

فى مناسبة العيد الـــثامن و الثلاثين لتجليس

قـــداســـة البـــابـــا المعظـــم الانبـــا شنـــودة الثالـــث

يتقدم اعضاء المجلس الملى العام الموقعين على هذا البيان بخالص التهنئـــة لقداستـــــه، كما يهنئون الشعب القبطى فى الكـــــرازة كلـــها، و يهنئون انفسهم، فقد عـــاشوا عصر قداسته و سمعـــوا عظاتـــه و تعاليمـــه و كانوا شهودا على كرازته فى المسكونة كلها.

فى هذه المناسبة اذ يقـــر اعضاء المجلس الملى العام ان الروح القدس المتمثل فى القرعة الهيكلية وفقا لما تنص عليه لائحة انتخاب البطريرك المعمول بها منذ عام ١٩٥٧ هو الذى اختار البابا شنودة الثالث للجلوس على كرسى مارى مرقس الرسول، و ها هى الايام و السنين تشهد على وجه اليقين ان اختيار الرب كان هو الافضل لمجد الكنيسة و نمو الشعب القبطى فى الروحانية و فى المعرفة الصحيحة للايمان المستقيم.

لهـــذا يعلن اعضاء المجلس الملى العام للشعب القبطى الارثوذوكسى

انهم جميعا يتمسكون بالقـــرعة الهيكلية كأســـاس لاختيـــار خليفة مارىمرقس الرســـول وفقـــا للاحكام و الاجراءات المنصوص عليها باللائحة المعـــمول بها حاليـــا و التى تتفـــق فى جوهرها مع تقاليـــد و قوانيـــن كنيستنـــا القبطيـــة الارثوذوكسيـــة.

و انه لا تفكير فى اجراء اى تعديل فى تلك اللائحة، و يؤكد أعضاء المجلس الملى العام انه لم يتم بحث اى مشروع لتعديل احكام اللائحة المعمول بها منذ عام ١٩٥٧ و لم يقدم اى مشروع فى هذا الشأن من اى من اعضاء المجلس الملى العام .

ان اعضاء المجلس الملى العام و هم رأى واحد و قلب واحد و كلهم ابناء لقداسة

البابا المعظم البطريرك

الانبـــا شنـــــودة الثالـــث

يعلنون هذه الحقائق و يشاركون كما هى العادة فى كل عام جميع فئات الشعب القبطى فى مصر و بلاد المهجر" فى الاحتفالات بعيد جلوس قداسته طالبين من رب الكنيسة ان يحافظ على حياة و قيام أب الأباء و راعى الرعاه

البـــابـــا شنـــــودة الثالـــث

الى مـــدى الاعـــوام

الاسم و التوقيع

مفاهيم شبابية (٧)

ثالثاً، الأسرار المقدسة

نيافة الأنبا موسى

٢- سر الميرون (التقديس)

ذكرنا في عدد سابق ان ركائز الخلاص هي:

١- الإيمان بالسيد المسيح
٢- الأعمال الصالحة
٣- الأسرار المقدسة
٤- تغيير الجسد

ثم تحدثنا عن: الإيمان والأعمال والمعمودية، وحديثنا اليوم عن "سر الميرون" وحياة القداسة ...

أن القداسة... بدونها لن يرى أحدٌ الرَّبَّ" (عب١٢: ١٤). فالتقديس أساس في المسيحية، سواء في حياة المؤمن على الأرض، أو في أورشليم السمائية... ترى:

١- مامعنى القداسة؟
٢- وما أهميتها؟
٣- وكيف يتم تقديسنا؟
٤- ضرورة عطية الروح القدس.
٥- المسحة عطية الروح القدس.
٦- تلازم المعمودية والميرون.
٧- ماهي أعداء القداسة
٨- ما هو الطريق إلى القداسة؟

أولاً، مامعنى القداسة ؟

كلمة قداسة (قدس" بالعبرية، "أجيوس" باليونانية) لا تعنى الوصول إلى حالة "اللا خطية" أو "العصمة"، فليس معصوم من الخطأ إلا الله وحده! لكن ذلك أيضاً لا يعنى الحياة فى الخطية والاستعباد لها!! "إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هو عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ" (يو٨: ٣٤).

والإنسان المسيحى إنسان العتيق قد صلب مع المسيح بالمعمودية "لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أيضًا لِلْخَطِيَّةِ" (رو٦: ٦)، بل هو بحسب نفسه ميتاً عن الخطية، وحياً لله بالمسيح يسوع ربنا (انظر رو ٦: ١١).

ولهذا هتف الرسول قائلاً:

"إِنَّ الْخَطِيَّةَ لن تسودكم، لأنكم لستم تحت النَّامُوسِ بل تحت النِّعْمَةِ" (رو٦: ١٤).

* "وَأَمَّا الآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيَّةِ،

وصِرْتُمْ عَبِيدًا لله، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ، وَالنِّهَايَةُ حياةً أبديَّةً" (رو٦: ٢٢).

والإنسان المسيحى يجاهد الخطية حتى لا يسقط فيها، ولكنه إن سقط يقوم هاتفاً:

* "لا تشمتي بي يا عدوَّتي، إذا سقطتُ أقومُ" (مي ٧: ٨).
* "الصِّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ" (أم ٢٤: ١٦).

ومعلمنا يوحنا يقول: "يا أولادي، أكتبُ إليكُمْ هذا لكَيْ لا تُخطئوا. وإنْ أخطأ أحدٌ فلنا شفيعٌ عندَ الآب، يسوعُ المسيحُ البارُّ. وهو كفّارةٌ لخطايانا، لا لخطايانا فقط، بل لخطايا كُلِّ العالَمِ أيضاً" (١يو ٢: ١، ٢).

القداسة – إذن – ليست هى العصمة من الخطية، بل الجهاد حتى لا نسقط، وإن سقطنا نقوم.

ثانياً، ماأهمية القداسة ؟

يقول الرسول بولس: "القداسة ... بدونها لن يرى أحدٌ الرَّبَّ" (عب١٢: ١٤). وهذا تأكيد لقول الرب: "طوبى للأنقياء القلب، لأنَّهُمْ يُعايِنونَ الله" (مت ٥: ٨).

لهذا أوصانا الرب قائلاً: "كونوا أنتُمْ كاملينَ كما أنَّ أباكُمُ الذي في السماواتِ هو كاملٌ" (مت ٥: ٤٨). وكانت هذه وصية ثابتة فى العهد القديم: "تكونونَ قديسينَ، لأني أنا قُدُّوسٌ..." (لا١١: ٤٤) (لا١٩: ٢) (لا٢٠: ٧).

وكررها لنا معلمنا بطرس: "أظهِروا القُدُّوسَ الذي دَعاكُمْ، كونوا أنتُمْ أيضًا قديسينَ في كُلِّ سيرَةٍ، لأنَّهُ مكتوبٌ: "كونوا قديسينَ لأني أنا قُدُّوسٌ" (١بط ١: ١٥، ١٦).

وواضح من هذه الوصية أن أهمية القداسة تنبع من ضرورة "مناظرتنا" أو "مشابهتنا" لله، حتى ما نرث مجده، ونسكن فى ملكوته، حينما نكون "مُشابِهينَ صورةَ ابنِهِ" (رو ٨: ٢٩)، نتكلم لغة لغة القداسة، ونصير شركاء طبيعة الإلهية المقدسة.

القداسة – إذن – شرط لدخول الملكوت، ومعاينة الله، والتمتع بالحياة معه وفيه إلى الأبد.

* "لا تشمتي بي يا عدوَّتي إذا سقطتُ أقومُ" (مي٧ : ٨).
* "فالصديق يسقط سبع مرات ويقوم" (أم٢٤ : ١٦).

ومعلمنا يوحنا يقول: "يا أولادي، أكتُبُ إليكُمْ هذا لكَيْ لا تُخطئوا. وإنْ أخطأ أحدٌ فلنا شفيعٌ عندَ الآب، يسوعُ المسيحُ البارُّ. وهو كفّارةٌ لخطايانا، لا لخطايانا فقط، بل لخطايا كُلِّ العالَمِ أيضاً" (١يو ٢: ١، ٢).

يتم من خلال سر الميرون المقدس، وهو السر المكمل للمعمودية المسيحية، المعمودية تغسل، والميرون يخصص ويختم ويقدس.

وهذا ثابت من الكتاب المقدس، حين كان الآباء الرسل يعمدون من يؤمن بالمسيح، ثم يضعون الأيادى عليه، ليقبل عطية الروح القدس، بحسب قول معلمنا بطرس يوم الخمسين لمن حضروا هذا اليوم المجيد، واستمعوا إلى الألسنة العجيبة، ثم عظة معلمنا بطرس التى وبخ فيها اليهود لصلبهم للرب، "فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: "مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ؟". فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ:«تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لأَنَّ الْمَوْعِدَ هو لَكُمْ وَلأَوْلادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلهُنَا" (أع ٢:٣٧-٣٩).

وفى هذه الآيات يرسم لنا معلمنا بطرس – بالروح القدس – طريق الخلاص:

١- التوبة: أى ترك أرض وحياة الخطية.

٢- المعمودية: للاغتسال والغفران والتطهير من الخطية الجدية والخطايا الفعلية، والتجديد الروحى بالميلاد الثانى.

٣- عطية الروح القدس: وكانت تعطى بوضع أيدى الآباء الرسل، فلما تكاثر المؤمنون صارت تعطى – من خلال الآباء الكهنة – بالمسحة المقدسة، مسحة الميرون.

بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا :

أرضٌ غيرُ ظاهرة أشرقت الشمسُ عليها

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

* سألت نفسي عن سبب حرارة الخدمة التي في قلبك.. سألت نفسي لأنني أرى حرارتها تدين كل من يخدم معك ولا يكون ملتهباً مثلك..

* ما هو مصدر حرارتك؟.. هل هو السيد المسيح؟.. حيث أنه يسكن في قلبك ويشغل كل فكرك..

* أرى أنك ابنه المحب وخادمه الأمين.. منه تشتعل وتلتهب... وبه تضاء وتضيء... تستنير وتنير...

* هل تعمقت وعرفت من هو السيد المسيح؟... ترى ماذا عرفت؟... هل عرفت أنه صاحب الكرمة التي غرسها بيمينه؟...

* حقاً أنت أحببته... وهو أحبك أيضاً... هو ينتظر الذين يبكرون إليه... وأنت بكرت إليه فوجدته...

* أنت ذهبت إليه ودخلت... وهو جاء عندك وسكن فيك... هو لم يختف عنك... لا بل أنت اختفيت فيه...

* هو لم يختف عن أفكارك لحظة لأن شعارك هو "ربنا موجود"..

* أنت من الأعماق صرخت إليه... هو أمال أذنه نحوك وسمع صراخك..

* أنت مددت يدك نحوه... هو جذبك بجملتك إليه...

* صرت غصناً في كرمه... أنت ثبت فيه وهو ثبت فيك...

* صاحب الكرمة عندما رآك غصناً مثمراً و أميناً و ثابتاً فيه ماذا عمل بك؟... ماذا أعطاك؟... وبماذا كافأك؟...

* مبدأ صاحب الكرمة هو أن الأمين في القليل يقيمه على الكثير ويدخله إلى فرح سيده...

* لقد كافأك فأعطاك مفاتيح كرمته.. وجعلك وكيلاً على كل أسرارها..

* صاحب الكرمة اصطحبك وصاحبك... ومنه أنت تدربت... وتعلمت... وعرفت كيف تزرع وماذا تزرع ومتى تزرع...

* تعمقت منه في التعليم... فعلمك ما هو أعمق... وهو أن ما تزرعه إياه تحصد وأن الحصاد كثير والفعلة قليلون...

* مع صاحب الكرمة أنت تقضي أوقاتك... ذاك المذخر فيه كل كنوز الحكمة والمعرفة...

* أنت فتحت له يديك.. وهو ملأها من بذور حكمته وبذور معرفته.

* أنت ألقيتها في الأراضي القريبة والبعيدة.. وما زرعته إياه تحصد..

* أنت تحصد حب من المحبة التي زرعتها في النفوس...

* أنت تحصد ثمرة الإيمان في البنين من البذرة التي ألقيتها على عقول أبنائهم بالتعليم...

* كلماتك حلوة في آذان سامعيك... هي قدس مقدس في أذهانهم لأنها مختلطة بروح صاحب الكرمة القدوس...

* اخبرني يا أبي لماذا نصحت الفعلة قائلاً "وأنت يا من تخدم بيت الرب متى تخدم رب البيت؟... هل لأنك تذوقت حلاوة الانشغال برب الكرمة الذي بدونه لا نقدر أن نخدم كرمة الرب؟...

* أولادك بينما يلاحظون كثرة انشغال قلبك برب الكرمة هم يرونك أنت أيضا كرمة للرب.. ورب الكرمة يعمل دائما فيك ومعك وبك..

* نحن نسمع صوته على فمك... ونراه واضحاً في عملك...

* بذور كلمة الله التي ألقيتها بيديك في كل مكان عمل الرب فيها.. وبها فرح كل وجه الأرض... وكثرت أثمارها... اليوم أنت تحصدها... ونحن نتذوق حلاوتها معك...

* صاحب الكرمة يعلم جيداً... و يُقدِّر كثيراً أمانة وتعب وعمل الفعلة الذين في كرمه... فإن كان كوب الماء البارد عنده لا يضيع أجره فكم بالحري يكون الأجر لمن سقى أراض لم ترتو من قبل ولم تشرق عليها كلمة المسيح شمس البر...

* حقا النعمة تعمل معك.. وبها أنت تسقي أراض بعيدة.. ترويها بالرعاة وبالكنائس والأديرة التي تحمل أسماء قديسين وشهداء وأبرار.

* بالرعاة والكنائس والأديرة عرفوا وتذوقوا ما لم يعرفوه ولم يتذوقوه من قبل...

* هذا يجعلني أتذكر كلمات التسبحة التي تقول "أرض غير ظاهرة أشرقت الشمس عليها... وطريق غير مسلوكة مشوا عليها"...

* صاحب الكرمة عيناه لا تنعس ولا تنام... عيناه مفتوحتان على كرمته... أمامه كل خفي ظاهر كل مكتوم معلن... هو يرى أوراق الكرمة ويفحص جذورها... وينظر إلى أغصانها... ويشاهد ما يختفي وراءها وما يعلق بها...

* احك لي يا صاحب الكرمة عن الغصن الذي أحببته وأحببت ثمرته.. هل كان مخفيا في كرمتك؟... أم رأيت كرمتك مختبئة في قلبه؟

* هل وجدت فيه ما تطلبه يا صاحب الكرمة... ما كنت تطلبه من قديم الزمان؟.. حيث تنادي "أين البيت الذي تبنون لي؟ أين مسكن راحتي؟

* أنت وجدت فيه بيتاً لك ومسكناً لراحتك.. فاشتميت رائحة الرضا..

* هو تمسّك بك وبكرمك في قلبه... هو خبأك في قلبه... وأنت أظهرته لأن مبدأك "ليس خفي إلا ويظهر"... هو كتم أسرار محبته لك في أعماقه... وأنت أعلنتها لأنه ليس مكتوم إلا ويعلن...

* شكراً لك يا الله يا صاحب الكرمة... لأنك أعطيتنا إياه راعياً... احفظه لنا يا من تتطلع وتتعهد وتنظر إلى هذه الكرمة التي غرستها يمينك... احفظه لنا يا من تحصن شعبك بالرحمة والسلام.

من أعمال شمامسة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

(١٤) الشماس الأستاذ محفوظ إندراوس

(١٩٢٠/٧/١ - ١٩٨٦/١١/١٤)

فى الأول من يوليو ١٩٢٠ بقرية المسين - مركز الدلنجات - محافظة البحيرة وُلد الطفل محفوظ إندراوس.

تدرج فى مراحل التعليم المختلفة، وبعد حصوله على شهادة إتمام التعليم الثانوى عام ١٩٣٩ التحق بكلية الآداب - جامعة فؤاد الأول وتخرج فيها سنة ١٩٤٣. وطوال فترة دراسته الجامعية أقام بالجيزة وتعرف على الرواد الأوائل للخدمة بالجيزة، وبعد فترة ليست بقصيرة أصبح - وهو مازال طالباً - أحد أمناء الخدمة بمدارس أحد الجيزة والتى كانت وقتئذ فى أوج نشاطها وخدمتها.

بعد تخرجه من الجامعة فضل أن يعمل مدرساً للغة الإنجليزية بإحدى المدارس الخاصة بالجيزة ليكون قريباً من مركز الخدمة الروحية، بينما كانت أسرته وأقاربه يقيمون فى المنوفية والإسكندرية.

وفور قيام الشماس المبارك الأستاذ حبيب جرجس - رائد الخدمة فى القرن العشرين، بافتتاح الكلية الإكليريكية القسم المسائى للجامعيين بالإكليريكية القديمة بمهمشة فى عام ١٩٤٦ حتى كان الأستاذ محفوظ من رعيلها الأول، وكانت المجموعة تضم - فى ذلك الوقت - خمسة أفراد فقط فى مقدمتهم الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الرب فى عمر قداسته ومتعه بالصحة والعافية)، والدكتور سليمان نسيم، والأستاذ جرانت خليل، وتخرجت الدفعة سنة ١٩٤٩ وكان على رأسها الأستاذ نظير جيد.

فى بدء عمله بالوظائف الحكومية سافر إلى أسيوط وأمضى بها عاماً، كان فيها هو الخادم المبارك وأمين مدارس الأحد بها والواعظ القدير.

أخذ يتنقل فى محافظات كثيرة حتى استقر به المقام فى الإسكندرية، وعمل بها مدرساً للغة الإنجليزية، ثم ناظراً لإحدى مدارسها، وكان ناجحاً فى عمله فتمت ترقيته إلى رئيس قسم ثم موجه للتربية الدينية المسيحية بإدارة غرب التعليمية. وأذكر أنه فى عام ١٩٦٩ أشرف بنفسه على الدورة التى أعدتها الإدارة التعليمية بمحافظة الإسكندرية للمدرسين المسيحيين وذلك بمدرسة نبوية موسى الثانوية للبنات بحى وسط وكان يحاضر بها نيافة الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى والثقافة القبطية، وبعض رجال الدين من الطوائف المسيحية الأخرى، وكان الأستاذ محفوظ هو العامل النشط فى هذه الدورة - التى استغرقت عدة أيام - وذلك لحبه وتمسكه بالنظام ودقة المواعيد والالتزام.

خدم فى الإسكندرية فى كل مجال، فاهتم بمدارس الأحد مما جعله رائداً ومرشداً تتلمذ على يديه الكثيرون، وظل هو الأمين العام للتربية الكنسية فى كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك طوال أيام حياته، فكان مشاركاً للخدام فى كل خدمة، مسرعاً لتقديم كل مساعدة روحية ومادية من ماله الخاص.

اختير عضواً بمجلس كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك وكثير من الكنائس الأخرى، كما كان محباً للتعليم فشهدت منابر كنائس الإسكندرية وبعض الإيبارشيات الأخرى العديد من عظاته.

دعاه نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والإجتماعية (١٩٦٢ - ١٩٨١) لرعاية مكتب الأسقفية بالإسكندرية، تقبل الدعوة بصدر رحب، فكان يقوم بالمرور على مراكز التنمية بالإسكندرية، وكان الأمر يستدعى فى كثير من الأحيان السفر إلى القاهرة لمتابعة احتياجات هذه المراكز.

وفى عام ١٩٧٢ عندما شرع قداسة البابا شنوده الثالث فى إنشاء الكلية الإكليريكية المسائية بالإسكندرية اختار الأستاذ محفوظ ليشغل وظيفة وكيل الكلية نظراً لما كان يتمتع به من نظام والتزام، وظل فى هذا العمل لأكثر من خمس عشرة سنة متصلة وحتى تياحته. ومن محبته وإيمانه بهذه الرسالة أعفى نفسه من الخدمة فى الوظائف الحكومية قبل سن التقاعد ببضع سنوات، فعمل وكيلاً وأستاذاً بالكلية منذ يوم افتتاحها فى عام ١٩٧٢، فتتلمذ على يديه الكثيرون منهم من صاروا كهنة والبعض الآخر رهباناً وراهبات. وكان فى محبته للنظام والجدية يديرها بأحسن نظام وكفاءة حتى أن العديدين من خريجى الكلية مازالوا يشهدون حتى هذا اليوم بمدى حزمه فى إدارة شئون الكلية واحترامه للمواعيد والنظام.

فى مساء يوم الجمعة الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٨٦ عاد إلى منزله المبارك بالإسكندرية بمنطقة محرم بك بعد أن قضى أسبوعاً فى مؤتمر أسقفية الخدمات العامة والإجتماعية بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، عاد بعد رحلة عمل وخدمة طوال ذلك الأسبوع، وقضى هذه الليلة مع أفراد أسرته المباركة متحدثاً معهم عن جمال الخلوة الروحية وهدوء النفس وثمار الخدمة. ثم ذهب إلى سرير فراشه فرح النفس، وفى منتصف الليل دعاه السيد الرب فوجده مستعداً ومصباحه موقداً.

فى يوم السبت ١٥ نوفمبر ١٩٨٦ رأس قداسة البابا شنوده الثالث صلاة التجنيز بالكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية، ومعه خمسة من الآباء الأساقفة وثلاثون كاهناً من كهنة الإسكندرية وخارجها، والمئات من تلاميذه. وفى العظة قال قداسة البابا شنوده الثالث:

[...فوجئت بهذا الخبر الذى سمعته منذ ساعة فقط.. عاش فى قلبى كصديق عزيز وكزميل ليس فى الدراسة فقط بل وفى الخدمة أيضا.. لقد تخرجنا من كلية واحدة ومن قسم واحد.. إننا نقدمه لله كخادم عاش بأمانة معنا زماناً طويلاً.. نقدمه كأخ محب.. وكإنسان طيب القلب.. فليقبل الرب نفسه بخوراً طيباً أمامه].

مسابقة العدد

١١- الجَبَابِرَة

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ - من هو أول شخص فى الكتاب المقدس ذُكر أنه جبار؟

٢- لمن قال ملاك الرب "الرب معك يا جبار البأس"؟

٣ - متى قيل عن داود النبى إنه جبار ؟

٤- متى قيل عن الملك سليمان: حول عرشه ستون جباراً؟

٥- من كان أكبر جبار فى سفر القضاة؟

٦- متى شهد أخيتوفل عن داود النبى أنه جبار؟

٧ - متى قيل عن نعمان السريانى أنه جبار؟

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ - إثبات وجود سحر فى مصر أيام موسى النبى أنه إلتقى بهؤلاء السحرة الذين أرسلهم فرعون، وانتصر عليهم (خر٧: ١١).

٢- دليل وجود سحرة فى مصر أيام يوسف الصديق، أن فرعون حلم حلمين "وأرسل ودعا جميع سحرة مصر، وجميع حكامها فلم يستطيعوا تفسير الحلمين" (تك٤١: ٨). ففسرهما يوسف الصديق.

٣ - الدليل على وجود سحرة فى بلاد الفرس أيام دانيال النبى، أن نبوخذ نصر الملك حلم أحلاماً أزعجته "فأمر الملك بأن يُستدعى المجوس والسحرة والعرافون" (دا٢: ١، ٢)، فعجزوا، وفسّر دانيال الحلم.

٤-اسم الساحر المشهور سيمون الساحر كما ورد فى (أع٨: ٩).

٥- ورد فى (رؤ٢٢: ٨) "وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكتبة فنصيبهم فى البحيرة المتقدة بنار وكبريت.

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢ - رفعت عطوان عطية
٣ - عادل عوض وسوسن نجيب
٤ - سميرة إلياس أنطون
٥ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٦ - صبحى شوقى زاخر يسى
٧ - ماريز ومرتينوس إميل بخيت
٨ - ألفريد عياد وأيفون صبحى
٩ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
١٠ - مكرم راغب وجورج سعيد وجورج عطية وحليم قرياقوص وإيليا عياد وأسرة سمعان الشيخ بكنيسة العذراء والبابا كيرلس عامود الدين بالإسكندرية
١١ - نادية فتحى عبد الملك
١٢ - نبيلة قصد الله صابر
١٣ - هبه وإيرينى شنوده
١٤ - عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
١٥ - فهيم مسعد تاوضروس
١٦ - جون راغب
١٧ - إبراهيم وماريا لطفى زاخر
١٨ - ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل
١٩ - إيزيس ميخائيل جرجس
٢٠ - مارينا وبيشوى ونادية خليل وجميل أنطون
٢١- أوديت ألفونس وبرناديت أنور
٢٢ - عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٢٣- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٢٤ - عادل وشريف ومجدى عوض ومنى ودينا وكارن
٢٥ - ماجد كمال وكريم وكمال وجوليت فايز
٢٦- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٢٧- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٨ - هبه لبيب عوض
٢٩- فيولا صبحى
٣٠- أميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى ويوستينا ورانا يسى ومارينا ومرثا مخلص وكريلس ومريم ومينا أشرف
٣١- أولاد وأحفاد فهمى وكيرلس فهمي وبيشوى عماد وأخوتهم
٣٢- أبانوب ومارينا ويوستينا وفيرينا أنسى وأنس ميل وزوجته ومينا ومارينا مجدى روفائيل وخدام وخادمات أسرة الأنبا ابرآم بالعذراء الأميرية
٣٣- يوسف أشرف وماريانا إدوارد
٣٤- إدوارد فكى وإيلين توفيق
٣٥- مكرم فهمى وفوزى حبيب وجورج عزيز
٣٦- بشرى يوسف ومريم غالى
٣٧- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا ويووان ماجد
٣٨ - صبرى عوض وجوزيف وكيرلس صبرى وسامح السيد وبولا وأنطونيوس سعيد أمين
٣٩- عيد منقريوس عبد الشهيد
٤٠- عماد ومريم وهناء بدر صديق وبدر صديق وزوجته
٤١- مينا وماري سمير كمال
٤٢- عاطف رمزى وأبانوب عاطف ووجيه فخرى ويوستينا وأندرو عاطف وأرسانيوس وردى
٤٣- عاطف عبيد ومارينا وبيتر عاطف ووليد السيد وابرآم وسلفيا وردى
٤٤ - إدوارد مفيد جرجس
٤٥- مفيد إدوارد مفيد
٤٦ - عايدة شكرى بندرى
٤٧- ماجدولين إدوارد مفيد
٤٨- ماريان إدوارد مفيد

معَرض المنتجات الكنسيَة

بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا الثامن والثلاثين، قام قداسته صباح الثلاثاء ١١/١٠ بافتتاح المعرض السنوى للمنتجات الكنسية..

وقد أقيم المعرض فى الفناء الخلفى للكاتدرائية ويستمر حتى الإثنين ١١/٢٣.

يضم المعرض أكثر من ٢٦٠ عارض منهم مكتبتى قداسة البابا للكتب والشرائط، وسبعة من أديرة الرهبان والراهبات، و١٢ إيبارشية، مع أسقفية الخدمات العامة وأسقفية الشباب، بالإضافة إلى ١٨ كنيسة و١٧ مكتبة دينية و٨ جمعيات لذوى الاحتياجات الخاصة، مع ١٨٠ أسرة منتجة ومشروع صغير للشباب.

وقد قدم المعرض منتجات متعددة من كتب وشرائط وأيقونات قبطية وملابس كهنوتية، مع منتجات خشبية للكنائس، هذا بالإضافة إلى منتجات مزارع الأديرة والإيبارشيات.

وقد حضر الافتتاح مع قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا صرابامون (دير الأنبا بيشوى)، والأنبا موسى، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا إرمياء.

ومن الجدير بالذكر أن قداسته اهتم بتفقد معظم أركان المعرض مستخدماً سيارة مكشوفة، مبدياً إعجابه بتنوع المنتجات وجودتها.

وقد قامت القنوات الفضائية القبطية بتصوير الإفتتاح وإذاعته.

وكان يوماً مفرحاً جداً عبر فيه العارضون عن جزيل شكرهم لقداسته إذ أعطاهم الفرصة لعرض منتجاتهم.

قام بتنسيق وتحضير المعرض أمانة الكشافة الكنسية بأسقفية الشباب.

تهنئة لقداسة البابا شنوده بمناسبة عيد تجليس قداسته الـ ٣٨

كاتدرائية القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بأبو ظبى
الأنبا ابراهام
والقمص اسحق الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يرفعون من أعماق قلوبهم أسمى التهانى إلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد جلوس قداسته. أطال الله حياتكم سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة.
ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية :
نيافة الأنبا صرابامون
أدام الله لنا حياته أعواماً كثيرة.

"عظم الرب الصنيع معنا
فصرنا فرحين"
كاتدرائية مارمرقس بالكويت
الآباء الكهنة والشمامسة ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات والشعب كله. يهنئون من قلوبهم أبيهم الطوباوى المكرم راعى الرعاة رئيس رؤساء كهنتنا البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
على رحلة قداسته الرعوية الناجحة. وعودته إلى مصرنا الغالية محمولاً على أجنحة الملائكة وعيد جلوس قداسته راجين أن يديم المسيح إلهنا حياته الغالية مكملاً رسالة الحب والسلام والعطاء كما يهنئون مطرانهم الجليل :
نيافة الأنبا ابراهام
بعيد رسامة نيافته
طالبين بركة وصلوات أبيهم الروحى:
نيافة الأنبا صرابامون
أسقف وريس دير الأنبا بيشوى العامر

نهنئ من عمق القلب وبكل الفرح
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بالعيد الـ٣٨ لجلوس قداسته على كرسى مارمرقس الرسول كما نهنئ:
نيافة الأنبا دانيال
بالعيد الثالث لرسامته أسقفاً ورئيساً لدير الأنبا بولا بالبحر الأحمر
القمص ميخائيل عطية
والأسرة بالإسماعيلية
مدام نادية فهمى — مدام بشائر فهمى
م. عونى فريد — د. نادر فيكتور
مدام آمال لطفى — مدام منى فريد
م. ماريان عونى — د. هانى نادر
الآنسة مارينا عونى — د. مايكل نادر

صاحب القداسة والغبطة
البابا شنوده الثالث
أبناؤك كهنة ولجنة وخدام وشعب:
كنيسة العذراء بالنزهة الجديدة
يتقدمون بخالص التهانى لقداستكم بمناسبة عيد جلوسكم الـ٣٨ أدام الله رئاستكم للكنيسة سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة

أسرة مثلث الرحمات نيافة
الأنبا يوأنس أسقف الغربية
تتقدم بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٨ طالبين من رب المجد أن يديم لنا أبوة قداسته وهو فى ملء الصحة والعافية

إيبارشية المنصورة وتوابعها
الأنبا داود
والكهنة ومجالس الكنائس والمجلس الملى الفرعى والشمامسة والخدام والخادمات والمكرسات وكافة الأنشطة وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة:
البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٨ أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة مديدة

كنيسة السيدة العذراء
والأنبا رويس بماديسون
ويسكنسون - أمريكا
تتقدم بأجمل وأرق التهانى القلبية:
لقداسة البابا شنوده الثالث
فى عيد جلوسه الـ ٣٨ أدام الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة كما نشكر قداستكم لرعايتكم ومحبتكم وأفادتكم الأب الحبيب :
القس ميخائيل يوسف
الرب يحفظ كهنوته ويبارك خدمته وكما نتقدم بخالص الشكر لصاحبى النيافة:
الأنبا ديفيد والأنبا إرميا
لرعايتهما ومحبتها لشعب الكنيسة

كنيسة العذراء ومارمينا
برود أيلاند - أمريكا
القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أبيهم الطوباوى قداسة:
البابا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداستكم الـ٣٨ الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

الأنبا كيرلس آفامينا
ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى يتقدمون بأسمى التهانى لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٨ أدام الله لنا وعلينا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

مطرانية ميت غمر ودقادوس
وبلاد الشرقية
الأنبا بيشوى
النائب البابوى للإيبارشية
والأنبا صليب
الأسقف العام بميت غمر
ومجمع الكهنة والشمامسة والخدام ولجان الكنائس وكل الشعب يهنئون من أعماق قلوبهم الجالس على عرش مارمرقس البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته الـ٣٨ ويتضرعون إلى الله أن يديم حياته وأبوته ورعايته زخراً للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة وإلى منتهى الأعوام.

كنيسة الملاك ميخائيل
وأبى سيفين
Redwood City سان فرانسيسكو
الساحل الغربى
الشعب واللجنة والكاهن القس بيشوى وليم يشاركون أفراح الكنيسة فى العالم كله بالعيد الـ٣٨ لتتويج أبينا الحبيب الطوباوى الغالى حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
على عرش مارمرقس إله السماء يديم حياتكم فى ملء القوة والصحة إلى سنين عديدة. نقدم لك يا سيدنا كل الحب من أعماق قلوبنا ونصلى للمسيح أن يحفظكم بركة للكنيسة وإلى منتهى الأعوام

المهندس الإستشارى ألفونس حنا
المستشار الهندسى بمحافظة القاهرة سابقاً يهنئ قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته متمنياً لقداسته العمر المديد ودوام الصحة والعافية.

اللواء رئيس الديوان البابوى العام
وجميع العاملين بالديوان يهنئون حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته الـ ٣٨ ويشكرون قداسته على رعايته الدائمة لأبنائه بالديوان وحرصه الدائم للنهوض بمستوى العاملين الرب يحفظ لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأعوام.

عادل لبيب وسامية محب
المحاميان بالديوان البابوى يهنئان من قلوبهما أبيهما الطوباوى المحبوب:
قداسة البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٨
كما يهنئان الأب الوقور :
القمص سرجيوس سرجيوس
بتعينه وكيلاً للبطريركية.

القمص ميخائيل إدوارد والقس مرقس غالى ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات وشعب
كنيسة مارمرقس بكليفلاند أوهايو
يقدمون التهنئة لحضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته الـ٣٨ طالبين من رب المجد يسوع المسيح أن يديم رئاسة قداسته لنا حتى يسلم الكنيسة للسيد المسيح فى مجيئه الثانى.

كنيسة السيدة العذراء مريم
منيسوتا - أمريكا
القس يوأنس فهيم توفيق والمجلس والخدام وشعب الكنيسة يقدمون التهانى لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٨ على كرسى مارمرقس طبقاً للاختيار الإلهى ونطلب لقداسته الصحة ودوام رئاسة كهوته وأبوته ورعايته وقيادته الحكيمة للكنيسة وعقبال اليوبيل الذهبى وإلى منتهى الأعوام

كنيسة مارمرقس تروى ميتشجان
الآباء الكهنة والمجلس والشعب والشمامسة والخدام والخادمات يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوسه الـ٣٨ داعين لقداسته بدوام الصحة وأزمنة سلامية مديدة

كنيسة القديس مارمرقس
بوينيج - كندا
كاهن ومجلس وشعب الكنيسة يهنئون أبيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بالعيد الـ٣٨ لجلوس قداسته على كرسى مارمرقس أدام الله رئاسته لسنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة وإلى منتهى الأعوام.

عـــزاء

القمص بيشوى ميشيل

يشارك مشاعر:

القس غبريال عبد النور

فى انتقال السيدة الفاضلة زوجته.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية السابعة
لعريس السماء وكأنها الأولى

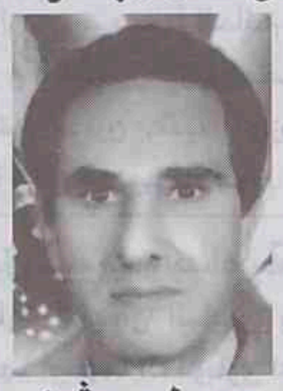

سمير وليم شنوده

عزؤانا أنك مع المسيح هنيئاً لك بالفردوس فى أحضان القديسين يا أحن أخ وأب فى الوجود. وسيقام القداس الإلهى على روحه الغالية بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى يوم الأحد ١١/٢٩. أخواتك: عادل - سامى - سميرة - أنجيل - أيفون - تريزا

الأبرار يضيئون كالشمس فى
ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الثامنة

معزوزة جندى عبد الملك

مهما طالت السنين ستظلين بقلوبنا وصورتك لن تفارق عيوننا أذكرينا فى صلاتك أمام عرش النعمة.

سيقام القداس الإلهى على روحها الغالية بكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوى الأحد ١١/٢٩. أولادك عادل - سامى - سميرة - أنجيل - أيفون - تريزا وأحفادك

شكر وذكرى الأربعين للأم الحنونة الغالية:

عايدة مينا غبريال

أرملة المرحوم الأرشيدياكون سليمان عبد السيد تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى الثامنة صباح الجمعة ١٢/٤ بكنيسة العذراء مطرانية بنى سويف. **تلغرافياً:**

جوزيف سليمان - بنى سويف

أمنا الغالية بنقاوة القلب عشت بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك احتملت المرض بالصبر والشكر ونلت الفردوس عزاؤنا أنك مع المسيح.

أولادك وأزواجهم وأحفادهم.

حينئذ يضئ الأبرار كالكواكب فى
ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الأنبا إرميا

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة وأسرة المتنيح يحتفلون بالذكرى السنوية الأولى لنياحة أبيهم المحبوب شيخ كهنة القاهرة:

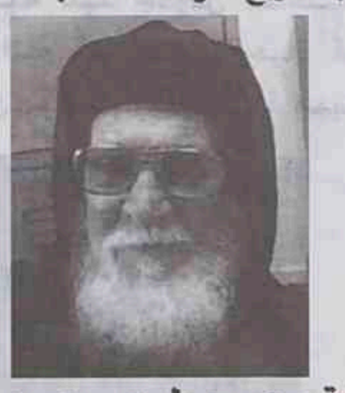

القمص بطرس جرجس بطرس

وذلك بإقامة القداس الإلهى فى الساعة الثامنة صباح يوم الخميس ٣ ديسمبر بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة طالبين نياحاً لروحه بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

والجميع مدعوون لنوال البركة

كنيسة العذراء مريم الوجوه
الأنبا إرميا الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا والمشرف على الكنيسة والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة يشاركون مشاعر:

تاسونى جوزفين إسحق

أمينة التربية الكنسية بنات فى انتقال شقيقتها المنتقلة أيفون اسحق لروحها راحة ونياحاً وللأسرة العزاء بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

حبيب الرب يسكن لديه أمناً
الذكرى السنوية الخامسة للملاك

الشماس هانى صليب ثابت

سيقام القداس الإلهى لذكراه العطرة يوم الأحد ١١/٢٩ بكنيسة السيدة العذراء بصفط اللبن - المنيا

أبننا نثق بالنهاية السعيدة لك التى رأيناها فيك وعزاؤنا أنك فى أحضان القديسين. **العائلة**

رأيت سماءً جديدة وأرضاً جديدة
يسكن فيها البر (رؤ٢١: ١).

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى:

كامل بطرس نصر

تحتفل الأسرة بذكراه العطرة وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١١/٢٧ بكنيسة العذراء بمسرة عيوننا تبكيك ودموع العمر لا تكفيفك صلى من أجلنا

أولادك وبناتك وأحفادك

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم
تحيا مدى الأجيال

الذكرى السنوية للحبيب الغالى وزهرة الشباب:

عزت سمير سليمان

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ١٢/٦ بكنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بالرحمانية قبلى.

تلغرافياً: سمير سليمان

بدموع العين نبكيك وحزن العمر لا يكفيك رحيلك المفاجئ زلزل كياننا وأطفأ شموع حياتنا.

والدك سمير سليمان ووالدتك
وأخوتك طلعت وأبانوب وآمال وهناء

يا جوهرة غالية فقدناها وللمسيح سلمناها. عمك نزهى سليمان وزوجته وأولاده وعمك رزق سليمان وزوجته وأولاده

فراقك يعز علينا ودموعنا مش مفارقة عنينا مفيش حاجة تعزينا إلا وجودك مع فادينا.

أولادك عمك سامى وبركة ونبيل
وصفوت وكيرلس وجميل وراضى

مع المسيح ذاك أفضل جداً
ذكرى الأربعين للأب الفاضل:

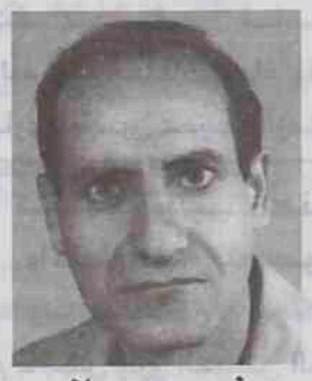

كرم يوسف عبده السيسى

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من ساهم بالحضور وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ١٢/٤ بكنيسة أبى سيفين بزفتى بجوار البوسطة.

زوجتك مارسيل
وأبناؤك بيشوى وفادى وبيلاجية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الميلاد السماوى السابع للحبيب الغالى

طلعت مكسيموس رزق

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح السبت ١١/٢١ بكنيسة مارمرقس بجرسى سيتى وكنيسة العذراء بمهمشة.

غبت عن عيوننا ولكنك ساكن فى قلوبنا بمحبتك وحنانك لن ننساك هنيئاً بالفردوس. **أسرتك**

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

مارجريت مسيحة نخلة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

لمحبة قداسته. وشريكه فى الخدمة:

نيافة الأنبا ديفيد

لرئاسته صلاة الجنازة والآباء الأساقفة ومجمع رهبان دير مارمينا وكذلك كهنة وشعب ومجلس كنيسة مارمرقس سيدر جروف وكنيسة الأنبا بولا أرض الجولف.

أسرة الدكتور يوسف يواقيم

تتقدم بوافر الشكر لكل من واساهم فى راحلتهم الغالية.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى لعروس السماء الدكتورة

نيفين عجيب منقريوس

سريعة كانت لحظة انتقالك أحبك يسوع فاختارك لتنعمى بأحضان القديسين.

زوجك المخلص مجدى عياد صموئيل

يا أغلى حب خسرناه وأحب قلب فقدناه فارقتينا بالجسد ولكن روحك أبداً لم تفارقنا كنت لنا الأم الحنونة والصديقة الوفية تركتينا وأملنا كبير لسرعة اللقاء اذكرينا أمام رب السماء ليعيننا.

أبناءك ماركوس - نيرمين - ماريا

بقلوب خاضعة لإرادة الله ستقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٤ بكنيسة العذراء والأنبا ابرآم بالتعاون - فيصل الهرم ويوم الأحد ١٢/٦ بكنيسة يوحنا المعمدان بمدينة جراتس النمسا راجين من الله أن يمنحنا تعزية السماء.

زوجك مجدى عياد صموئيل

أولادك ماركوس - نيرمين - ماريا

والدتك آمال فؤاد حكيم

أخوتك إيليا - أسامة - البير - أيرينى

خالك كرم فؤاد حكم - مكرم فؤاد حكيم وخالتك نجوى فؤاد حكيم وسوزان فؤاد حكيم

الذكرى السنوية الحادية عشر
للحبيب الغالى الشماس

رأفت مترى محارب

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الأحد ١١/٢٩ بكنيسة العذراء وأبى سيفين قباء الساعة ٨ ص.

إيبارشية طنطا تحتفل بأعياد أكتوبر

شاركت إيبارشية طنطا كعادتها السنوية فى احتفالات أكتوبر والعيد القومى للغربية، بإقامة لقاء محبة فى دير مارمينا بإيبار فى يوم الأحد ١٠/١٨. حضر الحفل مجموعة من القيادات يندر اجتماعها معاً ومنها:

اللواء عبد الحميد الشناوى محافظ الغربية

أ. د. فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر

أ. د. فتحى البرادعى محافظ دمياط.

كما حضر السادة سكرتير عام المحافظة، والسيد مدير أمن الغربية، والقيادات الأمنية بوسط الدلتا ومحافظة الغربية، ونخبة من القيادات الحزبية بالغربية، ورئيس جامعة طنطا، والساده نوابه، والكثير من عمداء الكليات، بالإضافة لأعضاء مجلسى الشعب والشورى، وأعضاء المجلس التنفيذى للمحافظة، والقيادات الدينية الإسلامية، والعديد من رجال الأعمال، وقيادات البنوك، بالإضافة للعديد من القيادات النسائية.

بدأ الحفل بكلمة لفضيلة الشيخ عبد الحميد شاهين وكيل وزارة الأوقاف بالغربية، ثم تلاها محاضرة لنيافة الأنبا بولا عن الإحتباس الحرارى (أسبابة - كيفية مواجهته) مستعيناً بخرائط علمية وصور من وكالة ناسا للفضاء

ثم ألقى الدكتور فتحى سعد كلمته معقباً على كلمة نيافة الأنبا بولا وموضحاً مدى ارتباطه ومحبته لنيافته وحرصه على حضور هذا الاحتفال سنوياً لما يجده من مشاعر محبة وود بين كل المدعوين من القيادات.

بعد ذلك كانت كلمة الدكتور فتحى البرادعى الذى أخذ من كلمة نيافة الأنبا بولا معلقاً ومؤيداً وطلب من نيافته إلقاء محاضرة فى دمياط وأظهر مدى ارتباطه الشخصى بنيافته والناتج عن تعاونه بإسلوب حكيم ومريح مع سيادته فى حل بعض المواقف الصعبة.

واختتم الحفل بكلمة السيد اللواء عبد الحميد الشناوى محافظ الغربية الذى أهدى درع المحافظة لنيافة الأنبا بولا تقديراً للجهد المبذول وتعاونه مع المحافظة، ثم تم توزيع هدية تذكارية على كل الحاضرين وكان يوماً مفرحاً للجميع.

يظهر فى الصورة محافظو الغربية، و ٦ أكتوبر، ودمياط

وأيضاً رئيس جامعة طنطا، ومدير أمن الغربية، وسكرتير عام محافظة الغربية

محافظة الغربية يهدى نيافة الأنبا بولا درع المحافظة

سيمنار للآباء كهنة إيبارشية طنطا

فى صباح يوم الإثنين ١٩ أكتوبر قام نيافة الأنبا بإصطحاب مجمع الآباء كهنة الإيبارشية لدير البراموس العامر بوادى النطرون. وعقد سيمنار لمدة يومين ناقش فيه:

* احتياجات الخدمة بالإيبارشية وأنشطتها المتعددة من خلال دراسة تقارير الكثير من اللجان العاملة فى الإيبارشية.
* وأيضاً قام نيافة الأنبا رافائيل بإلقاء كلمة فى السيمنار.

إنتظر فى العدد المقبل إن شاء الله

* بقية أخبار الكنيسة .
* مقال نيافة الأنبا رافائيل.
* تقرير عن احتفال الكشافة بالعيد الـ٣٨ لقداسة البابا .
* صفحة الأطفال .
* أخبار عن كنيستنا فى رود أيلاند .
* بقية الاجتماعيات الخاصة بتهانى الآباء الأساقفة والكهنة

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها قبيل سفره إلى إيبارشيته.

* * *

صورة لنيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها، ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدنى، مع القس ستيفن منقاريوس الذى تمت سيامته فى ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٩ كاهناً بإيبارشية ملبورن.

صورة لنيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها، ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدنى، والآباء كهنة إيبارشية ملبورن وتوابعها.

صورة لنيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها، والأب القمص مكاريوس وهبه مسجل كلية الأنبا أثناسيوس القبطية الأرثوذكسية اللاهوتية بملبورن، والأب دانيال غبريال، والأب مارك عطا الله، والأب شنوده بطرس، ومعه Rev. Dr. Paul Beirne عميد كلية ملبورن اللاهوتية، و Dr. Elizabeth Anderson مسجلة الكلية، و Rev. Dr. Michael Kelly رئيس هيئة الأكاديمية، و Rev. Dr. Ross Fishburn، رئيس لجنة الدراسات الخاصة بعمل المناهج.

وذلك أثناء زيارة أعضاء كلية ملبورن اللاهوتية لكلية الأنبا أثناسيوس القبطية الأرثوذكسية اللاهوتية بمقر الإيبارشية بملبورن فى ١٣ أكتوبر ٢٠٠٩.

مِن أخبار إيبارشيَة السويد والدول الإسكندنافية

نيافة الأنبا أباكير أستقفنا في إسكندنفيه

صورة ليوم روحي مع شباب الكنيسة القبطية والسريانية وبعض الكنائس الأخري (أكثر من ٥٠٠ من الشباب).

وألقى نيافة الأنبا أباكير محاضرة بالإنجليزية عن الإيمان والأعمال. وتخلله مجموعات عمل للمناقشه .

سجلت المحاضرة قناه سوريويو TV.

نيافة الأنبا أباكير مع مجموعة من شعب كنسيه مالمو (جنوب السويد بالقرب من الدانمارك)

نيافة الأنبا أباكير في وسط الصورة مع مؤتمر رؤساء الكنائس الأرثوذكسية، والكنيسة السويدية، والكنيسة الارمينية، الذي عقد بأوربرو بالسويد لمدة يومين.

وكان لقاء تعارف وعلاقات محبة. وتضمن لجان عمل حول موضوع روحانية الصلاة

رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط

اجتمعت رابطة المعاهد اللاهوتية بالشرق الأوسط بكلية مار أفرام السريانى بمعرة صيدنايا، فى ضيافة صاحب القداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول بطريرك السريان الأرثوذكس، وذلك فى الفترة من ٢٩/١٠ إلى ٢٠٠٩/١٠/٣١.

وقد مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا بنيامين، والقمص موسى واصف، والقس لوقا باسيليوس (بدلاً من نيافة الأنبا موسى)، والدكتور سامى صبرى (معهد الدراسات القبطية)، كما حضر الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وأ. د. رسمى عبد الملك رستم الأمين التنفيذى المشارك للرابطة.

وقد تم الاتفاق أن يكون الاجتماع القادم للرابطة فى الفترة من ٢٨/١٠- ٢٠١٠/١٠/٣٠ فى مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة فى ضيافة قداسة البابا شنوده الثالث.

والصورة المقابلة لنيافة الأنبا بيشوى يقدم لقداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول هدية عبارة عن أيقونة قبطية للسيد المسيح من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى، وذلك فى أثناء استقبال قداسته للوفد القبطى بالدير.

وقد حمّل قداسته نيافة الأنبا بيشوى رسالة شكر لقداسة البابا شنوده الثالث وبعض من الكتب من إصدارات قداسته.

نيافة الأنبا أباكير فى زيارة محبة للمطران بنيامين مطران السريان

السنة السابعة والثلاثون | الجمعة ١١ ديسمبر ٢٠٠٩ - ٢ كيهك ١٧٢٦ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢٧، ٢٨

قدّسوا صوماً

(يوئيل ١ : ١٤)

نشكر الله الذى منحنا هذا الصوم، كفرصة روحية تسمو نفوسنا فيها، وتقترب إلى الله بالأكثر...

والصوم ليس هو مجرد علاقة لنا بالطعام، من جهة نوعيته، ودرجة الانقطاع فيه.. وإلا فإنه يكون مجرد فضيلة جسدانية لا أكثر! وليس هذا هو ما يريده الله الذى قال منذ القديم: "قدسوا صوماً..".

الصوم ليس صوم الجسد فقط. وإنما يشمل أيضاً صوم النفس...

وفى ذلك يصوم العقل عن كل فكر شرير، ويصوم القلب عن كل شهوة بطالة. وتصوم الحواس أيضاً عن أى خطأ. وهكذا يحيا الصائم حياة مقدسة بلا لوم.

وتكون أيام الصوم مرتفعة فى مستواها عن أى أيام أخرى.

وهنا نسأل سؤالاً هاماً :

لقد مرت علينا أصوام كثيرة. فهل سمونا فيها روحياً؟

وهل ارتفعت قامتنا الروحية فى كل صوم أكثر مما كانت قبلاً؟

الإنسان الحكيم يضع لنفسه تداريب روحية خلال الصوم، يتخلص بها مما فى حياته من نقائص. وتداريب أخرى إيجابية يكتسب بها فضائل معينة يحتاج إليها. وبكل ذلك يعمق محبة الله فى قلبه.

وكل ذلك يستمر معه بعد نهاية الصوم، إذ يكون قد عوّد نفسه على ذلك.

إذن الصوم على الأقل يكون مصحوباً بالتوبة. وبدون التوبة لا يكون هذا الصوم مقبولاً. إن صوم أهل نينوى النموذجى، قيل عنهم "ورجعوا كل واحد عن طريقه الردية وعن الظلم الذى فى أيديهم" (يون٣: ٨).

وكذلك يصحب الصوم بالصلاة.

أى بمستوى أعمق من الصلاة. كما يصحب بالعطاء، والشفقة على الفقراء والمحتاجين، كما قال أحد الآباء "إذا لم يكن لك ما تقدمه لهؤلاء، فصم وقدّم لهم طعامك...

أقول هذا لأن هناك أصواماً مرفوضة: مثل صوم الفريسى الذى كان يفتخر بأنه يصوم يومين فى الأسبوع (لو١٨: ٣). ومثل الذين قالوا للرب "لماذا صمنا ولم تنظر؟! ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ؟! (أش٥٨: ٢٣). فيجيبهم الرب .. أمثل هذا يكون صوماً أختاره؟..

وشرح الرب الصوم المقبول فقال: "ليس أن تكسر للجائع خبزك، وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك. إذا رأيت عرياناً أن تكسوه.. (أش٥٨: ٧).

الصوم إذن مرتبط بأمور هامة: منها التوبة، والعطاء (أعمال الرحمة). وتصحبه الصلاة أيضاً..

فلنهتم إذن بروحانية الصوم، وليس بالمظهر الخارجى له.. نرجو لكم صوماً مقدساً مقبولاً عند الله، وله نتائجه فى حياتكم.

سفر قداسة البابا إلى كليفلاند بأمريكا

سافر قداسة البابا إلى أمريكا فى رحلة قصيرة علاجية، حوالى أسبوع تقريباً.

ويقيم خلال هذه الفترة فى كليفلاند كلينيك. وفى عودة البابا سيقضى يوما فى مقره بسيدرجروف فى نيوجرسى.

ويصحبه فى هذه الرحلة سكرتيروه. وذلك فى طائرة خاصة للمهندس نجيب ساويرس.

أخبار الكنيسة فى صور

مع الدكتور مفيد شهاب

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١١/٢٢ الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى.

وكان الحديث معه فى أمور كثيرة، وطُرق موضوع المشروع الموحد للأحوال الشخصية.

فى وزارة الأوقاف

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء بزيارة فضيلة الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بمناسبة عيد الأضحى.

وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا مرقص، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. وكذلك المستشار إدوارد غالب، والمستشار ملك مينا.

مع الدكتور مهندس أمين اباظة

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ١١/٢٣ الدكتور مهندس أمين أباظة وزير الزراعة، الذى أدلى بحديث فياض عن ماء النيل ومصادره، ونصيب مصر منه.

أخبار الكنيسة فى صور

صورة لها تاريخ

صورة فى المطار سنة ١٩٧٤ عند رجوع قداسة البابا من رحلته إلى أثيوبيا. وإلى جواره سفير أثيوبيا وقتذاك. وفى طرفى الصورة الأستاذ راغب حنا عضو مجلس الشعب ووكيل المجلس الملى العام وقتذاك. وفى الطرف الأخر الأستاذ ألبير برسوم سلامة وزير الدولة.

وخلف البابا مباشرة نيافة الأنبا ميصائيل. وفى الصورة أيضاً من الخلف القس إبراهيم عبده، وبعض الخدام، والأستاذ ماهر عياد الصحفى بوطنى.

سيامة راهبة جديدة بدير مارجرجس بالقدس

فى يوم ٢٠٠٩/١١/١٦ قام نيافة الأنبا أبراهام مطران القدس والشرق الأدنى بسيامة الراهبة إيرينى بدير مارجرجس للراهبات القبطيات بالقدس. وذلك بمناسبة عيد الشهيد العظيم مارجرجس، والعيد الثامن والثلاثين لتجليس قداسة البابا شنوده الثالث.

إجتماع لكهنة إيبارشية الجيزة

نيافة الأنبا دوماديوس فى الوسط. وحوله نيافة الأنبا ثيؤدسيوس، ونيافة الأنبا موسى.

الإحتفال بعيد مارمينا فى ديره

قداسة البابا مع نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا فى سيارة مكشوفة

قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة فى الكاتدرائية بالدير أثناء الأحتفال

نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا يقدم هدية لقداسة البابا

قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة أثناء تطييب رفات القديس مارمينا بالحنوط

* أقيم مساء السبت ٢١/١١ احتفال روحانى مهيب بدير الشهيد العظيم مارمينا بكينج مريوط، بمناسبة اليوبيل الذهبى لتأسيس الدير. وذلك بحضور ومباركة قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، و٢٤ من الآباء المطارنة والأساقفة وهم أصحاب النيافة: الأنبا دوماديوس، والأنبا باخوميوس، والأنبا صرابامون (دير الأنبا بيشوى)، والأنبا بنيامين، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا بيسنتى، والأنبا ديمتريوس، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمن، والأنبا ابرآم، والأنبا لوكاس، والأنبا يسطس، والأنبا أثناسيوس (فرنسا)، والأنبا يوأنس، والأنبا تاوضروس، والأنبا دانيال (سيدنى)، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا مينا (الخطاطبة)، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا)، والأنبا ثيودوسيوس، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأنبا مينا (الأسقف العام)، وأيضاً لفيف من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب.

* بدأ الاحتفال بأن اصطحب نيافة الأنبا كيرلس آفامينا رئيس الدير قداسة البابا داخل عربة صغيرة مكشوفة Gulf Car، واستعرض لقداسته لوحات مضيئة فى حديقة الدير (حول الكاتدرائية) تشمل تاريخ الدير.

* وفى الكاتدرائية بدأ قداسة البابا بصلاة الشكر، ثم تحدث كل من:

نيافة الأنبا كيرلس آفامينا رئيس الدير.

نيافة الأنبا مينا الأسقف العام، شارحاً منطقة دير مارمينا الأثرية، وتاريخها.

نيافة الأنبا ديمتريوس.

* وبعد ذلك عُرض فيلم تسجيلى شيّق عن تاريخ الدير.

* ثم شكر نيافة الأنبا إرميا حضور اللواء عصام فؤاد، مدير الإدارة العام لأمن الدولة بالإسكندرية، والمقدم عصام شوقى بأمن الدولة.

* تحدث بعد ذلك قداسة البابا بكلمة جميلة عن ذكرياته مع دير الشهيد العظيم مارمينا.

* قام قداسته أخيراً بإعداد الحنوط وتطييب رفات القديس، واشترك مع قداسته الآباء المطارنة والأساقفة الحاضرون. ←

بركة الشهيد العظيم مارمينا تشملنا جميعاً

من أخبار الكنيسة

جمعية محبّي التراث القبطي

في أثناء الاجتماع العام مساء الأربعاء ١٢/٢ استقبل قداسة البابا أعضاء جمعية محبي التراث القبطي الذين شكروا قداسته على مجهوداته في المحيط القبطي، وقدموا لقداسته شهادة تقدير وتكريم.

مع الأستاذة سَناء السَعيد

* استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٢/٣ الأستاذة سناء السعيد الصحفية المعروفة في حديث صحفي معها.

* واستقبل قداسته في مساء الخميس ١٢/٣ مجلس كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس.

نيافة الأنبا مكاريوس الإريتري

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ١٢/٢ نيافة الأنبا مكاريوس الأريتري الأسقف العام لنا في أمريكا. وكلفه قداسة البابا برعاية أبنائنا الأريتريين الأرثوذكس في أمريكا وكندا.

قرار بابوي رقم ٣٩/١
كنيسة العذراء ومارجرجس بمدينة الشروق

صدر هذا القرار بخصوص تشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١ – م. موريس رزق إندراوس
٢ – م. كريم سامي حنا غبور
٣ – د.م نادر ألفونس جبران
٤ – م. رأفت رمزي جرجس
٥ – مدام عزة موريس رزق
٦ – مدام ميريام موريس رزق
٧ – د. م. ماجد فخري شوقي.

القرية القبطية بألمانيا

وصل قداسة البابا خطاب عن الديون المالية لهذه القرية. وقد اتصل تليفونياً بنيافة الأنبا دميان وتحدث معه بهذا الخصوص.

نيافة الأنبا صَرابامون في اليوبيل الذَهبي لرهبنته

تحتفل الكنيسة بمرور خمسين عاماً في الرهبنة لنيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى. ونحن نهنئه جميعاً في عيده الذهبي الرهباني. ذاكرين أعماله العظيمة منذ أن تولى رئاسة الدير حتى الآن: من جهة الزيادة الهائلة في عدد الرهبان مما أدى إلى بناء عدد كبير من القلالي في عمارات جميلة، مع إنشاء قلالي منفردة لمن يحبون الوحدة، وإرشاده الروحي للرهبان، وروحانية حياته، وهدوئه ووداعته وصبره. ويعتبر حالياً أقدم رئيس لأديرتنا القبطية. ونُنظر إليه كأب للكل. أدامه الله وحفظه. ومتّع به الرهبنة في هذا الجيل وسط أولاده الذين يحبونه ويحترمونه. ملء البركة في يوبيله الذهبي.

كنيستنا في بوليفيا بأمريكا الجنوبية

وصلنا من أسقفها نيافة الأنبا يوسف أن شعبها في نمو روحي وازدياد، وتوجد اجتماعات للشعب والشباب ومدارس الأحد، يحضرها ٧٠ إلى ٨٠ طفلاً. إلى جوار تعليمهم يحفظون الألحان باللغتين القبطية، والأسبانية.

* توجد مجموعة من الشباب في القاهرة يترجمون بعض مؤلفات قداسة البابا إلى الأسبانية. وقد تمت ترجمة الكتيب الخاص بالعذراء، وجاري طبع (الغطاس)، وكتاب (اللاهوت المقارن). كما يوجد قطمارس باللغة الأسبانية.

* تمت أيضاً سيامة كاهن لبوليفيا باسم القس أنطوني رمزي يوم ٢٠٠٩/١١/١٥ نرجو له التوفيق في خدمته.

* جاري الآن تشطيب وتجديد مبنى بجوار الكنيسة، ليستخدم كعيادة خارجية أو مستشفى صغيرة، الرب يكمل.

شراء أرض للكنيسة في إيست برونزويك بأمريكا

جاءنا من الآباء كهنة كنيسة العذراء بإيست برونزويك أنه تم شراء ١٥ فداناً تبعد ٣,٥ ميل عن الكنيسة. وسوف تستغل هذه الأرض لخدمة الشباب، وإقامة معسكرات للأطفال وكبار السن.

صورة كنيستنا القبطية في الكويت

رحلة نيافة الأنبا بيشوى فى أمريكا

بعد أخذ بركة قداسة البابا فى القاهرة سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى الولايات المتحدة الأمريكية صباح يوم الجمعة ٦ أكتوبر ٢٠٠٩ ووصل إلى كنيسة العذراء بإيست برونزويك بنيوجرسى لإلقاء محاضرات للخدام والخادمات عن العقيدة الأرثوذكسية فى أيام الجمعة والسبت وفى يوم الأحد بعد القداس الإلهى.

وكانت غالبية المحاضرات باللغة الإنجليزية وحضر معه نيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام.

وفى مساء يوم الأحد غادرا إيست برونزويك إلى المقر البابوى فى سيدرجروف بنيوجرسى وذلك استعداداً لإلقاء محاضرات فى إكليريكية الآباء الكهنة فى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء باللغتين العربية والإنجليزية أو مع الترجمة الفورية فى مادة المجامع المسكونية والحوارات المسكونية. وهذه الإكليريكية أسسها قداسة البابا شنودة الثالث بمعاونة نيافة الأنبا ديفيد الذى يحضر محاضراتها كما يحضرها الآباء كهنة الساحل الشرقى للولايات المتحدة الأمريكية.

والتقى نيافة الأنبا بيشوى عظة الإجتماع الأسبوعى مساء الإثنين فى كنيسة المقر حيث رحب به نيافة الأنبا ديفيد وأبلغ نيافة الأنبا بيشوى شعب الكنيسة بركة وصلوات قداسة البابا أطال الرب حياته.

وبناء على تكليف قداسة البابا إلتقى نيافة الأنبا بيشوى فى مساء يوم الثلاثاء ومعه نيافة الأنبا ديفيد والأستاذ ماجد رياض الديرى الممثل القانونى لقداسة البابا فى أمريكا بالآباء كهنة كنيسة العذراء والقديسة دميانة بنيويورك. وذلك للتحضير لإجراء إنتخابات لمجلس الكنيسة الجديد برئاسة نيافة الأنبا ديفيد بعد أخذ موافقة قداسة البابا.

وسافر نيافة الأنبا بيشوى مساء ١٠/١٢ حيث وصل إلى القاهرة ظهر يوم الجمعة واستقبله قداسة البابا حيث قدّم لقداسته تقريراً عن رحلته، ووافق قداسته على التوصيات الخاصة بمجلس كنيسة العذراء والقديسة دميانة بنيويورك.

والصورة فى أعلى الصفحة لأصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا ديفيد والأنبا يوسف أسقف بوليفيا الذى حضر محاضرات يوم الأربعاء ومعهم الآباء الكهنة الذين حضروا فى نفس اليوم.

إحتفالات مطرانية أبنوب والفتح
بعيد القديس مارجرجس

مع بدء الاحتفالات بعيد مارجرجس بكنيسته ببنى مر فى الفترة من ١١/٧ - ٢٠٠٩/١١/١٦ احتفلت المطرانية بالعيد الـ٢٣ لتجليس نيافة الأنبا لوكاس يوم ١١/٨. حضر الاحتفال اللواء نبيل العزبى محافظ أسيوط، وأ. د. مصطفى كمال رئيس جامعة أسيوط، وفضيلة الشيخ رمضان هيكل المستشار الدينى للمحافظة، ولفيف من القيادات التنفيذية والأمنية والشعبية وأعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية وعدة آلاف من أبناء الإيبارشية وعدد كبير من الأخوة المسلمين.

وفى كلمة السيد المحافظ أشاد بمجهودات نيافة الأنبا لوكاس وقال: إنه حمل على عاتقه وفى قلبه رسالة سامية وهى رسالة الخير والسلام والمحبة، وصاحب دور وطنى واجتماعى مشهود. وله تاريخ طويل فى دعم الوحدة الوطنية والمشاركة فى الأحداث الوطنية، وقدم درع المحافظة هدية لنيافته بهذه المناسبة، كما قدم أ.د. رئيس الجامعة درع الجامعة قائلاً فى كلمته: أن نيافة الأنبا لوكاس ...

للجامعة فى كل مناسباتها، وألقيت بعض الكلمات نيابة عن الآباء الكهنة، والمجلس الملى والشباب والشابات ورجال الدين الإسلامى، كما ألقى الأستاذ عبد المحسن محمد هاشم ثلاث قصائد شعرية لرئيس الجمهورية، والسيد المحافظ، ونيافة الأنبا لوكاس.

مهرجان الكرازة وتوزيع الكؤوس

قام قداسة البابا شنوده الثالث، بمباركة أبنائه الفائزين بالمركز الأول بمهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٩، ووزع عليهم الكؤوس، وذلك فى حفل مفرح بالكاتدرائية المرقسية الكبرى، يوم الخميس ٢٦ نوفمبر.

حضر الحفل مجموعة كبيرة من الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان، وحشد كبير من الشعب، وبعد عرض فيلم عن فعاليات المهرجان ومشاهد من التصفيات النهائية فى كل من: العبور، والفيوم، والعجمى، ونقادة، والسودان، والبحرين، وأبو ظبى، وهولندا، وفرنسا، وقبرص، وألمانيا، والنمسا، وكندا، وسويسرا، وأمريكا، تم توزيع الكؤوس على:

١٤ من الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء اللجنة المركزية للمهرجان، وكؤوس التميز وعددها ١٢، ودورع التميز وعددها ٤٣، وكؤوس الفائزين بالمركز الأول القادمين من الإسكندرية والقاهرة والإيبارشيات وعددها ٥٧٩، ويتبقى كؤوس إيبارشيى السودان (الخرطوم، وأمدرمان).

قداسة البابا أثناء مباركة إثنين من الأطفال الفائزين بالمركز الأول فى مهرجان الكرازة ٢٠٠٩

المشكلات الروحيّة في خدمة القريـة

لنيافة الأنبا باخوميوس

تشترك القرية مع ميادين الخدمة الأخرى في بعض المشكلات، كما أن لها مشكلات خاصة.. ونحن نعرض لهذه المشكلات يمكننا أن ندرسها على ضوء مدى شموليتها مع ميادين أخرى.

* فمثلاً نجد أن أهل القرية، وأحياناً سكان ميادين الخدمة الأخرى **لا يهتمون بالمواظبة على حضور الكنيسة**، لكنه يهتم أن تكون الكنيسة مفتوحة والجرس يرن.. ومظاهر الحياة المسيحية متوفرة. ولكن يجب من خلال التعليم أن نشير إلى أن الرب أعطى هذه الكنيسة وخدماتها لكي ما ننال بركتها، وأنه سوف يسألنا ربنا عن عدم حضورنا لأن المرتل يقول "فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب" (مز ١٢٢: ١).

وما يُقال على القداس يُقال عن الخدمات الأخرى. لذلك وجب ضرورة الافتقاد والتعليم، وأيضاً تقديم هدايا للمواظبين. ولوحظ أن زيارة الآباء الأساقفة لكنائسهم في القرية تحدث نهضة روحية تجعل الرعية ترتبط ارتباطاً روحياً قوياً بالكنيسة... ولاشك أن قيام أبينا الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث بتقسيم الإيبارشيات كان له أثر كبير على تمكن الآباء الأساقفة من انتشار الكنائس والمذابح، وافتقاد القرى الصغيرة، وإحداث نهضة شاملة فيها. فصارت كنائس القرى تلهج بنشاط روحي، وتعد خدام محليين يخدمون قراهم، وتنتقل إلى القرية كافة الأنشطة التي نراها في كنائس المدن الكبيرة.

* من ناحية وجود مفاهيم في حياة القرى أو سلوكيات تمنعه من المواظبة على الأسرار الإلهية.. نذكر منها **تصوره بعدم الاستحقاق من التناول**، ويقول أن التناول (نار ونور)، **ويتمسك بالنار** ويرفض أن التوبة والاعتراف تؤهله لهذا السر.

وأيضاً عادات التدخين وشرب الشاي بمجرد الاستيقاظ، ونرى كثيرين في القرية يحرمون أنفسهم بسبب هذه المكيفات..

ونلاحظ أمراً آخر له خطورته وهو كثرة المشاحنات مع الأهل والجيران ربما بسبب الميراث أو المشاجرات الناتجة عن السعي نحو أولولية الري، أو الظن في التقصير في المجاملات أو نسب الزواج..

مجتمع القرية بقدر ما هو مجتمع مترابط إلا أنه يعاني من الحساسية المفرطة في العلاقات مما يحدث خصومات تمنع القرى من التناول، وأحياناً تنشأ مشكلة أخرى وهو في القرى التي ليس بها كنائس، وتضطر لإقامة خدمة القداس بالمذبح المتنقل، فلا يحضر بعض العائلات طرف صاحب البيت بسبب هذه الخصومات..

وهنا نشير إلى ضرورة تدخل الكنيسة بمجرد ما تشعر أن هناك خلاف يبدأ صغيراً قبل أن يستفحل ويصعب حله.. ولاشك أن حرص الأب الكاهن ومعه مجلس الكنيسة التي تشرف على هذه القرى، وعمل لجان المصالحات التي تتدخل سريعاً لفض هذه المنازعات أمر له أهمية كبيرة. وهذه اللجان ليس فقط تحل مشكلة تأخر التناول،

بل أيضاً توجد مناخاً من المحبة يساعد على ثمر البر الذي يزرع في السلام.

* **هناك مشكلات نشأت بسبب النسيان أو تداخل المفاهيم**، فمثلاً أم أتت من منطقة نائية في الصعيد إلى صحراء الدلتا، وشكت أنها نسيت أن تعمد أبنها الذي بلغ أكثر من ثلاثين عاماً..

وهنا ننصح أن كل ساكن جديد ينبغي أن نتعرف عليه ونسأله (أين تعمدت؟) لأنه ربما السؤال هل اعتمدت؟ يحرج البعض.. وأحياناً نظراً لاهتمام الأسرة بصلاة الحميم (العلشت) في يوم الأسبوع لميلاد الطفل، جعل البعض يظن أن صلاة الحميم بديل عن المعمودية، وإن كانت نادرة، لكن نحن نوصي أن يتفق الكاهن مع الأسرة على يوم العماد في يوم صلاة الحميم.

* وهنا نشير أيضاً أنه من العادات غير المقبولة في بعض القرى **لازال الاحتفال بأسبوع الطفل احتفالاً عالمياً غير لائق**، وما يحمله من عادات وسلوكيات لا تتفق مع الفكر المسيحي، لذلك ينبغي أن نهتم بضرورة تعليم أبنائنا واشتراك الكنيسة في الاحتفال بميلاد الأطفال وضرورة الاهتمام بإطلاق الأسماء المسيحية التي تظهر هوية أولاد الكنيسة في كل مكان وزمان.

* من الأمور التي لوحظت في بعض كنائس القرى **هو عدم الالتزام بالنظام والهدوء، وكثرة دخول وخروج المصلين وخاصة الأطفال مما يفقد العبادة روحانيتها**.. وربما نرى هذا في كثير من الكنائس، لذلك كان التعليم ضرورة، وأيضاً تنظيم التراتيم التي تحث على احترام بيت الرب والهدوء فيه ضرورة..

ومن الأمور الهامة التي يجب أن تكون موضع اهتمام كنائسنا التوفيق في المواعيد، ووضع أوقات الخدمات بما يناسب الرعية وقدرتهم على المتابعة، وإعداد خدام للمحافظة على النظام، ولعل من أهم أعمال الأيبذياكون في الكنيسة هو حفظ النظام، وخروج الموعوظين قبل خدمة بداية قداس المؤمنين.. والمحافظة على الكتب الكنسية..

وهنا نشير إلى ضرورة النظام في العبادة ونظافة الكنيسة والمحافظة على كتبها وأدواتها ومفروشاتها، وإعطاء الاهتمام الشديد بلياقة ملابس الكهنة والشمامسة والستور وتوزيع الإضاءة لأن هذا الأمر يعطي إحساس بقدسية بيت الرب وخدمته.. [البقية ص ١١]

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر المزامير المقال الثانى عشر

المزمور السادس والعشرين (فى البيروتية ٢٧)

"طلفت وذبحت فى مظلته ذبيحة التهليل" (مز ٢٦: ٦)

لم يقم داود النبى بتقديم الذبائح بنفسه ككاهن، لأنه لم يكن كاهناً بل ملكاً لإسرائيل. فالكلام فى هذا المزمور لداود يشير بصورة واضحة إلى السيد المسيح. لأنه هو الذى صعد إلى السموات وطاف فى المقدس السماوى بذبيحته المقبولة بكل الفرح والتهليل بإتمام الفداء.

السيد المسيح له كهنوت على رتبة ملكى صادق، وهو رئيس الكهنة الأعظم الذى كتب عنه بولس الرسول: "لأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُوسٌ بِلاَ شَرٍّ وَلاَ دَنَسٍ، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ" (عب ٧: ٢٦) وأيضاً: "وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلاَمِ فَهُوَ أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. خَادِماً لِلأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لاَ إِنْسَانٌ" (عب ٨: ١-٢).

قلنا قبل ذلك فى مقال سابق عن نفس المزمور (المقال التاسع) أن "المظلة" تشير إلى قبة السماء. لذلك سُمى قدس الأقداس فى خيمة الاجتماع أو فى هيكل سليمان "المسكن الثانى" (انظر عب٩: ٣) ونسميها فى تسابيح الكنيسة "القبة الثانية التى للأقداس" إشارة أيضاً إلى العذراء القديسة مريم. والكلمة اليونانية "إسكينى" هى المستخدمة فى رسالة العبرانيين عن "المسكن" وفى التسبحة عن "القبة". وقيل عن تابوت العهد أن الكاروبين كانا يظللان على غطاء التابوت (انظر عب٩: ٥). وقيل عن واحد من الكاروبيم (فى سابق عهده) "أَنْتَ الْكَرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلِّلُ" (حز٢٨: ١٤).

فالمظلة فى هذا الجزء من المزمور تشير إلى المقدس السماوى الذى يباشر فيه السيد المسيح عمله الشفاعى فى التكفير عن الخطايا إذ "دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيّاً" (عب ٩: ١٢).

لذلك قال معلمنا يوحنا الرسول "إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا" (١يو ٢: ١-٢).

إن صعود السيد المسيح هو العلامة المنظورة لقبول ذبيحته الكفارية على الصليب: إذ كان لابد للصعيدة أن تصعد. بل إن تقديم ذبيحته وهو معلّق على الصليب، ما بين الأرض والسماء، هو إعلان مبكر عن صعوده ودخوله إلى الأقداس السماوية بذبيحة نفسه.

وكان لابد للسموات أن تقبل السيد المسيح "إِلَى أَزْمِنَةِ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ" (انظر أع ٣: ٢١) أى إلى أن يأتى وقت مجيئه الثانى واستعلان ملكوت السموات فى نهاية العالم.

وفى صعوده أمكن أن يرسل الروح القدس المعزى إلى كنيسته المحبوبة حسب موعد الآب السماوى. فالروح القدس قد أُرسل فى يوم الخمسين من الآب والابن بعد صعود السيد المسيح بعشرة أيام.

أفراح السماء :

لقد فرح السمائيون واحتفلوا بدخول السيد المسيح وارتفعت الأبواب الدهرية ليدخل الرب المنتصر على مملكة الشيطان وعلى الموت الأبدى.

وفى قول المزمور "طلفت وذبحت فى مظلته ذبيحة التهليل" (مز ٢٦: ٦). إشارة إلى الأفراح التى سببها وصول السيد المسيح إلى المقادس السماوية فى وسط تسابيح الملائكة وتهليلهم. مثلما قيل فى سفر الرؤيا "افْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا" (رؤ ١٢: ١٢).

لقد بدأ الأربعة والعشرون قسيساً السمائيون يرنمون ترنيمة جديدة بعد الترنيمة الأولى التى كانوا يشكرون فيها الرب لأنه هو الخالق (انظر رؤ ٤: ١١)؛ إذ بدأوا يشكرون الرب من أجل إتمام الفداء العجيب ويقولون ذلك نيابة عن البشر الذين افتداهم السيد المسيح ويقولون له "مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لأَنَّكَ ذُبِحْتَ واشْتَرَيْتَنَا للهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، وَجَعَلْتَنَا لإِلهِنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الأَرْضِ" (رؤ ٥: ٩-١٠). واتسع نطاق الترنيم والتسبيح للفادى المسيح فى السماء إذ قال القديس يوحنا بعد ذلك فى سفر الرؤيا "ونَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلاَئِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَوَاتُ رِبَوَاتٍ وَأُلُوفُ أُلُوفٍ، قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ" (رؤ ٥: ١١-١٢).

إن الربوة هى عشرة آلاف ولذلك فإن عبارة "ربوات ربوات" تعنى مئات الملايين و"ألوف ألوف" تعنى ملايين. فما أعجب هذا المشهد وهذا الاحتفال السمائى إذ أن مئات الملايين من الملائكة تشترك فى تسبيح الحمل المذبوح مخلص العالم وتنسب إليه سبع صفات إلهية وهى القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة وكل ذلك فى حضرة الآب السمائى الجالس على العرش. وتكرر الأمر بتمجيد الآب والابن معاً فى نفس المشهد بعبارة "لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ" (رؤ ٥: ١٣). وبهذا نفهم أن بركة الآب هى نفسها بركة الابن، ومجد الآب هو نفسه مجد الابن، وكرامة الآب هى نفسها كرامة الابن، وسلطان الآب هو نفسه سلطان الابن.

من ركائز الخلاص (٨)

ثالثاً: الأسرار المقدسة

نيافة الأنبا موسى

٢- سر الميرون (التقديس)

رابعاً: ضرورة عطية الروح القدس

تحدثنا فى العدد الماضى عن:

١- معنى القداسة ٢- وأهميتها

٣- وكيف يتم تقديسنا؟

ونواصل حديثنا اليوم عن:

٤- ضرورة عطية الروح القدس.

تظهر ضرورة عطية الروح القدس من خلال ما حدث فى سفر الأعمال:

أ- حينما كان أبلوس الإسكندرى يكرز بالرب، ولكن بمعمودية يوحنا المعمدان، "فلما سمعه أكيلا وبريسكلا أخذاه إليهما، وشرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق" (أع ١٨: ٢٦). أى عرفاه بالمعمودية المسيحية.

ب- وحينما وجد الرسول بولس تلاميذ فى أفسس سألهم: "هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم؟". قالوا له: "ولا سمعنا أنه يوجد الروح القدس". فقال لهم: "فبماذا اعتمدتم؟". فقالوا: "بمعمودية يوحنا". فقال بولس: "إن يوحنا عمد بمعمودية التوبة، قائلاً للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بالمسيح يسوع". فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم، فطفقوا يتكلمون بلغات ويتنبأون" (أع ١٩: ٢-٦).

ج- "ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا، اللذين لما نزلا صليا لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس، لأنه لم يكن قد حل بعد على أحد منهم، غير أنهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. حينئذ وضعا الأيادي عليهم فقبلوا الروح القدس" (أع ٨: ١٤-١٧).

د- وفى حالة كرنيليوس، ولأنه كان من الأمم، سمح الله أن يحل الروح عليه وعلى من معه، حتى يوافق معلمنا بطرس أن يعمدهم على اسم السيد المسيح قائلاً: "ألعل يستطيع أحد أن يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن أيضاً؟" (أع ١٠: ٤٧). قال هذا بعد أن "اندهش المؤمنون الذين من أهل الختان، كل من جاء مع بطرس، لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم

أيضاً. لأنهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنة ويعظمون الله" (أع ١٠: ٤٥-٤٦).

وحينما عاد معلمنا بطرس إلى أورشليم خاصمه بعض من اليهود - الذين كانوا قد آمنوا بالمسيح - كيف يعمد الأمم معمودية مسيحية؟ فشرح لهم قصة كرنيليوس، والملاءة المدلاة، والملاك المرشد، وحلول الروح على الأمم، مما جعله يعمدهم معمودية مسيحية، فلما سمعوا ذلك سكتوا، وكانوا يمجدون الله قائلين: "إذاً أعطى الله الأمم أيضاً التوبة للحياة" (أع ١١: ١٨).

خامساً: المسحة المقدسة

من أين - إذن - أتت المسحة المقدسة كبديل عن وضع يد الآباء الرسل؟

كان من الممكن أن يعمد فيلبس معمودية مسيحية، لكنه لم يكن ممكناً أن يعطى الروح القدس. لهذا جاء بطرس ويوحنا إلى السامرة، ليمنحا الروح القدس للمؤمنين المعمدين، وذلك بوضع الأيادى عليهم (أع ٨: ٥-٨، ١٤-١٧). فلما تكاثر المؤمنون، رأت الجماعة الكنيسة المقدسة والآباء الرسل، أن يصنعوا زيت الميرون، كمسحة مقدسة، تمنح الروح القدس للممسوحين بها، وذلك من الأطياب التى كانت على جسد المخلص، وذلك بديلاً عن وضع يد الآباء الرسل.

وفى عهد البابا أثناسيوس الرسولى خلط الخميرة القديمة بأطياب جديدة، وتكرر ذلك عشرات المرات إلى الآن. ويتكون زيت الميرون من حوالى ٣٠ صنفاً من الأطياب، تطبخ أثناء الصوم الكبير وأسبوع الآلام، ويبقى فى الهيكل حتى أحد توما، حيث يضيف قداسه البابا الخميرة القديمة للأطياب الجديدة.

وقد تحدث معلمنا يوحنا الرسول عن هذه المسحة المقدسة حينما قال:

* "وأما أنتم فلكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شيء" (١يو ٢: ٢٠).

* "وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء، وهي حق وليست كذبا. كما علمتكم تثبتون فيه" (١يو ٢: ٢٧).

رشومات الميرون :

"وعددها ٣٦ رشماً، كلها مثال الصليب، لتقديس كافة أجزاء جسم الإنسان، ولكل رشم صلاة معينة، طلباً لثبات المعمد فى الروح القدس.. ويتم الرشم حسب النظام التالى مستهدفاً المعانى والأهداف المقدسة، وذلك كما يلى:

على الرأس، المنخارين، الفم، الأذنين، والعينين، فى شكل صليب كبير يحتوى على ٨ صلبان صغيرة، ويصلى قائلاً: "باسم الآب والابن والروح القدس، مسحة نعمة الروح القدس آمين".

على القلب والسرة، والظهر والصلب، أربعة رشوم، قائلاً: "مسحة عربون ملكوت السموات. آمين".

على الذراع الأيمن (٦ رشومات، رشمان لكل مفصل) ويقول: "دهن شركة الحياة الأبدية غير المائتة. آمين".

الذراع الأيسر (٦ رشومات، رشمان لكل مفصل) ويقول: "مسحة مقدسة للمسيح إلهنا، وخاتم لا ينحل. آمين".

الرجل اليمنى (٦ رشومات) ويقول: "كمال نعمة الروح القدس، ودرع الإيمان والحق. آمين".

الرجل اليسرى (٦ رشومات) ويقول: "أدهنك يا (فلان) بدهن مقدس باسم الآب والابن والروح القدس. آمين".

وفى هذه الرشومات نلاحظ أن الكنيسة تريد أن تدشن المعمدين، ليصير كل منهم هيكلاً للروح القدس، بحسب منطوق الكتاب المقدس: "أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟ إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو" (١كو٣: ١٦، ١٧).

أما أماكن الرشومات فتحمل إلينا - فيما نرى - معان روحية جميلة وكأن الكنيسة تصلى (من أجل المعمد) قائلة:

يارب قدس فكره (الرأس = رشم واحد)
يارب قدس حواسه
(الحواس = ٧ رشومات)
يارب قدس قلبه
(الصدر والسرة = رشمان).
يارب قدس إرادته
(الظهر والصلب = رشمان رمزاً للإرادة)
يارب قدس أعماله
(الذراعان = ١٢ رشماً).
يارب قدس طريقه
(الرجلان = ١٢ رشماً).
ثم يضع الكاهن يده على رأس المعمد للبركة قائلاً: "تكون مباركاً ببركات السمائيين، وبركات الملائكة، يباركك الرب يسوع المسيح وباسمه (نافخاً فى وجه المعمد) أقبل الروح القدس، وكن إناءً طاهراً من قبل يسوع المسيح ربنا".. ثم يلبس المعمد ثوباً أبيضاً وهو يقول: "لباس الحياة الأبدية غير الفاسدة آمين".

وبعد الرشم والنفخة يصلى طالباً نعمة الروح القدس للمعمدين، ويشد وسطهم بزنار أحمر (رمز العهد مع المسيح الفادى)، والإكليل يضعه على الرأس (رمز الجهاد والنصرة)، ويختم الصلاة بأرباع هذه بعضها:

* "بالمجد والكرامة كلله، الأب يبارك، الابن يكلل، والروح يقدس يقدس".
* "أقبل الروح القدس، يا من نلت الصبغة المقدسة".
* "أقبل روح الله، الذى يملأك مسرة".
* "يسوع المسيح ابن الله، يملأك قوة ونعمة، أيها الطفل المبارك، الذى نال العماد الطاهر".
* "صرت مسكناً للروح القدس".

ويكون المرد دائماً: "مستحق، مستحق، مستحق (فلان) المسيحى. آمين".

اذن ، فما هى عطايا الميرون ؟ هذا حديثنا القادم ان احب الرب وعشنا...

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٨

هو أيضاً ملمح حضارى يجب أن نتحلى به كنائسنا، ولا سيما الآن نلاحظ أن وسائل الإعلام والفضائيات دخلت إلى الكنائس وتنقل على الهواء الكثير من الخدمات التى يجب أن تمارس بلياقة، ويكون مظهر الكنيسة والمصلين والخدام مظهراً لائقاً فى الصلاة والتسبيح والملابس والنظام والنظافة والالتزام الواجب من كافة الوجوه.

لاشك أن التعليم والرعاية وخدمة المذبح المتنقل، عمل الخدام المعاونين والأنشطة الروحية (الأيام الروحية، واللقاءات المتخصصة) الرحلات الروحية للأديرة.. التركيز على ممارسة سر الإعتراف.. الأنشطة التى تعالج القصور مثل محو الأمية - نادى القرية - مركز التنمية.. كلها أشياء تعالج الكثير من المشكلات الروحية، وكذلك تعالج ظاهرة روتين العبادة التى يعيشها البعض من المؤمنين، والتى نرجو مع دوام العمل الرعوى الروحى المُركز نتخلص من هذه الضعفات أو الظاهر التى تظهر فى مجتمع القرية، وأحياناً كثيرة فى مجتمعات الخدمات الأخرى.

مَعْهد الدرَاسَات القبطية
مَركز البابَا شَـــنوده للغات

يسر المركز أن يعلن عن فتح باب التقديم لدورته الجديدة (الـ٣٣) بدءً من يوم ١٠ ديسمبر إلى ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٩ فى اللغات الآتية: الإنجليزية - الفرنسية - الألمانية - الإيطالية - القبطية - اليونانية - الأسبانية - العبرية.

كما يقدم دورات متخصصة فى:

الترجمة الإنجليزية . المحادثة باللغة الإنجليزية.

المصطلحات اللاهوتية باللغة الإنجليزية.

الإعداد لإمتحان TOEFL الإعداد لامتحان IELTS.

وعلى الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة التقدم لملء استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية مركز البابا شنوده للغات بمعهد الدراسات القبطية.

للاستفسار: من ١٠ ص إلى ٨ م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد. ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٦٨٢٤٩٦٢.

سيامَة آبَاء كهنة جُـدد بابَابَارشيَة البَحـر الأحمَر

فى يوم السبت ١١/٢٨ قام نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف البحر بسيامة كل من:

القس بنيامين القمص والقس يوسف سمير كاهنين على مذبح كنيسة الشهيد أبانوب بالسقالة بالغردقة.

والقس جرجس فلتاؤس على مذبح كنيسة مار مرقس بالأحياء المائية بالغردقة.

كما قام بسيامة ١٠٥ من الشمامسة برتبة أبسلتس، وأغسطس. خالص التهانى لنيافته

البِرّ الذاتي وتبرير الذات

البابا شنوده الثالث

البر الذاتى :

البر الذاتى هو أن يرى الإنسان أنه بار، إما بصفة عامة، أو أنه بار فى نقاط معينة. وقد يصل به الأمر أن يتباهى ببره حتى أمام الله نفسه. كما حدث لذلك الفريسى الذى وقف أمام الله فى الهيكل وقال: "أشكرك يارب أنى لست مثل سائر الناس الظالمين الخاطفين الزناة، ولا مثل هذا العشار. أنا أصوم يومين فى الأسبوع وأعشر جميع أموالى" (لو١٨).

أما تبرير الذات :

فهو محاولة الشخص أن يبرر ذاته فيما يقع فيه من أخطاء. وهو قد يبرر ذاته أمام الناس، أو أمام الله، محاولاً إيجاد أعذار لخطيته، أو إلصاق الخطية لغيره، أو بتقديم سبب لما وقع فيه من خطأ. أو أن يبرر ذاته بالكذب أو الإنكار. أو يحاول أن يتخلص من مسئولية خطيئته بأية الطرق.

✠ ✠ ✠

وتبرير الذات خطية قديمة، منذ أيام الإنسان الأول.

* فنرى مثلاً أن أبانا آدم لما سأله الله هل أكلت من الشجرة التى أوصيتك أن لا تأكل منها، أجاب وقال: "المرأة التى جعلتها معى هى أعطتنى من الشجرة فأكلت". وهكذا أراد أن يلصق تبعة خطيته على المرأة. ولما سأل الله حواء "ما هذا الذى فعلت. أجابت الحية غرتنى فأكلت" (تك٣: ١١- ١٣). وهكذا كل منهما أراد أن يُلقى تبعة الخطية على غيره، وكأن هذا عذراً ولكن الله لم يقبل ذلك منهما، وعاقب آدم وعاقب حواء.

* وإبراهيم أبو الآباء حينما ذهب إلى جرار ومعه إمرأته سارة وكانت جميلة جداً. وقد تعاهد معها أبونا إبراهيم قائلاً فى كل مكان نذهب إليه قولى إنك أختى، وهكذا قال إبراهيم. والذى حدث أن أبيمالك ملك جرار أخذ سارة إليه. وإن كان لم يخطئ إليها. فأنذره الله أن يرد إمرأة الرجل إليه. ولما قال أبيمالك لإبراهيم "ماذا فعلت بنا وبماذا قد أخطأت إليك، حتى جلبت علىّ وعلى مملكتى خطية عظيمة"؟ التمس إبراهيم عذراً وقال "إنى قلت ليس فى هذا الموضع مخافة الله البتة، فيقتلونى لأجل إمرأتى. وبالحقيقة أيضاً هى أختى ابنة أبى غير أنها ليست ابنة أمى فصارت لى زوجة" (تك٢٠: ١- ١٢).

ولم يكن تبرير إبراهيم لموقفه مقبولاً. فكيف يمكن أن يضحى بأمرأته لكى ينجو من الموت؟! ثم حينما قال عن إمرأته أنها أخته، إنما تحدث بأنصاف الحقائق. وإن كان يعرف أن هذه المنطقة سكانها أشرار، فلماذا نزل إليها وعرّض نفسه وأمرأته لهذه التجربة؟! وإن كان الله قد أنقذهما فليس معنى هذا أن إبراهيم لم يخطئ، وقد وبخه ملك جرار الأممى على هذا الخطأ.

* ومن أمثلة الذى يحاول أن يخرج من خطيئته أو يبررها بالكذب موقف أمنا سارة حينما وعد الله بأن يكون لها نسل، وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين فى الأيام. فضحكت سارة فى باطنها قائلة "أبعد فنائى يكون لى تنعم وسيدى قد شاخ" فلما سأل الرب لماذا ضحكت سارة، "أنكرت سارة قائلة لم أضحك لأنها خافت فقال لها الرب لا بل ضحكت" (تك١٨: ١٠- ١٥).

* ومن الذين أرادوا أيضاً إخفاء خطيتهم بالكذب إخوة يوسف الذين باعوه كعبد إلى الإسماعيليين، فأرادوا إخفاء خطيتهم عن أبيهم وقالوا إن وحشاً رديئاً قد أكله" (تك٣٧: ٣١- ٣٣).

* ومن الذين حاولوا تبرير أنفسهم، إيليا النبى العظيم حينما هرب لأن الملكة إيزابيل هددته بالقتل. فلما سأله الله "مالك ههنا يا إيليا؟" أجاب "غرت غيرة للرب إله الجنود، لأن بنى إسرائيل قد تركوا عهدك، ونقضوا مذابحك وقتلوا أنبياءك بالسيف. وبقيت أنا وحدى وهم يطلبون نفسى ليأخذوها" (١مل١٩: ١٣، ١٤). ولم يقبل الرب منه هذا التبرير. وقال له امسح اليشع بن بناط بن شفاط نبياً عوضاً عنك..

* وأيضاً يونان النبى حينما هرب من المناداة على نينوى بالهلاك ثم لما رجع وأنذرهم فتابوا وقبلهم الله وسامحهم ورفع غضبه عنهم. حينئذ أغتاظ يونان. وبرر غيظه بقوله للرب "علمت أنك إله رؤوف رحيم، بطئ الغضب وكثير الرحمة.. فالآن خذ نفسى منى، لأن موتى خير من حياتى" (يون ٤).

كان يونان يريد أن كلمته لا تسقط إلى الأرض، فاغتاظ لما غفر الله لأهل نينوى بعد إنذارهم بالهلاك وكان تبريره لهربه أن الله رحيم وسوف يغفر لهم. طبعاً كلامه غير مقبول ولا معقول فى تبريره لنفسه.

* مثال آخر لتبرير الذات غير المقبول، هو صاحب الوزنة الواحدة الذى لم يتاجر بها بل أخافها فى الأرض. فلما سأله السيد عن وزنته قال له "عرفت يا سيد أنك إنسان قاس تحصد من حيث لم تزرع،

وتجمع من حيث لم تبذر، فخفت. ومضيت وأخفيت وزنتك فى الأرض (مت٢٥: ٢٤- ٢٦). وهذا الشخص حاول أن يبرر ذاته ولو بإهانته لسيده. ولم يكن عذره مقبولاً بالطبع، بل عاقبه السيد عقاباً شديداً.

✠ ✠ ✠

أما الذين رفضوا تبرير الذات مهما كانت الصعوبات.

• فمن أمثلتهم: أبونا إبراهيم الذى فى طاعته لله ذهب ليقدم ابنه محرقة، مع أنه وحيده والذى تحبه نفسه، والذى تلقى الوعود من جهته. ومع ذلك رفع السكين ليذبحه لولا أن الله أنقذه. (تك٢٢). ومن الأمثلة البارزة أيضاً داود النبى فى مواقف ثلاثة: لما كان وهو فتى صغير يرعى الغنم وجاء أسد مع دب وأخذ شاه من القطيع. فلم يبال داود بقوتهما وإنما خرج وراء الأسد وقتله، وأنقذ الشاه من فمه. وكان يمكن أن يعتذر ويهرب من الأسد والدب لكنه لم يفعل.

والموقف الثانى وقوفه ضد جليات الجبار على الرغم من قوة ذلك الرجل وأسلحته ومع ذلك تقدم لكى يقتل ذلك الجبار. ولم يعتذر بصغر سنه، ولا بعدم تكافؤ أسلحة الحرب بينهما. فجليات طوله ستة أذرع وشبر وله خوذة ودرع وقناة رمحه كنول النساجين، وحامل ترس يمشى قدامه (١صم١٧: ٤- ٧). بينما داود لا يملك سوى حصوات فى جرابه ومقلاعه بيده، ومع ذلك تقدم لمقاتلة ذلك الجبار وقال له "أنت تأتى إلىّ بسيف وبرمح وبترس، وأنا آتى إليك باسم رب الجنود" (١صم١٧: ٤٥).

والموقف الثالث أن داود لما اضطهده شاول اضطهاداً عظيماً جداً، ثم وقع شاول فى يديه، وكان بإمكانه أن يقتله وقد قال له رجاله إن الرب قد دفع عدوك فى يدك. وكانت أمام داود مبررات كثيرة منها أن شاول رجل شرير، وأيضاً هو إنسان مرفوض من الله، كما أنه حاول مراراً أن يقتله. ولكن داود لم يقبل أن ينتقم من شاول وقال لرجاله "حاشا لى من قبل الرب أن أعمل هذا الأمر بسيدى بمسيح الرب فأمد يدى إليه لأنه مسيح الرب هو" (١صم٢٤: ٦).

✠ ✠ ✠

• أيضاً من الذين رفضوا التبرير والأعذار، حاملوا المفلوج الذين أرادوا أن يقدموه للسيد المسيح ليشفيه، وإذ لم يستطيعوا أن يصلوا إليه بسبب الزحام الشديد، فإنهم لم يعتذروا لذلك بل نقبوا السقف ودلوه لكى يشفيه الرب (مر٢: ١- ٥).

✠ ✠ ✠

إن الذى يبرر ذاته تحيط به خطايا كثيرة منها:

الكبرياء، والمجد الباطل إذ يريد أن يبدو أمام الناس باراً كذلك وقوعه فى المكابرة والمجادلة مع كل من يظهر له نقائصه. بينما يقول الكتاب "افعلوا كل شئ بلا دمدمة ولا مجادلة". والذى يبرر ذاته لا يكون سهلاً فى التفاهم لأنه إن لم يستسلم الطرف الآخر لفكره فإنه لا يقبل أى تفاهم. والذى يبرر ذاته تكون نفسه جميلة فى عينيه. ويريد أن تكون كذلك أمام الناس. والذى يبرر ذاته من الصعب أن يقول قد أخطأت.

• وتبرير الذات هو ضد التوبة وضد التواضع. إذ يريد الشخص تغطية خطيته دون أن يتوب عنها.. وهنا نذكر أن البابا ثاوفيلس البطريرك ٢٣ ذهب مرة ليزور المتوحدين فى جبل نتريا. وسأل أب الجبل (ما الذى أتقنتموه أيها الآباء فى حياتكم الرهبانية؟..).

فأجابه أب الجبل قائلاً: "صدقنى يا أبى لا يوجد أفضل من الذى يأتى بالملامة على نفسه فى كل شئ"..

والقديس مكاريوس الكبير قال "أحكم يا أخى على نفسك قبل أن يحكموا عليك". ولكن من يبرر ذاته تفقده عزة نفسه والكرامة والبر الذاتى. ولا يكون لضميره سلطان عليه. وبالتالى لا ينال المغفرة.

شعوره أنه لم يخطئ يذاقى قول القديس يوحنا الرسول "إن قلنا إننا لم نخطئ نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو١: ٨، ٩). وشعور الشخص بأنه لم يخطئ يدل على أن مقاييسه الروحية غير حساسة، وكذلك موازينه تحتاج إلى دقة. وباب الأعذار واسع جداً، ولكنه يهز المبادئ والقيم.

وليس المهم إثبات براءتنا على الأرض. فالقديس الأنبا أنطونيوس الكبير يقول "إن نسينا خطايانا، يذكرها لنا الله. وإن ذكرنا خطايانا ينساها لنا الله". كما يقول "إن دنا أنفسنا رضى الديان عنا".

✠✠✠

مِن أخبار إيبارشيَة السويد والدول الإسكندنافية

صورة لتطييب رفات القديس الشهيد مارمينا العجايبي . أثناء النهضة التي أقيمت في السويد بمناسبة عيد استشهاد القديس . بحضور نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية و الأنبا دميان (ألمانيا) والأنبا جبرييل (النمسا).

أسبوع النهضة تضمن القداسات والعشيات اليومية، بما فيها من صلوات وتماجيد وعظات. وتطييب رفات القديس مارمينا ورفات لبعض القديسين الموجودة بالكنيسة بالسويد .

نشكر الله لقد كانت فرحة الشعب عارمة لنوال بركة تلك المناسبة التي تقام في السويد لأول مرة .

تلقى نيافة الأنبا أباكير دعوة من الجمعية المصرية السويدية لحضور اجتماعها الدورى بهدف التعارف والتعاون لتسهيل التعاملات. وتضم الجمعية نخبة من كبار المسئولين بالدولة وبعض الوزراء، وأيضا سفراء السويد (السابقين) بمصر .

دُعى نيافة الأنبا أباكير لحضور مؤتمر عن تعايش الأجانب واندماجهم فى الدول الأوربية والإسكندنافية.

والصورة له مع أعضاء منظمة بيلدا التى نظمت المؤتمر.

من أعمال شمامسة الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

(١٥) الأرشيذياكون الدكتور ميخائيل بسالى

(٣/ ٣/ ١٩٢١ - ٤/ ١١/ ١٩٩١)

فى ٣٠ مارس ١٩٢١ وُلد الطفل ميخائيل بسالى تادرس، وقد نشأ فى أسرة مُحبة للكنيسة. فالأبوين كانا كريمين وأسخياء مع الفقراء وكان والده يستقبل رهبان أديرة وادى النطرون العامر فى بيته ببلدة الخطاطبة التى كان يعمل بها، وكانت الأم البارة السيدة روزة عبد الشهيد تقوم بخدمتهم بمحبة صادقة وكانت تتصف بخدمة الناس جميعاً دون تميز.

فى هذا المناخ الروحى تنسم الطفل ميخائيل بسالى رائحة الخدمة الصادقة ورأيت عيناه حياة البذل والتضحية مع إنكار الذات.

كانت هذه الأسرة المباركة مكونة من تسعة أفراد هم الأب والأم وسبعة أخوة وأخوات أربع بنات وثلاثة بنين كان أكبرهم هو ميخائيل وحدث أن توفى إبراهيم أحد أخوة ميخائيل وهو يبلغ من العمر الرابعة عشر بمرض الحمى التيفودية، مما كان له أثر على نفس ميخائيل فحزن جداً، ووضع فى نفسه أن يدرس الطب ليعالج المرضى فيخفف عنهم الآلام والأحزان.

كان الأب بسالى تادرس يحرص أن يجمع أولاده البنين والبنات يومياً صباحاً ومساءً، ويقرأ معهم المزامير ويلقنها لهم، كماكان يحرص أن يجلس الجميع على مائدة الطعام، هذا مع الحرص على اصطحاب الأسرة كلها أسبوعياً لحضور صلاة القداس الإلهى فى الكنيسة. فكانت هذه هى البذرة الصالحة التى ألقيت فى نفس الطفل ميخائيل، والتى أتت بثمار وفيرة بعد ذلك.

فى سنة ١٩٣٢ التحق ميخائيل بسالى بمدرسة التوفيقية الثانوية بشبرا، وتقابل مع رفيق دراسته الشاب سعد عزيز (فيما بعد نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية ١٩٦٢ - ١٩٨١)، وفى سنة ١٩٣٨ بدأ يخدم فى فصول مدارس الأحد بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين والتى كانت تعقد فى مدرسة الأقباط الأبتدائية للبنات الملاصقة للكنيسة، وهى المدرسة التى حرص قداسة البابا كيرلس الرابع على تأسيسها ، والتى كانت بمثابة أول مدرسة قبطية للبنات تُنشأ فى مصر.

فى عام ١٩٤٤ قام نيافة الأنبا لوكاس بسيامته فى درجة أرشيدياكون (أى رئيس شمامسة)، وكان قد تخرج فى كلية الطب جامعة فؤاد الأول (القصر العينى بعد ذلك)، فى عام ١٩٤٣.

فور تخرجه جاء تعيينه فى محافظة أسوان نظراً لوجود وباء الملاريا بها، فذهب وهو يحمل فى قلبه روح الخدمة، أخذ يبحث عن الأسر المسيحية وأنشأ فيها فصول مدارس الأحد، وكان عدد أفراد هذه العائلات يبلغ نحو ٤٠٠ شخصاً. وكانت الخدمة فى البداية مقتصرة على الأطفال، ثم نمت وشملت الشباب والكبار بعد ذلك.

ثم بدأ يفكر فى بناء كنيسة فى المنطقة، وقد تحقق هذا الحلم فى فترة الستينيات أى بعد نحو عشرين سنة - فى حبرية قداسة البابا كيرلس السادس - وسميت باسم رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.

بعد أن خدم فى أسوان بأمانة كاملة مع الجميع، ذهب للعمل فى بلاد النوبة، ثم أسيوط، وأسس فيها خدمة مدارس الأحد.

وفى سنة ١٩٤٧ استقر به المقام بمدينة القاهرة، وفيها تفرغ للخدمة بمدارس أحد كنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين. ويشهد الذين تتلمذوا على يديه ومنهم الإذاعى القدير الأستاذ فايز فرج أنه كان يقوم بجمع تلاميذه فى عيادته الخاصة بمنطقة الناصرية بعابدين لإعداد أثواب الأقمشة وأكياس اللحوم مع بعض الأدوية والمال للأسر الفقيرة، كما كان يقوم بالكشف على الفقراء فى عيادته مجاناً، مع صرف الدواء المجانى لهم أو شراؤه لهم، كما كان يحرص على زيارة المرضى الفقراء فى بيوتهم للكشف عليهم ومتابعة حالتهم الصحية مع صرف الدواء.

فى سنة ١٩٥١ كان أحد الذين خدموا مع الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله حياة قداسته) فى مجلة مدارس الأحد، كما كانت تربطه صداقة قوية بالقمص مينا البراموسى المتوحد (قداسة البابا كيرلس السادس فيما بعد).

كان يحرص على تشجيع الشباب للتفوق فى الحياة الدراسية والعملية، بجانب التفوق والنمو فى الحياة الروحية، فكان يجمع الشباب ويوزع عليهم الهدايا عند تفوقهم فى دراستهم وامتحاناتهم.

فى سنة ١٩٥٨ حصل على شهادة الدكتوراه من الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم الذى كانت تحرص الدولة على إقامته سنوياً لتكريم المتفوقين، وأخذ يتدرج فى المناصب الأكاديمية بالجامعة حتى درجة أستاذ فى طب القصر العينى. وفى سنة ١٩٨٦ حصل على وسام الجمهورية من الرئيس حسنى مبارك.

كانت علاقته كأستاذ جامعى بتلاميذه المعيدين والمدرسين والأستاذة المساعدين علاقة أبوية صادقة، وعندما كان يسأل عنهم يقول كلمته المشهورة (إزى الجيل الجديد؟) كان يتابع تلاميذه وهم فى أرض مصر أو خارجها. وحدث أنه سافر إلى مدينة مونتريال فى زيارة وهناك تقابل مع أحد تلاميذه دكتور مهندس تادرس ميخائيل وسأله عن الخدمة والتظامه فى الكنيسة. وعندما علم بأنه لم يذهب إلى الكنيسة مطلقاً. أصطحبه إلى الكنيسة وقدمه للكاهن ونصحه بضرورة الإنتظام فى الحضور. وفى ٤ نوفمبر ١٩٩١ رقد فى سلام تاركاً ذكرى طيبة مع كل من تعامل معهم.

مسابقة العدد

١٢- العَطَاء

أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب:

١ - أذكر آية عن وجوب العطاء.

٢- وآية عن العطاء بسخاء .

٣ - وآية أخرى عن العطاء فى الخفاء .

٤- وآية من سفر الأمثال عن عدم تأخير العطاء.

٥- وآية عن العطاء من الأعواز .

٦- وآية عمن يعطى نفسه .

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ - نمرود هو أول شخص فى الكتاب المقدس ذُكر أنه جبار (تك١٠: ٩).

٢- ملاك الرب قال لجدعون: الرب معك يا جبار البأس (قض٦: ١٢).

٣ - قيل عن داود النبى والملك إنه جبار بأس فى (١صم١٦: ١٥).

٤- قيل عن سليمان الملك "حول عرشه ٦٠ جباراً" فى (نش٣: ٧).

٥- أكبر جبار فى سفر القضاة هو شمشون (قض١٣- ١٦).

٦- أخيتوفل قال عن داود النبى إنه جبار فى (٢صم١٧: ١٠).

٧ - قيل عن سمعان السريانى إنه جبار فى (٢مل٥: ١).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢ - لبيب عوض ميخائيل
٣ - سميرة إلياس أنطون
٤ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٥ - إيمان شكرى مسيحه
٦ - نبيلة قصد الله صابر
٧ - هبه وإيرينى شنوده
٨ - نادية فتحى عبد الملك
٩ - ماينا وبيشوى ونادية خليل وجميل أنطون
١٠- عادل وشريف ومجدى عوض ومنى وريتا وكارن
١١- هناء وفادى ونادر ومونيكا ووجيه أميل
١٢- هبه لبيب عوض
١٣- إيزيس ميخائيل جرجس
١٤- أوديت ألفونس وبرنادیت أنور
١٥- ماجد وكرم كمال وجولييت فايز
١٦- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٧- عاطف سيحه وعواطف برسوم
١٨- ساندرا ومارينا وهالة وسامح العادلى
١٩- فهيم مسعد تواضروس
٢٠- ماريان يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وصليب اسحق وإيهاب أدوميا ورمسيس الحناوى وأنور فلسطين وفكيتور شاؤول ووليم إسكندر وأسعد وميشيل نسيم وعصمت وعزت صموئيل ووجيه وثروت سعد ميامين حسب الله وأسرهم
٢١- عاطف رمزى وأبانوب عاطف ووجيهه فخرى وأندرو ويوستينا عاطف وأسانيوس وابرى/ وسلفيا وردى حارس
٢٢- عاطف عبيد وأمجد ملاك وبيتر ومارينا عاطف وسامح ووليد السيد ومينا ميلاد وعثمان نوس
٢٣ - عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٢٤- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٢٥- صبحى شوقى زاخر
٢٦- فيولا صبحى
٢٧ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٢٨ - دانيال إلياس يوسف
٢٩- بشرى يوسف ومرم غالى
٣٠- مكرم فهمى وفوزى حبيب وجورج عزيز
٣١- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٣٢- مينا ومارينا سليمان وماجدولين إدوارد مفيد
٣٣- ماريان إدوارد مفيد
٣٤- مفيد إدوارد مفيد وجون ومارکو سعد كمال
٣٥- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبووان
٣٦- مارى ومينا سمير كمال
٣٧- إدوارد مفيد جرجس
٣٨- عايدة شكرى بندرى

تاريخ كنائسنا فى أوروبا

كنا قد ذكرنا فى مجلة الكرازة العدد ٢٣، ٢٤ والصادر بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/٢٣ أنه قد بدأت الرحلة الأولى بزيارة كنائسنا فى إنجلترا، وفرنسا، وإيطاليا، والنمسا، وهولندا.

• • •

ثم كانت الرحلة الثانية إلى ألمانيا فى ضيافة نيافة الأنبا دميان حيث قام القمص بيشوى ميشيل كاهن كنيستنا فى مانشستر، والأستاذ نادى جرجس بزيارة كنائسنا فى برلين، وهامبورج، وفانكوفر، وهوكستر، وكريفلباخ، وفرانكفورت، وديسلدورف، وشتوتجارت.

كما زارا أيضاً القرية القبطية.

وإن شاء الله سوف يصدر كتاباً عن تاريخ كنائسنا فى أوروبا، به كافة المعلومات عن هذه الكنائس مزوداً بالصور.

صورة لتطييب مقبرة القديس الأنبا رويس

قداسة البابا وحوله الآباء الأساقفة أثناء إعداد الحنوط اللازم لتطييب مقبرة القديس الأنبا رويس وذلك عشية يوم عيده ٢٠٠٩/١٠/٣١.

ومن الجدير بالذكر أن يوم ١٠/٣١ هو نفس يوم القرعة الهيكلية.

تهنئة وشكر

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
برزقة الدير المحرق
الأنبا ساويرس
وكاهن وشعب الكنيسة بجميع هيئاته من الخدام والشمامسة والشعب وأبناءها بالكويت يشكرون الله على تدبير سيامة:
القس شنوده سمير أنور
كاهناً بالكنيسة كما يقدمون الشكر على مشاركة الآباء الأساقفة:
نيافة الأنبا غبريال
أسقف بنى سويف والبهنسا
ونيافة الأنبا اسطفانوس
أسقف ببنا والفشن وسمسطا
ونيافة الأنبا تيموثاوس
أسقف الزقازيق ومنيا القمح
فى صلوات السيامة متمنين له النجاح والتقدم فى خدمة الكنيسة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

القمص ميخائيل شنوده إبراهيم
وأسرته يهنئون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ساويرس
بسيامة الأب :

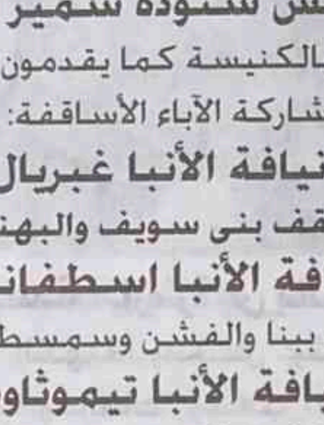

القس شنوده سمير أنور
على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل برزقة الدير المحرق طالبين له التوفيق فى خدمته.

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)
الكهنة واللجنة والشعب والخدام وأسرة الحضانة ولجنة تشغيل السيارات بكنيسة السيدة العذراء مريم بدرياس الزهراء عين شمس يهنئون أبيهم المحبوب:

القس ميخائيل ميخائيل
كاهن الكنيسة بالعيد الثانى والثلاثين لسيامته على الكنيسة طالبين من الله له خدمة مثمرة ثلاثون وستون ومائة بصلوات قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
تهنئة من القلب بالعيد الثانى والثلاثون لسيامته إله السماء يديم كهنوتك وأبوتكم ورعايتكم وينمى خدمتك. **زوجتك وأولادك وأحفادك**

أسرة مشغل كنيسة مارجرجس والأنبا ابرآم هليوبوليس مصر الجديدة.
ومدام إلين دانيال يهنئون أبيهم المحبوب
القمص سرجيوس
سرجيوس
بمناسبة تعينه وكيلاً للبطريركية.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس بولا رأفت خواجه
نهنئكم بنعمة الكهنوت على مذبح كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية تمنياتنا بخدمة مباركة مثمرة بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
القس ميرون نبيه مساك
القس فيلوباتير رأتف خواجه
القس جورجيوس نبيه وسماح
والدك ووالدتك
زوجتك إيناس وطبوبا ومارك
عمك لطيف اسحق وزوجته
ماجد رأفت ومريم وأنجاله
عمك ثروت خواجه والأسرة
عمك حنا خواجه والأسرة
عمك فوزى خواجه
عمتك أم أميل وأنجالها
عمتك أم مجدى وأنجالها
م. إبراهيم شفيق والأسرة
يوسف شفيق وشهيناز وأنجاله
سامح ثروت وشرين وأنجاله
مجدى جرجس ورانيا ونجلته
مخلص فؤاد وسهام ومريم
مينا سعيد وإيمان وأنجاله

سامى القمص ميخائيل وزوجته وأولادك مينا وكيرلس يقدمون الشكر لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
على محبته وثقته وسيامة الآباء كهنة كنيسة السيدة العذراء بالمطرية.
القس بولس القمص يوحنا
القس بولس رأفت خواجه
القس فيلوباتير كمال
القس أنجيلوس فايز
كما يقدمون بالشكر للحبر الجليل:
نيافة الأنبا اسطفانوس
أسقف ببا والفشن وتوابعها وتفضله بسيامة:
القس متى مبروك حنا
تهانينا القلبية للآباء الكهنة الرب يديم حياتهم ويبارك فى خدمتهم.

تهنئة قلبية :
للقس تيموثاوس يونان
كاهن كنيسة مارمينا شبرا بنوال نعمة الكهنوت.
د. جورج سامى التلاوى
أستاذة سامية سامى التلاوى
د. أيمن حلمى - د. مارى جورج
م. هانى نادر - أ. ليليان جورج
جوزيف

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم
القس يوسف إسكندر
كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بريتشموند هيل نهنئكم بنعمة الكهنوت مع تمنياتنا بخدمة مباركة مثمرة فى المسيح يسوع.
فيكتور سمعان وياسمين وإيلاريا تورنتو - كندا.

كنيسة العذارء والشهيد أبانوب
بالروضة ملوى الكاهن والشمامسة والمكرسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون أبيهم الروحى:

القمص ساويرس جندى
باليوبيل الفضى لسيامته ويتمنون دوام العمر والصحة بصلوات أباهم الطوباوى الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ديمتريوس
ويديم لنا حياة صاحب القداسة والغبطة :
البابا شنوده الثالث

أسرة القمص ساويرس جندى
يهنئون أباهم باليوبيل الفضى
زوجته نبيلة عبد الله
وأولاده مينا وكرستين وساويرس وإيمان ومحب وصموئيل وكيرلس وهلبيس ومايكل وفيرونيكا وفلوباتير
وأخوته فايق وزوجته ونشأت وزوجته وأولاده وفوزية وأولادها والدكتور رأفت وزوجته وأولاده وصوفت وزوجته وأولاده وثروت رمزى وميرفت رمزى وزوجها وأولادهم
يطلبون دوام الصحة بصلوات أبيهم صاحب النيافة :
الأنبا ديمتريوس
القس آبانوب خليل وزوجته وأولاده
الدكتور كرم كامل إسرائيل والأسرة
المهندس عزت نسيم وزوجته وأولاده
ربيع سوس وزوجته وأولاده وأحفاده
سمير فاروق وزوجته وأولاده والأسرة
فايز وزوجته وماجد ومارى ودميانة
فايز بشرى وزوجته وكيرلس ومريم
عماد لمعى عبد الله وزوجته وأولاده
سامى نسيم وزوجته وأولاده والأسرة
سامى فوزى وزوجته وأولاده والأسرة
يسرى لمعى عبد الله وزوجته وأولاده
الشماس الإكليريكى وصفى عزت وزوجته
الشماس الإكليريكى ممدوح نعيم وأسرته
عماد فكرى وزوجته وأولاده والأسرة
مجدى نصحى ووالدته وأخوته والأسرة
بطرس زكى مندى وزوجته وأولاده
عياد حنا وزوجته وأولاده

كاتدرائية القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بأبوظبى
الأنبا ابراهام
والقمص إسحق الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يرفعون أسمى التهانى إلى صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا صرابامون
أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى
باليوبيل الذهبى لرهبنة نيافته أطال الله حياته سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

تهنئتنا القلبية
لنيافة الأنبا صرابامون
أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى
باليوبيل الذهبى لرهبنة نيافته.
أولادك المهندس ثيؤدور - جورجيت - ماريا - افرام.

دكتور رأفت حلمى نصر الله وأسرته
دكتور كرم حلمى نصر الله وأسرته
الأستاذ مجدى عزيز بطرس وأسرته
يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم البار الحبر الجليل:

نيافة الأنبا داود
أسقف المنصورة وتوابعها بعيد سيامته الرب يحفظ حياته سنين عديدة وأزمنة مديدة ببركة وصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

مجلس وشعب وشبيبة كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بتوليدو أوهايو يلتمسون بركة صلوات راعيهم وأبيهم حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية
ويعبرون عن عظيم محبتهم وكامل إخلاصهم ووفائهم ووافر شكرهم لقداسته لتفضله بتكليف أباهم المحبوب
القس يوحنا راغب
بتولى شئون الرعاية بكنيستهم.
ويتضرعون إلى الرب أن يحفظ ويديم حياة قداسته على الأرض راعياً صالحاً لكنيسته المقدسة فى كافة أرجاء المسكونة.

تهنئة وشكر

القس عبد المسيح مرقس الأقصرى والأسرة

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لأبيهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على عظيم محبته وتعب قداسته لمباركة العروسين المباركين :

الابن مينا القس عبد المسيح والابنة مارى عزمى

كما يتقدمون بخالص الشكر للحبر الجليل :

نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح

على تفضله برئاسة صلاة الإكليل المبارك فى ٩/٢٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون المطار ولا ينسون تعب ومحبة الحبرين الجليلين :

نيافة الأنبا يوأنس ونيافة الأنبا إرميا

وكل الآباء الكهنة والأحباء الذين شاركونا فرحتنا الرب يعوض الجميع خيراً.

الكهنة والشمامسة والخدام والشعب القبطى (بالإمارات العربية المتحدة)

يهنئون الآباء الكهنة الجدد بالخليج:

القس مينا حنا
القس ميخائيل إبراهيم
القس مرقس مجلى
القس يوحنا زكريا
القس بيشوى حسنى

لنوالهم نعمة الكهنوت المقدس ويشكرون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا ابراهام

مطران القدس والشرق الأدنى

ويشكرون محبة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس

دير الأنبا بيشوى العامر

والأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا يسطس الأنبا يوأنس
الأنبا أباكير
الأنبا ثيئودسيوس

الذين اشتركوا فى السيامة برابطة القدس بالقاهرة.

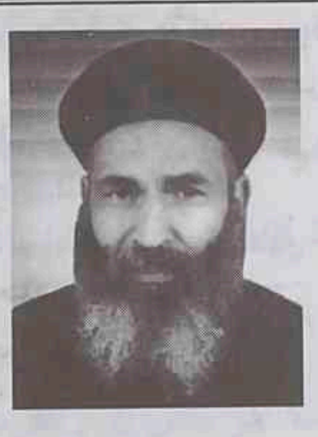

كنيسة مارمرقس بالكويت

الآباء الكهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يهنئ الآباء الجدد بكنائس الخليج

القس مرقس بشرى
القس مينا حنا
القس يوحنا زكريا
القس ميخائيل إبراهيم
القس بيشوى حسنى

بنعمة الكهنوت راجين لجميعهم خدمة مباركة مثمرة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ابراهام

مطران القدس والشرق الأدنى

طالبين بركة وصلوات الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس

دير الأنبا بيشوى العامر

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

قدس الأب الورع:

القس بطرس بخيت

كاهن كنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة كل عيد سيامة نرى حلاوة وعمق أبوتكم وخدمتكم. نهنئ قدسكم بعيد سيامتكم التاسع والعشرون طالبين صلواتكم التى دائماً تصعد أمام الله.

أولادك جرجس وجيه وزوجته ماجدة فوزى وجميلة إندراوس وأولادها.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

تهنئة من كل القلوب لأبينا المحبوب:

القس مقار نصر الله

بمناسبة اليوبيل الفضى لسيامته المباركة إلهنا الصالح يبارك حياتك وخدمتك لتنشر بذار الإيمان والحب كل يوم وفى كل مكان الرب يديم لنا كهنوتك اذكرنا فى صلواتك.

أبناءك المحبين

رمزى عبد المسيح متياس

أمين الديوان البابوى بالإسكندرية

يهنئ قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الثامن والثلاثين أدام الله حياة قداسته ذخراً للكنيسة ومعلماً للمسكونة كلها.

عادل نجيب والأسرة

يهنئون أباهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بطرس

بتعيين نيافته سكرتيراً لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

عظم الرب الصنيع معنا وصرنا
فرحين (مز١٢٦: ٣)

القمص ابرآم داود سليمان
والقس دانيال عبد المسيح

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكل شعب:

كنيسة القديس مارمرقس
الرسول القبطية الأرثوذكسية
جرسى سيتى - نيوجرسى

يقدمون وافر التهنئة لأبينا :

القس مرقس سليمان أيوب

كاهن الكنيسة

بمناسبة عيد سيامة قدسه العاشر ويشكرون قدسه على تعب محبته فى الخدمة بالكنيسة بالأنشطة المتعددة الرب يديم كهنوته متمتعاً بعمل الروح القدس بصلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

التهانى الخاصة بقداسة البابا
الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الميلاد سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

عظم الرب الصنيع معنا وصرنا
فرحين (مز١٢٦: ٣)

القمص ابرآم داود سليمان
والقس دانيال عبد المسيح

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكل شعب:

كنيسة القديس مارمرقس
الرسول القبطية الأرثوذكسية
جرسى سيتى - نيوجرسى

يقدمون وافر التهنئة لأبينا :

القس مرقس سليمان أيوب

كاهن الكنيسة

بمناسبة عيد سيامة قدسه العاشر ويشكرون قدسه على تعب محبته فى الخدمة بالكنيسة بالأنشطة المتعددة الرب يديم كهنوته متمتعاً بعمل الروح القدس بصلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عظم الرب الصنيع معنا وصرنا
فرحين (مز١٢٦: ٣)

القمص ابرآم داود سليمان
والقس مرقس سليمان أيوب
والقس دانيال عبد المسيح

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكل شعب:

كنيسة القديس مارمرقس
الرسول القبطية الأرثوذكسية
جرسى سيتى - نيوجرسى

يقدمون وافر التهنئة لأبينا :

نيافة الأنبا ديفيد

الأسقف العام بشمال شرق أمريكا بمناسبة عيد سيامته نيافته العاشر ويشكرون نيافته على تعب محبته للكنيسة والشعب الرب يديم حياته وأبوته متمتعاً بعمل الروح القدس بصلوات أبينا الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عظم الرب الصنيع معنا وصرنا
فرحين (مز١٢٦: ٣)

القمص ابرآم داود سليمان
والقس مرقس سليمان أيوب
والقس دانيال عبد المسيح

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكل شعب:

كنيسة القديس مارمرقس
الرسول القبطية الأرثوذكسية
جرسى سيتى - نيوجرسى

يقدمون وافر التهنئة لأبينا :

نيافة الأنبا ديفيد

الأسقف العام بشمال شرق أمريكا بمناسبة عيد سيامته نيافته العاشر ويشكرون نيافته على تعب محبته للكنيسة والشعب الرب يديم حياته وأبوته متمتعاً بعمل الروح القدس بصلوات أبينا الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عـــزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

كنيسة القديس مارمرقس الرسول

تروى ميتشجان - بأمريكا

تحتفل بالذكرى العطرة لمؤسس الكنيسة المتنيح:

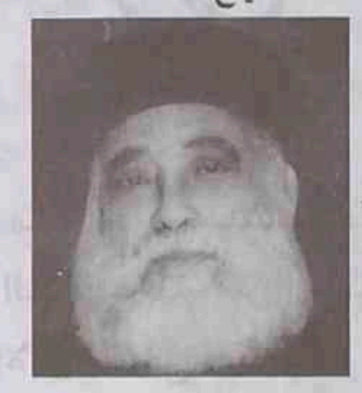

القمص روفائيل صبحى

يوم السبت ١٢/١٩ بأمريكا والأسرة تدعو الكل للاشتراك فى هذا الحفل الرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

أيفون سامى جرجس

وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم السبت ١٢/١٩ بكاتدرائية الشهيد مارجرجس بأبى النجا بطنطا.

تعالوا إلىّ يا مباركى أبى. رثوا الملكوت المعد لكم

الذكرى السنوية السابعة للأب الغالى

القس رويس الأنبا بولا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بدير الأنبا بولا العامر يوم السبت الموافق ١٢/١٩

رغم مرور السنين لم تفارق أذهاننا لحظة وذكراك خالدة فى قلوبنا حتى نلقاك كنت شمعة مضيئة بالمحبة والوداعة عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

كنيسة الملاك ميخائيل

هاول نيوجرسى

يودعون على رجاء القيامة الأستاذ

سامى شكرى منصور

شقيق

القس أسحق شكرى منصور

كاهن الكنيسة نياحاً للراحل وعزاء للأسرة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ديفيد

كنيسة السيدة العذراء بالمليحة

الآباء الكهنة والمجلس والخدام والشعب يشاركون حضرة صاحب النيافة:

الأنبا مكاريوس

مشاعره لنياحة شقيقه أبينا:

الراهب القمص بساده الصموئيلى

نيح الله نفسه فى فردوس الأطهار.

القس أوغسطينوس راغب حنا والدكتورة مارسيل ومادلين جيد يودعون للفردوس على رجاء القيامة الأرخن الكبير:

المهندس عزمى تادرس

بسان فرانسيسكو ويذكرون تعبه فى تأسيس أكثر من كنيسة. ومساهمته الكبيرة فى كنيسة ماريوحنا بكوفينا ويعزون أرملته الفاضلة الدكتورة اعتدال ونجله المهندس وحيد تادرس.

الرب ينيح نفسه الطاهرة ويكافئه مائة ضعف فى قيامة الأبرار.

الحياة الصالحة أيام معدودات أم الاسم الصالح يدوم إلى الأبد

(يشوع بن سيراخ ٤١: ١٦)

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى:

المرحوم لبيب فهيم حبيب

يُقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الإثنين ١٢/١٤ بكنيسة الشهيد العظيم مارمنيا العجايبى بالمنيا.

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئاً لك بالفردوس.

زوجتك سهام - أبناءك مينا- وفاء - إيرينى - سامح. وأحفادك ساندرا وميرونا وشيرلى.

تلغرافياً: مينا لبيب - المنيا

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للشماس الخادم:

عماد عطالله سكلا

تشكر الأسرة :

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبى أمريكا.

ونيافة الأنبا متياس

لحضورهما جناز المرحوم وكذلك سائر كهنة وشمامسة وشعب الإيبارشية وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ١٢/١٢ بكنيسة العذراء والملاك ميخايل بأورلاندو فلوريدا.

تركت العالم بآلامه وذهبت للمسيح.

زوجتك سلوى وأخوتك عاطف وسلوى وعادل ومرفت وعائلاتهم.

ذكرى الميلاد السمائى الثامن للمتنيح:

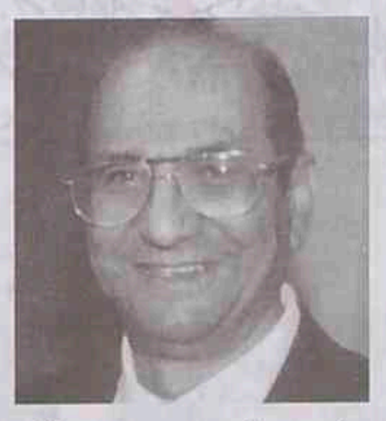

ماهر ونيس سوريال

تقيم زوجته وأولاده القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم ١٢/٢٣ بكنيسة القديس الشهيد أبانوب بدلاس.

زوجى وحبيب عمرى ماهر أحقاً مضى على غيابك كل هذه السنين لا الأيام ولا السنين ينسينا محبتك وحنانك صلى من أجلى. زوجتك الحزينة ميمى

حبيبنا بابا كنت محباً فأحببناك دفئ المحبة ربيتنا سلاماً لذكراك الغالية اذكرنا أمام عرش النعمة. مريم وجرجس - اسحق وأميرة - مرثا وعادل.

حبيبى بابا كنت مثالاً للوداعة وعلمتنا الطاعة وكنت أتمنى أن تكتمل فرحتى بزفافى بوجودك ولكنها إرادة الرب صلى من أجلى. مايكل ومريان.

جدو كان للقياك فرحة والآن لذكراك دمعة صلى من أجلنا. سارة وفيرينا سمنتا صموئيل جورج دانيال

أخانا الحبيب ماهر مع المسيح ذاك أفضل جداً أخوتك أمير ونادية والأسرة

"حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم"

الذكرى السنوية الثالثة لعروسى السماء البتوليين:

مينا كامل وميرنا وجيه

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحيهما الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢٥ بكنيسة مارجرجس بشربين الثامنة صباحاً.

القمص كيرلس عبد الملاك والأسرة

يشاركون أبيهم :

القمص ثاؤفيلس السريانى

بإيبارشية روما مشاعره فى انتقال والده للفردوس وعزاءً للأسرة.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

نبيل ناثان وأسرته بفرنسا

يشاركون أبيهم:

القمص ثؤفيلوس السريانى

بإيبارشية روما مشاعره فى انتقال والده إلى فردوس النعيم طالبين للأسرة عزاءً ولنفس الوالد الفاضل نياحاً فى فردوس النعيم.

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال [سيراخ ٤٤]

الذكرى السنوية الثانية عشر للمرحوم المقدس:

صدقى سام عطية

يا أغلى حب خسرناه وأحن قلب فقدناه فارقتنا بالجسد ولكن روحك أبداً لم تفارقنا تدعو الأسرة جميع الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢٥ بكنيسة العذراء بأسوان وكنيسة العذراء بنزلة القاضى بطهطا.

أولادك - أحفادك

القمص بطرس هارون

صفوت صدقى وأخوته

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى لطيب الذكر

صبحى يعقوب عبد المسيح

والذكرى السنوية السادسة لعروس السماء :

إيزيس أسعد برسوم

تقيمهما الأسرة بالقداس الإلهى يوم الأحد ١٢/٢٠ الساعة السابعة بكنيسة العذراء بمسرة ويوم السبت ١٢/٢٦ الساعة الثامنة بكنسية العذراء والقديس أثناسيوس م. نصر.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

مستكلى فارس شنوده

فراقك ترك قلبى جريح مهما طالت الأيام ومرت السنين لن أنساك.

زوجتك وأولادك

يقام القداس الإلهى يوم الأحد ١٢/٢٠ بكنيسة مارجرجس دشنا.

تلغرافياً: الضبع عبد الملاك

أخبار الكنيسة فى صور

مع رهبان دير القديس آبا مقار

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٢٤ مجموعة من رهبان دير القديس آبامقار.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

فى مساء الأربعاء ١١/٢٥ استقبل قداسة البابا موظفى مجلس كنائس الشرق الأوسط فى مصر، ومعهم الأستاذ جرجس صالح سكرتير عام المجلس.

مع الدكتور ثروت باسيلى

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١١/٢٢ الدكتور ثروت باسيلى وأسرته.

وبهذه المناسبة نعزى د. ثروت فى وفاة شقيقته فى شيكاغو، نيح الله نفسها.

الكنيسة فى البرازيل وكولومبيا

صورة مع بعض المعمدين بكولومبيا

معمودية طفل بكولومبيا

صورة مع شعب كولومبيا

صورة مع شعب كولومبيا

يقوم نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل بخدمة كولومبيا أيضاً، وبارجواى، وأورجواى

* تم إفتقاد شعب كولومبيا مرات كثيرة، وتعميد الكثيرين منهم، حتى وصل عدد المعمدين ٧١ معمداً. وتُقام قداسات وافتقاد للشعب.

* فى كنيسة براجواى تم الانتهاء من تركيب حامل الأيقونات، والدكك. يبقى رسم الأيقونات الذى ستقوم به تاسونى سومن.

* خدمة البرازيل مستمرة من تعميد وافتقاد، ومساعدة أخوة الرب. ويحضر إلى هناك كثير من أبناء أمريكا لخدمة الكرازة. ولهم أنشطة عديدة فى فترة تواجدهم.

* يعود القس إبراهيم الأنبا بولا برغبته إلى ديره قريباً بعد إنتهاء خدمته بالبرازيل التى يشكر عليها.

* قام قداسة البابا بسيامة القس ميخائيل للبرازيل، ليكون أول كاهن يُسام على مذبح مارمرقس هناك، نرجو له خدمة موفقة.

صورة أثناء تركيب حامل الأيقونات بكنيسة براجوى

صورة أثناء إقامة قداس إلهى بالمنزل

كنيستنا فى ليون بفرنسا

فى مناسبة دعوة الكاردينال فيليب باربارن لممثلى الكنائس بمدينة ليون ليقدم شكره على الحفاوة التى قابله بها قداسة البابا شنوده الثالث خلال زيارته بالقاهرة فى شهر فبراير ٢٠٠٩.

ويظهر فى الصورة الكاردينال فيليب باربارن والأسقف المساعد لمدينة ليون (بارك دى لابربير) وراعى الكنيسة البروتستانتية، والقس أكليمندس آفامينا.

صورة تذكارية بعد أحد القداسات بمدينة ليون تضم بعض العائلات المقيمة بمدينة ليون وخارجها. ومعهم القس أكليمندس آفامينا كاهننا هناك.

فى شهر أكتوبر ٢٠٠٩ قام كاهننا القس أكليمندس آفامينا بتعميد ابنة للكنيسة من تايلاند. وتظهر فى الصورة بعد المعمودية وبجانبها خطيبها ومعهما القس أكليمندس آفامينا.

القُرعة الهيكلية سنة ١٩٧١

نيافة القائم مقام يرفع العلبة التى بها أسماء المرشحين الثلاثة بعد هزّها مراراً.

ثم تحضر هذه العلبة المبرشمة القداس الإلهى ويصلى كل الشعب طالباً تدخل الله ليختار من يريد.

بَعد القداس

الطفل أيمن يسحب ورقة من العلبة من يد القائم مقام، وقد حجبوا رأسه حتى لا يرى ماذا يسحبه. وأوراق الأسماء ملفوفة وليست فوق بعضها البعض.

بينما الشعب كله يرفع قلبه بالصلاة، طالباً رحمة الله وتدخل مشيئته الصالحة..

أخيراً أعلن القائم مقام الإسم المختار

[نيافة الأنبا شنوده - أسقف التعليم]